





الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 1158 FRIDAY MAY 8 1998

أشاد بمبادرات زايد لاحياء التضامن العربي

مسؤول أردني يدعو الدول والشعوب العربية لدعم جهود رئيس الدولة

■ عمان ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ أشاد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأردني النائب عبدالله الجازي بمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاحياء التضامن العربي، وقال ان هذه المبادرات تعتبر نموذجا وتستدعي التضامن معها من جميع الدول والشعوب العربية لما فيه خير مصلحتها.

وعبر الجازي عن تشاؤمه من نتائج المباحثات المزمع عقدها في واشنطن بين الفلسطينيين والاسرائيليين وقال: اذا كان على الفلسطينيين واجب الذهاب عقب فشل مباحثات لندن فان عليهم ايضا عدم توقع نتائج ايجابية يمكن معها دفع مسيرة السلام قدما.

واستغرب في اتصال هاتفي عدم وجود اصوات عربية باستثناء دولة الامارات العربية المتحدة والاردن لعقد قمة عربية شاملة لبحث الواقع العربي ومساندة الشعب العربي الفلسطيني في قضيته التي تمر حاليا في اخطر مراحلها.

وقال الجازي عند توقيع اتفاقيات السلام كانت هناك بوادر مشجعة لكن وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لسدة الحكم افشل جميع المراهنات على استمرار العملية السلمية. ووصف نتانياهو بأنه يتصرف بعقلية مصهينة ومتعجرفة بعيدة عن مصالح شعوب المنطقة، ومنها اسرائيل، ويحاول ان يعيد قطار السلام للوراء بمساعدة متطرفين.

واعتبر قبول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالذهاب مرة اخرى لواشنطن بأنه تصرف عاقل يكسب القضية مزيدا من التعاطف العالمي.

ويعتقد رئيس لجنة التنسيق الحزبي النائب محمد العوران بأن اجتماعات واشنطن المقبلة ستلقى مصير سابقتها في لندن، وقال ان الامة العربية تتعامل حاليا مع قوة صهيونية متطرفة والسلام بالنسبة لها هو ما يضمن سيطرتها الكلية على المنطقة.

وقال العوران ان نتانياهو لا يعترف بأي اتفاقيات وقعت وبسبب الدعم الامريكي الواضح والمتحيز لاسرائيل فان على الفلسطينيين عدم توقع المزيد من التقدم لاستعادة ارضهم المغتصبة، وان المباحثات تقع في خانة المماطلة لابتلاع المزيد من الارض. وطالب بموقف عربي واضح للرد على اسرائيل.

وعد معارضيه بالحصول على تنازلات «مذهلة»

نتانياهو طلب وواشنطن وافقت على ارسال روس للمنطقة

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ ارسلت الولايات المتحدة مبعوثها دينس روس امس الى فلسطين المحتلة بناء على طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لاجراء مباحثات بشأن دعوة واشنطن لعقد اجتماعات يوم الاثنين المقبل بين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ورغم اعلان واشنطن عن الاستجابة لطلب نتانياهو فقد اعلن مستشاره دافيد بار ايلان ان «من غير المرجح الى حد كبير ان يذهب نتانياهو الى واشنطن يوم الاثنين المقبل».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تحادثت امس مع نتانياهو الذي طلب منها ارسال روس «باسرع ما يمكن» من اجل مناقشة وسيلة تقريب المواقف الاسرائيلية - الفلسطينية بما يكفي لتنظيم اجتماع واشنطن. وردت اولبرايت بالايجاب وقالت انها «تأمل في ان تسمح هذه المناقشات الاخيرة بعقد القمة» على اساس «قبول الافكار الامريكية» لاطلاق عملية السلام.

وكان نتانياهو قد هدد في وقت سابق امس بمقاطعة اجتماع واشنطن اذا لم يتم ارسال روس الى اسرائيل. واذا اصرت الولايات المتحدة على ان يكون الانسحاب المقبل من الضفة الغربية بنسبة ١٣ بالمائة التي قبلتها السلطة الفلسطينية. واتهم نتانياهو خلال اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في الكنيست امس، واشنطن بانها تحاول ان تفرض على اسرائيل انسحابا طبقا لوجهة نظرها. واضاف ان واشنطن تنقض بهذه الطريقة «تعهدا بعدم تحديد مدى الانسحاب العسكري الاسرائيلي».

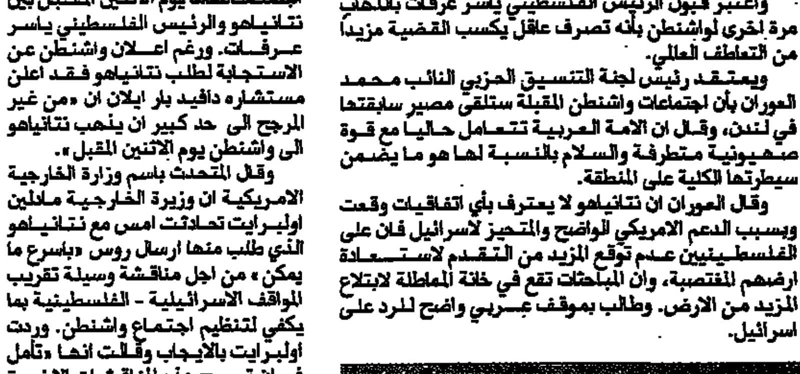
ورد نتانياهو على خصومه السياسيين الذين شككوا في انه يستطيع تحقيق تقدم مع الفلسطينيين، فاعرب عن ثقته «في التوصل لنتيجة تدهشهم» لكنه لم يوضح كيف سيتمكن من تجاوز الخلافات مع الفلسطينيين. وقال نتانياهو انه طلب من الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن الطلب الى عرفات ان يتحلى بالمرونة. بينما يواصل حملته للضغط على الادارة الامريكية لوضعها امام مواجهة مع الكونجرس ومع الجالية اليهودية. ونقل راديو اسرائيل عن نتانياهو قوله ان الموقف الاسرائيلي برفض المبادرة الامريكية يجد قبولا في الكونجرس وفي اوساط الشعب الامريكي.

وردت اولبرايت على حملة نتانياهو بالقول في حديث مع صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية ان حكومة نتانياهو يجب ان تدرك ان اسرائيل ستكون بالتأكيد اكثر أمنا اذا تعايشت مع جيرانها العرب.

وقالت اولبرايت امس انه اذا لم يتم التوصل الى حل في هذه المرحلة واذا فشل اجتماع واشنطن فانه يتحتم على الولايات المتحدة ان تعيد تقييم الوضع وتبحث توجها مختلفا تتخلى فيه عن الخطى الصغيرة، واضافت تقول في حديث مع شبكة تليفزيون امريكية ان الشعب الفلسطيني يجب ان يحصل على حقوقه المشروعة. وعرفات يجب ان يكون لديه ارض يتواجد عليها الفلسطينيون. الا ان اولبرايت قالت في حديث مع الزعماء اليهود انه ليس هناك «انذار او إملاء او ضرورة» من قبل امريكا لحمل اسرائيل للتخلي عن ارض للفلسطينيين.

واجتمع الرئيس عرفات في القاهرة امس مع الرئيس المصري حسني مبارك لبحث الموقف بينما قال مستشاره نبيل أبوردينة «ان الجانب الفلسطيني قد وافق على دعوة واشنطن والذهاب اليها على اساس ان تكون المبادرة الامريكية اساس المحادثات ونحن ذاهبون للتوقيع على اتفاق وليس للمفاوضات».

مبارك وعرفات خلال محادثاتهما امس.. أ.ب)



تعليقاً على اتفاق نيروبي

مصر والجامعة ترفضان تقسيم السودان الى دولتين

اسماعيل: الخرطوم مستعدة لقبول قيام دولة في الجنوب

■ القاهرة ـ الخرطوم ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ أكدت مصر والجامعة العربية تمسكها بوحدة السودان ورفضهما تقسيمه الى دولتين وذلك في أعقاب إعلان إتفاق الحكومة السودانية والحركة الشعبية على حق تقرير المصير في جنوب السودان. وعقدت مجموعة عمل تابعة للخارجية المصرية إجتماعا أمس لبحث تأثير الاتفاق ومستقبله على الأمن القومي المصري فيما أكدت المعارضة السودانية على أن الاتفاق يمثل طعنة لمصر. وردا على الانتكاسة التي شهدتها علاقات البلدين مؤخرا. ووصف مصدر دبلوماسي مصري رفيع المستوى تصريحات وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل حول موافقة حكومته على إجراء إستفتاء تقرير المصير حتى لو أدى الى قيام دولة في جنوب السودان بأنها خطيرة وقال إن هذه التصريحات محل دراسة المسئولين في مصر.

وعلى صعيد الجامعة العربية فقد رأي الأمين العام المساعد للشئون العربية السفير أحمد بن حلي في تصريحات لـ«الاتحاد الاسبوعي» ان اتفاق نيروبي يأتي في اطار سياسة السلام التي تتبعها الحكومة السودانية وإمتدادا للاتفاق الذي سبق وان وقعته في ابريل من العام الماضي مع فصيلي ريك مشار وكاربينو كوانين، وان موافقة الخرطوم على حق تقرير المصير يعكس رغبة الحكومة السودانية في إنهاء النزاع السوداني سلميا في اطار السودان الموحد، ومشيرا في هذا الشأن الى قرار وزراء الخارجية العرب في مارس الماضي الذي أكد ضرورة الحفاظ على وحدة السودان ورفض محاولات تقسيمه. وحول موقف الجامعة العربية في حالة تقسيم السودان الى دولتين قال بن حلي أن الحكومة السودانية تعرف جيدا مصلحة شعبها، وأن الجامعة العربية لاتتدخل في الشئون الداخلية لدولها.

واعتبرت المعارضة السودانية في القاهرة ان الاتفاق يهدف الى ضرب مصر وتعريض مصالحها المائية للخطر. وقال الناطق باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض محمد المعتصم حاكم أن المعارضة السودانية متمسكة بوحدة السودان وان الاتفاق «يعكس رغبة الفريق عمر البشير والدكتور حسن الترابي في التخلص من الجنوب بعد فشل تطبيق الشريعة الاسلامية هناك». وشكك في نوايا حكومة الخرطوم واعتبر هذا الاتفاق بمثابة هدنة تمكن الحكومة السودانية من الاستعداد لحرب جديدة.

وحول ما اذا كانت موافقة الحركة الشعبية على الاتفاق ستؤدي الى إنشقاق صفوف المعارضة السودانية قال حاكم أن رئيس التجمع محمد عثمان الميرغني على إتصال يوميا مع جون قرنق الذي وصفه بأنه رجل وحدوي. وعن أسباب رفضه لخيار تقرير المصير بالرغم من أن التجمع أقر ذلك في اجتماعات أسمرة قال «إن الأمر مختلف فالتجمع حدد فترة إنتقالية وقد لا تكون هناك حاجة في أعقاب هذه الفترة لإجراء الإستفتاء.»

وقد صرح مصطفى عثمان اسماعيل لوكالة «رويترز» في نيروبي أمس بأن الحكومة ملتزمة تماما بإجراء الاستفتاء واقترح ان يتم في غضون ١٨ شهرا، واضاف «اذا كان الجنوب يريد ان ينفصل ويصبح دولة ذات سيادة فدعونا نعيش في حسن جوار». وبشأن مطالبة حركة التمرد بازاحة حدود الجنوب شمالا ليشمل منطقة «أبيي» في غرب كردفان وولايتي جنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق.

وقال اسماعيل ان هذا الاقتراح سيقوض أي استفتاء على الانفصال ويخرج عن نطاق حدود اعلان المبادىء لمنظمة «ايجاد» التي تقوم على اساسه المحادثات. واضاف «لنكن منطقيين.. ان سكان هذه المناطق الاضافية مساوون لسكان الجنوب لكنهم مسلمون وعرب. لذلك فإنهم سيصوتون بالتأكيد لصالح الوحدة». ولا امانع حقيقة ان تشارك هذه المناطق الثلاث الاضافية في الاستفتاء لكن في هذه الحالة لماذا لا نسمح لبقية سكان السودان بالتصويت كذلك.

لكن المتحدث باسم حركة التمرد ياسر عرمان قال ان المحادثات فشلت وان حكومة الخرطوم لم تقدم شيئا جديدا لأن «اعلان المبادىء» ينص أصلا على انهاء الحرب في الجنوب عبر طريقين أولهما الحفاظ على وحدة البلاد باقامة نظام ديمقراطي علماني. وثانيهما تقرير المصير اذا تعذر الحل الاول. واضاف «ان الحكومة تفضل دائما التضحية بوحدة البلاد على التخلي عن نزعتها الاسلامية حتى لو أدى ذلك الى التقسيم».

أطفال عراقيون يحملون اللافتات المنادية بسقوط أمريكا خلال مظاهرة إعتراضية امس في بغداد على إستمرار العقوبات (أ.ف.ب)

كلينتون ينفي تخفيض القوات الامريكية بالخليج

باتلر يوصي برفع الحظر عن سفر المسؤولين العراقيين

■ بغداد ـ واشنطن ـ الامم المتحدة:

أوصى ريتشارد باتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية برفع الحظر عن سفر المسؤولين العراقيين و أبلغ مجلس الأمن إن بغداد باتت تستوفي الشروط التي تتيح رفع الحظر الذي فرضه المجلس في نوفمبر الماضي على مسؤوليها و أفراد قواتها المسلحة.

وأعلنت الخارجية الفرنسية إنها تؤيد هذه الخطوة التي أوصت بها، وأوضحت إن المجلس سيناقش توصية باتلر في وقت مبكر اليوم و من الممكن أن يعتمدها.

من جهة آخرى، نفي الرئيس الامريكي بيل كلينتون إتخاذه اي قرار بشأن خفض الوجود العسكري الامريكي في الخليج.. وذكر إن وزير الدفاع وليم كوهين لم يقدم اي توصية في هذا الخصوص وإنه لم يتقدم من جهته بأي توصية وأنه يرغب في الإبقاء على الخيارات الامريكية مفتوحة. و جاء كلام كلينتون ردا على معلومات أفادت بانه قرر سحب إحدى حاملتي الطائرات الامريكية في الخليج.

على الجانب العراقي، اتهمت بغداد واشنطن امس بتعمد عرقلة إغلاق الملف النووي العراقي عن طريق تسريب تقارير ملفقة إلى الصحافة بهدف إبقاء العقوبات الدولية.. مشيرة إلى إن الإدارة الامريكية سربت نبأ إلى مجلة «نيوزويك» مفاده إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقق في عرض قدمه عالم باكستاني إلى العراق علم ١٩٩٠ لمساعدته في صنع قنبلة نووية.

وأكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مجددا امس أن بلاده أوفت بإلتزاماتها الدولية و طالب مجلس الامن برفع العقوبات. جاء ذلك فيما حذرت صحيفة «الثورة» العراقية امس ان العراق لديه أكثر من بديل لإجبار الامم المتحدة على إنهاء العقوبات و قالت «إن على هؤلاء الذين يظنون ان بمقدورهم سجن العراق في نفق مظلم إن هناك أكثر من طريق للخروج من النفق».. إلا إن الصحيفة لم تذكر هذه الوسائل.

(وكالات)

الغاء زيارة زعيم «حماس» لجنوب افريقيا

■ جوهانسبورج: قال متحدث باسم عدد من المنظمات الاسلامية في جنوب افريقيا ان زيارة المرشد الديني لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين الى هذا البلد لن تتم اليوم الجمعة كما كان مقررا لان السلطات الجنوب افريقية رفضت منحه تاشيرة دخول.

وقال احمد أسوب الذي يشرف على تنظيم الزيارة باسم المنظمات الاسلامية ان كل شيء مجمد.

وكان مساعد وزير الخارجية عزيز باهاد قد صرح في وقت سابق في الكاب أمس ان حكومة جنوب افريقيا لا تزال تبحث طلب تاشيرة الدخول آخذة في اعتبارها تاثير هذه الزيارة على عملية السلام في الشرق الاوسط. واكد باهاد ان السلطة الفلسطينية اعربت عن تحفظاتها ازاء هذه الزيارة. (أ.ف.ب)

بدون اي شروط

واشنطن تقرر تطوير علاقاتها مع ايران من سياسة الاحتواء إلى الحوار الشعبي والحكومي

■ واشنطن - الاتحاد الاسبوعي:

■ قررت ادارة كلينتون تطوير علاقاتها مع ايران من سياسة الاحتواء الى سياسة الحوار والانفتاح بين الشعبين، والحوار بين الحكومتين. واعلن مستشار الرئيس كلينتون بروس رايدل ان الادارة مستعدة لاتخاذ خطوات كبيرة للامام باتجاه زيادة الارتباط والحوار بين الشعبين الامريكي والايراني. ولان هذا النوع من الحوار مفيد جدا. اما بالنسبة للقضايا الرئيسية موضع الخلاف بين البلدين فانها يجب ان تناقش وجها لوجه بين المسؤولين في الحكومتين.

واكد المستشار الخاص للرئيس كلينتون ان الادارة منفتحة على اجراء حوار بين الحكومتين ولديها الاهتمام بعقد لقاءات ومباحثات مع القيادة الايرانية بهدف بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الدولتين.. واضاف ان الادارة الامريكية ليس لديها شروط على اجراء الحوار وكل ما تشترطه هو ان يكون الحوار بين مسؤولين من الحكومتين الامريكية والايرانية.

من جهة اخرى صرح مسؤول كبير بالادارة بان الحكومة الامريكية ليست لديها اية تحفظات على التقارب الراهن بين المملكة العربية السعودية وايران.. وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان امريكا نفسها منفتحة على اجراء حوار مع ايران وزيادة التقارب بين الشعبين، خاصة في ضوء التغييرات الراهنة داخل ايران بعد تولي الرئيس خاتمي الحكم الا ان المسؤول اكد استمرار السياسة الامريكية لمنع ايران من الحصول على التكنولوجيا النووية. كما ان الولايات المتحدة تريد ان تتوقف ايران عن دعم حزب الله في جنوب لبنان، وتأييد حركة حماس.

غدا في الاتحاد

عرفات

الاسطورة ذات الأرواح المتعددة

■ تبدأ «الاتحاد» اعتبارا من يوم غد السبت نشر حلقات مختارة من كتاب «عرفات الاسطورة ذات الارواح المتعددة» والذي اصدره بالفرنسية مدير وكالة الانباء الفرنسية بالقدس كريستوف بولتانسكي والصحفية جيهان الطاهري. يستعرض الكتاب حياة الرئيس عرفات منذ دخوله الجامعة وحتى هذه الايام ويبحث في اسباب قدرته الخرافية على الخروج من كل المأزق رغم ان الموت كان ينتظره في اكثر من منعطف كما يتناول الاحباط الذي خلفه السلام المتعثر الذي يصفه المؤلفان بانه «حوار طرشان».



بلير يؤجل عقد اتفاقات ثنائية مع اسرائيل

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير رفض عرضا قدمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لعقد عدة اتفاقيات ثنائية بين لندن وتل ابيب واثناء مشاركة الاخير في مؤتمر لندن الذي خصص لبحث مصير المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وابلغت مصادر بريطانية مسؤولة «الاتحاد الاسبوعي» ان بلير فضل تأجيل اي اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية في مجال العلاقات الثنائية. في الوقت الذي يتعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي الى انتقادات حادة في المجتمع الدولي، بسبب موقفه المتعنت من عملية السلام.

وطبقا لهذه المصادر فقد أيد وزير الخارجية البريطاني روبين كوك موقف رئيسه وشدد على ضرورة تأجيل اية اتفاقات ثنائية مع اسرائيل الى ما بعد المحادثات المزمعة في واشنطن الاسبوع المقبل. والى ان يتخذ نتانياهو موقفا مقبولا بالنسبة للاتحاد الاوروبي على صعيد المفاوضات مع الفلسطينيين.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ايضا ان الاتفاقيات الامنية التي تم التوصل اليها في الفترة الماضية بين لندن وتل أبيب جمدت في الوقت الراهن، وذلك في اطار خطة بريطانية للضغط على الحكومة الاسرائيلية بشأن العملية السلمية.

وكتبت صحيفة «نيويورك بوست» في عدد ... «هيلاري تثير غضب اسرائيل بانحيازها لعرفات في موضوع الدولة الفلسطينية».

ووصف الحاخام جوزف سبيلمان احد زعماء الطائفة اليهودية في بروكلين تصريح هيلاري كلينتون بانه «فظ» وقد يلحق ضررا بالمفاوضات غير المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين «في هذه اللحظة الحرجة». ووصف عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك السناتور الفونسو داماتو التصريح بانه «ببساطة غير منصف» بينما قال النائب الديموقراطي تشارلز شومر انه «مزعج». وقال حاكم ولاية نيويورك الجمهوري جورج باتاكي ان «محاولة فرض دولة فلسطينية على حدود اسرائيل من جانب احدى الشخصيات الرئيسية في الدولة، امر مناقض لمصالح الولايات المتحدة».

... لدى الشعب ان تكون فلسطين دولة». وعلق عبد الرحمن على ذلك بالقول ان «هذا يعكس قناعة الجمهور الامريكي بان الشعب الفلسطيني من حقه ان يعيش في وطنه بعيدا عن الاحتلال ويدير شؤونه باستقلالية تامة بعيدا عن الاحتلال الاسرائيلي». واضاف «ان تصريحات السيدة كلينتون مؤشر على تعاظم فهم الشعب الامريكي للقضية الفلسطينية وتراجع الدعاية الاسرائيلية الصهيونية المضللة ضد شعبنا والتي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية».

واعرب عبد الرحمن عن امله «ان يصبح هذا الموقف موقفا امريكيا رسميا لان السلام في الشرق الاوسط والاستقرار والامن لن تقوم الا بقيام دولة فلسطينية مستقلة».

وكشفت معلومات نشرتها صحيفة ... امس ان ... أواخر العام الماضي ... قوى ... بعدائها للوطن.

وقال مصدر امني امتنع عن ذكر اسمه ان المتهمين الذين تم القبض عليهم اعترفوا بانهم بدؤوا في التدريب والتنفيذ بصناعة هذه الاسلحة ضمن مجموعة تضم ٩ افراد يتدربون على ايدي اشخاص جاؤوا من بلد عربي تحت غطاء البحث عن فرص عمل.

وماتزال التحقيقات جارية للقبض على بقية المجموعة.

هكذا من الأصل

أجهزة الاعلام العراقية تبدي اهتماما بدعوة رئيس الدولة لعقد قمة عربية

■ بغداد ـ حمزة مصطفى

■ ابدت وسائل الاعلام العراقية يومي امس وامس الاول اهتماما كبيرا بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعقد قمة عربية مخصصة لتسوية الخلافات بين الدول العربية. فقد كرر التلفزيون الرسمي العراقي، وتلفزيون الشباب الذي يشرف عليه عدي النجل الاكبر للرئيس صدام حسين، دعوة صاحب السمو الشيخ زايد في نشرتيهما الرئيسيتين. كما ابرزت الصحف العراقية الصادرة «الاربعاء» الجمهورية والثورة وبابل والعراق الدعوة على صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة.

وقد نبهت صحيفة بابل التي يشرف عليها عدي صدام حسين قراءها في زاوية «في هذا الصدد» وبالخط الاحمر: «الشيخ زايد يدعو الى نبذ الخلافات وتقديم مساعدات الى الشعب العراقي». وافردت بابل ذاتها ثلاثة اخبار رئيسية وفي صفحتين متتاليتين تتعلق بدعوة صاحب السمو رئيس الدولة وموقف دولة الامارات. حيث جاءت الاخبار كما يلي:

مساعدة انسانية جديدة من الامارات الى العراق. اشارت فيه الى ارسال طائرتين صديقتين من دولة الامارات تحمل مساعدات للشعب العراقي في اطار التوجهات المباشرة للشيخ زايد. والخبر الثاني «الشيخ زايد يدعو الى عقد قمة عربية» حيث ابرزت فيه الدعوة الجديدة لصاحب السمو الشيخ زايد لدى استقباله المرشد الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين. وربطت بين دعوة رئيس الدولة وبين موقف كل من قطر وعمان الداعيتين مع دولة الامارات الى انفتاح اكثر نحو بغداد، كما ربطت بين دعوة صاحب السمو الشيخ زايد وبين ما اعلنه امين عام الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد من ان الاقطار العربية تجري حاليا مشاورات لعقد قمة عربية.

والخبر الثالث في نفس الصحيفة جاء كما يلي: «الشيخ زايد يدعو الى تقديم مساعدات الى الشعب العراقي» وذلك في اطار استقباله لنائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية اصيل طبرة وابرزت طلب صاحب السمو رئيس الدولة الى القيادة العراقية بضرورة مواصلة التعاون مع الامم المتحدة.

من جهة اخرى ابرزت صحف الثورة والجمهورية والعراق دعوة صاحب السمو الشيخ زايد على صفحاتها معيدة الى الاذهان دعواته السابقة الى التضامن العربي وفي الوقت الذي لم يصدر فيه بعد موقف رسمي عراقي بشأن القمة العربية المقترحة الا ان اهتمام وسائل الاعلام العراقية بدعوات الامارات، وما جاء من احاديث لسياسيين عراقيين واساتذة جامعيين وقادة نقابيين لـ «الاتحاد» يوم ٢٠ ابريل الماضي يعكس اهتماما عراقيا عالي المستوى بمواقف الامارات.

وزير الثقافة المصري يزور متاحف الشارقة



■ الشارقة: قام معالي فاروق حسني وزير الثقافة المصري يرافقه الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والشيخ سلطان بن سعيد بن ماجد القاسمي مدير عام الدائرة لشؤون المتاحف أمس بزيارة متحف التاريخ الطبيعي والنصب التذكاري للعاصمة الثقافية ومتحف الآثار بالشارقة حيث كان في استقبالهم عدد من كبار المسؤولين وأمناء المتاحف.

وأعرب معالي الوزير المصري عن سروره لما شاهده في هذه المتاحف والتي توظف أحدث الابتكارات التقنية في ايصال المعلومات الى الزائر وأشاد بالنهضة الكبيرة والقفزة النوعية التي شهدتها الشارقة بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ورائد التنمية الثقافية.

وأضاف أن الشارقة استحقت عن جدارة أن تكون عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨.

ويذكر أن معالي الوزير المصري يزور الشارقة للمشاركة في احتفالاتها واقامة معرض فني له تم افتتاحه أمس بمتحف الشارقة للفنون ويستمر حتى منتصف مايو الجاري. (وام).

سمو الشيخ خالد خلال زيارته مدرسة المنيعي للبنين.

... وخلال زيارة سموه لثانوية البنات. (تصوير: راميش)

تفقد مدارس المنيعي

خالد بن صقر يوجه للاهتمام بطلاب المناطق النائية ويؤكد أهمية تخريج الكوادر الوطنية المؤهلة

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ وجه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الى الاهتمام بالتعليم في المناطق النائية ودعا المسؤولين الى تكاتف الجهود من أجل خلق كوادر وطنية في هذه المناطق تتحمل مسؤولية ادارة الشؤون الداخلية في الدوائر الحكومية والمصانع وغيرها.

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية صباح أمس لمدرستي المنيعي حيث زار مدرسة البنين الثانوية ومدرسة البنات ولقائه سعادة محمد ابوليلة مدير المنطقة التعليمية والسيد عثمان حرزالله مدير المدرسة واشار سموه في هذا اللقاء الى ان حكومة رأس الخيمة بقيادة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي تولي المناطق النائية عناية خاصة كبقية المناطق الاخرى واننا نرجو أن تخرج هذه المدرسة كوادر وطنية مؤهلة تستطيع مواكبة التطور الذي تشهده دولة الامارات ووجه سموه السلطة التنفيذية بمكتبه لمتابعة الخريجين الجدد في القسم العلمي الذين سوف يتخرجون هذا العام وذلك لايجاد الفرص المناسبة لاستكمال دراساتهم الجامعية وقال سموه انه في ضوء هذا التطور فان المناطق النائية مقبلة على مشاريع كبيرة ستنفذها الحكومة المحلية وكذلك مشاريع ستقوم بتنفيذها الدولة وهي بحاجة الى كوادر وطنية من نفس المناطق النائية لهذا فانني اطالب المنطقة التعليمية بزيادة الحرص والاهتمام وتلبية متطلبات هذه المدارس حيث انها تقع في مناطق بعيدة وتحتاج الى خدمات ضرورية تتناسب مع طبيعتها الجغرافية.

ومن جانبه أكد السيد محمد ابوليلة حرص وزارة التربية والتعليم على الاهتمام بالمناطق النائية وتوصيل كافة الخدمات المطلوبة وقال اننا ننتظر ان يتخرج من هذه المدارس الاطباء والمهندسون والمدرسون وقد تخرج عدد كبير من هذه المدارس الثانوية ويتابعون الآن دراستهم في جامعة الامارات ومنهم طلاب التحقوا ببعثات دراسية في الخارج ووعد بتكثيف الجهود من أجل توفير كافة السبل لنشر التعليم في جميع المناطق النائية.

بعد ذلك قام سمو الشيخ خالد بن صقر يرافقه سعادة محمد ابوليلة والسيد مدير المدرسة بتفقد الفصول الدراسية حيث التقى بأبنائه الطلبة في قاعة الكمبيوتر واستمع الى شرح المدرسين حول أحدث البرامج الدراسية التي تقدمها كما دار بينه وبين الطلبة حوار حول الانظمة المتبعة وطرق التدريس ومدى استيعابهم للدروس واعجب سموه بما توصل اليه التلاميذ من معلومات قيمة.

عقب ذلك قام سموه بزيارة مدرسة المنيعي الثانوية للبنات حيث استقبلته مديرة المدرسة صفية السيد هويدي وجميع المسؤولين في الجهاز الاداري والتدريسي وقدمت الطالبات أناشيد وطنية وترحيبية احتفاء بزيارة سموه الى مدرستهن وقام سموه بجولة في فصول المدرسة حيث التقى بالطالبات واستمع الى شرح المدرسات.

وخلال زيارة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي لمدرسة البنات الثانوية بالمنيعي أكدت الطالبات على أهمية هذه الزيارة وعبرن عن سعادتهن للقاء سموه.

وفود الملتقى السياحي العربي تزور المناطق التراثية بالشارقة

■ الشارقة ـ ثابت ملكاوي:

■ زارت أمس الوفود العربية والاجنبية المشاركة بمعرض سوق السفر العربية (الملتقى ٩٨) المنطقة التراثية بالشارقة، بدعوة من هيئة الانماء السياحي بالشارقة، وادارة شؤون المتاحف بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

وتجول أعضاء الوفود الذين جاوز عددهم ٧٠٠ عضو من ٤١ بلدا، اضافة الى ممثلي ٢٨ هيئة عالمية حكومية سياحية و٢٥ مراسلا لاجهزة اعلام عالمية، منطقة الشارقة القديمة بكافة أحيائها، واطلعوا على موجودات متاحف التراث الاسلامي، وقصر الحصن، كما شاهدوا صورة واقعية عن طبيعة الحياة الماضية من خلال النشاطات التي قامت بها النسوة والأطفال والرجال بشكل حي، من مشغولات يدوية، وصناعات بيئية، ومظاهر التجميل كالنقش بالحناء، والتدريس بالكتاتيب.

كما شهدوا عروضا للفنون الشعبية ومهارات الفروسية التي أدتها فرق الفنون وشرطة الشارقة.. وأبدى أعضاء الوفود اعجابهم بما شاهدوه من مظاهر تراثية تشكل واقع جذب سياحيا حقيقيا لهواة السياحة في العالم أجمع.

وصرح سعادة الشيخ سلطان بن سعيد بن ماجد القاسمي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام المساعد لشؤون المتاحف الذي استقبل الوفود.. أنه سعيد جدا بزيارة هذا التجمع الكبير لصناع السياحة. وواضعي برامج السياح، مشيرا الى ان مايتوفر بالشارقة من بنى تحتية للسياحة يشكل موقع جذب حقيقيا اذ ان سلسلة المتاحف المتوافرة بمدينة الشارقة، والمناطق التراثية المرممة هي مايميز هويتنا الوطنية. ويعطيها الخصوصية العربية التي نفخر بها، وهو مايبحث عنه السياح من قارات العالم أجمع.

وأضاف سعادته «ان الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨ تفتح صدرها بكل رحابة لزوارها. وأعرب عن تقديره العميق لتعاون الاخوة في هيئة الانماء السياحي بالشارقة، ومجلس الترويج السياحي بدبي.. مشيرا الى أن التعاون فيه مصلحة الامارات عامة.

كما شكر سعادته رؤساء وأعضاء الوفود الذين أبدوا حرصهم الأكيد على بذل قصارى جهدهم لوضع الامارات والشارقة، على خارطة برامجهم السياحية العالمية..

وفي نهاية تصريحه أعرب سعادته عن تقديره العميق للتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة والذي يبذل جهودا كثيفة للارتقاء بصورة الشارقة حضاريا مما أهلها أن تكون موضع تقدير الجميع».

أندية الفتيات تكرم لجان ملتقى الأطفال العرب

■ الشارقة ـ حليمة الملا:

■ كرمت ادارة اندية الفتيات بالشارقة جميع اللجان المشاركة في تنظيم ملتقى الأطفال العرب الثالث، كما كرمت الاعلاميات ومنسقي البرامج والقائمين على تدريب الطالبات في الحفل الفني والختامي المقام على هامش فعاليات «ملتقى الاطفال العرب الثالث» وتم توزيع شهادات التقدير لكل اللجان والقائمين على التنظيم تقديرا لمشاركتهم الفعالة في انجاح فعاليات الملتقى. كما تم توزيع شهادات تقدير وهدايا تذكارية على جميع الطالبات والطلاب المشاركين في المسيرة الكرنفالية الخاصة بالملتقى. واعربت الدكتورة عائشة السيار عن شكرها وتقديرها على التعاون الذي ابدته المؤسسات والدوائر المحلية بامارة الشارقة، وجميع المناطق التعليمية بالدولة لمشاركة اطفال الامارات في ملتقى الاطفال العرب الثالث وخصت بالشكر منطقة الشارقة التعليمية وعلى رأسها الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي التي نظمت المسيرة الكرنفالية بشكل مشرف واظهرت الجانب الحضاري للدولة. كما وجهت شكرها الى اللجان العاملة خلال فترة الملتقى والتي بذلت جهدا ملحوظا لانجاحه.

الصحة المدرسية تستعد لامتحانات نهاية العام

استمرار خدمة الاستشارات الهاتفية لطلاب الثانوية

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت الادارة المركزية للصحة المدرسية استعداداتها لاستقبال موسم امتحانات نهاية العام الدراسي.. حيث تقرر اعلان تشكيل اللجان الطبية للامتحانات العامة خلال الايام القليلة القادمة.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة بأن الاستعدادات لموسم الامتحانات هذا العام بدأت مع بداية العام الدراسي حيث تم تزويد الأطباء بجميع المعلومات الخاصة بالتعامل مع المشكلات الصحية الشائعة بين الطلاب خلال الأسابيع القليلة على بدء الامتحانات وخلال الامتحانات والناشئة عن الضغوط النفسية والقلق النفسي الحاد وعلى رأسها الأعراض المرضية العضوية ذات المنشأ النفسي وأعراض الأرق وعدم التركيز وفقدان الشهية للطعام والاحساس بعدم القدرة على التركيز وغيرها. وقال انه سيتم تزويد جميع لجان امتحانات الثانوية العامة بالأدوية والتجهيزات اللازمة للتعامل مع المشاكل الصحية الطارئة للاسهام في توفير كل عوامل النجاح للأبناء. وأضاف ان خدمة الاستشارات الطبية والنفسية الهاتفية والتي بدأت ادارة الصحة المدرسية في توفيرها للطلاب منذ بداية الشهر الحالي وحتى نهايته استقبلت عشرات الاتصالات الهاتفية من طلاب وطالبات الثانوية العامة وأولياء أمورهم حول الكثير من المشكلات الصحية والنفسية.. وتصدرت مشكلات الأرق وعدم القدرة على النوم الهادئ وأعراض الارهاق والرغبة المستمرة في النوم ومشكلات الصداع والعجز عن الاستيعاب والتركيز في المذاكرة تصدرت التساؤلات حيث قدم الفريق الطبي المشرف على تقديم هذه الخدمة العديد من الارشادات التي تضمنت أفضل أوقات المذاكرة والحد الأقصى لعدد ساعات المذاكرة المتصلة والعديد من النصائح الغذائية بالاضافة الى شرح تفصيلي لآلية عمل المذاكرة وطرق استرجاع المعلومات.

د. عبدالغفار عبدالغفور

وأضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان خدمة الاستشارات الطبية والنفسية الهاتفية لطلاب الثانوية العامة استقبلت عددا من الاستفسارات التي عكست تعرض أصحابها لأعراض وأمراض عضوية حادة بعضها ناجم عن ضغوط الامتحانات والبعض الآخر لاسباب صحية متفرقة مثل نوبات المغص الحاد والاضطرابات الهضمية المتوسطة والحادة حيث تم توجيه أصحابها الى عيادات الصحة المدرسية لاجراء الفحوص اللازمة وتلقي العلاج.

ودعا مدير ادارة الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية طلاب الثانوية العامة وأولياء أمورهم الى الاستفادة من هذه الخدمة الهاتفية التي يشرف عليها فريق طبي على أعلى مستوى فور ظهور أي مشكلة طبية أو نفسية مؤكدا ان هذه الخدمة تقدم في اطار من السرية الكاملة. وقال انه تقرر لأول مرة هذا العام حصر وتجميع جميع التساؤلات التي يطرحها الطلاب وأولياء الأمور حول المشكلات النفسية والصحية الأكثر شيوعا خلال موسم الامتحانات واجابات الأطباء عليها لاصدارها في كتاب خلال العام الدراسي القادم لتكون في متناول جميع طلاب الشهادات العامة للاستفادة منها في الاستعداد لامتحانات نهاية العام.

وأضاف ان أطباء الصحة المدرسية بأبوظبي سيستقبلون استشارات الطلاب في مقر العيادات المركزية للصحة المدرسية على الهاتف رقم: ٦٦٢١٢٤ والهاتف رقم: ٦٦٢١٢٣ طوال الدوام الصباحي الرسمي وخلال الفترة المسائية من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة السابعة والنصف.

جانب من الحضور

خلال المحاضرة • تصوير: ربحي سعد •

يوم للتوعية بمرض الثلاسيميا في مستشفى توام

■ العين ـ جميل رفيع:

■ في اطار حرص ادارة مستشفى توام بالعين على تحسين وتطوير الخدمات الطبية والعلاجية وتوعية وتثقيف المرضى اقامت صباح امس يوما خاصا لمرضى الثلاسيميا (فقر دم البحر الابيض المتوسط) وذلك على مسرح كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات، شاركت فيه د. مريم المزروعي ود. لحاظ الغزالي من مستشفى توام وعدد من الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات من منطقة العين التعليمية والعاملين بالقسم الطبي الخاص بمستشفى توام وعدد من طالبات مدرسة التمريض والتثقيف الصحي وعدد من المرضى واولياء امورهم وقسم العلاقات العامة بادارة المستشفى وقد بدأت فعاليات اليوم بمحاضرة للدكتورة مريم المزروعي، اوضحت فيه مرض الثلاسيميا واعراضه وطرق الوقاية منه والاساليب العلاجية المتبعة في مستشفى توام وتتخلل فعاليات اليوم الخاص مسابقات للاطفال ومجموعة من المعلومات السمعية والبصرية حول المرض، ثم القت د. الغزالي محاضرة اوضحت خلالها اعراض المرض وطرق الوقاية منه وكيفية متابعة ذوي المريض للحالة المرضية للمحافظة على افضل وضع ممكن.. ثم قسم المشاركون الى مجموعات عمل علاجية التقى خلالها المرضى مع ذويهم والاخصائيين الاجتماعيين والاخصائيات والاطباء والعاملين بالقسم الطبي الخاص وقسم امراض الدم وتبادل المعلومات والارشادات والنصائح لرعاية المرضى وطرق الوقاية وتعريفهم بالاساليب العلاجية المتبعة وقد اعد مكتب سيبا جايجي العلمي بدبي كتيبا للاطفال المصابين بفقر دم البحر الابيض المتوسط (الثلاسيميا) وعائلاتهم بشكل مبسط موضح بالرسومات للتعريف بالمرض واعراضه وطرق الوقاية منه والاساليب العلاجية المتبعة.

فالمصاب بالثلاسيميا او كما يدعى بفقر دم البحر الابيض المتوسط لا يستطيع ان يكون كمية كافية من الخضاب (الهيموجلوبين) في الدم حيث يتكون الدم من سائل اصفر خفيف يسمى المصل ويحتوي هذا السائل على ثلاثة انواع من الخلايا هي (كريات الدم الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية).

ويقوم المصل بنقل الماء والاملاح والطعام والهرمونات والدواء الى انسجة الجسم المختلفة بينما تتشابه كريات الدم البيضاء كالجندي في المعركة تدافع عن الجسم ضد الجراثيم والالتهابات المختلفة. اما بالنسبة للصفائح الدموية فوظيفتها انها في حال حدوث اي جرح تتجمع عند مكان الجرح وتمنع تدفق الدم خارج الجسم.

اما بالنسبة لكريات الدم الحمراء والتي اكتسبت لونها الاحمر من خضاب الدم الذي يحمل الاكسجين من الهواء الموجود في الرئتين وينقله الى انسجة الجسم المختلفة، ويعتبر النخاع العظمي او نقي العظام مصنعا مسؤولا عن انتاج وتكوين كريات الدم.. ويصاب الشخص بفقر الدم عندما يكون عدد كريات الدم الحمراء قليلا او نسبة الخضاب قليلة ولذلك فان انسجة الجسم لا تحصل على كمية الاكسجين الكافية للقيام بعملها المعتاد.

اخبار قصيرة

■ تنظم وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع وزارة المالية والصناعة يوم الاحد القادم بالمجمع الثقافي في ابوظبي ندوة حول (ترشيد وادارة مصادر المياه) تستمر لمدة يومين ويحاضر فيها عدد من الخبراء المختصين من البنك الدولي يتناولون فيها عددا من الموضوعات التي تسلهم في ترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها والطرق الحديثه لاستخدامها في الري والزراعة.

● استقبل الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بمكتبه أمس الشاعر المؤرخ ديب الزعبي الذي يزور الشارقة بدعوة من بيت الشعر كما استقبله السيد ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة. وقد نظمت للشاعر زيارة للصروح الثقافية بالشارقة.

● قام وفد من الشرطيات العاملات في القيادة العامة لشرطة دبي أمس بزيارة ميدانية لمركز راشد لعلاج ورعاية المعاقين اطلع خلاله على كافة الاقسام والوحدات بالمركز واستمع الى شرح موجز عن طبيعة العمل والخدمات التي يقدمها المركز للاطفال كما استمع الوفد الى الخطوات العلاجية التي يقدمها المركز للاطفال وفق برامج علمية.

● تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم ام القيوين الشيخة شمسه بنت ماجد الرئيسة الفخرية لنادي الفتيات بأم القيوين افتتح صباح اليوم المعرض التجاري السنوي الذي تنظمه اللجان المنظمة للانشطة بالنادي ويشارك فيه العديد من المحال التجارية ويشمل الملابس والالكترونيات والهدايا واللعب وتستمر فعالياته لمدة اسبوعين. (وام).



خلال الندوة • تصوير محمد خالد ابراهيم •

فضل يوم عاشوراء في ندوة بالنادي المصري في ابوظبي

■ هويدا عطا

■ أقام النادي المصري بابوظبي ندوة بعنوان (فضل يوم عاشوراء) القاها فضيلة الدكتور «محمد سليمان فرج» رئيس قسم الدراسات والبحوث بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وذلك احتفالا بيوم عاشوراء وما له من أهمية اسلامية وقد حضر الندوة اعضاء السفارة المصرية وعدد من ابناء الجالية المصرية.

وقد بدأت الندوة بكلمة للأستاذ اسماعيل فكري وكيل النادي تحدث فيها عن هذه الليلة المباركة ومدى أهتمام النادي بهذه المناسبة الدينية، ثم تبعه الاستاذ/ طارق عبدالعظيم المستشار الثقافي للسفارة المصرية تطرق فيها الى اهتمام الجالية المصرية بمتابعة الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمصر حتى تتواصل الروابط بينها وابنائها، وبعد ذلك بدأ فضيلة الدكتور محمد سليمان فرج محاضرته عن فضل يوم عاشوراء وما لهذا اليوم من ذكريات تاريخية، فعندما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومونه فسأل عن ذلك فقالوا له هذا اليوم نجا فيه الله موسى عليه السلام فنحن نصومه شكرا لله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم: نحن اولى بموسى منهم وصامه وأمر الناس بصيامه.

وأضاف فضيلة د. محمد سليمان فرج، قائلا: والاكمل في صيام هذا اليوم هو صوم التاسع والعاشر والحادى عشر كما قال عبدالله بن عباس رضى الله عنهما، فعليكم ان تصوموا العاشر ويوما قبله ويوما بعده ويجوز ايضا ان يصوم المؤمن التاسع والعاشر فقط او العاشر على الاقل، وورد في هذا اليوم استحباب التوسعة اي ان يوسع الرجل بالنفقة على أهل بيته وأولاده وأضاف فضيلته مؤكدا: انه ليس من الاسلام في شيء هؤلاء الذين يقيمون المآتم والأحزان والعويل على فقد الامام الحسين بن علي. لأن الدين يأمرنا ان نحب اهل البيت جميعا وان نتعرف على جهادهم وان ندعوا لهم ونتأسى بأعمالهم والله اعلم.

مشاريع تربوية لطالبات منطقة العين

■ العين ـ فاطمة المطوع

■ أقامت مدارس منطقة العين التعليمية اسبوعا للغة العربية وقد اشتملت الفعاليات على العديد من المشاريع التربوية الهادفة والانشطة والبرامج التي تعزز أهتمام الطالبات باللغة العربية.

وذكرت عائشة سالم الظاهري مديرة مدرسة عائشة بنت ابي بكر الابتدائية: ان الفعاليات التربوية التي قامت ادارة المدرسة بتنظيمها اشتملت على العديد من المشاريع والمجسمات التي تبرز اهمية اللغة العربية والتي هي اساس للحضارة والتاريخ للأمة العربية الاسلامية مشيرة الى ان فعاليات الاسبوع ساهمت في تنمية مهارات وابداعات التلميذات في العديد من المجالات علاوة على الكشف عن المواهب الابداعية وصقلها من خلال الرسومات المتنوعة التي قدمتها الطالبات وابرزن فيها اهمية اللغة ودورها في المجتمع مؤكدة على ضرورة الاهتمام بهذه البرامج والمشاريع التي تدعم الخطط التربوية لتعزيز اللغة العربية وتنمية اهتمام الطالبة باللغة.

ومن جانبها اشارت عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية الى ان المدرسة قامت بعمل العديد من الانشطة الثقافية والعلمية والأدبية التي تعزز مكانة اللغة العربية وتساهم في ربط الطالبات بلغتهن من خلال البرامج الهادفة حول الفنون الابداعية للغة.

هذا وقد شاركت في اعداد الانشطة المدرسات والطالبات.

معرض مشترك للتشكيليين وذوي الاحتياجات الخاصة

■ تحت رعاية جمعية اولياء امور المعاقين يفتتح سعادة يوسف عيسى حسن مدير عام معهد التنمية الادارية ونائب رئيس مجلس ادارة الجمعية صباح غد السبت بقاعة المرسم الحر بالمجمع الثقافي بابوظبي معرض الفنون التشكيلية والفوتوغرافية الاول (ابداعات ٩٨) والذي يأتي في اسبوعه الثاني بعد ان انهى عروضه بنجاح بمكتبة الشيخ زايد بجامعة الامارات والذي يضم ١٠٥ لوحات فنية من اعمال بعض كبار الفنانين التشكيليين والفنانين المعاقين في محاولة من ادارة الجمعية لدمج المعاقين مع افرادهم الاسوياء واظهار ابداعاتهم وتفوقهم لاثبات ان المعاق اذا تهيأت له الظروف المناسبة فانه قادر على الابداع اضافة لجانب انساني وهو بيع اللوحات ودخول ريعها لدعم البرامج والانشطة التي تقيمها الجمعية لخدمة الاطفال المعاقين. المعرض يستمر حتى الخميس القادم ١٤ مايو.

أمسية موسيقية في بيت الموسيقى بالشارقة غدا

■ الشارقة ـ الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة امسية موسيقية في العزف على الناي للموسيقار السوداني حافظ عبدالرحمن وذلك في السابعة مساء غد السبت في بيت الموسيقى بساحة الآداب بالشارقة، والدعوة عامة.

حمدان بن راشد يعتمد أمرا محليا بشأن تسمية جديدة لبعض مناطق دبي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي الأمر المحلي رقم ٢ للعام الحالي والخاص بمسميات بعض المناطق في امارة دبي.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وقال ان المادة الاولى من الامر المحلي تنص على اعتماد مسميات المناطق التخطيطية والحدود الجغرافية الخاصة بكل منطقة طبقا لما هو موضح في المخطط الملحق بالامر والمعتمد من قبل سمو رئيس البلدية.

وقال ان المادة الثانية للأمر المحلي نصت على استمرار لجنة تسمية المناطق المشكلة بموجب القرار رقم ١٢ سنة ٩٦ في مهمة اقتراح المسميات المناسبة للمناطق التخطيطية الجاري تطويرها من قبل البلدية وغيرها من المناطق التي يتم استحداثها مستقبلا في امارة دبي وفقا للقواعد والضوابط المشمولة في القرار.

وذكر ان مسميات المناطق التخطيطية المعتمدة بموجب احكام الامر ستدرج على كافة المخططات والخرائط والوثائق ذات العلاقة التي تصدر عن كافة الجهات المعنية في امارة دبي. واضاف انه بصدور الامر المحلي رقم ٢ لسنة ٩٨ يلغى الأمر المحلي رقم ٣١ لسنة ١٩٨٦ والخاص بتسمية بعض المناطق في مدينة دبي والامر المحلي رقم ٣٤ لسنة ١٩٨٨ والخاص بتسمية بعض المناطق في امارة دبي كما يلغى اي نص يخالف او يتعارض واحكام هذا الامر وذلك وفق ما وضحته المادة الخامسة من الامر المحلي.

استعراض العلاقات مع تركيا

■ أنقره: اجتمع سعادة سالم راشد العقروبي سفير دولة الامارات لدى تركيا مع وكيل وزارة التجارة الخارجية التركية حيث جرى استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما تم خلال الاجتماع البحث في ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة لحضور اجتماعات الدورة الخامسة للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين والتي تعقد خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ من الشهر الجاري. وأكد الجانبان على العلاقات الجيدة بين البلدين في مختلف الاصعدة. (وام).

الشرهان يتسلم كأس العرض المسرحي المتكامل ويؤكد على اهمية ان يتبنى المسرح قضايا تربوية وتعليمية

وزير التربية يستقبل أعضاء جمعية دبي للفنون الشعبية

■ دبي - الاتحاد: تسلم معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتبه بديوان عام الوزارة في دبي كأس العرض المسرحي المتكامل الذي قدمه اعضاء مجلس ادارة مسرح الشباب القومي للفنون بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لقطاع الشباب.

وقدم اعضاء مجلس الادارة لمعاليه تصورا متكاملا حول مسيرة المسرح القومي للشباب خلال المرحلة الماضية بالاضافة الى برنامجه المستقبلي.

واشاد الوزير بجهود المسرحيين الاماراتيين وتجسيدهم للمشكلات المجتمعية في عروضهم المسرحية والحلول التي يقدمونها لهذه المشكلات ونجاحهم في هذا المجال.

واشاد معاليه بالتفوق الذي حققه مسرح الشباب القومي في ايام الشارقة المسرحية حيث حصل على جائزة العرض المسرحي المتكامل وهو انجاز للشباب الاماراتي.

ووجه معاليه ضرورة تكريم المسرحيين التكريم اللائق والذي يناسب حجم الجهود التي بذلت.

واكد معالي وزير التربية والتعليم والشباب على أهمية المسرح بالنسبة لمجتمع الامارات وشبابه في اطار احتضان المواهب والطاقات الابداعية وتجسيد قضايا الوطن والمواطن والمساهمة في الارتقاء بانسان الامارات وتوجيهه نحو التفاعل الايجابي والمشاركة المجتمعة.

وقال معاليه لدينا برامج مستقبلية عامرة ونحن في انتظار الاجراءات الادارية لتأسيس الهيئة العامة للشباب وتتمنى ان يساهم ذلك في دفع الحركة الشبابية والنهوض بمسيرة الوطن. معربا عن امله في ان ينال المسرح نصيبه من الاهتمام والرعاية.

وشدد معالي وزير التربية والتعليم والشباب على ضرورة ان يتبنى المسرح قضايا تربوية وتعليمية. وان يحتضن طلبة المدارس من ذوي المواهب بالتنسيق مع المسرح المدرسي حيث يغذي المسرح المدرسي المسرح القومي مستقبلا.

كما اعرب عن امله في ابراز تراث الامارات في الاعمال المسرحية وان يكون هناك برنامج لتبادل الزيارات مع دول مجلس التعاون لتعزيز القيم التراثية والشعبية، وان يكون هناك برنامج عمل تنسيقي للمشاركة في الفعاليات المسرحية في العالم العربي.

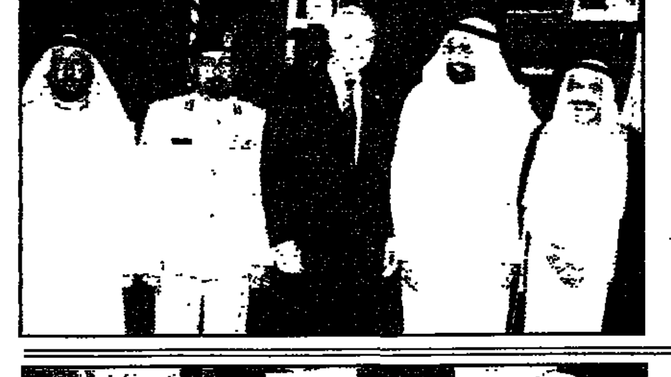
كما وجه معاليه بضرورة ان تتضمن انشطة المراكز الصيفية برامج مسرحية لاحتضان الطلبة وصقل مواهبهم والتركيز على انشطة الفنون الشعبية.

كما اكد عبدالله العجله رئيس مجلس ادارة المسرح القومي للشباب على ان العمل المسرحي الفائز هو الاول ضمن نشاط مجلس الادارة وسبق ان فاز بجائزة تنمور في القاهرة عام ٩٥ في مجال الابداعات المسرحية على مستوى الوطن العربي.

والمسرحية الفائزة هي «بهلول والوجه الاخر» وهي من تأليف جمال سالم واخراج حسن رجب، وقد شارك فيها ٣٠ مسرحيا وفنيا.

واكد عبدالله العجلة على حرص المسرح على التواصل المجتمعي لكشف سلبياته ودعم ايجابياته للنهوض بمسيرته مشيرا الى انه سيتم اصدار كتيبات تعريفية حول نشاطه حتى يتسنى للجميع الوقوف على غاياته ومساهماته المحلية.

قائد الحرس الأميري يحضر احتفال سفارة الامارات في المغرب بذكرى توحيد القوات المسلحة



■ الرباط: أقيم بسفارة دولة الامارات بالرباط أمس الأول حفل استقبال بمناسبة ذكرى توحيد القوات المسلحة حضره سعادة اللواء خلفان مطر قائد الحرس الاميري وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الدولة لدى المغرب.

كما حضر الاحتفال الذي نظمه العقيد حارب سيف الظاهري الملحق العسكري بالسفارة اللواء حسني بن سليمان قائد الدرك الملكي المغربي وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام لمنظمة الايسيسكو وعدد من الدبلوماسيين العرب والملحقين العسكريين المعتمدين بالمغرب وكبار الشخصيات ورجال الصحافة والاعلام. «وام»



جمال غباش يسلم الشيك لمركز دبي للرعاية الخاصة

..و يسلم شيكا لثاني جمعة • تصوير: جابر عابدين •

الشيخة بشرى بنت محمد تتبرع لاربع مؤسسات خيرية بريع معرضها الأول خلال مهرجان دبي للتسوق

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تبرعت سمو الشيخة بشرى بنت محمد كريمة صاحب السمو مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لأربع مؤسسات خيرية وطنية بريع المعرض الخيري الأول الذي أقامته سموها خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

وقام السيد جمال غباش مدير ادارة الشؤون الخارجية بديوان صاحب السمو حاكم دبي بتوزيع ريع المعرض الذي بلغ ١,٥ مليون درهم بالتساوي بين مدرسة ميمونة ومركز راشد لرعاية وعلاج الطفولة (المعاقين) ومركز دبي للرعاية الخاصة ونادي دبي للمعاقين.

وقالت سمو الشيخة بشرى خلال تعليقها على المعرض والهدف من إقامته أن الفن يتوج ويتسامى عندما يلتحم بالانسان ، وهو بالتالي لايمكن أن يكون فنا من أجل الفن أو فنا تجريديا ، فهناك ترابط عضوي بين الفنان ومجتمعه وعصره ، ولولا هذا الترابط لأضحت لوحات الفنان مرآة لنفسه فقط بدلا من أن تكون مرآة لمجتمع بأكمله وحقبة تاريخية بكامل تفاصيلها .

وأضافت أن اسم معرضها الفني عكس مفهوما جديدا للفن العربي الذي يعبر عن محيطه ويساهم بصورة متواضعة في التخفيف عن المعاناة البشرية التي باتت تثقل كاهل مجتمعاتنا نتيجة الزحف المادي على القيم البشرية .

وقد ضم المعرض أكثر من ٧٠ لوحة فنية تم عرض معظمها للمزاد الذي عاد ريعه الى العمل الخيري ومساعدة المعاقين، وتراوحت اللوحات التي عرضت بين الفن التشكيلي والتجريدي والحرف اليدوية التي عكست تمازجا فنيا رائعا بين مدارس فنية مختلفة ، كما عكست هذه اللوحات فلسفة ورؤية صاحبتها .

وقد أشاد السيد أحمد خوري مؤسس مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة (المعاقين) بمكرمة سمو الشيخة بشرى وقال إننا نشكر سموها من الأعماق على تبنيها هذه الفكرة لأنها تشجع على مساعدة الأطفال المعاقين الذين هم فعلا في حاجة الى الرعاية من قبل المسؤولين في الدولة ومن قبل المجتمع ككل ،ونتمنى أن تكون لها فعاليات أكثر في هذا المجال .

وقال السيد ثاني جمعه بالرقاد رئيس مجلس إدارة نادي دبي للمعاقين إنه بعيدا عن الجانب المادي فانه يكفي المعنى المعنوي من جانب سمو الشيخة بشرى للفت الأنظار والاهتمام تجاه فئة من أبناء الوطن في حاجة الى الرعاية ، إننا نشكرها على تفكيرها في هذا الجانب ونأمل ألا تكون المرة الأخيرة لسموها في جذب الأنظار إلينا ولاشك أن هذا الدعم المادي يفيد كثيرا في تنفيذ العديد من البرامج لصالح المعاقين .

وقالت السيدة مهيشيد صالح مديرة مركز دبي للرعاية الخاصة إننا نشكر سمو الشيخة بشرى على هذا التبرع الكريم خاصة أن مراكز المعاقين في حاجة الى هذا الدعم

وقالت وداد أحمد الأخصائية الاجتماعية بمدرسة ميمونة والتي تسلمت الشيك بقيمة التبرع إنه لمن دواعي سرورنا العميق أن نتوجه بالشكر الى سمو الشيخة بشرى بنت محمد على تذكرها ميموننا الحبيبة إذ تصدر اسمها قائمة اهتمامها الكريم ، ونحن نكرر دوما دعوتها إلى صرحنا التعليمي الصغير ونبارك أولى خطواتها على طريق الخير والاهتمام بالمؤسسات العلمية والانسانية في بلادنا .

وقال السيد جمال غباش أنه مافي شك أن هذا عمل إنساني رائع وكبير جدا وخصوصا أنه يمثل معرضها الفني الأول وهذا بتشجيع من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أولا لإنسانية هذا الرجل وحبه لعمل الخير ولما يقدمه دائما من مساعدات للمواطنين وجاء دور هذا المعرض ليكمل عطاء الخير من آل مكتوم جميعا ، وأختيار سمو الشيخة بشرى المردود المادي للتبرع به لمراكز المعاقين يدل على عطائها الكبير وماتحمله هذه الانسانة من قدر كبير من حب الخير .

نتمنى استمرارها في هذا العمل سنويا.

ثانوية الزهراء بالشارقة تكرم طالباتها المتقدمات للثانوية العامة

■ الشارقة - الاتحاد: احتفلت الهيئتان الادارية والتعليمية بمدرسة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة صباح امس بتكريم طالبات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والبالغ عددهن ٢٦٦ طالبة.

وقد تضمن الاحتفال فقرات متنوعة ومسابقات ثقافية وترفيهية.

بدأ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم ثم القت الاستاذة امل احمد صالح كلمة نيابة عن مديرة المدرسة الاستاذة حصة خلفان.

ثم القت الطالبة رشا لطفي من الصف الثالث العلمي كلمة الخريجات من الثانوية العامة عبرت فيها عن تقديرها للهيئتين الادارية والتعليمية بالمدرسة على جهودهما المخلصة وعملهما المتفاني في سبيل الرقي بالطالبات وتسليحهن بالعلم والمعرفة.

كما عاهدت الطالبات بالمضي قدما نحو مواصلة طريق العلم حتى الحصول على اعلى الشهادات العلمية من اجل خدمة المجتمع وبناء الوطن.

وبعد ذلك بدأت فقرات الاحتفال والذي تضمن نشيدا ترحيبيا لجماعة التربية الاسلامية وبعض المواقف التعبيرية والمسابقات الترفيهية والثقافية بمشاركة الطالبات.

وفي الختام تم توزيع الجوائز والهدايا التذكارية على الطالبات الخريجات من الثانوية العامة مع الدعوات لهن بالتوفيق والنجاح في دراستهن وفي حياتهن المستقبلية.

ورشة المكتبات العربية توصي جامعات الامارات بتدريس علوم المكتبات وتأهيل القائمين عليها

■ الشارقة: أوصى المشاركون في ورشة المكتبات فى الوطن العربى «نموذج الاردن» بأن تقوم الجامعات فى دولة الامارات بتدريس علم المكتبات والمعلومات نظرا للحاجة الكبيرة للمكتبيين المؤهلين فى كافة أنواع المكتبات. وطالب المشاركون فى الورشة وضع برنامج للتأهيل والتدريب والتربية المستديمة لرفع كفاءة العاملين فى هذا القطاع الهام فى دولة الامارات لما تشكله الدورات التدريبية وورشات العمل والمؤتمرات والندوات من ركيزة هامة للمكتبيين.

ودعا المشاركون لتكرار مثل هذه الفعاليات التى تنمى التعاون والاخوة بين المكتبيين العرب ومماتشكله هذه الورشة من خطوة نوعية تدفع بالتعاون العربى المشترك فى مجال المكتبات والمعلومات كما دعوا الى وضع برامج للتشجيع على المطالعة خاصة فى مجال المكتبات العامة ومكتبات الاطفال والمكتبات المدرسية ووضع برامج تسويق وترويج المكتسبات والخدمة المكتبية من خلال توظيف المكتبة وتوثيق العلاقة مع المجتمع المحلي.

وأوصى المشاركون بالورشة بمواصلة الجهود لانشاء تجمع للمكتبيين يوحد جهودهم لما فيه رفعة المكتبات فى دولة الامارات ونظرا لما تقوم به جمعيات المكتبات من دور فاعل فى تنشيط المكتبات ومراكز المعلومات وتوحيد جهود العاملين فيها وبالاهتمام بالتطورات الحديثة فى علم المكتبات والمعلومات والاستفادة من التقنيات الحديثة فى المكتبات والاستفادة من شبكة الانترنيت. وكانت ادارة المكتبات وبالتعاون مع جمعية المكتبات الاردنية قد نظمت ورشة المكتبات فى الوطن العربى نموذج الاردن خلال الفترة من الثانى وحتى السادس من شهر مايو الجارى حيث تم تقديم ست أوراق عمل لعدة محاور تتعلق بالمكتبات والحركة المكتبية فى الاردن وعلى مدى خمس جلسات عملية عقدت فى المركز الثقافى والمكتبة العامة فى كلباء. «وام»

حوادث وقضايا






القبض على مجموعة لصوص

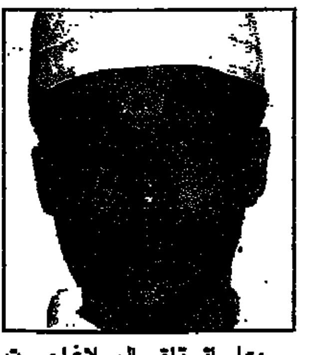
■ الشارقة - أنور محمود:

■ القت اجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على عدد من الاشخاص - من جنسيات مختلفة - قاموا خلال الفترة الاخيرة بعض جرائم السرقات في امارة الشارقة، حيث نجحت اجهزة رجال المباحث بالقاء القبض على (علي عباس دلغان وامير قندي مراد وسهيله جابر صادق) من الجنسية الايرانية الذين استخدموا الحيلة في سرقة بعض النقود من احد المحال التجارية العائد لـ (صادق احمد صادق) من نفس الجنسية، اذ طلب احدهم مشاهدة اكبر عملة محلية بحجة التعرف على شكلها، فبادر صاحب المحل الى عرض مجموعة من الاوراق النقدية المحلية امامهم، وبعد ان تفحصوها اعادوها له، ولكن بعد وقت قصير اكتشف صاحب المحل نقصان الف درهم ومائتي ريال قطري، فقام بتقديم بلاغ لمركز الشرطة، ومن خلال تكثيف البحث والتحري تمكن رجال المباحث من القبض على المتهمين الذين اعترفوا بالسرقة وتبين ان المدعوة سهيلة كانت قد قامت بارتكاب جريمة سرقة اخرى من احد محال ... ية بشارع الوحدة حيث غافلت العامل بالمحل وسرقت بعض الاحذية والحقائب النسائية، وتم تحويل المتهمين الى النيابة العامة.

كما تمكنت دوريات المباحث من القاء القبض على كل من (حسن. م وعبدالله م. ح) من الجنسية العربية واللذين قاما بسرقة سيارة تريلا، تعود الى (خالد م. س) اثناء وقوفها بالمنطقة الصناعية الثالثة واظهرت التحريات ان السيارة موجودة عند المدعو عبدالله ومسجلة باسم احدى مؤسسات النقل في امارة ثانية، وبمناقشة عبدالله اعترف بان المدعو حسن قام بتسليمه السيارة ليقوم بتسجيلها باسم المؤسسة التي يعمل بها الاخير، وبالبحث عن حسن تم القاء القبض عليه واعترف بواقعة السرقة، وتم ضبط السيارة والتحفظ عليها وتحويل المتهمين الى النيابة العامة بالشارقة.

هذا وقد القت المباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على (ر. ع. ع) خليجي و(عاصم عوض عبدالرحمن) هندي بتهمة السرقة و(ساجت بارمبات موبلاش) هندي بتهمة التستر على السرقة وكان (زبير نالا مالام) قد تقدم ببلاغ يفيد بسرقة مبلغ ٥١٩٠ درهما وبطاقة هاتف اثناء وجوده في منزل صديقه ساجت الكائن بمنطقة امن خنور. وبالبحث والتحري وردت معلومات تشير الى قيام ساجت بارتكاب السرقة، فتم القاء القبض عليه وبمناقشته اعترف بمشاهدته المدعو (ر. ع) يقوم بالسرقة ولكنه لم يخبر صديقه زبير بالامر. وبمواصلة البحث والتحري تم القاء القبض على (ر. ع) الذي اعترف بقيامه بالسرقة، بمشاركة (عاصم عوض) الذي القي القبض عليه ايضا، وتم تحويل الجميع للنيابة.

القبض على ٣ متهمين بالسرقة وانتحال صفة رجال الامن


■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من مصبح خليفة - امارات - وشبير حسين بشير - باكستاني - وحافظ احمد ثيان - بنغالي - وذلك بتهم السرقة وانتحال صفة رجال الأمن والاعتداء على سلامة الجسم، حيث ابلغ المدعو «س. ج» آسيوي الجنسية مركز شرطة نايف يفيد في بلاغه انه في اثناء تواجده باحد فنادق منطقة ديرة حضر اليه ثلاثة اشخاص زاعمين بانهم من رجال الشرطة وانهال عليه احدهم ضربا الى ان غادر الفندق متوجها الى مقر سكنه والذي يقع بالقرب من الفندق، وبعد فترة حضر نفس الاشخاص الى منزله وطلبوا منه مرافقتهم الى خارجه وعندها سألوه عمن بحوزته من نقود فاخبرهم بانه يحوز على مبلغ «١٥٠٠» درهم وطلبوا منه تسليمها لهم فسلمها لهم باعتقاده انهم من رجال الشرطة وعندما هموا بمغادرة المكان طالبهم باسترداد نقوده فضربوه مرة اخرى وفروا هاربين الى جهة مجهولة.

وعلى اثر تلقي البلاغ اجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق استنادا على اوصاف الجناة التي ادلى بها المجنى عليه اسفرت عن كشف مكان تواجدهم بأحد فنادق منطقة ديرة فتوجهت احدى دوريات المباحث الجنائية الى نفس المكان حيث وجدتهم وهم على وشك مغادرة المنطقة فألقت القبض عليهم واوقفوا على ذمة القضية.

اصدار دليل للعاملين في الرعاية الصحية الاولية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اصدرت ادارة الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة دليلا للعاملين في الرعاية الصحية الاولية، وقد تضمن الدليل عددا من الموضوعات، اهمها مفهوم الصحة الحديث وعلاقته بصحة الطلبة، بالاضافة الى نبذة تاريخية عن خدمات الصحة المدرسية في الدولة تشمل تعريفات بخدمات الصحة المدرسية وفلسفتها واهمية برامجها واهدافها.

وقال الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بوزارة الصحة ان الكتيب يركز على الصحة المدرسية من حيث الخدمات المقدمة والعيادات المنتشرة في الدولة وواجبات العاملين ودورهم سواء في العيادات او المدارس ومسؤوليات مديري الصحة المدرسية، واضاف الدكتور عبدالغفار ان هذا الاصدار يأتي ايمانا من ادارة الرعاية الصحية الاولية بأهمية التدريب اثناء الخدمة واضاف ان الادارة بصدد اصدار سلسلة من الكتيبات التي تشرح وبشكل مبسط الامور الفنية الواجب الالمام بها للعاملين بالرعاية الصحية الاولية.

واوضح مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية ان الغرض من اصدار هذه السلسلة من الكتيبات هو مساعدة العاملين الصحيين وشرح بعض الموضوعات المتعلقة بأعمالهم اليومية، كما تشرح هذه السلسلة طريقة عمل الفريق الطبي في المراكز الصحية، وقد وضعت لتكون مرجعا سريعا لكل من يحتاج الى التعرف على محتوياتها ولتكون دليلا للعمل داخل المراكز الصحية.

وقال الدكتور عبدالغفار عن الصحة المدرسية ان خدماتها تختلف في ادائها من بلد الى اخر ومن منطقة الى اخرى أما بسبب الظروف وتطور الخدمات الصحية فيها او لاختلاف وجهات نظر القائمين عليها او لظروف نشأتها، واضاف ان الحقيقة تبقى متمثلة في ان خدمات الصحة المدرسية هي قطاع تابع لوزارة الصحة بكل اختصاصاتها وقطاعاتها وذلك لتقديم خدمة لشريحة هامة وهم الطلبة والطالبات الذين يمثلون مستقبل الوطن وامله، ومهما كان موقع الصحة المدرسية في السلم الاداري لوزارة الصحة فإن ذلك لايغير من اسلوب ادائها وفلسفة عطائها.

تحت شعار التربية قيم وسلوك

السيار تعتمد نتائج مسابقات الأنشطة التربوية

■ جمال أبوطالب

■ اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية أمس نتائج المسابقات العامة للنشاط المدرسي.

وقد وجهت سعادة الدكتورة عائشة السيار رسالة الى جميع مدراء المناطق التعليمية تضمنت نتائج المسابقات التي اقيمت تحت شعار «التربية قيم وسلوك» على المستوى المركزي وتوجيه الشكر والتقدير لكل من بذل الجهد لنجاح هذه المسابقات وتهنئة الفائزين. وطلبت من مدراء المناطق تعميم هذه النتائج في جميع المدارس لتشجيع باقي الطلاب على الاقتداء بزملائهم والمشاركة في مسابقات الاعوام القادمة.. حيث سيتم تكريم الطلاب الفائزين على مستوى المدارس والمنطقة مع بداية العام الدراسي الجديد لما في ذلك من مردود ايجابي على الطلاب. وكذلك اتاحة الفرصة امام اولياء الامور لمعايشة فعاليات التكريم لأبنائهم..

وفيما يلي نتائج المسابقات:

●● أولاً: مجموعة المسابقات الحرة

- مسابقات النشاط الاجتماعي: -

● المسابقة العامة للنشاط الاجتماعي (البنين): بلال بن رباح الابتدائية دبي الاول، الوطن التأسيسية أم القيوين الثاني، حمزة بن عبدالمطلب الثانوية ابوظبي الثالث.

- (البنات): مدرسة الريف الابتدائية أبوظبي الاول، الزوراء الاعدادية عجمان الثاني، ليوا الثانوية الغربية الثالث.

● مسابقة مؤسسة صندوق الزواج (البنين): مدرسة العروبة الثانوية الشارقة الاول، المتنبي الثانوية ابوظبي الثاني، الامير الثانوية أم القيوين الثالث.

- (البنات): مدرسة دلما الثانوية الغربية الاول، رقية الثانوية الشارقة الثاني، الصباحية الثانوية رأس الخيمة الثالث.

● مسابقة حماية البيئة (البنين): المعهد الديني الاسلامي دبي الاول، فلج المعلا الثانوية بنين أم القيوين الثاني، المدام الثانوية الشارقة الثالث، سيف الدولة الثانوية الفجيرة الرابع، ابوظبي الثانوية ابوظبي الخامس، وادي أصفني الثانوية رأس الخيمة السادس، المعهد العلمي الإسلامي عجمان السابع.

- (البنات): الزاهية الثانوية العين الاول، دلما الثانوية الغربية الثاني، فلج المعلا الثانوية أم القيوين الثالث، رقية الثانوية الشارقة الرابع، وادي اصفني الثانوية رأس الخيمة الخامس.

● مسابقة باناسونيك للتصوير بالفيديو: سيف بطي السيوسي سويحان المشتركة العين الاول، صابرين أحمد الراية الثانوية دبي الثاني، سارة راشد الراية الثانوية دبي الثالث، يونس الريس الامام مالك دبي الرابع، سالم محمد علي سلطان الامام مالك دبي الخامس، مبارك راشد سالم الكتبي زايد الاول العين السادس، هيفاء عبدالله المزيني فاطمة بنت الخطاب دبي السابع، أنس محمد عبدالمجيد زايد الأول دبي الثامن، صالح محمد أحمد شخبوط بن سلطان دبي التاسع، مرشد محمد أحمد الامام مالك دبي العاشر.

× المرحلة الاعدادية: سيد زكي الدين المدرسة الهندية دبي الاول، احمد محمد عزت احمد ابن دريد الاعدادية ابوظبي الثاني، تاون بانشوليا المدرسة الهندية دبي الثالث، انكيتا باراف المدرسة الهندية دبي الرابع، مريم امان محمد ابراهيم قرطبة الاعدادية دبي الخامس، نيكهل كومار المدرسة الهندية دبي السادس، فاروق نارانج المدرسة الهندية دبي السابع، محمد حفيظ المدرسة الهندية دبي الثامن، محمد راشد خليفة طارق الاعدادية دبي التاسع، خليفة سليمان محمد مالك بن انس العين العاشر.

● مسابقات التربية الفنية - مجال الرسم والتصوير بالألوان المائية - الزيتية - الباستيل وفيما يلي:

× الرسم والتصوير بالألوان المائية - المرحلة الاعدادية (بنين): رشيد عبدالله رشيد الفجيرة الاعدادية الفجيرة الاول، احمد عيسى عبدالكريم ابن دريد ابوظبي الثاني، عبدالله علي محمد البريرات الاعدادية رأس الخيمة الثالث.

× الرسم والتصوير بالألوان الزيتية: هاني عبدالستار الخاوندي الشعباء الشارقة الاول، حاتم محمد احمد محمد ابوعبيدة مكتب الشارقة الثاني، علي أحمد جمعة السلع الثانوية الغربية الثالث.

× الرسم والتصوير بالألوان (الباستيل): مهند جودت عفاري ابن رشد ابوظبي الاول، فيروز موسى فيروز الصديق رأس الخيمة الثاني، ملك محمود موسى الفجيرة الاعدادية الفجيرة الثالث.

× الرسم والتصوير بالألوان المائية (المرحلة الاعدادية بنات): ندى اسماعيل مرغني قنديل الشفاء مكتب الشارقة الاول، هند علي الاحبابي القطارة الاعدادية العين الثاني، مريم ابراهيم محمد أم القيوين الاعدادية أم القيوين الثالث.

× الرسم والتصوير بالألوان الزيتية: عائشة راشد زويد مدرسة سهيلة رأس الخيمة الاول، سهير وفيق عودي القطارة الاعدادية العين الثاني، أمنة حسين صالح أم القيوين الاعدادية أم القيوين الثالث.

× الرسم والتصوير بألوان الباستيل: زينب ابراهيم حسن مدرسة البيضاء/ع رأس الخيمة الاول، سلمى قمبر داد الله جمانة الاعدادية مكتب الشارقة الثاني، نسرين محيي الدين الناصر بلقيس الشارقة الثالث.

● مجال التشكيل والتركيب والبناء المسطح بخامة الأخشاب - المرحلة الاعدادية (بنين): فيصل حسن شعبان مدرسة عبدالله السالم الشارقة الاول، مقبول داود رمضان مدرسة عبدالله السالم الشارقة الاول، حسين محمد عبدالله مدرسة عبدالله السالم الشارقة الاول، محمد السيد سليمان المعارف الثانوية أم القيوين الثاني، احمد محمد توفيق المعارف الثانوية أم القيوين الثاني، احمد مصطفى طه المعارف الثانوية أم القيوين الثاني، راشد علي الظاهري الاعدادية الجديدة العين الثالث، سيف علي سيف الظاهري الاعدادية الجديدة العين الثالث، موسى أمير احمد الاعدادية الجديدة العين الثالث.

× مجال التشكيل والتركيب والبناء المسطح بخامة الأخشاب - المرحلة الاعدادية (بنات)، نورة محمد حسين جمانة مكتب الشارقة الاول، مريم كمال الدين عبدالموجود جمانة مكتب الشارقة الاول، بدور اسماعيل خلف جمانة مكتب الشارقة الاول، ايناس محمد عبدالوهاب دبا الثانوية الفجيرة الثاني، سليمة هاشل علي رشاد دبا الثانوية الفجيرة الثاني، عائشة هاشل علي رشاد دبا الثانوية الفجيرة الثاني، آمنة سيف سالم سهيلة الاعدادية رأس الخيمة الثالث، شمسة احمد علي أنعم سهيلة الاعدادية رأس الخيمة الثالث، خديجة سعيد زويد سهيلة الاعدادية رأس الخيمة الثالث.

● مجال (الكولاج) التشكيل والتركيب المسطح - المرحلة الابتدائية العليا (بنين)، اسماعيل جمعة خلف ابوجندل الابتدائية الفجيرة الاول، جاسم سالم سويلم الشيخ عبدالكريم البكري عجمان الثاني، يعقوب يوسف عبدالكريم علي بن أبي طالب الشارقة الثالث.

× المرحلة الابتدائية العليا (بنات): عائشة سعيد راشد الحمرانية رأس الخيمة الاول، منال أحمد سالم عائشة بنت عبدالله عجمان الثاني، شيخة أحمد نصار طيبة الابتدائية عجمان الثالث.

● مجال التعبير بالرسم والتصوير - المرحلة التأسيسية (بنين): حسام سامي ابراهيم موسى بن نصير رأس الخيمة الاول، الحسين عادل حسين موسى بن نصير رأس الخيمة الاول، نادر فاروق عمر موسى بن نصير رأس الخيمة الاول، عمر عبدالله سعد الله موسى بن نصير رأس الخيمة الاول، سعيد بخيت سعيد مدرسة الوطن أم القيوين الثاني، حميد سالم بلال مدرسة الوطن أم القيوين الثاني، محمد علي يوسف الحمادي مدرسة الوطن أم القيوين الثاني، ناصر خلفان النوبي مدرسة الوطن أم القيوين الثاني، عمران ابراهيم سند الحمادي السلع التأسيسية الغربية الثالث، راشد سعود راشد المنصوري السلع التأسيسية الغربية الثالث، حمد عبدالله حمد المنصوري السلع التأسيسية الغربية الثالث، محمد ابراهيم العنتور السلع التأسيسية الغربية الثالث.

● مجال التعبير بالرسم والتصوير - المرحلة التأسيسية (بنات)، راية عثمان باروت كلباء التأسيسية مكتب الشارقة الاول، علياء محمد محمد سعيد العاصي كلباء التأسيسية مكتب الشارقة الاول، مريم موسى ابراهيم البلوشي كلباء التأسيسية مكتب الشارقة الاول، العنود سالم مبارك كلباء التأسيسية مكتب الشارقة الاول، شيخة محمد مطر مدرسة زينب رأس الخيمة الثاني، هند محمد اسماعيل مدرسة زينب رأس الخيمة الثاني، اسماء محمد اليازرعي مدرسة زينب رأس الخيمة الثاني، شيخة عبيد برعوت مدرسة زينب رأس الخيمة الثاني، أروة ناصر صالح شيخة بنت سعيد عجمان الثالث، رقية علي عبدالجبار شيخة بنت سعيد عجمان الثالث، نورة محمد عبدالرحمن شيخة بنت سعيد عجمان الثالث، فاطمة محمد عبدالرحمن شيخة بنت سعيد عجمان الثالث.

● مجال التعبير بالرسم والتصوير - مرحلة رياض الأطفال: فاطمة عبدالله احمد روضة مشيرف عجمان الاول، هند عبدالله عباس روضة السلام الشارقة الثاني، عبدالرحمن خالد عمر حسين روضة الايمان أبوظبي الثالث، حليمة عبدالله المدني روضة الفجيرة الفجيرة الرابع، باسمة محمد فايد روضة المويجعي العين الخامس.

● مسابقة المكتبات المدرسية - مدارس البنين:

× أولا - المرحلة التأسيسية (مسابقة الكتاب المصور): عامر يوسف علي الاقصى التأسيسية دبي الاول، عبدالله ابراهيم هاشم الاقصى التأسيسية دبي الاول، عبدالمنعم محمد عبدو الاقصى التأسيسية دبي الاول. سعيد عبدالله عبدالوهاب الاقصى التأسيسية دبي الاول، مهند خالد عبدالخالق الاقصى التأسيسية دبي الاول، فارس عبدالرحمن عز الدين الغزالي النموذجية ابوظبي الثاني، سالم راشد سالم الغزالي النموذجية ابوظبي الثاني، علي ابراهيم عبدالله الغزالي النموذجية ابوظبي الثاني، يوسف راشد يوسف الغزالي النموذجية ابوظبي الثاني، عمر سالم محمد الغزالي النموذجية ابوظبي الثاني، حسان خالد يوسف بدر الشارقة الثالث. طلال محمد عادل بدر الشارقة الثالث، حسن محمد حسين بدر الشارقة الثالث، محمود محسن حسن بدر الشارقة الثالث، احمد مصطفى مصطفى بدر الشارقة الثالث.

الدكتورة عائشة السيار

× ثانيا - المرحلة الابتدائية العليا (مسابقة التقويم السنوي): ابراهيم سالم سعيد بلال بن رباح دبي الاول، ابراهيم محمد بلال بن رباح دبي الاول، مجدي محمد بلال بن رباح دبي الاول، حمادة مجدي سعيد بلال بن رباح دبي الاول. محمد سعد ناجي بلال بن رباح دبي الاول، عبدالله محمد سيف عبدالله بن عتيبة ابوظبي الثاني، عبدالله محمد الناصر عبدالله بن عتيبة ابوظبي الثاني، احمد محمد عبدالرؤوف عبدالله بن عتيبة ابوظبي الثاني، سيف حمد عبيد المهيري عبدالله بن عتيبة ابوظبي الثاني، خالد خلفان الرميثي عبدالله بن عتيبة ابوظبي الثاني، علاء خيرت عزت عود التوبة العين الثالث، محمد غازي مصلح عود التوبة العين الثالث، وليد مصطفى الزين عود التوبة العين الثالث، عبدالله حمد الكعبي عود التوبة العين الثالث، محمد سيف سلطان عود التوبة العين الثالث.

× ثالثا - المرحلة الاعدادية (مسابقة اعداد المجلة): عبدالرحمن عتيق خالد عمر بن عبدالعزيز ابوظبي الاول، احمد رضوان سعيد عمر بن عبدالعزيز ابوظبي الاول، صالح احمد ليمون عمر بن عبدالعزيز ابوظبي الاول، اسامة محمد عماد عمر بن عبدالعزيز ابوظبي الاول، احمد حمدي محمد عمر بن عبدالعزيز ابوظبي الاول، راشد يوسف راشد الشرهان البريرات الاعدادية رأس الخيمة الثاني، نادر صالح سعيد هلال البريرات الاعدادية رأس الخيمة الثاني، يوسف علي راشد محمد البريرات الاعدادية رأس الخيمة الثاني، عبدالله محمد سعيد البريرات الاعدادية رأس الخيمة الثاني، سلطان محمد عبدالرحمن البريرات الاعدادية رأس الخيمة الثاني، محمد مطاوع المهلب الاعدادية دبي الثالث، احمد راشد عبدالله المهلب الاعدادية دبي الثالث، محمد سالم بوغنيم غنيم المهلب الاعدادية دبي الثالث، محمد حسام منصور المهلب الاعدادية دبي الثالث، رامي مدحت المهلب الاعدادية دبي الثالث.

× رابعا - المرحلة الثانوية (مسابقة البحوث)، احمد محمد بوعلي العروبة الثانوية الشارقة الاول، نهاد احمد فؤاد زايد الاول العين الثاني، حازم محمد رياض المتنبي ابوظبي الثالث.

ب - مدارس البنات: أولا - المرحلة التأسيسية (مسابقة الكتاب المصور)، فاطمة سيف خلفان الخان الشارقة الاول، مريم أحمد السويدي الخان الشارقة الاول، ريهام مراد دويس الخان الشارقة الاول، هلال نبيل عمر الخان الشارقة الاول، هلا عبدالكريم علي الخان الشارقة الاول، أروى أحمد سلمى الأنصارية دبي الثاني، هناء جمال سلمى الأنصارية دبي الثاني، دينا بسام سلمى الأنصارية دبي الثاني، مروة محمود سلمى الأنصارية دبي الثاني، رندا محيي الدين سلمى الأنصارية دبي الثاني، أشواق حسن سليمان رفيدة الاعدادية رأس الخيمة الثالث. نورة عبدالله سعيد رفيدة الاعدادية رأس الخيمة الثالث، أمل عبدالله علي راشد رفيدة الاعدادية رأس الخيمة الثالث، أسماء عبدالله سعيد رفيدة الاعدادية رأس الخيمة الثالث، سارة سعيد راشد رفيدة الاعدادية رأس الخيمة الثالث.

× ثانيا - المرحلة الابتدائية العليا (مسابقة التقويم السنوي)، موزة محمد مجرن زمزم رأس الخيمة الاول، حصة حارب سعيد زمزم رأس الخيمة الاول، زينب عارف جودت زمزم رأس الخيمة الاول، هنادي سعيد منصور زمزم رأس الخيمة الاول، مريم عبدالله أحمد زمزم رأس الخيمة الاول، هبة محمد خير ذات النطاقين عجمان الثاني، حليمة أحمد محمد ذات النطاقين عجمان الثاني، ايمان فاروق سعدو ذات النطاقين عجمان الثاني، ريم عبدالله عبدالرزاق ذات النطاقين عجمان الثاني، ايمان حيدر محمد ذات النطاقين عجمان الثاني، آسيا محمد طليطلة دبي الثالث، يمامة مصطفى طليطلة دبي الثالث، عائشة محمد طليطلة دبي الثالث، فاطمة حسن طليطلة دبي الثالث، أمل عبدالله طليطلة دبي الثالث.

× ثالثا - المرحلة الاعدادية (مسابقة اعداد المجلة)، عبير علي حسن الطلاع الاعدادية الشارقة الاول، نورة محمد جمعة الطلاع الاعدادية الشارقة الاول، فاطمة يوسف الطلاع الاعدادية الشارقة الاول، بدرية فاضل الطلاع الاعدادية الشارقة الاول، نورة علي سلطان فلج المعلا ام القيوين الثاني، حصة خليفة عبدالله فلج المعلا ام القيوين الثاني، هند سالم النعيمي فلج المعلا ام القيوين الثاني، فاطمة علي عبيد فلج المعلا ام القيوين الثاني، شيخة عبدالله محمد فلج المعلا ام القيوين الثاني، فاطمة عبدالله محمد ام هانئ دبي الثالث، نورة ابراهيم عبدالله ام هانئ دبي الثالث، علياء علي اسماعيل ام هانئ دبي الثالث.

× رابعا - المرحلة الثانوية (مسابقة البحوث)، فيحاء جعفر عبدالباسط الزهراء الشارقة الاول، عالية عبدالكريم ثانوية العين العين الثاني، دعاء عبدالكريم اسماعيل الشهامة ابوظبي الثالث.

● مسابقة الشطرنج - المرحلة الابتدائية (بنين)، ماجد سعيد الشارقة الاول، جاسم ابراهيم الشارقة الثاني، فيصل محمد صالح الفجيرة الثالث.

- المرحلة الاعدادية (بنين): سيف حسن عجمان الاول، عبدالله حسن الشارقة الثاني، عدنان محمد الريس دبي الثالث.

- المرحلة الثانوية (بنين): علي عبدالخالق ابوظبي الاول، سعود محمد احمد الشارقة الثاني، داوود عبدالله الرئيس دبي الثالث.

- المرحلة الابتدائية (بنات)، منى محمد صالح الشارقة الاول، نورة خليفة الشارقة الثاني، ايمان حسن الشارقة الثالث.

- المرحلة الاعدادية (بنات)، هدى سلطان الشارقة الاول، أمينة حسن عبدالله الشارقة الثاني، جواهر حسن الشارقة الثالث.

- المرحلة الثانوية (بنات)، رابعة محمد أحمد الشارقة الأول، فاطمة حسين علي الشارقة الثاني، جواهر غلوم الشارقة الثالث.

● المسابقات العلمية والتقنية - مسابقة النشاط التقني:

× أولا: المرحلة الثانوية (بنين): براء محمد هشام مارتيني ثانوية أبوظبي ابوظبي الاول، ابراهيم نايف محمد مسلم سلامة ثانوية أبوظبي ابوظبي الثاني، علي غانم المزروعي المتنبي الثانوية ابوظبي الثالث، عبدالرحمن محمود أحمد محمود زايد الاول الثانوية العين الرابع، فيصل محمد نقشبند الصادق الاسلامية دبي الخامس.

× ثانيا - المرحلة الثانوية (بنات)، موزة سيف محمد بن عبود مزيرع المشتركة عجمان الاول، نها محمد محب محمد بدر الدين النجاح الثانوية رأس الخيمة الثاني، جويرية يوسف محمد طاهر الراية الثانوية دبي الثالث، بنلزير حسن عبدالله الصادق الاسلامية دبي الرابع، نورا سلطان عبدالله المرزوقي اسماء بنت عميس عجمان الخامس.

× ثالثا - المدارس الثانوية الفنية: فؤاد علي سلطان السويدي المدرسة الصناعية/ث دبي الاول، سيد أحمد السيد محمد الموسوي المدرسة الصناعية/ث دبي الاول، احمد علي حسن علي المدرسة الصناعية/ث دبي الاول.

ب - مسابقة سباق السيارات الشمسية (البنين): علي اسماعيل ميرزا الثانوية الصناعية دبي الاول، سالم ابراهيم محمد ابراهيم الثانوية الصناعية دبي الاول، محمد خالد زكريا خلف خالد بن الوليد الثانوية العين الثاني، سعيد علي سالم الظاهري خالد بن الوليد الثانوية العين الثاني، سعود عبدالعزيز مكتوم المقام الثانوية العين الثالث، خالد عبدالله محمد العامري المقام الثانوية العين الثالث.

- (البنات)، نورة سعيد خليفة مزيرع الثانوية عجمان الاول، عائشة خليفة سلطان مزيرع الثانوية عجمان الاول. صفاء عادل قاقات رماح المشتركة العين الثاني، ريم نمر رماح المشتركة العين الثاني، ريهام صلاح ياسين احمد أسماء بنت عميس عجمان الثالث، ضياء عباده سليم أسماء بنت عميس عجمان الثالث.

● مسابقة أولمبياد الكيمياء:

× أولا (البنين)، أيوب عيسى عباس سيف الدولة الفجيرة الاول، محمد عبدالحميد عبدالرحمن الامام مالك دبي الثاني، خالد محمد سيف عبدالله سيف الدولة الفجيرة الثالث، حسن محمد المرزوقي المقام الثانوية العين الرابع، ابراهيم حسن الزعابي خليفة بن زايد ابوظبي الخامس، محمد حسن محمد زيتل الصفا الثانوية دبي السادس، أحمد علي احمد عبدالله الحوسني الراشدية عجمان السابع، اسامة علي محمد قدور سعيد بن جبير رأس الخيمة الثامن، سينا عبدالغفور محمود العروبة الشارقة التاسع، فيصل محمد عبدالله المعارف دبي العاشر.

× ثانيا - البنات، بدرية أحمد صالح الشحي زبيدة الثانوية رأس الخيمة الاول، خولة علي راشد الطياري زبيدة الثانوية رأس الخيمة الثاني، حسنة علي عبدالله الكثيري الشهامة المشتركة أبوظبي الثالث، اسماء محمد قاسم الحوسني الشهامة المشتركة ابوظبي الثالث مكرر، سمية عبدالعزيز محمد الحوسني القادسية الثانوية ابوظبي الخامس، سارة نور الدين قاسم الراية الثانوية دبي السادس، شيخة راشد عبيد الاتحاد الثانوية دبي السابع، صبيحة حمدان راشد النيد الثانوية الشارقة الثامن، شمسة عبدالله علي ميمونة بنت الحارث دبي التاسع، موزة محمد عبدالله الزعابي جميلة بوحيرد مكتب الشارقة العاشر.

● مسابقة الخط العربي - «البنين»: سامي مطر حمود ام غافة العين الاول، محمد سعيد محمد راشد الثانوية دبي الثاني، محمد نور الدين برادعي المتنبي الثانوية ابوظبي الثالث، سالم حمد مبارك الكربي المقام الثانوية العين جائزة خاصة.

- «البنات»، نورة عبدالرحمن الزرعوني الاتحاد الثانوية دبي الاول، ميساء محمد يس الرويس الثانوية الغربية الثاني، دانه كرم فضه زعبيل دبي الثالث، عائشة راشد محمد الهمهام الثانوية رأس الخيمة الثالث مكرر، زليخة جاسم عبدالله المرفأ الثانوية الغربية الثالث مكرر.

● مسابقة القصة القصيرة: «البنين - المرحلة الثانوية»: فارس جمعة ابوسعيد الخدري عجمان الاول، انس عبدالكريم احمد بارودي رأس الخيمة رأس الخيمة الثاني، اكرم جمال عوضي الامام مالك دبي الثالث.

- «المرحلة الاعدادية»:

عبد الرحيم حسن عبدالرحمن الامام الشافعي دبي الاول، عمار فرج موسى شعم الثانوية رأس الخيمة الثاني، نورس اسماعيل قدري الخليج العربي الشارقة الثالث.

- «البنات المرحلة الثانوية»:

فاطمة محمد الكعبي ام كلثوم الثانوية العين الاول، وفاء عبدالخالق حوراني الشهامة المشتركة ابوظبي الثاني، سلامة سلطان المنصوري الظفرة الثانوية الغربية الثالث.

- «المرحلة الاعدادية»:

ايمان عبدالرحمن فرج منصور الزلاقه الاعدادية ابوظبي الاول، اريج احمد عبد الرحمن ام الفضل الاعدادية العين الثاني، هند اسامة سعود العذبة الاعدادية دبي الثالث.

● المسابقات الخاصة باعضاء الهيئة التدريسة والفنية والادارية:

مسابقة انتاج وسيلة تعليمية مبتكرة:

سهير قائد الثاني من ديسمبر دبي صندوق المدود «عربي» الاول، محسن عزت البنا كدره الثانوية رأس الخيمة لوحة الاتزان «فيزياء» الثاني، عبدالكريم الموسى عبدالرحمن الداخل العين عجلة القياس «جغرافيا» الثالث، صالح محمد الجارمي الغزالي ابوظبي الميزان الاملائي «لغة عربية» الرابع، سميه متولي المفرق المشتركة ابوظبي جهاز لتعيين عجلة الجاذبية الارضية «فيزياء ورياضيات» الخامس، علياء الحايك الاقصى دبي العب وتعلم «تربية خاصه» السادس، صفاء ابراهيم اليمامه الابتدائية ابوظبي الكسور العشرية «رياضيات» السابع، محمود محروس الامام مالك الغربية كشاف كهربائي «علوم» الثامن، عبد الكريم الموسى عبدالرحمن الداخل العين المجال المغناطيسي «فيزياء» التاسع، آمنة المهيري الحمريه الشارقة القصبه الهوائية «علوم» العاشر.

● مسابقة البحوث والدراسات الميدانية حول القيم الاجتماعية والسلوك، بدرية خليل احمد الشيراوي رأس الخيمة الاول، عادل محمد السباعي الفاروق الابتدائية ابوظبي الثاني، جمال عبدالناصر الجندي الوليد بن عبدالملك ابوظبي، الثالث، محمد احمد العيني الوليد بن عبدالملك ابوظبي الثالث، وجدي شوقي محمد زايد الثاني الاعدادية ابوظبي الرابع، سلوى امين عبدالعزيز ذات الصواري الثانوية ابوظبي الرابع.

● مسابقة اعداد شريط فيديو عن فيلم تعليمي:

سلوى جمعة فرج سودة بنت زمعة الثانوية عجمان الاول، هناء ديب فرج الظفرة التأسيسية الغربية الثاني، سناء شريف سويدان ام الشهداء التأسيسية ام القيوين الثالث، مجدي مصطفى موسى فلج المعلا الثانوية ام القيوين الرابع، احمد عمر النقبي الاعدادية الجديدة العين الخامس.

● مسابقة اعداد قصص موجهة للاطفال ومرتبطة بالقيم الدينية والوطنية:

سهام علي الاندلس الشارقة فجر جديد الاول لبانه عبدالجليل نقشبندي المليحة الثانوية الشارقة الارنب التائه الثاني، خالده احمد عبد الهادي النيد الثانوية الشارقة عيد الكتب الثالث، معلمات الصف الثاني ابتدائي ابوهريره التأسيسية عجمان العودة للوطن الرابع، زينب محمد حسن الحجار ام ايمن الاعدادية العين حب الله والوطن الخامس.

●● ثانيا: مجموعة المسابقات المنهجية:

مسابقة التربية الاسلامية - مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم - «البنين» - التربية الخاصة:

وضاح مهيوب علي الخوانيج دبي الاول، محمد خاطر بن جمعه الوليد بن عبدالملك ابوظبي الثاني، علي احمد سعيد البحتري مكتب الشارقة الثالث.

المرحلة التأسيسية:

حامد عادل محمد الجيمي الثانوية العين الاول، عبدالكريم زهير عبدالكريم مسلقي رأس الخيمة الثاني، عبد المنعم محمد عبدو الاقصى دبي الثالث.

المرحلة الابتدائية العليا:

منصور هيكل منصور عبدالرحمن بن عوف رأس الخيمة الاول، حسان السطوحي السيد سلطان بن زايد العين الثاني، محمود معاويه احمد الاحمدية دبي الثالث.

المرحلة الاعدادية:

ايمان منور علي خالد بن محمد الشارقة الاول، حسام زايد الكوز المعهد العلمي عجمان الثاني، محمد علي عبدالستار الامام الشافعي دبي الثالث.

المرحلة الثانوية:

ابو بكر حروش موسى رأس الخيمة الثانوية رأس الخيمة الاول، عمر عبدالرحمن سالم النعيمي الراشدية الثانوية عجمان الثاني، عبدالله بدر محمد الامير الثانوية ام القيوين الثالث.

● مسابقة الحديث الشريف:

المرحلة الابتدائية العليا:

علي صالح ناصر عمير حسان بن ثابت ابوظبي الاول، حسن عامر حسن النهيانية العين الثاني، محمد يسري عبدالحميد عبدالرحمن بن عوف رأس الخيمة الثالث.

المرحلة الاعدادية:

محمد سعيد محمد الجبسي خت الاعدادية رأس الخيمة الاول، محمد المصطفى عبدالله الامام مالك الاعدادية الغربية الثاني، اشرف حسام نيربيه عمار بن ياسر عجمان الثالث.

المرحلة الثانوية:

حسين حمد ابو خالد المعهد العلمي الاسلامي عجمان الاول، عمار حسين علي سعيد بن جبير رأس الخيمة الثاني، اسامة محمد محمود الاسمر الامير الثانوية ام القيوين الثالث.

● مسابقة بحوث الفكر الاسلامي:

عبدالحميد اسماعيل شاهين الامام مالك الثانوية دبي الاول، مطر سالم المنصوري الفلاح الثانوية الغربية الثاني، محمد مشعل القيسي خالد بن الوليد العين الثالث.

● مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم - التربية الخاصة «بنات»:

خديجة علي ابراهيم الوصل دبي الاول، فاطمة جاسم احمد السلع الغربية الثاني، مريم راشد علي العبدولي البديه الابتدائية الفجيرة الثالث.

- المرحلة التأسيسية:

اريج محمد غسان الامارات الخاصة الشارقة الاول، عائشة مطر محمد مبارك البديه الابتدائية الفجيرة الثاني، نور جميل حامد الحكمه الخاصة عجمان الثالث.

- المرحلة الابتدائية العليا:

شيماء هيكل منصور النهضة الثانوية رأس الخيمة الاول، جواهر بطي المظلوم الامارات الخاصة الشارقة الثاني، زينب طه حافظ رقيه الابتدائية ابوظبي الثالث.

- المرحلة الاعدادية:

فاطمة جمال محمد حلمي القدس الاعدادية ابوظبي الاول، فاطمة محمد عبدالرؤوف الراعفة الثانوية ام القيوين الثاني، اسراء عبدالرحمن احمد سهيلة الاعدادية رأس الخيمة الثالث.

- المرحلة الثانوية:

فاطمة عبدالله حسين الرويس الثانوية الغربية الاول، سعدية حسن مرسل الوحدة الثانوية ابوظبي الثاني، هاجر اسامة عبدالله الاتحاد الثانوية دبي الثالث.

● مسابقة الحديث الشريف:

- المرحلة الابتدائية العليا:

ليلى حميد خلفان عائشة بنت عثمان مكتب الشارقة الاول، هبة الله عوض بشير حتا دبي الثاني، ولاء جمال الشلتوني سمية المشتركة عجمان الثالث.

- المرحلة الاعدادية:

ايمان حسام اليزبيه سميه المشتركة عجمان الاول، فوزيه حسين الحوسني الشارقة الاعدادية الشارقة الثاني، أمينة سيف سعيد مسافي الثانوية الفجيرة الثالث.

- المرحلة الثانوية:

صفية اسامة عبدالله الاتحاد الثانوية دبي الاول، اماني عزيز بهجت زبيدة الثانوية رأس الخيمة الثاني، مريم مبارك الرفيا اسماء بنت عميس عجمان الثالث.

● مسابقة بحوث الفكر الاسلامي:

منال محمد جمعة القطان الاتحاد الثانوية دبي الاول، سماح بسيم حسن اسماء بنت عميس عجمان الثاني، هدى حسن علي ابراهيم باحثة البادية مكتب الشارقة الثالث.

● مسابقة اللغة الانجليزية:

علي محيسن مقابله المعهد العلمي الاسلامي عجمان الاول، نادية خليفة العسكري فلسطين الثانوية ابوظبي الثاني، حواء سعيد المنصوري القادسية ابوظبي الثالث.

●● ثالثا مسابقات ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية:

مسابقة التربية الاسرية:

دبي الاول، الشارقة الثاني، ام القيوين الثالث، الفجيرة الرابع، رأس الخيمة الخامس.

افتتاح المبنى الجديد لمركز النور

■ أبوظبي: افتتح سعادة محمد ابراهيم السويدي وكيل دائرة الجمارك مساء امس الأول المبنى الجديد لمركز النور لرعاية الصم والبكم وتأهيل المعاقين في ابوظبي الذي يقدم العديد من الخدمات العلاجية للمعاقين بمختلف فئاتهم حيث تم تزويده باحدث الاجهزة لعلاج المعاقين والمكفوفين ذهنيا وبصريا بالاضافة الى اساليب التعليم بالليزر خاصة في مجال تحفيظ القرآن والمهارات العامة وبلغ عدد الطلاب المنتمين الى المركز ١٠٠ طالب وطالبة بالاضافة الى ١٤ مدرسة واخصائيات اجتماعيات ومدرسة نطق ومعلمة خياطة بالاضافة الى اخصائيين في الاعاقات الحركية والسمعية والبصرية. (وام).

معرض فني لمدرسة الحكمة بعجمان في ختام أنشطتها للعام الحالي

■ عجمان - مريم يوسف:

■ في اطار احتفالات مدارس عجمان بختام الانشطة المدرسية للعام الدراسي ٩٧-٩٨م أقامت مدرسة الحكمة التابعة لهيئة الاعمال الخيرية بعجمان حفلها الختامي للانشطة المدرسية بحضور عدد من القيادات التعليمية والتربوية والامهات وعضوات الهيئتين الادارية والتدريسية. بدأ الاحتفال بآيات من القرآن الكريم تلاها الطالب كرم محمد بن يحيى ثم فقرة ترحيبية لزهرات الحكمة ثم القت الاستاذة بدرية المطوع مديرة المدرسة كلمة بهذه المناسبة اكدت فيها على اهمية العلم والمعرفة والتزود بالثقافة مشيدة بما تقدمه القيادة الحكيمة لدولة الامارات العربية المتحدة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. كما خصت بالشكر والتقدير صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على رعايته وحبه الدائم على تربية الاجيال والاخذ بأيديهم الى مدارج الرقي والتقدم. كما ناشدت الطلبة على مزيد من الجهد للتعلم والاغتراف من معين الثقافة باستمرار للمساهمة في بناء الوطن والارتقاء بالمجتمع.

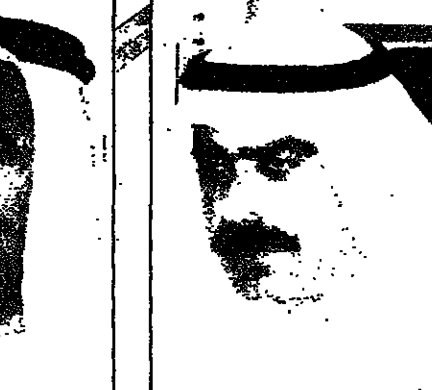
كما قدم طلبة المدرسة فقرات متنوعة اشتملت على المسابقات الثقافية والرياضية وبعض العروض المتنوعة من اطفال الروضة.

وقامت مديرة المدرسة الاستاذة بدرية المطوع بافتتاح المعرض المهني الفني للطلبة والطالبات والذي اشتمل على مجسمات من التراث وبعض الرسومات واللوحات التعليمية والتربوية الهادفة. وفي ختام الجولة التفقدية بالمعرض ابدت اعجابها الشديد بما اشتمل عليه المعرض من ابداعات الطلبة والطالبات..

بعد انتشار ظاهرة الجوائز التي ترصدها الجمعيات التعاونية ومحال «السوبر ماركت»..

الشراء بحثاً عن أحلام ال...

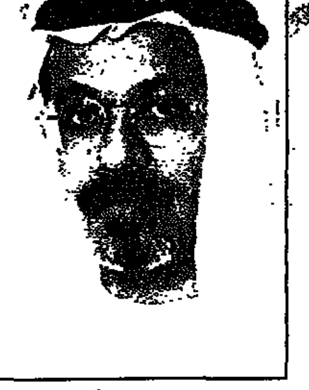
■ تحقيق: هويدا عطا موسى - تصوير: صلاح الباز

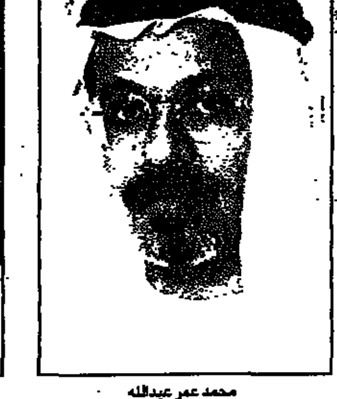


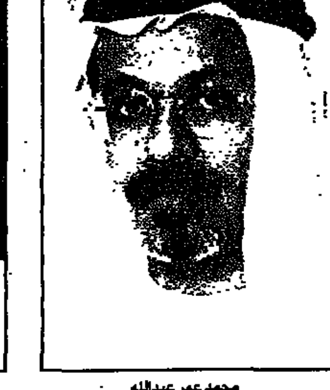
■ استحدثت بعض المؤسسات العامة والخاصة والجمعيات التعاونية ومحال «السوبر ماركت» الشهيرة أساليب متنوعة لجذب المشترين والمستهلكين برصد جوائز قيمة ومغرية وكثيرة تتمثل في اصدار كوبونات سحويات على مشترياتها مما يجعل المستهلكين يعيشون أياماً في أجواء التمني وأحلام الفوز بهذه الجوائز حتى اذا ما أعلنت النتائج أقبلوا مرة أخرى على الشراء والدخول من جديد في دوامة هذه السحويات..!!

فما هي حقائق هذه الجوائز والسحويات.. وما هي وجهة نظر المشترين والمستهلكين وآراء المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وبلدية أبوظبي ودورهما الاشرافي والرقابي على مثل هذه الأساليب من الترويج التسويقي.. ثم ما هو رأي علماء الدين والطب النفسي..

«الاتحاد الأسبوعي» حاورت هؤلاء جميعاً.. فماذا يقولون؟

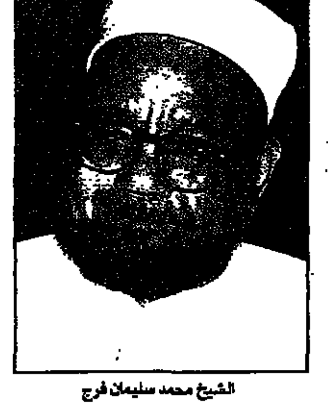

عبدالله الانصاري


محمد عمر عبدالله


الشيخ محمد سليمان فرج

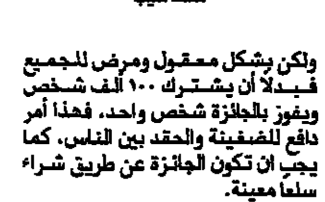

د. مدحت البلحي


محمد منيب









■ بلدية أبوظبي: الحوافز التي ترصد حقيقية ورقابتنا مُحكّمة قبل السحوبات وعند اجرائها

■ غرفة تجارة أبوظبي: أساليب مشروعة للترويج التجاري اذا تمت في اطار الالتزام باللوائح وحماية المستهلك

■ علماء الدين: جائزة بشرط عدم دفع مبالغ نقدية لأن «بيع الأموال بأموال هو بيع الضرر»

■ الطب النفسي: الطموح غير المشروع يسبب «اضطرابات عدم السيطرة على الرغبات»

■ في البداية التقينا مع مجموعة من المتسوقين بعدد من الجمعيات والمراكز التجارية. ويقول جمعة محمد سليمان (٢٨ سنة) موظف - أؤمن بالحظ ولكني غير محظوظ على الاطلاق لقد وضعت مرات كثيرة كوبونات على المشتريات في الصندوق الخاص بها ولكن لم أكسب مطلقا ولذلك أصبحت الآن لا أهتم بهذه الكوبونات كسابق عهدي.. وقد أرحت نفسي من التفكير والترقب الممل في انتظار الجائزة التي لا تأتي أبدا.

ويؤكد محمد عبيد (٢٨ سنة) موظف لم أحاول الاشتراك بهذه الكوبونات أو الاهتمام بها لأنني أشتري من السلع الغذائية والاستهلاكية ما أحتاجه فقط وليس حسب المبلغ المحدد للحصول على هذه الكوبونات ولكنني أتذكر أثناء وجودي بالبرتغال أن حالفني الحظ وفزت بلحدى (اللعبات) في احد المحال التجارية هناك.. وأيضاً اشتركت في جائزة المطار ثلاث مرات بمبلغ ١٥٠٠ درهم ولكن الحظ لم يحالفني.

لا أصدقها

وتقول نجاة بديع أحمد (٢٥ سنة) ربة منزل - أنا محظوظة لأنني كسبت زوجي فنحن والحمدلله كسبنا سعادة الحياة الزوجية وراحة البال، فأي مكسب مادي يفوق ذلك؟ لذلك لا أحاول الاشتراك بهذه الجوائز لأنني لا أصدق انها حقيقية لذلك لا أحلم بالفوز بها.

ويقول نهاد أبو هلال (٣٠ سنة) مهندس كمبيوتر، أنا غير محظوظ، فقد اشتركت مرتين في جائزة المليون درهم ولم أكسب كذلك اهتم كثيراً بكوبونات السحب على الشراء وانتظر نتائجها باهتمام وترقب، وأحلم بجائزة المليون درهم باستمرار لتحقيق أحلامي.

وتقول منى عبدالعزيز (٢٧ سنة) خريجة كلية الحقوق.. أنا غير مقتنعة بهذه الجوائز وكوبونات السحب بالرغم من تحمس زوجي لها وشراء الشيكولاته والصابون من أجل اكمال المبلغ المحدد للحصول على هذه الكوبونات.. انني أتساءل هل هناك رقابة تخضع لها هذه السحوبات أو الجوائز المقدمة؟

ويقول محيي منصور (٣٣ سنة) مهندس معماري، أنا محظوظ بنسبة ٧٠٪ في حياتي وان لم يسبق لي الفوز وبالرغم من ذلك أنا أرى ان هذه السحوبات حقيقية، فعند التسليم نرى كاميرات التليفزيون تغطي الحدث وهذا دليل على المصداقية.

ويقول خالد طيبشك (٤٠ سنة) موظف، أنا والحمدلله محظوظ فقد فزت أكثر من مرة، ففي السيرك فزت ب ٢٠ جرام ذهب، وأيضاً فيديو وفي مسابقات أحد النوادي فزت بمبلغ ٢٠٠٠ درهم وما زال عندي أمل في الفوز، فقد اشتريت ٢٠ بطاقة في مهرجان دبي للتسوق، قيمة البطاقة الواحدة ٢٠٠ درهم على أمل الفوز بسيارة لكزس.

هل صحيح..؟!

ويقول أبو حمد الجاسمي (٣٢ سنة) موظف، لا أؤمن بالحظ ولا اهتم بالدخول في السحب على الجوائز، وأنا لا أشك في وجود الجوائز ولكن أعتقد ان هناك تلاعبا عند استلامها، فأحد أصدقائي قد فاز بسيارة «أم. بي. دبليو» ثمنها ١٤٠ ألف درهم وعند ذهابه لاستلامها قال له المسؤول سوف نعطيك مبلغ ٢٠ ألف درهم بدلاً من السيارة. وعندما ثار صديقي وغضب وحاول جاهداً الحصول على حقه لم يحصل على السيارة ولا على مبلغ الـ ٢٠ ألف درهم، لذلك أنا مريح رأسي وبالي من هذه السحوبات.

وتقول رانيا دسوقي (٢٧ سنة) مسؤولة تنفيذية بكلية التقنية، أنا محظوظة بزوجي الذي أنعم عليّ الله به، وبالرغم انني لم أكسب أي جائزة من كوبونات السحب، إلا انني عندي أمل بأن الله سيرزقني بهدية جميلة وأنا احرص جدا على الاشتراك بالسحوبات، حتى وان لم أكن أرغب في الشراء فانني أضطر الى شراء مواد وسلع غذائية بالمبلغ المحدد لدخول السحب، وما يشجعني على ذلك هو فوز صديقاتي بالجوائز المقدمة من قبل الجمعية، فاحداهن فازت بسيارة والأخرى بشنطة كبيرة مليئة بالأدوات المنزلية.

وتقول حنان نصر (٢٤ سنة) ربة منزل، أنا محظوظة أحيانا وليس دائما ولذلك أحلم بالفوز بجائزة المليون درهم.

ويقول أكرم دسوقي (٣٥ سنة) صاحب شركة، أنا أحضر الى الجمعية خصيصاً حتى أوقف شراهة زوجتي من الشراء لانها تركض وراء الجوائز والسحويات وبالتالي يصب كل هذا على رأسي.

جنون وتجارب

ويشير أيمن دسوقي (٣٠ سنة) مدرس رياضيات الى مقولة لأحد الفلاسفة «مجنون اللي ما يجرب ولا مرة ومجنون اللي يجري أكثر من مرة»، وعموماً أنا عندي يقين بمصداقية هذه الجوائز بنسبة ٥٠٪ وأيضاً كل انسان يجب ان يجرب حظه ولو مرة واحدة.

ويقول راشد غانم (١٩ سنة) طالب بالصف الثالث ثانوي - أدبي، ليس لدي أدنى اهتمام بهذه السحويات ولا الجوائز المقدمة، لذلك لا أشارك فيها، وأيضا ليس أؤمن بوجود هذه الجوائز إلا بنسبة ٥٠٪.

وتقول وفاء هدايت - مسؤولة العملاء باحدى الشركات، أنا دائماً أجلب الحظ لصديقاتي اللواتي يشتركن في هذه المسابقات ودائما يقلن لي (وجهك حلو علينا) والحمدلله دائماً أشعر أن الله يرزقني أول ولا يجعلني أحتاج للمادة.. لقد اشتركت ثلاث مرات في جائزة المطار ولكن ليس لي نصيب، بالرغم انني محظوظة في حياتي.

ويقول جمال عبدالناصر - مدرس تربية رياضية، أنا غير محظوظ على الاطلاق لدرجة.. لو فرزوا صندوق السحوبات ووجدوا الكوبون الخاص بي فقط لما فزت أيضا انني اشتري كثيراً ودخلت العديد من السحوبات ولم يوفقني الحظ في الفوز حتى ولو بقطعة شيكولاته!

عبدالله البادي (١٩ سنة) طالب بالصف الثالث ثانوي - أدبي - ربح من الجمعية احدى الجوائز الصغيرة يقول، أنا حريص على الاشتراك في المسابقات، فأنا أشارك حاليا في مسابقة مارلبورو علما بأنني لا أدخن طبعا وانتظر فوزي باحدى الجوائز المقدمة وأمنيتي أن أكسب سيارة.

مهووس بالسحوبات

ويقول عصام السيد أحمد - مراقب باحدى الشركات، لا أهتم كثيراً باعلانات السحوبات، ولا تدفعني هذه السحوبات الى شراء شيء لا أريده من أجل الكسب، واعتقد ان الانفاق الزائد بلا معنى حرام، ولا أعرف أي صديق أو قريب مني قد فاز في هذه السحوبات، فأغلب الكوبونات أحملها معي الى البيت ولا اهتم بأن أضعها في الصندوق، أما عن وضع السيارات أمام المحال فأعتبره مظهراً من مظاهر الجذب للزبائن.

ويقول عبدالحليم الضمري (٢٥ سنة) - محاسب، أنا مهووس بالسحوبات منذ جئت الى الامارات، فلا أرى محلاً أو شركة تعلن عن هذه السحوبات الا وذهبت للشراء منها، كما انني أشتري الشهادات البنكية التي تدخل السحب، وحتى الآن رغم مضي أكثر من عامين لم أفز إلا بكاميرا صغيرة لا يتجاوز سعرها خمسين درهما وقد أنفقت ما يقرب من حوالي ألفي درهم لدخول هذه السحويات.

سحويات ترويجية..

والتقينا مع المسؤول في احدى المؤسسات التي تنظم جوائز سحويات ترويجية وهي جائزة النصف مليون درهم التي يقدمها مطار أبوظبي الدولي.

ويقول السيد محمد منيب مدير عام الأسواق الحرة بمطاري ابوظبي والعين.. في بداية التسعينات أدرك المسؤولون بدائرة الطيران المدني وعلى رأسهم معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني أن معظم جهودنا التسويقية كانت مركزة في الثمانينات على خارج الدولة، باعتبار أن نسبة ركاب الترانزيت كانت كبيرة مقارنة بالركاب المغادرين والقادمين.

ومع بداية التسعينات قررت الدائرة اعطاء المزيد من الاهتمام بالمسافرين من داخل الدولة وجاءت فكرة تنظيم حملة ترويجية تشجع على السفر من مطار العاصمة فقرر المسؤولون بدائرة الطيران المدني تقديم جائزة تليق بمكانة مطار أبوظبي الدولي وتتماشى مع سياسة تقديم كل ما هو متميز للمسافر وكانت الجائزة في البداية عبارة عن منزل فاخر في أحد أشهر العواصم العالمية فقدمنا جوائز «اربح منزل أحلامك» وفاز البعض بمنازل في مدينة «كان» بفرنسا وفي «مرابيلا» في اسبانيا وفي لندن، بالمملكة المتحدة ولاحظنا خلال هذه الفترة ان عملية تسليم البيوت لأصحابها لم تكن سهلة لأن ابقاء ملكية هذه البيوت في أوروبا يتطلب مبالغ مالية ضخمة من اصحابها وبعضهم طلب منا.. الحصول على قيمة الجائزة نقداً، ومرة أخرى فكر المسؤولون بدائرة الطيران المدني في المسألة وقرروا تغيير قيمة الجائزة الى نصف مليون درهم بحيث يتصرف الفائز بالجائزة كما يحلو له مما زاد في اقبال المسافرين على السفر من مطار ابوظبي الدولي.. ونجحت الحملة نجاحا كبيراً تجلى في ازدياد عدد مرات السحب من ٧ الى ٨ مرات شهريا، وأصبح بمقدور أي مسافر عن طريق المطار سواء كان مغادراً أو ترانزيت أو حتى قادما الى أبوظبي للاشتراك في هذه المسابقة.

ويؤكد السيد محمد منيب ان هذه الحملة استقطبت اهتمام وسائل الاعلام المحلية والعالمية فجاءت أشهر المحطات التليفزيونية العالمية وصورت برامج عن الحملة مثل (BBC) وأوربت وغيرهما، وأفردت الصحف العالمية مساحات للتحدث عن الحملة التي تعد الأولى من نوعها موضحا ان عدد الفائزين بجوائز المسابقة قد بلغ حتى منتصف ابريل الماضي (٣٨٦) فائزا وبلغت قيمة الجوائز مائة وثلاثة وتسعين مليون درهم (١٩٣ مليون درهم).

آثار نفسية

وحول الآثار النفسية يقول د. مدحت الصباحي أستاذ الأمراض النفسية والعصبية: بصفة عامة الشخصية الطموحة والتي ترغب في الحصول على المال والجوائز بدون تعب شخصية عادية وسلوكها عادي، فهناك شخصية ذات نمط معين، تحب المقامرة وشراء كوبونات السحب والاشتراك في المسابقات الكبيرة والتي تتطلب أموالاً كثيرة، هذه الشخصية عندما ينصب اهتمامها كلياً على هذه الأشياء فهنا نسميها (اضطرابات عدم السيطرة على الرغبات) وهذه الشخصية قد تقامر بكل أموالها وحياتها واهتماماتها وهذا المرض هو تماما مثل (مرض السرقة) فهناك امرأة غنية جدا ولكنها عندها رغبة شديدة وتوتر عال لكي تسرق شيئا معينا، وعندما يحدث هذا، تشعر بالارتياح النفسي، أيضاً هناك رجل تراه دائما يضع يده على رأسه وينظم شعره بدون وعي وادراك بأن شعره بدأ يتساقط وبدأ الصلع يزحف الى رأسه كل هذا يقع تحت (اضطرابات عدم السيطرة على الرغبات) والرجل أكثر مقدرة على المقامرة بأمواله، بالرغم من عدم وجود دراسة في ذلك بالمنطقة العربية، والمقامرة تؤثر سلبيا على الأسرة والتي هي جزء من المجتمع، ويصيبها بالتفكك وأحيانا الانفصال.

ويضيف د. مدحت الصباحي قائلاً، وأنصح هذه الشخصية اذا ما وجد نفسه خاسراً لأمواله واهتمامه بأسرته وهواياته المحببة اليه وغير قادر على كبح جماحه تجاه هذه الرغبة بأن يذهب الى طبيب نفسي ليعالج نفسيا ودوائيا وسلوكيا. وبهذا سوف يتحكم في نفسه ويصبح شخصية عادية. أيضاً على المقربين اليه شخصياً ان يوجهوا اليه النصح بشكل عقلاني وودي حتى لا يأتي معه بنتائج عكسية.

رأي الدين

وعن رأي الدين يقول فضيلة الدكتور محمد سليمان فرج رئيس قسم الدراسات والبحوث بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف: هي بالطبع مسألة جديدة وقد أجمع جمهور الفقهاء ومجمع البحوث الاسلامية، على انها تجوز بشرط إلا يكون هناك دفع مبلغ مخصص لهذا الغرض مثل أوراق اليانصيب وغيرها، وانما مجرد أن يشتري المشتري بضاعة ثم يأخذ عليها تذكرة، أو عن طريق القرعة فهذا جائز بشرط الا تكون الجوائز المقدمة باهظة كسيارة مثلا فقد تجعل هذه الأشياء حقداً في قلوب المساكين فبدلاً من ان يقدموا سيارة ثمنها ١٠٠ ألف أو ٥٠ ألف تقدم جائزة ثمنها ألف، ألفين أو خمسة وبذلك يرضون ويفرحون الناس كلها وأيضا سوف يكسب الجميع.

انني أرى انه ليس هناك مانع من أن تقدم المؤسسات والجمعيات الجوائز ولكن بشكل معقول ومرض للمجميع فبدلاً أن يشترك ١٠٠ ألف شخص ويفوز بالجائزة شخص واحد، فهذا أمر دافع للضغينة والحقد بين الناس، كما يجب ان تكون الجائزة عن طريق شراء سلعا معينة.

ويضيف د. محمد سليمان فرج قائلاً، وهكذا أجاز العلماء كتشجيع عن طريق القرعة دون أي اشتراط أو دفع مبالغ معينة وان لا تكون أغلبية القيمة، لأن بيع الأموال بأموال هو بيع الضرر».

ظاهرة ترويجية

وعن ظاهرة انتظار السحوبات على المشتريات بالمؤسسات التجارية يقول السيد محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي: انتشرت في الآونة الأخيرة بأسواق الدولة عامة وأبوظبي خاصة وبشكل ملفت للنظر ظاهرة ترويج المبيعات وتنشيطها باجراء السحوبات واليانصيب، حيث تقوم بعض المحال التجارية والمؤسسات والشركات بعرض جوائز عينية من السلع الكمالية وغيرها (الكترونيات - سيارات - أجهزة كهربائية... الخ) من أجل جذب أكبر عدد ممكن من الزبائن بهدف تنشيط المبيعات وزيادة حجمها.

وقد كانت هذه الطريقة سابقا مقتصرة على عدد قليل من الشركات وفي اطار ضيق ما لبثت ان اتسعت وانتشرت لتصبح ظاهرة وطريقة فعالة للترويج تتبعها معظم محال السوبر ماركت الكبيرة والجمعيات التعاونية والمطاعم والفنادق والأندية وغيرها.

ويضيف السيد محمد عمر عبدالله، ومن وجهة نظرنا في الغرفة، فان الشركات والمؤسسات تتبع في العادة أساليب متنوعة للترويج التجاري لجذب الزبائن واغرائهم على الشراء، ولكن يجب أن يتم ذلك بأساليب سليمة لا تخرج عن حدود الترويج والتسويق المقبولة ولذلك فالرقابة من الجهات المعنية للتأكد من الالتزام باللوائح والقرارات ذات الصلة تصبح ذات أهمية بالغة لحماية المستهلك.

أما بالنسبة لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي فانها لا تمارس أي دور رقابي على ذلك النوع من النشاط ولكنها مع ذلك تمارس دورها في ابراز أي سلبيات على النشاط الاقتصادي وبحثها مع الدوائر المعنية، واقتراح الحلول المناسبة لها حماية وتعزيزا للنشاط الاقتصادي وهناك تعاون مباشر مع دائرة البلدية في هذا الخصوص.

وعن دور بلدية أبوظبي في اصدار التصاريح الخاصة بالجوائز والسحوبات التي تقدمها المؤسسات التجارية يقول السيد عبدالله الانصاري رئيس قسم الصحة العامة ببلدية ابوظبي: بالطبع البلدية لها دور كبير في اصدار التصاريح الخاصة بالجوائز والسحوبات حيث تشترط على المؤسسة التي تقدم هذه العروض بأن تحضر لنا كتاب موقع عليه من مدير البلدية. وأيضا الأوراق الخاصة بذلك، كالرخصة التجارية وموافقة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، أيضا نوع الجائزة التي سوف تقدم. فاذا كانت سيارة فعليه احضار فاتورتها وموديلها وقيمتها واذا كانت جوائز أخرى كالذهب أو أدوات كهربائية فعليه أن يحدد لنا قيمتها المالية مسبقا.

ويضيف السيد عبدالله الانصاري قائلا، وهذه الجوائز والسحوبات ما هي إلا ترويج للبضائع الموجودة بالمؤسسات، فالمهرجان الذي أقيم في دبي ما هو إلا تشجيع لزبائن المؤسسات وأيضا للمشترين لأول مرة لشراء المنتجات، فالمستهلك قد يشتري بقيمة ٢٠٠ أو ٣٠٠ أو ألف درهم ولذلك من حقه الحصول على هدية تقديرية من وقت لآخر، وهذا بالطبع بالنسبة لجميع المؤسسات والجمعيات وجميع المواد والسلع المختلفة، والبلدية مسؤولة تماما من الألف الى الياء عن هذه السحوبات، ففي كوبون السحب لابد من توقيع مندوب البلدية الى جانب حتمية وجوده أثناء السحب على الجوائز والحمدلله الى الآن لم تصل الينا أي شكوى من المشترين على الاطلاق.

وعن أغلى جائزة قدمتها مؤسسة تجارية يقول عبدالله الانصاري، كانت قبل شهر رمضان الماضي حيث قدمت مؤسسة الفلاح بلازا (سيارة لاندكروزر) بمناسبة الافتتاح.

■ ٣٨٦ محظوظاً فازوا بجائزة الحملة الترويجية لمطار أبوظبي الدولي وحصلوا على ١٩٣ مليون درهم

■ الجمهور: «مجنون اللي ما يجرب ولو مرة.. ومجنون اللي يجرب أكثر من مرة»!



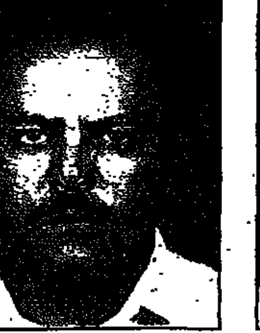

راشد غانم

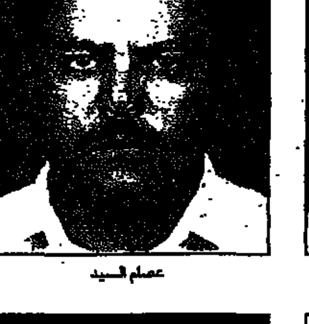

عصام السيد


رانيا دسوقي


جمعة محمد سليمان


حنان نصر








نجاة بديع


أيمن دسوقي


منى عبدالعزيز


خالد طيبشك


عبدالله البادي






محمد عبيد


مجدي منصور


جمال عبدالناصر


أكرم دسوقي


نهاد أبو هلال







أشاد بحكمة رئيس الدولة

عبدالمجيد يفتتح المقر الجديد للملحقية العسكرية للامارات بالقاهرة

■ القاهرة - سمير الطنطاوي

■ أشاد معالي الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة متمنيا لسموه ولشعب الامارات كل تقدم وازدهار وأن يظل سموه دائما سندا للأمة العربية التي تقدره أعظم تقدير. وأعرب الدكتور عبد المجيد عن سعادته بالمشاركة بافتتاح المبنى الجديد للملحقية العسكرية لدولة الامارات بالقاهرة ومهنئا القوات المسلحة بالدولة بعيد توحيدها الثاني والعشرين. وقال : انها مناسبة سعيدة جدا ان أشارك في هذا الافتتاح الامر الذي يؤكد عمق علاقة جامعة الدول العربية بدولة الامارات وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكانت سفارة دولة الامارات بالقاهرة قد احتفلت مساء امس الاول بعيد توحيد القوات المسلحة الثاني والعشرين وافتتاح المقر الجديد للملحقية العسكرية للامارات بمنطقة مصر الجديدة بحضور الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. كما حضر الحفل اللواء الركن محمد عبد العظيم أبو الغيط رئيس أركان ادارة المشاة نائبا عن وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري واللواء الركن محمد عبد الغني الحصري مستشار رئيس أركان القوات المسلحة المصرية نائبا عن رئيس الاركان المصري الى جانب لفيف كبير من السفراء والملحقين العسكريين العرب والاجانب بالقاهرة وكبار قادة القوات المسلحة المصرية.

وكان في استقبال الضيوف سعادة حمد حارب الحبسي القائم بأعمال سفارة الامارات بالقاهرة والعقيد الركن خليفة سيف الطنيجي الملحق العسكري للدولة بمصر.

وبدأت مراسم الاحتفال بالعيد الثاني والعشرين لتوحيد القوات المسلحة وافتتاح الملحقية العسكرية للدولة بالقاهرة بعزف السلام الوطني ورفع علم الامارات على مبنى الملحقية.. وبعدها قام الدكتور عصمت عبد المجيد بقص شريط الافتتاح.

«الاتحاد» كانت هناك.. والتقت كبار الضيوف الذين عبروا عن تقديرهم العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأشادوا بالنهضة الحضارية الشاملة التي تحققت على أرض الامارات تحت قيادة سموه الحكيمة، وبالمستوى الرفيع من حيث الكفاءة والتسليح الذي وصلت اليه القوات المسلحة في دولة الامارات لخدمة مصالح الامة العربية ودعم الامن القومي العربي.

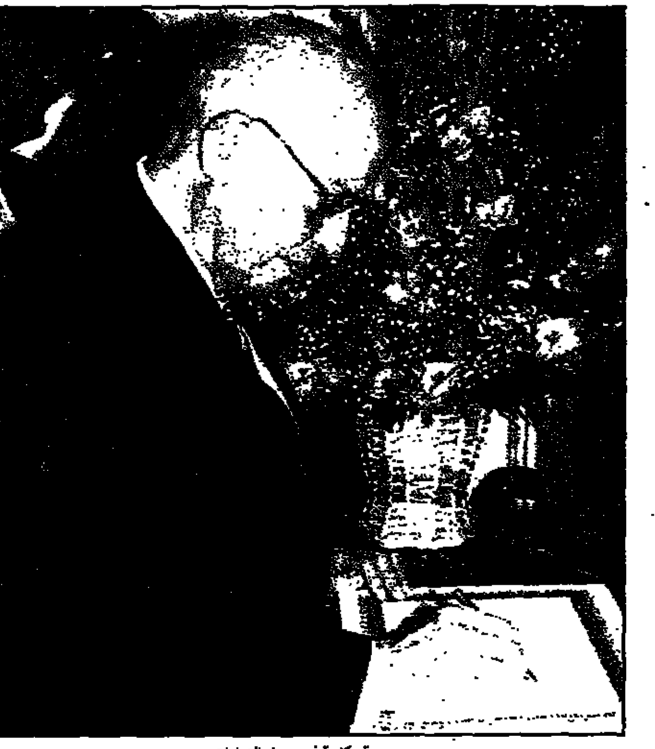
والقى سعادة حمد حارب الحبسي القائم بأعمال سفارة الدولة بالقاهرة كلمة في الاحتفال قال فيها : انني بهذه المناسبة اتقدم الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بأصدق التهاني وأزكى التبريكات، متمنيا من الله العلي القدير أن يمتعهم بموفور الصحة، ولشعب دولة الامارات كل الازدهار والتقدم، وان



معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد يفتتح المقر الجديد للملحقية العسكرية

علم الامارات يرفرف على مبنى الملحقية

السفراء العرب والأجانب والقادة العسكريون المصريون يشهدون احتفال سفارتنا بذكرى توحيد القوات المسلحة



.. ويوقع كلمة في سجل الزيارات

خلال الجولة داخل المقر

يعيد هذه المناسبة على قواتنا المسلحة وقد اكتسبت كل اسباب القوة والتقدم من أجل حماية المكتسبات الحضارية التي حققتها الدولة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله.. وأكد الحبسي ان يوم السادس من مايو ١٩٧٦، يعتبر حدثا تاريخيا : يوما مشهودا في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة.. فهو اليوم الذي اتخذ فيه صاحب السمو الشيخ زايد واخوانه أصحاب السمو الحكام قرارا بتوحيد القوات المسلحة تحت قيادة واحدة.. الامر الذي اسهم بشكل كبير في تدعيم قيام الدولة وارساء قواعدها وحماية منجزاتها. وأشار الى ان تصادف هذه الذكرى العظيمة مع افتتاح المقر الجديد للملحقية العسكرية لسفارة دولة الامارات العربية المتحدة بجمهورية مصر العربية الشقيقة يعبر عن عمق العلاقات الاخوية الطيبة بين دولة الامارات ومصر الشقيقة، والتي أرساها سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وقال العقيد الركن خليفة سيف الطنيجي الملحق العسكري للدولة بالقاهرة: ان توحيد قواتنا المسلحة تحت قيادة واحدة يمثل منعطفا تاريخيا مهما في تاريخ دولة الامارات لأنه جعلها اكثر قوة وقدرة على حماية الوطن العزيز تحت قيادة سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة. وأضاف: وفي هذه المناسبة فاننا نهنيء صاحب السمو القائد الاعلى واخوانه أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي. وجميع اخواني ضباط وأفراد القوات المسلحة وشعب دولة الامارات العظيم. وأكد الطنيجي ان افتتاح الملحقية العسكرية لدولة الامارات في مصر الشقيقة يأتي ترسيخا وتتويجا للعلاقات المتميزة التي وضعها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس حسني مبارك بين القوات المسلحة في البلدين.

وأعرب اللواء الركن محمد عبد العظيم أبو الغيط ممثل وزير الدفاع المصري عن أمنياته باستمرار روح التعاون والتنسيق بين القوات المسلحة في مصر ودولة الامارات وقال: ان كافة أبناء القوات المسلحة المصرية يحملون كل محبة ومودة لشعب الامارات العربي الشقيق.. الذي تربطنا به علاقات طيبة وتعاون مثمر في جميع المجالات العسكرية والاقتصادية والتجارية والعلمية. مؤكدا ان القوات المسلحة المصرية سبق وان شاركت في احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة.. كما تعاونت في مجالات عسكرية مختلفة مع القوات المسلحة بدولة الإمارات. وقال : نحن كقوات مسلحة مصرية نحمل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات أعمق مشاعر الود والاحترام والتقدير.. ونبعث لسموه بأصدق التحيات والامنيات.. ونشكره جزيل الشكر على الجهود الهائلة التي يبذلها لتحقيق نقلة حضارية هائلة لدولة الامارات الشقيقة والتي تواكب التقدم العالمي كما نتمنى ان تستمر هذه الروح الطيبة بين شعبي الامارات ومصر، وبين القوات المسلحة في البلدين لتحقيق تقدم وتعاون بناء ومثمر لصالح الامن القومي العربي وتقويته.

وقال اللواء محمد عبد الغني الحصري ممثل رئيس اركان القوات المسلحة المصرية انه: نيابة عن الفريق مجدي حتاتة رئيس الأركان المصري يتقدم بأعز التهاني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولشعب الامارات الشقيق بافتتاح مبنى الملحقية العسكرية لدولة الامارات بالقاهرة، متمنيا من الله دوام الرفعة والمجد للقوات المسلحة الاماراتية. ومزيدا من التعاون بين كل من القوات المسلحة في مصر والامارات، ورفعة شعبي البلدين والعروبة جميعا. أما اللواء أركان حرب محمد فريد التهامي مساعد مدير المخابرات الحربية المصرية فقال : بهذه المناسبة السعيدة. وبالانابة عن اللواء أركان حرب عمرو خضير يحيى مدير المخابرات الحربية والاستطلاع، أتقدم بأسمى آيات التهنئة بمناسبة افتتاح المقر الجديد للملحقية العسكرية وبهذه المناسبة أرجو من الله ان يكون هذا المقر الجديد فاتحة خير لتنمية أواصر الصداقة والتعاون بين مصر و الامارات في شتى المجالات بما يحقق أمن امتنا العربية، ويدعم الامن القومي العربي الشامل.

وأكد اللواء الدكتور عبد الرحمن رشدي الهواري خبير الدراسات الاستراتيجية والامن القومي العربي بالقوات المسلحة المصرية ان القوات المسلحة المصرية تكن عظيم الاحترام والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يجمعه حب ولقاء مع الرئيس مبارك.. ذلك الحب الذي انعكس على علاقات الشعبين العربيين الشقيقين في مصر والامارات. وأشار الى ان القوات المسلحة المصرية تؤمن بأن جيش الامارات الشقيق هو أخ في السلاح ولنا معه اهداف وسياسات مشتركة تلتقي جميعها وتتجه نحو بناء قوات مسلحة عربية قوية تواجه التحديات والتهديدات التي تواجهها الامة العربية. وقال اللواء هتلر طنطاوي رئيس جهاز الرقابة الادارية في مصر: ان العلاقات بين مصر والامارات تنبع من العلاقة القوية والمتينة بين صاحب السمو الشيخ زايد وأخيه الرئيس مبارك، وقد انعكس نقاء هذه العلاقة على كل جوانب العلاقات بين البلدين في جميع المجالات. وفيما يخص العلاقة بين القوات المسلحة في البلدين فهي مستمرة وتتنامى وتتطور باستمرار، وفي جميع مجالات التعاون العسكري، وتتوج هذه العلاقات بالتدريبات المشتركة التي تجري اما بين الطرفين أو بمشاركة الطرفين في تدريبات أوسع. واختتم اللواء هتلر طنطاوي تصريحاته بتوجيه التهنئة الى جميع ضباط وصف وجنود القوات المسلحة في دولة الامارات والدعوة لقائدها الاعلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بدوام الصحة ليظل راعيا لهذه القوات وقائدا لدولة الامارات العظيمة.

وقال الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية : بشعور مفعم بالسعادة أشارك في حفل افتتاح مقر الملحقية العسكرية لدولة الامارات الشقيقة بالقاهرة وأدعو الله ان يحفظ الامارات شعبا وقيادة وجيشا. وأضاف : اننا في العراق نقدر عاليا مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحكومته لمواقفهم الجريئة والشجاعة في السعي للحفاظ على وحدة الموقف العربي والتضامن العربي، ورفض التدخل الاجنبي في الشؤون العربية.

ويقول العميد الركن عبد الكريم عبد الإله الملحق العسكري بسفارة الجمهورية اليمنية بالقاهرة ، ونحن نحتفل اليوم مع الشعب العربي الشقيق في دولة الامارات بتوحيد جيشه فاننا نعتز دائما بهذا البلد العربي الشقيق، ونثمن ونقدر ماوصل اليه في كافة المجالات، ونعتبر ان ماوصل اليه من تقدم ونهضة شاملة في كافة المجالات مفخرة لكل العرب.

الملحقون العسكريون في احتفال السفارة



مبنى الملحقية



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يتلقى التهنئة من الفنانين المشاركين

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسعادة محمد بن خليفة الحبتور وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال الاحتفال

جسدت تلاحم أبناء الوطن لحماية المكتسبات

القوات المسلحة تعيش الفرحة الكبرى بذكرى توحيدها

■ عاشت القوات المسلحة أمس الأول يوما حافلا ابتهاجا بذكرى العيد الثاني والعشرين لتوحيد قواتنا المسلحة حيث جسدت هذه الاحتفالات ما وصلت اليه القوات المسلحة من مكانة مرموقة بين جيوش العالم من حيث الاعداد والتجهيزات التقنية الحديثة.

وعبرت الاحتفالات عن فرحة رجال قواتنا المسلحة وسعادتهم بالدعم اللامحدود لبناء جيش حديث قادر على الدفاع عن وطنه وحماية مكتسباته ومنجزاته.

وقد شهد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي الاحتفال الذي نظمته القوات المسلحة مساء أمس الأول بنادي ضباط القوات المسلحة وحضره سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وسمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة للمعلم وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة.

كما شهد الحفل عدد من الوزراء وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي والمجلس الاستشاري الوطني ورؤساء الدوائر المحلية وأعضاء السلك الديلوماسي المعتمدين لدى الدولة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وتعد ذكرى توحيد القوات المسلحة يوما تاريخيا في مسيرتنا الإتحادية الميمونة ويوما عظيما في نفوس منتسبي القوات المسلحة حيث ان يوم السادس من مايو عام ١٩٧٦ مثل انطلاقة كبيرة ومرحلة جديدة من عمر دولتنا الفتية ومعلما بارزا من معالم مسيرتنا الخيرة التي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، واتخذ قرار توحيد القوات المسلحة لتكون تحت قيادة واحدة وعلم واحد لتكون السياج القوي لحماية الوطن ومكتسباته والذود عن حياضه والمساهمة في استقرار المنطقة.

وتركز القوات المسلحة على الاهتمام ببناء الانسان وصقله بكافة القدرات والمهارات والامكانيات التي تجعله مواكبا للتطورات التكنولوجية التي يشهدها العصر الحديث واقتناء الأسلحة ذات المواصفا ت المتطورة.

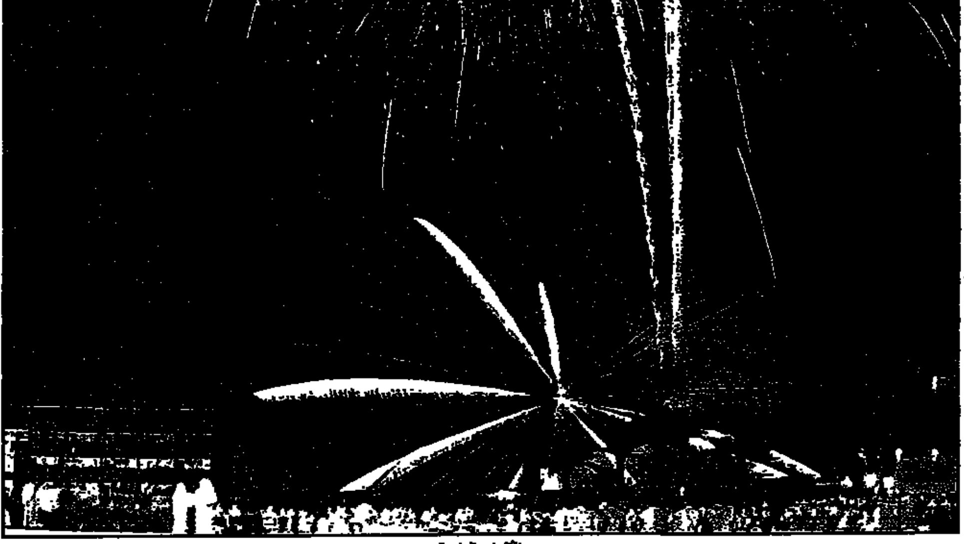
كما جسد الاحتفال بذكرى توحيد القوات المسلحة مدى الترابط والتلاحم الذي يتسم به أفراد قواتنا المسلحة الذين يتحملون المسؤولية بجدارة واقتدار ويعتبرون أن الوطن أمانة وأن واجبهم هو الحفاظ على أمنه واستقراره وسيادته وستبقى قواتنا المسلحة سباقة لأداء مهامه تجاه الوطن.

كما أن توحيد القوات المسلحة هو دليل على عمق القرار والنهج الوحدوي الأشمل وهو «الاتحاد» الذي جمع كل مفردات الوحدة وصاغها.

وتعد قصة التوحيد نموذجا لاهمية ايجاد الكيانات الموحدة الأقدر على السير قدما نحو الغايات المنشودة لمواجهة مطلع القرن القادم بثبات وقدره على الوقوف امام التحديات ومتطلبات العصر.

والجدير بالذكر ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة يؤكد دائما ان الانجازات بالغا ما بلغت لا يمكن أن تبقى مزدهرة ما لم تكن هنك قوة تحرسها وتحميها.

وسيظل ابناء القوات المسلحة حريصين على الدوام على تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة والسعي دائما لتنمية قدراتهم العسكرية. واتسم الاحتفال بروح الود والمحبة بين جميع الحضور من مدنيين وعسكريين.



الألعاب النارية

تغطية: خالد البدري

تصوير: شوكت علي ـ أحمد مرزوق

وثيقة العهد والوفاء تجدد الولاء لقائد المسيرة



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يتسلم وثيقة العهد من سعادة اللواء الركن عبيد الكعبي

■ أكد أبناء القوات المسلحة قادة وضباطاً وجنودا انهم يتطلعون بفرح لصرحهم الشامخ الذي تم توحيده تحت راية واحدة.

وجددوا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة الولاء والوفاء بالعهد والاخلاص لوطنهم جاء ذلك في فحوى الوثيقة الخاصة بالعهد والوفاء التي تسلمها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في ختام الاحتفال من سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة وقد كتبت الوثيقة بدم افراد القوات المسلحة تعبيرا عن الولاء لصاحب السمو رئيس الدولة.

وأعرب افراد القوات المسلحة انهم جنود اوفياء للعهد حافظين للأمانة يؤدون واجبهم بنكران ذات حريصين على مواكبة احدث خطوات التكنولوجيا حتى تظل القوات المسلحة متقدمة وتسير دائما الى الأمام.



اوبريت بلادي تعبير صادق عن التلاحم

■ شاركت نخبة من فناني الامارات فرحة لخوانهم واخواتهم في القوات المسلحة وشعب الامارات الاحتفال بالذكرى الثانية والعشرين لذكرى توحيد القوات المسلحة. وتضمن الاحتفال اوبريت بلادي الذي عبر عن مدى تلاحم جميع افرع قواتنا المسلحة البرية والبحرية والجوية وشدا كل من الفنانين ميحد حمد واحلام ومحمد الملازم وريم المحمود وفايز سعيد بالأغاني الوطنية المعبرة عن حب الوطن.

ونال هذا الأوبريت استحسان الحضور والتصفيق الحار تجاه هذا الأوبريت الذي ألهب حماس الجماهير وارتدى الفنانون اللباس العسكري اثناء العرض تعبيرا منهم عن حبهم لقواتهم المسلحة. وكانت الكلمات التي اعدها عارف الخاجه والألحان التي اعدها الفنان عيد الفرج مؤثره ومؤكدة على الدور الهام لهذا الاوبريت.



عروض فنية لفرقة الموسيقى العسكرية

قدمت فرقة الموسيقى بالقوات المسلحة باقة من الألحان الموسيقية ابتهاجاً بهذه المناسبة وتميزت بالقدرات المتميزة التي تتمتع بها هذه الفرقة وتضمنت احتفالات الفرقة عروضا للسير على الاقدام أمام المنصة الرئيسية للعرض.

قصائد وطنية ابتهاجاً بالمناسبة

■ ألقى عدد من الشعراء قصائد وطنية ابتهاجاً بهذه المناسبة والتي اشادوا خلالها بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وبالخطوة الكبيرة والعظيمة في توحيد قواتنا المسلحة.

وعبرت القصائد عن حب شعب الامارات لقائدهم ومدى التفاني الذي يبذله ابناء الوطن فداء لبلادهم ووصفت اتحاد جيش الامارات بأنه فخر وعزة للوطن وان افرع القوات المسلحة جميعها جاءت للحفاظ على الوطن وحماية مقدراته ومكتسباته.

واشتملت القصائد على الأبيات الشعرية التى تؤكد على الاهتمام بتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة راعي نهضة الامارات. وتناوب عدد كبير من الشعراء في القاء القصائد العديدة احتفالا بذكرى التوحيد.

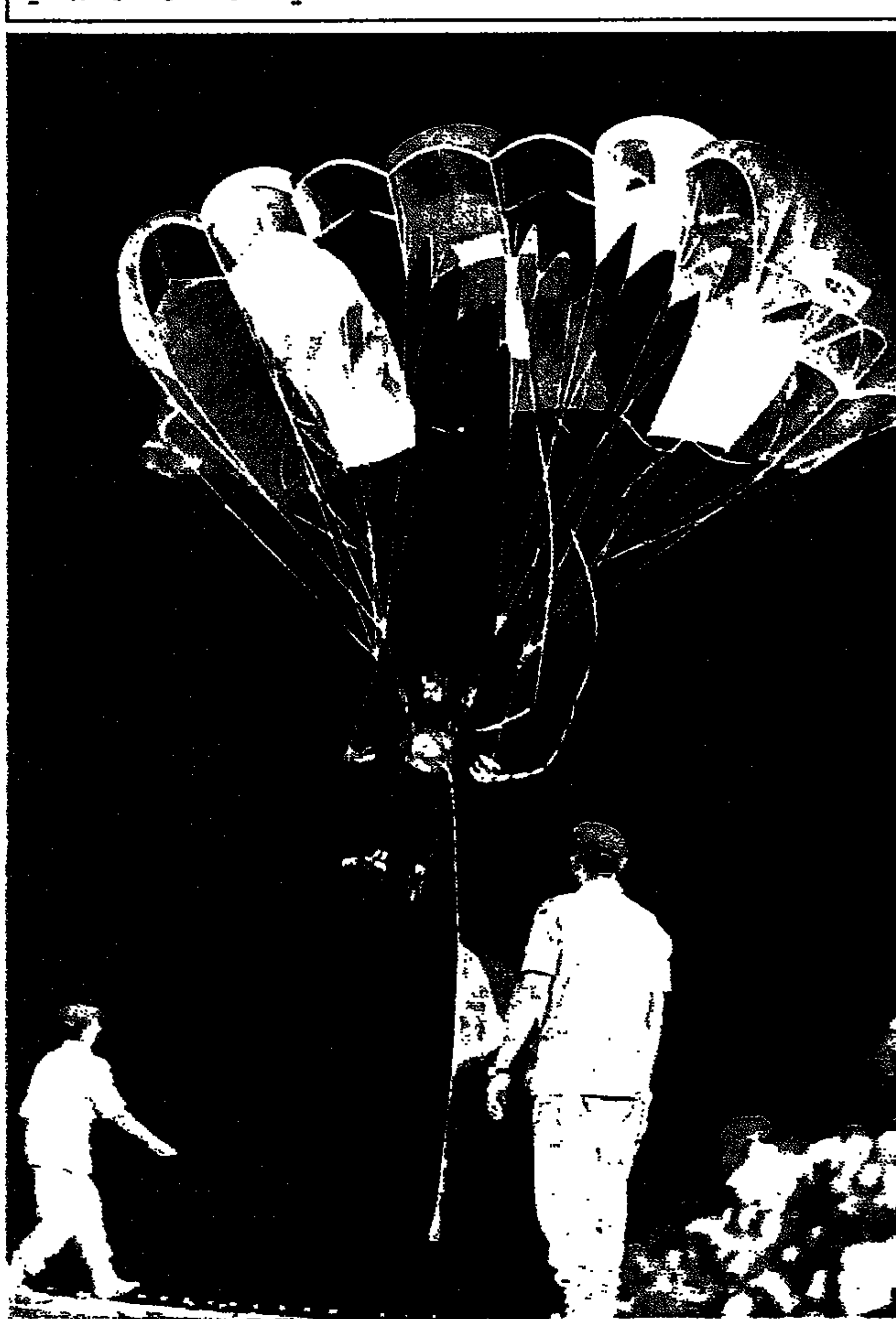
هذه القصيدة مهداة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه.

زايد الحب المقدس على كل القلوب ... مثل زايد لاذن سمعت ولاعين ترا
ماوجد في الأرض مثله شمال ولا جنوب ... ولا وجد في الشرق والغرب مثله ينطرا
زايد التاريخ والمجد شريان الشعوب ... كم شعوب جاد فيها عقب جوع وعرا
لو نزل في أرض جدبا تغطيها العشوب ... جاد ربي فيه ثم جاد فينا ممطرا
ماتركنا للزمن في متاهاته نجوب ... لمنا باللطف والعطف فينا مافترا
غارسنا في وطناً كما غرس الحبوب ... لين صرنا بازغات بها الخير أكثرا
قادنا للمجد خطوة بخطوة على خير الدروب ... ماتهاون بالمسيره وعاد الى الورا
من تجلا فجر زايد جلت كل الكروب ... كل جرح من عنا الدهر فينا قد برا
يازعيم بالزعامة تملكت القلوب ... نفتخر بزعامتك كل ما ذكرك طرا
مانريد من الزمن غير شوفك يامحبوب ... شوفتك بعيون شعبك ألذ من الكرا
مانجامل في محبتك في حبك تذوب ... نحملك بكتافنا لاتطا فوق الثرا
نحن في خدمتك والله محفين الكعوب ... كل ما تأمر ينفذ وما قلته جرا
لو تنادينا نلبي نجي من كل صوب ... مثل ثجاج تثجثج وبراقه سرا
نحن جنه في العداله ونار في الحروب ... نطحن اليابس وناكل وراه الأخضرا
ان صعدنا للسماء منه سحابه يذوب ... وان نزلنا الأرض تنزل معانا لمترا
كالجبال الشامخة ماتزعزعنا الهبوب ... الامارات الحبيبة لها ستر وذرا
ولانقول القول وحنا محفين الجيوب ... حاميين ديارنا والجيران والقصرا

الشاعر: العصري بن كراز المهيري

يالله المعبود يا الحي الوحيد ... طالبين حماك يارب العباد
وأسعد الأيام هذا يوم عيد ... يوم قام الجيش في صف اتحاد
اتحد جيش الامارات الشديد ... رافع الراية لأجل عز البلاد
الوية بره على الحد البعيد ... تحرس اطرافه بقوات وعتاد
والبحر بحريته نار وحديد ... يغتلي منها البحر يوم الجهاد
والسما جويته ترعد رعيد ... حاملات اثقال وصقور شداد
جيشنا يخضع له الراس العنيد ... يعجبك في يوم وقفات العناد
ما نهدد به ولابه حد نكيد ... جيشنا دون ارضنا والاقتصاد
وان بدأ اللازم وجد امرا جديد ... مؤمنين بربنا يوم الوعاد
في امر زايد وعنه ما نحيد ... رئيس وقايد عليه الاعتماد
بوخليفه راعي الراي السديد ... اجمع العالم على رأيه وشاد
زايد الزايد عسى عمره مديد ... وأطلب الله ياعسى ايامه جداد
وحد الدولة وحقق ما نريد ... عاش قايدنا زعيم الاتحاد
وافرحي يادار هذا يوم عيد ... صفنا واحد تماسكنا الاياد

الشاعر/ سعيد محمد القحطاني. عضو مجلس شعراء ابوظبي



الانزال المظلي في سماء العرض

انزال مظلي على خشبة المسرح

■ شارك عدد من المظليين في الاحتفالات حيث قفزوا من على ارتفاعات كبيرة حاملين معهم اعلام الدولة والقوات المسلحة واعلام القوات البحرية والجوية والبرية وتم انزالهم على خشبة المسرح امام الحضور.

وتأسست فرقة القفز بالمظلات التابعة للقوات المسلحة منذ عام ١٩٧٦ وتميز جميع المظليين بالدقة والثبات في الهبوط.

وفور وصولهم الى مكان الهبوط صفق الحضور تعبيراً عن سعادتهم بالكفاءة العالية التي تمتع بها اعضاء الفريق.

كما أضاءت سماء النادي بالألعاب النارية التي اتخذت اشكالاً جميلة ومتعددة ابتهاجا بهذه المناسبة وكانت الألوان المتغيرة التي ظهرت عقب اطلاق الألعاب النارية ابرز ماميزها.

واشتمل الاحتفال كذلك على اغنيات جيش الامارات والله اكبر التي لاقت استحسان الحضور.

حديث الجمعة

الجمعة ١٢ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٨ مايو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى:
« الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر، وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع »
(٢٦. الرعد)

حديث شريف

عن أنس رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: « لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له »

ناقشت مشكلات المسلمين بأمريكا الجنوبية

الندوة العالمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي تختتم اعمالها في البرازيل

■ سان بيرنادرو:

اختتمت اعمال الندوة العالمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي المنعقدة في مدينة سان بيرنادو بالبرازيل برئاسة الأمين العام الدكتور عزالدين العراقي وشارك فيها عدد من رجال الفكر الإسلامي من عدة دول عربية وأمريكية. وقد حققت هذه الندوة في البرازيل نجاحاً بفضل الله لإثارتها عدة مواضيع هامة تتعلق بظروف المسلمين في دول امريكا الجنوبية ودراسة احوالهم الثقافية والاجتماعية ووضع الحلول لبعض ما يعترضها من معوقات من منطلق إسلامي سمح ضمن النظام الذي يحكم المنطقة ولا يتعارض مع قوانينها.

وقد تجاوزت الندوة أعمال الندوة بذلك حد التعبير عن تعاطف المنظمة مع مليوني مسلم يعيشون في أمريكا الجنوبية والوسطى الى المساهمة في التوجيه ووضع الحلول التي شارك في صياغتها الأمين العام للمنظمة.

كما يعد حضور تلثمائة من أفراد الجالية الإسلامية ومشاركتهم في أعمال الندوة خلال ثلاثة أيام وإعداد عشرات الابحاث والمحاضرات الدليل على نجاح الندوة.

وذكر مراسل وكالة الأنباء الإسلامية في البرازيل أحمد صالح أن المتتبع لتوصيات الندوة التي نوقشت وتقررت في الجلسة الختامية سيدرك المستوى الذي سارت عليه فعاليات الندوة بمشاركة جميع الاطراف من الدعاة والعلماء ورؤساء المراكز الإسلامية والأمين العام ووفد المنظمة مما يدل كل هذا على شعور الجميع بعمق مفهوم التضامن الإسلامي الذي هو الهدف الأول لقيام منظمة الدولة الإسلامية ومؤسساتها المنبثقة عنها.

وتمنى الجميع عن طريق مركز الدعوة الإسلامية لأمريكا الجنوبية ألا تكون هذه الندوة هي الأولى والأخيرة في أمريكا الجنوبية.

لمواجهة ١٠٠ مؤسسة و١٤ قناة تنصيرية

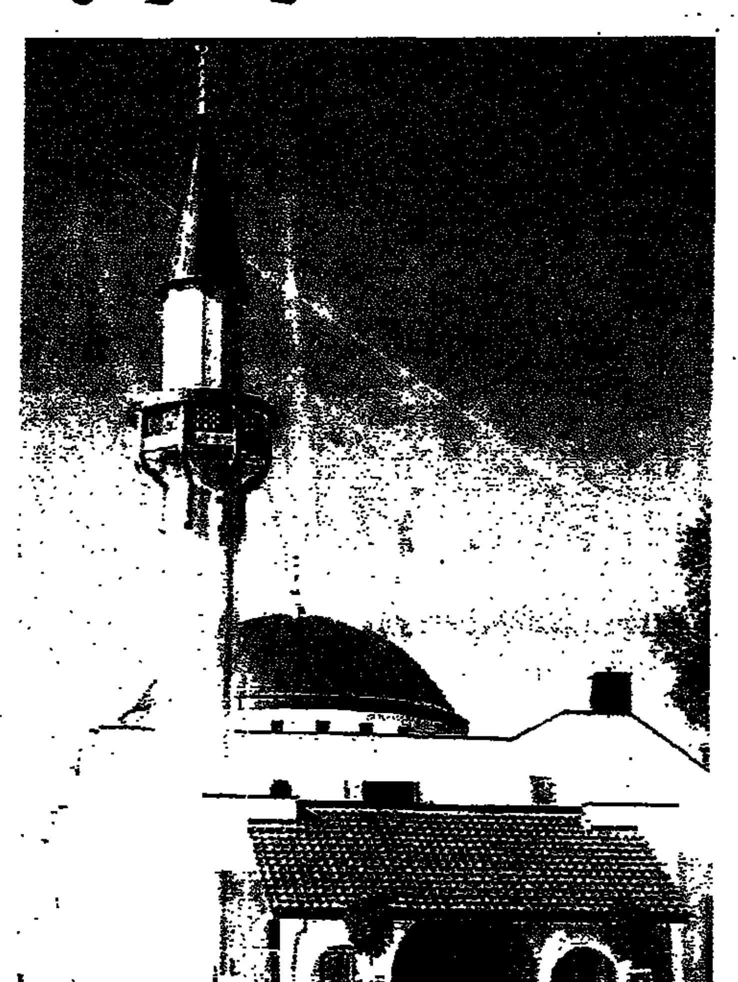
ألبانيا تدعو المسلمين لدعم مساجدها ومدارسها

ذكر الشيخ محيي الدين أحمد رئيس نادي النور الثقافي بمدينة «بشكودرا» الألبانية أن الشعب الألباني المسلم يحتاج الى وقفة جادة من المسلمين لمواجهة موجات التنصير التي تستغل الوضع الاجتماعي وضعف القاعدة الاقتصادية للسكان والاستحواذ على الشباب بالطرق والاغراءات.

وقال إن الشعب الألباني المسلم تنقصه الكتب الدينية وكتب الثقافة والحضارة الإسلامية من حيث إن النادي لا يقدر على طباعتها.

وقال الشيخ محيي الدين إن المركز يقوم بتوزيع المحاضرات المكتوبة وبعض المقالات بالاضافة الى نشاطه في مجالات الدعوة والثقافة خاصة بين قطاع الشباب ونظراً لضعف الحالة الاقتصادية في البانيا فإن على الهيئات الإسلامية والشخصيات الغيورة على الإسلام وأهله أن تقوم بدعم الكثير من النشاطات التي تفيد الإسلام والمسلمين على الساحة الألبانية ومن بينها المساجد وبناء المدارس والمستوصفات الصحية والاهتمام بالتعليم بصفة عامة والتعليم الإسلامي بصفة خاصة وكفالة الايتام ومساعدة العجزة حتى يعود الإسلام بمفهومه الحقيقي في هذه الموقع من أوروبا.

وأوضح الشيخ محى الدين أن الشعب الألباني المسلم يواجه مشكلة على أرضه المتمثلة في وجود أكثر من مائة مؤسسة وهيئة تنصيرية، ولا توجه مؤسسات إسلامية تنافسها بنفس الحجم كما تشكل ١٤ قناة تلفزيونية تنصيرية في البانيا تبث إرسالها من إيطاليا والمانيا والفاتيكان وصربيا تمثل غزواً فكرياً وثقافياً للعقول المسلمة.



... نتيجة لتحول أعداد كبيرة من الامريكيين الأفارقة في الإسلام في السنوات الأخيرة وهجرة كثير من المسلمين من الهند وباكستان وشمال افريقيا وبلاد الشام وغرب وشرق افريقيا الى امريكا.

كما يتزايد بسرعة عدد المسلمين الجدد الداخلين في الإسلام في امريكا. وقد أصبح الرئيس الامريكي يوجه التهاني للمسلمين في أمريكا في عيدي الفطر والأضحى كما افتتحت جلسة في الكونجرس بالقرآن الكريم وعين دعاة وأئمة في الجيش والبحرية ولكن في أمريكا جماعة ضغط يهودية كبيرة في الكونجرس ولا توجد جماعة ضغط إسلامية حتى الآن.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,١٨	٥,٤١	١٢,١٩	٣,٥٠	٦,٥٧	٨,٢٧
السبت	٤,١٧	٥,٤٠	١٢,١٩	٣,٥٠	٦,٥٨	٨,٢٨
الأحد	٤,١٧	٥,٤٠	١٢,١٩	٣,٥٠	٦,٥٨	٨,٢٨
الإثنين	٤,١٦	٥,٣٩	١٢,١٩	٣,٤٩	٦,٥٩	٨,٢٩
الثلاثاء	٤,١٦	٥,٣٩	١٢,١٩	٣,٤٩	٦,٥٩	٨,٢٩
الأربعاء	٤,١٥	٥,٣٨	١٢,١٩	٣,٤٩	٦,٥٩	٨,٢٩
الخميس	٤,١٥	٥,٣٨	١٢,١٩	٣,٤٩	٧,٠٠	٨,٣٠

منظمة الايسيسكو تدعو لبنان للانضمام إليها

اجتمع السيد رفيق الحريري رئس الحكومة اللبنانية في بيروت مع الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» الذي شارك في المؤتمر الثاني عشر للجمعية العمومية لوكالة الفرانكفورنية. وقد وجه المدير العام للإيسيسكو الدعوة الى الجمهورية اللبنانية للانضمام الى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وسلم رسالة بهذا الخصوص الى السيد رفيق الحريري الذي استمع بالمناسبة الى عرض عن رسالة الايسيسكو وأهدافها وبرامجها وما تقوم به من جهود لخدمة التنمية البشرية.

المسلمون في العالم

■ مكة المكرمة:

أنفقت هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية في جدة منذ انشائها وحتى الآن مايزيد على ألفي مليون ريال سعودي على برامج كفالة الايتام ورعاية الأمومة والطفولة والرعاية الصحية والتربية والتعليم والاغاثة العاجلة والمشاريع الموسمية وبرامج تحفيظ القرآن الكريم وبناء وترميم المساجد وحفر الآبار والمشاريع الزراعية.

ولا تقتصر اعمال الهيئة على تقديم المساعدات والاعمال الإغاثية وإنما تقوم بأعمال اخرى في مجال الإعداد والتدريب في المجالات الطبية والزراعية.

كما قامت الهيئة بإنشاء معهد إسلامي للتدريب المهني في دكا يضم عدة أقسام في الحدادة والسباكة والكهرباء كما تقوم الهيئة بعدة برامج تدريبية اخرى.

■ جاكرتا:

يجري بناء أضخم وأكبر مدرسة إسلامية عليا في جنوب شرق مالوكو في أندونيسيا وتبنيها مؤسسة الاخلاص الإسلامية. وسيجري بناء المدرسة على أرض مساحتها خمسة أفدنة ويبنى معها سكن للطلاب ومعامل ومكتبة وحدائق.

وستتسع المدرسة الجديدة لـ ٥٠٠ طالب، وهذه المؤسسات الخيرية تدير ثلاثين مدرسة اعدادية وحضانة للأطفال ومدرسة ثانوية.

■ استانبول:

نظم مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالتعاون مع كلية العمارة التابعة لجامعة «يلدز التقنية» برنامجاً معمارياً عن خصائص وتاريخ وحاضر العمارة التركية والمستوطنات البشرية الممتدة من قازاقستان شرقاً الى البوسنة غرباً مروراً باستانبول.

وقد ركز البرنامج على التنوع الجمالي والعملي مبرزاً الخصائص المشتركة التي تميز المباني المعمارية والمستوطنات البشرية على تلك الرقعة الجغرافية.

وقد شارك في البرنامج اساتذة محاضرون وطلاب في المرحلة الاخيرة من الدراسات المعمارية من كليات العمارة في باكو وسمرقند، وطشقند، والماآتا، وعشق أباد، ودوشانبيه، وقازان وسراي بوسنة، سراييفو، وسكوبيا، وقبرص الشمالية وتركيا.

اختيار الزوجة الصالحة مشكلة تواجه المسلم بألمانيا

■ ميونيخ: ذكر مدير المركز الإسلامي في مدينة ميونخ الألمانية الدكتور أحمد الخليفة أن أهم مشكلات الأسرة المسلمة في المانيا هي مشكلة اختيار الزوجة الصالحة مشيراً الى أن الإسلام يحث على اختيار الزوجة المتدينة عملاً بقول رسول صلى الله عليه وسلم فاظفر بذات الدين تربت يداك.

لكنه أوضح أن البحث عن ذات الدين أمر ليس سهلاً في المجتمعات الاوروبية فمن الصعب الحكم على التزام الفتاة بالتعاليم الإسلامية في أوروبا لكونها مسلمة فقط.

وأشار إلى أن المشكلة الثانية هو النواحي المادية والعنت الذي يفوق الحد وليس له عذر نتيجة لاختلاف التصورات النابعة من اختلاف العادات والمجتمعات والمشكلة الثالثة هي تسيير الأمور المنزلية في ظل غياب القدوة في هذا المجال.

وشدد الدكتور الخليفة على ضرورة وجود مرحلة لتهيئة الراغبين في الزواج وتعريف الزوجين بالحقوق المتبادلة والتعرف على الخوض في المجتمعات ليتم تلافي المشكلات التي تواجه الأسرة المسلمة في أوروبا.

من جانبه قال عميد الكلية الإسلامية في باريس الدكتور أحمد جاب الله إن الأسرة المسلمة في الغرب عموماً تواجه عدداً من التحديات الخطيرة التي لا تواجهها الأسرة في المجتمعات الإسلامية مما يحتم وجود عدد كاف من المتخصصين المسلمين في الدراسات الانسانية والاجتماعية كي يسد النقص في هذا المجال الخطير وخلص الدكتور أحمد إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه الأسرة هو تأثير البيئة الأوروبية التي تعيش فيها الأمر الذي أدى إلى تغيير نظرة الشباب المسلم الناشيء في الغرب للزواج الذي فقد الاهتمام والاختفاء به كحدث هام. وبين الدكتور جاب الله أن حل مشكلات الأسرة المسلمة في أوروبا يتأتى باستخلاص نظرية تربوية مبنية على الوعي بمبادىء الإسلام في إقامة أسرة مترابطة وربطها بالواقع مما يحتم ألا تكون هذه النظرية استنساخاً لواقع معين فواقع المسلمين في أوروبا واقع جديد لأقلية مسلمة في محيط غير مسلم.

أضواء

موضوعات وقضايا في غاية الأهمية ناقشها مؤتمر (الطب والقانون) الذي انعقد في مدينة العين خلال هذا الأسبوع ونظمته كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات وحضره نخبة من علماء الطب والشريعة والقانون ويتضح ذلك من المحاور الرئيسة التي دارت حولها ابحاث المؤتمر وهي نقل وزراعة الأعضاء من وجهة نظر الشريعة والقانون، الانجاب الصناعي، التجارب الطبية وضوابطها الأخلاقية والشرعية والقانونية والمسئولية عن مرض الإيدز وأخيراً جراحات التجميل، أما أهداف المؤتمر فقد صوره المنظمون في تحديد المبادىء القانونية التي تحكم تصرفات الأطباء من حيث طبيعة التزاماتهم والخطأ الطبي والاضرار التي يجب التعويض عنها ثم تدعيم التواصل بين الجامعة والقطاع الطبي في المجتمع ممثلاً بوزارة الصحة والمستشفيات العامة والخاصة والجمعيات الطبية المهتمة بموضوع المؤتمر، وتزويد المشرع المحلي بأبحاث وتقارير وتوصيات معنية على وضع التشريعات والتنظيمات للموضوعات التي قد تنشأ عن ممارسة مهنة الطب ورفع مستوى الوعي بالحقوق والواجبات لدى كل من الأطباء وعامة الناس.

ولعل من أطرف التعليقات التي قرأتها تعليقاً على موضوعات وأبحاث المؤتمر أن دور الطب لم يعد كما كان في السابق مكافحة الأمراض فقط بل لقد تعدى ذلك إلى الاستجابة لبعض التطلعات لذلك فإن الإنسان من خلال هذه الاكتشافات يكون قد ولج عصر (طب الرغبات) والذي لم يعد دور الطب فيه قاصراً على العلاج فقط.

أحمد حلمي

مفكر هندوسي يدعو إلى الإسلام (!!)

عبدالفتاح محمد سعيد

كلما تقدم العالم في طريق التنمية الحضارية والبحث العلمي والثقافة الروحية. كان الناس أقرب إلى إدراك سر الوجود ووحدانية الخالق، وحينما يصل فكر الإنسان إلى حد الاقتناع بوحدانية الخالق كلما كان أقرب الى الإسلام.

إن النماذج الدالة على هذه الحقيقة كثيرة ومتجددة. فبالأمس القريب. اكتشفها موريس بوكاي، الطبيب الفرنسي العالم، الذي سارع بانقاذ نفسه من وهدة الكفر بإشهار إسلامه ونقل مشاعره ونبضات إيمانه إلى قراء الفرنسية والعربية عبر مقالاته وكتبه التي كان لها أكبر الأثر في دعم التوجهات الإسلامية لدى كثيرين من الغربيين، وهذا هو رجاء جارودي، المفكر الفرنسي الذي قطع رحلة كبيرة مع الفكر الإلحادي من النصرانية إلى الاشتراكية، التي كان منظراً لها في فرنسا، حتى هداه الله إلى الإسلام وهو في خريف العمر، وقد أصبح أشهر من أن نتحدث عنه أكثر من هذه الإشارة العابرة.. وما أكثر النماذج المشابهة في كل عصر.

واليوم نعايش نموذجاً جديداً، كان أكثر مالفت نظرنا إليه هو أنه هندوسي، من الطائفة الأكثر تطرفاً في الهند والأكثر عداوة للمسلمين هناك.. هذا النموذج هو المفكر الهندوسي، الكاهن (ويد بركاس) وهو عالم ينتمي الى طائفة البراهمة (أعلى طبقة دينية بين الهنادك).

إن هذا الكاهن العالم الباحث قد ألف كتاباً بعنوان: (كالكي أوتار) أي الهادي الأعظم، تجرأ فيه بتوجيه دعوة الى أبناء طائفته الهندوسية إلى عدم إضاعة الوقت في انتظار المصلح الروحاني الهندوسي المنتظر (كالكي أوتار) الذي سيأتي لإصلاح العالم كما يعتقدون، قائلاً لهم: إن هذا المصلح قد خرج فعلا قبل ١٤ قرناً من الزمن، وما هو إلا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم. واستطرد المفكر الهندي في مخاطبة أبناء طائفته فدعاهم الى الدخول في الإسلام.

إن هذا الكتاب الهام، الذي لم يعلم به عشرات الملايين من الهنادك لجهلهم بالقراءة وعدم قدرة بعضهم على اقتنائه، قد أحدث ضجة في الهند بين المثقفين وغلاة المتعصبين من الذين لا يمر عام دون أن يخططوا وينفذوا منبحة للمسلمين لإنقاص عددهم وضرب اقتصادهم والضغط على ضعفائهم للإرتداد الى الهندوسية، ولو أن مؤلف هذا الكتاب كان مسلماً لتمت مصادرته وقدم للمحاكمة.. ولكن لأنه عالم واستاذ جامعي وكاهن هندوسي وأحد أفردا الطبقة العليا بين الهنادك، المعروفة باسم البراهمة، فقد تفاعلت الأزمة دون أن يجرؤ أحد على مصادرة الكتاب.

تأييد من كبار الكهنة

إن أخطر ما يمثله هذا الكتاب هو أن مؤلفه عرض ما توصل إليه من أبحاث وتحقيقات في هذه الدراسة على ثمانية من كبار كهنة المذهب الهندوسي، ممن يحتلون مكانة علمية رفيعة في مجال البحث والتحقيق والدراسات العلمية، ممن يشغلون مناصب دينية كبيرة في المذهب الهندوسي، فأيدوه وأقروه فيما ذهب اليه.

من ناحية اخرى فإن الكاتب أشار إلى أنه اعتمد في أبحاثه ودراساته على كتاب الهندوس المقدس، المعروف باسم (الفيدا أو الويدا)، الذي ينص على أن (كالكي أوتار) هو الرسول الأخير للإله الذي يرشد العالم كله كما ذكر المؤلف أن جميع المواصفات (كالكي أوتار) تنطبق على حضرة محمد الرسول ﷺ.

الكتاب المقدس للهندوس
يعطي وصفاً لرسولنا صلى الله عليه وسلم

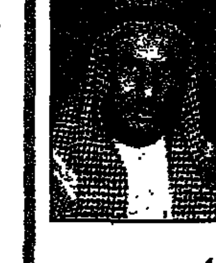
ويستطرد المؤلف في كتابه مؤكداً أن الكتاب المقدس للهندوس (الفيدا) حدد أوصاف آخر الرسل ومكان انبعاثه، حيث يذكر في تنبؤاته أن كالكي أوتار سيخرج في جزيرة، وهي في الحقيقة الجزيرة العربية، وأن والد كالكي أوتار اسمه (وشنو بهكت) وأن اسم أمه هو (سومانب). فبالنسبة لاسم الوالد وهو من مقطعين، يعني المقطع الأول منه وهو (وشنو) اسم الله، ويعني المقطع الثاني منه وهو (بهكت) غلام. فتكون ترجمة العربية (عبد الله) وهو اسم والد الرسول ﷺ، كما أن اسم الأم (سومانب) يعني في السنسكريتية أمن وأمان، وهو يتفق مع الاسم العربي (آمنة).. فإذا أضفنا إلى هذه الحقائق الدامغة، ما ذكره الكتاب المقدس للهنادك (الهندوس) من أن الإله أرسل رسوله الخاص إلى الغار ليعلم كالكي أوتار، فإن هذا أيضا ينطبق على حضرة محمد ﷺ الذي أتاه جبريل وهو في غار حراء ليعلمه دين ربه.

وأخيراً ذكر المؤلف أن الكتاب المقدس (الفيدا) ذكر أن الإله يعطي (كالكي أوتار) حصاناً سريعاً يدور العالم بواسطته ويطوف السماوات السبع.

وهذه إشارة واضحة لركوب الرسول ﷺ للبراق في رحلة الإسراء والمعراج.

إن هذا الكتاب، الذي يضم واحدة من أهم الدراسات العلمية التي توصل إليها عالم هندوسي كهنوتي له مكانته العلمية والعرقية والروحية، في القرن العشرين، ليستحق أن يهتم به المسلمون وأن يعيدوا طباعته ونشره باللغات السنسكريتية والعربية والأوردية والانجليزية فلعل الله يهدي به غلاة الهندوس فتحل المودة والمحبة بينهم وبين المسلمين بدلاً من الحقد والكراهية والاقتتال.

خواطر إسلامية



مفهوم العلاقات الإنسانية في الإسلام

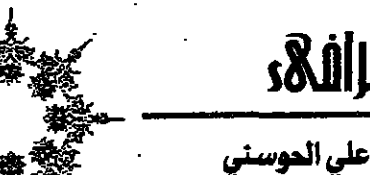
أكد الإسلام بمبادئه السمحة أهمية العلاقات الإنسانية في ترسيخ الأمن والسلام في المجتمعات البشرية، ودعا إلى احترام الحقوق والحفاظ على كرامة الإنسان.. وجعل من العلاقة الإنسانية سبيلا إلى التعارف والتفاهم. قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

وللعلاقة الإنسانية في الإسلام مجالات متعددة من ذلك:

■ العلاقة بين المسلمين بعضهم ببعض، وهي علاقة تقوم على أساس الأخوة والمحبة لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى، وعملا بقوله تعالى: (إنما المؤمنون أخوة).

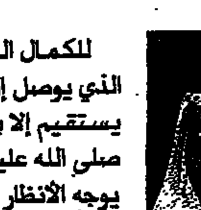
■ ومن ذلك العلاقة الإنسانية التي تقوم على أساس العدل بين الناس دون محاباة لأحد لقول الله تعالى: (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا إعدلوا هو أقرب للتقوى).

■ ومن صور العلاقات الإنسانية دعوة الناس إلى الحق والخير والهدى لقول الله تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).




مرافئ

ناصر بن علي الحوسني




للكمال النفسي وللسمو الروحي الذي يوصل إلى دار السلام دعامات لا يستقيم إلا بها أجملها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم في حديث واحد يوجه الأنظار إليها وليحاول كل فرد في المجموعة الإسلامية أي يأخذ بها ليحرز السعادة بحذافيرها فقال: (من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة)، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي هذا الحديث النبوي الشريف بشرى لمن كسب طيبا في خلاله وترفع عن الحرام في مختلف ذرويه وغاياته متجنبا الربا والغش والتدليس والسرقة وكل كسب من حرام يشمله الوعيد في قرآن يتلى كما قال تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام).

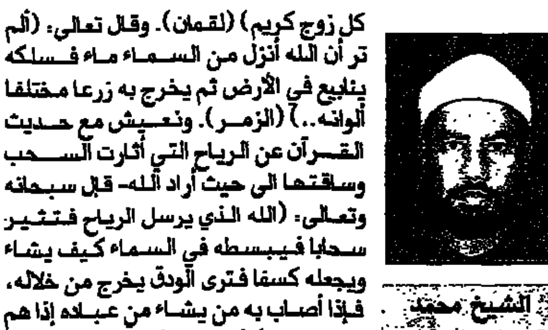
إخواني الأفاضل أجارنا وإياكم سبحانه من الكسب الحرام فهو نوع من الكسب الذي لا يبارك الله للعبد فيه وقد يكون وبالا عليه فيبتلى بما يفقده التمتع به يبتلى بالجوائح والأمراض، وإذا كان الإنسان قد جبل على حب المال وأقل ما يقال يطلبه لستر حاله فإن المسلم الحق يطلبه ويسعى له ليكون في يده وسيلة لا غاية، ليكون أداة طاهرة تعمل في أرض يؤمل فيها أن تهتز وتربو بالجنى ذي البهجة والنظرة، يطلب المسلم المال ليستثمر لا ليستهلك فقط، بل ويقيم وسائط قوية تدفع الإنتاج وتبرز معالم التنمية مع تنوع في مصادر الإنتاج وموارده، والدعامة الثانية للكمال النفسي والسمو الروحي الذي يوصل إلى دار السلام العمل في سنة، وطبيعي أن يتجافى عن البدع في الدين، ثم العمل بسنة سيد المرسلين، فالدين هو رصيد العبد الذي يعتد به ليوم الشدة عندما يسأل عن مدى استجابته لهدى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: (ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين)، ونسأل الله تعالى أن يبعدنا عمن استحقوا قول: (إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رادا على تلك سحقا لهم وبعدا).

فإذاً قاعدة العبادة أخذ القدوة كما قال تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) وقال: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم)، والدعامة الثالثة للكمال النفسي والسمو الروحي أن يكون المسلم مسلما لإخوانه لا حربا عليهم وأن يضع يده في أيديهم متضامنا ومتعاونا معهم على الخير لا أن يشذ عن صفوفهم متجنيا عليهم مشهرا بهم مستغلا سلطانه لو كان له سلطان عليهم.

إن المؤمن من أمن الناس بوائقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يأمن الناس بوائقه قالوا يا رسول الله وما بوائقه؟ قال: غشمه وظلمه).

وإن أقمنا الكمال النفسي والسمو الروحي في أنفسنا ومجتمعنا اتجهنا نحو أكرم غاية وهي دار الخلود، ولئن تعددت مسالك الناس ومناهجهم في هذه الحياة، والكل يزعم أنه على نهج الهدى فإن خير المسالك وأرفع المناهج نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: (وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم) صدق الله العظيم.





الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل

الماء إكسير الحياة، وهبة الحق للخلق، جعله الله سببا لحياة الكائنات من إنسان وحيوان وزروع، قال تعالى: (وجعلنا من الماء كل شيء حي) إنه النعمة التي تغمرنا ويقل عليها شكرنا، ومن كثرته لا نستشعر حالنا عند فقده، منه نروي عطشنا، ونسقي زرعنا وأنعامنا وننظف به ثيابنا وأبداننا، سماه الله تعالى رحمة كما سمي المطر غيثا لاشتماله على معنى الإغاثة والنجدة -قال تعالى: (وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد) الشورى.

وهذه لمسة أخرى تذكر بجانب من فضل الله على عباده في الأرض، وقد غاب عنهم الغيث، وانقطع عنهم المطر، ووقفوا عاجزين عن سبب الحياة الأول (الماء) وأدركهم اليأس والقنوط ثم ينزل الله الغيث، ويسعفهم بالمطر، وينشر رحمته، فتحيا الأرض، ويخضر اليابس، وينبت البذر ويترعرع النبات، وتنطلق الحياة، ويدب النشاط، وتنفرج الأسارير، وتنفتح القلوب، وينبض الأمل، ويفيض الرجاء.. وما بين القنوط والرحمة إلا لحظات: تتفتح فيها أبواب الرحمة فتتفتح أبواب السماء بالماء.

واللفظ القرآني المختار للمطر في هذه المناسبة وهو (الغيث) يلقي ظل الغوث والنجدة، وتلبية المضطر في الضيق والكربة، كما أن تعبير القرآن عن آثار الغيث بقوله سبحانه وتعالى: (وينشر رحمته) إنه تعبير يلقي ظلال النداوة والخضرة والرجاء والفرح، التي تنشأ فعلا عن تفتح النبات في الأرض وارتقاب الثمار، وما من مشهد يريح الحس والأعصاب، وينْدي القلب والمشاعر، كمشهد الغيث بعد الحفاظ وما من مشهد ينفض هموم القلب وتعب النفس كمشهد الأرض تتفتح بالنبات وتنتشي بالخضرة بعد الموت.

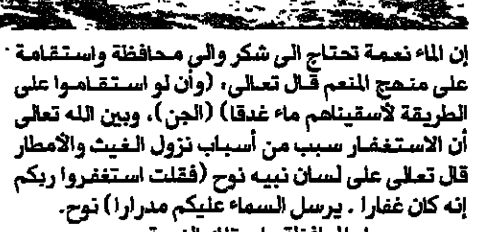
ولقد سن النبي ﷺ لنا صلاة الاستسقاء عند الجدب والقحط وقلة الماء اللازم لإنبات الزرع وحياة الإنسان والحيوان، والاستسقاء طلب السقيا من الله وتعالى، ومن أدعيته ﷺ (اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين) وكان أيضا يدعو بقوله: (اللهم اجعله غيثا مغيثا نافعا غير ضار).

ويعلمنا رسول الله ﷺ الأدب مع النعمة وعلمنا الدعاء وقت الرحمة أي عند نزول المطر حيث تجاب الدعوات. ومن آيات ربنا الكبرى ودلائل القدرة العظمى نزول المطر من السماء. ومن خلال حديث القرآن العظيم عن الماء والمطر نجد أن الله تعالى قد نسب فعل نزول الغيث لنفسه سبحانه لأنه القادر الرحيم.

قال تعالى: «وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم) (لقمان). وقال تعالى: (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه..) (الزمر). ونعيش مع حديث القرآن عن الرياح التي أثارت السحب وساقتها الى حيث أراد الله- قال سبحانه وتعالى: (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله، فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون) (الروم ٤٨).

ويقول الله عن الرياح التي أرسلها سبحانه (حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت) (الأعراف)، أي أن الله سبحانه أرسل الرياح فحملت السحاب وساقته ثم ألف الله بينه وجعله مراكما متقلا بالرزق والرحمة ثم يكون الرعد والبرق وينزل الغيث بقدر وقدرة. ويمتن الحق على عباده وهو يبين لنا مدى رحمته فلو شاء لجعل الماء مرا مالحا قال سبحانه وتعالى: (أفرأيتم الماء الذي تشربون، أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون، لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون) (الواقعة). ويبين عجزنا التام وفضله العام بقوله تعالى: (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين) (الملك). ولقد أمرنا الإسلام الحكيم بالمحافظة على نظافة المياه وطهارتها وعدم تكديرها أو تلويثها بإلقاء النفايات فيها أو المخلفات، وعد القرآن ذلك من شيوع الفساد وشموله وكثرته قال تعالى: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون) (الروم). ونهت السنة النبوية المطهرة عن التبول في الماء الراكد، روى مسلم وغيره عن جابر أن النبي ﷺ (نهى أن يبال في الماء الراكد) وروى الطبراني في الأوسط بإسناد جيد عن جابر أيضا (أن النبي ﷺ نهى أن يبال في الماء الجاري).

ان التزامنا بأدب الإسلام الراقي يعود على الفرد والجماعة بكثير من الفوائد الصحية والبيئية لما يترتب على تلويث المياه وانتشار الأمراض والأوبئة، ،من تدمير للحياة البحرية وتلويث للبيئة التي ينادي العالم بحفظها ونظافتها. ومن آيات الله التي تتجلى في عالم البحار، أن البحار لا تقبل الشوائب أو الأشياء التي تلقى فيها فدائما يلقي البحر بالمخلفات على شاطئه وكأنه يعلن في إباء وشمم أنه رمز للنقاء والطهر وليس أهلا للتلوث والكدارة، وكأنه يقول لبني البشر الذين امتد فسادهم اليه، هذه بضاعتكم ومخلفاتكم ردت اليكم، إنه درس وعظة لأولى الألباب.

إن الماء نعمة تحتاج الى شكر والى محافظة واستقامة على منهج المنعم قال تعالى: (وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا) (الجن). وبين الله تعالى أن الاستغفار سبب من أسباب نزول الغيث والأمطار قال تعالى على لسان نبيه نوح (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا . يرسل السماء عليكم مدرارا) نوح.

ومن سبل المحافظة على تلك النعمة:

١- التخلي عن السلوكيات الخاطئة عند استخدامه.

٢- يجب أن يستهلك الإنسان منها على قدر حاجته فقط.

٣- عدم ترك الصنابير مفتوحة تنزف ماء بلا فائدة بل وتنزف أموالا تنفقها الدولة من أجل رفاهية وسعادة الجميع ثم يأتي من يهدرها.

٤- عدم استخدام المياه الصالحة للشرب في غير ما وضعت له.

٥- تربية الأولاد على معرفة قيمة قطرة الماء وكيف تحولت من الملوحة الى العذوبة وكم من آلات ومعدات ومهندسين وفنيين خلف وصول المياه النقية الى كل بيت، فيجب أن يتربى الأطفال على معرفة ذلك ليعرفوا قيمة النعمة الجليلة ويشكروا الله عليها.

يروى أن هارون الرشيد كان في رحلة صيد وقد بلغ منه العطش مبلغا عظيما وطلب كأسا من الماء وكان معه ابن السماك، فلما رفع هارون الرشيد كأس الماء على فمه، قبض عليه ابن السماك وقال: يا أمير المؤمنين استحلفك بالله لو منعت هذه الشربة فبكم تشتريها؟ فأجاب! بنصف ملكي.. قال ابن السماك: لو منعت خروجها من جوفك، فبكم تشتري خروجها؟ قال بملكي كله.. قال: اشرب هنك الله وان ملكا لا يساوي شربة ماء غير جدير أن يتقاتل عليه. نعم إن أموال الدنيا لا تساوي شربة ماء فقدها ظمآن، الماء نعمة: فلنحفظ تلك النعمة، ونشكر الله عليها ونسأله دوامها وأن يعم سبحانه بالخير أوطان المسلمين... آمين.

الخطوات التي قادت بريطانيا الى تمويل المدارس الاسلامية (٢)

نائب رئيس الحكومة البريطانية: الحكومة لن تتسامح مع أية جهة أو فرد يشكل خطرا على أية أقلية في البلاد

■ لندن ـ محمد كركوتي :

رفع حزب العمال أثناء حملته الانتخابية شعارا كبيرا هو : التعامل مع الأقليات العرقية والدينية في المملكة المتحدة على أساس غير عنصري ، يحترم العقائد كلها . بل أعلن العمال : أنه متمسك بالقانون الذي يجرم كل من يسيء الى أي دين أو عرق . ولذلك وقفت الحكومة - منذ وصولها الى السلطة - بقوة شديدة ضد التيارات البريطانية المتطرفة ، وتلك التي تتخذ (القومية المتصلبة) منهجا وعقيدة لها . وحاربت - على سبيل المثال الحزب القومي البريطاني ، الذي ينادي بطرد كل ما هو غير بريطاني من البلاد . ولاحق أعضائه في كل مكان ، خصوصا بعد أن اعتدوا عدة مرات على بعض أفراد الجالية الاسلامية في لندن .

ويقول نائب رئيس الحكومة البريطانية جون بريسكوت (للاتحاد) : (ان الحكومة لن تتسامح مع أية جهة أو فرد يشكل خطرا على أية أقلية في البلاد ، لأننا نحترم كل الأقليات والأديان السماوية وعلى رأسها الاسلام ، الذي يعتبر من وجهة نظرنا دين تسامح وأخلاق) ولذلك يقول بريسكوت : (نحن نعي تماما احتياجات الأقليات ، ونسعى الى وضع الحلول اللازمة لأية مشاكل تواجهها بما في ذلك دعم المدارس الاسلامية ، والنشاطات الثقافية والفنية المختلفة للمسلمين ، تماماً مثلما ندعم نشاطات ونلبي احتياجات بقية الأقليات في البلاد) .

وشدد بريسكوت : على أن موقف الحكومة لا يتوقف عند هذا الحد ، بل تشجع المسلمين للانخراط في الحياة السياسية البريطانية ، وأن يكون لهم مقاعدهم في البرلمان من خلال الأحزاب السياسية وعلى رأسها حزب العمال ، ولذلك فان قيادة الحزب ، لاتقف في وجه أي مسلم يريد أن يرشح نفسه باسم العمال عن أية دائرة انتخابية في البلاد ، اذا ما كان مؤهلا لمثل هذا الموقع . ويرى المسؤول البريطاني ، أن هناك الكثير من المسلمين المؤهلين للقيام بدور سياسي ناجح في البلاد .

ومن الواضح من خلال الأحاديث الجانبية مع المسؤولين البريطانيين ، أن حكومة توني بلير ، تسعى الى تقديم المزيد من الدعم للمدراس والمؤسسات التعليمية الاسلامية من منطلق المساواة بين المسلمين وغيرهم في البلاد . من منطلق تكريس موقفها حيال الأقليات بشكل عام . فضلا عن تفهمها أكثر من الحكومات السابقة ، لطبيعة أوضاع المسلمين وأهدافهم ومخططاتهم التي لاتتعارض مع المصلحة البريطانية العليا ، وذلك حسب تعبير هؤلاء المسؤولين .

المدراس :

لقد شمل القرار البريطاني الجديد الذي صدر في آخر شهر يناير الماضي ، تقديم دعم مالي كامل لمدرستين ابتدائيتين هما (برنت) التي تقع شمال العاصمة البريطانية ، و(الفقران) في مدينة برمنجهام . وبهذا القرار فانها ساوت - ميدانيا - بين المدراس اليهودية والكاثوليكية والبروتستانتية . وفي تصريحات (للاتحاد) قال وزير التعليم البريطاني ديفيد بلانكيت : ان حكومته أقدمت على هذه الخطوة واتخذت قرارها لأنها تعارض التفرقة على أساس الأديان ، ولأنها تحترم كل العقائد الدينية لاسيما السماوية منها . وأضاف بلانكيت قائلا : (من حق أية أقلية دينية أن يكون لها مدارسها الخاصة بها ، طالما أنها لا تتعارض مع القوانين البريطانية المعمول بها ، كما أن الموافقة على دعم هاتين المدرستين ، تدخل في اطار سياسة الحكومة لازالة الفوارق بين الأقليات التي تعيش في المملكة المتحدة ، من حيث الحقوق المتوجبة عليها ، والواجبات المطلوبة منها ، كجزء من المجتمع ككل) .

واعترف بلانكيت بتأخر القرار الحكومي البريطاني ، دون اعطاء أسباب هذا التأخير ، الا أنه شدد على أن حكومة العمال ، ستمضي قدما في سياستها هذه بحيث ترضي القائمين على شؤون الجالية الاسلامية ، وأهالي التلاميذ المسلمين ، الذين يحرصون على تربية أطفالهم ضمن الحدود الدينية الخاصة بهم .

ولكن هل هذا يعني أن الحكومة ستتخذ قرارات في المستقبل لدعم المزيد من المدارس ؟ . مصادر وزارة التعليم البريطانية أكدت (للاتحاد) : أن الخطة تشمل اضافة مدارس أخرى ، اذا ما التزمت بالشروط التي التزمت بها المدرستان المذكورتان ، لأن القانون ليس محددا في عدد المدراس ، بقدر ما هو محدد في نوعية هذه المدراس والطريقة التعليمية فيها ، حيث يتوجب على المدارس الدينية المدعومة من الحكومة ، أن تستقبل كل التلاميذ والطلاب من كل الأديان ، وليس فقط أولئك الذين ينتمون الى دينها .

وعلى هذا الأساس يتحرك المسلمون - بعد القرار الحكومي - لاعداد المزيد من المدراس التي يستطيعون من خلالها الحصول على الدعم الحكومي الكامل .



أطفال المسلمين في الغرب

ويرد المشرفون على المدرستين : أنهم مستعدون لاستقبال أي تلميذ بصرف النظر عن دينه . ولكن المشكلة تكمن في أسر هؤلاء التلاميذ . الذين يرفضون ادخال أبنائهم في مدراس اسلامية ، ومن هنا فان المشكلة لاتكمن في ادارات المدارس الاسلامية بل في أهالي التلاميذ غير المسلمين . ويشدد هؤلاء على أن مدرستي الفقران وبرنت ، تلتزمان تماما بالقوانين البريطانية المرعية ، وأنهم يعرفون ، بأن قرار الدعم لم يكن ليصدر لولا التزام هاتين المدرستين بهذه القوانين .

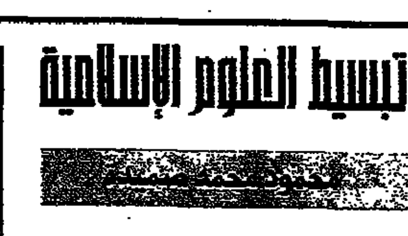
المسلمون :

بعد صدور قرار وزير التعليم بلانكيت بدعم المدرستين ، أعرب القائمون على التعليم الاسلامي في بريطانيا ، عن رضاهم وترحيبهم بهذه الخطوة ، مشددين في الوقت نفسه على مواصلة العمل للحصول على دعم مالي لبقية المدارس في المستقبل ، والتي يبلغ عددها حوالى ٥٠ مدرسة منتشرة في كل المدن والمناطق البريطانية . بعد أن تستوجب الشروط القانونية . ويؤكد هؤلاء : أنه على الرغم من المصاعب المالية الكبيرة التي تواجهها هذه المدراس ، الا أنها تواصل رسالتها التعليمية ، معتمدة على التبرعات المالية المختلفة ، التي لاتتعارض مع الشريعة الاسلامية .

ويؤكد المسلمون أيضا ، على أن الموافقة الحكومية هذه ، ستؤدي حتما الى دعم آخر في المستقبل لبقية المدراس ، خصوصا في ظل التفهم والتعاون الذي تبديه الحكومة العمال بهذا الخصوص . ويرى آزاد شريف أحد مسؤولي التعليم الاسلامي في بريطانيا : أن الأسر الاسلامية كانت تعرف في السابق أنها (تضرب رأسها في الحائط) . الا أنها غيرت من رؤيتها للقضية الآن ، وهذا أمر مهم على المدى البعيد .

على كل حال ... كل شيء بات مرهونا بتصرفات حكومة العمال في المستقبل ، التي تلقى قبولا وتأييدا كبيرين من جانب الجالية الاسلامية المتعاظمة في بريطانيا . خصوصا وأن الكنيسة البريطانية (الانجليكانية) رحبت بقوة بالقرار الحكومي ، واعتبرته عاملا يزيل الكثير من الشوائب في نفوس المسلمين تجاه الحكومة أولا ، والبلاد ثانيا . وشددت الكنيسة على أهمية هذه الخطوة التي تدخل في اطار التسامح الديني المطلوب في بلد مثل بريطانيا يعج بالتجمعات الدينية والعرقية المختلفة.

تبسيط العلوم الإسلامية



الحلقة الثامنة

تصدي العلماء للأحاديث الموضوعة

بذل علماء الحديث جهودا جبارة للدفاع عن السنة، وتمييز صحيحها من سقيمها ووضعوا قيودا صارمة وشروطا موضوعية لقبول الرواية، ونظرا لخطورة الأحاديث الموضوعة على الدين، فإن علماء السنة سلكوا طرقا شتى، وقاموا بإرساء مجموعة من الدعائم الرصينة لمنهج علمي لم يعرف التاريخ مثيلا له في أمة من الأمم في مجال ضبط المرويات والتثبت من صدق نسبتها إلى قائليها.

ويمكن تلخيص الإجراءات التي قام بها العلماء للكشف عن الأحاديث الموضوعة فيما يلي:

أولا: الإلتزام بالإسناد، فلا يقبل حديث بلا سند، قال ابن المبارك: (الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء).

وقال محمد بن سيرين: (لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم. فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم).

ثانيا: البحث في أحوال الرواه وتتبع سيرتهم، وسلوكهم ورواياتهم ومن أجل ذلك رحل العلماء الافذاذ أهل الحديث، وتركوا الأوطان ورضوا باليسير من العيش والفوا الكتب في الرجال وأقوال العلماء فيهم حتى لم يعد يختلط الكذابون الوضاعون بالعدول الثقات وبناء على ذلك نشأ علم الجرح والتعديل وموضوعة البحث في أحوال الرواة من حيث قبول رواياتهم أو ردها.

ومن أشهر العلماء الذين تكلموا في الرواة جرحا وتعديلا، عامر الشعبي المتوفى عام ٣٠١ هـ، والإمام مالك بن أنس المتوفى عام٩٧١ م، وسفيان بن عيينة المتوفى عام ٨٩١ م، ويحيى بن معين المتوفى عام ٢٣٣هـ، وأحمد بن حنبل المتوفى عام١٤٢هـ، وأبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري.

ثالثا: تتبع الكنية الوضاعين والتصدي لهم وكشف زيفهم وفضحهم على رؤوس الناس حتى يحذروهم، ومن هؤلاء العلماء الذين كشفوا أمر الوضاعين وتصدوا لهم شعبة بن الحجاج المتوفى ٦١-هـ، وسفيان الثوري المتوفى ١٦١هـ. وابن المبارك المتوفى١٨١هـ وابن مهدي، وقال سفيان الثوري قولته المشهورة: (ما ستر الله أحدا يكذب في الحديث) وقال ابن المبارك: (لو هم رجل -في السحر- أن يكذب في الحديث لأصبح الناس يقولون: فلان كذاب).

روى أن هارون الرشيد أخذ زنديقا ليقتله فقال الزنديق: أين أنت من ألف حديث وضعتها فقال الرشيد: أين أنت يا عدو الله من أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك يتخللانها حرفا حرفا.

رابعا: وضع الضوابط والقواعد المعرفة بالحديث الموضوع سواء من ناحية الراوي أو المروى أو القرائن الدالة على الوضع، وإضافة إلى ذلك فقد قام علماء السنة بإختبار الحديث وعرضه على الروايات الأخرى والأحاديث الثابته.

ومن أشهر المصنفات التي ألفت في بيان الأحاديث الموضوعة:

■ الموضوعات (لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المتوفى ٧٩٥هـ) وإن كان يؤخذ على ابن الجوزي التساهل في الحكم على الحديث بالوضع حتى إنه حكم على أحاديث صحاح وحسان بأنها موضوعة.

■ اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى ١١٩هـ.

■ المصنوع في معرفة الموضوع للمحدث علي القاري الهروي المتوفى٢٠١٤هـ

■ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للقاضي محمد بن علي الشوكاني المتوفى٥٥٢١هـ.

وإذا كان العلماء قد حذروا من التساهل في الحكم على حديث ما بأنه صحيح حتى يستوفي شروط الصحة. كذلك حذروا من التساهل في الحكم بالوضع على حديث ما إلا بالتحري والتثبت الدقيق.

تكفير المسلمين.. ظاهرة تهدد الأمة بأكملها!

د. فريد واصل مفتي مصر: نقص التربية الصحيحة وراء انتشار تلك الظاهرة ويجب إعادة النظر فيما يقدم للشباب

■ القاهرة - أشرف مهدي:

ظاهرة تكفير المسلمين ظاهرة خطيرة قد تؤدي إلى أحداث جسام من شأنها أن تصيب النهضة الإسلامية في الصميم، وهذا ما يريده أعداء الإسلام، والقاعدة عند من يكفرون المسلمين تعتمد على أن الحاكم إذا حكم بغير ما أنزل الله فهو كافر.. والعلماء إذا سكتوا عن ذلك فهم كافرون، والشعب الذي رضي بذلك فهو كافر، وبالتالي لم ينج من الكفر إلا هم -حسب معتقداتهم- وهذه القاعدة باطلة وكل ما يبنى عليها باطل. فنحن لا نستطيع تكفير إنسان إلا إذا أنكر ما عرف من الدين بالضرورة، وفي هذه الحالة يستتاب حتى يعود.

هذا ما أكد عليه فضيلة الدكتور محمد فريد واصل مفتي جمهورية مصر العربية في حواره الخاص.. وأضاف في رده على سؤال حول انتشار ظاهرة تكفير المجتمع من قبل بعض الشباب.

وإذا أصر على ما سبق اعتبر كافرا وطبقت عليه أحكام المرتدين على أن يكون واضحا، إننا لا نستطيع تكفير أي إنسان نطق بالشهادتين حتى لو ارتكب الكبائر، فالله تعالى قال في كتابه العزيز: (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر دون ذلك لمن يشاء).

ومن ثم فإنه من الخطر الشديد فتح الباب للتراشق بالتكفير بين أفراد المجتمع.

هذا الكلام يقودنا على سؤال آخر وهو من هو الذي له حق الفتوى في أمور الدين؟ وما هو حدود الإجتهاد؟

أمر الفتوى منوط بالمختصين .. من الفقهاء ولا يجوز لأي إنسان مهما بلغ علمه أن يدخل مجال الفتوى خاصة في مثل ظروف مجتمعنا المدني، حيث تعين الدولة مختصا بذلك ويكون هو المصدر الرئيسي للفتوى.. أو عددا من المختصين، وهذا النظام معمول به في جميع الدول الإسلامية.

أما دون ذلك المختصين فهم صنفان:

الأول: يجوز له النظر في الفتوى وهم من على مستوى المفتي والفضلاء غير أن فتاواهم لا تكون معتمدة إلا بعد الموافقة عليها من المختصين.

أما الصنف الثاني: فهم الشباب وليس لهم الحق في الفتوى لأن هناك أمورا كثيرة يمكن أن تثير الخلاف في ظل وجهة النظر المحددة لهؤلاء الشباب الذين لا يقبلون الحياد عنها، وإن كان ذلك يدفعنا بالضرورة إلى تحديد من لهم حق الاجتهاد في أمور الدين.

ونحن لا ننكر إن الاجتهاد حق لكل مسلم إلا أننا نؤكد عل ضرورة توافر شروط الاجتهاد في الشخص الذي يطرق هذا المجال، وهي منزلة كبيرة لا يقدر عليها هؤلاء الشباب، لأنهم على ما يبدو يحفظون أشياء معينة لا يخرجون عنها كما لو كانوا مبرمجين وذلك يستدعي بالضرورة عدم أهليتهم للاجتهاد.. خاصة في زماننا الذي اخترقت حيل الأعداء فيه ديار الإسلام!! إلا أننا نؤكد ضرورة توافر شروط الاجتهاد.

ما هذه الشروط؟

وأسأله.. ما هذه الشروط؟.

يجيب.. أولها أن يكون المجتهد ملما بالقرآن والسنة بكل الأحكام وفتاوي العلماء السابقة، كما أن يكون مثقفا ملما بكل الأمور الدينية والحيوية، وهذا لم يتوافر في أي من الشباب، وهذه ليست تهمة وإنما حقيقة التعلم والثقافة تأتي بالتمرس.

د. فريد واصل مفتي مصر يتحدث في الندوة التي عقدت بالنادي السياسي بالقاهرة

وقال: لقد أصبح من السهل أن ينصب أحد الشباب أو غيره من الأشخاص نفسه مفتيا ويقضي بجهل في أمور لا تستحق القضاء، ويضلل الناس.

وأوضح أنه أصبح من السهل أيضا تضليل الشباب، ونحن ابتلينا بذلك منذ ظهور الفتنة الأولى في عصر علي بن أبي طالب وظهور صنف من اليهود يعلنون إسلامهم ويبطنون الكفر.

-وقد أثرت على الدول الإسلامية بعض الجهات التي تسعى إلى تضليل الشباب، وإدخال الفتنة على المجتمع حتى يتم تهميش دور الدولة الإسلامية.

وفي ظل التغرير ببعض الشباب صغير السن يطفو على السطح تساؤل مزمن.. على من تقع مسئولية التربية الصحيحة للأبناء؟

يجيب الدكتور -محمد فريد واصل مفتي مصر- بقوله: تربية الإنسان بطريقة صحيحة هي نتاج للمنزل والمدرسة والبيئة فكلها عوامل مترابطة لا انفصام بينها، حيث من الممكن أن يكون الإنسان سويا في منزله لحرص والديه على ذلك، وكذلك في المدرسة، ولكن ما يحدث في البيئة المحيطة به في الشارع أو غيره يمكن أن يفسد ذلك، ومن ثم فالتتابع المستمرة ضرورة، والتقويم المستمر لا يمكن إغفال دوره حتى يمكننا تربية النشء على الفضائل والدين القويم.

كما يجب إعادة النظر فيما يقدم للشباب من برامج ومناهج في مجال التعليم والاعلام، وبالإضافة إلى ذلك يجب الإهتمام بالتربية الدينية في مدارس المسلمين بحيث تجيب عن كل تساؤلات الشباب وتبين وجهة نظر الإسلام الصحيحة في كثير من القضايا الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والعقدية، فهناك الكثير من المفاهيم الخاطئة التي يؤمن بها الشباب في هذه الأيام لا بد من تصحيحها وإعادة النظر فيها، لأن هذه المفاهيم هي التي تدفع هؤلاء الشباب دفعا إلى العنف والتطرف.

وقال: إن العودة إلى مبادئ ديننا الحنيف وتصحيح المعتقدات الخاطئة الموجودة لدى الشباب هو الطريق الصحيح نحو علاج هذه المشكلة التي يعاني منها المجتمع.

مادة الثقافة الإسلامية

وأوضح بالإضافة إلى كل ما سبق يجب أن ندرس مادة الثقافة الإسلامية في الجامعات على أن تكون مهمة هذه المادة تصحيح الفكر الديني عند هؤلاء الشباب وغيرهم، وتقديم الفكر الإسلامي الصحيح في شتى جوانبه العقدية والتعبدية والاقتصادية والاجتماعية... الخ، وهنا فقط لن يستطيع أن يؤثر على فكر هؤلاء الشباب، لأنه سيكون محصنا بالفكر الصحيح من علاقة الحاكم بالمحكوم.

ويؤكد ضرورة أن يكون لأولادنا قدوة وأسوة حسنة في الأخلاق والسلوك والتعامل الرشيد والرحمة، بحيث يلتقطون منا تلك المعاني الكريمة دائما وهم في هذه السن المبكرة فيتمرنون ويتعودون عليها حتى تكون لهم خلقا وطبعا وسجية.

ويشير إلى أنه إذا ما كبر الولد ودخل التعليم تبدأ مرحلة جديدة، ومعنا تدخل المدرسة مع البيت في تنمية قدرات الأبناء تربويا وتعليميا ودينيا وسلوكيا، وفي تلك الحالة لا ينبغي للمدرسة ألا تقصر في بذل كل ما يعلم أبنائنا قيم الحق والخير والجمال.

الدين المعاملة

. ويضيف قائلا: لابد من الضروري أن نعودهم على أن الدين هو المعاملة والتي هي قيمة إنسانية، وخلق إسلامي فنعلمهم كيف يتعاملون مع الأجانب بنفس الخلق الإسلامي فلا عنف ولا كراهية ولا حقد بل بالحب والنبل والصداقة.

وأتمنى أن تمتد الجرعة الدينية إلى الجامعات حتى لا نترك شبابنا وسط خضم غادر ملئ بالتناقضات ويحماس الشباب وانفعالاته بلا رقابة ومتابعة لتصرفاتهم وسلوكياتهم من تتطور إسلامي.

من أرض الواقع

يكتبها الشيخ
منصور المنهالي

أذى الناس

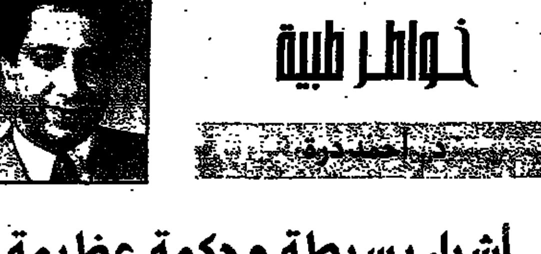
الطغرائي الوزير والكاتب والشاعر المقتول سنة ٥١٤ هـ صاحب القصيدة المشهورة الرائعة ذائعة الصيت لامية العجم والتي ضمنها جملة من العبر والحكم والشكوى من أذى أهل زمانه يقول في بعض أبيات منها:

أعدى عدوك أدنى من وثقت به
فحاذر الناس واصحبهم على دخل
وإنما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت
مسافة الخلف بين القول والعمل

وشاعرنا هذا ليس بأول ولا آخر من توجع وشكى أذى الناس.. بل أكاد أجزم أنه لا يسلم من أذى الناس أحد. فالمرء في هذه الحياة إما أن يعيش بين قريب له يحسده أو عدو يتربص به أو أحمق يستغفله أو زوجة سليطة اللسان كثيرة اللعن سيئة المعشر أو زوج عديم المعروف .قليل البركة شره أكثر من خيره أو ولد عاق أهوج أو صديق غادر قلب لصديقه وصفيه ظهر المجن.. وهكذا دواليك قل من يسلم من الناس إلا النادر ولا يكاد..

أيها الأخوة والأخوات ناشدتكم الله أينا لم يأت عليه يوم أو ليلة لم يشك فيها من أذى وقع عليه من آدمي مثله ولا غرابة فهذا نتيجة الخلطة.. لكن السؤال هل هو أمر طبعي؟ وكيف يتقي هذا الأذى؟ وما هي أسباب العلاج؟ أقول إن السلامة من الناس مستحيلة فالله جل جلاله وتبارك اسمه لم يسلم من أذى الناس فقد ادعوا له الولد والشريك ونسبوا إليه الفقر تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً قال عزوجل: «وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل له ما في السماوات والأرض كل له قانتون» (البقرة ١١٦) وقال عزوجل: «وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون» (التوبة ٣٠) وكذلك قوله تعالى «لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق» (آل عمران ١٨١) وروى الإمام البخاري في صحيحه من طريق أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «قال الله عزوجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار»

وكذلك لم يسلم من أذى الناس خير الناس وصفوة البشر أنبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فمنهم من عذب ومنهم من ضرب ومنهم من قتل قال تعالى: «ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» (آل عمران ١١٢) وكلنا يذكر ما تعرض له رسول الله ﷺ من أذى حسي ومعنوي قال عزوجل مخبراً عن ذلك «وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون» (القلم ٥١)، والإطالة في هذا الموضوع لا تسمح به هذه الزاوية خلاصة الأمر فيما ذكرت عزاء لكل من يشكو اذى الناس.. أما كيف يتقى؟ وكيف يعالج ويدفع؟ فلنتركه للأسبوع القادم إن شاء الله.



خواطر طبية

أشياء بسيطة وحكمة عظيمة

إن الله سبحانه وتعالى جعل لكل شيء قدرا، وبنظرة بسيطة لنعم الله علينا.. نجد أن ما يطعمه الإنسان من نبات وحيوان يخضع لحسابات دقيقة في جسم الإنسان، وأن أي زيادة أو نقص في الكميات التي يحتاجها الإنسان لتوليد الطاقة الحرارية يؤدي إلى اضطراب واضح، وخلل في وزن الإنسان وكذلك مشكلات داخلية كبيرة جدا على رأسها خلل الجهاز الهضمي.

والألياف التي يظن البعض أنها تتحول إلى مخلفات بعد عملية الهضم، هي إحدى الصور الهامة التي تدلل على وجود خالق مدبر لم يخلق شيئا عبثا.. فالألياف هي المواد الموجودة في الخضر والفاكهة ونخالة المحاصيل، وهي لا تهضم في القناة الهضمية، ولا تمتص من الأمعاء وتزيد كمية الفضلات، ويعتقد بعض العلماء أن الألياف قد يتم هضمها بقدر محدود في الأمعاء الرقيعة والأمعاء الغليظة نتيجة وجود بعض البكتريا في الأمعاء.. وقد بدأ بالفعل العودة إلى الألياف، ويحاول العلماء كلما أمكنهم أن يرصدوا العلاقات المختلفة بين ازدياد معدل تناول الألياف، وتجنب حدوث الإمساك ومضاعفاته.

وبحسابات بسيطة وجد أنه يمكن أن يأخذ الفرد ما بين ٢١-٤٢ جراما، من الألياف من كل مائة جرام من الخضروات كما يمكن أن يأخذ٢١ جراما من الألياف من الردة.. من كل مائة جرام من القمح، وقد وجد أن الذين استخدموا الردة هذا لعلاج أمراض القولون.. وعلاج الإمساك.. كانوا على صواب بعد أن ثبت علميا أثر الألياف الموجودة فيها على حركة الجهاز الهضمي -خاصة الأمعاء- وقد لوحظ أن بعض الخضر والفاكهة مثل الموالح كالبرتقال واليوسفي والليمون والجريب فروت.. والبلح والتفاح والجزر والكرنب، والبسلة يمكن أن تمدنا يوميا بعشرين جراما من الألياف، وهو القدر الذي تحدثنا عنه، وسبق تحديده من قبل الجهات العلمية، على أنه ضروري بأن يشمل عليه غذاؤنا وهي تزيد من كمية البراز فتمنع تخزين الفضلات بالأمعاء! وتقلل تخزين المواد السامة الناتجة من تفاعل البكتيريا الموجودة مع المواد الغذائية المختلفة، والتي يمكن أن تكون سببا لبعض أمراض الأمعاء.

ويجب أن ننبه إلى أن الألياف موجودة في الخضروات، وتكاد تكون هي أرخص الأطعمة، وهي موجودة على مدار السنة، وفي متناول كل إنسان، وإن تخلى الإنسان عن استخدام هذه المنحة الإلهية، فذاك شيء من القصور والإهمال الذي يؤدي إلى مضاعفات أكيدة في حركة أمعاء الإنسان، وفي أوربا بدأت بالفعل ثورة واضحة على الطعام الخالي من الألياف، وبدأت أيضا طرق حديثة لاستخدام الخبز الأسود المحتوي على الردة الغنية بالألياف.



■ (قضية الاسبوع) ■

حول الجن

جاءنا كتاب من السيد. محمد محمد العدل من دبي يقول فيه:

إنه تجادل مع نفر من أصحابه حول الجن فأقسم أحدهم أن الجن موجود وأن بعض أقاربه لهم مع الجن تجارب معينة. بينا عارضه أحدهم بشدة مصراً على أن مثل هذا القول ليس له سند من الحق وإنما هي أوهام. فلما تدخل البعض محتجين بما جاء في القرآن الكريم قال المعارض لقد كان هذا في زمن القرآن أما الآن فلا يوجد شيء يسمى الجن وإلا لرأيناه. وإلا فلماذا يظهر للبعض ولا يظهر للبعض الآخر؟! فما قول الإسلام في ذلك؟



يرد عليها المستشار
حسن الحفناوي

الفتاوى

قلت وبالله التوفيق: إن القرآن العظيم هو كتاب الله الخاتم والصالح لكل زمان ومكان.. ومن الجهل الفاضح - على أحسن الفروض - قول من قال إن الجن كان في زمن القرآن. فالقرآن ليس له زمن محدود بل هو لكل زمان ومكان. وقد قطع القرآن الكريم في دقة ووضوح بوجود الجن كعالم من العوالم التي خلقها الله تعالى ولا يعلم حقيقة حصرها إلا هو سبحانه. وفي القرآن سورة كاملة اسمها سورة الجن. وقد افتتحها الله تعالى بقوله «قل أوحي إليّ أنه استمع نفر من الجنّ فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد فآمنا به. ولن نشرك بربنا أحداً» ويؤخذ من هذا النص الكريم أن الجن عالم موجود وأنه عالم عاقل يسمع ويرى ويدرك ويفهم ويتكلم. وأنهم مكلفون كبني الإنسان. ويؤكد هذه الجزئية الأخيرة قول الحق تبارك وتعالى في مجال آخر: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» (الذاريات ٥٦). وكذلك قول الجن أنفسهم في سورة الجن: «وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك. كنا طرائق قدداً» وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الجن ثلاثة أصناف: فصنف يطير في الهواء، وصنف حيات وكلاب. وصنف يحلون ويظعنون» (رواه الطبراني والحاكم بإسناد صحيح)، وأثبت الإمام تقي الدين أحمد بن تيمية وجود الجن وقال إن ذلك ثابت عن عامة المسلمين وعامة أهل الكتاب.

وأما خلق الجن فقد وضحه الله تعالى في الكتاب العزيز غير مرة فمن ذلك قوله سبحانه: «وخلق الجانّ من مارج من نار» (الرحمن ١٥)، ومارج النار قيل هو لسان النار المشتعل. ثم قال سبحانه في سورة الحجر: «ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون. والجان خلقناه من قبل من نار السموم»، كذلك قال الله تعالى في سورة ص «إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين. فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. فسجد الملائكة كلهم أجمعون. إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين. قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي. استكبرت أم كنت من العالين. قال أنا خير منه، خلقتني من نار وخلقته من طين» (٧١ - ٧٦).

وروى مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من نار. وخلق آدم مما وصف لكم» وقال البعض إن الشيطان هو إبليس.. وقالوا إن كلمة إبليس مشتقة من الفعل أبلس أي يئس إذ أنه يئس من دخول الجنة. ولكنا نقول إن صيغة المبالغة السماعية (فعّيل) صيغة سماعية وليست قياسية منها سكّير وشخّير وصنديد وعربيد ولو كانت هذه الصيغة من الفعل أبلس لكانت «بلّيس» إذ الصيغة فعيل وليست إفعيل. وزعم البعض أن إبليس من الملائكة وقالوا لقد كان طاووس الملائكة واستندوا في ذلك إلى أن الله تعالى استثناه من الملائكة «فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس» وفاتهم أنه هنا استثناء منقطع. ويناقض قولهم قول الحق تبارك وتعالى في سورة الكهف «وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه» وكونه جناً أي من غير الملائكة فهذه الغيرية هي التي أورثته العصيان أما الملائكة فلا يرد عليهم العصيان يقول تعالى عنهم: «لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» ويقول في سورة النحل: «ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون» ولذلك لما أمروا بالسجود لآدم سارعوا طائعين وقال البعض إن الجن بينهم تناسل أخذا من قوله تعالى في أزواج أهل الجنة في سورة الرحمن «لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان».

وروى ابن جرير الطبري عن وهب بن منبه قال: «الجن أجناس. فأما خالص الجن فهم ريح لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناسلون. ومنهم أجناس يفعلون هذه الأمور» والحق أن هذا مجرد افتراض بغير سند ولا دليل عليه والبحث فيه - مع قلة جدواه - قد لا يفضي إلى شيء. وصادق بعض العلماء كثيراً من الناس الذين يقولون إن التزاوج قد يحدث بين إنسان وجن وقد كره جل العلماء هذا القول منهم قتادة والحسن البصري وإسحق. وقال مالك رحمه الله: «ولكني أكره إذا وجدت امرأة حامل فقيل لها من زوجك؟ قال: من الجن. فيكثر الفساد..»

وكذب البعض حدوث ذلك وقالوا إن صح فلا يمكن أن يحدث حمل لاختلاف الجنسين في النوعية والأصل. وهذا أقرب إلى الطب إذ لكل نوع من المخلوقات جينات معينة تحمل صفاته وأن البويضة لا تتلقح إلا بحيوان من جنسها. وإن كانت تجري الآن تجارب على خلاف ذلك. والجن يموتون. وقد حسم القرآن ذلك في سورة الرحمن إذ يقول تعالى: «كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام»

وللجن قدرات خاصة منها أنهم لا يحدون بالزمان والمكان. بمعنى ان الجن يستطيع أن يحضر لك شيئاً من قارة اخرى في بضع لحظات! وإلى هذا أشار الله تعالى في سورة النمل عندما أراد سليمان أن يستحضر عرش بلقيس يقول تعالى: «قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين».

ومن قدراتهم التشكل بأشكال كثيرة. وقد ثبت - من السنة - أن إبليس تشكل في سورة سراقة بن مالك يوم بدر للمشركين ووعدهم بالنصر المزعوم وقد أشار الله تعالى إلى ذلك في سورة الانفال: «وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم، فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى مالا ترون إني أخاف الله، والله شديد العقاب».

وأما ظهور الجن وعدم ظهوره.. فالجن - بحكم طبيعته - يرى الإنسان من حيث لا يراه الانسان. وقد قطع القرآن العظيم بذلك حيث يقول تعالى في سورة الاعراف «يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما، إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم، إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون»

وأما اتصال بعض الناس بالجن ففضلاً عن إطباق معظم الناس في سائر الأزمنة والأمكنة على ذلك فإن القرآن الكريم قد أشار إلى إمكانه حيث يقول سبحانه وتعالى في سورة الجن على لسان نفر من الجن: «وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا»

وقد روى الإمام البخاري وغيره قصة طريفة عن أبي هريرة قال: «وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت: والله لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني محتاج وذو عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه.. فأصبحت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة مافعل أسيرك البارحة؟ قال قلت: يا رسول الله شكا الحاجة الشديدة والعيال فرحمته وخليت سبيله. قال: أما إنه كذبك وسيعود. قال أبو هريرة فعرفت أنه سيعود لقول النبي صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت له أما إني سأرفعك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعني فإني محتاج ولي عيال.. فرحمته فخليت سبيله.. فأصبحت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك؟ قلت شكا كثرة العيال وشدة الحاجة فرحمته وخليت سبيله.. قال أما إنه كذبك وسوف يعود. فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأمسكته وقلت لأرفعنك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت: وما هي؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح. قال أبو هريرة فخليت سبيله. فلما أصبحت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ما فعل أسيرك؟ فأخبرته بما كان.. فقال: أما إنه صدقك وهو كذوب! ثم قال: أتدري من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة؟ قال قلت: لا. قال: ذاك شيطان!!

إذاً فالجن هنا تشكل.. ثم اتصل بالإنسان وكان بينهما محاورات.

ومع طاقات الجن التي أشرنا إلى بعضها فإن فيه ضعفاً من نواح اخرى:

أولاً: كيده ضعيف. وقد بين الله تعالى ذلك فقال عزوجل «إن كيد الشيطان كان ضعيفاً» (النساء ٧٦)

ثانياً: لا سلطان لهم على الصالحين. يقول الله تعالى في سورة الإسراء «إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا» كما قال تعالى في سورة الحجر على لسان إبليس «قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض، ولأغوينهم أجمعين. إلا عبادك منهم المخلصين» (٣٩ - ٤٠) ولا ريب أن الإنسان أقوى وأكرم بنص قوله تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» (الأسراء ٧٠) وكذلك الدليل المستمد من إسجاد الملائكة والجن لآدم. ولهذا نسمع الله تعالى قد سخر الجن للبشر ولم يسخر بشراً للجن. فيقول سبحانه في سورة ص عن تسخير الجن لنبي الله سليمان «فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب. والشياطين كل بناء وغواص. وآخرين مقرنين في الأصفاد. هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب» (ص ٣٦ - ٣٩) وقال عنه في سورة سبأ «ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه. ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير. يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات، اعملوا آل داود شكراً، وقليل من عبادي الشكور» (١٢ - ١٣) والجن عاجزون عن علم الغيب. ولكن علينا أن نفرق بين نوعين من الغيب. الغيب المطلق والغيب النسبي. فأما الغيب المطلق فهو الذي لم يقع بعد وهذا استأثر الله بعلمه فلا يعلمه بشر ولا ملك ولا جن وقد قطع الله تعالى بذلك فقال سبحانه في سورة النمل: «قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله، وما يشعرون أيان يبعثون» والغيب النسبي وهو أمور وقعت يعلمها البعض ولا يعلمها بعض آخر. وحتى هذا النوع فهم كالإنسان فيها فقد يعلمونها وقد لا يعلمونها. والدليل على ذلك أنه لما قبض نبي الله سليمان لم يعلموا بموته. يقول تعالى في سورة سبأ: «فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خرّ تبينت الجنّ أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين».

واستخدام البشر الجن في أذى الغير - وهو السحر - لا يضر أحداً إلا بإذن الله تعالى وهو من الكبائر العظيمة يقول تعالى في سورة البقرة: «واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان، وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر، فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم، ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق، ولبئس ماشروا به أنفسهم، لو كانوا يعلمون» (البقرة ١٠٢)

والذي يتعامل مع الجن في هذا الخصوص إنما لا يتعامل مع جن مؤمن.. لأن الجن المؤمن يمنعه إيمانه من تحقيق هذه الأمور.. ولكنه عادة يتعامل مع الجن غير المؤمن.. وهو ممن ليس له من دينه حافز ولا حافظ. وليس له من ضميره واعز ولا واعظ.. بل وقد يكلفه هذا الجن التضحية بدينه والعياذ بالله، ولذلك وجب على المسئولين أن يطاردوا أمثال هؤلاء وأن يقدموهم للمحاكمة حتى يطمئن كل على مقدراته.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

العلم والأخلاق

الخروج عن الفطرة (١)

انحنى البروفوسور جون على حوض الأسماك.. متأملاً تلك الأسماك الملونة أمامه.. فجأة صرخ البروفيسور منهولاً حتى كاد يفقد توازنه ويسقط في حوض السمك الكبير.. وصاح قائلاً: يا إلهي.. إنها كارثة.. كيف حدث ذلك.. إن هناك تحولاً جنسياً مرعباً للأسماك في البحيرة.. إن ذكور الأسماك تحولت إلى إناث!

جذب البروفيسور مساعده في عصبية قائلاً في حدة: انظر إن ذكور الاسماك تنتج البيض.. لقد صار لها مبايض تماماً مثل الإناث.. أية لعنة حلت بنا!.. وكان للإكتشاف المثير وقع الصاعقة على الباحثين، خاصة عندما وجدوا أن نسبة التحول الجنسي قد تعدت الثمانية في المائة! ولكن كيف حدث ذلك؟ إنها الكيماويات الملقاة في مخلفات المصانع.. عند المنابع ونهايات الأنهار حولت بطريقة حادة ٦٠٪ نحو ألف سمكة درسها العلماء الى اناث! بينما كانت النسبة ٢٥٪ فقط في الأسماك الاخرى التي التقطت من مواقع نظيفة نسبياً بالقرب من المنبع! ولكن أية مادة كيماوية تسببت في ذلك.. فالمواد تعددت أنواعها؟

المؤكد أن تلك المخلفات تحتوي على مادة تشبه الاستروجين الانثوي.. الذي يربك وظائف الذكورة.. فتطفى صفات الانوثة! والواقع أن جميع المواد من منظفات ومبيدات ومواد لاصقة تعد مسؤولة بدرجة أو بأخرى عن ذلك التحول المخيف.. فالمواد شبيهة الاستروجين الانثوي لا تعد ولا تحصى!

د. سمير غوبية

مستقبل الرجال!

لا يغيب عن كل لبيب أن التدمير للحياة الفطرية الذي سبب هذا التحول هو ناقوس خطر.. ولسان حال العلماء الباحثين لهذه الظاهرة المخيفة يقول رفقاً بالرجال من بني البشر.. هذا ما صار إليه حال الأسماك.. فما هو مستقبل إنسان العصر الذي صار يبتلع كل شيء ملوث.. فهذه فواكه بالصبغات.. وتلك دواجن بالهرمونات والبقية معلبات بالحافظات! بل إخالهم يوجهون تحذيراً شديد اللهجة لرجال الصناعة.. الذين عبثوا بمصير الحياة في البحر.. كفوا عن إلقاء تلك السموم في بحارنا.. استبدلوا بها الأقل ضرراً.. فمستقبل الحياة البحرية في خطر وهي الغذاء المهم للبشر.. حكموا ضمائركم وكفاكم عبثاً.. وعدواناً!

المبيدات والتوازن المفقود!

والمتأمل للطبيعة في كل أنحاء المعمورة سوف يكتشف ذلك التراجع المحزن في أعداد الطيور والنحل والخفافيش والفراش.. مما هدد بضراوة الزراعة لماذا؟ ذلك لأن تلك الكائنات تلعب الدور الهام في تلقيح النباتات عبر نقل غبار الطلع من زهرة لأخرى.. والخسائر بالمليارات وأسعار المحاصيل الزراعية في أمريكا وأوروبا تزداد التهاباً.. والسبب هو حشرة الفاردا التي تهدد مصير النحل في العالم.. ومازالت تشن حرباً بلا هوادة.. في إبادة الملايين من خلاياه.. والنحل من خلال مملكته الواسعة يعتمد عليه أساساً في تلقيح المحصولات. والاجماع أن سبب مأساة النحل هو انتشار المبيدات الحشرية.. وقد يتساءل البعض.. والخفاش أيضاً!.. نعم الخفاش الذي يتعرض للانقراض.. والنتيجة انهيار في محاصيل الأرز في المناطق الاستوائية والتوازن الذي طعنته تلك المبيدات دفع بطيور العالم الى عتبة مستقبل محفوف بخطر الانقراض.. وتكمن الخطورة هنا أنه عندما تفقد أو تكسر حلقة مهمة في السلسلة البيئية الطبيعية تنهار البيئة الحيوية بأكملها.. ذلك التوازن الإلهي الذي خلقه المولى المدبر ـ بقدر ـ لصالح الإنسان.

قطط مشوية!

صورة اخرى للتوازن المفقود ولكنها لا تخلو من طرافة بل تبعث على الضحك لغرابتها.. فالفيتناميون.. يتمتعون الآن بشواء القطط والثعابين على الفحم لاعتقادهم بفوائدها العلاجية الخاصة..! وأيضاً المذاق الطيب على حد قولهم ويقلدهم في ذلك الزبائن من الصينيين والأوروبيين الشرقيين الذين عليهم أن يحجزوا أطباقهم من القطط السوداء. قبل عدة أيام من ارتياد المطاعم وكان على أصحاب المطاعم أن يقوموا بمطاردة جماعية للقطط في الشوارع.. وامتداد البحث عنها إلى أبعد من العاصمة.. وفي الحقول كانت معركة تصفية القطط. واختفت الثعابين أيضاً معها.. وفجأة بدأت نذر الخلل البيئي في المدن والأرياف.. فقد ترعرعت الفئران.. عندما اختفت الأعداء الطبيعية، وتزايدت أعدادها بشكل مخيف.. فدمرت أكثر من ٣٠٪ من الزراعات.. وملايين الهكتارات من الأرز والذرة.. ولجأ الفيتناميون الى المبيدات لقتل الفئران المتوحشة.. ولكن بلا فاعلية.. فالفئران مازالت تسرح وتمرح وعلى الفيتناميين أن يغلقوا كل مطاعم أطباق القطط، وإذا واصلوا اليوم قتل القطط ليتغذوا بها فإن عليهم أن يأكلوا الفئران في أحد الأيام!

وفي لقائنا القادم بعون الله سوف نتناول صورة اخرى من صور العدوان على الفطرة.. وإفساد النظام العظيم للطبيعة البيئية والبشرية وذلك عندما يميل الانسان الى اتباع هواه.. وصدق المولى العظيم في كتابه المحكم «ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن».

في الحلقة القادمة من الخروج عن الفطرة:

■ كائن غريب.. يتوطن النهر ويدمر الحياة البحرية!

■ جنون البقر والعدوان على الفطرة!

منزلة الصلاة العالية

تعلو مرتبة الصلاة عند الخالق البارئ سبحانه وتعالى لأنه جمع لنا فيه عبادات الملائكة كلها فعندما أسري بالرسول صلى الله عليه وسلم شاهد ملكوت السموات بأسرها، وعبادات سكانها من الملائكة، فجمع الله له في الصلوات الخمس عبادات الملائكة كلها لأن منهم من هو قائم ومن هو راكع ومن هو ساجد وحامد ومسبح إلى غير ذلك. فأعطى الله تعالى أجور عبادات أهل السموات لامته إذا أقاموا الصلوات الخمس وأما الحكمة في جعلها ركعتين أو ثلاثاً أو أربعاً فلأنه صلى الله عليه وسلم شاهد هياكل الملائكة يوم المعراج أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع فجمع الله لنا ذلك في صور أنوار الصلوات وعدد وركعاتها. وفضائل الصلاة لا تحصى منها أن

■ الصلاة هي مرضاة الله تعالى



■ وحب الملائكة

■ وسنة الأنبياء

■ ونور المعرفة

■ وأصل الإيمان

■ وإجابة الدعاء

■ وقبول الأعمال

■ وبركة في الرزق

■ وسلاح على الأعداء

■ وكراهية الشيطان

■ وشفيع بين صاحبها وملك الموت

■ وسراج في القبر

■ وفراش المرء تحت جنبه في قبره

■ وجواب مع منكر ونكير

■ ومؤنس وزائر معه في قبره إلى يوم القيامة.

فإذا كان يوم القيامة كانت الصلاة ظلا فوق صاحبها وتاجا على رأسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة للمؤمنين بين يدي ربهم وثقلا في الموازين وجوازا على الصراط وطريقا إلى اللجنة.

وقد جعل الله سبحانه وتعالى أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وجعلها أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة، فإن أتمها هون عليه الحساب، وإن كان النقص منها شيء قال عز وجل لملائكته هل لعبدي من تطوع فأتم الفريضة من التطوع فإن تم جرى حساب الأعمال على حسب ذلك.

جيهان محمود متولي

البيئة في الإسلام

ابراهيم خليل

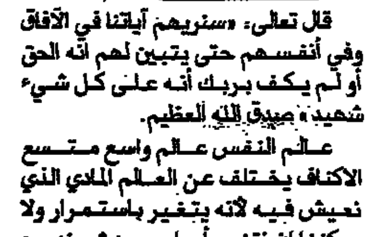
مفهوم البيئة لم يعد قاصراً على البيئة المحلية المحيطة بالكائن الحي بل اتسع المفهوم ليشمل البيئة الإقليمية وكوكب الأرض بأكمله.. فما يحدث في مكان ما على سطح الأرض يمكن أن يؤثر في مكان آخر يبعد كل البعد.. فمثلاً تستخدم مادة «الكلورفلوروكربون» في العديد من الصناعات كصناعة الايروسولات مثل، البيروسول المستخدم في مقاومة الحشرات وطلاء السيارات ومزيلات العرق ومثبتات الشعر وصناعة التبريد.. الخ.

وقد أدى استخدام هذه المادة إلى تآكل طبقة الأوزون التي تحول دون وصول الأشعة البنفسجية إلى الأرض فتحمي بذلك الكائنات الحية من الآثار الضارة لهذه الأشعة.. وقد اكتشف هذا التآكل بالقرب من القطب الجنوبي.. أي على بعد آلاف الأميال من أماكن تصنيع الأيروسولات واستخدامها.

وقد حوى القرآن الكريم.. المصدر الأول للتشريع.. كل ما يتعلق بحياة الكائن الحي وكل شيء يتصل بالإنسان.. «ما فرطنا في الكتاب من شيء» (الأنعام ٣٨). فالموضوعات وردت مجملة في كتاب الله الحكيم وتكفلت السنة النبوية بتفسيرها وتفصيلها.

والله سبحانه وتعالى جعل خلافة الأرض للإنسان الى يوم الدين فأول خليفة على الأرض (آدم) واستمرت الخلافة بعده رلى أن وصلت للمسلمين.. أمة محمد ﷺ «ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون» (يونس ١٤).

سخر الله تعالى الأرض وما فيها للإنسان وجعلها مهيأة ليتمتع بالحلال من الطيبات «ألم تروا أن الله سخر لكم مافي السماوات وما في الأرض» (لقمان ٢٠). فالبحار والأنهار مما سخر رب العزة للإنسان لما تحويه من ثروات هائلة من الأسماك والثروات المعدنية «الله سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون» (الجاثية ١٢).



آفاق نفسية

التخلية والتحلية



د. أحمد خليل

قال تعالى: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد» صدق الله العظيم.

عالم النفس عالم واسع متسع الاكناف يختلف عن العالم المادي الذي نعيش فيه لأنه يتغير باستمرار ولا يمكننا ان نتنبأ بما يحدث منه من تصرفات مستقبلية ان هنك مناهج عملية في الميدان المادي محدود بحدود الزمان والمكان والمادة فالذرة تدور فيها الالكترونات حول النواة بفعل الجاذبية. وهذه امور مادية معلومة لاتختلف من وقت لآخر اما هذه المناهج والقوانين المادية فانها لاتطبق في مجال النفس الانسانية لأننا لانستطيع ان نحكم على ماليس مقيدا بقيودا او في محدودا بحدود. بالمناهج المقيدة المحدودة.

علينا اذن ان نسعى الى فهم عميق للنفس الانسانية بما تملك من امكانيات ضخمة لاندركها بحواسنا فنحن نحس اثارها لكننا لاندرك حقائقها فالمشاعر والوجدان والحب والبغض والحقد والحسد والعفو والصفح وغيرها مسائل تتعلق بالنفس ونحن نلمس اثارها في المجال الانفعالي الذي يظهر اثره على الانسان او ينعكس في سلوكه لكننا لاندرك حقيقته في داخل النفس البشرية.

ومن هنا فاننا لكي ندرك ابعاد النفس وحقيقتها ان نتوجه الى النبع الفياض الذي انزله الله لهداية البشرية الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو القرآن الكريم فهو الذي بين الله فيه اسرار النفس وكيفية علاجها.

ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير.

وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين.

فهو سبحانه وتعالى عالم بما خلق وبما تنطوي عليه نفوس مخلوقاته بصير بالسلبيات والايجابيات التي تنطوي عليها النفوس ولقد بين الله سبحانه وتعالى لنا في محكم كتابه الصراط السوي للصحة النفسية والسلوكية في الدنيا لنثاب عليها في الدار الآخرة.

ويقول علماء الصوفية وهم ادرى الناس بمعرفة النفس البشرية وكيفية علاجها انه لابد من التخلية والتحلية فالتخلية تعني التخلي عن امراض النفس ونزعات الشيطان ونزعات النفس الامارة بالسوء والتخلص من قرناء السوء والجهاد الدائم لمكافحة الشهوات والأهواء ثم التحلي بالايمان الكامل والخلق السوي والالتزام بكل الاوامر الالهية واجتناب مانهى الله عنه مع ديمومة التوجه الى الله عز وجل في كل الأحوال والأقوال والأعمال وفق المنهج الذي لرتضاه الله لعباده المؤمنين وبذلك يمكن شحن النفس بالقوة الدافعة لها للالتزام بهدي الله وتتطبع بالمثل العليا لتعيش في معية الله بصيغة دائمة ولا يتحقق ذلك الا بأن يقوم المختصون في الاسرة وفي المدرسة وفي المجتمع بالتربية السليمة وتنشئة الابناء على محبة الله مع فهم كتابه وحفظه والتمسك بسنة رسوله ﷺ واذا استقام الانسان على هذا المنهج فان الله يمن عليه بالتوفيق الى الصراط المستقيم ويثبته عليه «قل إنني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وماكان من المشركين. قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين».

وبذلك تنج النفس من الوساوس والأوهام والشهوات والاهواء وتعيش في معية الله وتتخلص من نزعات الشيطان.

واذا كان علم النفس يريد ان يدرك حقائق النفس وكيفية علاجها وهدايتها وستقامتها فان عليه ان يلجأ الى القرآن الكريم الذي أنزله الله سبحانه وتعالى ليكون غذاء ودواء للنفس البشرية في كل زمان ومكان ـ وفي الحديث يقول الرسول ﷺ ان هذا القرآن مأدبة الله في ارضه فاقبلوا مأدبته ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله المتين والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لايزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات لا أقول لكم ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف، فالقرآن غذاء وشفاء لكنه يحتاج الى قابلية من النفس البشرية وفهمدقيق لحقائقه والتفاعل بهذه الحقائق فاذا وجدت قابلية القابل وفاعلية الفاعل وجد المسلم القرآني لقد تحدث القرآن الكريم عن النفس الانسانية في كثير من سوره مبينا طبيعتها وكيفية علاجها مما يؤكد لنا أهمية علم النفس الاسلامي ومن ذلك قوله تعالى: «ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها».

ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة».

اننا بمسيس الحاجة الى وضع قواعد عامة لعلم النفس الاسلامي مستقاه من كتاب الله وسنة رسوله.. ونسأل الله كمال التوفيق.

الشورى الإسلامية .. أم الديمقراطية الغربية؟

د. جاسم الشامسي: مفهوم الديمقراطية في الغرب متغير وخادع
د. سليمان فرج : تشريعاتنا يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الأحكام القطعية



د. جاسم الشامسي



د. سليمان فرج

تحقيق: عصام عامر

من آن لآخر تبرز على سطح المجتمعات الثقافية والفكرية والسياسية ثنائية الشورى والديمقراطية.. مع ما يرتبط بهما من مفاهيم تقرب الشورى أحياناً من الديمقراطية وتجعلها التعبير الإسلامي المرادف لها.. وتبعدها أحياناً مؤكدة أن الفرق شاسع بين المفهومين.. فالديمقراطية تعبير عن حكم الشعب بالشعب ولأجل الشعب.. أما الشورى فهي مجموعة من القواعد المبهمة الغير ملزمة حتى للحاكم. في رأي البعض فما هي الشورى؟ وما هي الديمقراطية؟ وما هي حقيقة العلاقة بينهما؟ وأيهما أصلح للمجتمعات الإسلامية الديمقراطية على النسق الغربي؟ أم الشورى المعبرة عن الواقع الإسلامي ولو بشروط معينة؟ وهل الشورى ملزمة للحاكم أم لا؟ وأهل الحل والعقد ممن يختارون وفي أي موقع؟ وإذا خرج الحاكم عن الشورى فكيف يواجه؟

في البداية يقول د. جاسم الشامسي رئيس قسم المعاملات بكلية الشريعة والقانون.. إن مفهوم الديمقراطية في الغرب متغير وخادع، ففي فرنسا مثلاً، وبعد الثورة الفرنسية نشأت منظومة «الحرية ـ الإخاء ـ المساواة» لكن هذه المنظومة لم يكن منظورها واحداً، وإنما قامت لتحقيق مصالح معينة لفئات معينة.. فالأخوة في المنظومة قامت لمصلحة اليهود الذين كانوا قبل الثورة منعزلين عن المجتمع، والمجتمع ينظر إليهم بنوع من الاحتقار والكره، فدخلوا بين الثوار الفرنسيين واستطاعوا أن يصلوا لأصحاب القرار في هذه الثورة.. الذين بدورهم أدخلوا هذا المفهوم «الاخاء».. ولو رجعنا الى الميثاق ستجد أن المقصود به حقيقة اليهود فقط «اجعلوا اليهود لخوتكم».. وفي هذا المجتمع الذي ينادي ليل نهار بهذه الحرية وهذا الاخاء وتلك المساواة، يمكن للمواطن أن ينتقد كل شيء بدءا من السياسات الخاصة ومروراً إلى السياسات العامة.. ولكن لا يمكن أن ينتقد اليهود.. وإذا حدث وحاولت أن تفعل ذلك سترمي بالتهم وتحاكم وتضطهد.. والمثال الحي ما حدث للمفكر الفرنسي الشهير روجيه جارودي.

وهذه المشاهد ـ يضيف د. جاسم ـ الذين يقولون عنها ويتلاون بها أوصلت إلى البرلمانات والسلطات التشريعية مجموعة من البشر يشرعون بحرية كاملة.. ودون أية ضوابط، أي لا تحكمهم قواعد دينية أو أخلاقية.. فالتشريع هنا هو ما يكونه الرأي العام.. والرأي العام هو مجموعة أفراد الشعب حول قضية ما، بغض النظر عن اتساق هذه القضية مع القواعد الدينية أو الأخلاقية أو المبادئ الأساسية في الحياة أم لا..

ولذلك يؤكد د. جاسم أننا نجد المجتمع الغربي مليئاً بالتناقضات، حيث يستطيع الأعضاء في البرلمان (لأنه لا توجد قيود عليهم) أن يشرعوا حق الزواج بين الرجل والرجل، أو يوجدوا حقوقاً للشذوذ الجنسي وإيجاد نقابات تقوم على رعاية هؤلاء الشواذ.. أو يشرعوا حريات واسعة للفتاة.. وذلك كله راجع إلى المبادئ التي يحتكمون عليها والتي لا تنبع أساساً من الدين أو الأخلاق.. وإنما من مبادئ علمانية.. لذلك فإن المفهوم الغربي للديمقراطية صحيح أنه مبهر.. والناس تواقة لأن يكون في مجتمعاتها هذا المفهوم للحرية والديمقراطية.. لكن في نفس الوقت فإنهم يتناسون طبيعة البشر والأنظمة التي تقود المجتمع، وأصحاب النفوذ من الشركات وأصحاب رؤوس الأموال، الذين يتحكمون في المجتمعات بشكل أو بآخر.. حتى لو رجعنا إلى الانتخابات التي تحدث في هذه الدول، ولو كانت في الشكل الحزبي.. سنجد أنها مقيدة بنفوذ هذا الحزب. وأفكاره. وأفكار أصحاب الأموال المسيطرين على هذا الحزب، وأفكاره، وهم الذين بيدهم أن يوصلوا البعض إلى القمة وينزلوا بالبعض إلى الحضيض.. وهذا كله مخالف لحكمة التشريع في الإسلام، الذي يجب أن يكون مستنبطاً من المبادئ الأساسية في الشريعة الإسلامية.. ولا يخالف إطلاقاً الأحكام القطعية فيها.. فالمطلوب في الإسلام أن يتضمن الحكم مبادئ أساسية لا يحيد عنها الحاكم أو السلطة.. وهي تحقيق العدالة بين الشعب. واعتماد مبدأ الشورى في كل الأمور.. «وأمرهم شورى بينهم» وهذا معناه أن على الحاكم أن يبحث عن أناس يكونون البرلمان أو مجلس الشورى.. ويكونون من أهل الحل والعقد.

ويستطرد د. جاسم.. وهؤلاء لا يختارون لحسبهم أو ثرائهم وإنما يختارون لعلمهم الديني والثقافي.. ويختارون لأخلاقهم.. وكذلك خبرتهم بالحياة ومعرفتهم بأمورها.. وصدقهم وأمانتهم.. والإسلام هنا.. فرض أن يكون لكل مؤسسة مجلس شورى.. في الجامعة.. وفي الصحة والمجال الطبي.. وفي مجال الطرق والإعمار.. وفي مجال البيئة.. وهذا المجلس يختلف من مؤسسة إلى اخرى.. في الجامعة يكون من المتخصصين.. وفي الصحة من الأطباء.. وفي الطرق والإعمار من المهندسين.. وفي البيئة من علماء البيئة.. وهكذا والخلاف بين هذه المجالس.. والمجالس الغربية يحدده د. جاسم بقوله: وفي حدود معينة، هذه المجالس لها أن تقوم بالتشريع، وهي في ذلك قد تقترب بشيء ما من الديمقراطية الغربية.. لكن التشريع في الإسلام.. والذي تقوم به هذه المجالس يستنبط في الأساس من المبادئ الأساسية للشريعة ولا يخالف أحكامها القطعية.

ولبيان هذا الفرق النظري يضرب الدكتور جاسم مثالاً بقضية الاستنساخ أو التلقيح الصناعي.. ويضيف.. في الديمقراطية الغربية قد يبيحون مسألة بيع «البويضة الأنثوية»، وقد يبيحون بيع «ماء الرجل».. أما لو عرض هذا الأمر على مجلس الشورى الإسلامي فلابد أن يقف موقفاً حاسماً ويستنبط رأياً لا يخالف الأحكام القطعية. إذاً في تشريعاتنا لابد أن نأخذ بعين الاعتبار دائماً الأحكام القطعية.. وهذا لا يعني أن الشريعة جامدة لا تقبل التطور.. ففي الشريعة هناك أحكام ومبادئ أساسية لا تتغير كحرمة الربا، وحرمة الزنا، والحدود، والوفاء بالعقود.. وهناك جزء آخر وهو الأشمل، ترك ليكون مرناً ليفي بحاجة الناس في كل زمان ومكان.. ولذلك قيل «لا ينكر تغير الأحكام بتغير الزمان».

وعن الذين يأخذون أو يتهمون الشورى بأنها غير ملزمة للحاكم يقول د. جاسم.. إن هذا يحدث حتى في النظام الرئاسي الأمريكي، فالوزراء مستشارون لرئيس الدولة.. أما الرأي النهائي فهو للرئيس الامريكي طبقاً للدستور.. ولذلك فهذا الأمر ليس تهمة.. ورغم ذلك فإن الأمر جد مختلف في الإسلام.. ففي الشريعة الإسلامية عندما يقرر الحاكم أمراً يخالف به رأي الجماعة.. الأصل ألا يقر عليه.. والمفروض أنه عندما يستشير مجلس الشورى فعليه ألا يخرج عن رأيهم.. لأن مشورتهم تنبع من علم وخبرات مختلفة.. كما أن خروجه عن رأيهم قد يكون خروجاً عن أحكام الشريعة الإسلامية.. إذا الأصل ألا يخرج.. ويتساءل د. جاسم، لكن نفترض أنه تعنت وطغى؟ ما العمل؟ لقد علمنا الرسول الكريم صلوات ربي وسلامه عليه أن أمامنا في هذه الحالة مفسدتين إما أن نخرج عليه بالقوة ونوقفه.. أو نتركه يعمل ما يريد.. ويرى الفقهاء أنه إذا كان هناك مفسدتان كبرى وصغرى.. تدفع الكبرى بالصغرى.. لأن الخروج على الحاكم يثير الفتنة في المجتمعات.. ونحن منهيون عن الفتن.. وهذا كله لا يمنع أن تقال كلمة الحق.. فأفضل الجهاد «كلمة حق عند سلطان جائر».

وفي النهاية يرى الدكتور جاسم أن علينا إمعان النظر في تراثنا الإسلامي وفي أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها السامية التي لا تبلى، والمتجددة دائماً.. وتحكيمها في كل أمر من أمور دنيانا.. وبواسطتهما وحدهما سيصل المجتمع الإسلامي إلى بر الأمان والسداد والرشاد.

أما الدكتور محمد سليمان فرج.. مدير ادارة البحوث والدراسات بوزارة الأوقاف.. فيؤكد أن هناك فرقاً واضحاً بين مفهومي الشورى الإسلامية.. والديمقراطية.. فالشورى في الإسلام عبارة عن إشراك المجتمع الصالح في تكوين الرأي الذي يفيد الأمة والأفراد.. بشرط أن يكون موافقاً للحق وملائماً للمصلحة العامة.. والله سبحانه وتعالى أعلم بخلقه.. قال تعالى «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».. وقد أمر الله المسلمين أن يتشاوروا فيما بينهم.. أما الديمقراطية فهي عبارة عن أفكار بشرية بحتة تنتج من المصلحة الذاتية والأفكار الانسانية، وليست ملتزمة بمنهج يتصل بوحي الله أو بشريعة الله.. وإنما ما اجتمع عليه الناس سواء كان مخالفاً للفطرة الانسانية أو موافقاً لها.. كما حدث في بعض البلاد الأوروبية وأقر البرلمان الشذوذ الجنسي وأن يتزوج الرجل بالرجل.. وقالوا هذا من الديمقراطية.. ولكن الإسلام عندما شرع الشورى أمر الذين يتشاورون أن يكونوا ملتزمين بالحق والمصلحة التي لا تتعارض مع شرع الله تعالى.

لذلك يؤكد الدكتور محمد أن موجز الفرق بين الشورى الإسلامية والديمقراطية الغربية؟ أن الشورى تعتمد على الآراء الصحيحة في نطاق العدالة ومالا يخالف شرع الله.. وأما الديمقراطية فهي ما يتفق عليه أكثر الناس سواء كان باطلاً أو حقاً طالما أنه يرضي أهواءهم وأذواقهم.

ولذلك يرى دكتور سليمان فرج أن على المجتمعات الإسلامية أن تلتزم بالشورى ولكن بشرط أن تختار الأمين الذي يستشار عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «المستشار مؤتمن».

ورداً على من يقولون أو يشككون في جدوى الشورى بالقول بأنها غير ملزمة يقول د. سليمان فرج.. إن الأباطيل التي توجه من أن لآخر لأهم تراث الأمة الإسلامية.. أي الشورى.. بحجة أنها غير ملزمة. أباطيل تخرج من أناس لا يعون حقيقة هذا الدين ولا يفهمون مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية الغراء.. فقد أمر الله المسلمين أن يتشاوروا فيما بينهم.. وجعل الشورى ملزمة لهم لا يخرج عنها أحد مادام الجميع قد اتفق عليها من العلماء الصالحين والمفكرين الملتزمين بشرع الله تعالى والذين لهم خبرة في المجال الذي يتشاورون فيه.. قال تعالى لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم مع أنه أكمل الخلق عقلاً وأرجحهم فكراً وهو المعصوم الذي يأتيه الوحي من عند ربه.. ومع ذلك أمره أن يشاور أصحابه وليس فيهم من يساويه أو يوازيه.. ومعنى ذلك أنه من باب أولى لغير الرسول عليه الصلاة والسلام أن يشاور في أمر العامة.. قال تعالى: «وشاورهم في الأمر» ومدح المؤمنين ووصفهم بالشورى قال تعالى: «وأمرهم شورى بينهم»

ويضيف الدكتور محمد سليمان فرج والشورى التي ليست ملزمة للحاكم.. إذا اتفق جمهرة من الناس على أمر لا يتفق مع منهج الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.. وحتى لو خرج الحاكم على الشورى يجب على العلماء أن يبينوا له حقيقة الأمر بالحكمة والموعظة الحسنة.

ويقول المستشار حسن الحفناوي.. جاء الإسلام بالشورى ولاشك. فالله تعالى يأمر رسوله صلى الله عليه وسلم أن يستشير أصحابه من ذوي الرأي الصائب.. هذا مع العلم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير محتاج إلى الشورى أولاً لما يتنزل عليه من وحي.. وثانياً لما أدبه به ربه سبحانه ولذا يقول الحق عنه: «وما ينطق عن الهوى . إن هو إلا وحي يوحى» رغم ذلك كله كان أمر الله تعالى لنبيه فقال له «وشاورهم في الأمر» ومن المهم ـ في هذا المجال ـ أن نعرف ما المقصود بالشورى لقد تواضع كثير من العلماء القدامى ومعظم العلماء المعاصرين على تعريف الشورى بأنها: (استطلاع الرأي من ذوي الخبرة فيه للتوصل إلى اقرب الأمور إلى الحق) بيد أن هذا التعريف قد لا يفي بالمقصود من الشوري لانه يصدق على الشورى الفنية أي الخاصة باستشارة أهل الرأي في الأمور الفنية والعلمية. أما الشورى التي نقصدها فهي الشورى العامة كنظام من نظم الحكم. فهي أوسع وأعم. ويمكن ـ مؤقتاً ـ أن نعرفها بأنها (قيام الحاكم باستطلاع رأي الأمة أو من ينوب عنها في شئون الحكم وسير عجلة الأمور فيها). وكلنا نعلم أن النبي ﷺ استشار الصحابة في غزوة أحد وكان من رأيه عدم الخروج من المدينة ولكنه اتبع رأي الأغلبية الذين قالوا بالخروج مع عدم ارتياحه إليه.

ويضيف وقد تحدث ـ في تفسير آيتي الشورى ـ بإفاضة عن فوائد الشورى. ومن أهمها أنها أقرب طريق للوصول إلى الرأي الصحيح أو ما يقترب منه. وأنها تربط الفرد بوطنه وتجعله يشعر بكيانه كما تحفزه على التفكر والتدبر ومحاولة الإحسان ليكون جديراً بأن يستطلع رأيه.

وقد بلغ البعض حتى قال إن الخطأ الذي ينشأ عن المشورة أفضل من الصواب الذي ينشأ عن الرأي الواحد! وقد امتدح الله المجتمع المؤمن بصفات استكملها من أبرزها الشورى فقال تعالى في سورة سميت بذات المناسبة (الشورى) فقال تعالى: «وأمرهم شورى بينهم».

والراجح لدى العلماء أنهم توسعوا بنطاق الشورى حتى جعلوها تشمل أمور الدنيا وأمور الدين مما لا نص قطعي الدلالة فيه. واحتجوا على أن الشورى تشمل أمور الدين بأن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أصحابه في أسرى بدر وفي مواجهة قريش في بدر.

٥٠٠ شركة من ٤١ دولة في الملتقى ٩٨

■ افتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» والذي شاركت فيه ٥٠٠ شركة من داخل وخارج الدولة.

حضر الافتتاح معالي الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري ونيقولا فتوش وزير السياحة اللبناني والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وخالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والترويج التجاري بدبي وعدد من مسؤولي الدوائر المحلية ورجال الاعمال ومديري وكالات السفر العربية والاجنبية في الدولة.









● معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي محمد ماهر جمال وزير النفط السوري خلال حفل الاستقبال الذي اقامه السيد مصطفى الحاج علي القائم بأعمال السفارة السورية لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لبلاده.



● معالي سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بجمهورية مصر العربية في صورة تذكارية مع كلاوس شك مدير علم فندق أبوظبي هيلتون حيث أقام الضيف والوفد المرافق.



● حضر سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية حفل افتتاح بوتيك دار كريستيان ديور في أبوظبي حيث قام بقص الشريط ايذانا بافتتاح البوتيك الذي يعد الثاني من نوعه لدار الأزياء الفرنسية الشهيرة في الدولة وقطع قالب الحلوى الاحتفالي بهذه المناسبة التي حضرها سعادة جان فرانسوا تاليوت السفير الفرنسي لدى الدولة وعدد من رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية بالدولة والمهتمين بالأزياء.



● قام الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير الزميلة «الدستور» الأردنية بزيارة لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر حيث التقى بسعادة ابراهيم سعيد نائب المدير العام والأستاذ عبيد سلطان رئيس تحرير «الاتحاد» حيث جرى تبادل الأحاديث الودية والآراء حول القضايا الاعلامية التي تهم الصحافة والصحفيين العرب.



● خلال زيارتهما للدولة مؤخرا حل كل من معالي محمد المصمودي وزير خارجية تونس الأسبق وعبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر الأسبق بفندق الشاطئ روتانا أبوظبي. يظهر في الصورة جوزيف انطوان المدير المناوب بالفندق خلال استقبال الضيفين.

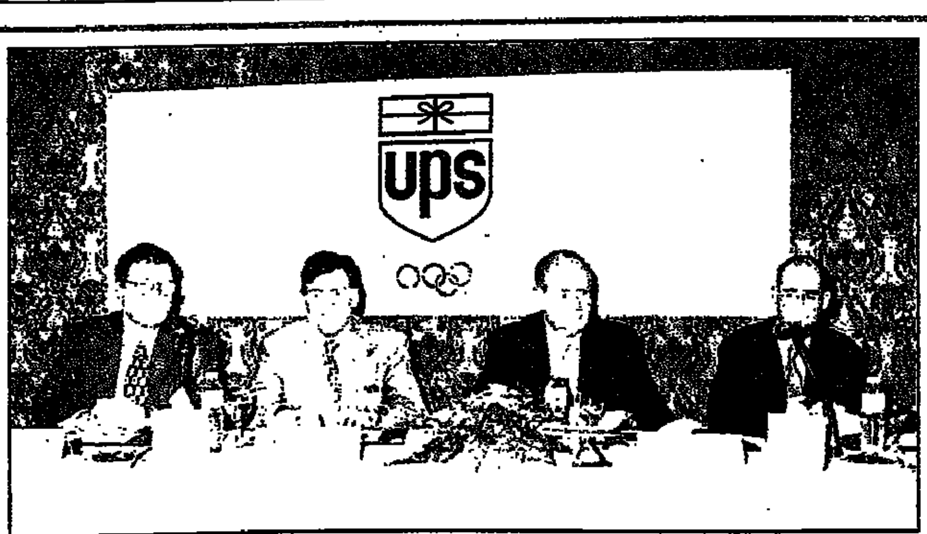




● افتتح السيد علي سالم سعيد النيادي مدير مركز معارض أبوظبي والعين بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي مؤسسة رنين لصيانة وبيع الهواتف المتحركة، وذلك في المنطقة الصناعية. حضر حفل الافتتاح جمع من أبناء مدينة العين.



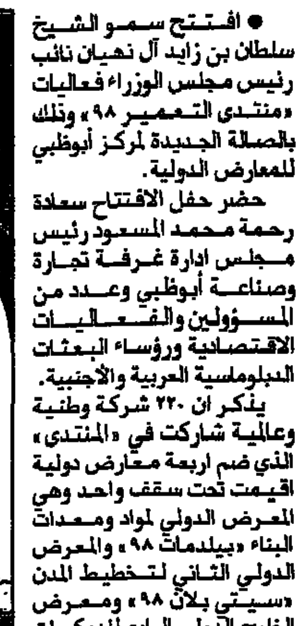
● أقام مكتب الشركة السعودية للابحاث والنشر في الامارات حفل غداء بمطعم الفلامنجو بفندق العين بالاس بأبوظبي بمناسبة عودة الزميل عبدالعزيز الصديقي مدير المكتب عقب رحلة علاج ونقاهة أجرى خلالها عملية جراحية بمركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز لأمراض القلب بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وسفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة وحشد من رجال الصحافة والاعلام.



● عقدت شركة «يو. بي. اس» مؤتمرا صحفيا أعلنت فيه بدء نشاطها في أبوظبي لنقل البريد السريع من أبوظبي الى اكثر من ٢٠٠ دولة ومنطقة في العالم. تحدث خلاله السيد جون جوردن سميث مدير عام «يو. بي. اس» أوروبا الشرقية والوسطى والشرق الأوسط وافريقيا واستعرض عمليات الشركة الجديدة. كما أبدى السيد جون تانسي مدير عام الشركة في الامارات سعادته ببدء خدمات الشركة في أبوظبي.

● خلال زيارتها للبلاد مؤخرا احتفل فندق ماريوت بدبي باقامة الأميرة عالية بالفندق وكان السيد انطوان نجار مدير عام الفندق في مقدمة المرحبين بالأميرة لدى وصولها الى الفندق.

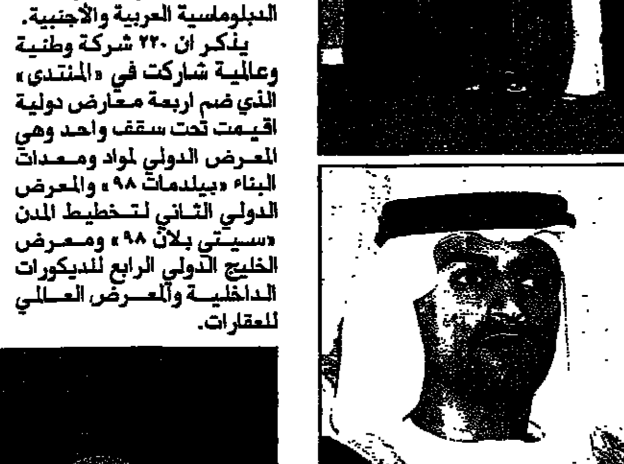
سلطان بن زايد يفتتح منتدى التعمير ٩٨

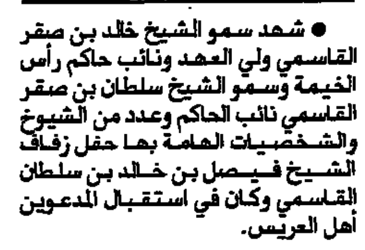


• افتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء فعاليات «منتدى التعمير ٩٨» وذلك بالصالة الجديدة لمركز أبوظبي للمعارض الدولية.

حضر حفل الافتتاح سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وعدد من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية.

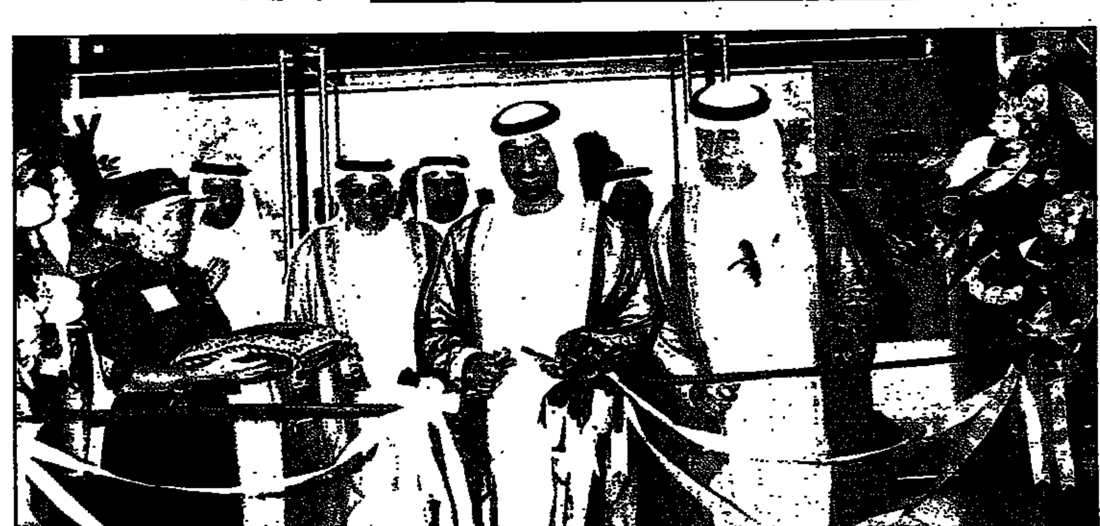
يذكر ان ٢٢٠ شركة وطنية وعالمية شاركت في «المنتدى» الذي ضم اربعة معارض دولية اقيمت تحت سقف واحد وهي المعرض الدولي لمواد ومعدات البناء «بيلدمات ٩٨» والمعرض الدولي الثاني لتخطيط المدن «سيتي بلان ٩٨» ومعرض الخليج الدولي الرابع للديكورات الداخلية والمعرض العالمي للعقارات.





• شهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم وعدد من الشيوخ والشخصيات الهامة بها حفل زفاف الشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمي وكان في استقبال المدعوين أهل العريس.

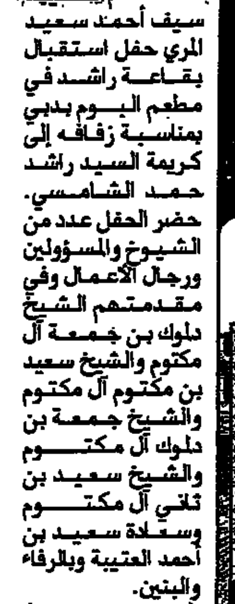




■ إفتتح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة طيران الإمارات فعاليات معرض الشرق الأوسط الدولي السابع للقوارب ٩٨ والذي تشارك فيه ١٠٠ شركة محلية وعالمية.



• أقام معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون تكريما لمعالي شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني ومعالي رياض توفيق سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي. حضر الحفل معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة، كما حضر الحفل السيد رولاند الهراوي نجل فخامة الرئيس اللبناني.



• أقام السيد سيف أحمد سعيد المري حفل استقبال بقاعة راشد في مطعم اليوم بدبي بمناسبة زفافه إلى كريمة السيد راشد حمد الشامسي. حضر الحفل عدد من الشيوخ والمسؤولين ورجال الأعمال وفي مقدمتهم الشيخ دلوك بن جمعة آل مكتوم والشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم والشيخ جمعة بن دلوك آل مكتوم والشيخ سعيد بن ثلغي آل مكتوم وسعادة سعيد بن أحمد العتيبة وبالرفاء والبنين.
(تصوير: وليد منير)



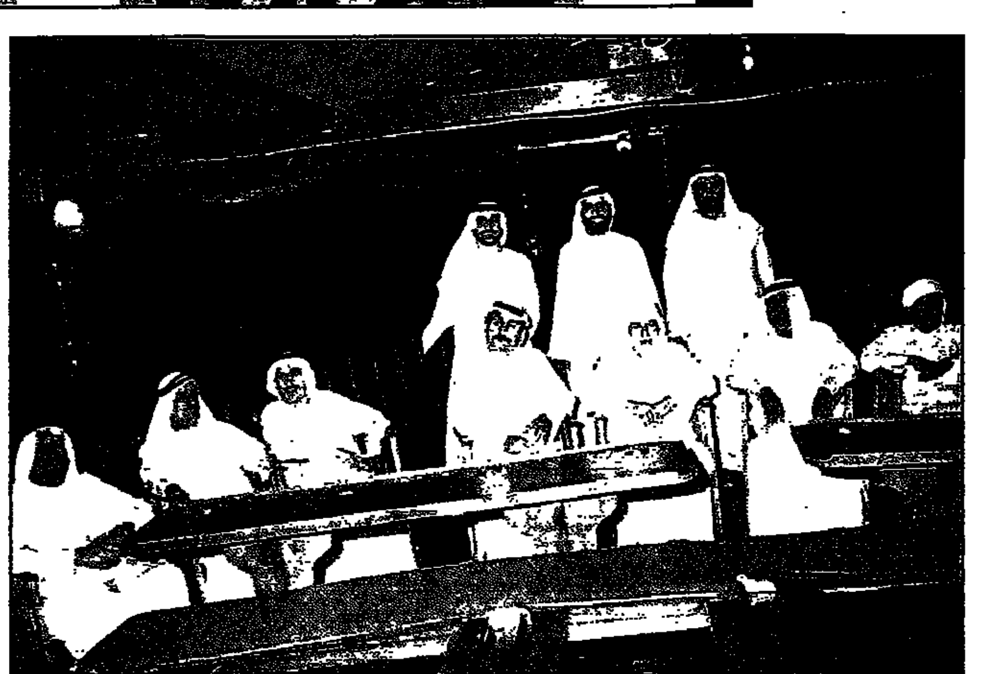
• حضر سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة حفل العشاء الذي أقامه السيد محمد سيد عبدالقادر مدير عام البنك العربي الافريقي الدولي بفندق أبوظبي هيلتون تكريما للسيد محمد علي فرماوي المدير العام السابق ومدير فرع أبوظبي بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة.



• أقام سعادة ستاين شيفار ماغن السفير النرويجي لدى الدولة حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون بمناسبة الأسبوع النرويجي الذي نظمه الفندق بالتعاون مع السفارة. حضر الحفل سعادة ستيوارت ماكدول السفير الكندي لدى الدولة والدكتور عبدالله داود الازدي الوزير المفوض بوزارة الخارجية والسيد محمد كانو رئيس مجلس ادارة مجموعة كانو في أبوظبي ونخبة من رجال وسيدات المجتمع.



• اجمل التهاني الى الملازم اول فهد سعد الاحبابي بمناسبة حصوله على ليسانس العلوم الشرطية من كلية الشرطة تهنئة خاصة من أسرة جريدة الاتحاد بالعين.



• أقام فرع البنك البريطاني في أبوظبي حفل عشاء لكبار المتعاملين معه بحضور رؤساء ومديري وحدات وأقسام البنك وذلك على ظهر السفينة «الخليج» التي أبحرت بالحضور في مياه الخليج في رحلة ترفيهية لمدة ساعتين ترسيخا للتقليد الذي دأب عليه المصرف في توطيد علاقات موظفيه بعملائه من خلال مثل هذه المناسبات الاجتماعية.



• سعيد سلوم المنهالي يهنىء ابنه رمزي لحصوله على المركز الاول في سباق الماراثون الذي اقيم خلال اسبوع المرور، مع تمنياته له بمزيد من النجاح في المجال الرياضي.



نجوم الفن في مصر يقودون حملة لمقاطعة بضائع امريكا

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

■ شكل عدد كبير من نجوم الفن في مصر تيارا مناهضا للتطبيع مع اسرائيل ومطالبا بمقاطعة البضائع الأمريكية والاسرائيلية، إنطلاقا من أن من يشتري هذه البضائع يدفع ثمن الرصاص الذي يقتل العرب.

ويقود هذ التيار الفنانون.. نور الشريف ومحمود ياسين وعبلة كامل ومحسنة توفيق. وعبد العزيز مخيون، ونبيل الحلفاوي ونادية لطفي ومحمد منير وعزت العلايلي وماجدة الخطيب. وهؤلاء يمثلون كافة اتجاهات السينما المصرية ومراحلها. وقد شارك هؤلاء بفاعلية في اللجنة المصرية لمقاطعة البضائع الأمريكية والاسرائيلية خلال اجتماعها الأخير الذي دعا الى تصعيد الدعوة لمقاومة استقطاب الفنانين والمثقفين المصريين والعرب لترويج البضائع والأفكار الأمريكية والصهيونية. تضمنت دعوة اللجنة مقاطعة البضائع الأمريكية كالسجائر والملابس والسيارات والاطعمة.

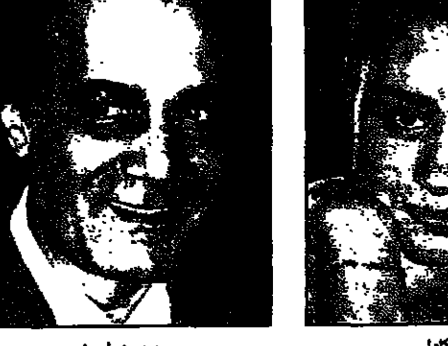
ويقول الفنان نور الشريف أنه من الضروري أن تقدم السينما المصرية والعربية دعما للقضية الفلسطينية والصراع العربي ضد اسرائيل من خلال اعمال فنية تواجه بها محاولات الاختراق والهيمنة التي تتم لصالح اسرائيل. وأوضح أن فيلم «ناجي العلي» الذي قام ببطولته يمثل نموذجا لشخص واجه وكشف. محاولات «صهينة» وتهويد الأرض والثقافة العربية. في حين



نور الشريف

ماجدة الخطيب





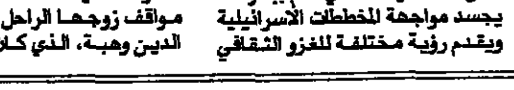
عبلة كامل

محمود ياسين

قال الفنان محمود ياسين أن فيلم «ظل الشهيد» الذي قام ببطولته يجسد مواجهة المخططات الاسرائيلية ويقدم رؤية مختلفة للغزو الثقافي والفكري الاسرائيلي.

وتستعيد الفنانة سميحة أيوب مواقف زوجها الراحل الكاتب سعد الدين وهبة، الذي كان وراء الرفض المتكرر لاشتراك اسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي، وهو مادفع شركات السينما الأمريكية الى الانسحاب من المهرجان في دورته الثامنة عشرة، ومع ذلك فقد وجد موقف سعد وهبة دعما جماهيريا. ويشدد الفنان عبد العزيز مخيون على أهمية ما تقدمه السينما والمسرح من فضح للفكر الصهيوني وعدائه للعرب، وما يرتبه ذلك من أهمية لدور الفنان المصري والعربي في الفترة القادمة. وتقول الفنانة محسنة توفيق أن التأكيد على القيم العربية في السينما من شأنه أن يمثل مواجهة للأفكار الصهيونية. في حين يدعو الفنان عزت العلايلي زملاءه الفنانين ليواجهوا بفنهم مخطط تهويد الثقافة العربية. بينما تطالب الفنانة نادية لطفي بتحرك سينمائي واضح لمواجهة السينما الاسرائيلية. أما المطرب محمد منير فيؤكد أهمية الدور الذي تقوم به الأغنية العربية في صياغة وجدان المواطن العربي في مواجهة المحاولات الاسرائيلية. وأجمع هؤلاء النجوم على أهمية المقاطعة العربية للبضائع الأمريكية الاسرائيلية كوسيلة فعالة للضغط على أمريكا واسرائيل.

ويلقى تحرك نجوم الفن في مصر دعما ومساندة من جانب رجال السياسة والمسئولون ورؤساء الأحزاب في مصر، بالاضافة الى ٣٨ عضوا بمجلسي الشعب والشورى، والوزراء السابقين وعلى رأسهم الفريق محمد فوزي ومحمد فائق والدكتور اسماعيل صبري عبد الله، وعشرات من الكتاب والمثقفين.



نكتة في مسرحية تحولت الي حقيقة في مصر

ضحايا النصب بالمحمول تكرار لمأساة سرحان عبدالبصير

الارهابيون يستخدمون «المحمول النصاب» للهروب من الرقابة الامنية!

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ لم يتصور احد في مصر ان تحدث الحكاية التي وردت على لسان الفنان عادل امام في مسرحية «شاهد ماشافش حاجة» عندما قال ان فاتورة تليفون باهظة وصلت اليه من هيئة الاتصالات، تطالبه بالدفع، وعندما ذهب يشكو هددوه بقطع خط التليفون، كل هذا والمواطن «سرحان عبدالبصير» ليس لديه تليفون من الاساس لكن الاحداث التي شهدتها مصر في الايام الماضية كانت اكثر غرابة من حكاية «سرحان عبدالبصير» فقد تلقى المواطن المصري حسام سعيد فاتورة تليفون محمول باسمه، تطالبه ادارة التليفون المحمول فيها بسداد ٣٦ الف جنيه قيمة مكالمات دولية اجراها من تليفونه المحمول، لكن حسام سعيد لا يملك تليفونا محمولا او عاديا ودفعته المفاجأة لان يتوجه الي مسئولي السنترال الرئيسي الذين طالبوه بالدفع اولا ثم اللجوء للقضاء ولم يجد مفرا امامه سوى الصحف لرفع شكواه للمسئولين وبالفعل اهتم وزير المواصلات وبعد اجراء التحريات اكتشفت مباحث المواصلات ان موظفا في هيئة الاتصالات وزميلا له قاما باستخدام بطاقة حسام سعيد التي فقدها، وحررا عقدا باسمه على تليفون محمول، قاما بتأجيره لاحدي مكاتب الاتصالات الدولية الخاصة. وتبين ان الفاتورة كانت قد وصلت الي ٧١ الف جنيه وتم ضبط المجرمين بالصدفة بعد ان اجرى أحدهما مكالمات بمنزله. ولم ينته الامر عند هذا الحد لكن المأساة تكررت وتعددت الحالات التي يشكو فيها مواطنون من تلقي فواتير تطالبهم بسداد عشرات الآلاف من الجنيهات نظير مكالمات اجروها من تليفونات لا يملكونها حيث ظهرت فاتورة المواطن يوسف حليم تطالبه بسداد ٨٢ الف جنيه عن مكالمات دولية بتليفون محمول، بينما لا يملك تليفونا محمولا او غير محمول، وعندما ذهب ليشكو اتضح ان عقد التليفون محرر باسمه وصورة ضوئية من هويته الشخصية مرفقة بالعقد لكن الصورة الفوتوغرافية لشخص آخر، وطالبه موظفو هيئة الاتصالات بالسداد واخبروه بقطع الحرارة عن التليفون لكنه استمر يتلقى فواتير عن مكالمات اخرى.

حالة اخرى صاحبها يمتلك فعلا تليفونا محمولا، لكنه تلقى فواتير عن مكالمات دولية لم يتصل بها. كل هذه الحالات كشفت عن عصابات منظمة تستغل بعض موظفي هيئة الاتصالات وباستخدام اوراق وبطاقات مزورة في التعاقد على تليفونات محمولة يتم تأجيرها لمكاتب الاتصالات الدولية الخاصة التي انتشرت مؤخرا في مصر، مقابل اسعار اقل كثيرا عن الاسعار التي تحصلها هيئة الاتصالات. وكشفت التحقيقات عن نوع آخر من النصب في التليفون المحمول، حيث يقوم بعض موظفي الهيئة ببيع شفرة الاتصالات الدولية لمكاتب الاتصال مقابل ٢٠٠ جنيه، يستغلها المكتب لعدة أيام ويحقق من ورائها آلاف الجنيهات دون ان يدفع شيئا سوى رشوة شراء الشفرة، وكل ذلك يمثل استنزافا لأموال الدولة ممثلة في هيئة الاتصالات. ورغم ان مسئولي الهيئة اكدوا عدم وجود مثل هذه الشفرة فقد كشف مواطن عن انه شهد احد مستخدمي هذه الشفرة.

وظهرت حالات اخرى لمشتركين في التليفونات المحمولة يتلقون مطالبات بدفع اموال عن مكالمات دولية لم يجروها، وعندما تقدموا للشكوي اكتشف بعضهم ان المكالمات التي جرت باسمائهم وعلي خطوط تليفوناتهم قد جرت لدول مثل باكستان او دول اخرى تضم عناصر خارجة عن الامن، مما دفع للشك في ان تكون هذه المكالمات ضمن مايجريه الارهابيون حتى لا تكتشف اجهزة الامن مصادر اتصالاتهم.

وهكذا اثارت عمليات النصب بالتليفونات المحمولة وقضية الرقابة والضبط لهذه الخدمة التي لا تهدد المواطنين فقط الذين يتعرضون لدفع اموال عن خدمات لم يحصلوا عليها لكنها تمثل ايضا تهديدا للامن القومي فضلا عن الخسائر التي تكبدتها الهيئة المسئولة عن التليفون المحمول ووصلت الي اكثر من ٢ مليون جنيه. وطالبت اصوات كثيرة بضرورة تشديد الرقابة علي مكاتب الاتصالات الدولية الخاصة التي اصبحت تجري المكالمات الدولية بأسعار اقل من اسعار الهيئة الحكومية، وحققت بعض هذه المكاتب ارباحا دفعتها لافتتاح العديد من المكاتب الجديدة والتي يتم الاعلان عنها في كل مكان بمصر الان، واصبحت وسيلة للثراء السريع بعيدا عن الرقابة. وطالبت هذه الاصوات بسرعة اصدار بطاقة الهوية الجديدة غير القابلة للتزوير، وذلك لحصار العصابات التي تستخدم البطاقات الحالية سهلة التزوير في اجراء تصرفات وتعاقدات قانونية ترتب واجبات واعباء مالية علي أبرياء. والغريب ان البطاقة الشخصية الجديدة قد صدرت بالفعل ولكنها ممغنطة ولا تعترف بها كثير من الهيئات في مصر، حيث تتطلب وجود جهاز للكومبيوتر لكشف بيانات هذه البطاقة.

اطفال اوروبا.. عملتهم اليورو

حملة اعلامية أوروبية لتعريف طلاب بريطانيا باليورو

■ رفيق الجرجاوي:

■ زارت «وحدة الاعلام المتحرك» التابعة للجنة الأوروبية في الأسبوع الماضي المدارس في مقاطعة يوركشاير البريطانية وذلك بهدف تمكين الطلاب من تشغيل أجهزة الفيديو المتفاعلة ولكي يتعرفوا بوجه علم علي الفوائد الكامنة جراء الانتماء للاتحاد الأوروبي.

وسوف تقوم هذه الشاحنة التي تزن ٣٢ طنا بجولات عبر مختلف أنحاء بريطانيا كجزء من حملة تنظمها وزارة التعليم البريطانية بطريقتها الخاصة، عن طريق ارسال كومة من الملصقات والكتيبات لكل مدرسة بهدف الاحتفال برئاسة بريطانيا للمجموعة الأوروبية ولتهيئة صغار السن للمشاركة في «صنع تقدم ملموس نحو الاتحاد الأوروبي».

وخلال الاسابيع الأخيرة تم التعبير عن القلق بشكل واسع النطاق جراء طبيعة هذه التجربة الاحادية الجانب، من قبل أولياء الأمور والمدرسين.

وقد رفضت نظارة احدى المدارس في سويكس عرضا تقدمت به الحملة من أجل بريطانيا مستقلة، بتعريض الطلاب «للوجه الآخر من العملة».

وقد حظي رفضها بتأييد آن مور رئيسة النظار التي قالت ان الوحدة «مخولة من قبل الحكومة» وأنها مهتمة فقط بامداد الطلاب «بالمعلومات الحقيقية».

وعلى أية حال، فان المادة المقدمة للطلاب من قبل الوحدة مثل الكتيبان الملونان المطبوعان بورق مصقول تحت عنوان: ماهي أوروبا بالضبط؟ ومرشد الفصل للاتحاد الأوروبي، والنسخة المطورة من

اليورو

كتيب أوروبا اليوم ربما تثير التساؤلات حول مدى «دقة» معظم هذه المعلومات.

وفي صفحات نيلت بشعارات مثل «أوروبا ضد السرطان» يطرح الاتحاد الأوروبي كمنظمة سليمة تماما ومكرسة فقط لتحسين حياة مواطنيها، مع تركيز مكثف على قضايا مثل «حماية البيئة» التي يعتقد بأنها ستروق لجيل الشباب.

ولايوجد أي تلميح الى انه عمليا قد يكون هناك بعض التآكل لهذه الحقوق المتوهجة. فعلى سبيل المثال، فان سياسة المصائد المشتركة قد اخترعت نظام الحصص «للمحافظة» على مخزون الأسماك. وليس هناك أي ذكر بالطبع للكيفية التي يجبر بها هذا النظام الصيادين على تدمير المليارات من السمك وعلى خلق كارثة محافظة ضخمة. وبموجب السياسة الزراعية المشتركة «فان المزارعين يتشجعون على استخدام مبيعات أقل» وليس هناك تلميح على كيفية تشجيع السياسة الزراعية المشتركة للتشجيع على أقصى درجة للتكثيف واستخدام المبيدات.

وهناك الكثير من الكلام حول كيف أن أموال الاتحاد الأوروبي قد ساعدت بكرم واضح على خلق فرص عمل في بريطانيا دون أية اشارة الى انه مقابل كل مائة جنيه استرليني من «أموال الاتحاد الأوروبي» تنفق بهذه الطريقة، فان دافعي الضرائب البريطانيين يسلمون مائة وثلاث وثلاثين جنيها استرلينيا. وفي الواقع فان الكتيبات تركز على أن خلق فرص العمل هو «أهم أولويات» الاتحاد الأوروبي دون التلميح الى ان الاتحاد الأوروبي يضم بين جنباته حاليا حوالي ٢٠ مليون متعطل وانه منذ فترة طويلة صاحب أسوأ سجل في خلق فرص العمل الجديدة مقارنة بأي كتلة اقتصادية في العالم. وتوجد صورة وردية حول كيف أن العملة الموحدة ستجعل الحياة أسهل للجميع بعد نجاح المشروعات السابقة.

ان النقطة الجوهرية التي تريد اللجنة ايصالها الى الأطفال الذين يزورون «وحدة اعلامها» هي ان الاتحاد الأوروبي رائع في كل شيء يفعله وعلى الأقل التركيز على الديمقراطية الكاملة التي وصل اليها الاتحاد الذي لايمكنه اجازة اية قوانين دون ان تقدم لأعضاء البرلمان في ويستمنستر.. بل انها اقترحت امكانية قيام الطلاب بتنظيم شيء في مدرستهم للاحتفال بيوم أوروبا غدا.



الأطفال في طابور استعدادا للدخول الى شاحنة وحدة الاعلام الأوروبية

سوازيلاند تبحث عن عشماوي !!

■ لقد مرت ١٥ عاما منذ أن التقت فيليبا مدلولي بصانع المشانق في مملكة سوازيلاند التي ترتفع ميلا عن مستوى سطح البحر الافريقي.

وقد أعدمت مدلولي التي كانت أما وسيدة أعمال مخمة لاقدامها على قتل ابنة خادمتها التي جدع جسدها وشوه من جراء الاعتقاد الخرافي بأن بعض جلود البشر تحمل قوى سحرية. وهذا الشهر، سلم دانييل هوندلانا دالاميني موعدا مع عشماوي لاقدامه على ارتكاب نفس الجريمة.. فقد حكم على مربي الماشية بالشنق لاقدامه على ذبح صبي يبلغ من العمر ٩ سنوات لاعتقاده بأنه مسكون بالشياطين.

لقد ماتت مدلولي منذ أمد طويل، وكانت آخر شخص يعدم في سوازيلاند. ويفترض ان ينضم اليها دالاميني قريبا. لكن المسؤولين في المملكة واجهوا مشكلة عويصة، فليس لديهم عشماوي لقطع الرقبة.

ولتوضيح الأمر أكثر، يقول ماويني سيميلان وزير العدل ان سوازيلاند بحاجة ماسة الى «عشماوي» رجلا أو سيدة قويي البنية يقومان بما يلزم لتنفيذ حكم الموت في سجن ماتسافا المركزي المكتظ بالنزلاء.

وأعلن ماويني مؤخرا للصحافة: «لابد من أن أشير الى اننا نرحب بالنساء، ولو أنهن لبين المعيار المطلوب فسوف يتم اختيارهن للمنصب.. وبناء عليه فانني أنصحهن بتجريب حظهن»..

وتريد سوازيلاند الواقعة على الطرف الشرقي من جنوب افريقيا تسليم عشماوي مهام عمله قبل نهاية العام.

وقد أدهش تصريح ماويني الجميع في سوازيلاند لأنه مضى وقت طويل على آخر حكم اعدام تم تنفيذه.

وهذه الوظيفة غير العادية لها أثر غير مقصود هو لفت الأنظار للمشكلات الصعبة من الجريمة والعقاب التي تواجهها البلاد. وهذا شيء يسعى المسؤولون في سوازيلاند لابقائه طي الكتمان.

وقال كوزمو كونيني مدير اتحاد سوازيلاند لمنع الجريمة وتأهيل المجرمين معلقا: «بالنظر الى معدل الجريمة في هذه البلاد. فان المرء يشعر بأنه مقدم خلال فترة قصيرة على بداية المطالبة بتنفيذ حكم الاعدام. فثمة شعور بأنه يجب ان تظل تلك العصا معلقة فوق الرؤوس حتى لاتسمح بتسلل الشيطان الى بعض الناس.

و«طوال الخمس عشرة سنة الماضية لم يتحدث أحد حول عقوبة الموت في البلاد لانها نادرا ما فرضت ولم تنفذ على الاطلاق.

وبالرغم من ان الملك مسواتي الثالث لم يحكم بقبضة حديدية إلا أن الزواج الثقيل للحكم التقليدي وشبه البرلماني يترك القليل من المساحة للتشكيك في الامتياز الملكي، الذي يشمل اختيار الزوجات - لديه ستة منهن - وامتلاك القول الفصل في مسألة الاعدام.

ولم يتم ابداء سوى القليل من الاهتمام لطابور الأشخاص الذين ينتظرون حكم الاعدام لدرجة ان المستشار القانوني للملك يقول انه ليست لديه فكرة ان كان سيتم اعادة العمل بنظام الاعدام شنقا.

وقال كبير القضاة جالولاني ماسيكو انه لم يخبره احد بأنه سيتم ملء المنصب الشاغر. بينما اعرب دعاة حقوق الانسان عن غضبهم حيال احتمال تجدد الاعدامات.. ورفض مسؤول السجن، بسبب غضبه من الضجة التي اثيرت فجأة. التعليق حول الموضوع. (ر.ج)

قيمتها ٥٢٠ مليون دولار

سويسرا تعيد للفلبين ثروة فرديناند ماركوس

■ موفق زاعور

■ في شهر مارس عام ١٩٨٦، قررت سويسرا بصورة مؤقتة، تجميد الأموال المودعة من قبل الدكتاتور فرديناند ماركس المخلوع.. فبدأت اثر ذلك حملة محمومة لاسترداد الكنز حيث كان عدد المطالبين بثروة الرئيس السابق ضخما جدا، وعلى رأس هؤلاء أسرته، ثم الحكومة الفلبينية الجديدة وأخيرا جمع يضم ١٠ آلاف شخص هم ضحايا الدكتاتورية.

كما أمطرت المحاكم السويسرية بوابل من التوكيلات والالتماسات والطعونات بشتى أشكالها.

وفي عام ١٩٩٥ تدخل القضاء الأمريكي ليقرر منح ضحايا الدكتاتورية مبلغ ١.٩ مليار دولار على أن تقتطع من الثروة التي أودعها ماركوس، ومنذ ذلك الوقت، دخلت البنوك السويسرية المعركة، متوخية الحرص على عدم الدفع مرتين، لمانيلا والضحايا. وصار من الضروري ايجاد ضمانات بعد معركة قضائية دامت ١٢ عاما، سوف تعاد للفلبين أخيرا، ثروة الدكتاتور السابق فرديناند ماركوس.

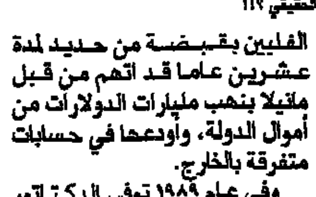
وكانت المحكمة الاتحادية السويسرية التي رفضت طلبات بالطعن النهائي تقدمت بها ست مؤسسات من بنما وليشتنشتاين، قد وافقت منذ أيام على اعادة ما يقارب ٥٢٠ مليون دولار للحكومة الفلبينية كان أودعها الرئيس السابق وأقرباؤه في ثلاثة من البنوك السويسرية.

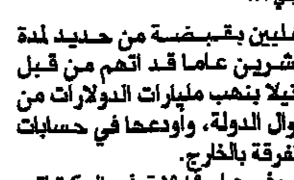
وكان ماركوس الذي حكم الفلبين بقبضة من حديد لمدة عشرين عاما قد اتهم من قبل مانيلا بنهب مليارات الدولارات من أموال الدولة، وأودعها في حسابات متفرقة بالخارج.

وفي عام ١٩٨٩ توفي الدكتاتور بالمنفى في جزر هاواي، لكن زوجته ايميلدا مرشحة الآن للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في شهر مايو المقبل، رغم انه صدر بحقها حكم بالسجن لمدة ١٢ عاما لقضايا تتعلق بالفساد.

وبالفعل هذا ما حدث اليوم، حيث ستحول الأموال التي اختلسها ماركوس الى بنك الفلبين الوطني. أما مهمة توزيعها لمن يستحق من المتضررين فقد أوكلت للسلطات المحلية. وفي ديسمبر الماضي تم تحويل دفعة أولى مقدارها مائة مليون دولار وسوف يحول المبلغ المتبقي في الأيام القا

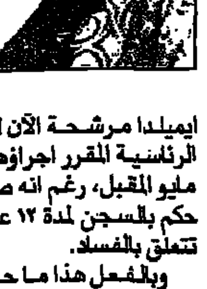


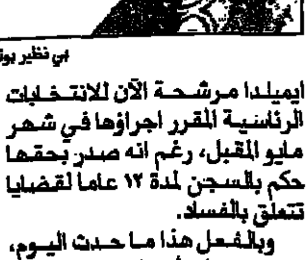




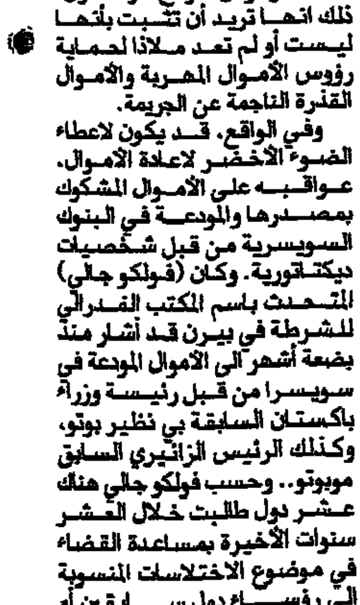
ماركوس .. ثروة للوريث الحقيقي ؟!!







بي نظير بوتو، أول مؤشرات الفضيحة ؟!



بوتو وموبوتو وآخرون

بعد أن وقعت في متاعب بسبب قضية الممتلكات اليهودية والذهب النازي، سارعت سويسرا لاغلاق ملف ماركوس المزعج مرة أخرى، ذلك انها تريد أن تثبت بأنها ليست أو لم تعد ملاذا لحماية رؤوس الأموال المهربة والأموال القذرة الناجمة عن الجريمة.

وفي الواقع، قد يكون لاعطاء الضوء الأخضر لاعادة الأموال، عواقبه على الأموال المشكوك بمصدرها والمودعة في البنوك السويسرية من قبل شخصيات ديكتاتورية. وكان (فولكو جالي) المتحدث باسم المكتب الفدرالي للشرطة في بيرن قد أشار منذ بضعة أشهر الى الأموال المودعة في سويسرا من قبل رئيسة وزراء باكستان السابقة بي نظير بوتو، وكذلك الرئيس الزائيري السابق موبوتو.. وحسب فولكو جالي هناك عشر دول طالبت خلال العشر سنوات الأخيرة بمساعدة القضاء في موضوع الاختلاسات المنسوبة الى رؤساء دول سابقين أو أقربائهم. وفي شهر سبتمبر الماضي، وبعد أجراءات دامت ستة أعوام، قامت بيرن للمرة الأولى، باعادة ٢.٦ مليون دولار لجمهورية مالي كان اختلسها الرئيس السابق موسى تراوري.

قضية

لخفض نسبة حوادث المرور في اليابان

سجن بمواصفات خاصة لتأديب السائقين المتهورين

عن: لوس انجلوس تايمز
ترجمة: ميسون جحا

■ في داخل سجن ايشيهارا في اليابان، يقوم السجناء باجراء التمارين الرياضية بشكل جماعي وموحد بملابسهم المتشابهة، وعندما يصدر المراقب امره ينحني الجميع في حركة واحدة، وتكون ظهورهم محنية بنفس الدرجة والزاوية.

يستطيع السجناء تناول مايحلو لهم من طعام وبالقدر الذي يحتاجونه، لكن لايسمح لهم بالحديث اثناء تناول الوجبات، فوق اسرتهم حسب التقويم الذي اصدرته ادارة السجن. يتم احتجاز الذين خرقوا عدة قوانين داخل غرف صغيرة بمفردهم، لكي يعيدوا التفكير في اخطائهم والاهم من كل شيء يتم تعليمهم التوبة والاحسان لضحاياهم.

هناك في سجن ايشيهارا يقبع مجرمون عتاة. انه معتقل خصص للسائقين المتهورين والخطرين. اسس ذلك السجن في وقت تزايدت فيه حالات الوفاة من جراء حوادث الطرق في اليابان.. ولايزال السجن وتضحية المقبوعة داخل اسواره يذكران كل من يجلس وراء مقود السيارة بانه ربما يكون مسؤولا عن سوء استخدام آلة قتل، وربما يكون وجود هذا السجن سببا في عدم تحول شوارع اليابان المزدحمة بالسيارات الى ساحة موت وقتل نتيجة الاهمال في القيادة.

في الوقت الذي يحتمل ان يبدو فيه هذا السجن مكانا صارما في اعين الغربيين، فانه حسب المعايير اليابانية يعتبر سجنا وناديا ريفيا. ليست هناك اسلاك شائكة ولاابراج او كلاب حراسة وهناك قدر اقل من الصرامة والوحشية المعطية في السجون اليابانية ان مدة العقوبة الوسطية هنا عشرة اشهر، ويقضي نصف السجناء عقوبة السجن هناك لتسببهم بقتل آخرين بواسطة قيادتهم لمركباتهم، بينما يقضي آخرون العقوبة لقيادتهم العربة وهم سكارى او لهروبهم من مكان الحادث وغيرها من جرائم المرور.

قال نائب مدير السجن ساتوشي ايشيبيا «ان غالبيتهم من الموظفين العاديين.. وهو يشير بقوله الى عمال الشركات الذين يشكلون العمود الفقري في المجتمع الياباني.

ويبدو ان سجن ايشيهارا نموذج لاعادة اصلاح وتأهيل لمخالفي قواعد المرور حيث تعتبر نسبة الانتكاسة مثار حسد اي سجن امريكي فهي لاتزيد عن ٧,٢٪ رغم ذلك، تتزايد انتقادات حركة جديدة مؤيدة لحقوق ضحايا حوادث السيارات لسجن ايشيهارا وتصفه بانه سجن يتراخى العاملون فيه مع السجناء، كما تهاجم تلك الحركة النظام القضائي الياباني لاحتجازه عددا اقل من ذي قبل من المخالفين لقواعد المرور.

قال واتارو ايدي، الذي صدمت شاحنة ابنته البالغة من العمر ١٨ عاما وقتلتها عندما كانت تقود عجلتها في الطريق الى مدرستها قبل ثماني سنوات.. يجب ان يتحول ايشيهارا الى سجن عادي. ان النزلاء هناك لايعاملون كمجرمين.. واضاف ايدي «اعتقد بان القوانين في امريكا واوروبا اصبحت اشد صرامة، لكنها في اليابان عدلت لتتأقلم مع الظروف الجديدة، هنا يتم تجاهل حقوق الضحايا». بعد وفاة ابنته. اسس ايدي حركة الاسر الحزينة لضحايا المرور، وهي حركة تضم حاليا قرابة الفي عضو، رغم ان ٤٠٠ منهم فقط من نشطاء الحركة، انها المجموعة الوحيدة التي تقدم المساعدة لضحايا المرور، لكن مالا يقل عن ستة مراكز استشارة تخص ضحايا جرائم اخرى نشأت في اليابان، وهذا بدوره يعتبر تطورا جديدا في امة يتوقع من المنكوبين فيها تحمل المعاناة في صمت. وقال عيدي، اخصائي الاذن والانف والحنجرة الذي يمارس عمله في ضاحية شرق طوكيو قريبة من سجن ايشيهارا «قليل من الضحايا يحصلون على حقوقهم». لم يخطر على باله التساؤل قط عن كيفية اداء الشرطة او المحاكم لعملها حتى غدا مشمئزا من كيفية التعامل مع الحادث الذي اودى بحياة ابنته، وهو الآن يطالب باحداث تحولات قضائية. قال ايدي بان سائق الشاحنة الذي صدم يوكوايدي كان مسؤولا من قبل عن حادث اصطدام قاتل، لكنه لم تتم ادانته في كلتا الحالتين، وقد علم الطبيب بالصدفة بان السائق لن يحاكم، عندما سرب له موظف في قسم الشرطة تلك المعلومة.

ان نتيجة كتلك امر عادي، ان نسبة الاشخاص الذين تمت محاكمتهم لمسؤوليتهم عن حوادث مرور قاتلة انخفضت من نسبة ٨٠٪ في بداية السبعينات الى اقل من ٢٠٪ في عام ١٩٩٥، جاءت هذه المعلومات في كتاب بعنوان «وفيات المرور» من تأليف يوساكو فوتاتسوجي الاستاذ في جامعة كوبي، يقول الكتاب بان اللصوص والمبتزين وغيرهم من المجرمين ينالون جزاء اكبر من اولئك الذين يقتلون بسياراتهم. في عام ١٩٩٥ بلغت نسبة من حوكموا بعد القاء القبض عليهم بتهم القيادة بطيش والتسبب بوفيات واصابات ١,٥٤٠ حالة من اصل عشرة آلاف حادث، ومن بين اولئك جميعا انتهى ١٣ سائقا فقط في السجن بينما علقت محاكمات ٧٠ آخرين.

وقال ايدي « ان العقوبات المفروضة اليوم مخففة فالموظف المختلس ربما يسجن لمدة خمس سنوات في اليابان، بينما يسجن من قتل لمدة تقل عن عام. اذن ما هو الاهم الاشياء أم حياة البشر؟ في اليابان الاشياء هي الاهم، فالسيارات اغلى من حياة الانسان.

في الواقع انخفض في اليابان عدد الوفيات في الطرق من ذروتها في عام ١٩٧٠ عندما قتل ١٦,٧٦٥ واصيب ٩٨١ الف شخص الى ٩,٦٤٠ قتيلا و٩٥٩ الف مصاب في العام الماضي (في الولايات المتحدة حيث يبلغ عدد السكان ضعف عدده في اليابان ويرتفع معدل حوادث الطرق بشكل كبير حيث قتل في عام ١٩٩٥ - ٤٢ الف شخص واصيب حوالي ٣,٤ مليون.

قال فوتاتسوجي «لربما رفع بعض اهالي الضحايا صوتهم الان لان الوفيات بسبب حوادث السيارات اصبحت ظاهرة عامة وجزءا من الحياة المعاصرة حتى ان اسر الضحايا يجدون صعوبة في تحمل تتائجها، وقد وصل الامر الى درجة ان عالم القانون يتجاهلهم وهو شيء اقرب لذر الملح في جراحهم. يتفق قلة من الخبراء على الرأي القائل بان نظام السجون في اليابان متراخ عامة لانه غالبا ما ا نتقده الاجانب بوصفه شديد الصرامة، في العام الماضي اصدرت منظمة العفو الدولية تقريرا حول تجاوزات حقوق الانسان في حق الاجانب المحتجزين داخل السجون اليابانية.

قال المحامي فاتويا ايجاراشي.. منذ قديم الزمان كانت السجون اليابانية اماكن يعاني فيها نزلاؤها، ولهذا لم يدع قط اليمين الياباني بان المعاملة داخل السجون متساهلة، انهم يطالبون باطالة مدة العقوبة. ولهذا السبب يعد سجن ايشيهارا فريدا من نوعه.

افتتح ذلك المعتقل في عام ١٩٦٩ بعد موافقة اليابان على الالتزام بالمعايير الصادرة عن الامم المتحدة والتي تدعو لانشاء مؤسسات اصلاحية اكثر رفقا بالمخالفين الاقل ضررا. قال ايجاراشي في ذلك الوقت، وضعت الحكومة اليابانية خطة لبناء سجون اكثر انفتاحا. منها سجن للنساء وآخر للاحداث. وقال ايجاراشي «ورغم كون سجن ايشيهارا يعد انجازا كبيرا حسب المعايير الامريكية فان هناك مؤشرات على ان وزارة العدل اليابانية فقدت حماسها للتجربة بسبب تركيزها على اعادة التأهيل قبل العقوبة، فان السجن يستطيع استيعاب ٤٢٠ سجينا لكنه يحوي اليوم ١٧٥ نزيلا فقط.

يصل السجناء الى السجن ويمضون الاسابيع القليلة الاولى داخل زنزانات صغيرة. من ثم ينتقلون الى تكنات ونظام عيش اقل صرامة لحين نقلهم الى غرف شخصية قبل اطلاق سراحهم، انهم يقومون باعمال معينة كصنع صلصة فول الصويا وتعلم كيفية نسج السلال والتي يعتقد انها تعلم الصبر وتزرعه في نفوس السجناء.

يسمح للسجناء بقراءة الصحف ومعظم انواع الكتب، وفي بعض الاحيان تبث على اسماعهم موسيقى كلاسيكية. ويخضع اولئك الذين يرغبون بالقيادة مجددا لبرنامج اعادة تثقيف مكثف. من ضمنه التدريب على القيادة بمرافقة مدرب داخل جدران السجن. من اجل جعلهم سائقين آمنين. وقال ثلاثة سجناء التقى بهم صحفي اثناء الزيارات النادرة التي يسمح للصحفيين بها انهم سعداء بارسالهم الى ايشيهارا.

ورغم ان ٦٧٪ من نزلاء سجن ايشيهارا كانوا تحت تأثير الكحول عند وقوع حوادثهم، فان اولئك الذين اعتبروا مدمني خمر، او لايمكن اصلاحهم، او عنيفين او عرضه للانتحار قد ارسلوا لسجون عادية.

لايسمح للسجناء بالكلام الا في وجود حراس السجن ويشرط عدم ذكر اسمائهم. كان الثلاثة من النادمين المثاليين، رغم ان سائقا يبلغ من العمر ٢١ عاما تسبب بحادث مرور قاتل بعد سحب رخصته منه اعترف بانه غير واثق من قدرته على ضبط سلوكه في المستقبل. وقال نزيل آخر. وهو سائق شاحنة يبلغ من العمر ٢٩ عاما، ويمضي عقوبة بالسجن مدتها عام بانه كان على دراية عندما وقع الحادث بعدم قدرته القيادة بالشكل السليم. وكان ان اقتحم موقع بناء فتسبب في قتل شخص واصابة آخر بجراح بليغة لكنه قال بانه عجز عن اطلاع المسؤولين في شركته بان مشاكله الشخصية باتت تؤثر على عمله. وقد تعهد رؤساؤه في العمل ابقاء مكانه شاغرا في الشركة. لكنه اعرب عن عدم رغبته بقيادة شاحنة مرة اخرى خوفا من ان تسبب بحادث آخر. وعندما سئل عما اذا كان يخشى التمييز في المعاملة عندما يخرج من السجن ويبحث عن عمل جديد اجاب.. اعتقد بانه من الطبيعي ان الاقي بعض التمييز، فقد قتلت انسانا. لهذا فانا قاتل. وان كنت سأواجه بعض المشاعر السلبية. فانا لا استطيع ان افعل شيئا ازاء ذلك.

قبل دخوله السجن. كان سائق الشاحنة قد زار عدة مرات الشخص الذي اصابه واسرة المتوفى لكي يعتذر اليهم.. لكن اسرة ذلك الرجل طلبت منه عدم العودة اليهم قال «لربماعندما يشاهدني يتذكرون ابنهم المتوفى، قالوا لي.. اننا نسامحك واترك الامر عند هذه النقطة». وقال مسؤولون ومحامون يابانيون ان نيل صفح وعفو الضحية او اسرته شيء اساسي، وان الذين لايقبل اعتذارهم او الذين يعجزون عن دفع التعويضات المالية المناسبة يتعرضون لان يحكم عليهم بالسجن وقليلا ما تختصر مدة سجنهم.

ويعتمد برنامج سجن ايشيهارا في جزء كبير منه على التثقيف الاخلاقي، فقد بنى النزلاء نصبا للتكفير عن ذنوبهم داخل حديقة السجن وهم يصطفون امامه ليقدموا احترامهم لضحاياهم. قال ايشيباما.. ان طبيعة تفكير اليابانيين تشير بوجوب عدم تسبب احد بضرر للآخرين من هذا المنطلق تزرع في نفوس السجناء المسؤولية الاجتماعية ومخاطر تعاطي المخدرات والمسكرات وواجبهم في دفع التعويضات التي ربما تصل الى ٤٨٠ الف دولار.

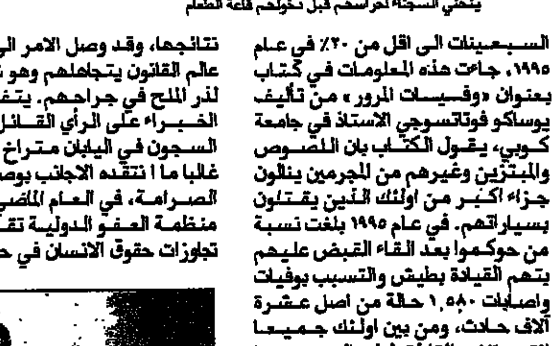
قال ايشيباما.. اننا نثقفهم بضرورة حماية ارواحهم وانهم يجب الا ينسوا ضحاياهم نبذل قصارى جهدنا حتى لايعودوا مرة ثانية الى السجن.

يخفي العديد من النزلاء اماكن تواجدهم حتى عن ابنائهم وهنا لابد من التساؤل عما اذا كان سجن السائقين رادعا فعالا؟! من الصعب الاجابة على هذا السؤال يرى البعض ان وجود هذا السجن يعد سببا في سعي العديد من السائقين لتطبيق قواعد المرور والامتناع عن تعاطي المسكرات قبل القيادة، لكن السائق هيروكي شيمارا والذي يقضي فترة سجنه في سجن ايشيهارا يقول بان الطرق في اليابان لازالت تحفل بالحوادث التي يسببها السائقون المخمورون.



ينحني السجناء لحراسهم قبل دخولهم قاعة الطعام

درس اخلاقي يلقى على مسامع السائقين قبل اطلاق سراحهم في سجن ايشيهارا







يتعلم السجناء مهارات كغزل السلال من اجل تعليمهم الصبر

قالوا

■ «ان ايغال عمير المجرم هو ثمرة مناخ هيأه حزب الليكود اليميني الذي يقوده بنيامين نتنياهو وانا ادين «بيبي» بشدة لحملة الحقد والكراهية التي قادها ضد زوجي. واذا المجتمع الاسرائيلي يائس اليوم. واذا الشبان يريدون ترك البلاد فهذا كله بسببه».

- ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين في مقابلة مع صحيفة لوفيجارو الفرنسية طالبت فيها بالاطاحة بحكومة نتنياهو بشتى الوسائل.

■ «لقد كانت الصهيونية تمثل جملة من التناقضات: خلق «يهودي جديد» والاستيلاء على الارض، وقهر المستنقعات والصحراء والعرب، وكل ذلك داخل اطار العدل والنزاهة لكن زيف هذا الحلم يعد اليوم بحاجة الى البرهان».

- ايلان باب استاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا.

■ «يجب الا ننسى بان غزو العراق للكويت افرز الكثير من مشاعر المرارة والغضب والكره ايضا وانعدام الثقة في الحكم في العراق وهذه حقيقة لا فائدة من الالتفاف حولها، وحتى تلتقي القمة العربية الموسعة محققة لاهدافها لابد من العمل على ازالة المشاعر التي ذكرناها».

- جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي معارضا عقد اي قمة عربية موسعة يشارك بها العراق.

■ «ليس امام السلطة الفلسطينية سوى رفض التوقيع على اي شروط الحد الادنى الوطنية طالما هي عاجزة عن احداث التغيرات في معادلات التفاوض لافتقارها لاوراق القوة بعد ان تسلمت اسرائيل العديد منها مجانا مثل الغاء الميثاق الوطني والغاء كل الخيارات الكفاحية والافتقار لصيغة وطنية موحدة لكل القوى والهيئات في اطار نضالي موحد».

- عبدالله الحوراني مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون اللاجئين والعضو السابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

■ «ان الجمعية العامة للامم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية ادانت الحظر الامريكي وهناك سخط عام في العالم ازاء سياسة البيت الابيض تجاه هافانا، بل ولدي انطباع بان كثيرا من القيادات الامريكية تشعر بخجل مما يحدث. ولكن ما لايقبل الجدل انهم السبب في خلق الفوضى التي اصبحوا فيها كالذبابة التي وقعت في شباك العنكبوت لاتستطيع حتى التحرك».

- الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في تصريح ادلى به مؤخرا لراديو صوت امريكا.

صحافة / صحافة

كأس العالم تشهد معركة حقيقية بين نيكي واديداس

حمى التسويق تسيطر على اكبر حدث رياضي في التاريخ

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: الاينديندنت

■ عند ركلة البداية لاولمبياد كأس العالم عام ٩٨ في يونيو فاننا سنكون بذلك قد دخلنا لاكبر حدث رياضي دولي من نوعه في العالم، وليس فقط بالنسبة لمشجعي كرة القدم وعشاق اللعبة. فقد بدأ المعلنون بالفعل مسابقتهم الخاصة لسرقة جزء من هذا العمل المميز. بغض النظر عما اذا كانوا رعاة رسميين للحدث او لم يكونوا كذلك او ما اذا كانوا ينتجون ماركاتهم. وسواء احببنا ذلك او كرهناه، يمكننا جميعا توقع ان تكون كرة القدم مجنونة هذا الصيف. فلنأخذ على سبيل المثال اعلان فورد التجاري الجديد (ka) الذي يفاخر بخداع بانه لو من يده الى تصميم حذاء فان حذاء فورد بالكامل سوف يتحول الى حذاء كرة قدم. او سينسبيري التي ينطلق اعلانها حول كأس العالم مع نجم انجلترا بول انش خلال ايام قليلة، ثم هناك نيكي، التي يصدر اعلانها الحالي الفريق البرازيلي وهو بركلة مرتجلة في احدى صالات المغادرة لاحد المطارات، وحتى الخطوط الجوية البريطانية تعرض الاعراض المبكرة لحمى كأس العالم باعلان تجاري يجمع تفاصيل توفيرات مختلفة في الاسعار مع فيلم للمدافين وهم يوفرون.

والان باتت هناك حقيقة معترف بها عالميا هي ان معظم المبدعين الذين يكتبون الاعلانات مهووسون بكرة القدم، وان الاحمق فقط هو الذي يمكنه ان ينكر بان كأس العالم ٩٨ سوف تكون حدثا لوسائط متعددة وشديد الضخامة. وحتى لو لم يتجه احد لمشاهدة مباراة كرة قدم واحدة، فانه سيظل مع ذلك اكبر حدث رياضي من نوعه على الاطلاق ويتوقع ان يشاهد كل مباراة خمسمائة مليون مشاهد في ١٩٥ بلدا تستقبل التغطية التلفزيونية، ولكن تبقى الحقيقة وهي ان الاعلان غير المناسب والكسول من المرجح ان ينغص على مدراء التسويق عيشتهم ويحول لياليهم الى كوابيس مفزعة وسط حرارة اجواء يونيو بنفس درجة خطورة هزيمة مبكرة لانجلترا في التصفيات.

ويقول بول سيمونز رئيس وكالة لندن للاعلان معلقا: «نصيحتي للمعلنين هي ان المكان الذي يجب عليهم التواجد فيه هذا الصيف هو ليس كرة القدم» حيث ان الكثير منها متوفر في مختلف الاماكن بدون كأس العالم، كما يقول. ليس فقط من الماركات الرياضية وانما من قبل آخرين راغبين في كسب الاموال على حساب ارتفاع شعبية كرة القدم.

واحدى النقاط التي تستحق الدراسة هي اعلان كوكا كولا «كل كرة قدم. ومم كرة قدم. واشرب كوكاكولا» ويعلق سيمونز على ذلك بالقول: «في اعتقادي ان كرة القدم اقل ارتباطا بالكوكاكولا من لنقل، لخذ زيائننا مثل ال.دي.في L.D.V وهي شركة دائما ما كانت منتجاتها مدفوعة بالناس يعشقون اللعبة».

صناعة الاعلان

ومشكلة صناعة الاعلان هي ان حمى كرة القدم تثار بنشاط بالغ بواسطة المنظمين الذين يقفون خلف حدث هذا الصيف. وبتحريض من النجاح التجاري للاولمبياد الاخير، شجعت هيئة كرة القدم الدولية «الفيفا» هذا العام عددا غير مسبوق من «الفرص التجارية» سوف تكون هناك اعلانات في استاد، وعلى اللاعبين والمسؤولين، والكرات، ومعظم انحاء فرنسا، ولاعجب ان المعارضين والمشككين قد بدأوا في القول ان المسابقة تواجه خطر التحول الى لوحة اعلانية ضخمة مع كرة قدم صغيرة على الخط الجانبي. فالمنظمون الفرنسيون ابرموا صفقات مع ٤٥ شريكا تجاريا من بينهم ١٢ راعيا رسميا. منهم اويداس، كوكاكولا، جنرال موتورز، ومكدونالدز - الذين دفع كل واحد منهم حوالي ٣٠ مليون دولار مقابل ميزة الظهور على اللوحات الاعلانية في كل مباراة واستخدام شعار كأس العالم ٩٨ على منتجاتهم.

وبالاضافة لذلك، جندت هيئات وطنية، مثل اتحاد كرة القدم طبقة ثانية من الرعاة «الرسميين» لذلك فان كالسبيرج هي المشروب الرسمي لفريق انجلترا، والجرين فلاج (العلم الاخضر) هي هيئة الخدمة الرسمية. واريال هو مسحوق الغسيل الرسمي وسينسبيري هو السوبرماركت الرسمي، هذا مع عدم ذكر كل الماركات غير المخولة رسميا - فورد وغيرها - الراغبة في تسجيل اهداف.

ويقول ستيوارت ميشيل المدير التجاري لسينسبيري معلقا «ان كرة القدم متجذرة في الثقافة البريطانية، يضاف الى هذا ان اعدادا كبيرة من الناس سوف يشاهدون كأس العالم في حين انهم قد لايهتمون بكرة القدم في اوقات اخرى، وذلك لان الاولمبياد حدث ضخم».

وفي الاسبوع الماضي، كشفت سينسبيري عن تفاصيل نشاطاتها في كأس العالم التي تشمل ٢٥٠ منتجا لكأس العالم خصيصا، مثل مفارش كرة القدم، ولفائف ورق تواليت كأس العالم، وسبب ذلك كما يقول ميشيل «انها جميعا جزء من صفقة نشاطات حتى تظهر ان سوبرماركت سينسبيري ليس ضيق الافق او مملا».

كسر القوانين

ويسود اعتقاد واسع النطاق بان كأس العالم «تكسر جميع القوانين» على حد قول ديبي رولاند مدير مجموعة ووركدوايد للتسويق التي روجت حملات تسويق كأس العالم للرعاة الرسميين مكدونالدز وجنرال موتورز بالاضافة الى تانجو التي تربط نفسها بصورة غير رسمية بالحدث.

ويضيف رولاند «بالنسبة للكثيرين ربما كان الامر لايتعدى مجرد لعبة. ولكن حتى غير المؤمنين بها يجدون انفسهم مشاركين في حدث ضخم كهذا ولو كان لفترة قصيرة من الوقت».

وربما كان لدى المعلنين الرسميين الحق في استخدام شعارات كأس العالم لعام ١٩٩٨ لكن آخرين كثيرين غيرهم. مثل تانجو - التي تعرض حملتها الترويجية لكأس العالم فرصة الحصول على اريكة وسجادة فاخرة طبع عليها شعار كرة قدم - يرغبون في المشاركة في الحدث الممتع.

وثمة عدد متزايد من الشركات تخطط لاختطاف نشاطات الرعاة. ولنأخذ نيكي على سبيل المثال، التي تحتفظ بالرغم من انها ليست شريكا رسميا في كأس العالم، لاستغلال رعايتها للكثير من كبار اللاعبين في محاولة منها للتغلب على منافسين لدودينمثل اديداس.

وبالنسبة لما يراه عدد كبير من الخبراء في التسويق، فان نيكي ضد اديداس سوف تكون المعركة الحقيقية للبطولات، فنيكي ترعى الفريق البرازيلي، واديداس ترعى المانيا. وستستخدم نيكي الملصقات واعلانات التلفزيون لاقناع المستهلكين بانها جزء من الحدث كرعاة رسميين مثل اديداس صاحبة الحق في تثبيت شعارها فوق المثلثات الرسمية.

في الوقت نفسه. فان الكوكا كولا - وهي راع رسمي آخر - تستعد لتحجيم منافستها بيبسي الماركة الاكثر ارتباطا بالموسيقى والرياضات «الحادة» او المتطرفة تصفي ارصدتها في كرة القدم. وقد شكلت بيبسي فرقتها من نجوم كرة القدم ومن ضمنهم ديفيد بيكهام وباولو مالدين الايطالي. يطلق عليه فريق بيبسي.

وليس الجميع على اية حال يعتقد ان كل هذا يضم التسويق الجيد. ويقول باري كوك، مدير شركة اعلانية معلقا «ربما كانت كرة القدم محبة، لكن لايمكننا تخصيصها، فهي رياضة مملوكة للجمهور. وليس للمعلنين».

ويضيف كوك، «ثمة شك متزايد حيال نجوم كرة القدم وما تدفعه الماركات العالمية لكي ترتبط بهم. فكرة القدم في الواقع حول اشخاص في حانات يأكلون رقاقات البطاطا المقلية ويشاركون اصدقائهم في الابتهاج والتحليل، ان كرة القدم موضوع يؤجج مشاعر دافقة اناس يتحدثون حولها للابد. وقد لايتسامحون ابدا عندما يكون اداء الماركات العالمية غير مقنع».

احدى عشاق كرة القدم تقف وسط غابة من الاعلانات للرعاة الرسميين



فرنسا ٩٨ اضخم حدث رياضي للترويج والتسوق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بمزيد من الحزن والأسى

ينعى

سالم بن ابراهيم السامان

المغفور لها بإذن الله

شقيقته

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس
الموافق ١٩٩٨/٥/١

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

سيوارى جثمان الفقيدة الى مثواها الأخير
في إمارة رأس الخيمة وذلك اليوم الجمعة
الموافق ١٩٩٨/٥/٨ بعد صلاة الجمعة

تقبل التعازي بمنزل العائلة في المعيريض
(هاتف رقم ٠٧/٢١١١٣٦)

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الباز.. في محاضرته حول «العولمة وتحديات القرن المقبل»:

الدول العربية والاسلامية مطالبة بصوغ نظرتها لمواجهة العولمة
الدول الغنية تفتح الحدود أمام رأس المال وتغلقها بوجه المهاجرين
ظهرت فكرة العولمة بعد انهيار الماركسية وتفكك الاتحاد السوفييتي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

أكد المستشار السياسي للرئيس المصري د. أسامة الباز انه لا سبيل أمام الدول العربية والاسلامية للدخول في عصر العولمة الحالية والتعامل معها الا عن طريق بلورة فكرة نظام العولمة، ونظام متكامل.

وقال في محاضرة ألقاها بالدوحة مساء أمس الأول بعنوان «العولمة وتحديات القرن المقبل» ان الدول الاسلامية ليست دولا مهمشة تستقبل كل غث وسمين، بل هي دول تمتلك مقدرات، وتستطيع أن تفرض رأيها، وان تحكم قيمها وتعبر عن رؤيتها، وأن تفرض وجهة نظرها أمام العالم، وأن تسمع رأيها للمجتمع الدولي إذا أحسنت استغلال الفرص المتاحة لها، وذلك عن طريق تبني أفكار عملية تعمل على هذا الصعيد كالتبادل التجاري الحر بينها مما يعمل على المحافظة على ثقافتها أملم ما يسمى بالثقافة الجماهيرية أو العولمة، وأن تضع أسسا وثوابت للتعامل مع الدول المتقدمة.

وأوضح الباز انه إذا أرادت الدول الاسلامية أن تتبنى وتصوغ فكرة العولمة فيجب أن تعمل حسابها للمفارقات الموجودة بينها وبالتدريج دون التأثير على مصالح الدول الأخرى والا تبقى حبرا على ورق.. مشيرا في هذا الصدد الى التجربة الناجحة التي قامت بها جامعة الدول العربية بالقرار التي اتخذته العام الماضي والخاص بالسوق العربية المشتركة مؤكدا انه إذا استطاعت الدول أن تفعل ذلك فسيكون شيئا طيبا يمكن أن نمضي معه قدما ونساهم من خلاله في العالم.

البحث عن الخيارات

ودعا الباز الى أهمية التعرف على العولمة وأبعادها قدر الامكان حتى نصوغ ونشكل رؤية لموقف عربي محتمل، مشيرا الى أهمية هذه الرؤية حتى تشارك الجماهير المثقفة قبل أن يصوغ الساسة موقفا محددا إزاءها.

واستطرد قائلا: لابد أن نفهم الظاهرة، أولا بقدر الامكان، ثم نبحث عن الخيارات المتاحة أمامنا بحيث لاتكون بالضرورة خائفين ولانتحرك بين قطبين، مستشهدا بقول أحد المفكرين اللبنانيين الذي قال: ان موقفنا من هذه القضايا هو التأرجح بين اللعنة والتقديس.

وتحدث عن قضية الهيمنة والدين والدولة، فتعرض للعولمة بالقول: ان القطبين لايزالان مغرورين تجاه العولمة، وان أسئلة عصر النهضة مازالت قائمة رغم مرور أكثر من قرن على طرحها، ولم يتم تجاوزها حتى الآن، وان الأمل في تجاوزها ينطلق بالتحرر من هذه القطبية الحادة في تقديم اجابات موضوعية عقلانية متحررة من هواجسنا تجاه الغرب وخوفنا من شبح التبعية والانبهار به من جهة أخرى، مشيرا الى أنه قد آن لنا أن نتحرر من كل ذلك بعد مرور أكثر من قرن على العلاقة مع الغرب، ومرور الزمن الكافي، فهذه نقلة العولمة الراهنة التي لانستطيع توقيت أحوالنا تجاهها وتجاه مستحقاتها الداهمة.

ففي السنوات الأخيرة أخذنا في استخدام تعبير العولمة لكي نصف حالة يمر بها العالم في الفترة التي نمر بها حاليا في الزمن المعاصر.

وتساءل د. الباز عن تعريف العولمة، وهل هناك تعريف دقيق لهذه الظاهرة. وهل هناك فعلا ظاهرة تدعى العولمة أصبحت واقعا نعايشه ومفروضا علينا أن نتعامل معه إما بالقبول أو الرفض، وإذا كانت المسألة افتراض هذه الظواهر وتعريفها في اطار علمي تعليمي دقيق، وانها تستعصي على التعريف، فستكون كباقي تعبيرات العلوم السياسية، فيصعب فيها الحديث بدقة، والتعريف على نحو منضبط.

وذكر بأنه رغم ان تعريف العولمة ليس جديدا، وان استخدم هذا التعبير باللغة الفرنسية منذ أكثر من قرن عندما انشىء الاتحاد الدولي للبريد، فقال بعض الفنيين أن العالم أصبح يتجه نحو العولمة، وان مرفق البريد أصبح عالميا بعد أن كان وطنيا. ومجرد انشاء الاتحاد القومي يعني ان الكلمة ليست حديثة، لكنها بالحدود والأبعاد التي وصلتنا حاليا تعتبر حديثة تستخدم استخداما اصطلاحيا معينا.

وأشار الباز الى أن علماء السياسة والاجتماع يقولون ان العالم يمر بعد الحرب العالمية الثانية بمرحلتين يطلقون عليهما ما بعد الحداثة، وان هذه الظاهرة الجديدة من العولمة أصبحت هي السائدة في فترة ما بعد الحداثة. وبنيت على اعتبارات جديدة لم تكن متاحة في السبعينات ولا الثمانينات، وانما بدأت تظهر في أواخر الثمانينات ولم تأخذ الشكل النهائي.

ظاهرة ديناميكية

وأوضح الباز ان العولمة ظاهرة ديناميكية ليست ثابتة، أو جامدة، تتحرك وتعكس تحولا معينا، ولايمكن رصدها بدقة، ويقال انها ظاهرة أصبحت ثابتة، واكتملت صورتها، بل انها مازالت في مرحلة التطور والتحول المستمر، ولذلك أقول بأننا لدينا القدرة على التأثير بهذه الظاهرة. ولا يصح أن نأخذ منها ولدينا خيار ثالث وهو المشاركة في التأثير عليها. بحيث تصبح بقدر الامكان مرادفة للقومية العربية، ودارئة للأخطار التي يمكن أن تنجم عنها.

وعندما كثر الحديث عن العولمة أو «الكوكبة»، ومثل هذه القضايا والمفاهيم فإن كثيرا من النظريات والعقائد السياسية توصف بأنها عالمية. فالنظرية الماركسية مثلا كانت ظاهرة عالمية. وكذا الكثير من النظريات الوظيفية تتسم بنفس فكرة العالمية. فهي ليست قومية قاصرة على جماعة معينة.

العولمة أو العالمية. علماء الاقتصاد يختلفون عن علماء السياسة بوضع التعريفات، وإن كانت قد بدأت في مفهومنا المعاصر في النواحي الاقتصادية ثم تعدتها للنواحي الأخرى. إذن هذه العناصر المختلفة قد تضافرت في هذه الظاهرة وفي سيرتها التي نعرفها ونحاول أن نتعرف عليها.

الأسباب

وعاد د. الباز للتساؤل عن الأسباب التي أدت الى بروز هذه الظاهرة في نظر الكثيرين قائلا: ان الأمر يرجع الى انهيار الاتحاد السوفييتي وتفككه وسقوط النظام الماركسي فسقطت الأطروحة الماركسية نفسها. وسقط النظام السياسي، والدولة التي كانت تمثل الكيان السياسي والاجتماعي لهذه الظاهرة، وأشار الى أنه في الغرب يقولون ان العالم بعد الحرب العالمية الثانية كان بإزاء قطبين عالميين لكل منهما عقيدة أو نظام سياسي أو فلسفي واقتصادي واجتماعي معين، وقد سقط أحد القطبين وأصبح هناك نظام واحد. ولذلك لم تعد هناك مسألة القطبين. وانما أصبح هناك قطب واحد يهيمن على مصالح العالم ويفرض أساليبه والقضايا التي يتعرض لها، وهو ما نتج عن سقوط القطب الآخر، وهذا يعني سيادة النظام الرأسمالي لانه الأقرب الى الفطرة، وأكثر ملاءمة للتقدم والتنمية، مشيرا الى أن هناك عوامل معينة لظهور هذه الظاهرة. وهي أنه بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وقبله بقليل برزت عوامل اقتصادية معينة، وهي تنامي نشاط الشركات التي تسمى متعددة الجنسية، ومعنى ذلك انها تتعدى حدود الدول الأخرى، ويقال ان عدد هذه الشركات في عام ١٩٦٠ بلغ ٢٠٠ شركة تمارس أنشطة كبيرة في أنحاء العالم ويقدر عددها الآن بنحو ٤٠ ألف شركة وهي شركات ضخمة لها تأثير قوي على اقتصاد العالم، وهناك شركة واحدة من هذه الشركات وهي الشركة اليابانية للتلغراف والهاتف بلغت ايراداتها عام ١٩٩٤ (١٨٨) مليار دولار. وشركة ميتسوبيشي ايراداتها بلغت ١٧٥ مليار دولار، وهناك دول كثيرة ليست فقيرة، انما متوسط ايراداتها ٥٠ مليار دولار.

وأشار الى أن ٥٠٠ من هذه الشركات كانت ايراداتها في عام ١٩٩٤ (١٠,٢) تريليون دولار، أي ألف مليار دولار. وهذه الشركات تشكل ٤٤٪ من انتاج العالم بأسره. ولكن أين توجد هذه الشركات وماهي جنسياتها الأصلية؟

ولنأخذ ٥٠٠ شركة نجد أن ١٥٥ شركة منها تنتمي الى دول تابعة للاتحاد الاوروبي، و ١٥١ شركة تابعة للولايات المتحدة الأمريكية. و ١٤٩ شركة تابعة لليابان، و ٢٨ شركة لدول غربية أخرى، و ٨ شركات لكوريا الجنوبية. وثلاث شركات للصين. وشركتين من تايوان وشركة واحدة من هونج كونج. وأكبر عشر شركات في العالم ٦ منها باليابان. وثلاث منها أمريكية، وشركة واحدة بريطانية - هولندية (شركة شل). فهذه الشركات تتداخل أنشطتها وتحدث تأثيرا بحيث لايعرف المرء ماهي جنسية المنتجات ولا الأموال التي تتحرك فيها.

وقال ان بروز مؤسسات عالمية اقتصادية قوية اكتسبت قوة كبيرة جدا ليس فقط للصندوق الدولي، انما لمنظمة التجارة العالمية التي أصبحت لها اختصاصات كثيرة بحكم تنظيم التجارة بين الدول بعد اتفاقية «الجات» التي أصبحت تتداخل مع اختصصات الدول.

ومعنى ذلك أن الدول لم تعد لها السيادة الكاملة التي كانت لها في الماضي، وانما هناك مؤسسات تزاحمها. وهي أن تفرض عليها شروط معينة، وتملك العقاب والثواب.

وأشار د. الباز الى أن العالم شهد ظاهرة أخرى وهي انتشار التكتلات الاقتصادية الكبرى في الاتحاد الأوروبي وكندا والولايات المتحدة والمكسيك. وهناك اتحاد يجمع بين جانبي المحيط الهادي والولايات المتحدة وكندا واليابان ودول أخرى.

على صعيد آخر فإن هذه التكتلات الاقتصادية الكبرى تجعل من الصعب على الدول الصغيرة أن تدير أمورها في هذا الخضم الكبير، فكيف لدولة صغيرة أن تتعامل مع هذه العناصر الضخمة. القوية التي أصبحت لها القدرة الكبيرة جدا في التحكم بالمعاملات وقضايا أخرى كثيرة مثل الأسعار والانتاج وغيرها من الأمور.

وهناك أيضا عوامل تكنولوجية وعلمية أدت الى تنامي هذه الظاهرة. وأشار الى أن ثورة المعلومات في غاية الأهمية. ولابد أن نستوعبها إذا كنا نريد تحديد موقفنا في هذه الظاهرة. وهي تحتاج منا الى أن نتحرك. فليس هناك حد أو قيد على قدرتنا على الاسهام فيها بحيث يكون العقل العربي داخلا في عملية تحقيق هذه الثورة. وتطويرها لانها بمعلوماتها تتضاعف. فمن الذي يستطيع ملاحقة هذه العلوم إلا إذا كان مساهما فيها. وكثيرا من هذه المعلومات متاحة عن طريق الأجهزة الحديثة كالإنترنت، وأصبحت المعلومات تشكل علما متطورا.

وقال ان مشكلة السكان انهم يتزايدون في الدول الفقيرة بمعدلات أكثر من الدول المتقدمة، مشيرا الى أن الدول الغنية تفرض قيودا على هجرة الناس من الدول الفقيرة اليها. في حين انها تفرض عليها فتح الحدود في اطار اتفاقية «الجات» التي وقعت عام ١٩٩٤. فقد فرضت على كافة الدول أن تترك حرية الانتقال لرأس المال. ولكن ليس هناك حرية لانتقال الأفراد، وأصبحت هناك مشكلة اللاجئين. وهي مشكلة دولية، وأصبح للجريمة المنظمة أبعاد عالمية. ومشكلة ظهور أمراض جديدة لم يعهدها العالم من قبل مثل «الايدز»، أو أمراض أخرى اندثرت إلا أنها عادت للظهور مثل الدرن والسل الرئوي بعد أن كان العالم قد تمكن من القضاء عليها. ونحن لانعرف ماهي الأمراض التي قد تظهر، مشيرا الى أن كل هذه المشاكل والعوامل أسهمت في بلورة نظام العولمة. الذي أميل الى أنه ليس نظاما مكتملا.

د. أسامه الباز

في تركيا.. «الشارب» يحدد الانتماء السياسي

الكثيف المهدل من الجانبين لليمينيين.. و «الفراشة» للاسلاميين
حليقو الشوارب جنود.. واليساريون يفضلونه يلامس الشفة السفلى



اسطنبول: يكاد الشارب يكون مرادفا للهوية التركية. فالشارب هو اول ما يشد انتباه الزائر حين يتصفح وجوه المارة فى الشارع. انه كما يقول هاشم اوزكورت احد المزينين فى اسطنبول مظهر يميز الاتراك.

لكن هذا الرمز التركي لم ينج من الحملة التى تقوم بها الدولة العلمانية ضد الحركات الاسلامية فى تركيا.

وقد وصل الامر الى حد اصدار تعليمات حكومية تحدد للموظفين طول الشارب وشكله المقبولين رسميا. والشارب الرسمي يجب ان يكون مشذبا والا يتجاوز الشفة العليا الى الاسفل.

وعلى قياس المثل المعروف قل لي من تعاشر اقل لك من انت يمكن للمثل التركي ان يكون اعرفوهم من شواربهم.

وهناك اجماع كما يقول اوزكورت والعديد من زبائنه الذين ينتظرون دورهم لقص الشعر وتشذيب الشارب او اللحية، على ان الشارب الكثيف المتهدل من الجانبين يعنى ان صاحبه من اليمين المتطرف. اما الشارب الصغير الذي يبدو كالفرشاة والذى اشتهر به زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان فهو يشير بصراحة الى الانتماء للتيار الاسلامي.

وعادة ما لا يكون الشارب الاسلامي وحده اذ ترافقه لحية يطلقها صاحبها تيمنا بما ينسب الى المتدينين الذين يتصحون الشبان عادة بالقول «حفوا الشوارب وعفوا عن اللحى» اقتداء بقول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

اما الشارب الطويل الذي يتمدد على طول الشفة العليا ليلامس السفلى فهو شارب اليساريين التقليديين.

وتادرا ما لا يطلق الشباب الاتراك شاربهم ..واذا ما التقيت شابا حليق الشارب فهو فى الغالب مجند لان انظمة الجيش تقضى بالحلاقة يوميا ولا تسمح باطلاق اللحية او الشارب.

حنفي بولات وهو مزين ايضا قال مفاخرا لقد عدت الى الشارب بعد الخدمة العسكرية وشاربي ليس قصيرا ولا طويلا ولا هو متجه الى الاعلى و لا الى الاسفل انه .. شارب حيادي لا يكشف من شخصية حامله سوى انه تركي .

وتختلف الشوارب ايضا لا تبعا للاتجاه السياسي فقط وانما ايضا تبعا لاسلوب الحياة فشارب القروي غير شارب ابن المدينة.

واذا كان الشارب على شكل جناحي طائرة يكادان لا يلتقيان فى الوسط فان حامله على الارجح من اهالى اسطنبول او اى مدينة كبرى. اما الشارب الذي ينتهى طرفاه مفتولين والذي يطلق عليه اسم الشارب العثماني فهو الشارب التقليدي الذي يرمز للحنين الى الماضي.

اما اذا كان المقصود ابراز التدين فان الشارب وحده لا يكفي لان المسلم الحقيقي يجب ان يكون ملتحيا كما يؤكد اوزكورت.

والحاج الذى ادى الفريضة يطلق عادة لحيته ويمشطها الى الخارج. اما الشبان فيتفننون فى تحديدها وتشذيبها وهى عادة ما تكون قصيرة.

وقد اثارت اللحية مشكلة كبيرة بين الحكومة التركية والحركات الاسلامية. وتطالب الحكومة التركية موظفيها بان يحلقوا ذقونهم يوميا.

وقد ادى قرار حظر اطلاق اللحى فى الجامعة الى تظاهرات عاصفة فى جامعة اسطنبول اضطرت الحكومة بعدها الى التراجع.

وقد انتقد اوزكورت التحرك الحكومي فى هذا الاطار معتبرا ان الامر يتعلق بالحريات العامة من حق اى انسان ان يكون مظهره كما يشاء طالما انه لا يعمل ما يخالف القوانين .

وختم بالقول ان الاتراك يعتزون كثيرا باللحية والشارب لكنه اضاف معتذرا لقد عمدت الى حلاقة شاربي الشهر الماضي بعد ان اصبح الطقس حارا جدا .

مركز اقليمي لمجلس المياه العالمي بالقاهرة

القاهرة: أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصرى ورئيس المجلس العالمى للمياه أنه قد تمت الموافقة على انشاء المركز الاقليمى للمجلس عن قارة أفريقيا ومنطقة الشرق الاوسط بالقاهرة وذلك ضمن خمسة مراكز أخرى فى كندا وايطاليا وأستراليا والهند -- موضحا أن هذه المراكز ستقوم باعداد الدراسات الخاصة بالرؤية المستقبلية لقضايا المياه فى العالم.

وقال فى تصريحات أمس فى ختام اجتماعات المجلس العالمى للمياه التى بدأت فى القاهرة أول أمس أنه تمت مناقشة الانشطة الخاصة بالمجلس العالمى للمياه خلال العامين القادمين لاعداد الرؤية المستقبلية للمشكلات المائية على مستوى العالم والتى سوف تعرض على مؤتمر (ديلفت) بهولندا فى عام ٢٠٠٠.

وأشار الى أن اعداد الرؤية المستقبلية بالمشاكل والحلول الخاصة بالمياه يتطلب توفير خمسة ملايين دولار وافقت الحكومة الهولندية على توفير ٢,٥ مليون دولار منها بالاضافة الى نصف مليون دولار مساهمة كندية.

(ق ن أ)

وزير الدفاع الهندي يجدد تحذيره من الخطر العسكري الصيني

■ نيودلهي: جدد وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز تصريحاته المعادية للصين التي سبق ان لقيت موجة من الاستنكار من جميع الجهات واكد امس ان على الهند ان تعزز وجودها العسكري على الحدود مع الصين.

وقال فرنانديز للصحافيين في كلكوتا بشرق البلاد «علينا تعزيز حدودنا مع الصين ولا يمكننا ان نقلل من الاولوية في مجال الدفاع في ما يتعلق بالصين».

ويبلغ فرنانديز الثامنة والستين من العمر وهو اشتراكي تتضارب الآراء حوله وعضو في الائتلاف الحكومي الذي يترأسه القوميون الهندوس. وقد اكد الاحد الماضي ان «الصين تشكل الخطر الكامن الرئيسي» بالنسبة الى الهند وان على نيودلهي ان تجهز نفسها بالسلاح النووي اذا لزم الامر.

وقد اثارت هذه التصريحات انتقادات عنيفة من قبل بكين كما تنصل منها رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي. وكان فرنانديز وهو من منتقدي الصين منذ زمن طويل قد خفف امس الأول من لهجته مؤكدا انه مع الحوار الصيني الهندي الجاري حاليا.

لكن الصحف والمعلقين الهنود استمروا في انتقاده.

وكتبت صحيفة «ازيان ايج» تعليقا انتقدت فيه الوزير بعنف وقالت انه «يتصرف بطريقة تخلو من أي مسؤولية» مهددا بذلك العلاقات الثنائية الحساسة وواضعا رئيس الوزراء في موقع محرج.

يشار الى ان حربا قصيرة نشبت بين الهند والصين في ١٩٦٢. ويجري البلدان محادثات منذ ١٩٨٠ من اجل تطبيع العلاقات. وفي حين تؤكد الهند ان الصين ما زالت تسيطر على ٤٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي الهندية تطالب بكين بمناطق في شمال شرق الهند. (أ ف ب)

مؤتمر ثقافي لاقرار خمسينية النكبة

■ عمان - الاتحاد:

تنظم وزارة الثقافة الفلسطينية يوم السبت المقبل مؤتمرا ثقافيا في مدينة رام الله لاقرار وثيقة «خمسينية النكبة» التي صاغها الشاعر الكبير محمود درويش ومناقشة وضع الثقافة الفلسطينية خلال نصف قرن مضت على تشرد الشعب الفلسطيني من وطنه.

وستقرأ وثيقة خمسينية النكبة الموجهة لشعوب العالم في ختام اعمال المؤتمر بعد اقرارها من قبل المشاركين. فيما سيتطرق المؤتمر لعدة مفاصل ثقافية اعدت بشأنها اوراق عمل ابرز عناوينها صراع الثقافة الفلسطينية في مجال بناء الهوية الوطنية. وهل عبر الادب والفن الفلسطيني كما ينبغي عن النكبة؟

وموقع فلسطين على خارطة الثقافة العربية والاشكالات العامة للثقافة الفلسطينية والعمق الفلسطيني والثقافي والتراثي واشكالات الحداثة في الواقع الفلسطيني.

ويستمع المؤتمر لشهادات مثقفين واكبوا الحركة الثقافية الفلسطينية على مدار النصف قرن الماضي. كما سيناقش محورا حول علاقة المثقف بالسلطة.

وشارك بأعداد اوراق عمل هذا المؤتمر مثقفون فلسطينيون من الداخل والشتات منهم فيصل دراج. وعزالدين المناصره، ورشاد ابو شاور. وانطوان شلحت، وصبحي شحروري. وحسن خضر ونبيل ابو علي. ووليد ابو بكر. وطه محمد. وسلمان الناطور.

مصرع ٥ ثوار أكراد

خطة تركية لاختطاف أوجلان من دمشق أو سهل البقاع

انقرة: كشفت احدى المحطات الاخبارية الخاصة فى تركيا ان قادة الجيش التركى وضعوا خطة لاختطاف واغتيال عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى المعارض المقيم حاليا فى دمشق.

وعلى حد قول محطة (ان تى فى) الاخبارية فان القادة العسكريين اجتمعوا مع الرئيس سليمان ديميريل خلال جولته مؤخرا فى احد المواقع العسكرية على الحدود مع العراق واكدوا له انهم اتخذوا كافة التدابير الامنية والعسكرية لتحقيق المهمة.

واوضحت ان القيادة العسكرية ستقوم فور موافقة الحكومة على خطتها بعملية اختطاف اوجلان من دمشق او خلال تنقلاته بينها وبين سهل البقاع.

ومضت الى القول ان القيادة العسكرية التركية وضعت خططا اخرى تستهدف التواجد السياسى والعسكرى لحزب العمال الكردستانى فى سوريا والعراق وفى مرحلة ثانية ايران اذا تراجعت طهران عن سياستها الايجابية الحالية.

وكانت وسائل الاعلام التركية قد تحدثت من قبل عن خطة تركية اسرائيلية

لتنفيذ مخطط اختطاف اوجلان التى اصطدمت انذاك برفض الحكومة خشية ردود

الفعل الدبلوماسية.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية فى انقرة ان الخطة التى كشفت عنها محطة (ان تى فى) تاتى بعد يوم من تصريحات للرئيس سليمان ديميريل هاجم فيها سوريا بشدة واكد خلالها قدرات انقرة للرد على سياسات دمشق المعادية لبلاده حسب قوله .

كما نقلت وسائل الاعلام التركية تصريحات سفير سوريا فى واشنطن وليد المعلم التى اكد فيها حق سوريا فى لواء اسكندرونه مؤكدا ان بلاده ستسترجع هذا اللواء بعد تحرير الجولان.

واعلن مصدر رسمي تركي أمس في ديار بكر (جنوب شرق) ان القوات التركية قتلت خمسة من حزب العمال الكردستاني واسرت سادسا في اشتباكات وقعت يوم الاربعاء في جنوب شرق الاناضول.

وبذلك تكون خسائر الحزب قد بلغت ٩٥ شخصا بين قتيل وجريح واسير. بينهم ما لا يقل عن ٨٥ قتيلا، في العملية الواسعة النطاق التي بداها الجيش التركي في ٢٦ ابريل في شرق وجنوب شرق الاناضول.

من جهة اخرى. ذكرت مصادر محلية ان تعزيزات عسكرية ارسلت منذ ايام من ديار بكر باتجاه الخابور. المركز الحدودي الوحيد مع العراق مما يمكن ان يكون تحضيرا لعملية اختراق في شمال العراق. (وكالات)

ميلر الى قبرص لاستكمال جهود هولبروك

واشنطن: أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية في واشنطن جيمس فولي ان المنسق الأميركي لقبرص توماس ميلر يزور الجزيرة مجددا خلال مايو الجاري لاستكمال المساعي التي يقوم بها الوفد الرئاسي الأميركي ريتشارد هولبروك.

وقال فولي أمس الأول أن «الولايات المتحدة مستعدة لمواصلة جهودها لتسهيل التوصل الى اتفاق».

وكان هولبروك الذي قام بزيارة لقبرص استغرقت أربعة أيام. اشار الاثنين في نيقوسيا الى أن المحادثات بين طرفي النزاع في قبرص تواجه «مأزقا موقتا». لكنه رفض الكلام عن فشل مهمته في الجزيرة.

وأوضح فولي ان «المرحلة المقبلة ستكون عودة السفير ميلر الى قبرص خلال الشهر الجاري لمواصلة الجهود الاميركية». ولم يعط فولي أي تفاصيل عن برنامج زيارة ميلر.

(أ ف ب)

في مؤتمرها الوطني بدمشق.. اليوم

الجبهة الديمقراطية تعلن استعدادها للمشاركة في مفاوضات الحل النهائي

■ دمشق - عساف عبود:

كشفت مصادر قيادية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بأن المؤتمر الوطني للجبهة الذي ينعقد اليوم الجمعة في مخيم اليرموك بدمشق. ويضم ممثلي القدس والضفة والقطاع واقطار الشتات سيطرح فيه الامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمه اعلانا سياسيا الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بحضور تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. واضافت مصادر الجبهة الديمقراطية «للاتحاد» بان الجبهة سوف تعلن عن استعدادها للمشاركة بمفاوضات الحل الدائم وستدعو لاعلان بسط السيادة الفلسطينية على الارض المحتلة عام ١٩٦٧.

وكشفت هذه المصادر «للاتحاد» بأن نايف حواتمه وتيسير خالد سوف يوجهان النداء التالي الذي هو بمثابة اعلان سياسي موجه لرئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات والى القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وهو اعلان توحيدي تتضمن عناصره التالي:

١- اعلان بسط السيادة الفلسطينية على كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والمعترف بها كأراض فلسطينية وذلك في مايو ١٩٩٩ على ان يصدر هذا الاعلان عن منظمة التحرير باعتبارها المرجعية العليا لكل الشعب الفلسطيني. ودعوة العالم للتدخل من اجل سحب جيش الاحتلال من اراضي دولة فلسطين.

٢- استعداد الجبهة الديمقراطية للمشاركة الفورية في مفاوضات الحل الدائم على اساس المرجعية الدولية ٢٤٢و٣٣٨ والارض مقابل السلام والحل العادل لقضية اللاجئين وفق القرار ١٩٤ وفي اطار صيغة دولية مناسبة تسمح باستعادة التنسيق والترابط بين مسارات التفاوض العربية وتكفل اشرافا دوليا على عملية السلام بدلا من التفرد الامريكي. وبالمشاركة الحيوية للامم المتحدة.

٣- اعلان قيام الدولة الفلسطينية في مدة اقصاها مايو ١٩٩٩ باعتبارها دولة لكل الشعب داخل وخارج فلسطين وبما لا يمس حق اللاجئين بالعودة. واستنادا الى وثيقة اعلان الاستقلال الصادرة عن المجلس الوطني في ١٩٨٨/١١/١٥.

ان الخطوات المطلوبة لذلك تتطلب:

١- وقف المفاوضات حتى الوقف الكامل للاستيطان.

٢- ازالة التوتر داخل الصف الفلسطيني واطلاق سراح كل المعتقلين من سجون السلطة.

٣- التوجه فورا نحو الحوار الاستراتيجي الفلسطيني - الفلسطيني والاستعداد لاجتماع متكامل مع عرفات وبحضور حواتمه، جيش، الشيخ احمد ياسين ومشاركة الآخرين، وليس اجتماع منقوص كما يدعو له عرفات مع حواتمه لاغراض تكتيكية اعلامية قصيرة النظر.

مؤتمر القدس في الرباط

الجامعة العربية تنظم تظاهرة في ذكرى النكبة

■ القاهرة - الاتحاد:

بدأت الامانة العامة لجامعة الدول العربية استعداداتها لتنظيم تظاهرة عربية كبرى لاحياء ذكرى النكبة في مقر امانة الجامعة بالقاهرة يشارك فيها المندوبون الدائمون للدول الاعضاء ورجال الفكر والسياسة العرب وسيتم عرض فيلم وثائقي عن النكبة في كل المحطات والفضائيات العربية. وقال محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة انه تم توجيه الدعوة الى البعثات العربية في الخارج للاتصال بوزارات الخارجية والجاليات العربية ووسائل الاعلام لاحياء ذكرى النكبة. كما يجري الان التنسيق لعقد اجتماع دولي حول القضية الفلسطينية بأبعادها والقرارات الصادرة بشأنها عن مجلس الامن وتنظيم برنامج حافل تشارك فيه بعثات الجامعة في انحاء العالم لعقد ندوات بهذه المناسبة. ومن جهة اخرى تنظم الجامعة العربية مؤتمرا دوليا حول القدس في شهر فبراير القادم بالاشتراك مع منظمة المؤتمر الاسلامي في الرباط تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ويشارك فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ورئيس المفوضية الاوروبية والمبعوث الاوروبي في عملية السلام. صرح بذلك صالح بكر الطيار رئيس مركز الدراسات العربي الاوروبي عقب اجتماعه مع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد واضاف أن المركز سيقوم باعداد المحاور التي سيتم مناقشتها خلال المؤتمر. وتشمل وضع القدس في التشريعات الدولية والاديان السماوية، ومستقبلها في التنمية الاقتصادية. وسيشارك في اعمال هذا المؤتمر ايضا المنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس. وممثل عن اليونسكو ومفتي وبطريرك القدس بالاضافة الى كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي، ووزراء الشئون الاسلامية في الدول الاسلامية. وعدد من مسئولي الفاتيكان.

السلطة تجدد نفي موافقة عرفات على «أبوديس» عاصمة لفلسطين

■ عمان - الاتحاد: جدد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث نفي ما اوردته وسائل الاعلام الإسرائيلية بشأن موافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال استقباله وفدا اميركيا على ان تكون بلدة ابو ديس عاصمة للدولة الفلسطينية بدلا من القدس.

واكد شعث في تصريح مكتوب صدر عن المكتب الصحفي إن ما ذكرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية نقلا عن الرئيس عرفات ليس صحيحا وضرب من ضروب التخريف. وقال ان الرئيس عرفات تحدث مع اعضاء الوفد الاميركي عن ما يسمى بـ «مشروع ابو مازن - بيلين» واعتبره مشروعا مقترحا ولا يعني بأي شكل من الاشكال تخلي السلطة الفلسطينية عن القدس المحتلة عام ١٩٦٧ كعاصمة ابدية لدولة فلسطين.

واوضح شعث انه لم يرد في حديث الرئيس عرفات اي شيء يشير الى ان ابو ديس ستكون بديلة عن القدس الكاملة كعاصمة للدولة الفلسطينية. وقال: مع تقديرنا لعضو الكونجرس الاميركي هنري سيجمن والوفد المرافق له الا ان ما اعلنته الصحيفة محض «كذب».

يشار هنا الى ان اكاديميين فلسطينيين واسرائيليين كانوا قد توصلوا لوثيقة حول الوضع النهائي لقضية القدس المحتلة تتضمن اقامة العاصمة الفلسطينية في قرية ابو ديس القريبة من القدس مع اعطاء السلطات الفلسطينية بعض الصلاحيات في القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧، وخاصة في مجالي الخدمات والرعاية الدينية.

واطلق على الوثيقة التي توصل لها هؤلاء اسم «وثيقة ابو مازن - بيلين» لأن هذه اللقاءات جرت بعلمهما. غير ان السلطة الفلسطينية نفت علاقتها الرسمية او تبنيها لهذه الوثيقة.

البقاء لله

مدير إدارة منطقة أبوظبي التعليمية

ونائبا المدير ورؤساء الأقسام والموجهون وكافة العاملين بالمنطقة

يشاطرون الأستاذ

إبراهيم أحمد سعيد المنصوري

مدير مدرسة الطبري

الأحزان في وفاة **والده**

والاستاذ **سراج الدين عبدالخالق عمارة**

أمين سر الطبري

الأحزان في وفاة **شقيقه**

للفقيدين الرحمة ولآلهما الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

هكذا صدر الأصل



ليبيد والدراجة

■ الكسندر ليبيد يقود دراجة في كراسنويارسك التي فاز برئاسة منصب الحاكم فيها في الجولة الأولى من الانتخابات ويستعد للجولة الثانية يوم ١٧ مايو الجاري. (رويترز)



مصافحة الغريمين

■ رئيس الوزراء البريطاني الحالي توني بلير يصافح سلفه جون ميجور في مدرسة بايرلندا حيث يشاركان في حملة لحشد التأييد لاتفاق السلام. (رويترز)

واشنطن: كوبا لاتشكل خطراً على أمريكا أو جيرانها

واشنطن: جاء في تقرير جديد لوزارة الدفاع الامريكية /البنتاجون/ والمخابرات ان جيش كوبا المستنفد لم يعد يشكل اى خطر حقيقى على الولايات المتحدة او جيرانها لكنه لم يستبعد قدرة هافانا على انتاج اسلحة بيولوجية قاتلة.

لكن وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين اعرب فى رسالة بعث بها الى الكونجرس الامريكى الى جانب تقرير لتقييم الوضع فى كوبا عن قلقه بشأن القمع السياسى والاقتصادى الذى تعيشه كوبا وايضا من امكانية استغلال الجزيرة كقاعدة لانشطة التجسس على الولايات المتحدة.

وجاء فى التقرير الذى اعدته وكالة المخابرات الدفاعية بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية سى·اى·ايه· ان القوات المسلحة الكوبية قلصت بمقدار النصف وانخفض عدد افرادها الى ٦٥ الف فرد بعد ان كانت علم ١٩٨٩ اكبر قوة عسكرية فى امريكا اللاتينية.

وقال التقرير «نقص الموارد الحاد اجبر القوات المسلحة الثورية الكوبية على خفض التدريبات بصورة كبيرة» واشار الى ان عددا كبيرا من القوات الكوبية يستخدم الان فى القطاع الزراعى وانشطة اخرى. «وفى الوقت الراهن لا تشكل كوبا اى خطر عسكرى ملموس على الولايات المتحدة او اى دولة اخرى فى المنطقة· كما انه ليس لكوبا أي دوافع كبيرة للانخراط فى عمل عسكرى اكثر من الدفاع عن ارضها ونظامها السياسى»

لكن التقرير ذكر ايضا ان كوبا لديها واحدة من اكثر الصناعات البيولوجية تطورا فى العالم الثالث وان لديها القدرة على تصنيع أسلحة بيولوجية قاتلة.

ولم يقدم التقرير دليلا رغم ذلك على تصنيع كوبا لتلك الاسلحة.

وقال كوهين فى رسالته للجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى انه «قلق من امكانات كوبا لتطوير وانتاج عناصر بيولوجية». (رويترز)

حلف روسي ـ أوزباكستاني ـ طاجاكستاني لمواجهة الخطر الاسلامي القادم من الجنوب

■ أحمد الخميسي

شهدت موسكو لقاء قمة بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والأوزبيكي اسلام كريموف في الكرملين قيل انه يستهدف «مناقشة مجمل العلاقات بين البلدين» في محاولة لدفعها الى الامام خاصة على الصعيد الاقتصادي.

لكن اللقاء أسفر أمس الأول عن تأجيل التوقيع على «برنامج التعاون الاقتصادي لعشر سنوات» بين البلدين حتى منتصف اكتوبر هذا العام ليتم التوقيع عليه خلال زيارة الرئيس الروسي الى طشقند في تلك الفترة. لكن القمة التي أجلت القضايا الاقتصادية أعلنت مبادرة سياسية جديدة بتشكيل حلف ثلاثي بين روسيا وأوزبكستان وطاجكستان لمواجهة ما سماه يلتسين بـ: «الخطر الأيديولوجي الواقعي الوافد من الجنوب خاصة أن تأثير الدول المجاورة يتنامى بشكل ملحوظ في أوزبكستان».

واعتبر الرئيس اسلام كريموف ان المحور الثلاثي يستهدف «مواجهة خطر الاصولية الاسلامية في آسيا الوسطى»!.

وبذلك اضافت روسيا الى الاشكال والاتحادات التي نشأت على هامش رابطة الدول المستقلة شكلا جديدا علاوة على ماكان قائما وهو: الاتحاد الثنائي بين روسيا وبيلاروسيا، والاتحاد الجمركي بين روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقرغيزيا، والاتحاد الاقتصادي، ورابطة دول آسيا الوسطى المصغرة. لكن المحور الثلاثي الجديد خلافا لكل ماسبق يركز على قضية «مواجهة التطرف الاسلامي» «دون تحديد دقيق لتلك المهمة مما يفتح الباب واسعا لمختلف الاجتهادات.

وكان يفجيني بريماكوف وزير الخارجية قد أعطى تعريفا دقيقا لموقف روسيا من هذه القضية الشائكة في خطاب بالأمم المتحدة عام ١٩٩٦ قال فيه ان روسيا «لاتتصدى للاسلام، ولايجوز تحريف مكافحة الارهاب على الصعيد الدولي وتحويله الى صراع ضد الاسلام والمسلمين». ومما يثير الشكوك ان ذلك المحور الثلاثي الذي انضم اليه الرئيس الطاجيكي باتصال هاتفي من دوشنبيه لم يطرح مفاهيم محددة، مكتفيا بالحديث عن «الخطر القادم من الجنوب» أي من افغانستان عبر طاجكستان:

وتتعمق تلك الشكوك اذا لاحظنا ان مشروع المحور الثلاثي قد برز فقط بعد ان تولى بوريس بيريزوفسكي الملياردير في الوقت الذي الغى فيه منصب وزير شؤون الرابطة في الحكومة الروسية. وفي الوقت نفسه أكد سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق باسم الكرملين على أهداف «المحور الجديد» بقوله انه: «يرمي للمواجهة المشتركة بين البلدان الثلاثة للتوسع الاسلامي في آسيا الوسطى وشمال القوقاز».

وبينما يتفق اسلام كريموف والرئيس الروسي على محور جديد كانت أوزبكستان تحديدا في القطب الأكثر تشددا في مناوئة الزعامة الروسية في آسيا الوسطى منذ استقلالها وتولى اسلام كريموف رئاسة الجمهورية في سبتمبر ١٩٩١. وخلافا لرؤساء دول آسيا الوسطى الأخرى كان كريموف الأكثر حدة في دعوة موسكو صراحة «للتخلي عن شوفينية الدولة العظمى» في تعاملها مع الدول الأصغر ومع أن أوزبكستان عضو برابطة الدول المستقلة الا أنها هي التي استضافت اللقاء الأول لزعماء آسيا الوسطى الذين اعلنوا خلاله عن انشاء رابطة أخرى مصغرة خاصة بآسيا الوسطى في يناير ١٩٩٣. وظل الرئيس اسلام كريموف الأعلى صوتا في حملات الانتقاد الموجهة لرابطة الدول المستقلة باعتبارها شكلا بلا محتوى فشل في انجاز أي هدف موضوع. ورفض اسلام كريموف أيضا الانضمام للاتحاد الجمركي الرباعي الذي أسسته وبيلاروسيا وكازاخستان وقرغيزيا في ٢٩ مارس ١٩٩٦.

وخلافا لكازاخستان التي ظلت حريصة على تشجيع الدور الروسي ـ اتجهت اوزبكستان لتوطيد علاقات خاصة بدول حلف الناتو ولاسيما تركيا وفقا لبرنامج «الشراكة من أجل السلام»، كما أبدت أوزبكستان دائما استعدادها للدخول في المشاريع التي تنقل خطوطها النفط الى الخارج بدون المرور عبر روسيا. لكن مخاوف النظام الاوزبكستاني الشمولي تقريبا من الأصولية الاسلامية دفعته دائما لاستبقاء جسر للعلاقة مع موسكو التي تتصدى على الحدود الطاجيكية للاخطار القادمة من افغانستان.

ذلك ان اوزبكستان تعد البلد الثاني المرشح لاكتساح الأصوليين الاسلاميين لاجوائه نتيجة للتداخل السكاني العرقي فيها بين الاوزبيك والطاجيك ونتيجة للطابع الصارم لحكم الرئيس اسلام كريموف. ولهذا كان كريموف من دعاة التشدد مع الحركات الاسلامية داخل بلاده وخاصة حزب «العدالة» وحركة «راستوخيز»، ولم تكن مصادفة ان تشهد فرغانة اضطرابات دينية واسعة التي عثر في قراها على مخازن للأسلحة والذخيرة. ولهذا أيضا كان اسلام كريموف من أكثر المتحمسين لارسال قوات من أوزبكستان الى طاجكستان للمشاركة في التصدي للاسلاميين هناك. وفي نفس الوقت فإن الكثافة الروسية في أوزبكستان (مليون وثلاثمائة ألف) تدفع الرئيس كريموف لعدم الاستهانة بالعلاقة مع روسيا.

وفي لقاء كريموف بسيرجي كيرينكو رئيس الوزراء الروسي ركز الجانبان على قضايا التعاون الاقتصادي التي يشكل حجم التبادل التجاري فيها مليارا ونصف مليار دولار سنويا. ومازالت أوزبكستان ـ التي كانت مصدر القطن الاول للاتحاد السوفييتي ـ تمثل الدولة الأكبر في آسيا الوسطى التي لاتخفي طموحها لتولي الدور القيادي الأول بين دول المنطقة اعتمادا على تعداد سكانها الكبير (عشرين مليونا) وعلى الصناعات التحويلية المتطورة، وصناعة السيارات «أو زدي أو» التي تصنعها أوزبكستان بتكنولوجيا يابانية في طشقند والتي تلقى رواجا في السوق الروسية، وكذلك الصناعات الكيميائية.

حول العالم

يلتسين والانترنت

■ موسكو: اعلن الكرملين أمس الأول في بيان ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيرد للمرة الاولى في الثاني عشر من مايو الجاري عبر الانترنت على اسئلة الجمهور قبل قمة الدول الصناعية الثمان بين الخامس عشر والسابع عشر من مايو في برمنغهام في بريطانيا.

واوضح البيان ان يلتسين سيرد اعتبارا من الساعة ١٣,٣٠ بالتوقيت المحلي على الاسئلة التي قد توجه اليه على عنوان الكتروني.

وبامكان مستخدمي الانترنت متابعة اللقاء مباشرة الثلاثاء خلال نصف ساعة على موقع شبكة التلفزة الامريكية ان بي سي حسب ما افاد الكسي الكسندروف المكلف بالعملية في شبكة ان بي سي.

وكان رئيس الحكومة البريطانية توني بلير اعطى مقابلة عبر شبكة انترنت الاسبوع الماضي لمدة ساعة من الزمن.

وباشر منتجو البرنامج في شبكة ان بي سي تجميع الاسئلة الموجهة الى يلتسين وسيقومون بـ «اختيار عدد منها» لتسليمها الى الرئيس الروسي.

واضاف الكسندروف «ان يلتسين سيتلقى ايضا اسئلة مباشرة خلال اللقاء. وبامكان أي شخص في العالم ان يوجه اليه اسئلة».

وسبق ان قامت ان بي سي بمقابلات مماثلة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف. (أ ف ب)

انتحار

■ طوكيو: قالت الشرطة اليابانية امس انها عثرت على جثة مسؤول فى وزارة المالية اليابانية مشنوقا فى نزل تابع للوزارة ورجحت انه انتحر.

وقالت الشرطة ان والد كوجى اونيشى وهو مدير قسم فى ادارة مؤسسات التنمية التابعة لمكتب التمويل الدولي اكتشف جثة ابنه الليلة قبل الماضية بعد ان كان قد اخطر الشرطة بتغيبه عن العمل فى نفس اليوم.

وعثرت الشرطة على رسالة موجهة الى والدي اونيشى قال فيها ان قرار الانتحار هو قرار شخصي ودعا لهما بالعمر المديد.

ولم تشمل اونيشى تحقيقات اجرتها الوزارة بشأن معاملات خاصة بين عدد من موظفيها وشركات التمويل وهى التحقيقات التى انتهت بمعاقبة ١١٢ موظفا واستقالة ثلاثة الامر الذى استبعد فضيحة الفساد كدافع للانتحار.

كما لم يحقق الادعاء مع اونيشي فى سلسلة من قضايا الرشاوي التى هزت الوزارة منذ بداية العام والتى ادت الى القاء القبض على اربعة موظفين. كما انتحر اثنان من موظفى الوزارة شنقا فى وقت سابق من العام بسبب هذه الفضيحة. (رويترز)

استيضاح

■ واشنطن: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة استوضحت السلطات اليونانية ما اذا كانت اذنت بفتح مكتب تمثيلي رسمي لحزب العمال الكردستاني (الانفصاليين الأكراد في تركيا) الذي تعتبر واشنطن أنه تنظيم ارهابي.

وكان حزب العمال الكردستاني أعلن الأسبوع الفائت أنه حصل على اذن من الحكومة اليونانية بفتح مكتب في أثينا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية لي ماكليني «نسعى الى التأكد لدى الحكومة اليونانية من صحة ما تردد عن فتح مكتب لحزب العمال الكردستاني» في أثينا. وأضاف «نعتبر أن الدعم السياسي الذي يوليه بعض أعضاء البرلمان اليوناني لحزب العمال الكردستاني يتناقض في آن واحد مع الموقف المسؤول من الارهاب الدولي ومع الهدف المتمثل في الحد من التوتر بين اليونان وتركيا».

وتؤكد تركيا منذ أعوام أن اليونان تدعم حزب العمال الكردستاني وتوفر له مخيمات تدريب، لكن أثينا نفت دائما هذه الاتهامات. (أ ف ب)

اختطاف

■ موسكو: نقلت وكالة ايتار-تاس عن الشرطة المحلية ان ابن احد القضاة وهو فتى في الخامسة عشرة خطف امس فى مدينة خاسافيورت فى داغستان (شمال شرق القوقاز).

وقال شهود عيان ان الفتى اقتيد داخل سيارة الى جهة مجهولة.

وذكرت الوكالة ان الدافع قد يكون طلب فدية او الضغط على والده فى اطار عمله كقاض.

وتأتي هذه العملية لتضاف الى سلسلة طويلة من عمليات الخطف المماثلة في شمال القوقاز كان آخرها خطف ممثل الرئيس الروسي فى الشيشان فالانتين فلاسوف الجمعة الماضي على الحدود بين الشيشان وانغوشيا. (أ ف ب)

سفير واشنطن بتل أبيب يلغي «خطاباً سياسياً مهماً»

تل ابيب: الغى ادوارد ووكر السفير الأمريكى لدى اسرائيل خطابا وصف بانه «خطاب سياسى مهم» أمس الخميس فى الوقت الذى تختلف فيه واشنطن مع اسرائيل بشأن خطة لانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية.

وقال متحدث باسم السفارة الأمريكية ان ووكر الغى حديثا كان من المقرر أن يدلى به فى مركز بيجن والسادات للدراسات الاستراتيجية بجامعة بار ايلان بسبب مشكلات تتعلق بجدول اعمال محادثات السلام فى لندن هذا الاسبوع والقمة المحتملة فى واشنطن الاسبوع المقبل. وأضاف المتحدث ريتشارد سكورزا «جدول اعماله مضغوط جدا».

واعرب مسؤولون من الجامعة عن اعتقادهم ان ووكر الغى الخطاب لتجنب تأكيد هوة الخلاف بين البلدين.

وأوضح افرايم انبار مدير المركز «أعتقد انهم فى الوقت الراهن لا يرغبون فى الادلاء بتصريحات من شأنها التأثير على المفاوضات».

وقال سكورزا ان السفارة اعتبرت الخطاب «مجرد ممارسة اكاديمية» ولكن مسؤولي الجامعة قالوا انهم أبلغوا من قبل انه سيكون خطابا مهما عن سياسة الولايات المتحدة تجاه السلام فى الشرق الأوسط. (رويترز)

وسط استعدادات مكثفة:

الرئيس المصري يفتتح الاثنين القادم أعمال قمة الـ ١٥

■ القاهرة ـ الاتحاد :

وسط إستعدادات مكثفة بدأت القاهرة في إستقبال وفود الدول المشاركة في مؤتمر قمة مجموعة الـ ١٥، والتي يفتتح أعمالها الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاثنين القادم.

ويحضر القمة التي تعقد بمركز المؤتمرات في مدينة نصر وتستمر ثلاثة أيام رؤساء ست دول بالاضافة الى مصر هي الجزائر والسنغال وكينيا وزيمبابوي وبيرو واندونيسيا. ونواب رؤساء ثلاث دول هي البرازيل والأرجنتين والهند. ورئيسا وزراء كل من ماليزيا وجامايكا بالاضافة الى وزيري خارجية فنزويلا والمكسيك ووزير الداخلية بجمهورية شيلي، ولم يتبق سوى نيجيريا التي لم تعلن حتى الآن مستوى تمثيلها في القمة.

وصرحت السفيرة دولت حسن مساعدة وزير الخارجية المصري للعلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي ورئيسة اللجنة التحضيرية للقمة بأنه ستسبق القمة عدة اجتماعات تمهيدية، حيث سيعقد وزراء التجارة والاقتصاد بدول المجموعة اجتماعا مهما اليوم «الجمعة» فيما يقوم وزراء الخارجية في اجتماعهم يوم غد «السبت» بوضع اللمسات النهائية على جدول أعمال القمة بالاضافة الى اجتماع رؤساء اتحادات غرف التجارة والصناعة بدول المجموعة.

وقالت السفيرة دولت حسن ـ في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ـ ان القمة ستبحث تقريرا أعده وزراء مالية الدول الأعضاء خلال اجتماعهم في كوالالمبور الشهر الماضي حول الأزمة المالية وأسواق المال، كما يتضمن جدول أعمال القمة مناقشة الأوضاع الاقتصادية في العالم وموقف دول المجموعة منها وأسلوب تعزيز التعاون المشترك فيما بينها ليكون أكثر فاعلية وقدرة على مواجهة التحديات الراهنة.

وأوضحت بأن القمة ستصدر بيانا مشتركا يتضمن جميع الموضوعات والقضايا التي قام رؤساء الدول والحكومات والوفود بمناقشتها وموقفهم ازاءها، مشيرة الى أنه بناء على إقتراح مصر في القمة الماضية في كوالالمبور، فإنه يتم حاليا إستكمال الأطر القانونية التي تحكم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول المجموعة، وذلك عبر عدة إتفاقيات تجرى إعادة صياغتها النهائية حاليا في مجالات تشجيع وحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي.

وأشارت السفيرة دولت حسن الى أنه على الرغم من أن حجم التجارة لدول المجموعة قد بلغ حوالى ٧٩٦ مليار دولار خلال عام ١٩٩٦ إلا أن حجم التبادل التجاري فيما بينها لا يمثل سوى ٩٪ فقط من إجمالي تجارتها الخارجية الأمر الذي يتطلب وضع خطط وبرامج سريعة لتعزيز وتوثيق التعاون بين دول المجموعة.

وتجدر الاشارة الى أن فكرة إنشاء مجموعة الـ ١٥ للتشاور والتعاون بين دول الجنوب تعود الى الدعوة التي وجهها الرئيس الآن جارسيان رئيس بيرو السابق لعقد مؤتمر للتشاور والتعاون بين دول الجنوب وذلك أثناء إجتماع قمة عدم الانحياز الذي عقد عام ١٩٩٨ في بلجراد. حيث أسفر ذلك عن إنشاء المجموعة التي تضم من أفريقيا كلا من مصر والجزائر والسنغال ونيجيريا وزيمبابوي ومن آسيا كلا من ماليزيا واندونيسيا والهند. ومن أمريكا اللاتينية كلا من جامايكا والبرازيل والأرجنتين وبيرو، وفنزويلا وشيلي والمكسيك. ومن أوروبا يوجوسلافيا والتي لم تحضر اجتماعات المجموعة منذ عام ١٩٩٢. كما تم قبول كينيا كأحدث عضو في المجموعة.

وقد عقدت المجموعة سبعة اجتماعات على مستوى القمة حتى الآن هي قمم كوالالمبور ١٩٩٠، وكاراكاس ١٩٩١، وداكار ١٩٩٢، ونيودلهي ١٩٩٤، وبيونس أيرس ١٩٩٥، وهراري ١٩٩٦، وكوالالمبور ١٩٩٧. وتعقد القمة مرة كل عام فيما يجتمع وزراء خارجية دول المجموعة مرتين كل عام الأولى على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة والثانية أثناء اجتماعات قمة المجموعة.

وتهدف المجموعة الى وضع برنامج عمل للتعاون بين دول الجنوب. والعمل على توسيع قاعدة هذا البرنامج في إطار الدول النامية واستعراض أوضاع العلاقات الاقتصادية الدولية. ومن ثم فالهدف من وراء إنشاء المجموعة هو أن تكون محفلا للمشاورات المستمرة بين البلدان النامية لتنسيق سياساتها ونشاطها على الصعيد الدولي والمساعدة في صياغة برامج للتعاون وتنفيذها حيث أن هذا التعاون سيضفي مزيدا من المصداقية على الجهود التي تبذلها الدول النامية لاقامة حوار إيجابي وبناء بين الشمال والجنوب.

ومن جهة أخرى قلل مصدر دبلوماسي مطلع في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» من الأهمية والثقل الدوليين اللذين تمثلهما مجموعة الـ ١٥ في الوقت الرهن. خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعاني منها النمور الآسيوية الثلاثة الأعضاء فيها، والتي كانت بقية دول المجموعة تعول عليها كثيرا في دفع مشاريع التنمية الاقتصادية بها، وإقامة العديد من المشاريع المشتركة. وقال المصدر ان تلك الأزمة الاقتصادية الحادة ستتصدر بالتالي جدول أعمال قمة القاهرة. وسيصبح من الصعب التنبؤ بمصير الكثير من الخطط والمشاريع المشتركة بين دول المجموعة والتي كانت تعتمد على تمويل النمور الآسيوية لها خاصة وأنها تعاني حاليا من أزمات اقتصادية خانقة، الأمر الذي كان مثار قلق بقية الدول. ومن ثم تكتسب قمة القاهرة أهمية بالغة لكونها ستكون المحك الحقيقي لتحديد مدى إصرار قادة دول المجموعة على برامجهم وخططهم الطموحة أو لا.


كلينتون وبرودي (أ ف ب)

لم يستبعد أي خيار

كلينتون: لانريد «بوسنة ثانية» في كوسوفو

■ واشنطن: اعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الأول انه لا بد من تجنب قيام بوسنة ثانية في كوسوفو والا يتم استبعاد اي خيار يتيح اعادة الحوار بين صرب والبان هذا الاقليم.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض مع ضيفه رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي «لا نريد بوسنة ثانية في كوسوفو».

وردا على سؤال حول ما اذا كانا تطرقا الى احتمال ارسال قوات الى كوسوفو رد كلينتون وبرودي بالنفي مع التشديد على انه يجب عدم استبعاد اي خيار.

وقال كلينتون «لا يجب استبعاد اي خيار» بينما قال برودي بعد كلينتون «لا يمكنكم استبعاد أي خيار حاليا».

وتابع كلينتون «الاهم هو الاحتفاظ بما نملكه من وسائل ترغيب وترهيب» لدفع الطرفين الى الدخول في «حوار فعلي».

وتابع الرئيس الأمريكي «ان عدم وجود حوار حقيقي يعني نزاعا يمكن ان يهدد الاستقرار الاقليمي. يجب ان نكون مستعدين لتعزيز الضغوط على بلغراد بشكل كبير في حال واصلت السلطات الصربية عرقلة البحث عن حل سياسي او لجأت الى استخدام القوة بشكل عشوائي». (أ ف ب)

.. ويؤيد أحكام الاعدام

واشنطن: كرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس الأول موقفه المؤيد لعقوبة الاعدام مؤكدا أنها ستبقى معتمدة في الولايات المتحدة ما لم تصدر المحكمة العليا قرارا يقضي بخلاف ذلك.

وقال كلينتون خلال مؤتمر صحافي مشترك في واشنطن مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي «أنا مع عقوبة الاعدام في بعض الظروف». وأضاف «اذا لم تصدر المحكمة العليا قرار مخالفا ولم تلغ كل القوانين المتعلقة بعقوبة الاعدام، وهو ما رفضت صراحة أن تفعله، بموجب دستورنا، فسيبقى الأمر على هذا النحو».

ومنذ بداية السنة، نفذت أحكام اعدام بستة وعشرين شخصا في الولايات المتحدة، بينهم امرأتان ورجل كان قاصرا لدى ارتكابه جريمته.

وتعتمد ٣٨ ولاية أمريكية عقوبة الاعدام، لكن ليس في سجون ٣٠ منها أي محكوم بالاعدام، بحسب المركز الاعلامي في شأن عقوبة الاعدام. (أ ف ب)


جينجريتش يتحدث للصحفيين (أ ب)

جينجريتش يتهم كلينتون بابتزاز اسرائيل!

واشنطن: اتهم رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت جينجريتش امس الاول الرئيس بيل كلينتون بالعمل على «ابتزاز» اسرائيل بشأن انسحابها من الضفة الغربية.

وقال جينجريتش في مؤتمر صحافي في الكونجرس ان سياسة البيت الابيض تتمثل في ان نقول للاسرائيليين «عيد ميلاد سعيد. سنقوم بابتزازكم لنحمي عرفات».

ومن جهة اخرى اوضح الزعماء الجمهوريون في المجلس انهم جمعوا ما يكفي من التواقيع لتوجيه رسالة الى الرئيس كلينتون تدين سياسته في الشرق الاوسط.

وفي رسالته التي وجهها الى الرئيس اشار جينجريتش ايضا الى انه «يجب ان تكون اسرائيل قادرة على ان تقرر وحدها احتياجاتها الامنية وان تفرض شروطها الخاصة لاجراء مفاوضات من دون ان تتعرض لضغوط من جانب الولايات المتحدة».

ومن جهته اكد الرئيس كلينتون في مؤتمر صحافي ان الولايات المتحدة لا تسعى الى فرض وجهة نظرها على اسرائيل. وكان كلينتون دعا الى عقد قمة ثلاثية الاثنين المقبل في واشنطن مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي لم يعلن بعد رسميا قبوله الدعوة. (آ.ف.ب)

توقع فوز الاشتراكي

انتخابات تشريعية بالمجر بعد غد

بودابست: يتوجه الناخبون المجريون الى صناديق الاقتراع يوم الأحد المقبل لتجديد برلمانهم في انتخابات يتوقع ان يفوز فيها الحزب الاشتراكي الحاكم بصعوبة.

وتعطي استطلاعات الرأي نسبة ٣٠ في المئة الى كل من الحزب الاشتراكي والمعارضة اليمينية المنضوية في ائتلاف «اتحاد الشبان الديموقراطيين-الحزب المدني المجري». مع تقدم طفيف للاشتراكيين.

ويخوض الاشتراكيون الانتخابات وفي جعبتهم الانتصار المتمثل في ادراج المجر في عداد الدفعة الاولى من الدول التي ستنضم الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

ونجح الاشتراكيون ايضا طيلة السنوات الأربع التي امضوها في الحكم في تحقيق نتائج اقتصادية جيدة. فقد تمكنوا من ضبط الدين العام وارساء أسس نمو اقتصادي متين وجعلوا المجر تجتذب اربعين في المئة من مجمل الاستثمارات الاجنبية في اوروبا الوسطى والشرقية.

الا ان المعارضة تتهم الاشتراكيين بالمضي في ممارسات الفساد الموروثة من النظام الشيوعي. ويذكر ان قيادة الحزب الاشتراكي هي في معظمها من الشيوعيين السابقين الاصلاحيين واعضاء «حزب الاشتراكيين المجريين» السابق الموالي للاتحاد السوفييتي.

وقد شكلت الائتلاف اليميني المعارض في عام ١٩٨٩ حفنة من الطلاب المعادين بشدة للشيوعية. تمكنوا من اجتذاب الناخبين بفضل ديناميتهم وادائهم السياسي الناجح.

ويحظى الاشتراكيون عموما بتأييد أوساط الأعمال وريثة الحقبة الشيوعية. فيما يلقى خصومهم تأييدا من الطبقة الوسطى. (أ ف ب)

المسؤول عن ملف الصومال بالجامعة العربية :

عقد مؤتمر بيداوا بموعده في منتصف الشهر الحالي مستبعد الدولة الفيدرالية القبلية هي المخرج الوحيد لأزمة الصومال

■ القاهرة ـ الاتحاد ـ سمير الطنطاوي :

استبعد سمير حسني المسؤول عن ملف الصومال بالجامعة العربية امكانية عقد مؤتمر المصالحة الصومالية في بيداوا في موعده المقرر ١٥ مايو الجاري .. وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» انه لابد من حل بعض المشكلات الاساسية المعروضة على جدول أعمال هذا المؤتمر وفي مقدمتها افتتاح ميناء ومطار مقديشيو اللذين لم يتم افتتاحهما حتى الآن. ودخول أعضاء قبيلة الهوية في المؤتمر وانسحاب قوات عيديد من منطقة بيداوا وتشكيل قوات الأمن المشتركة من الفصائل لتأمين المؤتمر. وهي المشكلات التي لم تحل حتى الآن .. اضافة الى عدم توافر التمويل المالي لعقد المؤتمر . ونفى وجود أية خلافات بين زعماء الفصائل الصومالية على البنود والافكار الواردة في «اعلان القاهرة» للمصالحة الصومالية. مؤكدا ان اتفاق القاهرة هو الوحيد حتى الآن الذي قدم رؤية سياسية واقعية لحل المشكلة الصومالية وعودة المؤسسات التي تقوم عليها الدولة في الصومال. فلا خلاف على ذلك حتى من جانب بعض زعماء الفصائل الصومالية الذين لم يوقعوا على اعلان القاهرة وفي مقدمتهم عبد الله يوسف الذي كان طرفا فاعلا في طرح وصياغة أفكار اعلان القاهرة.

وأكد سمير حسني أن اعلان القاهرة الذي وقع عليه قادة الفصائل الرئيسية في الصومال، ليس من السهل تخطيه .. لأنه الاتفاق الوحيد الذي تبني رؤية جيدة تراعي التركيبة القبلية في الصومال، فالبرلمان قائم على أساس توزيع الفصائل أو القبائل الاربع الرئيسية. كما روعي ان يمثل المشاركون في مؤتمر المصالحة في بيداوا كافة القبائل الصومالية. وتم تخصيص ٤ مقاعد في المجلس الرئاسي الذي سيحكم الصومال في الفترة الانتقالية للقبائل الاربع الرئيسية، اضافة الى مقعدين للقبيلتين الصغيرتين . وأرجع مسؤول ملف الصومال بالجامعة العربية والتعثر الحالي في تنفيذ اتفاق القاهرة الى عدم ترحيب الولايات المتحدة وأوروبا ودول الجوار الجغرافي به حيث ترغب الولايات المتحدة وأوروبا في اعطاء اثيوبيا الدور الاكبر في حل الازمة الصومالية لاعتبارات اوروبية وامريكية، واعتبارات خاصة بأثيوبيا، موضحا ان الولايات المتحدة تركز على اثيوبيا في مخططها لادارة الصراع في منطقة شرق افريقيا .كما أن لاثيوبيا مصلحة أمنية في استمرار الوضع الراهن في الصومال أو حله وفقا لرؤيتها ومصالحها واستمرار احتلالها لمنطقة الاوجادين الصومالية. وقطع التنسيق بين الاتحاد الاسلامي في الصومال والاتحاد الاسلامي في اثيوبيا . وحذر السفير سمير حسني من خطورة استمرار الصراع الحالي بين الفصائل الصومالية . واستمرار غياب الدور العربي الفاعل في الصومال على الامن القومي العربي. وقال ان هناك مصلحة أساسية للأمن القومي العربي في الصومال بسبب أهميتها الاستراتيجية التي وضحت اثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ حيث قامت القوات البحرية الصومالية بالتعاون مع القوات البحرية باغلاق مضيق باب المندب. اضافة الى المصلحة الاقتصادية العربية حيث يمر عبر الاراضي الصومالية خط التجارة العربية لنيليبن واوروبا .

وأوضح حسني أنه بانهيار الدولة في الصومال علم ١٩٩١ انهارت عدة مصالح عربية في منطقة القرن الافريقي أولها ، نشوء الخلاف الاريتري اليمني حول جزيرة حنيش في البحر الاحمر. و ثانيها التنسيق الاريتري الاسرائيلي في البحر الاحمر . والقي المسؤول باللوم على النظام العربي في عدم حل الازمة الصومالية وقال ان التعاطي العربي مع الازمة مخيب للآمال بالرغم من محاولات الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بإرسال مبعوثين للجامعة الى هنلك لحل الازمة حيث قمت بزيارة الصومال أكثر من ١٥ مرة . الا ان غياب الارادة العربية للحل وعجز النظام العربي عن بناء آليات يستطيع من خلالها مساعدة الفصائل المتصارعة على التوصل للحل هو السبب الرئيسي لاستمرار الازمة منذ عام ١٩٩١ حتى الآن .. موضحا ان العرب اكتفوا في تعاملهم مع الازمة الصومالية بتقديم المساعدات الانسانية . والادوار الفردية بعيدا عن المؤسسة العربية القائمة والمتمثلة في جامعة الدول العربية .. مثل جهود جيبوتي والسعودية ومصر رغم الاهمية الكبرى للصومال بالنسبة للأمن القومي العربي . حيث أدى تراخي النظام العربي في حل الازمة في الصومال سمح الى قيام قوى أقليمية أخرى سواء كانت قوى اقليمية قريبة جغرافيا أو بعيدة بدعم الجماعات الاصولية في الصومال . فضلا عن اسرائيل التي حاولت من خلال تقديم بعض المساعدات المالية للاجئين الصوماليين في كينيا وغيرها العودة للقرن الافريقي عن طريق الصومال.. الأمر الذي عكس قلقا حقيقيا من دخول اسرائيل الى منطقة شرق أفريقيا لتشكل حلقة حاكمة يمكن ان تؤثر على الامن القومي العربي بصفة عامة وعلى أمن مصر القومي ونصيبها من مياه النيل بصفة خاصة . والى جانب ذلك تعاظم الدور الاثيوبي بدعم أمريكي وأوروبي وهو الدور الذي ينبغي الحذر من انفراده بالمصالحة الصومالية لأن من شأن ذلك ان يرث الدور الاثيوبي الدور العربي والدور الصومالي نفسه .

وأكد المسؤول عن ملف الصومال بالجامعة العربية ان المخرج الوحيد للأزمة الصومالية الحالية هو قيام دولة فيدرالية قبلية. موضحا ان نظام الدولة في الصومال يقوم بالاساس على النظام القبلي الذي يرجع الى نمط الانتاج الصومالي القائم على الرعي . اذ ان ثلاثة ارباع الانتاج الصومالي تقوم على الرعي. والربع الاخير قائم على الزراعة وينتظم ايضا في اطار النظام الرعوي . وقال ان النظام القبلي الصومالي نظام محكم . وكل قبلية صومالية أشبه بدولة قائمة بذاتها لديها شيوخها وعسكرها والوجهاء المليون الذين يديرون اقتصادها .. ولها ايضا حكماؤها والشعراء الذين يمثلون جهاز الاعلام. فمقومات الدولة موجودة في اطار القبيلة . فضلا عن ان النظام القبلي الصومالي يختلف عن النظام القبلي الافريقي باستيراده منظومة قبلية من شبه الجزيرة العربية. وهو نظام شديد الاحكام ليس فقط لان القبيلة محكمة البناء. لكن لان هذا النظام لديه قانون «الحير» الذي هو بمثابة دستور وعقد اجتماعي غير مكتوب يحكم الصوماليين وينظم كافة أوجه الحياة الصومالية بالرغم من أنه قد يتعارض مع الدين الاسلامي الذي يؤمن كافة الصوماليين به، وقد ساعد هذا القانون في حل العديد من المنازعات في الصومال. كما ساعد ايضا عي ابتعاد الكثير من الصوماليين عن آلة الحرب الدائرة في بلادهم منذ نحو ثماني سنوات.

وأكد سمير حسني ان الحكم الوطني في الصومال بعد مرحلة الاستقلال لم يستطع بناء نظام حكم يقوم على خصوصية الوضع القبلي حيث تعالت كل الحكومات على الوضع القبلي وتناست ضرورة التوزيع العادل للسلطة على اساس الوضع القبلي. كما لم تستطع حكومة محمد سياد بري ان تنفي أو تقلل من حدة النزاع بين القبائل، واكتفت فقط بخلق تعايش بين النمط الرعوي وبين اقتصاد الدولة . والاكثر من هذا ان الدولة نفسها اصطدمت ببعض شيوخ القبائل واعدمتهم بسبب اتهامها لهم بتهريب الماشية لخارج الصومال . اضافة الى ان نمط الدولة الحديثة شابه خلل كبير تمثل في الفساد والرشوة، وعدم العدالة في توزيع الخدمات بين المناطق الشمالية والمناطق الجنوبية. حيث عاني الشمال من ندرة المشروعات التنموية مقارنة بالجنوب الامر الذي اعتبر معه الشمال نفسه مضطهدا اقتصاديا وسياسيا، ولذلك انطلقت معارضة سياد بري في البداية من الشمال.

وأشار سمير حسني الى ان كافة الفصائل الصومالية الحالية لاتمتلك رؤية سياسية . أو برامج للاصلاح السياسي واعادة البناء يمكن الاختلاف أو الاتفاق عليها وانها تكتفي فقط بتوجيه النقد للنظام السابق . مؤكدا أن الخلافات الحالية بين الفصائل الصومالية ترجع بالأساس الى أسباب قبلية. فضلا عن علاقتها مع بعض دول الجوار التي تحصل منها على مساعدات عسكرية. وكشف مسؤول ملف الصومال في الجامعة العربية عن أن قانون «الحير» القبلي استطاع خلال سنوات الأزمة منذ عام ٩١ حتى الآن أن ينظم حياة المجتمع الصومالي بطريقة أفضل من الدولة التي كانت مفروضة عليه. وأن الاقتصاد الصومالي استطاع خلال العامين الماضيين أن يقيم اقتصادا فتيا سواء على مستوى الرعي أو الزراعة أو التجارة، إلا أن الفيضانات التي تعرض لها الصومال مؤخرا تسببت في احداث إنتكاسة لهذا النظام الفتي. وأصبح الاقتصاد الصومالي بحاجة الى أربعة مواسم على الأقل لكي يسترد عافيته. ومن هنا تجيء أهمية تقديم المساعدات للصومال خلال الفترة المقبلة. وشدد حسني على أن حل الأزمة الصومالية لن يتحق إلا عبر بعث مؤسسات الدولة وبنائها على أساس فكرة الفيدرالية القبلية. وانه مالم يتم حل الأزمة من جذورها وهي الصلح القبلي فلن تحل . مؤكدا على ضرورة إخلاص النوايا من جانب دول الجوار الجغرافي للصومال.وضرورة بذل النظام العربي جهودا أكبر واشمل لحل الأزمة.

اعتقال وزير الخارجية السابق في جيبوتي

جيبوتي: ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الجيبوتية ان وزير الخارجية السابق مومن بهدون فارح اوقف امس الاول رهن التحقيق. واضافت المصادر انه تم ايضا توقيف مدير صحيفة المعارضة «لوبوبيلير» عمر احمد فاتسان ورئيس تحريرها ابو بكر احمد اوليد كما صودرت معداتها. ويشتبه بان فارح الذي كان امينا عاما لحزب التجمع الشعبي من اجل التقدم (حاكم) يقوم بتمويل نشاطات حركة تمرد شعبي في جنوب البلاد. ومعظم اعضاء هذه الحركة من العيسى الذين يشكلون غالبية سكان البلاد ويطلقون على انفسهم اسم «قيادة الجنوب» لجبهة اعادة الوحدة والديموقراطية. وكان قد تم في ابريل الماضي توقيف حوالى ١٥ رجلا مسلحا قرب عرتا (٣٥ كلم الى الجنوب من جيبوتي). وكان فارح قد استبعد من وزارة الخارجية في مايو ١٩٩٦ وفصل من الحزب مع عدد من الوزراء الآخرين ومدير مكتب الرئاسة اسماعيل جيدي حراد. وقد اسس مع اصدقائه السياسيين «جماعة الديموقراطية والجمهورية» التي تصدر صحيفة «لوبوبيلير». وفي اغسطس ١٩٩٦ حكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر ومنع من ممارسة حقوقه المدنية لمدة خمس سنوات. (أ.ف.ب)

وزير داخلية اليمن مشكلة الحدود مع السعودية لم تحل

■ القاهرة ـ الاتحاد : أعلن وزير داخلية اليمن حسين عرب ان ملف الخلافات الحدودية بين بلاده وسلطنة عمان قد انتهى تماما. بينما لم يزل ملف الحدود مع المملكة العربية السعودية ينطوي على بعض الخلافات. وان هناك اتفاق بين البلدين على ان تكون الطاولة هي الحكم.

وعن اعلان محمد بن شاجع كبير مشايخ قبيلة وائلة لمنطقة عطفين كإمارة مستقلة قال وزير الداخلية اليمني «منطقة عطفين» منطقة صغيرة جدا على الحدود اليمنية ـ السعودية وهذا الموضوع لا أساس له من الصحة وكل ماقيل عن دعوة بن شاجع لشخصيات مثل اسامة بن لادن وغيره للإقامة في هذه المنطقة مجرد كلام لا اساس له بل هو كلام فارغ ولايمكن ان يحدث على الأطلاق. وأوضح وزير الداخلية اليمني في حديث له مع مجلة «الاهرام العربي» تنشره في عددها الصادر صباح غد «السبت» ان التفجيرات التي شهدتها العاصمة صنعاء مؤخرا هي بفعل العناصر الانفصالية الحاربة وهي التي خططت لهذه الاعمال بغرض زعزعة الامن والاستقرار في اليمن وأكد انها جريمة مسيسة وان الحكومة اليمنية واعية لذلك وتبذل كل جهدها للقضاء على الظاهرة بما يحقق استقرار اليمن والحفاظ على حياة السائحين.

وزير داخلية الجزائر يتهم قوى خارجية بدعم الارهاب

■ القاهرة ـ الاتحاد : اتهم وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور قوى خارجية لم يحددها بانها وراء الارهاب في بلاده. وقال ان الارهاب يتغذى على تجارة السلاح والمخدرات. وان الجزائر كانت مستهدفة والجميع يعرف من اين انطلقت البداية ومن اين جاء التمويل واين تم تدريب العناصر الارهابية . وأكد ان العمليات الارهابية قد تصاعدت بعدما نجح الجزائريون في التصدي لمؤامرة تقويض الدولة وتفكيك كيانها .

وعن تدهور العلاقات الجزائرية مع فرنسا قال وزير الداخلية الجزائري انه عند ظهور ظاهرة الارهاب في الجزائر راهنت بعض الدول الاوروبية على نجاح الاصوليين في الجزائر رغم انهم خططوا ودبروا ومولوا وساهموا للدفع في هذا الاتجاه. هذه البلدان التي كان لنا معها علاقات قديمة لم يستوعبوا ان الشعب الجزائري يرفض ان يتدخل أحد في شؤونه الداخلية والان بداوا يروجون لقصة لجان التحقيق الدولية ولكنهم فشلوا ايضا في هذا المسعى.

ونفى وزير الداخلية الجزائري في حديث مع مجلة «الاهرام العربي» تنشره في عددها الجديد الصادر يوم غد «السبت» الاتهامات التي توجه للنظام الجزائري بالتورط في مجازر مضادة وفي تسليح بعض ميليشيات مدنية لابادة القوى الموالية لجبهة الانقاذ. واكد ان هذه الاتهامات جزء من المؤامرة ضد النظام. وان الحكومة هي التي أحالت الى التحقيق بعضا من رؤساء البلديات الذين قدم المواطنون شكاوى عن تجاوزاتهم ليفصل القضاء في الموضوع كله ويعاقب المخطىء اذا ثبت تورطه.

اختبار نظام أمريكي مضاد للصواريخ

واشنطن: يخوض واحد من اكثر نظم الصواريخ الامريكية تطورا اختبارا مهما الاسبوع القادم قد يعزز المشروع او يقضي عليه تماما.

وقال مسؤولون فى الجيش الامريكى يتابعون المشروع انهم نجحوا الاسبوع الحالى فى معالجة مشكلة فى النظام واعربوا عن ثقتهم فى نجاح النظام لدى اختباره التالى.

والنظام الصاروخى الذى سيخضع للاختبار هو نظام الدفاع فى طبقات الجو العليا والذى يتولى مسؤولية تعقب وتدمير أى صواريخ نووية او صواريخ اخرى وهى لا تزال عند اعلى نقطة فى او خارج الغلاف الجوى.

وطورت شركة لوكهيد مارتن النظام على مدى خمسة اعوام ويختبر النظام يوم الاثنين القادم فى منطقة وايت ساندز لاختبار الصواريخ فى نيومكسيكو.

وقال البريجادير جنرال دانييل مونتجومرى من وحدة الدفاع الجوية ودفاع الصواريخ فى القوات المسلحة الامريكية «لدى قدر كبير من الثقة بان نمر فى هذا الاختبار».

واضاف: انه لدى الاختبار الرابع للنظام الذى اجرى العام الماضى اكتشف الخبراء سلبيات فى الصمامات الموجهة للصاروخ.

واضاف قوله //اجرينا بعض الاختبارت الأولية...اعتقد ان المخاطر مقبولة للغاية- لم تصحح المشكلة لكن نسبة النجاح ٩٩ فى المائة».

ويجب اخضاع الصواريخ لتلك التجارب الى ان يصيب صاروخ هدفا قبل ان يدخل المشروع مرحلة التعاقدات. (رويترز)

بريطانيا تحقق بفضيحة أسلحة الى سيراليون

لندن: قال وزير الخارجية البريطانى روبن كوك انه سيفتح تحقيقا مستقلا حول اتهامات متعلقة بالموافقة لشركة بريطانية لامداد اسلحة بصورة غير قانونية الى سيراليون لمساعدة الرئيس احمد تيجان كباح على استعادة السيطرة على الوضع فى البلاد.

جاء ذلك ردا لكوك مساء أمس الأول على استفسار وجهه مجلس العموم حول هذه المسألة وطالبوا وزارة الخارجية عدم فتح تحقيق فى الوقت الذى تجرى فيه مصلحة الجمارك والضرائب تحقيقاتها حول الموضوع.

واشار كوك الى ان وزارته ابلغت رسميا مصلحة الجمارك والضرائب فى العاشر من مارس الماضى حول قيام شركة ساندلاين البريطانية بارسال اسلحة للمساعدة على استعادة رئيس سيراليون كباح السلطة فى بلاده.

وكانت الاوراق المتعلقة بالتحقيق قد ارسلت الى وزير الدولة بوزارة الخارجية المسؤول عن شؤون افريقيا تونى لويد الا انه لم يبلغ باتصالات ساندرلاين بوزارة الخارجية الا فى الأول من مايو الحالى.

وكشفت الصحف البريطانية النقاب مؤخرا عن ان شركة بريطانية يملكها ضابط كبير سابق فى الجيش البريطانى خالفت قوانين الأمم المتحدة والقوانين البريطانية عندما قامت بتوفير اسلحة ومعدات عسكرية وخطط لقلب نظام الحكم فى دولة اجنبية بالقوة.

ونفى كوك بشدة ان يكون اى من وزراء الحكومة البريطانية متورطا فى السماح بالصفقة التى شملت توفير افراد لمساعدة ميليشيا مؤيدة لرئيس سيراليون احمد تيجان كباح بعد انقلاب عسكرى حكم قادته الدولة الافريقية لعدة أشهر. (كونا)

الصناعات الحربية البلغارية في رسم البيع

صوفيا: قال مسؤول بلغارى رفيع ان الحكومة البلغارية تسعى لاعادة تنظيم صناعاتها الحربية وانها بدأت تتحرك على طريق شائك هو بيع تلك الصناعات.

وقال بويدار بنتشيف رئيس ادارة الدفاع فى وزارة الصناعة البلغارية لرويترز ان عددا من الشركات الامريكية على رأسها شركة لوكهيد وعددا آخر من الشركات فى اسرائيل والمانيا وروسيا واليونان وتركيا ابدت اهتماما بالامر- ورفض اعطاء مزيد من التفصيلات.

وتحاول بلغاريا ايضا استئناف الانتاج المشترك مع حلفاء سابقين مثل روسيا وبولندا والمجر واوكرانيا وايضا مع شركاء حاليين مثل مصر والهند.

وبموجب الخطة الجديدة تعتزم الحكومة البلغارية تقليص مساهمة الدولة فى الصناعات الحربية وتحويل مصانع الى الانتاج المدنى وبيع ٣٢ مصنعا للقطاع الخاص.

وقال بنتشيف «نتوقع من الشركات الغربية التى اظهرت اهتماما فى السابق ان تحدد نواياها رسميا وان تشارك فى عملية تخصيص المصانع الحربية البلغارية».

وتدهورت الصناعات الحربية فى بلغاريا التى كانت يوما من الاعمدة الداعمة للاقتصاد مع انهيار النظام الشيوعى وحل حزب وارسو الذى كان يضم دول اوروبا الشرقية التى سارت فى فلك الاتحاد السوفيتى المنهار. وحظرت بلغاريا بيع مصانعها الحربية بموجب قانون التخصيص الصادر عام ١٩٩٢ لكن البرلمان البلغارى رفع هذاالحظر عن ٣٢ مصنعا العام الماضى. (رويترز)

النرويج تتهم نتانياهو بتجاهل اتفاق أوسلو

■ القاهرة ـ الاتحاد: اتهم كيونيك فوليبك وزير خارجية النرويج بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بتجاهل اتفاق «اوسلو» والالتفاف عليه. وقال أمس الاول ان بلاده تستشعر اتجاهات مختلفة من اسرائيل ازاء اتفاق اوسلو وان نتانياهو ليس شديد الولع بهذا الاتفاق وانه يعتقد ان هذا الاتفاق ليس هو الامثل كأساس لعملية السلام.

وأعرب وزير خارجية النرويج عن ترحيب بلاده واستعدادها التام لاستضافة ورعاية محادثات سلام فلسطينية اسرائيلية اذا فشلت محادثات واشنطن المقبلة. وقال في تصريحات له أمس في القاهرة بعد مباحثاته مع نظيره المصري عمرو موسي ان الامر الملح الان هو ان يعلن الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني موقفهما النهائي ازاء المبادرة الامريكية. وحذر من ان فشل محادثات واشنطن سيكون امرا شديد الخطورة لان ذلك يعني نسف الاسس التي قامت عليها عملية السلام في الشرق الاوسط. وأكد ان الادارة الامريكية ليست على استعداد لان تبدأ عملية السلام مرة أخرى من نقطة البداية. وكشف وزير خارجية النرويج عن ان بلاده كانت موجودة في لندن اثناء المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية الاخيرة لتسهيل الاتصالات بين الطرفين.

ومن جانبه اكد عمرو موسي وزير الخارجية المصري ان احراز اي تقدم في اجتماعات واشنطن المقبلة مرتبط في الاساس بقبول الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي للمبادرة الامريكية. وقال ان الفلسطينيين قد قبلوا بالافكار الامريكية ويبقى قبول الاسرائيليين لهذه الافكار حتى يمكن احراز تقدم. وأكد ان استئناف مفاوضات المرحلة النهائية مرتبط بالاتفاق على الانسحابات التي نصت عليها اتفاقية الخليل.

هكذا من الأصل

القاهرة تدعو السودانيين لتسوية خلافاتهم

وزير الداخلية السوداني يؤكد حرص بلاده على الا تكون مصدر قلق للأمن المصري

■ القاهرة ـ الاتحاد ـ وكالات:

اعلن وزير الداخلية السوداني عبدالرحيم محمد حسين ان مصر لم ترد بعد على مشروع الاتفاقية الامنية الثنائية التي قدمتها بلاده اليها. وكشف النقاب عن ان وزير الداخلية المصري حبيب العادلي اعرب له عن ارتياحه للاتفاقية من حيث المبدأ لكنه ابلغه ان النظم المعمول بها في مصر تتطلب ان تمر مثل هذه الاتفاقيات على عدة اجهزة لمناقشتها قبل الموافقة عليها وتوقيعها.

وعن التزام السودان بتسليم المطلوبين في قضايا ارهابية الى دول اخرى اكد حسين التزام بلاده الكامل بتطبيق الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب. وعن «الافغان العرب» أكد وزير داخلية السودان في حديث مع مجلة «الاهرام العربي» تنشره في عددها الجديد الصادر غدا «السبت» انه ليس هنك أي وجود ولا أي نوع من التدريب يتم في السودان لهذه العناصر. وشدد على أن بلاده حريصة على الا تكون مصدر قلق للأمن المصري، وأن تكون الحدود مع مصر نقاطا للتواصل بين شعبين تربطهما علاقات تاريخية متميزة.

ومن جانبها اعربت مصر عن قلقها البالغ للاوضاع الانسانية المتدهورة في ولاية بحر الغزال بجنوب السودان الناجمة عن الجفاف والعمليات العسكرية مؤكدة استعدادها وعزمها على تقديم كل المساعدات الممكنة لابناء الشعب السوداني الواحد جنوبا وشمالا. وشددت في بيان اصدرته وزارة الخارجية المصرية امس على اهمية تضافر الجهود الاقليمية والدولية للبحث عن حل سياسي عاجل وشامل لتسوية الاوضاع في السودان ودعت جميع الاطراف السودانية بمختلف توجهاتها الى العمل المشترك من اجل استعادة السودان الواحد عافيته ومكانته الاقليمية والدولية بما يعوض ابناء السودان عن سنوات طويلة من المعاناة والتضحية.

الى ذلك دعت صحيفة «الاهرام» امس الحكومة السودانية لاثبات حسن النية عند التعامل مع ملف الخلافات مع مصر.. واكدت ان الثبات على المواقف والرغبة المخلصة في الحل هي المفتاح الاساسي لانهاء هذه المشكلات.

وقال رئيس تحرير الصحيفة ابراهيم نافع في مقالها الافتتاحي امس ان آخر ما يتمناه كل مصري هو اعادة فتح ملف الخلافات المصرية ـ السودانية على صفحات الصحف او العودة الى مناخ الحملات الاعلامية بين البلدين مشيرا الى ان الاوضاع لا تحتمل فتح جبهات ثانوية دون مبرر خاصة وان هنك قضايا مشتركة تهم البلدين ينبغي ان تعلو فوق اي خلافات جانبية صغيرة.

وحدد نافع عدة امور ينبغي مراعاتها عند فتح ملف الخلافات وهي ان القضايا الثنائية ينبغي ان تحل لاتاحة أجواء ملائمة للتعامل مع قضايا معقدة متعددة الاطراف يتسع نطاقها ويبدو احيانا انها يمكن ان تخرج عن نطاق السيطرة. ان بقاء هذه الخلافات يهدد دائما بتفجير العلاقات او اتاحة الفرصة لاطراف او تيارات مختلفة لتفجيرها. ضرورة الاعتراف باهمية القضايا الامنية. ان العودة الى الحديث بمنطق الدوائر المفرغة لم يعد يتناسب مع اية رغبة في ان نكون جادين في امورنا وحل مشكلاتنا وخلافاتنا فليس من المعقول ان نعيد النقاش مرة اخرى حول من هو الارهابي. وخلص الى القول «ان مصر تؤمن بانه لكي تقوم علاقات صحية جديدة فان ذلك يتطلب في المقام الاول الجدية وحسن النية والحكمة.. فهل هناك اختلافات حول هذه الاسس»؟

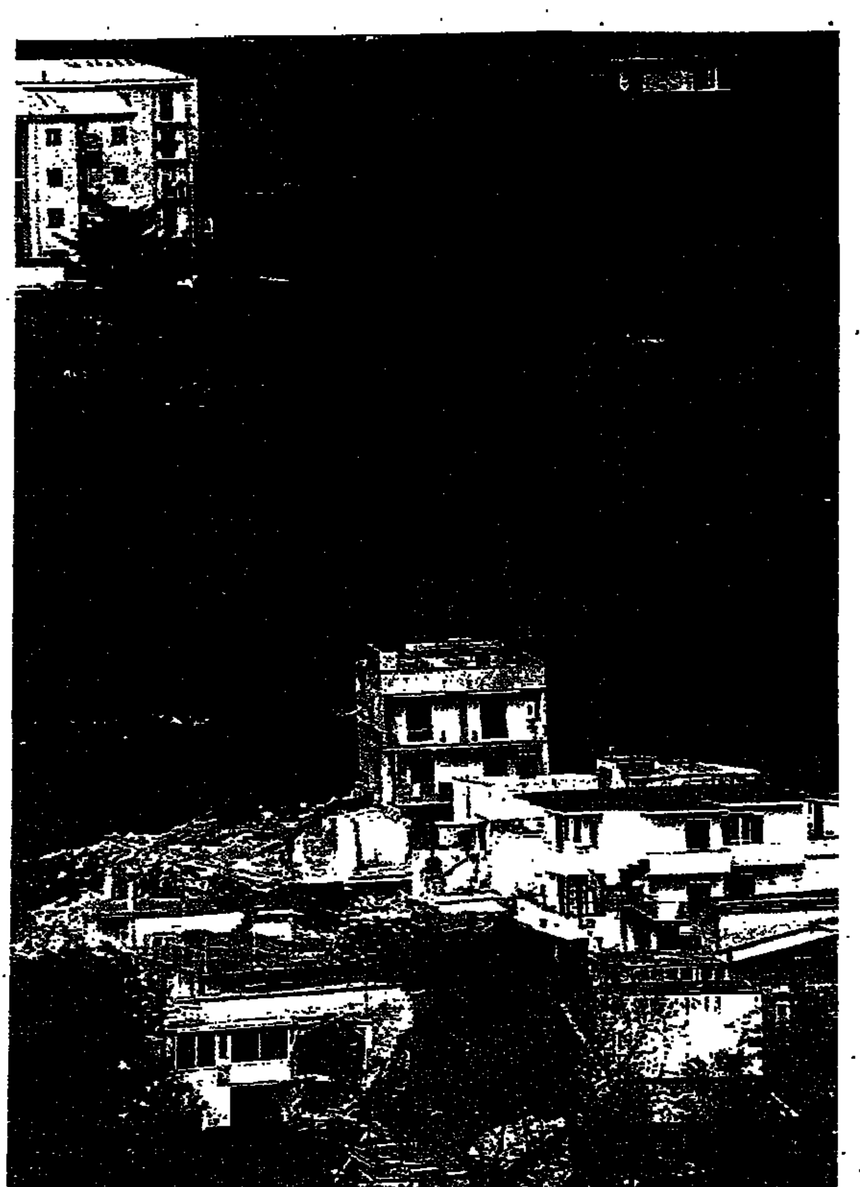
نجم سينمائي مرشح للفوز

انتخابات الرئاسة الفلبينية الاثنين

■ مانيلا، يتوجه ٣٤ مليون ناخب فيليبيني الاثنين المقبل الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم الجديد واعضاء مجلسي البرلمان في انتخابات ديموقراطية هي الثانية منذ الاطاحة بالرئيس الفلبيني الراحل فرديناند ماركوس في عام ١٩٨٦. وتشير استطلاعات الرأي الى ان الممثل السينمائي جوزف استرادا (٦١ عاما) هو حتى الآن الأوفر حظا للفوز في هذه الانتخابات التي يخوضها ١٠ مرشحين. وستفتح ١٧٤ الفا من مكاتب الاقتراع في جميع انحاء البلاد ابوابها الاثنين المقبل في الساعة ٧,٠٠ بالتوقيت المحلي (الاحد في الساعة ٢٣,٠٠ تغ). وسيتم فرز الاصوات يدويا لعدم توفر الكمبيوترات على ان تعلن النتائج بعد ١٥ يوما من انتهاء عملية الاقتراع. وخلافا لما حصل في الانتخابات الاخرى يحظر اجراء استطلاعات امام مكاتب الاقتراع لـ «عدم التأثير على الناخبين». ووسط أجواء الشكوك هذه علق رجال الاعمال والمؤسسات والمستثمرون قراراتهم بانتظار صدور النتائج الرسمية. ومن جهة أخرى اعلنت اللجنة الرسمية المكلفة تبنظيم الانتخابات امس ان ٢٧ شخصا قتلوا واصيب ٣١ آخرون بجروح خلال الاسابيع الماضية في حوادث جرت اثناء الحملة الانتخابية. (أ ف ب)

كوارث الهند متواصلة

مصرع واصابة ١٣٥ ايطالياً بسبب السيول



آثار السيول والانهيارات الطينية في ايطاليا.. (رويترز)

روما، اعلنت الاذاعة العامة الايطالية امس ان عدد ضحايا السيول الموحلة نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت ليل الثلاثاء الاربعاء على قرى في جنوب ايطاليا ارتفع الى ٤٥ قتيلا.

وذكر مركز الاغاثة التابع للدفاع المدني في سارنو، اكثر قرى المنطقة تضررا، ان ٩٠ شخصا كانوا لايزالون حتى صباح امس في عداد المفقودين، واضاف الدفاع المدني ان عدد المشردين ارتفع الى ١٩١٦ شخصا.

وكان نحو ثلاثة آلاف رجل يشاركون صباح امس في عمليات الاغاثة الرامية الى الوصول الى المناطق المنكوبة المعزولة.

وطرأ تحسن على الاحوال الجوية في هذه المناطق الواقعة على بعد اقل من ٥٠ كيلومترا شرقي نابولي.

وفي نيودلهي لقي ثلاثون شخصا على الاقل مصرعهم امس في حادث سقوط حافلة ركاب في ممر مائي ضيق في ولاية ايتار براديش الهندية.

وقالت وكالة برس ترست الهندية للانباء ان الحادث وقع بالقرب من مدينة لانقاسو التي تبعد مسافة ٢٥٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة الهندية نيودلهي عندما كانت حافلة السياح الخاصة عائدة من مدينة ديهرادن في مرتفعات الهملايا.

ولم تعط الوكالة المزيد من التفاصيل واكتفت بالقول ان الشرطة تقوم باجراء تحقيقات لمعرفة اسباب الحادث.

وقالت مصادر رسمية هندية امس ان ثلاثة عشر من قوات الامن الهندية لقوا حتفهم في حادثين منفصلين لانهيارات جليدية في القطاع الذي تسيطر عليه الهند من كشمير في منطقة الهملايا.

واوضح متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية في مدينة سريناجار ان ثمانية من قوات المهندسين الاحتياطي قضوا نحبهم في جورمي بمنطقة لاداخ عندما كانوا يقومون بنظافة طريق بري رئيسي بقي مغلقا لمدة ستة اشهر بسبب سقوط الثلوج الغزير.

وقال المتحدث ان خمسة جنود آخرين لقوا مصرعهم بسبب الانهيارات الجليدية عندما كانوا يقومون بمناوبة في احدى المناطق بالمقاطعة.

العراق يتقدم بخطة جديدة لتوزيع الغذاء خلال أيام

بغداد، قال مسؤول بالأمم المتحدة امس الخميس ان العراق سيتقدم خلال بضعة ايام بخطته لتوزيع الاغذية في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء بعد تمديده.

وقال اريك فولت المتحدث باسم منسق الامم المتحدة في بغداد انه يتوقع البدء في تنفيذ البرنامج الجديد بحلول نهاية مايو.

وقال «فيما يتعلق بخطة التوزيع للبرنامج الجديد المعزز فان اول مسودة للخطة على مستوى البلاد ينبغي ان تكون جاهزة خلال الايام القليلة المقبلة حتى يتسنى للسلطات العراقية ان ترفعها الى الأمين العام للأمم المتحدة».

وكان مجلس الامن وافق على رفع قيمة النفط الذي يمكن للعراق تصديره كل ستة اشهر من اجل شراء ما يلزمه من غذاء ودواء من مليارى دولار الى ٥,٢٥ مليار دولار. (رويترز)

شريط الاخبار

■ نيودلهي: لاتزال مدينة بونش الحدودية الواقعة فى ولاية جامو وكشمير خاضعة لحظر تجول فيما تواصل الشرطة القيام بدوريات فى المناطق الحساسة من المدينة التى تشهد اعمال عنف اثر مقتل هندوس امس الاول.

ونقلت وكالة انباء برس تراست الهندية عن مصادر مسؤولة امس قولها انه لم تقع حوادث عنف منذ فرض حظر التجول امس .. مشيرة الى ان الشرطة تساندها قوات الامن واصلت دورياتها فى المناطق الحساسة من المدينة.

وكان حظر التجول قد فرض فى مدينة بونش التى تبعد ٢٤٦ كيلومترا عن العاصمة الشتوية للولاية فيما كثف الجيش من وجوده فى الشوارع كاجراء احترازى تحسبا لاندلاع المزيد من اعمال العنف بعد ان قامت جموع ثائرة باضرام النار فى سيارات حكومية وبعض المكاتب غضبا لمقتل اربعة من الهندوس كما هاجمت مركزا للشرطة احتجاجا على فشل السلطات فى توفير الحماية لسكان المناطق الحدودية. (ق.ن.أ)

■ موسكو: اتفق نائبا وزيرى خارجية اليابان ورسنيا على ان تتضمن معاهدة السلام بين الجانبين تسوية مسألة الجزر المتنازع عليها ومبدأ التعاون الاقتصادى والثقافى.

ونقلت وكالة انباء كيودو امس عن مسؤولين يابانيين قولهم ان جريجورى كراسين نائب وزير الخارجية الروسى ونظيره اليابانى مينورو تامبا اتفقا كذلك على تعجيل المباحثات حول ابرام معاهدة سلام بحلول علم القين. وقد حدد تاميا وكراسين تلك المواقف خلال جلسة مباحثات للجنة عمل فرعية يابانية روسية حول صياغة معاهدة سلام تعهد بها الرئيس الروسى بوريس يلسين ورئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو. (ق.ن.أ)

■ جاكرتا، الغت سفارة الارجنتين في جاكرتا حفل الاستقبال السنوي الذي كانت ستقيمه يوم ٢٥ مايو الحالي وقررت اهداء المبالغ التي كانت قد رصدتها لهذا الاحتفال الى الاندونيسيين المتضررين من الازمة الاقتصادية الراهنة مساهمة منها في التخفيف عنهم.

■ نيروبى، أفادت الانباء الواردة من شمال شرق كينيا امس بأن ميليشيا صومالية مسلحة عبرت الحدود الى داخل كينيا وقتلت ثلاثة مواطنين من الرعاة وأصابت مواطنا رابعا بجراح قبل أن تقود ٨٠٠ رأس من الماشية فى اتجاه حدود الصومال.

ونقلت الصحف المحلية عن مسؤول فى الشرطة فى مقاطعة جاريسا شمال شرق كينيا قوله أنه تم تنفيذ حملة أمنية فى مسرح الحادث وأن أجهزة الشرطة تمكنت من استعادة المواشى المسروقة بعد أن تم مطاردة أفراد الميليشيات الذين يرتدون زيا عسكريا موحدا حتى خط الحدود الكينية - الصومالية .

وأشار المسؤول الى أنه تم تعزيز اجراءات الامن لردع أية هجمات جديدة متهما اللاجئين بالمسؤولية عن تجدد أنشطة العصابات فى معسكرات اللاجئين. (أ.ش.أ)

■ نيودلهى، فشلت المحادثات بين الحكومة الهندية ونقابة الممرضات فى العاصمة الوطنية للبلاد فى تسوية الاضراب القائم الى اجل غير مسمى من جانب الممرضات العاملات فى المستشفيات التى تديرها الدولة ليظل المرضى فى وضع حرج لليوم الثالث على التوالى.

وصرحت المتحدثة باسم نقابة الممرضات فى دلهى لوكالة انباء برس تراست الهندية بان مدير عام الخدمات الصحية دعا النقابة الى اجراء مباحثات حول جميع المسائل بما فى ذلك رفع الاجور الا انه عرض تقديم بعض العلاوات فقط وهو الامر الذى يعد غير مقبول من جانب النقابة.

واضافت ان الممرضات لن يتراجعن عن موقفهن مالم توافق الحكومة الاتحادية على زيادة جدول الاجور الذى وصفته بانه الادنى على مستوى الدولة بالنظر الى كفاءتهن ومؤهلاتهن. (ق.ن.أ)

21 الاتحاد الأسبوعي
AL-ITTIHAD WEEKLY

أشار إلى اعتقال محامين و٨٣ سياسيا

تنظيم معارض بالسودان يعلن عن تحرك احتجاجي وسياسي ضد الحكومة

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن زعيم تنظيم المحامين المعارضين للنظام في السودان غازي سليمان عن اعتقال اثنين من زملائه فجر امس واقتياد كل منهم الى جهة غير معلومة.

وقال رئيس «التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية» خلال مؤتمر صحفي عقده بمكتبه في الخرطوم امس ان السلطات الامنية التي اسماها «قوات القمع والاستبداد» قامت بمداهمة منزل علي السيد المحامي عضو التحالف وعبثت بمحتوياته واستباحت حرمته لمدة ساعتين ثم اقتادته الى مكتبه «قوات مدججة بالسلاح» وتم تفتيش المكتب قبل اقتياده الى جهة مجهولة. واضاف ان عضو التحالف الآخر خالد ابوالروس المحامي اعتقل من منزله واقتيد الى جهة مجهولة ايضا مطالبا بإطلاق سراحهما وعدم ايذائهما.

واعلن سليمان ان اعضاء التحالف سينظمون مسيرة احتجاج «بالتلاحم مع الشعب» كما سينفذون «اضرابا علنيا» يقاطعون خلاله المحاكم وانه سيقوم باخطار كل المنظمات الحقوقية ومنظمات حقوق الانسان في العالم بالتعسف الذي قال ان أهل الفكر والرأي يواجهونه في السودان.

واضاف من جهة اخرى ان التحالف سينظم بدار اتحاد المحامين السودانيين يوم الثلاثاء المقبل ندوة حول الدستور الذي يجري الاستفتاء الشعبي عليه حاليا. وقال ان من حقهم مخاطبة الشعب السوداني مثلما يفعل رئيس المجلس الوطني (البرلمان) الدكتور حسن الترابي للدعوة للدستور الذي وصفه سليمان بانه مواصلة للاوامر الدستورية الاربعة عشر الصادرة منذ الثلاثين من يونيو عام ١٩٨٩ عندما اعتلى الفريق عمر البشير السلطة. وقال انه يفضل تسميته بالمرسوم الدستوري الخامس عشر وان هذا الدستور «لا علاقة له باهل السودان ولم يتراضوا عليه بل يقنن للقمع والاستبداد. واضاف انهم سيدعون خلف الله الرشيد رئيس القضاء الاسبق ودفع الله الرضي نائب رئيس القضاء الاسبق اللذين ترأسا لجنتي صياغة مسودة الدستور الاساسية التي تم تعديلها في القصر الجمهوري للمشاركة في الندوة. وحذر سليمان من «التدخل الامني» في الندوة ووعد بانهم سيعملون على عقدها سلميا وانهائها سلميا، وقال انهم يعتقدون انهم لا يرتكبون مخالفة قانونية بذلك. مشيرا الى ان الترابي يخاطب الناس برأيه حول الدستور ويطالبهم بالتصويت عليه بنعم وقال ان الترابي وهو رئيس حزب خاطب حتى القوات المسلحة في هذا الشأن.

وقال سليمان انهم سيتحدثون في الندوة ايضا عن مفاوضات السلام التي انعقدت مؤخرا في العاصمة الكينية نيروبي ووصف كلا من الوفدين - الحكومة وحركة التمرد - بعدم الشرعية قائلا ان أيا من الوفدين ليس له سند شعبي او شرعية.

واضاف حول ما أثير في المفاوضات عن حدود جنوب السودان ان اعادة ترتيب الحدود امر يخص كل الاحزاب السياسية وكل القوى الوطنية السودانية وانه لا يمكن بحث مستقبل السودان في غياب الديمقراطية وفي ظل المرسوم الدستوري الثاني الذي قال انه يكبل الحريات واعرب عن ايمانه بان تحقيق السلام وايقاف الحرب لا يتمان عن طريق (الايقاد) وهي الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا التي تتبنى المفاوضات وانما بانعقاد مؤتمر دستوري تشارك فيه كل القوى السياسية السودانية.

واعلن سليمان ايضا انه قد تم اعتقال ٨٣ سياسيا خلال الفترة الاخيرة التي اعلن فيها الاستفتاء على الدستور وقال ان التحالف الوطني الذي يضم المحامين المعارضين سيدافع عن المعتقلين السياسيين كافة.

وكانت جماعة «الاخوان المسلمين» المعارضة قد اعلنت مؤخرا عن اعتقال أحد قادتها وهو علي ابو صالح بسبب الانتقادات التي ظل يوجهها للدستور في خطب صلاة الجمعة بأحد مساجد الخرطوم الذي يؤم فيه المصلين.

حالة ارتباك في حركة الطيران بين الاردن واسرائيل

■ عمان - الاتحاد:

■ تضاربت الانباء حول قيام اسرائيل باغلاق الاجواء الفلسطينية في وجه الملاحة الجوية الاردنية، ومنذ يوم السبت الماضي لم يسمح سوى لطائرة اردنية واحدة بالعبور، وتم تحويلها لمناطق الشمال للتحليق فوق الاجواء السورية، ومنها لوجهها عبر الممر الجوي الذي كانت تسلكه قبل توقيع اتفاق الطيران بين الاردن واسرائيل عام ١٩٩٥.

واعلن مدير علم سلطة الطيران الاردني الكابتن جاسر زياد أمس ان الطائرات الاردنية عادت لاستخدام المجال الجوي الاسرائيلي كالمعتاد. وقال ان السلطات الاسرائيلية ابلغت الاردن عن أشكالات لديها بالنسبة للمراقبة الجوية جراء اضراب للمراقبين الجويين، وانها تسمح للطائرات الخاصة والعسكرية فقط باستخدام المجال الجوي لديها خلال فترة الاضراب.

وكانت تقارير سابقة قد تحدثت عن المنع وارجعته لاكثر من سبب الامر الذي زاد الموقف غموضا، وقالت انباء من تل أبيب ان غلق الاجواء الاسرائيلية امام حركة الطائرات الاردنية يعود لاضراب مفاجيء نفذه مراقبون جويون غير ان شركات طيران اخرى لم تتأثر بالاضراب وابقى على حركتها، وعللت اخرى الاسباب الى تقليص عدد المراقبين الجويين في المطارات الاسرائيلية.

في حين عزت أنباء أخرى الاجراء لتدين وزير النقل الاسرائيلي شاؤول يحالوم وهو من انصار توقف العمل في ايام العطل اليهودية السبت من كل اسبوع، وينضوي يحالوم تحت لواء الحزب الوطني الديني (مفدال). الاحزاب الدينية المئتلفة في الحكومة الاسرائيلية بقيادة الليكود.

ويذكر ان الاردن واسرائيل ابرما اتفاقا لفتح الاجواء ودشن الخط العاهل الاردني الملك حسين عندما قاد طائرة عبر بها الاجواء الاسرائيلية عام ١٩٩٥، وبموجب الاتفاق توفر الطائرات الاردنية المتجهة للغرب ما بين ١٤ - ١٨ دقيقة اذا ما مرت بالاجواء الاسرائيلية بدلاً من مرورها السابق فوق الاجواء السورية. وصرحت مصادر مطلعة ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية تنويان انشاء خط سكة حديدي يربط بين مصانع البوتاس في الجانبين بمنطقة البحر الميت وميناءي العقبة الاردني وايلات الاسرائيلي.

واضافت ان الخط سيربط ايضا بين الاردن ومنطقة التجارة الحرة التي ستقيمها اسرائيل بالقرب من مدينة بئر سبع جنوب فلسطين المحتلة، مشيرا الى ان كلفة هذا المشروع تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار سيتم توفيرها من قبل مستثمرين من الدول المانحة.

ومن المقرر ان تمر اجزاء كبيرة من هذا الخط عبر الاراضي الاردنية وبعضها الآخر عبر «الاراضي الاسرائيلية» بمحاذاة طريق وادي عربة.

وكانت لجنة المتابعة الاردنية - الاسرائيلية قد ناقشت في اجتماع عقدته أمس الأول في عمان موضوع اقامة خط سكة حديدي يربط بين أربد شمال الاردن وميناء حيفا شمال فلسطين المحتلة واقامة منطقة تجارة حرة في الأغوار.

حريق كبير في منطقة صناعية اسرائيلية

■ عمان: اندلع حريق كبير في المنطقة الصناعية عند حاجز «ايرز» المعبر الذي يربط بين اسرائيل وقطاع غزة.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان الحريق تسبب في حدوث خسائر مادية كبيرة مشيرا الى ان النيران أتت على بعض الحاويات والمستودعات والمصانع. وقال انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في اسباب الحريق.

وهذا هو الحادث الثاني من نوعه خلال اسبوع، حيث كان قد شب حريق مماثل قبل ايام في معبر رفح الذي يربط بين مصر وقطاع غزة. (وكالات)

بريطانيا تدعم مساعي وقف القتال في جنوب السودان

■ لندن: وعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير باستخدام رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي لدعم المساعي الرامية الى وقف اطلاق النار في جنوب السودان.

وذكر «راديو لندن» ان بلير استجاب بذلك للدعوات في مجلس العموم البريطاني الى تقديم مزيد من المواد الغذائية لمئات الآلاف من السكان الذين يواجهون نقصا شديدا للاغذية في تلك المنطقة.

وقال بلير ان المساعدات لا يمكن ان تصل الى هناك الا في حالة وقف اطلاق النار. (أ.ش.أ)

الشرطة تعتقل ٧٣ مهاجرا غير شرعي في جنوب اسبانيا

■ مدريد: قال مسؤولون اليوم الخميس ان السلطات الاسبانية اعتقلت ٧٣ مهاجرا من شمال افريقيا وصلوا البلاد بشكل غير مشروع في عمليات منفصلة في جنوب اسبانيا. وقالت متحدثة باسم الحكومة المحلية في مدينة قادش الجنوبية ان المهاجرين اعتقلوا امس الاول. واعتقل ٥٣ من المهاجرين قبالة ساحل بلدة طريفة على الطرف الجنوبي لاسبانيا في زورقين صغيرين في حين قبض على بقية المهاجرين داخل البلدة. وقالت المتحدثة «لم يكن لدى اى منهم اثبات شخصية ولكن يعتقد ان عددا منهم من المغرب». (رويترز)

وصول ستة سجناء أردنيين من الكويت إلى عمان

عمان: وصل الى عمان مساء امس ستة أردنيين بينهم امرأة من بين ١٣ سجينا اردنيا في الكويت عفا عنهم أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح في ٢٧ ابريل الماضي.

وكان أهالي المعتقلين في استقبالهم لدى وصولهم على متن رحلة عادية تابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية في مطار الملكة علياء الدولي. وقالت نهاية نايف سعيد، احد الاردنيين الستة، ان بقية الذين اخلي سبيلهم وبينهم سيدة سيصلون الى عمان خلال الايام القادمة. (أ.ف.ب)

الشرطة الاسرائيلية تحرس المستوطنين وأصحاب المنزل يعتصمون في باحته. (رويترز)

تصاعد التوتر في الأراضي المحتلة

مستوطنون يحتلون منزلا في القدس والشرطة تحرسهم

□ القدس المحتلة - خاص:



الجريحان جميل وابراهيم عوض. (أ. ف. ب)

■ تحت سمع وبصر الشرطة الاسرائيلية بل في حمايتها بدأت أمس مجموعة من المستوطنين اليهود الشبان تجديد منزل احتلوه فجر أمس ويقع في الحي العربي في القدس القديمة.

وتنتمي مجموعة المستوطنين الى جماعة «اتيريت كوهانيم» وهي جماعة يمينية كرست نشاطها لتوطين اليهود في القدس الشرقية العربية. وانتقلت الى المنزل بعد طعن طالب اسرائيلي في معهد ديني حتى الموت أثناء سيره في شارع طريق الآلام القريب يوم الأربعاء.

واصطف المستوطنون امام المنزل وأخذوا يتناقلون فيما بينهم اجولة الحجارة التي سيستخدمونها في عملية التجديد.

وعلى الجانب الآخر جلس أفراد عائلة فلسطينية هي المالكة الشرعية للمنزل. على مجموعة من المقاعد وقد اعطوا ظهورهم للمبنى واحاطت بهم مجموعة من الجيران وعلماء دين مؤيدون لقضيتهم.

وقالت مريم عابدين وهي تمسك بوثائق تقول انها تثبت ملكيتها للمنزل «اتصل بنا اناس الساعة الواحدة صباحا ليبلغونا ان اليهود دخلوا منزلنا. هذا بيتي معي اوراق ملكيته منذ مائة عام».

وتقول مريم ان امرأة عربية زورت ملكيتها للبيت وباعته لحام في تل أبيب وكانت اسرة مريم قد رحلت عن البيت العام الماضي بعد ان ظهرت تشققات به وقالت مريم ان اسرتها لم تكن تملك الاموال الكافية لتجديده.

واضافت قائلة «قضينا الليل على الأرض وضابط الشرطة هنا يعرفنا ويعرف أن المنزل منزلنا. معهم بنادق أما نحن فمعنا الله».

وقال متحدث باسم جماعة «اتيريت كوهانيم» ان المنزل اشتراه يهود لكنه رفض الكشف عمن باعه لهم.

وندد مدير الأوقاف الاسلامية في القدس المحتلة عدنان الحسيني بحماية قوات الاحتلال للمستوطنين الذين اقتحموا منزلا في البلدة القديمة فجر أمس ورفضت شرطة الاحتلال اخراجهم منه، وقد توجه أصحاب المبنى وهم ثلاث عائلات مقدسية الى المحكمة العليا لاصدار أمر احترازي لاخراج المستوطنين.

وقال الحسيني انه توجه صباح أمس مع مسؤولين آخرين من الأوقاف الى المبنى حيث اعترضه مستوطنون وحصلت مشادة كلامية دون تدخل أفراد شرطة الاحتلال لاخراجهم. واضاف الحسيني انه يشك في ادعاءات المستوطنين بملكية العقار خاصة وانه سبق وان اقتحموا العقار ذاته قبل خمسة أعوام بالحجة نفسها وتم اخراجهم منه لعدم صحة ادعائهم ملكيته. ولكن في هذه المرة دخلوا تحت حماية قوات الاحتلال.

واضاف الحسيني الذي نفى ان يكون قد اعتقل مثلما ذكرت وكالات الأنباء أن اصحاب العقار من عائلات عابدين وسايلا والكرد توجهوا للمحكمة بغية اصدار امر احترازي يمنع المستوطنين من دخول المبنى لكنه شكك في نزاهة القضاء الاسرائيلي الذي يتميز بالعنصرية.

وناشد الحسيني المقدسيين صيانة منازلهم والحفاظ عليها وعدم تركها مهجورة حتى لا تقع تحت سيطرة المستوطنين.

ومن جانب آخر دحضت عائلة عوض الفلسطينية من بيت حنينا ادعاءات الاحتلال بمحاولة اثنين من أبنائها خطف شرطي اسرائيلي الليلة قبل الماضية على طريق قرب بيت حنينا التحانية للقدس. وكان مسلحون اسرائيليون يرتدون ملابس مدنية اوقفوا سيارة جمال عوض ومعه عمه وشقيقه عند العاشرة ليلا واطلقوا النار على السيارة دون تمييز مما أدى الى اصابة ابراهيم وجميل عوض بجروح، وحاولت سلطات الاحتلال اتهام الشقيقين وعمهما بمحاولة خطف شرطي الا ان هذا الادعاء لم يصمد خاصة وان الاسرائيليين هم الذين اعترضوا السيارة وكانوا مدنيين وليسوا بملابس رسمية.

بن علوي يلتقي كوهين

■ واشنطن: اجتمع وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي امس مع يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان الذي يزور واشنطن حاليا، كما اجتمع مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى مع الوزير العماني.

واوضحت وكالة الانباء العمانية انه جرى خلال الاجتماعين مناقشة سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى ما تم التوصل اليه في عملية السلام في الشرق الاوسط وجملة من القضايا الاقليمية والدولية.. (وكالات)

«حزب الله» يرفض شروط اسرائيل ويدعو لتحرير فلسطين بكاملها

■ بيروت، أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله أمس رفضه الكامل لتنفيذ اسرائيل انسحابا مشروطا من جنوب لبنان «مهما كانت الصفقات المطروحة».

وافاد شهود عيان بأن أكثر من ١٥٠ الف شخص شاركوا في احتفال ومسيرة في ذكرى عاشوراء دعا اليهما الحزب الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان. واكد نصر الله على ضرورة «زوال اسرائيل من الوجود».

وقال «لن نقبل من (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانياهو الا بكل حبة من تراب أرض فلسطين المقدسة» منتقدا بشدة التفاوض حول حجم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. وأكد الشيخ نصر الله ان اقتراح اسرائيل تنفيذا مشروطا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص من ٢٠ عاما على انسحاب كامل وفوري للدولة العبرية من جنوب لبنان يهدف الى «ايقاع الفتنة والتشويش». وقال «تريد اسرائيل بطرحها هذا ايقاع الفتنة بين اللبنانيين والسوريين وبين السوريين والايرانيين وبين المقاومة الاسلامية والدولة اللبنانية».

واضاف «لن نقبل بهذا الطرح مهما كانت الصفقات المطروحة ولن نتخلى عن مقاومتنا مهما كان الترغيب المطروح» مشيرا الى عروض تلقاها الحزب من «وزراء خارجية دول كبرى» خلال عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان في ابريل عام ١٩٩٦ للتخلي عن مواجهة اسرائيل «مقابل تكريسه رقما سياسيا مهما في المعادلة اللبنانية وفتح ابواب المساعدات المالية له».

وكرر زعيم «حزب الله» دعوته لاعضاء الميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل لفك ارتباطهم باسرائيل والحصول على عفو.

قررت فتح مكتبها المغلق منذ ٢٠ عاما

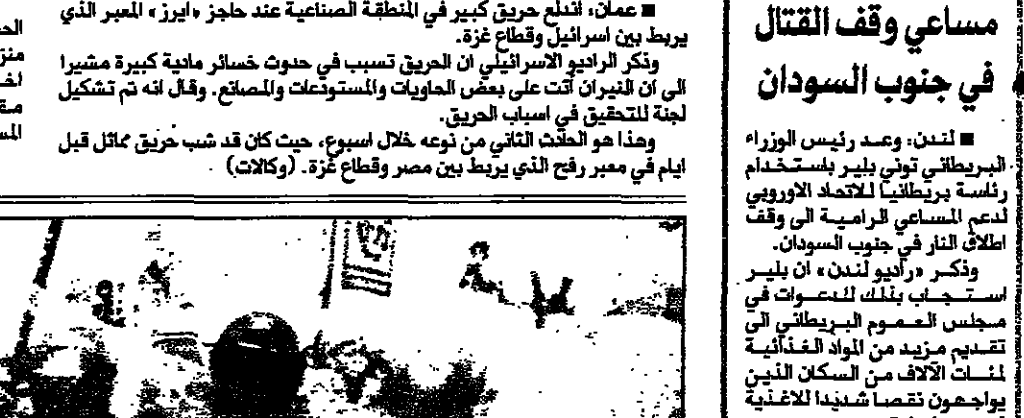
شركة نفط بريطانية كبرى تعتزم الاستثمار في ايران

■ لندن: اعلنت شركة النفط البريطانية (بريتش بتروليوم) انها تدرس الآن الاستثمار فى قطاع الغاز والنفط الايرانى بعد ان اخذت سياسة الولايات المتحدة تجاه الشركات التى تتعامل مع ايران تخف خاصة وانها كانت تفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التى تتعامل مع ايران.

وبناء على ذلك الاعلان قررت الشركة - كما ذكر راديو لندن صباح امس - فتح مكتبها فى طهران بعد ان ظل مغلقا حوالى عشرين سنة خاصة وان الشركات النفطية الاوروبية الكبرى بدأت تستعد للعودة الى ميدان صناعة النفط والغاز الايرانية بعد غيابها منذ عام ١٩٨٦ بسبب الاجراءات الامريكية.

واورد الراديو تقريرا اشار فيه الى ان تحسن العلاقات الامريكية الايرانية جعل المنافسة بين شركات النفط تزداد خاصة وان تلك الشركات ترى الان ان نظام العقوبات الامريكية تهاوى ولذلك فان الولايات المتحدة قد تغير موقفها فى وقت قريب الامر الذى يسهل عمل تلك الشركات خاصة بعد ان اصبحت شركة (شل) المنافسة لشركة بريتش بتروليوم نشيطة جدا فى ايران مما دفع شركة بريتش لفتح مكتبها.

ويذكر ان شركات النفط الاوروبية تحظى بدعم حكوماتها التى تعارض العقوبات الامريكية ولذلك فهى مستعدة لمواجهة واشنطن فى هذا الشأن. (ق.ن.أ)



مواجهات دامية بين الشرطة الاندونيسية والمتظاهرين في مدينة باندونج. (رويترز)

التظاهرات الطلابية مستمرة

الجيش الاندونيسي يدعو للهدوء ويتعهد بتنفيذ المطالب الاصلاحية

■ جاكرتا: تراجع الجيش الاندونيسي عن تهديده بقمع الاحتجاجات المطلبية التي تحولت الى سياسية واتسمت بالعنف الدموي في مدن اندونيسيا الكبرى حيث وعد امس بدراسة المطالب الاصلاحية اذا هدأت الامور.

فقد طلب القائد الاعلى للجيش وزير الدفاع الجنرال ويرانتو من الطلاب امس التوقف عن التظاهر. واعلن للصحفيين في ختام اجتماع للقيادة العسكرية انه تمت مناقشة جدول زمني جديد لكيفية تمكن الجيش من الرد على المطالب الاصلاحية.

وأكد الموقف الرسمي للجيش وقال انه «جاهز لمناقشة الاصلاحات والبدء بتنفيذها ولكن ذلك يجب ان يتم تدريجيا وفي اطار الدستور». واضاف «اننا سنواصل المناقشات على امل ان نتوصل معا بسرعة الى مبادئ عامة حول ما يجب ان تكون عليه هذه الاصلاحات». وكان الطلاب بدأوا بالتظاهر في نهاية شهر فبراير الماضي وقد اتسع نطاق حركتهم التي تحظى بمزيد من التأييد الشعبي وتزداد تطرفا.

وتطورت التظاهرات في معظم الاحيان الى مواجهات مع الشرطة واعمال شغب في عدد من المدن الاندونيسية ولاسيما مطلع الاسبوع الجاري، مما دفع الجنرال ويرانتو الى تصعيد لهجته وتهديد الطلاب الاثنين الماضي «باعمال قاسية».

وبعد ان طالبوا بوقف ارتفاع الاسعار بدأ الطلاب المطالبة باصلاحات سياسية واحيانا باستقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو، وغالبا ما تنضم اليه شرائح اجتماعية اخرى ولاسيما من المثقفين.

وكان الجنرال ويرانتو اعلن في تصريح سابق بعد زيارة قام بها الى ميدان في شمال البلاد ان الجيش يكافح الجريمة وسيضع حدا لاعمال اللصوص والمشاغبين.

وقد اصبحت ميدان وهي ثالثة اكبر مدن البلاد (مليونا نسمة) منذ ٣ ايام مسرحا لمواجهات دامية اسفرت امس الاول عن سقوط ٦ قتلى و٨٠ جريحا حسبما ذكرت الصحف الاندونيسية أمس. لكن الجنرال ويرانتو قال انه لم يسقط ضحايا في المدينة الواقعة بجزيرة سومطرة الشمالية.

واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الاندونيسية الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق مظاهرة طلابية اشترك فيها نحو ١٥ الف شخص خارج مجمع احدى جامعات جاكرتا امس وارغمتهم على العودة الى الحرم الجامعي.

وفي تطور جديد دعت جمعية المثقفين الاسلاميين في اندونيسيا التي كان سوهارتو قد اسسها الى عقد جلسة طارئة في المجلس الاستشاري الشعبي الذي له صلاحيات اجراء تغييرات في النظام السياسي في البلاد.

ويتوق مراقبون في جاكرتا ان الرئيس الاندونيسي لايزال على موقفه القائل بانه لن يتم اجراء اصلاحات حتى نهاية ولايته الرئاسية الحالية في عام ٢٠٠٣ غير انه بالنظر الى استمرار الثقة في الاقتصاد الاندونيسي فانه قد يقدم تنازلات.

وهاجم سوهارتو امس وسائل الاعلام الاجنبية قائلا في تصريح ادلى به لدى استقباله فريقا رياضيا «ان اندونيسيا تواجه حربا نفسية وعمليات ارهاب نفسي تطلقها وسائل الاعلام». واضاف «ان اقتصادنا يمر بأزمة ولم نعد نثق بعملتنا المحلية، كما ان هناك اجواء من عدم الثقة بنظامنا المصرفي وفي صفوف المستثمرين. يضاف الى ذلك نشر تحقيقات صحفية ومتلفزة سلبية».

وختم «ان وسائل الاعلام تقول ان الحالة الاقتصادية في بلادنا تدهورت الى درجة انه لم يعد بوسع الناس تأمين قوتهم. اننا نواجه فعلا صعوبات ولكن ليس هذا النوع من الصعوبات» ان وسائل الاعلام تسخر منا. (وكالات)

عقد العديد من الصفقات التجارية

اختتام فعاليات «منتدى التعمير ٩٨» في أبوظبي

■ أبوظبي: اختتمت مساء امس بمركز أبوظبي للمعارض الدولية فعاليات منتدى التعمير ٩٨ الذى نظمته معارض ابوظبى الدولية التابعة لغرفة تجارة وصناعة ابوظبى بعد ان شهد اقبالا كبيرا من قبل رجال الاعمال والمهتمين فى مجال الاستثمار والتجارة.

واكدت مصادر الجهة المنظمة لوكالة انباء الامارات بانه عقدت العديد من الصفقات التجارية فى مجال العقارات مع شركات عارضة قدرتها المصادر بعدة ملايين من الدراهم.

اضافت بانه تمت اتفاقيات مبدئية لمنح توكيلات الى رجال اعمال ومستثمرين للمنتجات العالمية المعروضة واشارت المصادر المنظمة للمعرض بان اقامة اربعة معارض دولية فى وقت واحد تعكس الاهمية التى اصبحت تمثلها المعارض التى تقام فى أبوظبى خاصة والامارات بشكل عام للشركات الاجنبية وكذلك التطور الكبير والتقدم المشهود الذى حققته دولة الامارات العربية المتحدة فى مجال صناعة المعارض المتخصصة حتى اصبحت المشاركة فى المعارض الدولية التى تقام بالدولة غاية تطمح كبريات الشركات العالمية لتحقيقها واشارت المصادر الى ان المعارض التى تقام بالدولة اصبحت تمثل حلقة وصل بين التجار فى مختلف انحاء العالم ورجال الاعمال بالدولة.

وقد شارك فى منتدى التعمير ٩٨ العديد من المؤسسات والشركات والدوائر الحكومية والخاصة بالدولة من بينها دائرة الاشغال بأبوظبى ودائرة بلدية ابوظبى وتخطيط المدن ودائرة الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية وجمعية المقاولين بالاضافة الى أكثر من ٢٢٠ شركة من دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية ومصر ولبنان والمانيا وايطاليا واسبانيا وأمريكا وفنلندا وتايوان والهند وايران وغيرها من الدول التى شاركت فى المعرض على مساحة ٧٥٠٠ متر مربع.

وقد ضم التعمير ٩٨ المعرض الدولى الثالث لمواد ومعدات البناء بيلدمات ٩٨ والمعرض الدولى الثانى لتخطيط المدن سيتى بلاند ٩٨ ومعرض الخليج الدولي الرابع للديكورات الداخلية «جلوف ايديال» ديكوريشن والمعرض العالمي للعقارات ٩٨.

واشاد العارضون بالتنظيم الجيد والجهود الكبيرة التي بذلها القائمون على تنظيم المعرض مما ساهم في النجاح الكبير الذي حققه. «وام»

حذرت من خطورة فشل اجتماعات واشنطن

الجامعة: أمريكا لن تضغط على اسرائيل بسبب الانتخابات

□ القاهرة - الاتحاد:

■ أعربت جامعة الدول العربية عن تشاؤمها من إمكانية نجاح الجولة الجديدة للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي دعت الإدارة الأمريكية الى عقدها في واشنطن الاثنين المقبل. لإنهاء الجمود الحالي في عملية السلام. وحذرت من وقوع اهتزازات واضطرابات سياسية وشعبية في المنطقة إذا فشلت الجولة القادمة.

وطالب السفير محمد زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية. الجانب العربي بأن يدرك أن المستقبل غير مطمئن. وعليه البدء في دراسة ما ينبغي عمله عقب انتهاء مباحثات واشنطن.

واعرب عن اعتقاده بان الادارة الامريكية بقيادة الرئيس كلينتون لن تمارس ضغطا على اسرائيل لتقبل المبادرة الامريكية للانسحاب الاسرائيلي من ١٣٪ من الضفة. مشيرا الى ان الادارة الامريكية تتحرك في اطار استراتيجية كاملة للحزب الديمقراطي الامريكي تعتمد على الدفع بنائب الرئيس الامريكي آل جور في انتخابات الرئاسة القادمة. وبالتالي فإنها تحرص على حشد تأييد اللوبي اليهودي للمرشح الديمقراطي في الانتخابات القادمة.

وحذر من تزايد المعارضة للسلطة الفلسطينية داخل الضفة وغزة نتيجة الفشل المتكرر للمفاوضات.

وأكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري أن اجتماعات واشنطن المقترحة بين الفلسطينيين والاسرائيليين «معلقة» على شرط قبول اسرائيل المبادرة الامريكية التي وافق عليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولم يوافق عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو. وقال: إن هناك رسالة امريكية واضحة للطرفين. وخاصة الطرف الاسرائيلي في هذا الشأن تقضي بتعليق اجتماعات واشنطن على شرط الموافقة.

وأضاف - في تصريحات عقب مباحثات الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات بالقاهرة أمس - أن هناك فرصة متاحة خلال الأيام القليلة القادمة لقبول الحكومة الاسرائيلية المبادرة، لأن ذلك فقط هو السبيل للتقدم نحو السلام. وبدون ذلك لن يحدث أي تقدم، ولايوجد حل وسط اكثر من هذا. مؤكدا أن المبادرة الامريكية هي الحل الوسط.



شيراك وكول يلوحان للجمهور قبل بدء اعمال القمة الفرنسية - الالمانية (رويترز)

في ختام قمة شيراك - كول

مبادرة فرنسية - المانية حول مستقبل أوروبا

■ باريس: وافق المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك امس على مبادرة اوروبية جديدة حول دعم نظام الاتحاد الاوروبي.

وقال الزعيمان في اختتام القمة الفرنسية الالمانية التي عقدت بمدينة افينيون انهما يخططان للبدء بمحادثات دقيقة وواسعة حول مستقبل الاتحاد الاوروبي. واضاف انهما سيبعثان برسائل مشتركة الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي والى دول اعضاء اخرى في الاتحاد.

واوضح كول ان المبادرة تهدف الى خلق اوروبا ترعى مصالح مواطنيها.. مؤكدا على ضرورة مناقشة الدول الاعضاء لمستقبل الاتحاد الاوروبي في القمة الاوروبية القادمة في كارديف في منتصف مايو الحالي بانفتاح وترو كبيرين.

واكد شيراك ان تبني العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) ضروري لوحدة اوروبا بالرغم من انه لم يخف حقيقة وجود عقبات عديدة تواجه عملية الاندماج. ومن جانبه وصف المستشار الالماني هيلموت كول العلاقات الفرنسية الالمانية بانها ممتازة وتعكس المبادرة المشتركة المقدمة للقمة الاوروبية المقبلة.

وكان المستشار الالماني قد اعلن في بداية الاجتماعات موافقته على مشروع انتاج الهليكوبتر الحربية الالمانية الفرنسية المعروفة باسم «تايجر».

وجاء اعلان كول ليلطف الجو في بداية الاجتماع بعد الخلاف بين البلدين على ترشيح محافظ البنك المركزي الاوروبي في قمة الاتحاد الاوروبي التي عقدت في بروكسل منذ ايام.

ووافق البرلمان الالماني في الوقت السابق امس على معظم الاعتمادات المطلوبة لمشروع «تايجر» والتي تبلغ ٥,٧ مليار مارك (٣,٢ مليار دولار). (وكالات)

أجهزة حضرموت الامنية تطارد أحد مشايخ قبائل الحموم

■ عدن - الاتحاد: أفادت تقارير صحفية بان احد مشايخ قبائل الحموم بمحافظة حضرموت يتعرض للمطاردة من قبل الاجهزة الامنية بالمحافظة بهدف اعتقاله.. واضافت ان مجموعة من العسكر بالزي المدني تقوم بالبحث عن الشيخ سالمين بخيت البحسني احد مشايخ قبائل الحموم (قتل شيخها المقدم علي بن احمد بن حبريش العليي ومرافقيه في اواخر مارس الماضي في طريق الريان بالمكلا) في الشحر والمناطق المجاورة.

وذكرت صحيفة الثوري التابعة للحزب الاشتراكي اليمني ان ذلك يأتي في اطار ما سمته بحملة الاعتقالات التي تشنها السلطات في حضرموت منذ ٢٧ ابريل المنصرم.. موضحة ان الشيخ البحسني من اكثر الشيوخ تحمسا للقاء المزمع عقده في ١٥ مايو الحالي في مدينة المكلا لقبائل حضرموت.

هكذا صدر الأصل

هكذا منه الأصل

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٤٣ ـ السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

وقائع

يعتذر الزميل جمعة اللامي، عن كتابة مقاله الأسبوعي «وقائع» في هذا العدد، وسيواصل الكتابة في الأسبوع المقبل، إن شاء الله.

رحل شاعر الحب والغزل

صالح بن سالم اليعربي. ابوظبي

■ ننتظر الموت ولاينتظرنا، نحمله من لحظة الميلاد وحتى لحظات الرحيل عن هذه البسيطة، نحمله نتوجس منه خوفا من كيفية تلك اللحظات التي تفارق فيها اجسادنا ارواحنا، كثيرون منا يجهلون فلسفة الموت والحياة.

على اية حال، فلن ندخل في تفاصيل تلك الفلسفة، وما يهمنا الاشارة اليه هنا اننا عندما نفتقد عزيزا لنا في تلك اللحظات الصعبة، لحظات الموت تلفنا غمامة الكرب والحزن على الفراق، نرحل عن هذه الدنيا، وكأننا لم نكن فيها، ولن تبقى لنا فيها ذكريات، قد تنطوي مع مرور الايام. وقد تبقى خالدة تتناقلها الاجيال، فبحسب الدلالة والقيمة لما نخلفه من اعمال وآثار انسانية، يكون تأثير تلك الذكريات على ذاكرة ووجدان التاريخ الانساني، ليس ثمة شيء ابقى في ذاكرة الانسانية من الاثر العلمي او الادبي، فبقدر ما يكون الازدهار العلمي او الادبي لدى اية امة، بقدر ما يكون تقدمها.

وعبر تاريخنا الادبي العربي قديمه وحديثه، هناك رموز لاحصر لها من قادة الفكر والمعرفة والادب ممن اثروا ثقافتنا العربية بعطائهم وابداعهم، ومن اولئك المبدعين المعاصرين الشاعر العربي السوري الراحل نزار قباني والذي شغل دنيا الشعر العربي الحديث بكتاباته الجريئة في خطابه المباشر في مضامين كتاباته الشعرية حول المرأة والحب والمواقف السياسية والتي طرحها بكل حرية ووضوح. في الاسبوع الماضي وبينما كنت اقلب بعض اوراقي القديمة من قصاصات الجرائد، مرت علي واحدة من تلك القصاصات التي لازلت احتفظ بها وهي عبارة عن لقاء مع الشاعر الذي رحل عنا، ومن الصدف ان سئلت الاسبوع الماضي ايضا عن رأيي في شعر نزار، قلت: هو واحد من اولئك المبدعين الذين ساهموا في اثراء حركة الشعر العربي الحديث، ولازالوا يحتفظون بروح اصالة الشعر العربي. تلقيت نبأ وفاة شاعرنا مساء الخميس اثناء حفلة زفاف لاحد الاصدقاء، اجواء الفرح لم تأخذني، بل سرحت بفكري الى تلك الايام من اواخر الستينات وبدايات السبعينات والتي عرفت فيها الشاعر نزار قباني قبل ان اقرأ اشعاره، وذلك من خلال الاستماع الى شعره المغنى، والذي شدا به الكثير من المطربين العرب ومنهم على سبيل المثال المطرب الراحل عبدالحليم حافظ والذي غنى له القصيدتين المشهورتين (قارئة الفنجان ـ ورسالة من تحت الماء).

نحن ابناء هذا الجيل من النصف الثاني من القرن العشرين، نكاد نقول اننا قد تشبعنا وشربنا من نبع تلك القصائد التي صاغها نزار وامثاله، وبما يمثله شعره من جماليات المعنى والهدف هي بلا شك قد صقلت لدينا جماليات التذوق الادبي، والذي يكاد يتلاشى لدى الناشئة من هذا الجيل بسبب وفرة الكم الهائل من الانتاج الادبي. خاصة في مجال الشعر، والذي يمثل اغلبه اتجاهات خرجت عن طور الاصالة والتراث وينابيعهما المتعارف عليها.

لانرثي نزار، لان آثاره الشعرية ستبقى ماثلة ومؤثرة في ذاكرة الاجيال القادمة من ابناء العروبة، وسيقف الكثيرون وقفات تأمل لاشعار نزار لاستنباط المعاني الجمالية لشعره الذي صدح به من فيض وجدانه وقلبه وخياله، حيث لامس شغاف القلوب النيرة والعقول المتفتحة التي تعرف الكلمة الشاعرة ومعناها الجمالي.



الفارس لم يترجل بعد

ميرغني عبدالباسط احمد

ياقمة الشعر هام الشعر وانتحيا — وأصدر القوس لحنا باكيا وخبا
خمسون عاما ومجد الشعر في ألق — ورونق القول منه الحب مانضبا
وهامة الشعر تزهو في اصالتها — وقامة قد تباهى النخل منتصبا
عنف الرياح لم توهن صلابتها — وقوة البرد لم تطفئ لها لهبا
غنى فاطربنا، بالحزن أحزننا — وايقظ الروح فينا عندما غضبا
مكامن الداء فينا صار يعرفها — في امة هي تشكو الضعف والعطبا
خمسون عاما والنكبات ديدننا — ضاع التراب وهذا حقنا استلبا
ان البنادق في الاحباب نشهرها — وليس نفعل شيئا بالذي سلبا
مغوار شعر وسيف الصدق جرده — ما خان امته حتى وما كذبا
قد كان شعرك بالاخلاق ملتزما — ما انحاز يوما عن الاداب ما انقلبا
رغم الفجائع لم تثبط عزائمنا — قد كنت دوما الى العليا مرتقيا
لكن آمالنا في ارواحنا سطعت — بهل نظل نطال النجم والشهبا
فكيف تنأى وهند عنك قد سألت — ونبع شعرك يا «نزار» ماانضبا
هذا قصيدك احلى من قصائدنا — لكن اعذبها لا.. بعد ما كتبا

شاعر سوداني يقيم بالدولة

اسطورة الحب والشعر.. نزار

عز الدين الصادق سالم ـ أبو ظبي

احقا مات نزار
حقا غاب النجم السيار
هل رحل من له في القلب مزار
يا لهذه الدنيا
ويا لقسوة الاقدار
كيف لنا ان ننسى
ابيت العامر بالازهار
كيف مع اختفاء البدر
نتلمس الدرب
في الليلة الظلمة
عندما تتلون الحرباء
وتبكي الظباء
وتكتوي بنار الحب
قلوب الادباء
هناك بين امواج بحر الاهداء
الف قصيدة شهباء
تنقلني عبر المجهول
تدنيني من شوقي
تجعل من قوله
القول المأثور

الشوق الدافق
السيف البتار
نار تحرق
دفء وستار
ظل يحمي
روضة باسقة الاشجار
انشودة حب مكتوبة
اصابع تعرف معنى المغني
تعزف على كل الاوتار
كلمات تتهادى
تنساب اعذب الحان
لافرق ما بين ليل ونهار
عبر الرسم
هناك اعلى الاطار
نقطة حمراء
اقف عندها
احتار
يقتلني الصمت
تطالعني الشمس
يرمقني القمر
فمازلت لا اعرف
من أي المعاجم
كلماتي اختار
وعزائي
ان له في كل قلب دار
وانه كما ذكر الشعر
ذكر نزار

***

اصحيح مات نزار
واندثر الشعر
عفوية المقال
سهولة الابحار

هدأت العاصفة

فاضل المشعل. ابوظبي

عدت لغمدك ياشآم
أنا السيف الدمشقي
الذي لايعرف القهر
عدت من رحلة كربتي
من وحشة غربتي
لياسمينة مدينتي
الفواحة على مدى الدهر
أنا نزار
الذي لايرضى بانصاف
الحلول
فاما الهزيمة او النصر
وداعا يا حارتي الدمشقية
يابائع الفول
يابائع الصبارة الشهية
قلبي لاينبض
جفني لايرف
خمدت ثورة بركاني
فالزموا الصمت
في الساعات الآتية
ما اصعب ان ينكسر قلمي
في العواصف العاتية
دمشق تعالي برفقتي
الى مثواي
فما اجمل المثوى
حين يجمعنا وبلقيس
سوية

اثقال

رزاق ابراهيم حسن*

كانت الاسئلة
تمسك العصف قبل هبوب
الرياح
ثم ترسل اعصارها
افقا «صاعدا» للاعالي
اعينا تسكن الشمس في
ظلمات الليالي
وخطى للحدائق والمقبلين
كانت الريح تعلم علم اليقين
ان اسرارها ومنابعها
ان فيض هواها
ان اصواتها وصداها
شفة بوجها الدرب والسابلة
عندما اخفت الاسئلة
صوتها في وحول الصدى
وتناءى الحنين
في سراب بلا افق
صار صوتي بغير رنين
صارت الريح ملعونة
والاعاصير تنكر انسابها
ثم تمسح ايام ما عرفت من
سنين
لم تزل تجمع الاسئلة
لم تزل حاملا ثقلها واساها
غير انك تسمع منها البيوت
وهي توصد ابوابها
غير انك في غرفة من سكوت
غرفة تتسور صمت المقيمين
فيها
غرفة تسكن العمر دون
نعوت
ايها المتوقف في الغابة
الموحلة
ايها المترسب في السخريات
هل ستعطيك ايامك المقبلة
نظرة ومرايا؟
هل سيعطيك وجهك غير
رماد
الشظايا؟..

* شاعر عراقي. بغداد

البنفسج يمتدح ظله

آية الصبان*

١ ـ بقربي

كلما كنت بقربي
تتفتح ازهار البنفسج
في بساتين عمري
تتساقط قطرات الندى
لتروي ارضي القاحلة
وتمحو جدب ايامي
وتشتعل بصدري زغاريد فرح
ورغبات عطاء
كلما كنت بقربي
اشعر اني اصبحت أنا
واني قادرة على تمزيق
ستائر الليل الكئيب
ليشرق فجرك ابد الدهر
تقتل داخلي اشباح الخوف
وتفجر لذة انتصاري
على حزني الممل
لا تلمني ان طلبت بقاءك
فحينما تأتي تأتي معك
شمس النهار لتبدد الغيوم
وحينما تتحدث يغرد
عصفور قلبي باحلى
الاناشيد والاغنيات
وحينما تعانقني عيناك
تلهث نسائم الشوق
في نبض عروقي
وتضج دقات قلبي
باحلى السينمفونيات
فمتى تأتي.. لتأتي معك
ذاتيتي.. وكينونتي؟
متى تأتي لاعود أنا؟

٢ ـ ضياع

.. وتعتريني لحظات القلق
تتخاطفني اشباح الهموم
والعمر يرحل كالسراب
كقمر تحجبه الغيوم
تموت الاحلام في جوانحي
ويلفني في الليل السكون
لا اجدك بجواري تحمل عني
الصقيع والثلج والشجون
ينتشلني في بعدك ضياع بعد ضياع
واعاصير حزن ورياح جنون

***

ما اقسى الحرمان
مااقسى ان تصبح يوما
شريدا بلا اوطان
ما اقسى ان تغدو
سجينا تأكلك القضبان
تصهرك قيودك وتمحو
من بقاياك كلمة انسان
ما اقسى الحرمان
ما اقسى ان تأتي الذكرى
لتقتل اوهام النسيان
تهدر دمه في الطرقات
وتحرق نعشه والاكفان
ما اقسى الحرمان
ما اقسى ان ترحل عني
تتركني وحيدة بلاعنوان
ان تمضي فأصير كموج
اعياه رحيل الشطآن
واظل اسيرة في دربك
ابكي على قبر النسيان!

* شاعرة مصرية تقيم بالدولة

نقطة الغليان

ابراهيم أمين الزرزموني*

أذكرك...
أذكركَ عندما تعتريني آلاف الهواجسْ
أذكركَ.. عندما أسمع صوت أجراسِ
الكنائسْ
صدقيني [illegible]
أذكركِ [illegible] عندما يرتفع [illegible] الأذان!!

***

أذكرك.. [illegible] أحلام
المساءْ
عندما يجن [illegible]
كأنه جيوش [illegible]
أذكرك.. وأنا [illegible]
فأراكِ نجمةً [illegible]
أراكِ مَلاكاً.. [illegible]

***

أذكرك.. عندما [illegible]
القديم
وعندما أطالع [illegible]
في الليل الطويل [illegible]
فأتذكر [illegible]
يطرق قلبك [illegible]
وأنت لا تشعرين [illegible]
صدقيني
أذكرك.. وأنا [illegible]
في أعمق لحظات [illegible]

أذكرك.. عندما [illegible]
للنجومْ
أو تبثُّ النجوم [illegible]
وعندما تُبحر [illegible]
فأعزفها على [illegible]
وأزينها بكلِّ الألوانْ

وعندما أضبط متلبساً بشرب كأسٍ
من هواك
فأُقبّلُ أقدامَ السجّانْ
أحبك يا منالّي
من خلال زجاج الكنائس البنفسجي
من خلال التراتيل التي أحفظها..
[illegible] دمي في الشريانْ

[illegible] يا راهبة معبد الجمال
[illegible] لباس الشمامسين
[illegible] العلم
[illegible] اللغة الأولى
[illegible]

[illegible] نائماً وصاحياً
[illegible] وباكياً
[illegible] حتى الغضبان

[illegible] تحالفت السنابل

أذكرك.. وأنا طائر من الفرحة
أذكرك.. وأنا مصلوب الأماني
ولكن سلواي أني مصلوب على صدرك
وأنك أنت السجّانْ

***

أذكرك.. عندما يخرجوني مخموراً
بحبك من ساحات الحانْ

* شاعر مصري مقيم بالدولة

قصة قصيرة

السبابة الوسطى

رفيق ميرخان*

منذ ان وعى الدنيا ووعته كان متنفذا في كل ما يحيطه. فاتصفت شخصيته بجاذبية وثقة بالنفس، هادئة متوازنة وفاعلة. تفوق فاستطاع ان يقفز المراحل الدراسية ليكون اصغر طالب في دفعته الجامعية. تلازم ذلك مع شعور بفخر شديد بالذات، لم يكن ذلك خيلاء بل نتيجة دراسة صبورة لهذه الذات التي كلما فهمها اكثر ازداد اعجابا بذلك الآدمي الذي يكتشفه فيها يوما بعد يوم.. فاخذ يحترم الناس حوله مهما كان دورهم بسيطا في الحياة اذ كان دوما يتساءل: ماذا لو اكتشفوا عظمة انسانيتهم؟

من هؤلاء والداه اللذان لم يبخلا فصرفا كل مدخراتهما من اجل تخصصه في الخارج وتجهيز عيادته السنية في حيهم الشعبي الذي عرف حديثا رائحة الاسمنت، طعم الالمنيوم وجشع المكاتب العقارية. السماسرة والمقاولون يرتادونه منذ الصباح الباكر يساومون ورثة الاموات بنفس حماس اطفاله في يومهم الاول للدراسة. ها قد مضى على زواجه عام واحد.. وهو وهي بمنتهى السعادة، العيادة تدر عليه دخلا سيكفي حتى بعد ان يرزقهما الله باطفال.

اموره تستقر هنا وهناك تباعا. في العمل، المنزل، عدا ذلك السفر اللولبي في جوفه، مازال ماضيا كالبدوي العنيد. يصطدم احيانا بجواب ينتظره تحت لوح الكتف فيتقبله يحاوره شريان حول مشروعية «لاجواب» ما عندما يعبر به فيقتنع ايضا. اذا جعبته تبقى مليئة بالاسئلة بالخيام. وهذا يرسل تأزما خفيفا في جميع انحاء ايامه لايحس به احد غيره.

يبقى الصباح نائما فاليوم هو الجمعة، يستطيع هو ايضا ان ينام حتى الظهر ان اراد غير انه صاح. عيناه مفتوحتان على الآخر. ضاع عليه يوم راحة آخر يتأمل زوجته القمر الممددة على السرير بجانبه يتكئ على المسند وينظر من جديد في الجمال المحزوم قربه في رداء النوم الحريري، عصفوران بحجر واحد: سيفاجئها بصحن «فتة مرتب» للفطور وسيقضي على الانزعاج الذي رافق استيقاظه المبكر وغير المبرر. ينهض من السرير. يقطع اوصال رغيف مسكين بائت من البارحة ويبعثرها في الصحن الغائر البطن، يحمله ويغادر على رؤوس اصابعه ثم ينزلق هابطا الحارة حتى السوق حيث تصب

الحارات. جميعها، ينعطف يمينا وبعد امتار قليلة يدخل دكانا تفوح منه رائحة الحمص. هو في بيجامته المقلمة واقفا بين الاولاد (اذ ان اهلهم مازالوا نياما) كل معه «طاسته» ينتظر دوره. هذه البانوراما الملونة، رائحة البصل، المخلل الاحمر الزاهي واخيرا حلة الحمص الكبيرة النحاسية المفضضة كلهم ينشرون في الجو مرحا حلوا يتلاءم والصباح الندي، رغم انه يصطدم احيانا بالوجه الصارم لـ «ابي عبدو» الحمصاني المنهمك في العمل فينشه بيده اليسرى مثيرا استغراب الاطفال. يساعده ابناؤه. غير انه لايسمح لهم سوى بالثانوي من الشغل كالتنظيف وتقشير الثوم مثلا. اما امور الفتة فيتولاها كلها سواء اكان الزبون ابا جاسم زبال السوق ام الاستاذ سليم الذي يمضي اجازة الصيف في ربوع الوطن حاشرا سيارته الفارهة في حارته النحيلة مكرها مؤخرات المارة على تنظيف ردفيها في المجيء والرواح. يأتي دوره فيناوله الصحن:

ـ كيف حالك «ابا عبدو»؟

ـ الحمد لله مستورة..

يغرف الحمص من عبر العنق الغليظة، يفرده فوق الخبز ويسقي بالمرق الحار ايضا من الحلة المغضضة، يبدأ الخلط بالـ «كفكير» ثم يسكب الحمص المطحون. مازال ينقب عن سؤال الجمعة.. ينظر الى القامة المديدة لابي عبدو، وجهه الداكن السمرة ثم الى يده اليمنى واصابعها الطويلة.. السبابة فقدت نصفها ايضا الاصبع الوسطى. هكذا كان ابوعبدو يجرف الحمص المهروس بالفلق الحاصل بينهما بمنتهى المهارة حيث يمرر فيه طرف الطاسة

وكأن الله قدر لهما البتر ليساعداه في مهنته ويجعلانه اشهر حمصاني في السوق كلها.

فجأة يلتمع في ذهنه السؤال ويبرق يمنة ويسرة: ماذا لو فقد هو ايضا اصابعه؟ او حتى بعضا منها؟ سيقضى على مهنته وسيضطر الى اغلاق العيادة! لكنه لن يموت جوعا فلطالما كانت لديه المقدرة على صنع المستقبل ولطالما توازنه وهدوؤه وفاعليته مكنوه وسيمكنونه من الصمود والبداية من جديد.

ينادي زوجته الباكية:

ـ اسمعيني جيدا، لن استطيع ان اكون طبيبا بعد الان، وليس لدي مال لكن اطمئني لن نحتاج احدا فسابدأ منذ الغد باي عمل اجده..

يضمها الى صدره متوقعا دفقة حنان ومواساة. فاذا به يفاجأ بجسد بارد وعينين تراجعان دموعهما وحساباتهما.. لن تناديها نساء الحارة بزوجة الدكتور بعد اليوم.

ـ هيه ياعم، افسح لي مكانا.. انه دوري..

يفيق من شروده على صوت البنت الصغيرة تشده من طرف بيجامته.. مغموما يعود فيتسلق الحارة بخطى مترددة تجر بعضها البعض وقد بردت الفتة.

يقبل الليل في ابهى صفاء له يحط البدوي العنيد رحاله، يفرد الخيمة يشعل نارا ويضع عليها ركوة القهوة. يطلق الثاقب من نظره في اقصى ركن للسماء. هناك حيث تلتجئ النجوم وباصابع يده اليسرى يتحسس السبابة والوسطى المقطوعتين في اليمنى.

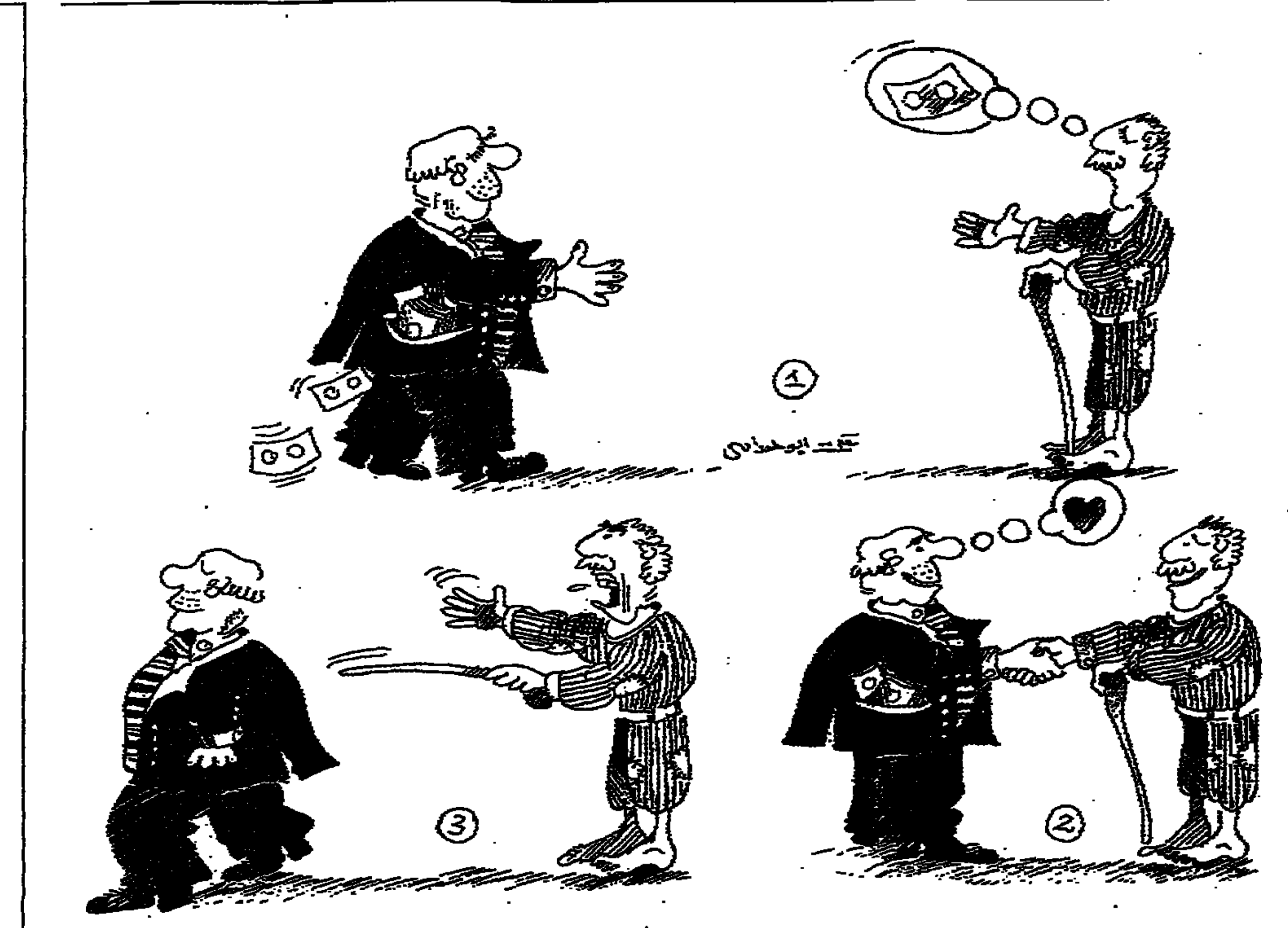
* قاص سوري يقيم بالدولة

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٣٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٦-٤٥٢٢٠ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣.
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥٠١٦٧
١-٤٥٠١٦ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الطريق الى واشنطن.. والتهديدات الاسرائيلية

■ انتهى لقاء لندن مثلث الاطراف بالفشل ليبدأ التحضير للقاء واشنطن وسط سجال ساخن تقوده تل ابيب حول من يضغط على من، ومن يملي ارادته على من.. الحكاية ذاتها يعيد روايتها بغطرسته المعهودة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.. فهو رفض الاقتراحات الامريكية عندما عرضتها عليه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وتذرع بأنه يرغب في العودة الى حكومته لاستشارتها في الأمر.. واليوم وبعد عودته الى تل ابيب يستعيد لاءاته ومعها لهجته الاستعلائية في مخاطبة واشنطن.

يقول نتانياهو محذرا بأنه لن يذهب الى واشنطن اذا كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يعتزم ان يملي عليه الموقف الذي ينبغي عليه ان يتخذه.. ويتزامن قول نتانياهو هذا مع كلام صادر عن الكونجرس الامريكي بضغط من اللوبي الصهيوني ويدعو الرئيس الامريكي لعدم الضغط على الحكومة الاسرائيلية.

انه تنسيق متقن في اللهجة والتوجه بين صهاينة تل ابيب وصهاينة واشنطن يقابله مع الأسف ضعف واضح من الادارة المركزية في العاصمة الامريكية.. وقد تجلى هذا الضعف بمبادرة الرئيس الامريكي الى الادلاء بتصريح لطمأنة الصهاينة في الجانبين بأن حكومته لا تفكر ولا يمكن لها ان تفكر باملاء المواقف لا على اسرائيل ولا على غير اسرائيل فيما يتعلق بالقضايا الخاصة لكل بلد. وواضح من هذا الكلام ان الرئيس الامريكي يريد تجنب غضب اللوبي الصهيوني في الكونجرس من جهة واسترضاء نتانياهو في محاولة لإثنائه عن مقاطعة لقاء واشنطن كما سبق له واعلن.

ومع ان الصورة تبدو وكأن العملية السلمية على المسار الفلسطيني. الاسرائيلي مهددة بالتوقف والانهيار، وان واشنطن سجلت تراجعا في مواقفها بدلا من التقدم الى الامام، فاننا نعتقد انه مازال الرئيس الامريكي قادرا على فعل شيء لانقاذ المحاولة الأخيرة التي تبذلها بلاده.. فاوراق اللعبة مازالت في يديه وان كان نتانياهو يرغب في المضي في عملية استعراض للعضلات امام امثاله من المتطرفين الصهاينة. فالواقع يقول انه من الناحية النظرية يمكن لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان يهدد اشنطن ويتوعدها، اما من الناحية العملية فيمكن لواشنطن اذا ارادت ان توقف نتانياهو وغير نتانياهو عند الحدود التي تراها مناسبة لحفظ مصداقيتها امام العالم كدولة راعية للسلام.

الجميع يعرف ان بامكان الرئيس الامريكي ان يفعل اشياء كثيرة لانقاذ عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط ايا كانت تهديدات نتانياهو وضغوط زمرته الصهيونية، ولكن القضية التي نحن بصددها اليوم لا تتمحور حول قدرة كلينتون او عدم قدرته، وانما حول رغبته في عمل شيء انقاذي واستعداده لتحمل مسؤولية هذا العمل.. هنا يكمن السؤال. بل تلك هي القضية.

الاتحاد

الابحار في محيط العولمة!

السيد يسين

على عكس فريق الرافضين للعولمة - بناء على حجج شتى - في مؤتمر (العولمة وقضايا الهوية الثقافية)، هناك فريق آخر تبنى شعارا واضحا لا لبس فيه مؤداه مهما تكن أخطار العولمة وسلبياتها، دعونا نبحر في محيطها بدون ابطاء، مسلحين في ذلك بنظرة نقدية متفائلة! وقد بنى هذا الفريق وجهة نظره على أساس نقطة أساسية مفادها ان الخلاف لا ينبغي ان يتركز على العولمة ذاتها، لأنها تحققت فعلا في أغلب الميادين وأبرزها المجال الاقتصادي، وفي سبيلها الى التحقق في باقي الميادين السياسية والثقافية، ولكن الخلاف ينبغي ان يتركز على محتوى العولمة وشكلها.

ويقف على رأس المنادين بالابحار في محيط العولمة الكاتب السوري المعروف، محيى الدين اللاذقاني في بحثه المعنون (تساؤلات كونية في عالم بلا هوية) ولأنه يقدم أطروحة متكاملة، فهو يستحق ان نقف أمام أفكاره لتحليل المنطق الكامن وراء اطروحته.

العولمة والهوية العربية

من المخاوف التي أظهرتها بعض الكتابات العربية الخشية من غزو العولمة بموجاتها المتدفقة للهوية العربية، والمشكلة في ابراز هذه المخاوف مزدوجة، فأولا ليس هناك دليل على ان اتجاه العولمة بالضرورة يهدف الى محو الهويات الثقافية المتعددة. ذلك ان العولمة ليست بحاجة بالضرورة الى فرض نظام ثقافي موحد على كل انحاء العالم، ومن ناحية اخرى، لأن هناك استحالة أمام كل من يخطط لمحو التعدد الثقافي العالمي، فالثقافات وان كانت تنشأ وتتطور، وتزيد فاعليتها في مراحل المد التاريخي، وتذوي وتضعف في عهود الانجسار والتراجع، الا أنها مع ذلك تبقى وتستمر - وان كانت تتغير عبر الزمن - لأنها تعبر عن جماعات بشرية بعينها لها تاريخها الاجتماعي الفريد الذي لا يمكن محوه، ولا ازالة آثاره، ولا الغاؤه ليستبدل بنزعات عولمية جديدة.

والمشكلة الثانية ان الحديث عن الهوية أيا كانت، عادة ما يصاغ في عبارات فضفاضة تفتقر الى الدقة والتحديد، بالاضافة الى ان ابراز خطاب الهوية والخصوصية الثقافية في بعض المراحل التاريخية، عادة ما يكون نوعا من أنواع المقاومة غير المباشرة للأفكار العالمية الجديدة والنقدية، والتي من شأنها ان تزعزع المواقع التقليدية لنخب سياسية حاكمة تخشى من التجديد، وتحتمي بالقديم حفاظا على مصالحها الطبقية او مكانتها المعنوية او السياسية او الثقافية. خذ على سبيل المثال رفض المعايير العالمية لحقوق الانسان بحجة الخصوصية الثقافية، أو رفض الديمقراطية الغربية على أساس ان لدينا نظام الشورى، مع انه لا يمارس في التطبيق اطلاقا، بالرغم من رفع شعاراته وأعلامه.

غير انه أهم من ذلك كله ان الحديث يتم حول الهوية العربية وكأننا اتفقنا فعلا على محتواها، ونعرف حقيقة سماتها البارزة، وليس هذا صحيحا على وجه الاطلاق. فهناك صراع ثقافي دائر ومحتدم بين جماعات سياسية وثقافية عربية شتى حول الهوية العربية. هناك الصراع أولا بين القوميين والاسلاميين والذي يدور حول سؤال هل نحن عرب أو لا أم نحن مسلمون أساسا؟ وبعبارة اخرى يدور الخلاف بين أنصار الهوية القومية العربية والهوية الاسلامية، بكل ما يترتب على ذلك من نتائج سياسية وثقافية خطيرة. ومن ناحية اخرى برز في السنوات الأخيرة على الخصوص الصراع بين أنصار الرؤية العلمانية للدولة والمجتمع والثقافة، وأنصار الرؤية الدينية المتشددة الذين يريدون في النهاية اقتلاع جذور الدولة.

وأبلغ دليل على خطورة هذا الصراع حول الهوية، شيوع الفكر المتطرف لدى جماعات متعددة في المجتمع العربي، وأخطر من ذلك بزوغ حركات ارهابية تحاول تحقيق الهدف الاستراتيجي، وهو اقامة الدولة الاسلامية المتشددة في السياسة والثقافة على أنقاض الدولة العلمانية القائمة.

ويقرر محيى الدين اللاذقاني بصدد موضوع الهوية (لقد أسرفنا في العالم العربي في الهجوم على العولمة قبل ان تصل، وحفرنا كافة المتاريس اللازمة للدفاع عن الهوية العربية وصد هجمة جحافل الغزو الثقافي القادم، دون ان نسأل انفسنا ان كانت تلك الهوية موجودة فعلا، أو نتأكد في حال وجودها من ان العولمة قادمة لمحوها مع غيرها من الهويات المحلية في دول الأطراف لصالح مركز لا يقبل الا ان يكون كل من في العالم على شاكلته. وقد حسمنا الموضوع على هذه الجبهة دون ان نترك اي هامش لاحتمال ان تكون العولمة نصيرا للتنوع الثقافي)، غير اننا نحتاج في الواقع لحسم هذه القضية ان نثير اولا قضية المجتمع العربي والعولمة.

المجتمع العربي والعولمة

يرى الداعون للابحار في محيط العولمة ان المجتمع العربي الذي ترتفع صيحات بعض كتابه للتنديد بها، والتحذير من أخطارها، هو أشد ما يكون حاجة لكي تغزوه، موجات العولمة! فالمجتمع العربي في رأيهم يعيش في ظل أنظمة سياسية مستبدة، تقوم أساسا على قمع مؤسسات المجتمع المدني.

ومن هنا فانه من غير المفهوم - كما يقرر اللاذقاني - ذلك التشكيك المبالغ فيه بالعولمة وتطبيقاتها، لأن مجتمعاتنا أكثر حاجة من غيرها للتدفق الحر للمعلومات، ولتوطين التكنولوجيا، وتوسيع آفاق حرية التعبير، وايجاد ضمانات دولية لتطبيق حقوق الانسان، وحقوق الأقليات، والحفاظ على التنوع الاثنى، الذي لا يتحول الى عائق وعاهة الا في ظروف الاستبداد السياسي وسيادة النظرة الأحادية المتعصبة، التي تجهض كل حوار انساني خلاق.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه: اذا كانت هناك ثقافة سياسية كونية آخذة في التبلور، والذيوع والانتشار، تركز على الديمقراطية والتعددية وضرورة احترام حقوق الانسان فهل المجتمع العربي سيسير - كما تفعل في الوقت الراهن مجتمعات معاصرة شتى - في مسيرة الانتقال من الشمولية والتسلطية بكل أشكالها الى الديموقراطية مع تعدد صورها، أم ان هناك عقبات ستمنعه من هذا التطور اللازم في عصر العولمة السياسية والاقتصادية والثقافية؟

في هذا الصدد يطرح محيى الدين اللاذقاني مجموعة أسئلة تستحق التأمل.

السؤال الأول: (هل النخب العربية قادرة على قيادة تحولات باتجاه ليبرالية مطلقة تفرضها الكونية الجديدة، التي تتسامح في قضايا الفولكلور والتنوع الثقافي ولا تقدم أية تنازلات لأي شكل من أشكال الاستبداد السياسي؟).

السؤال الثاني: هل تلك النخب قادرة على توطين التكنولوجيا والاستجابة لتحديات التقانة (التكنولوجيا)؟

السؤال الثالث: (هل الخيال السياسي العربي يعمل بالتوازي مع النخب الفكرية العربية، أم ان القطيعة بين الاثنين مرئية وحتمية)؟

السؤال الرابع: (هل نحن على استعداد نفسي - مع توفر الامكانيات - لأن نفعل كما فعلت اليابان التي انفقت عشرات المليارات على حركة الترجمة لتضع شعبها ومؤسساتها الأكاديمية على قدم المساواة معرفيا مع العالم الذي كانت تتطلع الى منافسته؟).

السؤال الخامس: (هل حسم العرب مسألة الهويات المناطقية وقرروا فيما بينهم ان الخليجيين والمتوسطين والمغاربيين يمكن ان يعملوا معا، ومعهم اسرائيل تحت المظلة الفضفاضة التي يطلقون عليها الاسم الاصطلاحي)، (الشرق أوسطية).

السؤال السادس: (هل الجسارة العقلية والانفتاح الفكري المغسول من شوائب التعصب موجود عند الجميع بسوية واحدة، ام ان بعض العقليات الاستعمارية الغربية ما تزال تعمل بالتوازي مع العقليات المتخلفة في العالم الثالث وعلى الموجة التقليدية نفسها)؟

السؤال الرابع: (هل النموذج الغربي نفسه قابل للتعميم، بعد اقترابه من الافلاس وفشل تجارب قرنين من التغريب القسري للعالم وشعوبه)؟

هذه الأسئلة هامة في ذاتها وتحتاج للاجابة على كل منها الى دراسات مفصلة تأخذ في اعتبارها الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية للمجتمع العربي المعاصر، وامكانيات تغيرها في المستقبل على المديين المتوسط والطويل.

غير اننا نلحظ تناقضا واضحا لدى اللاذقاني من حماسه للعولمة وضرورة اقتحامها، وبين تشكيكه كما يظهر في السؤال السابع، في النموذج الغربي نفسه - وهو مما لا شك فيه أحد الأعمدة الرئيسية التي تقوم عليها العولمة المعاصرة. وهو حين يطرح السؤال - المشروع في ذاته - حول قابلية النموذج الغربي نفسه للتعميم. بعد اقترابه - كما يقرر - من الافلاس، وفشل تجارب قرنين من التغريب القسري للعالم وشعوبه، فهو في الواقع ينتهي بما كان ينبغي ان يبدأ به، وهو مشكلة النموذج الحضاري الذي صيغت العولمة على أساسه. ذلك ان اتخاذ موقف تقييمي محدد من النموذج الغربي، هو الذي سيحسم القضية المثارة الآن في الفكر السياسي العربي هل نناضل ضد العولمة، ام نقتحم بكل جسارة غمراتها، ونتفاعل تفاعلا ايجابيا خلاقا مع مختلف تجلياتها السياسية والاقتصادية والثقافية؟

هذا السؤال - المشكلة يعود بنا مرة أخرى الى المناظرات الفكرية العربية التي دارت في اطار الفكر العربي الحديث منذ مطلع النهضة ولم تتوقف حتى اليوم.

ومع كل ذلك لا ينبغي ان نعتبر اللاذقاني وغيره من الكتاب العرب الذين يتحمسون للدخول بجسارة في عالم العولمة، يوافقون هكذا على كل اتجاهاتها، بل انهم لمدركون ادراكا دقيقا للسلبيات التي ترافق التطبيقات الراهنة للعولمة. ودليلنا على ذلك ما ذهب اليه اللاذقاني قرب نهاية مرافعته (ومع الحماس لا يستطيع الفكر النزيه الا ان يحذر من بعض المخاطر التي سترافقها).

ومعنى هذه العبارة الاستدراكية ان الخلاف حول العولمة ما زال موصولا، ومن هنا أهمية التحليل النقدي للخطاب العربي حول مختلف تجلياتها.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

اسرائيل بعد خمسين عاماً

لم تأخذ الجغرافية ولم تأخذ الوقت.. وثمة من ينصح امريكا بالاقلاع عنها!!

نبيل الملحم

دائما نتحدث عن المأزق العربي، وهذا الـ (دائما) قد يكون مشروعا ان دخلنا في ذاكرة النكبة التي تلتها النكسة والتي تداعت الى هزائم عربية تتناسل واحدة تلو الاخرى حتى تكاد تخرج في تعدادها عن امكانية وضعها فوق اصابع اليد الواحدة. هذا ان اعتبرنا حربي الخليج الاولى، والثانية، والحرب الأهلية اللبنانية، والايام الجزائرية، وكذلك اكياس الطحين من ضمن سلسلة الهزائم، وهي كذلك حتى ولو اعتبرنا الهزيمة مجرد اقدام تتهاوى فوق حواف الخنادق المؤجلة.

غير ان هذه الـ (دائما) ليست جديرة بأن تجعلنا لانرى ما في الجانب الآخر، وقد يكون اهم ما في الجانب الآخر هو ان اسرائيل صممت لتكون:

- دولة بلا خرائط.

- وكيانا من عرق واحد.

ولتكون بلا خرائط فالاساس هو ان تقفز اسرائيل فوق المياه والجبال والجغرافية، وتضع يدها على العرب وكذلك ان تضع وباباتها، والذي حدث انه خلال خمسين عاما من النشأة كانت الثوابت هو التناحر بين اتجاهين الاول يبحث عن جغرافية السلال، والثاني يبحث عن جغرافية الرمال، والاكيد ان اسحاق رابين كان قد قتل لانجازه جزءا من الخيار الثاني، في حين ذهب شيمون بيريز الى الغيار دون ان ينتصر الاتجاه الثاني وتعبيرات هذا واضحة في الحديث الدائر عن جنوب لبنان، وهو ما اشعل النيران مابين الامهات الاربع باعتبارهن تعبيرا عن مسلحة اجتماعية واسعة، وبين جنرالات الليكود، لتكون النتائج نوعا من التوافق القلق الذي انتج مبادرة اسحاق موردخاي، وها هم اللبنانيون الذين اختلفوا على كل شيء قد تدافقوا على رمي أوراق المبادرة تحت المائدة رغم المقترحات الامريكية بأخذ المقترح الاسرائيلي على محمل الجد، وكذلك احتمالات اندفاع مجلس الامن الدولي لصياغة ٤٢٥ جديد، وبتفاصيل جديدة تلتهم القرار وتجعله مجرد ذاكرة ملتبسة والذين يقرأون مزاج الشارع اللبناني وجنوبه على وجه التحديد يتعرفون على حقيقة ما فوق الشعارات، وفي دائرة الخيار، وهي انهم لايقبلون باقل من انسحاب شامل بلا قيد ولا شرط، ودون اية ترتيبات امنية، وعندما يفعلون ذلك فغي هذا ما يجعل المأزق العربي (اقل مأزقية) من ان تنتقل فوق اكتافه، ومن كتف الى كتف، واذا توجبت الاضافة فان تعاظم قوة مصر العسكرية يعتبر احدى القضايا المقلقة لخيار اجتياحات الجغرافية وكذلك اجتياح الطحين، وهذا (آمنون بروزلاي) يكتب لهاآرتس مذكرا بان الجيش المصري غير مقومات قوته منذ معاهدة السلام مع اسرائيل، ففي الماضي كان يعتمد على سلاح المشاة، وعلى سلاح طيران ضعيف وحاليا فان اذرع الجيش المصري، تبنى على اساس هجومي والجيش المصري بجنوده النظاميين الذين يزيد عددهم عن اربعمائة الف جندي نظامي ومائتي الف تحت الاحتياط، هو الجيش الثاني بعد الجيش الاسرائيلي في المنطقة، وهو الجيش الذي ينفق على اعداد سلاح طيرانه ٨٠٪ من حجم المساعدة الامريكية، مما يجعل محلل عسكري اسرائيلي هو زئيف شيف يكتب ليقول بان سلاح الجو المصري يشبه بشكل مذهل سلاح الجو الاسرائيلي في صنوف طائراته وبنيته التكنولوجية وصيانته، وبطبيعة الحال فان الطيران والجيش لم يبنيا لمواجهة الاصوليين في حقول قصب السكر ولا لمواجهة (القطر العسكري الليبي او السوداني) كما جاء في سؤال استدراجي كان قد وجهه صحفي غربي للرئيس حسني مبارك في احد مؤتمراته الصحفية، وانما بني لمواجهة احتمال الاشتباك مع اسرائيل، ومادام حال الجيش المصري كذلك بعد قرابة عقدين من معاهدة السلام، فالطبيعي ان تأخذ سوريا التي طرحت السلام باعتباره خيار استراتيجيا بزمام السلاح باعتباره خيارا استراتيجيا آخر في حال انهيار الاول. وبالتالي لتعطي الجزء الاهم من مواردها لعملية التسلح، وليس افدح على اسرائيل بعد خمسين سنة من اعلانها كدولة من ان تواجه بهذه الاحتمالات، هذا بعد الاخذ بالاعتبار انها لم تخض حربها الاولى من اجل الاحتفاظ بالاراضي، بقدر ما خاضتها من اجل الغاء اي احتمال لتراشق الرصاص على حدود اراضيها لتقف الان وهي تتفرج على احتفالات المحيطين بها، وهم يذهبون في طلعات الطيران المقاتل. عداك عن طلعات المشاة الذين مازالوا اساس اي حرب عندما تكون الحرب من اجل التقاط تضاريس التراب.

الاحتمال الاول لاسرائيل مازال يصطدم بالحواجز، وبمتاهة الخيارات، والاحتمال الثاني قد يكون اكثر اهمية وربما يكون بيضة القبان، فالديمغرافية الاسرائيلية وتعبيراتها في انتخابات رئاسة الوزراء، مازالت محكومة للصوت العربي، والذي مازال قادرا على ان يفرض شروطه على اي رئيس وزراء اسرائيلي الى حدود الابتزاز، فالذين يحملون الجنسية الاسرائيلية من عرب فلسطين يمثلون ١٨ الى ٢٠٪ من اجمالي السكان. ولهم من ١٠ الى ١٢ مقعدا في البرلمان الاسرائيلي، والاقلية العربية في فلسطين مازالت تلعب دور الرقم الذي يحمل فاقده لقب الناجح بفارق صوت، او الخاسر بفارق صوت، وهذا ما سيدفع شخصية متشددة ولاهوتية كالحاخام عوفاديا يوسف لمشاركة العرب المسلمين احتفالاتهم بعيد الفطر حتى ليبدو امام الشاشات طريقة طقوسية اسلامية. لا شعائر اليهود، والطبيعي اذا اخذنا هكذا ملامح بعين الاعتبار ان نقر بان الكارثة العربية التي تكاثرت منذ ١٩٤٨. ليست الكارثة الوحيدة في المنطقة. فاسرائيل ايضا تحمل جنين الكارثة وهذا ما سيدفع الاسرائيليين الى البحث عن مخرج من مأزق المستقبل كي لايعود مأزق الماضي لركوب اكتافهم وهم الذين يقرأون الكثير من احتمالات المستقبل على ضوء ماضي التيه. وهذا ما يعيه الكثير من الاسرائيليين دون ان يلتقطه الكثير من العرب الذين لم يأخذوا الوقت باعتباره منصة لاطلاق الصواريخ، في حين يلقي من الديبلوماسية الامريكية من يكتب لمجلة عسكرية متخصصة قائلا بانه على واشنطن ان تبحث عن مركز (غربي) آخر في الشرق العربي، ليختار مصر، باعتبار اسرائيل (فالتة) من الجغرافية كما فالتة من التاريخ. وليحذر من اضاعة الوقت الامريكي على الرهانات الاسرائيلية، فالعرب (تعقلنوا) والمأزق فيما لو استمر في الغوص بحفرته سيزداد، وما على دينس روس سوى ان يتشابك مع بنيامين نتانياهو الذي يمارس الكثير من التخريب على هيبة وهيئة الولايات المتحدة، والذي يغرق انجازات حربين عالميتين وحرب الخليج. في (الوقت) العربي. والطبيعي ان يدفعنا ما سبق للتساؤل عن العجز عن رؤية سوى الكارثة العربية، في حين تتجول الكارثة الاسرائيلية الى محاذاة الكارثة العربية، وبعد خمسين عاما على نشوء دولة اسرائيل، ليأخذ الرقص حول الهيكل، شكل الرقص حول الوهم.

والسؤال.. خمسون عاما على اعلان اسرائيل.. من يرقص حول الوردة.. من يراقص العجل الذهبي؟!

مازال الوقت هو سيد الخشبة، ومثلما نرى الكارثة التي ارتفعت فوق ثيابنا.. ربما يجب ان ننظر الى ما تحت ثياب اسرائيل.. نقول (يجب) مع ان، يجب تتبدل، والتمتع بالكارثة لايعفي من التمتع بالكميات الهائلة من احتمالات الخلاص.

مادام الامر كذلك، ماذا لو استبدلنا مملكة حررنا بمملكة:

(لابأس)

لا بأس ان ننظر الى ما يتجول تحت ثياب اسرائيل قبل ان تحترق ثيابنا.

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

هكذا منذ الأصل

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٢ محرم ١٤١٩ هـ. الموافق ٨ مايو ١٩٩٨م



صدى الاسبوع

احباط على كل المستويات

انتهت اجتماعات لندن، دون التوصل إلى نتيجة حاسمة فيما يتعلق بالقضايا الأساسية والرئيسية في مسيرة السلام في المنطقة وأهمها تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. وبالرغم من الحديث عن احراز تقدم في المحادثات في بعض القضايا، كما أشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وخاصة بالنسبة للقضايا الأمنية المتبادلة، التي شدد على أن أي اتفاق بشأنها سيكون ضمن صفقة كاملة وفق اعتبارات اسرائيل الأمنية، وقضية الاعتبارات الأمنية هذه شددت عليها وزيرة الخارجية الأمريكية أولبرايت بالقول بأنها تتفهم المتطلبات الأمنية لاسرائيل، أما رئيس الوزراء البريطاني توني بلير فأقر بوجود جو من التوتر النفسي خصوصا بالنسبة لاسرائيل مع تأكيده بأن المفاوضات ستكون شاقة في المستقبل.

وجو التوتر الذي تحدث عنه رئيس الوزراء البريطاني هو السائد، ليس على صعيد المتفاوضين فقط، بل على صعيد المنطقة برمتها، التي تجري عملية السلام فيها، وسط أجواء من الاحباط والاحساس بعدم الجدوى من الاستمرار في المفاوضات في ظل تعنت حكومة اسرائيل، وعدم اقرارها بالحقوق المشروعة والعادلة للشعب الفلسطيني.

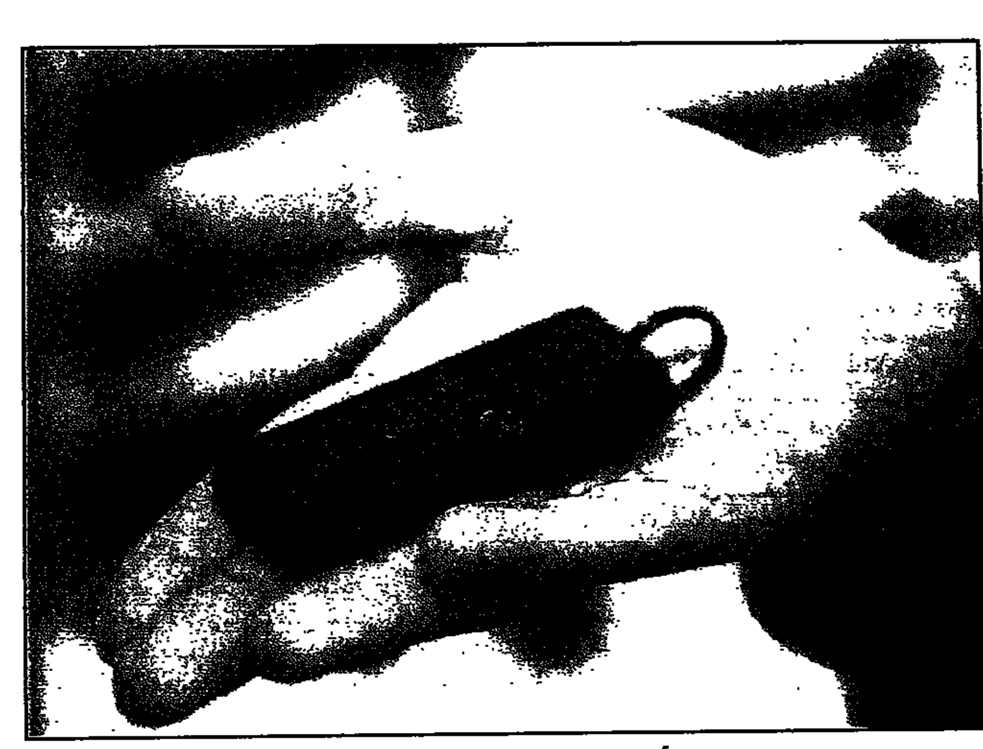
لقد ظلت أنظار المراقبين في العالم العربي تتطلع الى اجتماعات لندن، لعل وعسى ان تخرج بنتيجة، لكن منطق الأمور يدل على عدم التفاؤل بما يحدث، وحتى اجتماعات واشنطن المرتقبة في الحادي عشر من الشهر الجاري، ستفضي الى نفس النتيجة لأكثر من سبب، أولها لان الولايات المتحدة كما يعتقد الكثير من المتابعين للمحادثات ولمسيرة السلام، قد تخلت عن دورها كوسيط نزيه في عملية السلام. وثانيا، لم تمارس أي ضغط يذكر على رئيس الوزراء الاسرائيلي لثنيه عن مواقفه المتشددة في مسيرة السلام وطرحها، وثالثا، قضية القفز على مفاوضات المرحلة الثالثة بالدخول في مفاوضات الحل النهائي، وهذه قد تضفي المزيد من التعقيد على مسيرة السلام باعتبار أن المرحلة النهائية والأخيرة تشمل ملفات عدة معقدة كقضية اللاجئين والقدس وشكل الدولة الفلسطينية.. وهذه القضايا باعتقادنا لن تحل بالسرعة التي تعتقدها الولايات المتحدة. من هنا فان مسيرة السلام ستستمر في التعثر وفي خلط مزيد من الأوراق بهدف تحقيق مكاسب أكثر على الأرض للجانب الاسرائيلي وحالة كهذه، تتطلب من العرب الوقوف لتدارس ما يجري من حولهم، لاسناد المفاوض الفلسطيني الذي يتعرض الى ضغوط باتت معروفة وملموسة، وهذا لن يتأتى إلا من خلال التئام شمل الأمة العربية، وعقد قمة موسعة تحضرها كل الدول العربية، لتدارس مسيرة السلام والظروف التي تمر بها في هذه المرحلة.

ولاشك ان اية قمة تعقد ستؤثر في سير عملية السلام الجارية، وستعطي المفاوض الفلسطيني قدرا من حرية الحركة باعتباره يستند الى موقف عربي شامل، يرفض المنطق الاسرائيلي المتعنت في مسيرة التسوية.

والدعوة الى القمة الشاملة جدد التأكيد عليها صاحب السمو رئيس الدولة، باعتبارها الوسيلة والأداة التي ستساعد على حفظ الحقوق العربية وانتشالها من حالة الضياع التي تشهدها اليوم، خاصة اذا ما طرحت أعقد الملفات خلال محادثات واشنطن القادمة.

ان انقاذ المسيرة السلمية من خلال العمل العربي المؤثر، هو وحده الكفيل بدفع الأطراف الفاعلة في مسيرة السلام، كي تأخذ بعين الاعتبار حقوق العرب وسيادتهم على أرضهم، وهو وحده الكفيل أيضا بدفع نتانياهو الى احترام التزامات حكومة اسرائيل التي تضمنتها اتفاقات أوسلو.. فمن غير ذلك، فان حالة الاحباط التي يعيشها العالم العربي، ستقود حتما الى ردود فعل لاتتمناها الولايات المتحدة ولا غيرها من القوى العالمية التي تتحدث عن السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

عبيد سلطان



اختراقات أمنية في مطارات عالمية

■ اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول ان مسدسا صغيرا على شكل حاملة مفاتيح يباع حاليا في جنوب اوروبا يمكن ان يمر دون ان ترصده الانظمة الامنية في المطارات التي تعمل باشعة اكس.

والاسبوع الماضي ضبطت قطعة من هذا السلاح المعدني، الذي لا يتجاوز سعره ٢٠ دولارا، في مطار اثينا بعد ان مر من اجهزة اشعة اكس دون ان تتمكن من كشفه. وهو ثاني مسدس من هذا النوع يضبط في المطار نفسه. وقالت الصحيفة ان مسدسات صغيرة اخرى ضبطت في بريطانيا واستراليا.

واضافت الصحيفة ان المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) حذرت الدول الاعضاء الـ ١٧٧ من وجود مثل هذه المسدسات موضحة انه من السهل شراء هذا النوع من السلاح في جنوب اوروبا.

ومن جهة اخرى ذكرت الشرطة الالمانية ان صحافيين ارادا امتحان فعالية اجهزة المراقبة الامنية في مطار ميونيخ وتمكنا من عبورها وهما ينقلان قنبلة يدوية. واخفى الصحافيان القنبلة داخل قنينة وكانا يهدفان لاعداد تحقيق عن عيوب المطار الامنية. وقد فتحت الشرطة محضر تحقيق ضد الرجلين بالرغم من انهما بادرا بابلاغ الاجهزة المعنية بنتيجة العملية.

رحلة جريئة بمناسبة العيد الوطني للسعودية

■ تنطلق من الرياض في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر القادم الذي يصادف اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية رحلة جوية سعودية جريئة ونادرة على طائرة صغيرة تزور ١٩٨ بلدا وتقطع مائتى الف كيلومتر في خمسمائة ساعة.

الرحلة ستكون على طائرة من طراز بيلا توس بى سى ١٢ ذات محرك واحد يقودها الكابتن عامر عادل خاشقجي.

وتهدف الرحلة التى أطلق عليها اسم «نلجا» الى اظهار التقدم والتطور الذي حققته السعودية في ١٩٨ بلدا ومنطقة مستقلة في العالم.

وقال قائد نلجا انهم سيهبطون في ١١١ مطارا وتستغرق الرحلة مائة واثنين وعشرين يوما مشيرا الى ان طاقم الطائرة سيكون الاول في العالم الذي يسعى للهبوط في كل العواصم وأول من يطير حول الكرة الارضية وفوق جميع المحيطات في رحلة واحدة لتحقيق رقم قياسى لم يسبق تسجيله في تاريخ الطيران من قبل.



بطل الملاكمة السابق تايسون يقدم جائزة افضل مغن في الشرق الاوسط للفنان عمرو دياب بمهرجان الموسيقى العالمي بموناكو.

الصداع النصفي.. سببه ضعف عضلات العين

■ القاهرة - الاتحاد:

■ كشفت دراسة جديدة قام بها مركز طبي متخصص لعلاج العيون بمصر ان حالات كثيرة من الصداع النصفي المزمن التي لا تستجيب الى العلاج سببها ضعف عضلة العين. وأجرى المركز دراسة ميدانية على ١٩٢ مريضا ينتمون الى أسر ومهن وفئات عمرية مختلفة، ويشكون جميعهم من صداع نصفى غير قابل للعلاج، كشفت عن ان جميع الحالات تشكو من ضعف عضلة العين في نفس الجهة التي يتكرر حدوث الصداع بها. وقد زالت أعراض الصداع تماما بعد تقوية عضلة العين بتدريبات يؤديها المريض بنفسه، وفي بعض الحالات باستخدام نظارات خاصة بعدسات منشورية. ولاختبار صحة الاكتشاف قام المركز باجراء اختبار يعتمد على ارهاق عضلة العين فيبدأ المرضى في الشعور ببداية الصداع. وأثبتت الدراسة الجديدة ان ضعف عضلة العين له سبب وراثي وغالبا ما تسببه اعراض مثل الدوار والزغللة ويصيب المريض عند تعرضه للارهاق او الحر او التوتر الشديد خاصة اثناء القيام بأعمال تتطلب التركيز من البصر مثل القراءة او الحياكة أو استخدام الكمبيوتر! وأوصت الدراسة بضرورة فحص عضلات العين عند تشخيص حالات الصداع النصفى قبل البدء بالكشوف الطبية والتحاليل الاخرى المعتادة.

يعوي.. ويأكل اللحم مثل الذئب

■ بغداد - الاتحاد:

■ يعيش شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما في محافظة واسط حياة غريبة وقاسية شبيهة تماما بحياة الغابة. وقد قامت عائلته باحتجازه في سطح الدار حيث انه يتصرف بغرابة ولا يفهم لغة اهله ولا يستوعب ما يدور حوله واذا ما داهمه الجوع فهو يثور ويصرخ ويعوي على طريقة ذئاب الغابة، ثم ينقض على اي حيوان قريب منه ويلتهمه في الحال. وذكر أهل الشاب انه يهاجم الدجاج ويأكل لحمه نيئا مما اضطرهم لعزله في سطح الدار خوفا من ان يهاجم اهل الحي، والغريب ان الشاب امضى سنين كثيرة في مكانه المكشوف متحملا مختلف الظروف الجوية من حر وبرد دون ان يتأثر او يصاب بالمرض لاسيما وانه يعيش عاريا طيلة ايام الصيف والشتاء!!

الجوع يفتك بالسرطان!

■ يصف العلماء الوسيلة الجديدة لوقف نمو الاورام عبر قطع الغذاء عن الخلايا السرطانية بانها «منعطف حاسم» في مجال مكافحة السرطان. وتقوم الوسيلة الجديدة على تجويع الخلايا السرطانية عبر «تكميم» الاوعية الدموية التي توصل الغذاء اليها. واذا كانت هذه الطريقة لا تهدف الى قتل الورم مباشرة فانها تؤدي الى تقليصه وصولا الى وقفه عن النمو.

هذه الطريقة ستكون موضع بحث وتدقيق خلال مؤتمر الجمعية الامريكية لامراض السرطان، وهو الاكبر من نوعه في العالم، ويفتتح في لوس انجلوس في ١٥ مايو.

ويؤكد معد البحث الذي اثار الكثير من الاهتمام الطبيب جوده فولكمان، من مستشفى طب الاطفال في بوسطن (ماساشوستس)، ان هناك دواءين (انجيوستاتين واندوستاتين) قادران على وقف وصول الدم الى الاورام السرطانية وبالتالي وقف نموها. ولاحظ العلماء ان الخلايا السرطانية يمكن ان تؤدي الى تخليق اوعية دموية جديدة تحمل اليها اغذية وبروتينات تسمى عوامل النمو التي تؤدي الى زيادة حجم الورم.. بمعنى ان حجم الورم يظل اصغر من حبة الحمص بدون تخليق أوعية جديدة الامر الذي يجعله قابلا للانكماش. ومن هنا اتجه الطبيب الى فهم الالية التي تؤدي الى نمو اوعية جديدة، حتى يمكن السيطرة عليها، مع تجنب الاضرار بالاوعية السليمة.

ولا يتوقع ان يواجه انتاج الدواءين على نطاق واسع اي مشكلة. فالدواء الثاني، اندوستاتين، اكتشف على البطانة الداخلية للاوعية الدموية، كما عثر على الانجيوستاتين، في بول الفئران.

أعزب في الـ ٩٠ يكره الضوء

■ عمان - الاتحاد:

■ يعيش اقدم اعزب في الاردن حياة اجتماعية منعزلة داخل غرفة مظلمة وسط مخيم فلسطيني في الاردن، ويقول محمد ابو الخير الذي بلغ من العمر تسعين عاما دون ان يقترب من النساء، انه يعيش منذ سنوات طويلة وحيدا في بيته المظلم الذي يتألف من غرفة واحدة ينام ويأكل ويقضى حاجيته داخلها، دون ان يتصل باحد في العالم، سوى ببعض المجاورين الذين يعطفون عليه ويقدمون له الطعام.

واكد ابو الخير انه لم يتزوج في حياته وانه لا اقارب له، ولا اخ او اخت، وهو لا يذكر كيف وصلت به الحال الى هذه المأساة، ولا يذكر من اين اتى لكنه اعتاد على الظلمة، ولذلك فهو يكره الضوء ويعشق الظلمة، ولا يعرف في الكرة الارضية سوى بعض المجاورين، ويعاني من مشكلة وحيدة هى الآلام العنيفة التي اصابته في ظهره، لكنه لا يعرف كيف يتخلص من هذه الآلام.

«شعار الولايات المتحدة» ابتعد عن خطر الانقراض

■ اعلن وزير الداخلية الامريكي بروس بابيت ان النسر ذا الرأس الابيض وهو شعار الولايات المتحدة لم يعد بحاجة للحماية وانه سيسحب من لائحة الانواع المهددة بالانقراض في خلال العامين المقبلين.

واوضح بابيت ان النسر ذا الرأس الابيض الذي كان على وشك الانقراض في الستينات لم يعد نادر الوجود الآن. وتدليلا على ذلك ادلى بابيت بتصريحاته تحت عش نسر وليد خرج لتوه من البيضة في ولاية ماستشوستس.

واشار الى ان عدد النسور المماثلة قفز الى ٤٤٥٢ زوجا تم احصاؤها عام ١٩٩٤ مقابل ٤١٧ فقط عام ١٩٦٣ واوضح ان هذه النسور تتكاثر بوتيرة تبلغ عشرة في المائة سنويا.

ويذكر ان هناك اكثر من ١١١٠ انواع حيوانية ونباتية على لائحة الانواع المهددة بالانقراض في الولايات المتحدة.

النسخة الجديدة من كمبيوتر «ماكنتوش» التي ستعرض بالاسواق بحلول اغسطس القادم مقابل ١,٢٩٩ دولار.

حصان يحطم سيارة

■ موسكو - احمد الخميسي:

هرب حصان روسي من ساحة سباق الخيل بمدينة كراسناريسك في اتجاه حديقة المدينة الواسعة، وخلال عدوه صدم سيارة «لادا» كانت تسير بسرعة ثلاثين كم، وأصاب الحصان سائق السيارة ديمترى كلميتيف بارتجاج في المخ وجروح اخرى، كما حطم بقوائمه الامامية زجاج السيارة، ومقدمتها الامامية واعوج بسبب الصدام هيكل السيارة الحديدي. بينما خرج الحصان العنيف سليما تقريبا من الحادثة.

ساعى بريد متقاعس

■ عاقبت سلطات البريد النرويجي موظفا مشهودا له بالكسل، بالرفت لدى العثور على آلاف الرسائل وكميات كبيرة من الطرود مخزنة بالمكتب متهمة اياه بالتقاعس عن اداء واجبه الوظيفي المنوط به.

واعترف الموظف بالتقصير في اعقاب استلام ادارة البريد عددا من شكاوى مواطنين شرق أوسلو عبروا فيها عن استيائهم من عدم تسلمهم رسائل مستعجلة.

وعثرت لجنة تحقيق مكونة من زملاء المتهم على طرود بريدية غير مفتوحة بلغت زنتها حوالى ٤٠٠ كيلوجرام مخبأة بالطابق الارضى من المكتب.

قدرها ١٢ سنتا..

رشوة كلفت صاحبها ٩ سنوات

■ امرت محكمة هندية امس باطلاق سراح كاتب محام متهم بدفع رشوة صغيرة قدرها خمس روبيات (١٢ سنتا) بعد محاكمة استمرت تسعة أعوام.

وقالت صحيفة هندوستان تايمز ان قاضيا محليا ضبط جاديش كاتب المحامى وهو يعرض المبلغ على احد مساعدى القاضى في قضية تتعلق بتعويض عن حادث طريق.

وقال جاديش انه عرض هذه الرشوة للحصول على موعد مناسب لجلسة. وأدى اعترافه هذا الى تسجيل الشرطة للقضية واجراء محاكمة امتدت تسع سنوات. وافرجت المحكمة عنه امس الاول على اساس انه لم يتصرف من نفسه بل لحساب رئيسه. واعتبرت القضية غريبة في الهند التى تعانى من تفشي الفساد الذي كثيرا ما يتورط فيه مسؤولون كبار.

ويواجه عشرات الساسة وكبار الموظفين الحكوميين قضايا رشوة تصل قيمها الى مئات الملايين من الروبيات.

دراسة مبتذلة!

■ تفيد احصاءات جمعتها هيئة الاذاعة البريطانية من اجل سلسلة متلفزة هدفها تعريف افضل بالجنس البشري ان كل شخص يخصص في حياته ما يوازي ثلاث سنوات ونصف السنة لتناول الطعام ويصل طول ما ينبت من شعر في منخريه الى ١,٨٢ متر.

وسيعرف متتبعو الحلقات الست عن «جسم الانسان» التي يبدأ بثها في ٢٠ من الشهر الجاري انهم يمضون ما معدله ستة اشهر في المراحيض.

ويؤكد الباحثون والعلماء الذين شاركوا في هذه الدراسة المبتذلة احيانا ان الغدد اللعابية للطفل تكون قد انتجت ١٤٥ ليترا من اللعاب عندما يبلغ الثانية عشرة من العمر.



الملازم أول بحرى طيار فردويكا سيلمان التي ابعدت عن الخدمة لارتكابها أول سابقة في تاريخ البحرية الامريكية بظهور صورتها في مجلة «بلاى بوي»



[illegible]حاد الكرة يبدأ رحلة التفاوض مع دوشان النصراوي

كأس اليد: الجزيرة يكسب الشارقة ويصعد للنهائي وينتظر الفائز من الأهلي والعين اليوم

دور الثمانية لبطولة الكا[illegible]

بالأربعة.. بطل الدوري يقترب من دور الأر[illegible]

والوصل يكسب الجزيرة.. [illegible]



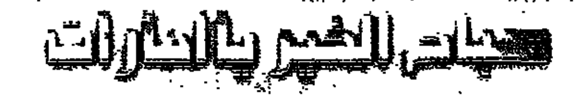
[illegible] النصر مع [illegible].. والشارقة مع الشباب

منعا للإحراج: ال[illegible] يرتدين زيا محتشما في [illegible] قطر

ليفربول يكتسح بطل الدوري الانجليزي!

لقب أوروبا [illegible] لانتر ميلان.. وتصريح [illegible] لمدرب لاتسيو





جولة حاسمة!!

●● لعلها المرة الأولى في مسابقة كأس ٩٨ التي تحسم فيها جولة الذهاب الموقف بنسبة ٩٠٪ على الأقل وتحدد ملامح الفريقين الصاعدين للمرحلة التالية في المسابقة.

●● وجاء الفوز العيناوي «الكبير» على الأهلي بملعبه ووسط جماهيره ليؤكد ان فريق العين بطل الدوري اقترب جدا. بأهدافه الاربعة، من دور الأربعة، بينما باتت مهمة الأهلي صعبة، ولكنها تبقى غير مستحيلة. وفقا لمنطق كرة القدم التي تعيد دائما الى الأذهان ما حدث في مباراة المركز الثالث ببطولة أمم افريقيا الأخيرة عندما تقدم فريق بوركينا فاسو على الكونغو بأربعة اهداف لهدف واحد، ولكن الكونغوليين استطاعوا في آخر ٥ دقائق من معادلة النتيجة (٤/٤) وسط دهشة الجميع ولم يكتفوا بذلك بل انتزعوا الميداليات البرونزية بفوزهم بركلات الترجيح!.

●● واذا كان العيناويون قد نفضوا عن كاهلهم غبار أدائهم المتواضع أمام كلباء واستعادوا حالة التركيز التي كانت وراء فوزهم بالدوري، وسجلوا أحلى هدف في المسابقة حتى الآن، بقدم البارع ماجد العويس الذي ذكرنا بهدف مصطفى حجي المغربي في مرمى نادر السيد ببطولة افريقيا، واذا كانوا قد كسبوا عودة نجمهم فهد النويس الذي «وعد وأوفى» واضاف للهجوم العيناوي قوة ضاربة جديدة.

●● اذا كان العيناويون قد حققوا كل ذلك - دفعة واحدة - فإن الأهلي، بفريقه الطموح، دفع ثمن خطأ فؤاد خليل غاليا، فبدلاً من ان يسجل فؤاد هدفا ثانيا يحسم الموقف لصالح الأهلي، اخطأ في حق الحكم فاستحق الطرد ليلعب الفريق الأهلاوي الوقت المتبقي بعشرة لاعبين، ليظهر تكتيك شاكر عبدالفتاح واضحاً وجليا، وليقدم العيناويون شوطا رائعا توجوه بفوز كبير، جعل الوصول لنصف النهائي اقرب لفريق العين من حبل الوريد.

●● وعلى الجانب الآخر، خطا الوصلاويون خطوة كبيرة نحو دور الأربعة، بعد ان أسهم فارق الخبرة في ترجيح كفتهم على فريق الجزيرة الصاعد الواعد.. الذي يحسب له الوصول لهذا الدور، حتى لو لم يذهب أبعد من دور الثمانية، مع التأكيد بأن كرة القدم لا تعترف بالأحكام المسبقة.

■■■

●● من حق رونالدو نجم نجوم الكرة في العالم ان يطوف بالعلم البرازيلي ارجاء ملعب بارك دي برنس بباريس بعد فوز فريق انترميلان على مواطنه لاتسيو في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي وكأنها اشارة من رونالدو بأنه متفائل باللعب بفرنسا التي تستضيف نهائيات كأس العالم بعد حوالي شهر من الآن.

●● والسؤال هل يحقق رونالدو أمنية كل عشاق السامبا في العالم ويهدي بلاده اللقب المونديالي الخامس.

●● أتصور انه يملك كل ما يمكنه من تحقيق ذلك.

عصام سالم

٢٢ ألف درهم ومقدم شهرين من أهلي الفجيرة لطه بصري

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان المفاوضات التي جرت بين نادي اهلي الفجيرة والكابتن طه بصري قد تكللت بالنجاح بعد ان رحب بصري بالعودة ثانية الى الامارات..

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان قيمة العقد تصل الى راتب بقيمة ٢٢ الف درهم بجانب شهرين مقدم بخلاف المميزات الاخرى كالسكن والسيارة.

كما علمنا ان هداف احد فرق اندية الفجيرة قد تلقى دعوة مفتوحة من شخصية رياضية كبيرة برأس الخيمة للانتقال وذلك بعد ان لبى اللاعب دعوة للعشاء.

ومن المنتظر ان ترفض ادارة النادي الذي يلعب له اللاعب انتقاله خاصة وان النادي تلقى عدة عروض بشأن نفس اللاعب.

الوحدة يحكم سيطرته على المربع الذهبي للسلة

كسب الأهلي فرق «١٨» وتفرغ للوصل!

احكم الوحدة سيطرته على المربع الذهبي لكرة السلة بعد فوزه الكبير على الاهلي ٤٨/٦٦ في مباراته الثانية على التوالي بصالة الوصل امس، وقد وصل الفارق الى ٢٠ نقطة في بداية الشوط الثاني ٤٣/٢٣ نتيجة لتفوق العنابي الملحوظ طيلة الوقت فيما بدا الاجهاد على لاعبي الاهلي نتيجة لخوضهم مباراتين متتاليتين امام الوصل والوحدة فرسي الرهان في الوقت الحالي. انتهى الشوط الاول بتقدم الوحدة ١٧/٣٦، ادار المباراة الحكم الليتواني فيرجو ومعه حكمنا الدولي يعقوب غابش وبهذه النتيجة يواصل الوحدة صدارته للدوري برصيد ١٤ نقطة وخسارتين مقابل ١٢ نقطة للاهلي واربع هزائم.

وسوف يلتقي الوحدة مع الوصل في السابعة والنصف مساء اليوم .وعلى ضوء المباراة سوف يتحدد مصير البطولة لانه في حالة فوز الوحدة فانه يقترب من اللقب بنسبة ٩٠٪ وفي حالة العكس فان المنافسة ستشتعل من جديد ولن يحسمها سوى التجمع الرابع الذي سيقام في الاهلي الاسبوع القادم.

وفي المباراة الثانية لم يجد الوصل اية صعوبة بالفوز على الشارقة ٦٥/٨١ بعدما انهى الشوط الاول لصالحه ٥٩/٧٠.

وسوف تكون مباراته مع الوحدة الليلة هي «مربط الفرس»، وعلى ضوئها سيتحدد مصير المسابقة.

وفي آخر مباريات المستوى الثاني لدوري السلة فاز بني ياس على الشعب ٥١/٥٩ ، الشوط الاول ٣٢/٣٨ ويواصل بني ياس حاليا استعداداته للقاء النصر يوم ١٨ الجاري في الدور قبل النهائي للكأس.

في دوري الجامعات ٩٨

إتصالات تفوز على تقنية الشارقة

■ في اطار فعاليات دوري الجامعات ٩٨ - في يومه الخامس - والمقام حاليا على ملاعب كلية اتصالات للهندسة.. فاز أمس فريق كلية اتصالات للهندسة على كليات التقنية بالشارقة ١/صفر «ضمن مباريات المجموعة الاولى»، احرز هدف المباراة الوحيد اللاعب محمد جداح، ونال اللاعب سالم الطاير من كلية اتصالات للهندسة جائزة احسن لاعب.

وبانتهاء مباريات الامس يصعد فريق كلية التقنية بالشارقة متصدرا المجموعة الاولى مع فريق كلية اتصالات ثاني المجموعة الى دور الاربعة.. وبذلك يتقابل فريق اتصالات مع تقنية دبي (متصدر المجموعة الثانية) يوم الاحد القادم، في حين ينتظر فريق تقنية الشارقة صاحب المركز الثاني في المجموعة الثانية والذي سيتحدد في مباراة الغد «السبت» والتي ستجمع بين فريقي جامعة الشارقة وجامعة عجمان.

صقر القاسمي يستقبل رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي رأس الخيمة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس رئيس واعضاء مجلس ادارة ولاعبي الفريق الاول بنادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي.

وتأتي هذه المقابلة لتقديم الشكر والعرفان للاهتمام الكبير والدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو حاكم رأس الخيمة للرياضة في الامارة مما اسفر عنه صعود نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي الى مصاف اندية الدرجة الاولى وصعود فريق تحت ١٧ سنة بالنادي ايضا الى الدرجة الاولى. وقد رحب سموه بأعضاء مجلس ادارة النادي برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة واللاعبين وشكرهم على هذا الانجاز والاهداء وطالبهم ببذل العطاء للوصول الى ارفع المستويات مؤكدا دعمه لهم عندما يحققوا مثل هذه الانجازات.

ختام سباق قوارب التجديف التراثية اليوم

■ تختتم اليوم الجمعة سباقات التجديف التراثية للموسم البحري ٩٨/٩٧ والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن نشاطاته الموسمية، حيث سيشهد الميناء السياحي بجبل علي فعاليات السباق الثالث والاخير من رزنامة التجديف والذي سيقام في البحر المفتوح وهي تجربة خاضها النادي العام الماضي واثبتت جدارتها وحظيت باشادة المتسابقين وسكوني القوارب كونها تزيد من المسافة بين القوارب المشاركة وتعطي حرية في الحركة اكثر من تلك السباقات التي تقام داخل خور دبي.

الجدير بالذكر ان سباق الجمعة سينطلق في العاشرة صباحا وبمشاركة ٢٠ قاربا ستصطف جميعها على خط واحد مقابل قرية شيكاغو بيتش حيث ستتجه القوارب بعد اشارة الانطلاقة في اتجاه الميناء السياحي بجبل علي، وهي مسافة اجمالية تبلغ ٦ كيلومترات.

برعاية سعيد بن مكتوم

رالي الاتحاد الصحراوي ينطلق اليوم
منافسة شديدة بين القاسمي وصالح.. ومتسابقان جديدان في لندن ومصر



سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد السيارات والدراجات النارية ينطلق في الخامسة مساء اليوم رالي الاتحاد الصحراوي الذي يمثل الجولة الرابعة لبطولة الامارات المحلية ٩٨ والذي تبلغ مسافته ٢٤٤ كيلومترا مقسمة على ثلاث مراحل متكررة.

هذه الجولة خصصت لسيارات الدفع الرباعي ويشارك فيها ٢٠ متسابقا ابرزهم الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم والشيخ عبدالله القاسمي متصدر البطولة وميشيل صالح (الوصيف) وخليفة المطيوعي وراشد غراب وسامي محمود وتوفيق متري ومايكل زيجلر ومحمد عثمان وصادق فضل. وسينضم لهؤلاء المتسابق الاردني خليل عقلة الذي يحمل الجنسية البريطانية والذي يعيش في لندن وسبق ان شارك في رالي الالف عرقوب خلال مهرجان التسوق ٩٨ والمتسابق المصري خالد تاكي.

يبدأ الرالي امام سيتي سنتر بدبي وينتهي امام نادي دبي البحري حيث سيتم تتويج الفائزين بعد السباق.

وتجدر الاشارة الى ان المتسابق اللبناني غابي خوري يتصدر اللاحين حاليا يليه في المركز الثاني مواطنه احمد غزيري. كما تجدر الاشارة الى ان هذه الجولة هي الاخيرة حيث سيتوقف النشاط خلال فترة الصيف ثم تستأنف باقي الجولات اعتبارا من شهر اكتوبر.

الأسحاط بطلاً لكأس الزعفرانة لكرة القدم

■ أبوظبي - وام: توج فريق الاسحاط بطلاً لبطولة كأس الزعفرانة لكرة القدم للمرحلة الثانوية والتى نظمها نادى تراث الامارات فرع الزعفرانة وذلك بعد فوزه على فريق القلان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد فى المباراة النهائية التى جرت بينهما مساء امس بالملعب الفرعى التابع لاستاد مدينة زايد الرياضيه فى ابوظبى وحضرها السيد احمد محمد القبيسى مدير فرع الزعفرانة.

وقد جرت المباراة على مدى شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقه وادارها الحكم محمود محمد الغامدى.

كما احتل فريق هير العيد المركز الثالث وذلك بعد خسارته امام فريق القلان بأربعة اهداف مقابل لاشيء وادار المباراة الحكم سعيد خلفان المهيرى.

وبعد نهاية المباراة قام السيد احمد محمد القبيسي والسيد عتيق الرميثي مسؤول الانشطه فى الفرع بتوزيع جوائز على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاوائل وفاز اللاعب صالح النوبي من فريق القلان بجائزة احسن لاعب فى البطولة والحارس مروان التميمى من هير الصير بلقب احسن حارس.

ويذكر ان البطولة جرت بنظام خروج المغلوب وشارك بها ستة فرق هى المكاسب والطباب والحطيمه وهير الصير والقلان والاسحاط وهى اساسي مغاصات اللؤلؤ فى الدولة واختيرت هذه الاسماء لأنها تعبر عن تراث الآباء والاجداد والهدف من اختيارها هو ربط التراث بالرياضة الحديثه.

بحضور السويدي

«الجوكر» يفوز ببطولة مجوهرات المنارة للسنوكر للمرة الثالثة
«شهاب» يسجل أعلى النقاط.. و٥ من نجوم المنتخب في المراكز الاولى

(تصوير: جابر عابدين)

■ شهد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وبحضور سلطان الجوكر امين السر المساعد جاسم الريس المدير المالي وخالد لوتاه عضو مجلس ادارة جمعية السنوكر وناصر سالم السامان عن مجوهرات المنارة بطولة مجوهرات المنارة الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي اقيمت بصالة نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وشارك فيها ١٢٨ لاعبا.

جاء نهائي البطولة قويا ومثيرا واستطاع نجم المنتخب المصنف الاول محمد الجوكر الفوز على لاعب الهند شيرنج شيروف بطل الهند لعامي ٩٤ و٩٥ بنتيجة ٦/٤، كانت البداية قوية من الطرفين والمباراة تسير شوطا بشوط حتى الشوط الثامن والنتيجة التعادل ٤/٤ وبعدها تصبح السيطرة للجوكر ويكسب اهم شوطين في المباراة وهما التاسع والعاشر.

فبعد انتهاء الشوط التاسع للمباراة اصبحت النتيجة ٥/٤ للجوكر وجاء الشوط العاشر للمباراة وبدأ لاعب الهند اللعب بحذر ويريد التعادل ويلعب الشوط الفاصل ويكسب نقطة من ادخاله الكرة الحمراء وبعدها يلعب الجوكر ووسط هدوء وصمت من جميع المشاهدين بالصالة يجمع الجوكر الكرات والنقاط المتتالية ليجمع ٨٣ نقطة مرة واحدة وكان الاقرب من كسر رصيد اعلى نقاط بالبطولة والمسجل باسم محمد شهاب ولكن يكتفي الجوكر برصيد نقاطه بالشوط العاشر ويجمع ٨٣ نقطة ولم يعطي للاعب الآخر شيروف العودة مرة اخرى لطاولة اللعب ويفوز بالشوط العاشر وكأس البطولة.

الجوكر يفوز بكأس البطولة لثالث مرة

فاز اللاعب محمد الجوكر بكأس بطولة مجوهرات المنارة ثلاث مرات من اصل اربع، الاولى عام ٩٢ والثانية عام ٩٧ والثالثة هذا العام.

محمد شهاب يفوز بكأس اعلى نقاط في البطولة

فاز نجم المنتخب محمد شهاب بكأس اعلى نقاط في البطولة حيث احرز ٩٠ نقطة.

ادار المباراة النهائية صالح محمد (حكم طاولة) وروني فرنانديس.

وبعد المباراة قام سعادة سلطان صقر السويدي بتتويج الفائزين الثمانية وهم الجوكر وشيروف ومحمد شهاب وماتيو تومس وعبيد خليفة وسالم علي سالم وعيسى السيد وعبدالعزيز الريس اضافة للاعب ديبك ستلاني الفائز بكأس اعلى نقاط في الادوار التمهيدية ٥٤ نقطة ومحمد شهاب الفائز باعلى نقاط في البطولة ٩٠ نقطة.

من جهة اخرى اشاد ناصر السامان مدير عام مؤسسة مجوهرات المنارة وهي المؤسسة الراعية والممولة للبطولة للمرة الرابعة بمستوى ونجاح البطولة وقدم الشكر لسعادة سلطان صقر السويدي لتفضله بالحضور ورعاية النهائي وتوزيع الجوائز كما قدم ايضا الشكر لمجلس ادارة جمعية السنوكر بنجاح مستوى التنظيم.

واشاد سلطان الجوكر مدير المنتخب -رئيس اللجنة التنظيمية للسنوكر بمستوى وارتفاع اداء لاعبي السنوكر بالدولة وخاصة لاعبو المنتخب حيث تأهل خمسة منهم لدور الثمانية وهم محمد الجوكر ومحمد شهاب وعبيد خليفة وسالم علي سالم وعيسى السيد وهذا يدل على نجاح تنظيم البطولات التي تساهم فيها الشركات والمؤسسات الخاصة لدعم وازدهار الرياضة بالدولة وهذا يساعد لاعبي المنتخب لزيادة الخبرة والاستفادة من هذه البطولات.

ادارة الخليج تقرر

تجديد الثقة بروبيم أوجستو ونبيل عبده وقبول استقالة كاتوساك مدرب اليد

■ خورفكان - سيد عثمان:

وجه مجلس ادارة نادي الخليج في اجتماعه برئاسة سعادة ناصر خميس سليمان رئيس المجلس الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لدعمه المادي والمعنوي المتواصل لجميع اندية الامارة.

كما اشاد المجلس بالنتائج الطيبة التي حققتها الفرق بشكل عام وعلى رأسها الفريق الاول لكرة القدم الذي احرز مركز الوصيف بهذا الموسم ونجح في الصعود لاندية الدرجة الاولى وذلك ثمرة ونتيجة لعمل متواصل من جانب مجلس الادارة والاجهزة الادارية والفنية واللاعبين.

صرح بذلك عبدالله محمد سالم الصم، واضاف ان مجلس الادارة وجه شكره الخاص ايضا لرجال الاعلام لدورهم الكبير في هذا الانجاز واشاد بانجاز فريق ٢١ سنة الحائز على المركز الثالث ورجال اليد الفائزين بالمركز الثاني وصغار السلة الفائزين بالمركز الثالث على مستوى الدولة واشبال وناشئ اليد وفريق الطائرة والنتائج المشرفة للدراجات بكل فئاتها متمنيا للجميع العمل بنفس الروح لتحقيق المزيد من الانجازات خلال الموسم القادم.

واضاف عبدالله الصم ان مجلس الادارة بعد اطلاعه على توصيات اللجنة الرياضية العليا المقدمة من رئيسها علي الناعور مدير الفريق الاول للقدم محمد احمد الغاوي تقرر في ضوئها تجديد الثقة بمدرب الفريق الاول روبيم باولو اوجستو ومساعده وكذلك تجديد عقد المدرب نبيل عبده للفئات السنية للقدم وصاحب البصمات الواضحة مع الفرق التي يتولى تدريبها وعبدالله السيابي مدرب ناشئ اليد والذي يعد احد افضل المدربين المواطنين بالدولة وعبدالله خلفان مدرب اشبال اليد وياسين حمزة مدرب صغار وبراعم اليد ومحمد حنيني مدرب السلة وسيد شحاتة مدرب الطائرة واكرام العص مدرب الدراجات وعدنان هيجر مدرب كرة الطاولة وسامي جود فري توبا مدرب العاب القوى ومنير الجزائري اخصائي العلاج الطبيعي وابراهيم محمد الخليل اخصائي العلاج الطبيعي.

واضاف عبدالله الصم ان مجلس الادارة قرر قبول استقالة مدرب الفريق الاول لليد استيفان كاتوساك وعدم التجديد لمدرب تحت ١٧ و١٩ سنة محمد عبدالقادر ومدرب حراس المرمى طارق عبدالعليم واخصائي العلاج الطبيعي راجيو هيو سلتوس مع توجيه رسائل شكر وتقدير لهم لما قدموه للنادي طوال عملهم. كما تم توقيع عقوبات تأديبية بحق اللاعبين خالد عبود ونبيل حمدان وايقافهما مع بداية الموسم الرياضي القادم ولاجل غير مسمى لعدم مشاركتهما في مباراة الجزيرة بالكأس.

واكد الصم بان مجلس الادارة سيعقد اجتماعا يوم الاربعاء المقبل لاستكمال باقي الاجهزة الادارية والعاملين بالنادي وعدد من الموضوعات الاخرى

باخشب بطل كأس الاتحاد الدولي للفرق

■ أحرز البريطاني كولن مكراي رالي كورسيكا الدولي، الجولة السادسة من بطولة العالم للراليات معززا آماله في المنافسة على لقب بطولة العالم للسائقين للمرة الثانية.

مكراي فاز في المرحلة الاولى للرالي وسيطر بعدها على مجريات السباق حتى النهاية، عامل اساسي تميز به رالي كورسيكا كالعادة وهو اختيار نوعية الاطارات في اجواء مناخية صعبة ومتقلبة، لعبت دورا هاما في ترتيب السيارات عند نهاية كل مرحلة.

المنافسة الاشد في هذه الجولة شهدها كأس الفرق وجمعت سائقي فريق مارلبورو، السعودي عبدالله باخشب والتركي فولكان ايزيك، عبدالله باخشب الذي تدعمه شركة عبداللطيف جميل احرز المرحلتين الاخيرتين بفارق ثانيتين فقط.

في العودة الى التفاصيل احرز كولين مكراي رالي كورسيكا السنة الماضية لكن اداء سيارته السوبارو لم يكن مقنعا في رالي كاتالونيا الاخير، الا ان مكراي استطاع ان يدخل المنافسة ويتفوق في كورسيكا اصعب راليات بطولة العالم. وحده الاسباني كارلوس ساينز كان باستطاعته منافسة مكراي الا ان جهوده المكثفة للحاق بالبريطاني في رأس الترتيب اعاقها ثقب احدى الاطارات في المرحلة الاخيرة، بطل العالم الحالي تومي ماكينن وزميله رتشارد بورنز على سيارته ميتشوبيشي انسحبا من الرالي في حين لم تكن سيارتا الفورد في وارد المنافسة على الصدارة.

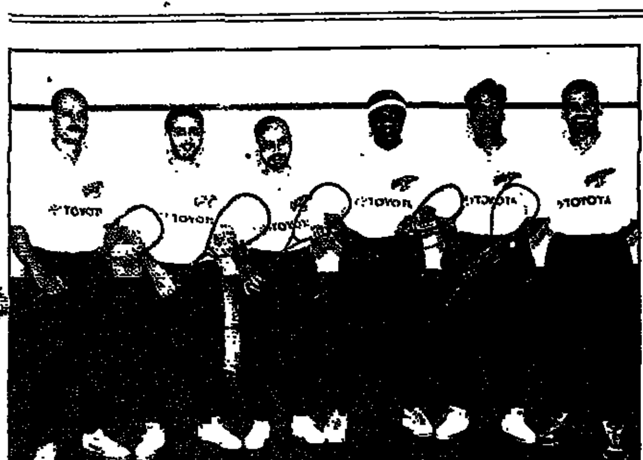
بهذا الفوز تصدر مكراي ترتيب بطولة العالم للسائقين كما سوبارو في الترتيب العالمي للمصنعين، مكراي يحتل المركز الاول بفارق نقطتين فقط عن كارلوس ساينز ما يعطيه دفعا قويا للمنافسة في المرحلة القادمة في الارجنتين.

في كأس الاتحاد الدولي للفرق كان فوز سائق فريق مارلبورو عبدالله باخشب «رائعا» هكذا وصف البطل احساسه عند خط النهاية «انه رالي قاس بشكل غير معقول، في بادئ الامر كل ما اردناه هو الوصول الى خط النهاية فقط. لكن في اليومين الاخيرين احسست ان الفوز كان معقولا وقد احرزنا اللقب بالفعل. فولكان قد واجه الحظ السيئ بانثقاب احد اطارات سيارته لكنه شيء من الممكن ان يحصل لاي كان. لقد هاجمنا بقوة حتى النهاية واتت المكافأة».

مشاكل ايزيك لم تنته بثقب في احد الاطارات فقط بل انه واجه ايضا مشاكل في جهاز ناقل السرعة عندما ثبت على السرعة الخامسة ما اجبره على تخفيف سرعته حتى النهاية خاسرا ثوان ثمينة افقدته المركز الاول».

« اصبتنا خيبة امل كبيرة اذ اننا لم نستطع الصمود في وجه باخشب، لكنها منافسة قوية جدا فثقب واحد كان بامكانه ان يقرر مصير هذا الصراع. خرج عبدالله في المرحلة الاولى من رالي البرتغال وسجلنا نحن النقاط هناك، انا سعيد بحلولي في المركز الثاني هنا، كانت منافسة شيقة » هذا ماقاله البطل التركي عند خط الوصول.

بهذا الفوز احتل باخشب المركز الثاني في ترتيب كأس الاتحاد الدولي للفرق قبل خمس جولات من انتهاء رزنامته الدولية لهذا العام.



فريق نادي أبوظبي للشرطة يتوج بطلاً لدوري الاسكواش للفئة الثالثة

■ توج فريق نادي ضباط الشرطة بأبوظبي للاسكواش بطلا لدوري ابوظبي للاسكواش للفئة الثالثة للعام ٩٨/٩٧ والذي نظمته جمعية أبوظبي للاسكواش وذلك في أول مشاركة له ضمن هذه الفئة، وشارك في الدوري ٨ فرق من مختلف الدوائر والمؤسسات المحلية بأبوظبي.

فقد حصل فريق نادي ضباط الشرطة على المركز الاول وبرصيد ٣٠٢ نقطة فيما حصل على المركز الثاني فريق النادي الانجليزي (أ) وبرصيد ٢٨٨ نقطة وحل بالمركز الثالث فريق زادكو وبرصيد ٢٨٧ نقطة.

وكان فريق نادي ضباط الشرطة بأبوظبي للاسكواش قد فاز في آخر مباراة له في الدوري على فريق ادكو بنتيجة ٧/١٦ ومثل الفريق كل من: محمد ابوناصر وطه ابوالعلا ومحمد شعيب وأحمد غنوم ووائل أبوعلي وصابر خليفة وأيمن تيسير.

ويشرف على تدريب الفريق اللاعب والمدرب محمد اسماعيل المصنف ضمن الفئة الأولى على مستوى أبوظبي الذي بذل جهودا كبيرة للوصول بالفريق لهذه المرتبة، في أول مشاركة له ضمن هذه الفئة، حيث سبق وأن شارك العام الماضي في دوري الاسكواش للفئة الرابعة وتوج بطلا لهذه الفئة.

دورة الاتحاد للجاليات لكرة القدم

برعاية مجوهرات شما والفطيم للسيارات
السودان وكينيا يتعادلان ١/١



■ كتب - حبيب اسماعيل:

■ اقيمت امس مباراة واحدة ضمن المجموعة الثانية طرفاها فريق السودان والذي لعب بالامس اول مبارياته في البطولة مع كينيا الذي يخوض اللقاء الثاني بعد الفوز على افغانستان في اللقاء الاول وقد بدا اللقاء مثيرا مع هجوم مكثف للفريق السوداني والذي تمكن من التقدم بهدف عن طريق نجم الفريق صلاح خضر لاعب فريق دائرة الاشغال وواصل الفريق ضغطه بفضل تحركات مهاجمه وليد الغفاري لاعب دائرة الاشغال ونجم هلال بورتسودان امير والذي خرج مصابا في اواخر الشوط الاول وتداركا للخطر شن الفريق الكيني هجمات مكثفة حتى تمكن نجمه فريد عبدو من ادراك التعادل ونظرا لحساسية المباراة سادتها بعض الخشونة الزائدة بين الطرفين مما اضطر الحكم لاشهار البطاقة الصفراء لكل من مرتضى الظاهر وايمن عيدابي من الفريق السوداني والحارس الكيني ومهاجم الفريق فريد عبدو وقد انتهت المباراة بهذه النتيجة، يشرف على تدريب الفريق السوداني ابراهيم كوه لاعب فريق الهلال السوداني السابق اما الفريق الكيني تحت اشراف المدرب رمضان خميس.

موقف الفرق بنهاية الاسبوع الاول

■ المجموعة الاولى: يتصدر هذه المجموعة الفريق المصري برصيد ٦ نقاط من فوزين على تونس واليمن ثم يأتي في المركز الثاني الفريق السوري برصيد ٤ نقاط فوز على اليمن وتعادل مع تونس ثم تونس بنقطة واحدة من تعادل مع سوريا وهزيمة من مصر واخيرا اليمن بدون نقاط.

يتصدر فريق نجوم الاتحاد هذه المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين على افغانستان وفلسطين ثم كينيا في المركز الثاني بـ ٤ نقاط من فوز على افغانستان وتعادل مع السودان والذي يأتي ثالثا برصيد نقطة واحدة بتعادله مع كينيا في اولى مبارياته واخيرا فلسطين وافغانستان بدون نقاط.

■ مباريات يوم السبت: تقام يوم السبت ٣ مباريات يلتقي في الاولى في السابعة والنصف فريقا سوريا ومصر وذلك لتحديد اول المجموعة وتعقبها مباراة تونس واليمن في تمام الثامنة والنصف اما اللقاء الاخير فيجمع السودان الذي بدأ بداية متواضعة وفلسطين لتصحيح مساره في البطولة.

مساهمة للدورة

قدمت محال مارادونا للرياضة كؤوسا لاصحاب المراكز الثلاث الاوائل بالاضافة للميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وذلك مساهمة منها في هذه الدورة وتعتبر محال مارادونا من المحال الرياضية الرائدة في مجال المعدات الرياضية ومقرها دبي

على مرمى حجر من المربع الذهبي

«العين الحمراء» تحد من طموحات الشياطين الحمر!

تقدم الأهلاوية بهدف.. فرد العين بالأربعة

■ محمد الربيعي:

■ أصبح الفريق العيناوي على مرمى حجر من المربع الذهبي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة بعد فوزه الكبير على الأهلي بعقر داره العين «[illegible]» ورد على هدف السبق الاهلاوي برباعية [illegible] فلم أرتحها فلانت لها الجماهير العيناوية طرباً وراحت في موجة فرح عارم تردد [illegible] «سرى الليل عيناوي».

مباراة هي من شوط واحد فبعد ان ملت الجماهير من الشوط الأول الرديء اذا بها على موعد مع شوط مثير وحفل مليء بالاحداث والاهداف والالعاب الحلوة.

في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني يتقدم الاهلي بهدفه الأول والاخير عن طريق لاعبه الصاعد والخطير سالم خميس الذي سدد الكرة في «البحيحة» بعيداً عن متناول الحارس المتقد شعيب جمعة وهو المشهد الذي أمتع الجماهير الاهلاوية التي منت نفسها بفوز مستحق.. وبعد بضع دقائق لا أكثر اذا بنقطة تحول مثيرة تشق طريقها فجأة في سير المباراة (؟) اللاعب المشاغب والهاجم المشاكس فؤاد خليل يعتدي بدون كرة على مدافع العين فهد علي وينضبط الملا «نجم المباراة الأول» الوقفة ولم يتردد لحظة في اشهار البطاقة الحمراء للمشاغب الاهلاوي لينقلب مسار المباراة بالكامل لصالح الفريق المنافس لمدة ٣٠ دقيقة لعبها الاهلي دون رأس حربة وسجل فيها العين رباعيته الجميلة التي استعاد معها فورمة بطولة الدوري ووضع نفسه في المربع الذهبي «الاقليمي» وأصبح من حقه ان يطمع في ملامسة الكأس حلمه الابدي الذي يداعب خياله منذ ربع قرن او يزيد.

وبسط العين نفوذه على المستطيل الاخضر دون مقاومة وكان في امكانه ان يسجل المزيد والمزيد لولا توفيق الحارس وعدم توفيق جاسم توفيق وخاصة في فرصة الهدف الخامس في الوقت الضائع.

يبدأ الملا المهرجان تحديداً في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني عندما تمكن الديناموعمر غريب من افتتاح الاهداف من خلال ضربة رأس رائعة ذهبت كالسهم الى شباك الاهلي دون ان يتحرك لها الحارس او الدفاع ساكناً.. وكانت هدية من ضربة ركنية اطلقها بالمقاس المدافع سالم علوي.. وفي الدقيقة ٣١ ينبع المهاجم الموهوب «[illegible]» جماهير العين بهدف [illegible] على طريقة النجم المغربي الشهير حاجي الذي سجله في تصفيات افريقيا ضد المنتخب المصري.. العويس يلاقي الكرة العكسية بضربة مزدوجة خلفية «باك وورد» فاذا بها تشق طريقها في الزاوية التسعين بعيداً عن متناول الحارس الاهلاوي المغلوب على امره حسين شاه.. ولم يتوقف الملا المتفنجي.. وعند الدقيقة ٣٩ يتعرقل المدفعجي سالم جوهر من مدافع الاهلي محمد خميس داخل المنطقة وعلى الفور كان عبدالعزيز بالمرصاد.. اطلق صافرة حازمة دون تردد ودون ادنى اعتراض من لاعبي الاهلي وينهي الكابتن حمدون العملية بهدف عيناوي ثالث.. ومع الدقيقة الاخيرة وبعد ان دخل فهد النويس الى المباراة كان على موعد مع هدف رابع والخير ماركة «العويس - النويس».. الكرة هدية من الاول وتقبل الثاني الهدية بصدر رحب وضربة رأس مصوبة نحو قلب الشباك لتضيب قلوب الأهلاوية بخفقان شديد وتخرج الفرحة العيناوية من عقالها وبلا حدود.

بسرعة

●● لاشك ان هذا الفوز الكبير وضع الفريق العيناوي على مشارف دور الأربعة.. بينما حول مهمة الاهلي في الاسبوع المقبل بملعب القطارة الى مهمة اشبه بالمهمات المستحيلة.

●● الأهلي يخسر فؤاد خليل في وقت حرج من المباراة.. وفي وقت حرج من المنافسة والخسارة بلاشك ستبدو بصورة اوضح في مباراة العودة.

●● حتى في الشوط الاول الذي لم يرق للمستوى المطلوب كان للعين فيه الكلمة الاكبر في المباراة وكنت تلمح بسهولة انه افضل كثيرا من منافسه وان انتهاء المباراة لصالحه ليست سوى مسألة وقت.

●● خسارة الاهلي الثقيلة لم يكن طرد فؤاد خليل هو سببها الوحيد بالطبع.. وحقيقة الامر ان الاهلي لم يكن في فورمته بالامس باستثناء دقائق الشوط الاول ودقائق الشوط الثاني الاولى.. وفيما عدا ذلك لاشيء.

●● استنفد الفريقان كل تغييراتهما من اجل ان يحقق كلاهما هدفه.. لكن التغيير الذي توقفت عنده هو ذلك الذي اجراه المدرب العيناوي شاكر عندما سحب حميد فاخر المدافع والذي قدم مباراة طيبة واشرك بدلا منه فهد النويس المهاجم وتحولت من خلاله طريقة اداء العين وكان ذلك بالمناسبة خلال تقدم الاهلي بهدفه الوحيد.. اما في الاهلي فقد شعرت ان اشراك عيسى مراد بدلا من خالد شهداد قد تأخر كثيرا.. وكان ذلك من المفترض ان يحدث في اعقاب طرد فؤاد خليل مباشرة.

●● منذ فترة لم أجد الدولي عبدالعزيز الملا في هذه «الفورمة العالية» ماشاء الله يقظة ولياقة وحزم وتوفيق.. أتمنى من كل قلبي ان اشاهد الملا بهذه الصورة دائما.. عاونه علي مخلوف وعلي خلفان واضافة لطرد فؤاد خليل كانت هناك انذارات لحمادة وخالد شهداد من الاهلي وعمر غريب وسالم علوي من العين.

●● جمهور العين تختلف او تتفق معه هذا شأن آخر.. لكنه بحق يشعرك انك في ملعب كرة قدم.. وهذا امر مفتقد بعيدا عن وجوده.

(تصوير: محمد حنيفة)

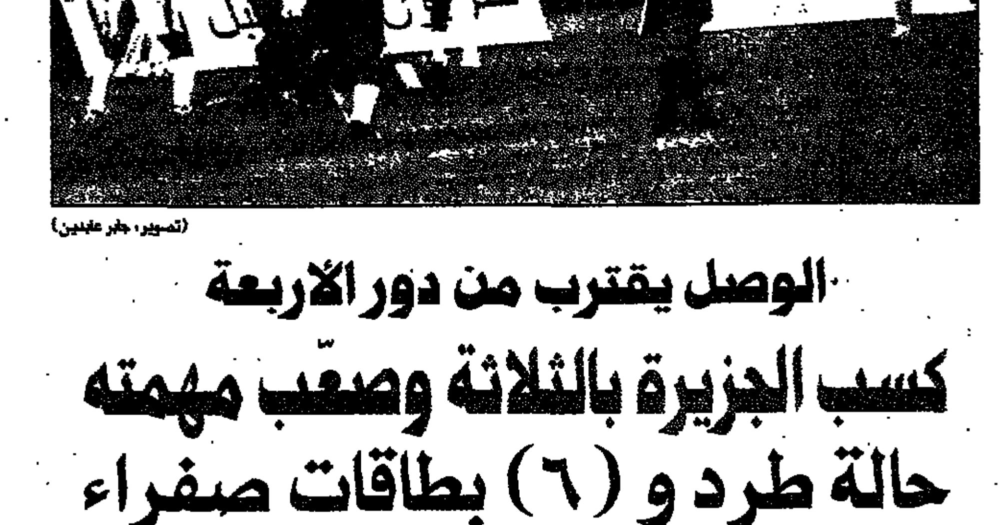
طرد فؤاد نقطة تحول.. والملا نجم المباراة الاول

العويس ينتزع آهات الجماهير بهدف سينمائي

في اتصال هاتفي من لندن

بن ثعلوب يهنىء بفوز العين

■ اتصل محمد بن ثعلوب الدرعي عضو مجلس الشرف العيناوي، القطب العيناوي المعروف، هاتفيا من لندن يهنىء بفوز العين الكبير في مرحلة الذهاب لدور الثمانية للكأس وتمنى بن ثعلوب أن يواصل الفريق مشواره الناجح في الكأس حتى الفوز بلقبه الغالي.



(تصوير: جابر عابدين)

الوصل يقترب من دور الاربعة

كسب الجزيرة بالثلاثة وصعّب مهمته

حالة طرد و (٦) بطاقات صفراء

■ محمد حمصي:

■ قطع الوصل اكثر من نصف المسافة نحو الدور قبل النهائي بفوزه امس بملعبه على الجزيرة بثلاثة اهداف نظيفة في مباراة الذهاب بدور الثمانية، هذه النتيجة ضاعفت مسؤوليات الجزراوية وصعبت مهمتهم في مباراة الاياب التي ستقام بأبوظبي يوم الاثنين القادم.. الاهداف الثلاثة جاءت جميعها في الشوط الثاني في خلال دقيقتين فقط شهد مرمى الجزيرة هدفين حملا توقيع كل من راشد حارب من ركلة جزاء بعد مرور ١٠ دقائق واضاف ناصر خميس الهدف الثاني وقبل النهاية بدقيقتين يضيف اللاعب الناشىء ماجد سعيد الهدف الثالث مباشرة بعد دقائق معدودة من دخوله الملعب بدلا من ناصر عيسى الذي صنع الهدفين السابقين.

ووجه الغرابة في المباراة ان الجزيرة الذي كان صلبا في الشوط الاول وحال دون وصول لاعبي الوصل الى مرماه عاد واستسلم بعد الهدفين ولم يحاول ابدا تعويضهما خاصة بعدما غلب على المباراة طابع الفتور بعد ذلك وتوقع الاندفاع الوصلاوي بشكل ملحوظ نحو المرمى ثم عاد الى وضعه الطبيعي في الدقائق الاخيرة التي اثمرت عن الهدف الثالث.

هدفان ضائعان

بدأ الشوط الاول بهجوم وصلاوي مكثف بغية مفاجأة المنافس الجزراوي لكن هذا الهجوم جوبه بصلابة ورغبة جامحة بالمحافظة على نظافة الشباك.. وقد شهد هذا الشوط هدفين ثمينين اهدرهما الوصل الاول في الدقيقة العاشرة عندما عكس ناصر عيسى اخطر لاعبي الهجوم كرة عرضية استقبلها ناصر خميس بدون مضايقة الدفاع وتقدم في اتجاه المرمى وحده لكنه سدد خارج الثلاث خشبات رغم خروج الحارس من مرماه. والثانية كانت قبل نهاية الشوط بخمس دقائق عندما كرر عيسى نفس اللعبة واهدرها راشد حارب في البداية ثم ناصر خميس وحارس الجزيرة على الارض.. وكانت هناك محاولة واحدة من الجزيرة في الدقيقة ٣٥ عندما سدد يوسف حسن كرة صاروخية من فوق العارضة مباشرة.

هدفان في دقيقتين

وفي بداية الشوط الثاني ضغط الوصل بغية المبادرة بالتسجيل فكان له ما اراد بعد ١٠ دقائق فقط عندما انفرد ناصر عيسى بالمرمى لكن الحارس عرقله ولم يتردد حكم الساحة الدولي يونس حسن في احتساب ركلة جزاء لصالح الوصل تمكن راشد حارب من ترجمتها على يسار امين مبارك الذي نال «كارت اصفر» نتيجة لعرقلة ناصر عيسى.. وبعد دقيقتين ضغط يسدد علي حسن من خارج المربع فتتحول الكرة الى ركلة ركنية ينفذها ناصر عيسى ويحولها ناصر خميس برأسه.. هذان الهدفان كانا كفيلين بترجيح كفة الوصل والاطمئنان الى النتيجة بعكس الجزيرة الذي اصيب لاعبوه بالاحباط نتيجة لذلك.. وبعد الهدفين يسدد محمد زين لاعب الجزيرة كرة صاروخية من ركلة حرة مباشرة يبعدها عادل انس الى الكورنر.

طرد لاعب الجزيرة

وبعدها يقوم حكم المباراة بطرد لاعب الجزيرة قاسم عمر نتيجة لخشونته المتعمدة ضد ناصر عيسى مهاجم الوصل الذي خرج بعد ذلك نتيجة لتأثره باللعبة ودخول ماجد سعيد بدلا منه، ويبتسم الحظ للاعب البديل قبل ان يطلق حكم الساحة صافرة النهاية ويتمكن من اكمال الثلاثية من كرة «مقشرة» ارسلها عمر سلطان. عاون يونس حسن كلا من مسلم احمد وحسن علي وعبدالرحمن بالحاج حكما رابعا، وانذر ثلاثة لاعبين من الوصل وثلاثة من الجزيرة وطرد قاسم عمر لاعب الجزيرة، وغاب عن الجزيرة كل من طارق علي ومبارك خميس وجمعة سعيد والحارس احمد علي.



الشارقة والشباب.. مواجهة مثيرة بين حامل اللقب وصاحب الرقم القياسي

لقاء غامض ومتكافىء بين النصر والوحدة بهدف البقاء والاستمرار

■ محمد جاسم:

■ تختتم مساء اليوم منافسات الذهاب لدور الثمانية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم حيث تقام مباراتان في غاية الاهمية لتحديد ملامح الفريقين الصاعدين للدور قبل النهائي بعد مباراة الاياب التي ستقام يومي الاثنين والثلاثاء القادمين..

ومباراتا اليوم طرافها فريق الشباب حامل اللقب والمدافع عنه والشارقة الساعي للتعويض على ضياع بطولة الدوري وصاحب الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بكأس رئيس الدولة.. والمباراة الثانية تجمع بين فريق الوحدة أكثر فرق الدولة تطورا وفريق النصر الساعي الى العودة لبطولاته التي غابت عن أروقته منذ زمن.. وبذلك يتضح ان مسابقة الكأس باتت الفرصة الاخيرة بجميع الفرق للحاق بالركب والفوز بآخر بطولات الموسم واغلاها.. والمجال مفتوح والامنية بتحقيق لقب البطولة حق مكتسب لجميع الفرق الثمانية وللفرق التي ستتمكن من مواصلة المشوار حتى نهايته..

ولنأتي للمباراة الأهم اليوم والتي ستجمع بين فريق الشارقة وضيفه الشباب الذي يعتبر لقاء اليوم بالنسبة له الخطوة الحقيقية الاولى للحفاظ على بطولته والدفاع عن لقبه باعتباره بطلا لآخر كأس.. والفريق بعد عودة نجومه الموقوفين يسعى ومن خلفه ادارته الجديدة لتحقيق أمنية الفوز بالكأس وتحسين صورته التي كان عليها طوال الدوري.. وفي المقابل فان الشارقة الذي اجتاز جاره الشعب في دور الـ ١٦ بشق الانفس وكانت للخبرة اثر كبير في ذلك.. فانه ادرك أهمية الفوز لمواصلة المشوار وتعويض ضياع بطولة الدوري من خلال الفوز بالبطولة التي يجيد التعامل معها وبالتالي فانه مطالب ايضا بتحسين أخطائه وأدائه السلبي الذي كان عليه في مبارياته الماضيتين اذا ما اراد الابيض فعلا تعويض ضياع الدوري.

ولن نخفي امرا اذا قلنا ان الشارقة والشباب من الفرق التي تعرف بل تجيد التعامل بصورة ممتازة مع مسابقة الكأس التي فازا بها مرات عدة.. كما لم يسبق لاحدهما ان وصل للنهائي وخسر..

الفريقان التقيا أربع مرات من قبل ولقاء اليوم هو الخامس.. واذا كان الشارقة صاحب النصيب الاكبر في عدد مرات الفوز على اعتبار أنه فاز مرتين في الدور التمهيدي.. ومرة واحدة في الدور الثاني او الممتاز مقابل خسارة واحدة مني بها الشارقة من الشباب. بهدف يتيم.. الا ان تلك الخسارة كانت ثقيلة على الشارقة لانها اطاحت به من موقعه الصداري ومنحت القمة للعين الذي لم يفرط بها حتى النهاية..

ولقاءات الفريقين دائما تتسم بالندية والقوة نظرا للكم الكبير من النجوم واللاعبين الكبار وأصحاب الموهبة المتواجدين في صفوف الفريقين يتقدمهم حارسو المنتخب الوطني محسن مصبح وجمعة راشد وعلي ثاني وبخيت سعد والعنبري ووليد عبيد.. وهي اسماء ستقع عليها مسؤولية ترجيح كفة فرقها في مباراة اليوم التي تعتبر خطوة هامة للاقتراب من دور الاربعة..

الشباب كان وراء تحقيق رقم قياسي من الاهداف في الاسبوع الماضي في مرمى مسافي.. والشارقة فاز بهدف يتيم على الشعب.. فارتقى الفريقان لهذه المرحلة.

وفي آخر لقاءات ذهاب دور الثمانية يستضيف النصر فريق الوحدة في مباراة متكافئة بين الفريقين اللذين يغلب على عناصرهما الشباب الذين يمثلون ٩٠٪ من لاعبي الفريقين.. والفريقان من اكثر الفرق تطورا وارتقاء هذا الموسم وبالذات الفريق الوحداوي الذي قدم موسما متميزا وتمكن من ان ينهي المرحلة الاولى من الدوري متصدرا لجميع الفرق.. وكان بامكانه المواصلة لولا فارق الخبرة التي حالت دون ذلك.. وفي المقابل فان الازرق بقيادة الخبير العالمي دوشان.. عاد الى بريقه من جديد في الجولات الاخيرة لمسابقة الدوري ويكفي ان الفريق كان وراء تحويل مسار البطولة من الشارقة باتجاه العين عندما تمكن من عرقلة الشارقة في واحدة من أهم مباريات المسابقة.

لذا فان هدف الفريقين يكمن في الاستمرار والبقاء حتى النهاية وهو هدف مشترك.

النصر نجح في الاسبوع الماضي تأكيد جدارته والصعود على حساب بطل الدرجة الثانية فريق بني ياس.. رغم ان الازرق قد خسر مباراة الذهاب الا انه تمسك بورقة التأهل لدور الثمانية بكل قوة وهو يتخطى السماوي في مباراة الاياب وفي المقابل فان الوحدة الذي لم يظهر الا في دور الـ ١٦.. الا انه لم يختبر بصورة جادة وهو يواجه فريق حتا الذي لم يجد صعوبة تذكر في الفوز عليه في مباراتي الذهاب والاياب محرزا ١٣ هدفا في مرماه.

وبذلك فان لقاء اليوم بالنسبة للوحدة يختلف عن اللقاءين الماضيين على اعتبار انه يواجه فريقا له اسمه ووزنه.. وفي المقابل فان النصر وبعد تجربة مباراة بني ياس قد تولدت لديه القناعة بأهمية التمسك بنقاط المباراة الاولى قبل الثانية لان مباراة الذهاب تقع عليها مهمة تحديد ملامح مباراة الاياب وبالتالي هوية الفريق الذي يحق له المواصلة. سيقود الازرق اليوم العائد محمد علي الى جانب محمد ابراهيم ومنصور جميل وعيسى جمعة ومن خلفهم حسن سهيل وعبدالحكيم ومحمد خميس.. واحتمال مشاركة كاظم علي الذي يعاني من اصابة.. وفي الجانب الوحداوي نجد عبدالرزاق ابراهيم وياسر سالم وعبدالسلام وعبدالرحيم جمعه والمدفعجي بشير سعيد الى جانب المدافع عبدالله سالم والعائد عبدالعزيز أحمد.

كأس اليد

الجزيرة في النهائي.. وينتظر الفائز من الأهلي والعين اليوم

فاز على الشارقة بجدارة ٢٦/ ٢٣ ومناورات ماقبل المباراة كادت تلغيها

■ العين: حسن عفت

■ بجدارة صعد فريق الجزيرة لكرة اليد الى المباراة النهائية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لليد بعد فوزه الكبير على الشارقة ٢٦/٢٣ في المباراة التي اقيمت مساء امس على صالة نادي العين في اولى مباريات الدور قبل النهائي وبهذا يتقابل الجزيرة في النهائي مع الفائز من مباراة اليوم بين العين والأهلي.

جاءت مباراة الجزيرة والشارقة قوية ومثيرة وايضا متكافئة حتى الدقائق الخمس الاخيرة من عمر المباراة والتي حسم فيها نجوم الجزيرة نتيجة اللقاء.

بداية المباراة شهدت تقدم الجزيرة بهدف وتعادل الشارقة وتقدم ٢/٤، وينجح لاعبو الجزيرة في تسجيل أهداف ويتقدم الجزيرة ٤/٨ مع تألق نجميه سعيد العامري ومحمد عتيق وصحوة شرقاوية وينجح جمعة خميس وقاسم عاشور في تقليل الفارق وتصبح النتيجة ٧/٨ للجزيرة ويستمر الشوط الاول الجزيرة يتقدم والشارقة يلاحقه لينتهي جزراوي ١١/١٢.

شوط الاثارة

ويأتي الشوط الثاني اكثر اثارة ويستمر تقدم الجزيرة والملاحقة شرقاوية وتسيير المباراة هدف هنا وآخر هناك والنتيجة متقاربة وينجح الشارقة في انتزاع التعادل اكثر من مرة ويتألق سعيد العامري من الجزيرة ويمطر شباك الشارقة بالعديد من الاهداف وفي الدقائق العشر الاخيرة ينجح الشارقة في التعادل ٢١/٢١، وهو الاخير لينتفض نجوم الجزيرة وحارسهم المتألق ناصر سيف وتستقبل شباك الشارقة أربعة أهداف متتالية في وقت قاتل من المباراة ويتقدم الجزيرة ٢١/٢٥ بفضل توجيهات المدرب المصري جمال شمس للاعبيه والتحول من الدفاع للهجوم والعكس مع استغلال العناصر المؤثرة لترجيح كفة فريقه ويحاول الشارقة تعديل النتيجة ولكن فريق الجزيرة يتمسك بالفوز وتنتهي المباراة ٢٣/٢٦ لصالح الجزيرة ويصعد بجدارة للمباراة النهائية.

حكم المباراة حميد راشد واحمد حسن ومسجل عمر الزبير وراقب المباراة عبدالناصر النقيب عضو مجلس ادارة اتحاد كرة اليد.

تأخر الشارقة يهدد بالغاء المباراة

تسبب تأخر وصول فريق الشارقة الى صالة نادي العين في الارتباك بين الحكام وظهرت مشكلة أخرى وهي نسيان بطاقات اللاعبين وتدخل عبدالناصر النقيب مراقب المباراة واعطى الشارقة مهلة قانونية تلغى بعدها المباراة وقبل انتهاء الوقت ظهرت البطاقات وشكا اداري الجزيرة من انها خدعة لانتظار فريق الشارقة وصول لاعبين متأخرين.

لقطات

شهدت المباراة اداء خشنا وخاصة من جانب الشارقة الذي احتسب ضده ١٠ رميات جزاء مقابل ثلاث فقط ضد الجزيرة.

سعيد العامري لاعب الجزيرة نجم المباراة بلامنازع قوة في الدفاع ومهارة في الهجوم وسجل تسعة أهداف.

ادى حارسا المرمى في الفريقين دورهما وتألقا في العديد من فترات المباراة ناصر سيف حارس الجزيرة وسيف سعيد حارس الشارقة.

كادت تحدث مشكلة بعد انتهاء المباراة وحاول محمد مبارك وابراهيم احمد لاعبا الشارقة الاحتجاج على الحكم بطريقة غير مقبولة وتدخل عبدالناصر النقيب مراقب المباراة وعالج الموقف بهدوء.

قاد مدرب الشارقة يوسفيان فريقه من المدرجات لايقافه لحصوله على انذار المباراة الماضية.



(تصوير: ربحي سعد)

العين يقابل الأهلي بصالة الجزيرة اليوم

وتقام المباراة الثانية للدور قبل النهائي لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لليد بين العين والاهلي الساعة الخامسة على صالة نادي الجزيرة والفائز من مباراة اليوم يصعد لملاقاة الجزيرة في المباراة النهائية للكأس.

وصعد فريق العين للدور قبل النهائي بعد فوزه على اتحاد كلبا في دور الـ ١٦ ثم على الشباب في دور الثمانية.

بينما وصل فريق الاهلي بعد فوزه على النصر في دور الثمانية ويواجه فريق العين موقفا صعبا لاصابة نجمه عادل مصبح في مباراة الشباب وايضا اصابة عبدالله خلفان.

في ختام الدورة التأسيسية لحكام الدراجات

الصابري يشكر اهتمام الاتحاد بصقل وتطوير أداء حكامه

■ وجه سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير علم معهد التنمية الادارية نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة شكر وتقدير مجلس ادارة المركز لاسرة اتحاد الدراجات لاهتمامها بصقل وتطوير اداء حكامه واعطاء التدريب اولوية في المجالين الاداري والفني.. جاء ذلك في ختام الدورة التأسيسية لحكام الدراجات التي نظمها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الدراجات وحضرها علي الوالي نائب رئيس الاتحاد وعبدالله ابراهيم الامين العام للمركز وجاسم سيف رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد بمشاركة ٣٢ حكما مستجدا باشراف حسين زهار المدير الفني للاتحاد.

واعرب الصابري عن اعتزازه وفخره بدور المركز في عملية الاعداد والتطوير الذي وضح خلال المرحلة الماضية ودعوته للخبراء في هذا المجال من داخل الدولة وخارجها لتقديم عصارة علمهم وتجربتهم لابنائنا لصقل مهاراتهم وقدراتهم. وتمنى ان ينعكس نجاح هذه الدورة على زيادة عدد الحكام العاملين في الاتحاد لاداء مسابقات الاتحاد المختلفة واشاد بجهود المحاضر زهار حسين في اثراء برنامج الدورة.

ومن جانبه وجه علي الوالي نائب رئيس الاتحاد الشكر لمجلس ادارة المركز لتعاونه مع الاتحاد في انجاح هذه الدورة وللحكام على مواظبتهم لحضور برنامج الدورة التي امتدت خمسة ايام وتمنى ان يكتمل مشوار الاعداد للحكام الجدد مع الدورات المتقدمة التي يسعى الاتحاد الى اقامتها مع مركز اعداد القادة في المرحلة المقبلة.. وشكر رئيس اللجنة الفنية والمحاضر على جهودهما في انجاح برنامج الدورة.

ثم قام يوسف الصابري وعلي الوالي وعبدالله ابراهيم بتوزيع الشهادات على الدارسين.

هكذا من الأصل

«دوشة دوشان»!!

اتحاد الكرة يبدأ رحلة التفاوض مع مدرب النصر غدا

السركال يؤكد: التوجه نحو دوشان ليس بسبب «قلة الحيلة»

فكرنا في مفاوضته قبل النصر.. وعندما سبقنا أفسحنا له المجال

■ كتب. محمود الربيعي:

اكد يوسف السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات الوطنية واحد العناصر المكلفة دائما بالتفاوض مع مدربي المنتخب الوطني، ان اتحاد الكرة قرر الدخول في تفاوض مباشر مع المدرب التشيكي دوشان اوهارين لكي يتولى تدريب المنتخب خلال المرحلة المقبلة.

وقال السركال انه تم الاتصال بالمدرب لاول مرة مساء الثلاثاء الماضي بشكل غير مباشر لمعرفة رأيه من ناحية المبدأ، ولما ابدى موافقة على ذلك دعيناه لجلسة حوار مباشرة ستتم يوم غد السبت.

واكد السركال ان اتحاد كرة القدم لم يقدم على هذه الخطوة الا بعد ان استأذن نادي النصر وعرف من خلال المسؤولين في ان النادي صرف نظرا عن موضوع تجديد التعاقد معه.. غير ان السركال عاد للتأكيد على ان اتحاد الكرة لم يقدم على هذه الخطوة كمخرج لفشله في مفاوضات مع مدربين آخرين في الاونة الاخيرة.. فالحقيقة. يقول السركال. ان دوشان كان من بين عدة مدربين مرشحين لتدريب المنتخب منذ فترة طويلة وقبل ان يفكر فيه النصر.. ولما دخل النصر في مفاوضات معه قبل بطولة القارات رفعنا ايدينا حتى نعطيه المجال من منطلق ان دائرة الاختيار لدينا اوسع.. وان بين ايدينا مجموعة اخرى من الاسماء ذات الكفاءة والسمعة العالمية.

ويؤكد السركال ايضا ان دوشان ليس الاسم الوحيد الذي ستدور المفاوضات معه.. فهناك الى جانبه


يوسف السركال

مجموعة اخرى من المدربين لازالت الاتصالات جارية بهم.. وابدا لم تفشل مفاوضاتنا كما يتردد.. الا اننا ندرس الامر بعناية واهتمام نظرا لاهميته كما لا يخفي على الساحة بأكملها.

وقال السركال لا انكر ان فرصة دوشان هي الاكبر من غيره حاليا نظرا لوجوده بيننا وجها لوجه ونظرا لخلو ساحته حتى الآن من تعاقدات جديدة، رغم علمنا ان لديه بعض العروض في اوروبا.. واستطيع ان اقول وبكل ثقة اننا لن ندخل في مساومات واذا شعرنا بدخول طرف آخر فسوف نعلن انسحابنا على الفور.. لانني كما اقول دائما لدينا فرص اخرى ولازلنا في قلب المفاوضات ولم نتعثر بعد.

جدير بالذكر ان «الاتحاد الرياضي» كان قد اشار الى ذلك قبل ثلاثة اسابيع وتحديدا في عددي ٢١ و٢٢ ابريل الماضي.. وكشفنا يومها عن اتصالات دارت بين يوسف السركال ومطر الطاير بخصوص رغبة اتحاد الكرة في التعاقد معه، ان لديه بعض العروض في اوروبا.. واستطيع القول وبكل ثقة اننا لن ندخل في مساومات. واذا شعرنا بدخول طرف آخر فسوف نعلن انسحابنا على الفور لانني كما ذكرت لدينا بعض الفرص الاخرى ولازلنا في قلب المفاوضات ولم نتعثر.

بقى ان نقول ان «الاتحاد الرياضي» كان قد اشار الى ذلك منذ ما يزيد عن اسبوعين وعلى مدار عددين متتالين مثمنين موقف نادي النصر الذي اعلن سعادته لرغبة اتحاد الكرة في التعاقد مع هذا المدرب مؤكدين استعدادهم للتعاون التام حتى تنجح المساعي.. وقمنا ايضا ببحث اتحاد الكرة ودفعه نحو دوشان وعدم التفريط في الفرصة لاسباب واعتبارات كثيرة.

لدينا خيارات اخرى.. وأي مساومات ستعني الانسحاب على الفور

خيط رفيع يجمع الثلاثة النصر والمنتخب ودوشان «!»

■ محمود الربيعي:

[illegible]

التشيكي دوشان

صورتان لما نشره الاتحاد الرياضي قبل ايام بشأن ارهاصات التعاقد مع دوشان

جاهز للنشر بالاثار

المنتخب الوطني والموقف النصراوي

■■ لعلها المرة الاولى في تاريخ كرة الامارات التي يعلن فيها احد الاندية ان مستوى المدرب اعلى اكبر من امكانيات اللاعبين.

■■ ولم يكتف النصراويون بذلك، بل اعربوا [illegible] منيتهم في ان يستفيد المنتخب الوطني من امكانياتهم التشيكي دوشان اوهرين الذي [illegible] بلادم للقب وصيف بطل اوروبا [illegible] أمم اوروبا العاشرة [illegible]

لمدة ثلاث سنوات

اتحاد البولينج يتعاقد مع «الخليج للترويج» لتسويق أنشطته

اقامة بطولة دبي المفتوحة ٥ يونيو القادم

■ سيف الشامسي:

■ توصل اتحاد البولينج للتعاقد مع احدى الشركات المحلية لتسويق انشطته لمدة السنوات الثلاث القادمة.. على ان تكون البداية مع بطولة دبي الدولية التي تقام في ٥ يونيو القادم على صالة الرعد.. وهو الموعد الجديد للبطولة التي تعرضت للتأجيل بسبب تأخر انشاء صالة البطولة.

وجاء الكشف عن العقد من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده اتحاد البولينج ظهر الامس بمقر الاتحاد بدبي.. بحضور الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس الاتحاد للشؤون الفنية واحمد عبدالكريم امين السر العام.. بالاضافة الى مدير شركة الخليج الدولية للترويج الرياضي ابراهيم علي بن شاهين، صاحبة حق التسويق. وينص العقد على ان تتولى الشركة تسويق جميع انشطة اتحاد البولينج وبطولاته خلال السنوات الثلاث القادمة.. على ان تكون السنة الاولى تجريبية.. وذلك دون الكشف عن قيمة التعاقد.. حيث مازالت نسبة العائد في التسويق معلقة بين الاتحاد والشركة على ان يتم تسويقها خلال الايام القادمة.

وفي بداية المؤتمر تحدث الدكتور عبدالله عبدالكريم بالقول: دعينا الى هذا اللقاء للكشف عن نقطتين الاولى هي تحديد الموعد النهائي لبطولة دبي المفتوحة للبولينج بداية من ٥ يونيو ولغاية ٢٢ من الشهر نفسه.. حيث من المنتظر ان تنتهي اللمسات الاخيرة على صالة النيد المقر المخصص لاقامة البطولة خلال نهاية الشهر الجاري.. على ان تكون الصالة جاهزة لاستضافة البطولة في موعدها الجديد. النقطة الثانية تتعلق بتوصل الاتحاد الى التعاقد مع شركة الخليج. لتتولى الاخيرة من خلاله تسويق انشطة الاتحاد المحلية والدولية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

السنة الاولى تجريبية للطرفين.. ولم يتم التوصل حتى الآن الى تحديد النسبة النهائية بين الاتحاد والشركة من ريع التسويق.. حيث مازالت محل تباحث بين الطرفين.. دون ان يعني ذلك ان النقطة محل خلاف.. وانما اخضعناها الى مزيد من البحث.. بعد ان رأينا ان التعاقد بصيغة تحديد النسب دون تحديد مبالغ معينة، يحقق عائداً أفضل للاتحاد والشركة المسوقة.. وهذا هدفنا الأساسي.

وبدوره تحدث ابراهيم علي مدير الشركة بالقول: عند تعاقدنا مع الاتحاد سعينا الى تحقيق هدفين.. الاول وطني من خلال دعم انشطة الاتحاد باعتباره مؤسسة وطنية تساهم في دعم انشطة الشباب من خلال الرياضة.. والسبب الثاني مادي..

فنحن كشركة خاصة نسعى الى تحقيق الربح المادي.. كما اننا نملك الثقة في النجاح بفضل علاقاتنا الجيدة مع العديد من الشركات الوطنية والدولية.

تفرغ الاتحاد

واضاف عبدالله عبدالكريم.. ان الهدف من وراء هذا التعاقد هو تفرغ اعضاء الاتحاد لامور نراها أهم في المرحلة القادمة عن البحث عن شركات للتسويق.. كما كان يحدث.. حيث كنا في الفترة الماضية نتحرك بصورة فردية للبحث عن شركات لتقديم الرعاية وهذا يهدر الكثير من الوقت.. كما ان هذه الشركات من خلال تجاربنا السابقة بعضها يصادفه النجاح وبعضها الاخر تتعرض للفشل.

ويقول الاتحاد مقبل على تنظيم العديد من البطولات الدولية.. وهذه تحتاج الى الكثير من العمل والجهد.. وهذا لن يتحقق الا من خلال التفرغ الكامل.. لذلك رأينا ان طريقة العمل السابقة. لاتتناسب مع المرحلة المقبل عليها الاتحاد.. ولابديل عن التخصص.

وفي هذا السبيل تعاقدنا مع شركة الخليج لتتولى عملية التسويق بالكامل ويتفرغ أعضاء الاتحاد للامور التنظيمية.

بطولة دبي

بطولة دبي الدولية التي تأجلت الى الموعد الجديد.. ستقام بنفس الشروط التي تم الاعلان عنها سابقا وهي اقامتها برعاية مجموعة شركات محمد حارب العتيبة (برونزوويك) للعام الثاني على التوالي.. وجديدها هذه السنة رفع جوائزها المالية الى ٢٠٠ الف درهم.. بالاضافة الى اقامتها على صالة جديدة هي صالة الرعد المكونة من عشرين حارة

ومجهزة بأحدث تقنيات اللعبة.. وتعود ملكيتها الى مجموعة من اعضاء منتخب البولينج السابعة بالاضافة الى شريك امريكي.

البطولة مفتوحة لمشاركة الجميع.. وجوائزها المالية تشمل من المركز الاول ولغاية السادس عشر.. البطل يحصل على ٥٠ ألف درهم.. فيما يحصل الثاني على ٣٠ ألف درهم.. والثالث على عشرين الف درهم.. كما انها تعتبر فرصة لاختيار أعضاء المنتخبات الوطنية المقبلين على عدة مشاركات قارية خلال الصيف القادم.

ستاد دبي

الحديث كان لابد ان يتوقف عن ستاد دبي الدولي بعد تأجيل بداية تشييد به.. وهي القضية التي تناولتها «الاتحاد» بالتفصيل في الأسبوع الماضي.. بعد انتقال ملكية المشروع الى شركة وطنية وادخال تعديلات على التصميم المعلن.. وبالتالي تأخر بداية للشروع.. على الرغم من اعلان استضافته لبطولة الجراند سلام البالغ مجموع جوائزها مليون دولار خلال شهر ابريل في السنة القادمة.

تحدث أحمد عبدالكريم بالقول: ان المشروع سيبدأ العمل الفعلي به في شهر يوليو القادم على ان تنتهي الشركة في خلال ٨ أشهر فقط حتى يكون جاهزاً لاستضافة البطولة.. عملية صعبة ولاشك.. ولكن هذا الخيار الوحيد الذي تملكه حاليا.. واضاف: ان رخصة البناء من المقرر ان تصدر من البلدية قريبا.

وتحدث عبدالله عبدالكريم بالقول: ضيق الوقت امام اقامة البطولة وضعنا في موقف صعب.. حيث لامجال الى تعديل الموعد بعد توقيع عقد البطولة مع الاتحاد الدولي.. بالاضافة الى توقيع عقد حق تسويق البطولة مع احدى محطات التليفزيون الامريكية صاحبة حق تسويق انشطة الاتحاد الدولي للبولينج.

واضاف: لانريد استباق الاحداث.. ولكنه في حالة عدم انتهاء ستاد دبي في موعد مناسب قبل البطولة قد نضطر الى اقامتها على صالة أخرى في دبي.

من حفل توقيع عقد التسويق. (تصوير: ظهير حيدر)

بسرعة

● صالة جديدة سترى النور قريبا في دبي.. وذلك من ضمن مشروع المدينة الترفيهية الضخم المقرر اقامته في منطقة رأس الخور.

● حق تسويق أنشطة الاتحاد يشمل مشاركة المنتخبات الوطنية في الخارج.

● اتحاد البولينج يسعى حاليا الى اقامة بطولات خاصة للجاليات.. كثرة الصالات.. بالاضافة الى دعم خزينة الاتحاد والاستفادة من كثرة عدد المقيمين.. أهم هدف من وراء ذلك.

● بطولة الجراند سلام خصصت للفائز بها جائزة ضخمة تصل الى ربع مليون دولار.. بالاضافة الى ان البطولة ستكون بداية مرحلة جديدة من عمر هذه الرياضة.. حيث سيتم اتباع نظام التصنيف.. كما هو متبع في بطولات التنس.

● تعاقد الاتحاد مع محطة التليفزيون الامريكية يبلغ مدة ساعة واحدة لنقل نهائي البطولة ويشمل عرض ثلاث دقائق عن الدولة.

● حوار ساخن أدلى به مدرب المنتخب جوزيف وينر.. نكشف تفاصيله غدا.

محاولات مستميتة لتشييد ستاد دبي في موعده لاستضافة الجراند سلام





كأس الاتحاد الأوروبي:

لقب ثالث لانتر ميلان على حساب مواطنه لاتسيو

UEFA CUP
Final 98 Paris

■ أحرز انتر ميلان الايطالي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه على مواطنه لاتسيو روما ٣-صفر في المباراة النهائية على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٤٨ الف متفرج.

وسجل التشيلي ايفان زامورانو (٥) والارجنتيني خافيير زانيتي (٦٠) والبرازيلي رونالدو (٧٠) الأهداف الثلاثة.

واللقب هو الثالث لانتر ميلان بعد عامي ٩١ و٩٤، وهو بذلك حرم لاتسيو من أمنية العمر في تحقيق اول لقب اوروبي.

وكان انتر ميلان فاز في المرة الاولى على مواطنه روما، وفي الثانية على سالزبورغ النمسوي، وخسر المباراة النهائية عام ٩٧ امام شالكه الالماني بركلات الترجيح.

سيطرة ولا اهداف

واذا كانت السيطرة دانت للاتسيو فان الخطورة والتسجيل كانا من جانب الانتر الذي استطاع لاعباه الاسودان النيجيري تاريبو وست والهولندي ارون فينتر تنظيف المنطقة من الكرات الخطرة في حين تكفل المدافع الشاب اليساندرو نيستا في تحييد مهاجم الانتر البرازيلي الشهير رونالدو، الذي سجل الهدف الثالث لفريقه من تسلل واضح.

وانتهت فترة جس النبض بهدف جميل لزامورانو الذي انطلق خلف الدفاع بعدما رفع له زميله الارجنتيني دييغو سيموني كرة عالية من قبل خط المنتصف سيطر عليها الاول وانفرد بالحارس ماركجياني ولكزها بقدمه اليمنى داخل الشباك (٥). وبعد ذلك مارس لاتسيو هجوما ضاغطا فاقلق راحة الحارس جانلوكا باليوكا من دون ان يشكل عليه خطورة مباشرة، واستغل الارجنتيني دييغو سيميوني كرة مرتدة وسددها في احضان حارس لاتسيو لوكا ماركجياني (١٥). وافلت رونالدو من نيستا لكن نيغرو تكفل بابعاد الكرة من امامه (١٦) وسدد غراندوني رأسية خاطفة من كرة رفعها فنتورين فمرت بجانب القائم الايمن للانتر (٢٢).

واخترق زانيتي الخاصرة اليمنى لدفاع لاتسيو واعاد كرة ارضية خلفية الى الفرنسي دجوركاييف ومنه الى رونالدو الذي اطلقها صاروخا ارتد من الزاوية اليمنى لمرمى ماركجياني دون ان ينفجر بداخله (٢٥). وحصل اليوغوسلافي يوغوفيتش لاعب وسط لاتسيو على ركلة حرة قريبة من خط المنطقة نفذها بنفسه زاحفة ارتدت من الاقدام (٢٨).

وضغط لاتسيو مجددا معتمدا على الكرات المرفوعة امام مرمى الخصم واستبسل لاعبوه في الدفاع والهجوم وكانوا اكثر سرعة وانقضاضا على الكرة التي لم تعانق اقدام لاعبي الانتر لاكثر من ٩ دقائق الى ان اخطأ باولو نيغرو فعادت الى فينتر الذي جنح في الجهة اليمنى وارسل كرة عالية عند نقطة الجزاء تطاول لها دجوركاييف برأسه فنهبت فوق العارضة (٣٧).

وتلاعب قائد لاتسيو دييغو فوزر بأكثر من مدافع وسدد كرة عرضية كاد يوغوفيتش يترك منها التعادل لكنها سبقته الى خارج الميدان (٤١). ورفع مانشيني كرة عالية امام مرمى باليوكا حاول المدافعون والمهاجمون التصدي لها قبل ان تستقر في احضان الحارس (٤٤).

وفي الشوط الثاني، استمر النسج على المنوال ذاته: هجوم ضاغط من قبل لاتسيو ومحاولات من جانب الانتر. وافلت زامورانو من الرقابة وساق الكرة امامه ودخل منطقة لاتسيو وسدد بيسراه كرة قوية ارتدت من القائم الايمن الى خارج الميدان (٥٤). وسدد فوزر زاحفة بين يدي باليوكا (٥٧).

وخلافا لمجريات اللعب، وصلت الكرة المرفوعة من الدفاع الى زامورانو التي اعادها برأسه بذكاء منقطع النظير الى زملائه لتجد زانيتي المندفع من الخلف فتهيأ وسددها بيمناه قبلت العارضة من الاسفل وجزت الشباك معلنة الهدف الثاني للانتر (٦٠).

وبعد الهدف ارتفعت حرارة اللعب واستعر الصراع بين الطرفين وحمي وطيس المعركة وانطلق جميع لاعبي لاتسيو الى الهجوم فتركوا مساحات خالية شكلت عليهم خطورة واضحة فاستقبلت شباكهم هدفا ثالثا دون ان يستطيعوا تنفيس فورتهم بهدف الشرف الذي لو سجل لكان سيبقى للذكرى.

ونفذ فوزر ركلة حرة على رأس غوتاردي فنهبت الكرة فوق العارضة (٦٤). وانقذ ماركجياني مرماه من هدف محقق عندما تصدى لكرة فينتر على دفعتين (٦٥). وابعد باليوكا تسديدة مانشيني الجانبية (٦٦). ومرر موريرو بعد دقيقة من نزوله ارض الملعب بديلا لدجوركاييف كرة الى روماريو المنفرد في وضع «تسلل» فاسرع بالكرة كدبابة لا يستطيع احد اعتراض طريقها وراوغ الحارس ماركجياني وسدد بيمناه داخل الشباك مضيفا الهدف الثالث والاخير للانتر (٧٠). وسيطرت الخشونة في الدقائق الاخيرة. ودفع مدرب الانتر جيجي سيموني بالمدافع لويجي سارتور بدلا من المهاجم زامورانو للمحافظة على تقدم فريقه (٧٣). واخطأ غوتاردي مرمى باليوكا (٧٤) ثم تسديدة رأسية للاعب ذاته فوق العارضة (٧٥). وطرد وست لاعتدائه على كازيراغي (٨٢)، وتسديدة قسوية لموريرو ابعدها ماركجياني الى ركنية لم تثمر (٨٣). ثم طرد الارجنتيني ماتياس الميدا لاعب وسط لاتسيو لاعتدائه على رونالدو (٨٩) بعدما لعب ٤٠ دقيقة فقط.

● مثل انتر ميلان: باليوكا- فريزي وزانيتي ووست وكولونيزي- دجوركاييف (موريرو، ٦٩) وزي الياس وسيميوني وفينتر (كويه، ٦٩)- زامورانو (سارتور، ٧٣) ورونالدو.

● مثل لاتسيو: ماركجياني- غراندوني (غوتاردي، ٥٤) ونيغرو ونيستا وفافاللي- فوزر وفنتورين (الميدا، ٤٩) ويوغوفيتش وندفيد- كازيراغي ومانشيني.

● الحكم: لوبيز نييتو (اسبانيا).



مدرب لاتسيو: الانتر قوي جدا!

■ زفن غوران اريكسون (مدرب لاتسيو): من الصعب ادارة مباراة بعد تسجيل هدف منذ الدقيقة الخامسة خصوصا ان الانتر قوي جدا في هذا النوع من السيناريو. وانا نادم لاننا لم نتنبه الى احتمال ان يدخل مرمانا مثل هذا الهدف. حاولنا الرد في الشوط الثاني، لكننا لم نكن الا نادرا في موقع مناسب للتسديد لذلك ما اتيح لنا هو نصف فرص وليس فرصا حقيقية. لقد احرزنا كأس ايطاليا ونافسنا على لقب البطولة حتى اسابيع خلت واعتقد بان موسمنا كان جيدا.

مدرب الانتر: كسبنا دون لبس!

■ جيجي سيموني (مدرب الانتر): لعبنا مباراة كبيرة وفزنا بها دون لبس مقابل خصم جيد جدا. خلال ٩٠ دقيقة، سجلنا ٣ اهداف، واصبنا الخشبات مرتين واعتبر ان لاتسيو يملك افضل فريق في بطولة الدوري الايطالي، ولكن بعد احرازهم كأس ايطاليا، لم يكونوا هذا المساء متحمسين بقدر حماسنا. ولا اعتقد ان الهدف المبكر وضعنا على الطريق الصحيح وكان له اثر على النتيجة النهائية، وقد فضلت اشراك زامورانو على موريرو من بداية اللقاء لانني قررت خوض المباراة بثلاثة مهاجمين لنستطيع التفوق على خط وسط الخصم.



رونالدو: كل لاعبي الفريق كان لديهم دافع للفوز

■ رونالدو (مهاجم الانتر، اختير افضل لاعب في اللقاء): لعبنا بشكل جيد واعتقد انه كان لدى جميع افراد الفريق دافع للفوز. الآن علينا ان نركز على بطولة الدوري لاننا ما زلنا نملك الأمل حتى المرحلة الاخيرة (بقي مرحلتان فقط) وآمل ان تحمل لي فرنسا حظا سعيدا في المونديال.





اختيار ١٨ لاعبا لتمثيل منتخب الكويت في لقائه الودي مع المنتخب الامريكي

■ الكويت - مطلق نصار:

■ يستأنف منتخب الكويت الوطني لكرة القدم اليوم تدريباته في اطار استعدادات الأزرق للقاء المنتخب الأمريكي بالمباراة الودية التي ستقام يوم ٢٤ مايو الحالي بولاية بورتلاند الأمريكية حيث سيغادر المنتخب الوطني الى امريكا يوم ١٩ مايو وقد تم اختيار ١٨ لاعبا لهذا اللقاء وهم: هاني الصقر ومحمد مبارك وأسامة حسين وخالد الفضلي وفواز بخيت وعبدالعزيز الهندي وبدر حجي وأيمن الحسيني وعصام سكين واحمد المطيري ويوسف التويني وعبدالله وبران وجمال مبارك وعلي مروي وجاسم الهويدي وبشار عبدالله وحسين الخضري ونهير الشمري.

منافسة قوية في دورة الشهيد فهد الاحمد

مازالت لعبة الكراسي الموسيقية مستمرة بين كاظمة والسالمية على صدارة دوري الشهيد فهد الأحمد لكرة القدم.. فبعد ان كان كاظمة متصدرا طوال الاسابيع الاربعة الأخيرة قفز السالمية لمركز الصدارة وبفارق الأهداف عن كاظمة وذلك في نهاية المرحلة التاسعة عشرة للبطولة وبرصيد ٤٥ نقطة وذلك بعد خسارة كاظمة لنقطتين ثمينتين بتعادله أمام خيطان (٢٤ نقطة) بنتيجة ١/١ فيما سجل السالمية فوزا مهما ومستحقا على العربي (٢٥ نقطة) بنتيجة كبيرة انتهت ٣/ صفر. وواصل القادسية احتفاظه بالمركز الثالث (٤٠ نقطة) بعد تعادله امام التضامن (٢٥ نقطة) بنتيجة ١/١ حيث اقيم على هامش هذا اللقاء حفل اعتزال لاعب نادي التضامن والمنتخب الوطني الكويتي السابق مبارك مرزوق.

وفي المسابقة نفسها، احتل اليرموك المركز الرابع برصيد ٣٤ نقطة بعد فوزه على الشباب (الأخير برصيد ٦ نقاط) بنتيجة ١ / صفر فيما خسر الكويت (٣٣ نقطة) امام الفحيحيل (١٥ نقطة) بنتيجة ٢/١ وتعادل الجهراء (٢١ نقطة) مع الساحل (٢٠ نقطة) ١/١ والنصر (٢٧ نقطة) مع الصليبخات (١٧ نقطة) بدون أهداف.

غدا ٧ مباريات

وستقام غدا ٧ مباريات حيث يلعب كاظمة والسالمية وهي أهم المباريات لمركزهما في صدارة الدوري، كما يلتقي العربي والجهراء واليرموك وخيطان والصليبخات والشباب والتضامن والكويت والقادسية والساحل والفحيحيل والنصر.

كاظمة بطل دوري اليد

توج كاظمة بطلا لدوري كرة اليد الكويتي (المربع الذهبي) وجاء السالمية في المركز الثاني والقادسية في المركز الثالث وذلك بعد فوز القادسية على السالمية ٣١/٢٤ وأعلن خلال ختام البطولة عن أسماء أفضل حارس مرمى وتم اختيار عبدالرزاق البلوشي (السالمية) وأفضل لاعب خلفي وكان من نصيب محمد عبدالله صانع ألعاب كاظمة أفضل لاعب أمامي ابراهيم صنقور (السالمية) وحصل كل منهما على كأس ومبلغ ١٥٠ دينارا.

في لقاء الشجاعية والنصيرات بدوري قطاع غزة الكروي

احتسب الحكم ركلة جزاء.. فتعرض إلى اعتداء

■ غزة - عمان - الاتحاد:

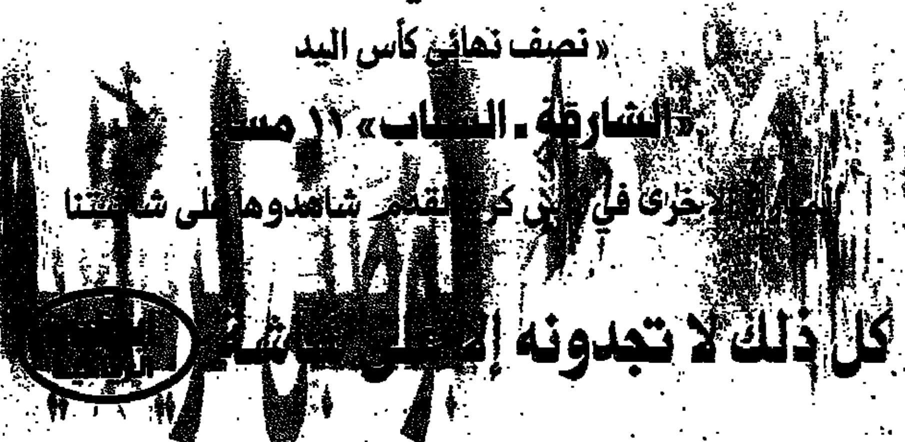
■ افسد نفر من الجمهور احداث لقاء فريقي خدمات النصيرات واتحاد الشجاعية الذي اقيم على ملعب خانيونس في قطاع غزة ضمن منافسات المرحلة السابعة من دوري الكرة الفلسطيني لاندية قطاع غزة للموسم الحالي (٩٨). حيث اضطر الحكم محمد الشخريت الى ايقاف المباراة قبل (١٢) دقيقة من نهايتها الطبيعية.

وقد اتسمت احداث اللقاء بالخشونة الزائدة بين لاعبي الفريقين واشتعلت احداث الشغب في الدقيقة (٧٨) من المباراة عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة فريق اتحاد الشجاعية في وقت كان فيه فريق خدمات النصيرات يتقدم بنتيجة (١/ صفر) ليندفع نفر من انصار فريق النصيرات نحو الحكم والاعتداء عليه بالضرب.

وقد عجز العدد المحدود من رجال الامن الفلسطيني الذين تواجدوا في الملعب ولم يتجاوزوا عدد اصابع اليدين عن تلبية طلب الحكم بإخلاء الملعب من الجمهور. الامر الذي دفع بالحكم الى اطلاق صافرته معلنا توقف المباراة. وقد خرج طاقم الحكام بصعوبة من الملعب وبحماية رجال الامن.

وفي ضوء ذلك باتت اوساط المسابقة تنتظر قرار اتحاد الكرة الفلسطيني بشأن اللقاء بعد اطلاع الاتحاد على تقرير الحكم وتقرير مراقب المباراة.





اليوم إياب نصف نهائي كأس ولي عهد قطر

■ تقام اليوم الجمعة مباراتا الاياب من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس ولي عهد قطر في كرة القدم (المربع الذهبي سابقا) فيلتقي على استاد حمد الكبير الاتحاد مع العربي، ثم السد مع الريان.

وكان الاتحاد فاز على العربي ذهابا ١-صفر، فيما تعادل الريان والسد ٢-٢.

قبل لقاء الإياب مع الزمالك

الهلال يسحق مريخ بورتسودان ٦/صفر

■ الخرطوم - أمجد مصطفى أمين:

■ في ختام مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز استطاع الهلال ان يسحق مريخ بورتسودان ٦/صفر وهي أكبر هزيمة يتعرض لها فريق في هذا الموسم.

الهلال قدم واحدة من أجمل وأقوى مبارياته خاصة في الشوط الثاني الذي سيطر فيه على زمام المباراة مشكلا هجوما كاسحا على مرمى الخصم نتج عنه خمسة أهداف كاملة اضافها الهلال للهدف الذي احرزه في الشوط الاول لتصبح المحصلة ٦ أهداف استمتع بها الجمهور الغفير الذي امتلأت به مدرجات الاستاد.

حقق الهلال تفوقا خاصة في الشوط الثاني بعد انعدام الندية بينه وبين منافسه الذي وقف أمامه وقفة صلبة في الشوط الاول إلا انه انهار تماما في الشوط الثاني لتدني اللياقة ومن هنا انهمرت عليه الأهداف.

المباراة تعتبر خير اعداد لفريق الهلال وهو مقبل على مباراة العودة أمام الزمالك المصري في دور الـ ١٦ لكأس الاتحاد الافريقي يوم الاحد القادم باستاد الهلال.

نتائج الاسبوع الثاني عشر:

- مريخ الحصاحيصا وهلال بورتسوان ١/صفر
- مريخ الابيض والاشبال ٤/١
- أهلي مدني وحي العرب ١/١
- الموردة والخرطوم صفر/٣
- المريخ والأهلي ٢/١
- الهلال ومريخ بورتسودان ٦/صفر

الأهداف التي احرزتها الفرق في الاسبوع الثاني عشر بلغت ١٨ هدفا سجل الهلال وحده ثلث الأهداف عندما فاز على مريخ بورتسودان بستة أهداف.

أنس النور هو هداف الاسبوع باحرازه ٤ أهداف وضعته على رأس قائمة الهدافين. ومن مباريات الاسبوع الأخير في الدورة الأولى تبقى مباراتان:

الخميس ٧/٥ المريخ والموردة

الجمعة ٨/٥ الأهلي ومريخ بورتسودان

كأس سوريا

الجيش مطمئن.. وحطين ينتظر مواجهة الكرامة!!

■ دمشق - غسان شمة:

■ تقام اليوم مباراتي اياب الدور نصف النهائي بكأس سوريا لكرة القدم، فيلتقي في دمشق الجيش والوثبة، وفي اللاذقية حطين والكرامة.

في مباراة دمشق بين الجيش وضيفه الوثبة سيلعب حامل الكأس وبطل الدوري بثقة وراحة مطمئنا لفوزه في الذهاب ٢/صفر، حيث يكفيه التعادل وحتى الخسارة بهدف وحيد فيما تبدو مهمة الوثبة صعبة جدا لانه سيلعب مهاجما من اجل الفوز وهو لا يمتلك المقومات الكافية لتحقيق ذلك، فالجيش يتميز بصلابة دفاعه وحنكة وسطه، وسرعة هجومه بالمرتدات ووجود سيد بيازيد الهداف الخطير، مما يعني مضاعفة الجهد بالنسبة لفريق الوثبة الذي سيضيع بين الهجوم والدفاع امام كل هذه المهارات التي يمتلكها لاعبو الجيش، الكفة تميل لمصلحة الجيش بشكل واضح، ولذلك سيكون منطقيا فوزه وتأهله الى النهائي.

واذا كان الحال هكذا بالنسبة لهذه المباراة، فان مباراة اللاذقية بين حطين والكرامة ستشهد حماسة كبيرة وتنافسا مثيرا، لان حطين يسعى للفوز وبثلاثة اهداف على الاقل اذا اراد تجاوز الكرامة لانه خسر ذهابا صفر/٢ امام الكرامة الذي يبدو اكثر انسجاما وحيوية وتكتيكا على الارض كما ظهر في المباراة الاولى، ولكن حطين بالمقابل يمتلك عددا كبيرا من النجوم، وان كان يعاني من ثغرة واضحة في وسطه، وتدفعه حماسة كبيرة لتحقيق نتيجة ايجابية على ارضه لكن ذلك ليس سهلا لان الكرامة سيلعب بهدوء وتركيز معتمدا على دفاع المنطقة والمرتدات السريعة وكفته لرجح نسبيا لانه مرتاح اكثر من خصمة حطين!

ولذلك فان التوقعات جميعها تصب في مصلحة الجيش والكرامة ليكونا طرفي المباراة النهائية التي ستقام في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.. وحينئذ ستكون موقعة مثيرة جدا!!

تجمعهما لقاءات ودية اواخر الاسبوع المقبل

رواد التنس الاردنيون في ضيافة نظرائهم المصريين

■ عمان - الاتحاد:

■ يحل فريق رواد التنس الاردني ضيفا على نظيره الفريق المصري لاجراء لقاءات ودية بين الفريقين بالقاهرة خلال الفترة ما بين (١٩-١٥) مايو الحالي. حيث يضم الفريقان لاعبين ولاعبات فوق سن (٣٥).

واشارت امينة سر هيئة رواد التنس الاردنية الانسة فريال اسعد والتي قامت بالتنسيق مع هيئة رواد التنس المصرية بشأن زيارة الفريق الاردني الى القاهرة. الى ان لقاءات القاهرة تتضمن مباريات بالفردي فوق سن (٣٥) وفردي فوق سن (٥٥) اضافة الى مباريات بزوجي الرجال والزوجي المختلط.

وقالت ان الوفد الاردني سيوجه الدعوة الى الجانب المصري من اجل زيارة للاردن واجراء لقاءات ودية بين الجانبين في عمان.

استعدادا لخليجي ١٤

٣٨ لاعبا في قائمة منتخب عمان

■ مسقط - الاتحاد:

■ اختار الجهاز الفني لمنتخب عمان ٣٨ لاعبا استعدادا للمعسكرات القادمة وحتى بدء دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة التي ستقام بالمنامة خلال شهري اكتوبر ونوفمبر القادمين والقائمة تضم: سليمان خميس وسيف الطوقي وسيف الحبسي وعلي سعيد (البستان) وسليمان خميس وجمعة صالح ومبارك عبدالله ومحمد خميس وخيري خادم (صور) وعوض سبيت وأكرم حبريش وحسن مستهيل ورضوان سالم وهاشم صالح (النصر) وطلال خلفان (بوشر) ومحمد زايد (العروبة) وفريد المزروعي وبدر المحروقي وسلطان الاسماعيلي (فنجاء) وأحمد خميس وخالد جاسم (السويق) وفرج الله فارح وهاني الضابط وسالم عمر (ظفار) واحمد عبدالله (بركاء) وراشد عبدالله وتقي مبارك وسعيد شعبان (عمان) وعبدالعزيز حميد (الطليعة) وموسى شاه وحسين حسن (السيب) وسليمان السز وعبدالله حمدان (روي) ومجيدي شعبان (الاتحاد) وصخي خادم (صيران) وحبيب عبدالله (صحم) وغريب سعيد واحمد علي (الخابورة).

ويدخل المنتخب العماني يوم ١٦ يونيو المقبل معسكرا داخليا بولاية صحار ثم يتوجه يوم ٩ يوليو الى معسكره الخارجي بفرنسا يلعب خلاله ٧ مباريات ودية ويوم ٦ أغسطس يتوجه الى ألمانيا لاقامة معسكر خارجي آخر يلعب خلاله ٣ مباريات ويعود الى السلطنة بتاريخ ١٦ اغسطس يمنح اللاعبون بعدها اجازة لمدة ٤ أيام ليعودوا بعدها الى التجمع مرة اخرى يوم ٢١ أغسطس لاقامة معسكر داخلي بمحافظة ظفار وهناك نية لدى الاتحاد العماني لكرة القدم لاقامة دورة دولية ودية بمحافظة مسقط أو ظفار خلال شهر سبتمبر المقبل بمشاركة منتخبات مصر وسوريا ولبنان او ايران استعدادا لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة.

في الكؤوس الافريقية للأندية

هل تدخل فرق النجم والترجي والصفاقسي الجولة القادمة للتصفيات؟

■ تونس - عمر غويلة:

■ تحتضن ملاعب سوسة وتونس وصفاقس غدا السبت وبعد غد الاحد مباريات اياب الدور الثاني لتصفيات كؤوس افريقيا للاندية وهي المباريات التي تسعى من خلالها اندية النجم الساحلي والترجي الرياضي والنادي الصفاقسي دخول الجولة القادمة من تصفيات هذه المسابقات الافريقية.

ففي ملعب سوسة وفي اطار كأس افريقيا للاندية الابطال سيعمل فريق النجم الرياضي الساحلي غدا السبت على تدارك الهزيمة التي كان مني بها في لقاء الذهاب صفر/١ امام فريق نادي اوتالي الكيني.

فالنجم الساحلي الذي كان قد فاز خلال الموسم الماضي بكأس افريقيا للاندية الفائزة بالكؤوس وكأس السوبر الافريقية للاندية، يسعى خلال هذا الموسم من اجل كسب كأس افريقيا للاندية البطلة حتى يكون فاز بجميع الكؤوس الافريقية للاندية حيث سبق له كذلك ان احرز كأس الاتحاد الافريقي. ولتحقيق هدفه فان فريق النجم الذي يضم في صفوفه مجموعة من العناصر الدولية من بينهم الجلامي وبوقنيدة والصالحي وبن يونس والغضبان بامكانه اجتياز عقبة الفريق الكيني ودخول المرحلة النهائية لمسابقة كأس رابطة الابطال. ويرى رئيس النجم الساحلي عثمان جنيتح ان مهمة فريقه امام بطل كينيا لن تكون سهلة، لكنه يعتقد ان فريقه وعلى الرغم من غياب شوشان وكلايتون له اوفر الحظوظ لكسب ورقة التربع للمرحلة القادمة.

الترجي: اجتياز عقبة ايكسبراس الاوغندي

اما فريق نادي الترجي الرياضي التونسي والذي كان قد انهزم في ذهاب الدور الثاني لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس أمام فريق ايكسبراس الاوغندي صفر/١ سيبذل جهده من اجل كسب لقاء الاياب مساء غد السبت في تونس بفارق اكثر من هدف حتى يضمن دخوله الدور القادم للتصفيات.

ففريق الترجي المتوج اخيرا ببطولة تونس لكرة القدم والذي فاز الموسم الماضي بكأس الاتحاد الافريقي بامكانه دخول المرحلة القادمة للتصفيات.

واكد مدرب الترجي يوسف الزواوي على ضرورة ان يظهر اللاعبون على امكانياتهم الحقيقية وان يحافظوا على تركيزهم اعتبارا لاهمية اللقاء. وترى الاوساط الرياضية في تونس ان الترجي الذي يضم في صفوفه نخبة من اللاعبين البارزين مثل الحارس الواعر والمدافع بدرة والشيحي والميتري، له من الامكانيات ما يمكنه من ضمان مشاركته في الدور القادم لتصفيات هذه المسابقة.

النادي الصفاقسي: خطوط وافرة للترشيح

وتقام بعد ظهر الاحد على ملعب صفاقس مقابلة الاياب للدور الثاني لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بين فريق النادي الرياضي الصفاقسي التونسي وفريق الجيش الايفواري. ويبدو ان مهمة النادي الصفاقسي ستكون الاسهل، حيث انه تمكن خلال لقاء الذهاب الذي اقيم في كوت ديفوار من اقتلاع التعادل بدون اهداف صفر/صفر.

والنادي الصفاقسي الذي انهى بطولة هذا الموسم في المركز الرابع والذي سيلعب على ارضه وامام جمهوره سيعمل من اجل تأكيد نتيجة الذهاب وكسب اللقاء ومواصلة المشوار في هذه المسابقة الافريقية معتمدا على مجموعة عناصره المتألقين ومنهم بالخصوص قائد منتخب تونس سامي الطرابلسي وصانع العابه اسكندر السويح وسفيان الفقي ومحمد صالح مفتاح والشاب حاتم الطرابلسي الذي دعم مؤخرا صفوف المنتخب التونسي.

مجلس المريخ يتمسك بميكلوس

■ قرر مجلس ادارة نادي المريخ في اجتماعه الدوري الأخير الإبقاء على المدرب المجري ميكلوس الذي سيستمر في تدريب الفريق حتى نهاية فترة تعاقده. وجاء قرار مجلس المريخ بعد دراسة مستفيضة لأمر التدريب من كافة النواحي والمباريات التي سيخوضها الفريق في الدوري الممتاز والتي تتطلب استقرارا في تدريبه. وأكد محمد فقيري عدلان أمين خزينة نادي المريخ لـ «الاتحاد الرياضي» ان ميكلوس قد أبدى تجاوبا مع قرار المجلس بالتمسك به واستمراريته مدربا للفريق، كما اعلن مجلس الادارة الايفاء بكل التزامات ميكلوس المالية. تجدر الاشارة الى ان عقد المدرب ميكلوس مع المريخ سوف ينتهي في الخامس من يونيو القادم واذا قام مجلس المريخ باعفائه قبل انتهاء مدة العقد فان المريخ يجب ان يتكفل بدفع ستة آلاف دولار لميكلوس حسب نصوص العقد. يذكر ان المفاوضات الادارية قد بدأت مع مدرب المريخ السابق شيد سليم حيث اجتمع به محمد الياس محجوب نائب رئيس المريخ بحضور محمد فقيري عدلان أمين خزينة النادي والمهندس فياض رئيس دائرة الكرة.. ومن خلال الاجتماع اعلن سيد سليم موافقته على تولي تدريب الفريق.





دورة روما:

فوز هينجيس وخسارة نوفوتنا وكوتزر

■ فازت السويسرية مارتينا هينجيس على الصينية لي فانغ ٦-٢ و٦-صفر وبلغت الدور الثالث من دورة روما الدولية لكرة المضرب.

وفي الدور الثاني، خسرت التشيكية يانا نوفوتنا الثانية امام الفرنسية الكسندرا فوسيه ٦-٢ و٦-٧ (٦-٨) و٣-٦، والجنوب افريقية اماندا كوتزر الثالثة امام الرومانية روكساندرا دراغومير ٢-٦ و٢-٦.

وفازت الفرنسية ماري بيرس الرابعة على مواطنتها ساره بيتكوفسكي ٦-١ و٦-٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز الخامسة على مواطنتها كريستينا تورنس فاليرو ٦-٣ و٧-٥، والاميركية مونيكا سيليش السادسة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٢ و٦-١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز السابعة على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦-١ و٦-٤ و٦-٣، والكرواتية ايفا مايولي الثامنة على الالمانية يانا كاندار ٦-٤ و٦-٤.

وفازت ايضا الاميركية فينوس وليامس التاسعة على انطونيا سانشيز فاليرو ٦-١ و٦-٤، والرومانية ايرينا سبيرليا العاشرة على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال ٦-٣ و٦-٧ (٧-٣)، والفرنسية ساندرين تستو الثانية عشرة على النمسوية بربارا شيت ٦-٤ و٦-٢ و٦-٢، والبلجيكية دومينيك فان روست الثالثة عشرة على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٤ و٦-٤، والاميركية ليزا رايموند الخامسة عشرة على مواطنتها آن ميلر ٦-٢ و٦-٣ و٦-٧ (٩-٧)، والاميركية سيرينا وليامس على الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٥-١ ثم بالانسحاب.

كؤوس الأندية الافريقية:

معظم الأندية العربية مرشحة لتخطي الدور الثاني

■ تبدو فرصة معظم الاندية العربية كبيرة لتخطي الدور الثاني من الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم (كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) التي يقام ايابها اليوم وغدا وبعد غد..

في مسابقة الاندية الابطال، يملك النجم الساحلي التونسي والرجاء البيضاوي اللذان خسرا ذهابا امام اوتاليي الكيني (صفر-١) والجمارك السنغالي ١-٢ على التوالي املا في تخطي هذا الدور اذا استغلا عاملي الارض والجمهور.

وفي كأس الكؤوس، يلتقي الترجي التونسي مع اكسبرس الاوغندي (الذهاب صفر-١)، واتحاد العاصمة الجزائري مع غابوها الغاني (١-صفر) والوداد البيضاوي المغربي مع اونيون دوالا الكاميروني (صفر-١).

وفي كأس الاتحاد، سيتأهل الهلال السوداني على حساب الزمالك المصري او العكس، وقد تعادلا ذهابا صفر-صفر في القاهرة، في حين يستضيف نهضة سطات المغربي الحرية الغيني (١-١)، والصفاقسي التونسي الجيش من ساحل العاج (صفر-صفر). وهنا البرنامج (نتيجة الذهاب بين قوسين):

● ابطال الدوري:
يانغ افريكانز (تنزانيا) - كوفي (اثيوبيا) (٢-٢)
فيروفياريو (موزامبيق)- ديناموس (زيمبابوي) (١-١)
ماثينغ رينجرز (جنوب افريقيا) - باور ديناموس (زامبيا) (٢-صفر)
النجم الساحلي (تونس) - اوتاليي (كينيا) (صفر-١)
ايغل سيمنت (نيجيريا) - بترو اتلتيكو (انغولا) (١-٢)
اف سي ١٠٥ (الغابون) - اسيك ابيدجان (ساحل العاج) (صفر-٢)
الرجاء البيضاوي (المغرب)- الجمارك (السنغال) (١-٢)
هارتس اوف اوك (غانا) - كوتون سبور (الكاميرون) (١-٢)

● كأس الكؤوس
رد سي (اريتريا) - كوستا دو سول (موزامبيق) (١-٥)
دراغونز (بنين) - افريكا سبور (ساحل العاج) (صفر-٢)
بريميرو دي اغوستو (انغولا) - فاير بريغايد (موريشيوس) (٢-٢)
صن داونز (جنوب افريقيا) - نكانا (زامبيا) (١-٢)
الترجي (تونس) - اكسبرس (اوغندا) (صفر-١)
اتحاد العاصمة (الجزائر) - غابوها (غانا) (١-صفر)
الوداد البيضاوي (المغرب) - اونيون دوالا (الكاميرون) (صفر-١)
دراغونز (الكونغو الديمقراطية) - ميبلينغا (الغابون) (صفر-صفر)

● كأس الاتحاد:
الهلال (السودان) - الزمالك (مصر) (صفر-صفر)
كوتون تشاد (تشاد) - جاسبر يونايتد (نيجيريا) (٢-٢)
دي أس أ (مدغشقر) - اوميي (اوغندا) (٢-٣)
ايلبا (اثيوبيا) - نشانغا رينجرز (زامبيا) (١-٢)
استاد باندجون (الكاميرون) - موتيما بيمبي (الكونغو د.) (صفر-١)
نهضة سطات (المغرب) - الحرية (غينيا) (١-١)
جان دارك (السنغال) - بتروسبور (الغابون) (٢-صفر)
الصفاقسي (تونس) - الجيش (ساحل العاج) (صفر-صفر)

٢٦ لاعبا عالميا ساهموا في تطوير مهارات كرة القدم بمنطقة الخليج

■ تعاقدت شركة بيبسي كولا مع ٢٦ لاعبا من أشهر لاعبي كرة القدم العالميين، وذلك لدعم حملة «نجوم العالم عشاق بيبسي» التي تنظمها الشركة في منطقة الخليج وللمساعدة على تطوير المهارات المحلية في مجال كرة القدم.

يقول محمد شلباية مدير التسويق لمنطقة الخليج في بيبسي كولا: «سيقرب فريق بيبسي، عشاق كرة القدم في منطقة الخليج بدرجة أكبر من نجومهم المفضلين ومن رياضتهم المفضلة. و«فريق بيبسي هو جزء من مبادرة ممتدة للتواصل مع المستهلكين الشباب في جميع انحاء العالم».

ويتألف فريق بيبسي من ٢٦ لاعبا من نخبة من لاعبي كرة القدم العالميين من ١٦ دولة رائدة في مجال كرة القدم ومن النوادي الفائزة بالبطولات. وقد تم تكوين الفريق عقب عملية بحث دامت لمدة عام كامل للعثور على أفضل المهارات الشابة في مجال كرة القدم.

وقد تم اختيار اللاعبين استنادا الى مواهبهم ومهاراتهم وشعبيتهم العالمية والمساهمات التي قدموها للعبة كرة القدم. ويجسد لاعبو فريق بيبسي القيم الاساسية لجيل شباب بيبسي - الانطلاق والشباب والمصداقية.

واللاعبون الذين تم اختيارهم هم:

روبرتو كارلوس - البرازيل - ريال مدريد، دي نيلسون دي اوليفيرا - البرازيل - ساو باولو، ريفالدو - البرازيل - اف سي برشلونة، باولو مالديني - ايطاليا - ايه سي ميلان، اليساندرو دل بييرو - ايطاليا - يوفنتوس، اورتيجا - الأرجنتين - فالنسيا هوزيه لويس فرناندو، هييرو - أسبانيا - ريال مدريد، كريستيان كاريمبو - فرنسا - سامبدوريا ايمانويل ديفيد، بيكام - انجلترا - مانشستر يونايتد. دييجو سيميوني - الأرجنتين - انتر ميلان، كريتسيان فييري - ايطاليا - اتلتيكو مدريد، دافور سوكر - كرواتيا - ريال مدريد، هريستو ستويتشكوف - بلغاريا - اف سي برشلونة، بريدراج ميهاتوفيتش - يوغوسلافيا - ريال مدريد، لوران بلانك - فرنسا - اولمبيك مرسيلية، بول اينس - انجلترا - ليفربول، فاوستينو اسبريلا - كولومبيا - بارما، امونيكي - نيجيريا - اف سي برشلونة، جورج بوبيسكو - رومانيا - جالاتساري، فيكتور بايا - البرتغال - اف سي برشلونة، فريد موندراجون - كولومبيا - اندبندينتي رامون، راميرز - المكسيك - جوادلاهارا، كارلوس هيرموسيلو - المكسيك - كروز ازول، روي لاسيتر - الولايات المتحدة - تامبا بيه ميوتني، شيلافيرت - الباراجواي- فيليز سارسفيلد، كارلوس فالديراما - كولومبيا - تامبا بيه ميوتني اريل.



بطولة انجلترا:

ليفربول يسقط البطل بالاربعة

■ هزم ليفربول الثالث ضيفه ارسنال المتوج بطلا باربعة اهداف نظيفة في مباراة مؤجلة من الدوري الانجليزي لكرة القدم على ملعب انفيلد رود.
وسجل بول اينس (٢٨ و٣٠) ومايكل اوين (٤٠) والنروجي اويفيند ليونهاردسون (٨٧) الاهداف الاربعة.
ورفع ليفربول رصيده الى ٦٥ نقطة فضمن المركز الثالث بشكل نهائي بعدما ابتعد عن تشلسي الرابع بفارق ٥ نقاط، فيما بقي رصيد ارسنال على حاله ٧٨ نقطة.
- ترتيب فرق الصدارة: ١- ارسنال ٧٨ نقطة ٢- مانشستر يونايتد ٧٤ ٣- ليفربول ٦٥ ٤- تشلسي ٦٠ ٥- ليدز ٥٨.

دورة هامبورغ للتنس:

فوز المغربي هشام ارازي وخسارة ريوس وكافلنيكوف

■ فاز المغربي هشام ارازي على البريطاني تيم هنمان ٦-٣ و٦-٣، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادس عشر على الاكوادوري نيكولاس لابونتي ٤-٦ و٦-١ و٦-٤.

كما خسر التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول امام الجنوب افريقي واين فيريرا ٦-٣ و٤-٦ و٣-٦ وخرج من الدور الثاني لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب.

وخسر ايضا الروسي يفغيني كافلنيكوف الثالث امام النمسوي توماس موستر ٤-٦ و٢-٦ في الدور الثاني ايضا، وفاز الاسباني فيليكس مانتيا التاسع على التشيكي بوهدان اوليفراح ٦-٤ و٦-٢، والفرنسي فابريس سانتورو على الالماني طومي هاس ٦-٤ و٦-٤، والبرازيلي غوستافو كويرتن على التشيكي سلافا دوسيديل ٦-٤ و٦-٤. كذلك فاز الاسباني البرتو بيراساتيغي على السويدي ماغنوس غوستافسون ٦-٣ و٦-٣، والاسباني البرت كوستا على الالماني اوليفر غروس ٦-٢ و٦-٢، والهولندي ريتشارد كرايتشك على مواطنه سينغ شالكن ٧-٦ (٨-٦) و٦-٢، والالماني يانز نيبشيلد على البلجيكي فيليب ديفولف ٦-٤ و٦-٣.

نتائج المرحلة الاولى لدورة كورال سبرينجز

■ حقق الاسترالي اندرو ايلي مفاجأة بفوزه على مواطنه جايسون ستولتنبرغ المصنف اول ٦-٤ و٧-٥ في المرحلة الاولى من دورة كورال سبرينجز الامريكية الدولية لكرة المضرب.

ولم يكن حال الروماني اندري بفل المصنف ثالثا افضل فخرج مبكرا من الدورة اثر خسارته امام الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٤ و٥-٧ و٣-٦.

وخسر الاسباني اليكس كالاترافا المصنف سابعا امام الهولندي دينيس فان شيبينغن ٤-٦ و٤-٦.

وفاز واين بلاك من زيمبابوي على الامريكي مارك ماركلين ٦-٣ و٦-٢، والسويدي ميكايل تيلستروم الخامس على الاسترالي ساندون ستول ٦-٤ و٣-٦ و٦-١، والامريكي جاستن غيملستوب على مواطنه غرانت ستافورد ٦-٢ و٦-٤، والفرنسي سيباستيان غروجان على الامريكي دوغ فلاش ٦-صفر و٦-٣، والبلجيكي كزافييه ماليس على الهولندي يوهان فان لوتوم ٦-٢ و٦-٢. وروناند اغينور من هايتي على الالماني مارسيلو كراكا ٧-٦ (٧-٤) و٦-٤ و٦-٣. وفي المرحلة الثانية، تخطى الباراغوياني رامون دلغادو الامريكي فنس سبادي المصنف ثانيا ٦-٤ و٦-٣، في حين فاز الايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا على الامريكي باتريك ماكنرو ٦-٣ و٦-٣، والاسترالي مايكل تيبوت على الارجنتيني سكيلاري ٦-٢ و٦-٣. وتقدم البلجيكي يوهان فان هيرك على الامريكي ستيف كامبل ٦-٥ ثم علقت المباراة بسبب المطر.

[illegible]
دوري ممتاز جديد لكرة القدم

■ مهد الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم الطريق امام تأسيس دوري ممتاز جديد مستقل لكرة القدم بموافقته رسميا على الدوري الجديد.

وكانت موافقة الاتحاد آخر عقبة ادارية امام تأسيس الدوري الجديد الذي سيبدأ الموسم المقبل والذي سيختلف نوعا ما عن الدوري الممتاز هذا الموسم.

وستشارك في الدوري الجديد عشرة فرق وهو نفس العدد الذي شارك في الدوري هذا الموسم وسيلعب كل فريق مع الآخر أربع مرات على ان يهبط بشكل تلقائي الفريق الذي يحتل المركز الاخير اما الفريق الذي يحتل المركز قبل الاخير سيخوض مباراة مع الفريق الذي يحتل المركز الثاني بدوري الدرجة الاولى لتحديد ايهما يهبط. ويأمل الدوري الجديد ان يزيد عدد الاندية المشاركة الى ١٢ فريقا موسم ٢٠٠٠/٢٠٠١ . واهم نقاط الخلاف بين الدوري القديم والجديد ستكون مادية اذ سيحق للاندية ان تسيطر أكثر على حقوق نقل المباريات تلفزيونيا وحقوق رعاية الفرق. وكان فريقا سيلتيك ورينجرز هو القوى المحركة لهذا الدوري الجديد.

والدوري الاسكتلندي الذي تأسس عام ١٨٩٠ هو ثاني أقدم دوري في العالم بعد الدوري الانجليزي الذي تأسس قبله بعامين.

اتحاد الكرة الاردني يدرس توصية بزيادة حصص الاندية الممتازة من ريع الموسم الحالي

■ عمان - الاتحاد: قررت اللجنة الخاصة المنبثقة عن اتحاد الكرة الاردني والمكلفة بدراسة مطالب اندية الدرجة الممتازة السبعة بخصوص كيفية توزيع مسابقات الكرة المحلية للدرجة الممتازة. رفع توصية الى مجلس ادارة الاتحاد تقضي برفع نسبة حصص الاندية من بطولات الكرة. والعمل على رفع اسعار بطاقات الدخول الى مباريات الدرجة الممتازة. وذلك كحل توافقي يسهم في رفع مدخول اندية الممتاز من ريع البطولات. ويرى الكثير من المهتمين بشؤون الكرة الاردنية في توصية اللجنة الخاصة حلا مقنعا لكافة الاطراف (الاندية السبعة واتحاد الكرة ونادي الوحدات) وذلك للخروج من الازمة التي تفجرت بعد قرار الاندية السبعة بتجميد مشاركتها في بطولة الدوري العام للموسم الحالي مما ادى لتوقف المسابقة.

وعلى صعيد آخر دعا النادي الفيصلي ممثلي وسائل الاعلام المحلية والخارجية لحضور المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس النادي الفيصلي سلطان العدوان في مقر النادي الليلة الماضية. وذلك لتوضيح وجهة نظر الفيصلي من كافة القضايا الراهنة التي تعيشها ساحة كرة القدم الاردنية. وابرزها موضوع توزيع ريع البطولات المحلية. ومن جانبه دعا نادي الجزيرة الذي يتخذ موقفا حياديا في الازمة الراهنة بين اتحاد الكرة واندية الممتاز السبعة الى عقد اجتماع في مقر نادي الجزيرة لرؤساء الاندية العشرة المصنفة في الدرجة الممتازة. وبحضور ممثل اتحاد الكرة سعيا للوصول الى ارضية مشتركة بين مواقف مختلف الاطراف. وللمحافظة على ترابط اندية الممتاز خدمة لمسيرة اللعبة.

نهائي دوري أبطال أوروبا:

امستردام قلقة من تدفق المشجعين

■ اقلق الاعلان عن وصول الآلاف من مشجعي ريال مدريد الاسباني ويوفنتوس الايطالي لحضور المباراة النهائية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بين الفريقين في ٢٠ مايو الحالي على ملعب ارينا . بلدية امستردام. المدينة المضيفة.

وكانت ادارة مطار شيفول في امستردام اعلنت انها لن تسمح بهبوط جميع الطائرات لأن عدد الرحلات المسموح به لهذا العام بلغ الحد الاقصى. ويبقى امام المسؤولين احتمالان فاما ان يتم اعتماد تدابير جديدة تتيح تجاوز الحد الاقصى لعدد الرحلات. او تحويل الرحلات الى مطارات أخرى. واذا ما لجأ المسافرون الى وسائل انتقال أخرى فان ذلك سيخلق مشكلات في المواصلات وحركة المرور في المدينة.

والى ذلك، فان بلدية المدينة قلقة من موضوع ايواء ٣٠ الف متفرج ينتظر وصولهم وهي في الواقع غير قادرة على احتوائهم جميعا.

الدوري الأرجنتيني:

نتائج المرحلة الخامسة عشرة

■ فاز فيليز المتصدر على مضيفه روزاريو ٢-١ وجيمنازيا اسغريما الثاني على يونيون ٣-صفر ضمن المرحلة الخامسة عشرة من دور الاياب لبطولة الارجنتين في كرة القدم. فبقي فارق الاهداف فاصلا بين الفريقين الفائزين.

وحقق بوكا جونيورز فوزا كبيرا على مضيفه هيوراكان ٤-٢. وفاز لانوس الثالث على سان لورنزو ٢-١، وراسينغ كلوب على جيمنازيا تيرو ٢-١، وجيمنازيا دي خوخوي على ارجنتينوس جونيورز ١-صفر. وخسر كولون امام اندبندينتي صفر-١، وتعادل فيروكاريل اويستي مع نيولز اولد بويز ١-١.

وتختتم المرحلة بلقاء اسبانيول مع بلاتنسي.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- فيليز ٣٤ نقطة ٢- جيمنازيا اسغريما ٣٤ ٣- لانوس ٣٢ ٤- جيمنازيا دي خوخوي ٢٥ ٥- اندبنديتي ٢٢

ايندهوفن يضم نيكيفوروف من جيخون الاسباني

■ قال نادي ايندهوفن الهولندي انه ضم الروسي يوري نيكيفوروف مدافع نادي سبورتنغ جيخون الاسباني الى صفوفه. ووقع نيكيفوروف «٢٧ عاما» عقدا مدته اربع سنوات وسيعوض الى حد ما فقد النادي الهولندي للمدافع ارتور نومان الذي سينتقل مع ديك ادفوكات المدير الفني الحالي للفريق الى نادي جلاسجو رينجرز الاسكتلندي.

وقال متحدث باسم ايندهوفن ان النادي الهولندي ابرم اتفاقا مع الاسكتلندي يعتقد ان قيمته نحو خمسة ملايين جنيه استرليني «٨،٣ مليون دولار» وانه لم يتبق سوى اتفاق نومان على شروط تعاقده الشخصي. وسيحل روبي روبسون المدير الفني السابق لمنتخب انجلترا محل ادفوكات في ايندهوفن.

الدوري الأمريكي للمحترفين:

تشارلوت وليكرز ثأرا من شيكاغو وسياتل



■ ثأر تشارلوت هورنتس ولوس انجلوس ليكرز من شيكاغو بولز وسياتل سوبر سونيكس فتعادلت كفة الفرق الاربعة وبات كل منها يملك فوزا وخسارة بعد الجولة الثانية من الدور ربع النهائي في البلاي اوف لدوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

والحق تشارلوت بمضيفه شيكاغو حامل اللقب في الموسمين الماضيين هزيمته الثانية مقابل ٢٣ فوزا ضمن البلاي اوف على ملعبه سنتر فيل في شيكاغو وبفارق سلة واحدة ٧٨-٧٦.

والمعروف ان تشارلوت يعتمد أسلوب التسديد من بعيد اكثر من الفرق الاخرى، وقد نجح في ذلك وكذلك في الرميات الحرة فحقق فوزا غاليا على شيكاغو الذي سيحل عليه ضيفا اليوم الجمعة في المباراة الثالثة.

ونجح تشارلوت في ٣٠ محاولة من اصل ٧٥ اي بنسبة ٤٠ في المئة مقابل ٣١ لشيكاغو من اصل ٨١ اي بنسبة ٣٦ر٣٨ في المئة، واخفق نجما الاخير سكوتي بيبين (٤ محاولات ناجحة من اصل ١٦ تسديدة و١٣ نقطة) ومايكل جوردان (١٠ ناجحة من ٢١ تسديدة و٢٢ نقطة).

ولم ينجح دينيس رودمان الا في تسديدة واحدة من أصل ٨ محاولات فسجل نقطتين فقط ونفذ ١٨ متابعة، واضاف لوك لونغلي ١٥ نقطة.

ولدى تشارلوت، كان دل كيري افضل مسجل (٦ ناجحة من اصل ٨ تسديدات و١٥ نقطة)، تلاه انطوني مايسون (١٥ نقطة و١٢ متابعة) وغلين رايس (١٤ نقطة) في حين تألق دايل ديفانش في المتابعات (١٩ منها ١٥ دفاعية).

وتقدم شيكاغو بفارق ٦ نقاط في الشوط الاول (٣٦-٣٠)، وبفارق ٨ نقاط في نهاية الربع الثالث (٥٧-٤٩)، ثم تخلف في الربع الاخير ١٩-٢٩ فخسر المباراة بفارق نقطتين ٧٦-٧٨.

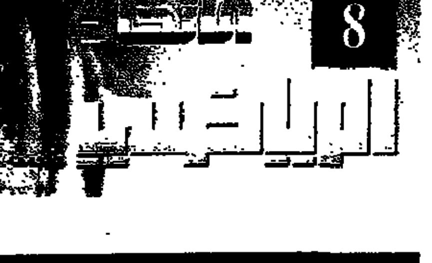
واقتنص ليكرز من سياتل الذي لعب اسوأ مباراة له هذا الموسم عندما هزمه في عقر داره بفارق كبير وصل الى ٢٤ نقطة ٩٢-٦٨. علما بأنه تخلف في الربع الاول ١٩-٢٦. وسدد شاكيل اونيل (٢٦ نقطة و١٠ متابعات) وادي جونز (٢٣) ونيك فان اكسل (١٦) جميع المنافذ امام لاعبي سياتل فتقدموا في الربع الثاني ٢٥-١١ لينتهي الشوط الاول في مصلحتهم ٤٤-٣٧.

وانتهى الربع الثالث في مصلحة ليكرز ٢٠-١٢، والربع الاخير ايضا ٢٨-١٩. وظهر نجوم سياتل أقزاما امام عمالقة ليكرز فكان فين بايكر افضل المسجلين (١٣) تلاه غاري بايتون وسام بيركنز (١٢ لكل منهما) وهيرسي هاوكينز (١٠).

ويلتقي الفريقان في المباراة الثالثة اليوم الجمعة على ملعب ليكرز.



الرئيس الروماني يسلم كابتن رابيد بوخارست كأس رومانيا التي احرزه للمرة العاشرة والمرة الاولى من ٢٣ عاما.









بطولة قطر الدولية لالعاب القوى

منعا للاحراج .. البطلات يرتدين زيا محتشما .!

■ سيظل الرابع والعشرين من ابريل ١٩٩٧ يوما مشهودا في ذاكرة الرياضة القطرية عموما ولعبة العاب القوى خصوصا لانه كان مناسبة لاقامة اول بطولة دولية لام الالعاب الاولمبية في احدى الدول العربية بمشاركة ابطال عالميين واولمبيين يحملون ارقاما قياسية.

وقد اثنى الاتحاد الدولي على نجاح البطولة الاولى فاعتمدها رسميا ضمن برنامجه للسنة الحالية في الفئة بعدما اشترط على المسؤولين القطريين اشراك السيدات في ست مسابقات على الاقل.

ويقول رئيس الاتحاد القطري العقيد دحلان الحمد في حديث لوكالة فرانس برس ان خطوة الاتحاد الدولي تعتبر بمثابة جائزة للجهود التي يبذلها القطريون من القمة الى القاعدة، كما انها مكافأة لابطالنا الذين حققوا نتائج جيدة في بطولات العالم والالعاب الاولمبية.

اما بالنسبة لمشاركة السيدات للمرة الاولى فيقول مجتمعنا متحفظ لكنه يتفهم التطورات التي تحصل في العالم ونريد ان يرتقي اسم قطر في المحافل الدولية. واضاف اشترطنا على ان يكون الزي النسائي محتشما حتى لا نتسبب باحراج احد. واضاف سترتدي اللاعبات المشاركات سروالاً حتى الركبة، موضحا ان هدفنا الاساسي هو احتضان بطولة قارية وذلك مستحيل من دون مشاركة السيدات. وسبق للدوحة ان احتضنت الكثير من التظاهرات الرياضية الخليجية والاسيوية والعالمية وكان ابرزها بطولة العالم للشباب قبل ثلاث سنوات والتي اسند تنظيمها الى قطر قبل ثلاثة اشهر من انطلاقها بعد اعتذار نيجيريا. كما تقام سنويا منذ خمسة اعوام بطولة قطر الدولية لكرة المضرب بمشاركة ابرز النجوم والتي تفوق جوائزها المليون دولار.

وعن الخبرة التي جناها الاتحاد القطري من تنظيم البطولة الاولى اوضح الحمد استفدنا كثيرا من التجربة الاولى ونجحنا هذا العام في جلب عدد اكبر من النجوم، ولا انكر وجود بعض الأخطاء لان مجاملة انفسنا ممنوعة لكن ما هو مهم ان نعمل على تدارك هذه الاخطاء في المستقبل. واضاف، بات حجم البطولة كبيرا وهدف اللجنة المنظمة تأمين راحة اللاعبين بسرعة واذا قارنا بطولة الدوحة بالبطولات الاخرى نجد اننا بين دول المقدمة.

وعن سر نجاح اتحاد العاب القوى قال منذ ان تسلمت منصبي قبل نحو سنتين حاولت الاستعانة بذوي الخبرات وبالابطال السابقين وقد شعر الجميع بالمسؤولية وتكاتفوا من اجل هدف واحد.

الاتحاد المغربي يطلب عدم السماح للشقيقين بولامي بالمشاركة

■ تلقى الاتحاد الدولي لالعاب القوى طلبا من الاتحاد المغربي بعدم السماح للعداءين الشقيقين خالد وابراهيم بولامي بالمشاركة في بطولة قطر الدولية. وبرر الاتحاد المغربي طلبه بأن الاخوين لم يحصلا على موافقة الاتحاد ولا على موافقة مدير اعمالهما ومدرب المنتخب عزيز داودا.

وعلم من مصدر موثوق ان اتصالات تجري حاليا على اعلى المستويات لتأمين مشاركة العداءين في البطولة حيث من المقرر ان يخوضا سباق ٣ آلاف متر.



جونينيو: قرار زاجالو «تكتيكي»

■ وصف البرازيلي جونينيو لاعب وسط اتلتيكو مدريد الاسباني قرار مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو باستبعاده عن التشكيلة التي ستخوض نهائيات المونديال بأنه «تكتيكي».

واعرب جونينيو (٢٥ عاما) عن شعوره بمرارة وخيبة امل كبيرتين لعدم اختياره بين اللاعبين الـ٢٢، وقال «لقد شفيت تماما من الاصابة ومن يقول عكس ذلك فهو يكذب». وكان جونينيو غاب عن الملاعب نحو ٣ اسابيع اثر اصابته بكسر في كاحل قدمه.

واكد «عملت كل ما ينبغي من اجل المشاركة في المونديال، هناك بعض اللاعبين غير المنضبطين وهم يحصلون على كل شيء، فمنذ الآن سأفكر ما اذا كنت سأستمر في انضباطي ام لا»، مشيرا الى انه لا يقصد بكلامه هذا مواطنه ادموندو مهاجم فيورنتينا الايطالي. واضاف «يجب احترام رأي اللجنة الفنية التي فضلت لاعبا آخر».





تشكيلة اليابان الأوليّة تضم ٢٥ لاعبا

■ أذاع الاتحاد الياباني لكرة القدم امس لائحة تضم ٢٥ لاعبا للمشاركة في مونديال فرنسا الشهر المقبل، والتي سيختار المدرب تاكيشي اوكادا منها ٢٢ لاعبا.

وتخوض اليابان الدور الاول من النهائيات ضمن المجموعة الثامنة الى جانب الارجنتين وجامايكا وكرواتيا.

واللاعبون هم:

- للمرمى: نوبويوكي كوجيما (بيلمار هيراتسوكا) ويوشيكاتسو كاواغوتشي (يوكوهاما مارينوس) وسيغو نارازاكي (يوكوهاما فلوغلز).

- للدفاع: ماسامي ايهارا ونوريو اومورا (يوكوهاما مارينوس) ويوتاكا اكيتا وناوكي سوما واكيرا ناراهاشي (كاشيما انتلرز) وتوشيهيدي سايتو ودايسوكي ايتشيكاوا (شيميزو بولسه) وايسوكي ناكانيشي (جف يونايتد ايتشيهارا).

- للوسط: تسويوشي كيتازاوا (فيردي كاواساكي) وموتوهيرو ياماغوتشي (يوكوهاما فلوغلز) وهيرواكي موريشيما (سيريزو اوساكا) وهيروشي نانامي وتوشيهيرو هاتوري (جوبيلو ايواتا) وتيرويوشي ايتو (شيميزو بولسه) وتاكاشي هيرانو (ناغويا غرامبوس ايت) وهيديتوشي ناكاتا (بيلمار هيراتسوكا) وشينجي اونو (اوراوا رد دايموندز).

- للهجوم: كازويوشي ميورا (فيردي كاواساكي) وماساشي ناكاياما (جوبيلو ايواتا) وواغنر لوبيز (بيلمار هيراتسوكا) وماسايوكي اوكانو (اوراوا رد دايموندز) وشوجي جو (يوكوهاما مارينوس).

كليمنتي يعلن تشكيلة أسبانيا للمونديال

■ أذاع مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم خافيير كليمنتي تشكيلة من ٢٢ لاعبا وهو العدد المسموح به من قبل الاتحاد الدولي لخوض نهائيات المونديال من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو في فرنسا.

وخلت التشكيلة من قائد برشلونة خوزيب غوارديولا الذي اعلن انه لن يشارك في المونديال لعدم استعادته مستواه ولياقته البدنية بعد معاناته من مشكلات عضلية. وتلعب اسبانيا في الدور الاول من النهائيات ضمن المجموعة السادسة الى جانب نيجيريا والبارغواي وبلغاريا.

واللاعبون الـ ٢٢ هم:

- للمرمى: اندوني زوبيزاريتا (فالنسيا) وسانتياغو كانيزاريس (ريال مدريد) وخوسيه فرانشيسكو مولينا (اتلتيكو مدريد).

- للدفاع: البرت فيرر وسيرجي بارخوان وميغيل انخل نادال وابيلاردو فرنانديز (برشلونة) وايفان كامبو (مايوركا) وكارلوس اغويليرا (اتلتيكو مدريد) ورافائيل الكورتا (اتلتيك بلباو) واغوستين ارانزابال (ريال سوسييداد).

- للوسط: فرناندو هييرو (ريال مدريد) ولويس انريكه والبرت سيلادس وغييرمو امور (برشلونة) وخولين غيريرو (اتلتيك بلباو).

- للهجوم: فرانشيسكو نافاريز كيكو (اتلتيكو مدريد) وراوول غونزاليز بلانكو وفرناندو موريانتس (ريال مدريد) والفونسو بيريز مونوز (بيتيس) وخوزيبا اتشيبيريا (اتلتيك بلباو)، وانطونيو بيتزي (برشلونة).

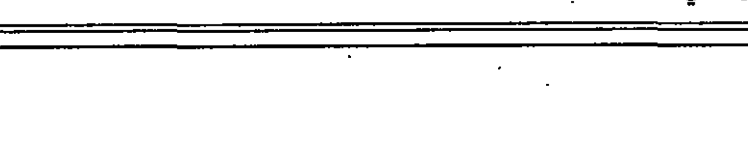
مدافع برشلونة يعتذر عن عدم اللعب في كأس العالم

■ قال جوسيب جارديولا مدافع نادي برشلونة انه طلب الى خافيير كليمنتي المدير الفني لمنتخب اسبانيا الا يضعه ضمن خياراته لتشكيل الفريق الذي سيلعب في فرنسا ١٩٩٨.

واضاف جارديولا «٢٧ عاما» انه اتخذ قراره بسبب استمرار مشكلة اصابة في ساقه اليسرى اضافة الى حقيقة انه لم يلعب سوى عدد قليل من مباريات الدوري هذا الموسم.

واشترك جارديولا الذي لعب ٢٣ مباراة دولية في تسع مباريات من عشر لعبتها اسبانيا ضمن تصفيات اوروبا للبطولة لكنه يعاني من مشكلة عضلية متكررة منذ اكتوبر.

وقال جارديولا «لا اريد ان اكذب على احد -- لا على كليمنتي ولا على نفسي -- لا استطيع اللعب في كاس العالم دون ان اكون في كامل لياقتي».



ألف تذكرة فقط متبقية لمباريات كأس العالم

■ قال منظمو نهائيات كأس العالم لكرة القدم ان الف تذكرة فقط من تذاكر مباريات النهائيات متبقية.

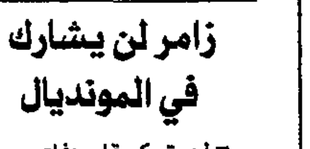
ونفدت تذاكر ثلاث مباريات أخرى امس الاول لتتبقى تذاكر ثلاث مباريات فقط هي مباراة الكاميرون مع النمسا يوم ١١ يونيو ومباراة تشيلي مع النمسا يوم ١٧ يونيو ومباراة اسبانيا مع بلغاريا يوم ٢٤ يونيو.

وبلغ اجمالي التذاكر التي بيعت حتى الآن عبر الخطوط الهاتفية ١٦٩٠٠٠ تذكرة. وقال منظمو البطولة ان عملية ارسال تذاكر المباريات بريديا الى المشترين ستبدأ في وقت لاحق هذا الشهر.

وقالت اللجنة المنظمة في بيان «تؤكد اللجنة الفرنسية المنظمة وهيئة البريد الفرنسية ان توزيع تذاكر كاس العالم على مشتريها بدأ».

وأضاف البيان «سترسل جميع التذاكر التي حجزها مقيمون في ١٨ دولة اوروبية منها فرنسا الى وجهاتها بنهاية مايو وبداية يونيو».

واشارت اللجنة الى ان التذاكر سترسل بالبريد المسجل لضمان وصولها الى اصحابها.



زامر لن يشارك في المونديال

■ لن يتمكن قلب دفاع بوروسيا دورتموند ومنتخب المانيا لكرة القدم ماتياس زامر من المشاركة في مونديال فرنسا الشهر المقبل لعدم شفائه من الاصابة.

وقال زامر (٣٠ عاما) الحائز الكرة الذهبية عام ١٩٩٦ في مقابلة مع مجلة كيكرز الالمانية «ان مشاركتي في كأس العالم غير ممكنة».

وكان زامر خضع في اكتوبر الماضي لخامس عملية جراحية في الركبة ثم منحه المدرب بيرتي فوجتس مهلة قصوى حتى ٣٠ مايو ليكون مستعدا تماما للمونديال والا فانه سيستبعده عن لائحة اللاعبين الـ٢٢.

مدرب ألمانيا: نستطيع الفوز بكأس العالم

■ بون: قد لا تلعب ألمانيا أجمل كرة قدم في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ لكن هذا لا يعني أنها لن تفوز بالبطولة للمرة الرابعة.

وقال بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الألماني «أنا لا أقول اننا سنصبح بطل العالم لكنني أقول اننا نستطيع ان نصبح بطل العالم .. فالفرق الأخرى تضم لاعبين موهوبين أكثر من الذين لدينا لكننا نستطيع رغم ذلك ان نهزمها».

والفوز على فرق تلعب كرة قدم أفضل كان دائما تخصصا ألمانيا كما فعل الفريق الألماني في بطولة كأس الأمم الأوروبية ١٩٩٦.

وبعد اداء غير مقنع خلال تصفيات اوروبا لنهائيات فرنسا ١٩٩٨ بات فوجتس اكثر حماسا بشكل واضح بعد مباراة مارس الودية مع البرازيل في شتوتجارت رغم انها انتهت بفوز البرازيل ٢/١.

وقال فوجتس بعد متابعته لجهود رونالدو لتسجيل هدف فوز البرازيل في الدقائق الأخيرة من المباراة «اعتقد اننا نسير في الاتجاه الصحيح».



مستعد للتفاهم مع ماتيوس

■ أعرب مدرب المنتخب الألماني بيرتي فوغتس عن استعداده للنقاش مع ليبيرو فريق بايرن ميونيخ وقائد المنتخب سابقا لوثار ماتيوس (٣٧ عاما)، وقال سأحاول ان اجري نقاشا مع ماتيوس. علي ان اسهر على ان يعمل المنتخب بشكل جيد وان يخوض كأس العالم بصورة جيدة ايضا. واوضح فوغتس انه سينتقي التشكيلة بهدوء قبل ان يعلنها رسميا الاسبوع المقبل وانه سيجري حتى ذلك الوقت نقاشات عدة بهذا الخصوص. وانضم لاعب الوسط الدولي توماس هاسلر الى قائمة المطالبين بعودة ماتيوس (١٢٢ مباراة دولية)، وكان رئيس بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور اعتبر الاسبوع الماضي ان اختيار ماتيوس ضمن التشكيلة افضل حل لشغل مكان ماتياس زامر او اولاف ثون المصابين.

بيليه: البرازيل تواجه تحديا كبيرا في مونديال ٩٨

■ اعتبر نجم كرة القدم السابق البرازيلي بيليه خلال زيارة قام بها الى مدينة تورونتو الايطالية ان منتخب بلاده يملك فرصة الاحتفاظ بكأس العالم لكرة القدم لكن هناك منتخبات أخرى مثل يوغوسلافيا ونيجيريا قد تسرق منها الاضواء.

وقال وزير الرياضة البرازيلي السابق (٥٧ عاما): «تملك البرازيل أفضل منتخب وافضل لاعبين في العالم دون شك، غير ان كأس العالم هي دورة قصيرة... وتحتاج المشاركة فيها الى منتخب استعد جيدا وليس فقط الى لاعبين مدربين جيدا».

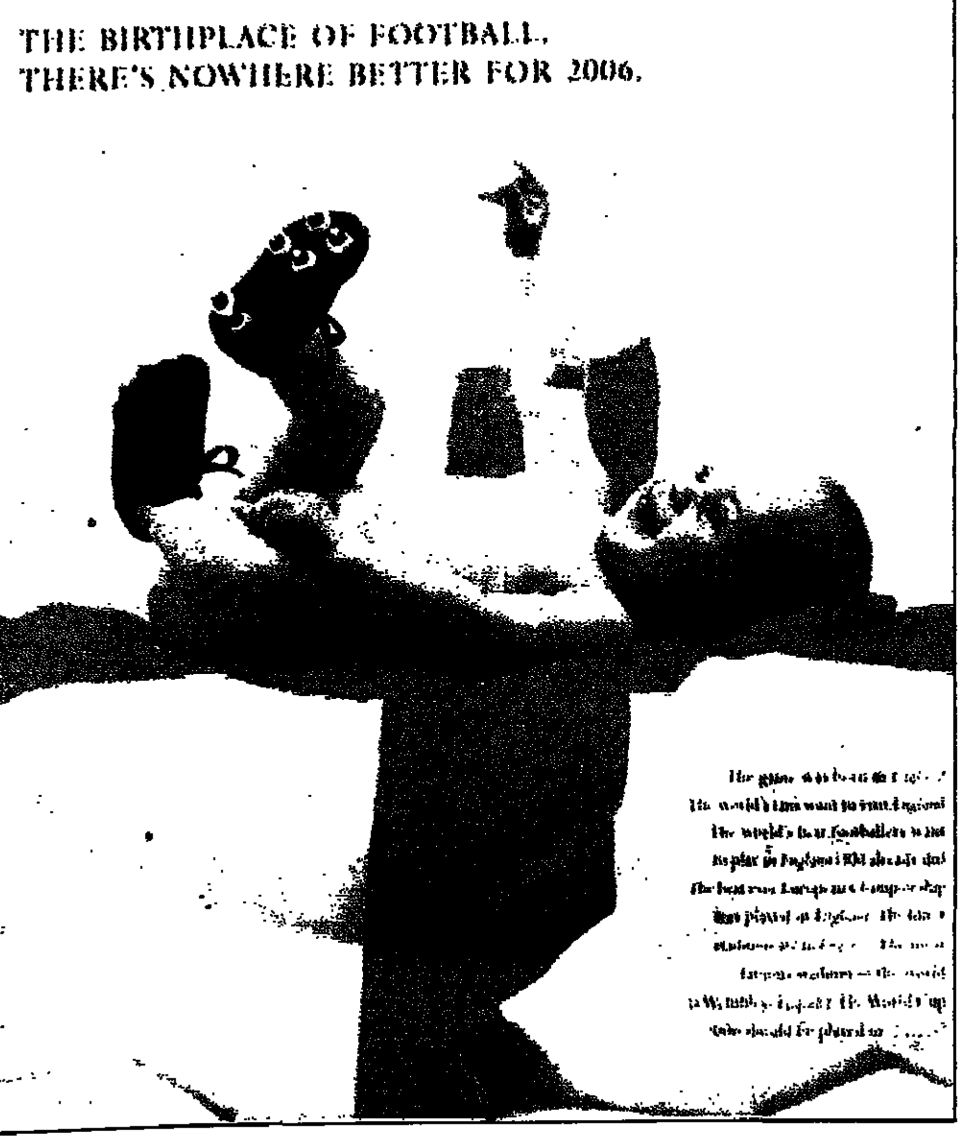
بيليه

واكد بيليه الذي سيعمل معلقا لاحدى شبكات التلفزة البرازيلية خلال المونديال «ينتابني قلق بسيط عندما يقال ان البرازيل ستفوز بكأس العالم»، واضاف «منتخب نيجيريا يلعب جيدا وبامكانه تحقيق احدى مفاجآت المونديال وكذلك منتخب يوغوسلافيا الذي اعتبره احد افضل المنتخبات الاوروبية هذا العام».

وقال بيليه ان هناك منتخبات كثيرة يمكنها منافسة البرازيل مثل المانيا وانجلترا وفرنسا واسبانيا. ورأى ان اللاعبين الذين يستحقون المتابعة خلال المونديال هم الانجليزيان مايكل اوين وستيف ماكمنامان والبرازيليان دنيسلون ورونالدو والاسباني راوول غونزاليز والفرنسي زين الدين زيدان.

باجيو يهدد بالرحيل!!

■ أكد مهاجم بولونيا الايطالي الدولي السابق روبرتو باجيو ان مستقبله مرتبط بمشاركته في نهائيات المونديال، واذا اختاره المدرب تشيزاري مالديني ضمن التشكيلة، فسيبقى في ايطاليا وبالتأكيد مع بولونيا، اما اذا كان الامر خلاف ذلك فانه سيذوق طعم الغربة اما في انجلترا او في اليابان حيث اعربت اندية عدة عن رغبتها في ضمه.



اعلان «ذكي جدا» يروج لاستضافة مهد كرة القدم مونديال عام ٢٠٠٦

■ اول اعلان دعائي ينشره اتحاد كرة القدم الانجليزي في سعيه لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ ويشير الاعلان الذي صممته شركة «ساتشي دساتشي» الاعلانية في بداية حملة تسويقية تستمر عامين لاقناع الاعضاء الـ٢٤ بالفيفا الى احقية «مهد» كرة القدم باستضافة المونديال الثاني في القرن المقبل، ولم يجد الانجليز سوى هذا الطفل الرضيع الذي يرتدي حذاء كرة القدم ويفترش العلم الانجليزي في اشارة واضحة الى ان انجلترا هي مهد كرة القدم في العالم.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٦٠٠
مارك الماني	١,٧٦٦٢
ين ياباني	١٣٢
فرنك سويسري	٧٣
فرنك فرنسي	١,٤٧٤٧

الاسواق المصرفية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
دبي بالدرهم	٣٦,٣٦	١١٣٠,٩٢	٠,٧٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٠,٥٠	-
زيوريخ	٣١٠,٩٠	-
هونج كونج	٣١٠,٩٠	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (تلغرا)	٩١١٦,١٨
لندن اف.ت	٥٩٨٧,٣
طوكيو نيكاي	١٥,٢٤٣,٨٤
باريس كاك	٢٩٤٧,٤٥

أسعار خامات البترول	إقفال لندن
خام برنت	١٤,٥٣
خام تكساس	١٥,٤١
خام دبي	١٢,٨٩
خام عُمان	١٢,٩٠

اتفاق شراكة بين «اينوك» و«اوراكل»

■ دبي - الاتحاد:

■ وقعت اوراكل للكمبيوتر اتفاق شراكة مع بترول الامارات الوطنية تنضم بمقتضاه شركة خدمات التكنولوجيا العالمية التابعة الى برنامج اوراكل لتسويق التطبيقات والبرامج. وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لاينوك ان الشركة والشركات التابعة لها حققت خلال السنوات الاخيرة العديد من الانجازات في قطاع تكنولوجيا المعلومات وقامت من خلال تطوير حلول البرامج بتطبيق وتنفيذ افضل الاجراءات التي تفيدها في عملها. وستقوم اوراكل المساعدة لشركة خدمات التكنولوجيا العالمية في تطوير تطبيقات البرامج.

... احمد اويحيى ان تغير اسعار النفط ... للبرميل هبط بعوائد ضرائب النفط الى ٤٦٠ مليار دينار بدلا من العوائد المتوقعة للعام الحالي وهي ٥٢٨ مليار دينار.

وافاد البيان الحكومي الذي بثته وكالة الانباء الجزائرية ان الاسهامات المالية التي ستقوم بها شركة سوناطراك للغاز والبنك المركزي بقيمة ٣٨ مليار دينار «٦٥٥ مليون دولار» وخمسة مليارات دينار «٨٦,٢ مليون دينار» على التوالي ستسهم في سد الثغرات في الميزانية. كما توقع ان يطرأ تحسن على جباية الضرائب بحيث يزيد ٥,٥ مليار دينار الى العوائد في خزانة الدولة. (رويترز)

غرفة التجارة كرمت المشاركين بالفعاليات

استعراض نتائج الاسبوع الاستثماري للشارقة بالهند

٥٠ شركة هندية سجلت طلبات لاقامة صناعات بالمناطق الحرة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ سجلت ٥٠ شركة هندية صغيرة ومتوسطة طلبات لاقامة وحدات تصنيع لها في منطقتي التجارة الحرة بالشارقة وخاصة في المنطقة الحرة بالمطار.

هذا ما تم الاعلان عنه مساء امس الاول في اللقاء الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة الشارقة بنادي رجال الاعمال بين سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة واعضاء وفد الشارقة الاستثماري ورؤساء ومدراء الشركات التي اسهمت في انجاح رعاية ذلك الحدث. واستهل المدفع اللقاء بتقديم الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على دعمه وتوجيهاته لانجاح دور الغرفة وانشطتها في خدمة المجتمع الاقتصادي وابراز مكانة دولة الامارات على الساحتين الاقليمية والدولية وهي التي برزت جليا في انجاح برنامج الغرفة الذي نفذته مع الدوائر المحلية في الشارقة خلال تنظيم فعاليات اسبوع الشارقة الاستثماري بالهند خلال الاسابيع الماضية. واعرب المدفع عن امله في ان تتواصل الجهود في ما بين الغرفة والدوائر المحلية بالشارقة لتحقيق الاهداف التي خططتها الشارقة في دعم وتوسيع حجم علاقاتها الاقتصادية وشراكتها التجارية مع مختلف دول العالم وذلك في اطار تنفيذ خطة العمل التي تستهدف ترويج وتسويق اقتصاد دولة الامارات عامة في كافة المحافل والاحداث العالمية. وقد استهدف اللقاء حضرة سلطان احمد الخادم امين الصندوق الفخري بالغرفة وسعيد عبيد الجروان مديرها العام ومحمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني وعبدالعزيز السركال مدير عام دائرة الميناء وحمد حارث المدفع مدير المنطقة الحرة بمطار الشارقة ومبارك بالاسود مبارك مساعد مدير عام الغرفة مدير الشؤون الاقتصادية استعراض نتائج الاسبوع الاستثماري للشارقة بالهند.

وابرز المدفع خلال اللقاء اهم النتائج في التعريف بخطط التحديث والتطوير التي تشهدها دولة الامارات والشارقة خاصة والمشروعات التي تصاحب تنفيذ تلك الخطط اضافة الى تهيئة العديد من الفعاليات الاستثمارية الهندية لمباشرة توجيه جانب من استثماراتها الى الشارقة وخاصة في المناطق الحرة. وقال لقد ساهم ذلك الاسبوع في توثيق العلاقات الاماراتية الهندية وتوفير المزيد من الوسائل لمضاعفة حجم الشراكة التجارية بين البلدين حيث تم توقيع مذكرة للتفاهم والتعاون مع بنك اكسيم لتنمية الصادرات واعادتها وتشجيعها مع تقديم التسهيلات للتجارة بين البلدين اضافة الى بحث الخطوات المستقبلية لاقامة مشروعات صناعية هندية ومراكز تسويقية لتوزيع المنتجات المحلية من كلا البلدين في اطار اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني المبرمة بين الامارات والهند وفي ضوء التسهيلات التي تمنح لرجال الأعمال من خلال اتفاقية التعاون الموقعة بين اتحاد الصناعات الهندية من جانب وبعض غرف الصناعة والتجارة بالامارات من جانب اخر ومن بينها غرفة الشارقة. واكد المدفع على ضرورة متابعة النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الاسبوع واستثمارها لصالح الجانبين حيث ابدى الحضور اهتمامهم بما تقوم به الغرفة للتعاون والتنسيق مع اتحاد الصناعات الهندية والدوائر المحلية بالشارقة لمتابعة الاتصالات وتلبية طلبات المستثمرين الهنود الذين ابدوا استعدادهم للاستفادة من التسهيلات والحوافز الممنوحة في الامارات والشارقة خاصة لاقامة مشروعاتهم الاستثمارية ومد انشطتهم القائمة في الهند لانشاء فروع لها داخل المناطق الحرة.

واضاف المدفع لقد حقق التبادل التجاري بين الشارقة والهند نموا متواضعا يقدر بـ ٩٠ بالمائة خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٧، في حين بلغ معدل نمو الواردات ٢٤ بالمائة والصادرات واعادة التصدير ١٦ بالمائة، وقد بلغ عدد المستثمرين الهنود في المجالات التجارية والصناعية والمهنية ٤٢٥٤ مستثمرا. وقال المدفع ان الشارقة اصبحت على مدى السنين مركزا هاما لاعادة التوزيع واعادة التصدير لاسواق الشرق الاوسط، وان قطاع التجارة الداخلية وقطاع الخدمات حققا نموا، حيث تجاوز عدد المنشآت التجارية في الشارقة ٨٠٠٠ منشأة توظف رأسمال يصل الى ٦,٨ مليار دولار امريكي. من جانبه اشار السيد مبارك بالاسود مبارك الى ان نتائج اسبوع الشارقة بالهند جاءت بحجم التوقعات وضمن الاهداف التي خططت لها الغرفة في استقطاب العديد من الشركات والمستثمرين والتعريف بالامكانيات المتاحة لدولة الامارات وللشارقة بوجه خاص وما تمتلكه من مقومات وبنية تحتية تؤهلها لبناء المشاريع الكبيرة والمتوسطة. واضاف ان الغرفة استطاعت استقطاب اكبر عدد من المستثمرين الهنود من خلال مراسلتهم ودعوتهم لفعاليات الاسبوع حيث تم عقد ورشات عمل للمستثمرين حسب اهتماماتهم وقد شارك في كل ورشة عمل ما لا يقل عن ٢٠٠ مستثمر. وفي ضوء ذلك ابدى الكثير منهم استعداده للاستثمار في الشارقة وسجلت ٥٠ شركة صغيرة ومتوسطة طلبات لممارسة انشطتها في المناطق الحرة بالامارة مشيرا الى ان اغلب الشركات التي ابدت اهتمامها تنوعت ما بين صناعية وخدمية وتوزيع لمنتجاتها في المنطقة. ونوه مبارك الى أن غرفة التجارة لديها برنامج طموح للانطلاق الى تسويق الشارقة في اوروبا وافريقيا حيث اعدت دراسة مفصلة لحجم الاستثمارات الموجودة فيها وجنسيات المستثمرين وذلك من اجل التوجه الى المناطق التي تجد فيها مزايا مشتركة لزيادة حجم التجارة والاستثمار معها.

وقال ان الغرفة شكلت فريق عمل في الهند من اجل متابعة المستثمرين والشركات التي ابدت رغبتها في الاستثمار في الامارة من اجل تصنيفها وفرزها والاستفسار عنها وذلك لكون الغرفة تبحث عن النوعية ولا تبحث عن الكم في الاستثمار والشراكة ونظرا للاستجابة الكبيرة التي لاقتها مبادرات الغرفة فهي تخطط حاليا لفتح مكتب لها اما في مومبي او نيودلهي بالهند.

وقد صرحت الغرفة بتكريم بعض الدوائر والشركات والفعاليات الاستثمارية التي اسهمت في انجاح فعاليات اسبوع الشارقة الاستثماري في الهند. وشمل التكريم شركة كامي كوربويش، استراتيجيك، دكو كونتاكت، انديان اكسبريس، بروموسيل للاعلام والتسويق، كودرج، اتحاد الصناعات الهندية، ترازو، شارلو، ايفكو - ابتكو، تاتا، ودنور توكسيدو «فرع الشارقة».

■ رجل شرطة يوناني يقوم بحراسة ٥ ملايين صندوق من السجائر المهربة من بلغاريا والتي تم احتجازها في أحد المخازن في مدينة سالونيكا الساحلية. ويقول مسؤولون من وزارة الاقتصاد اليونانية ان الدولة كانت ستفقد حوالي ١٠ ملايين دولار قيمة ضرائب لو ان الشرطة فشلت في وضع يدها على هذه الشحنة المهربة. (رويترز)

عمومية الشارقة التعاونية توافق على طرح اسهم جديدة

السويدي: ٣,٩٧ مليون درهم اجمالي الارباح خلال العام الماضي

■ الشارقة - الاتحاد:

■ وافقت الجمعية العمومية لجمعية الشارقة التعاونية خلال اجتماعها مساء امس الاول بقاعة الاجتماعات بمركز اكسبو الشارقة على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين بمعدل ١٠٪ من القيمة الاسمية للسهم وبما يعادل ١٨٪ من الارباح.

كما وافقت على تحويل ٢٠٪ من الارباح الى الاحتياطي العام وصرف عائد على المشتريات للاعضاء المساهمين بنسبة ٢٧٪ وبما يوازي ٤٨٪ من جملة ارباح الجمعية، اضافة الى ١٠٪ مكافأة لرئيس واعضاء مجلس الادارة و٢٪ زكاة.

وصرح عبدالحكيم السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية انه تقرر بناء على اقتراح الجمعية العمومية توزيع الشيكات الخاصة بالعائدات على المشتريات والاسهم وتسليمها الى المساهمين في غضون اسبوعين.

واكد ان الجمعية سوف تنظم في المرحلة القادمة نظاما جديدا لمراقبة وتقنين الاسعار بما يتناسب واهداف الجمعية التي تسعى الى تقديم السلع الجيدة باسعار تتناسب مع جميع فئات المجتمع. واشار الى ان الجمعية ستبدأ مع افتتاح مقرها الرئيسي في حلوان فرع الطبق الطائر بادارة اقسام الخضار والفواكة والاسماك وتخصيص قسم لمأكولات مرضى السكر، والتنسيق والتعاون مع مستأجري اقسام اللحوم لما فيه مصلحة المستهلك. ووافقت الجمعية العمومية على اقتراح مجلس الادارة بطرح اسهم جديدة للاكتتاب بقيمة ١٥٠ درهما للسهم الواحد وبحد اقصى ١٠٠ سهم لكل فرد بالغ عاقل.

واشار السويدي الى ان الجمعية ستعمل في الفترة المقبلة على توسيع عملية توصيل الخدمة للمنازل ودراسة تنفيذ مقترحات اعضاء الجمعية بشأن فتح اقسام لتوزيع اسطوانات الغاز للمستهلكين. كما وافقت الجمعية العمومية خلال الاجتماع على تقرير مجلس الادارة والميزانية العامة التي اظهرت زيادة في مبيعاتها عن العام الماضي بنسبة ٢٠٪ لتصل الى ٤٣,٩١ مليون درهم مقابل ٣٦,٩ مليون درهم في عام ١٩٩٦، في حين ارتفعت حقوق المساهمين من ٩,٧٧ مليون الى ١١,٠٧ مليون درهم بما يوازي نسبة نمو ١٣٪ سنويا. فيما اظهر تقرير مجلس الادارة مدى ثقة المساهمين وغير المساهمين في الجمعية من خلال التعامل معها حيث ارتفعت مشتريات غير المساهمين بنسبة ٤٤٠٪ لتصل الى ١٣,٤ مليون درهم عام ١٩٩٧، مقابل ٧٦٤ الف درهم لعام ١٩٩٦. وجاء في التقرير أن قيمة مشتريات المساهمين ارتفعت ايضا بنسبة ١٠٣٪ لتصل الى ٤,٧٧ مليون درهم عام ١٩٩٧، مقابل ٢,٣٤ مليون درهم لعام ١٩٩٦. ووافقت الجمعية على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع صافي الارباح البالغ ٢,٨٢ مليون درهم وبنسبة ٢٠٪ الى الاحتياطي العام، و١٨٪ من الارباح على المساهمين وبما يعادل ١٠٪ من القيمة الاسمية للسهم، وتخصيص عائد على المشتريات للاعضاء المساهمين بنسبة ٢٧٪ وبما يوازي ٤٨٪ من جملة ارباح الجمعية اضافة الى ١٠٪ لرئيس واعضاء مجلس الادارة و٢٪ زكاة.

واتضح من خلال تقرير مجلس الادارة انه على الرغم من ان التخفيضات التي اجرتها الجمعية على اسعار السلع الاستهلاكية خلال العام الماضي، وما قامت به من تحديث وتجديد للمعدات والاجهزة الا ان قيمة ارباحها الاجمالية قد ارتفعت الى ٣,٩٧ مليون درهم للعام الماضي مقابل ٣,٨٧ مليون درهم في العام ١٩٩٦. وذلك قبل خصم المصاريف الادارية والعمومية للجمعية.

أقرت انضمام خمس شركات جديدة

انعقاد عمومية هيئة التنسيق لشركات التأمين الخليجية في أبوظبي

■ أبوظبي: عقد المجلس التنفيذي والجمعية العمومية العادية لهيئة التنسيق لشركات التأمين واعادة التأمين اجتماعها بفندق فورتي جراند في أبوظبي برئاسة السيد سمير الوزان نائب رئيس المجلس التنفيذي للهيئة وبمشاركة ممثلين لاسواق التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتضم الهيئة حاليا ٤٧ شركة تأمين واعادة تأمين وطنية خليجية.

وقد تمت في هذين الاجتماعين الموافقة على عدة موضوعات هامة تتعلق بالنشاط التأميني في المنطقة الخليجية مثل دراسة مقارنة لأوضاع التأمين الالزامي من المسؤولية المدنية الناشئة عن حوادث السيارات في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأكد المجتمعون على ضرورة التركيز في خطة عمل الهيئة عام ١٩٩٨ على بعض الموضوعات حسب الاولوية التي حددتها شركات التأمين الخليجية في اطار اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية ومشاكل تطبيق الكمبيوتر والاتجاهات الحديثة واثر ذلك على النشاط التأميني المباشر واعادة التأمين.

كما تم اعتماد الميزانية والحسابات الختامية للهيئة في ١٩٩٧/١٢/٣١ وكذلك الموازنة التقديريه للهيئة لعام ١٩٩٨. واعتمدت الجمعية العموميه انضمام خمس شركات تأمين أعضاء جدد بالهيئة اعتبارا من أول يناير ١٩٩٨ وهذه الشركات هي الخزنة للتأمين - اسلامية العربية للتأمين في دولة الامارات العربية المتحدة والبحرينية الكويتيه والبحرين للتأمين في دولة البحرين وقطر للتأمين في دولة قطر. (وام)

خلال اجتماعه السنوي في بيروت

مجلس محافظي صندوق النقد العربي يستعرض انجازاته خلال العام الماضي

■ اختتم مجلس محافظي صندوق النقد العربي اجتماعه السنوي الحادي والعشرين في بيروت.. وأعرب المجلس في مستهل اجتماعه عن شكره وتقديره لمعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس مجلس المحافظين في دورته السابقة. وقد أبرز معالي الاستاذ ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني في دولة البحرين ورئيس مجلس محافظي الصندوق في دورته الحالية الحادية والعشرين المكاسب التي حققتها الدول العربية على صعيد الاستقرار الاقتصادي الكلي في السنوات الأخيرة والشوط الذي قطعته في خلق بيئة مشجعة للاستثمارات وتعميق دور القطاع الخاص. كما أكد معاليه على أهمية وضرورة مواصلة الدول العربية لجهود التصحيح والارتقاء بها الى مراحل أعلى من اجل الوصول الى الأهداف المنشودة من هذه الجهود في مجال تحقيق معدلات النمو الدائم وتوفير فرص العمل المنتج وتحسين المستوى المعيشي للسكان.

وشدد معاليه أيضا على اهمية استمرار مؤسسات العمل العربي المشترك ولاسيما صندوق النقد العربي في تعزيز وتكثيف مؤازرتها لجهود التصحيح لتلك الدول.

وفي استعراضه للتقرير السنوي للصندوق خلال عام ١٩٩٧ تناول سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة الصندوق بايجاز أهم جوانب نشاطات الصندوق في مجالات عمله الرئيسية، مشيرا الى استمرار الصندوق في التوسع في مجال الاقراض بما يتلاءم مع حاجة دوله الأعضاء.

وفي هذا الصدد أوضح سعادته بأن الصندوق قد استكمل القواعد اللازمة لتشغيل التسهيل الجديد الذي استحدثه لدعم دوله الأعضاء في تنفيذ الاصلاحات الهيكلية في القطاع المالي والمصرفي وقطاع مالية الحكومة. كما تطرق سعادته الى الأداء المالية للصندوق وأشار الى زيادة عوائد الاستثمار خلال العام الماضي بالمقارنة مع ما حققه في العام السابق، الأمر الذي انعكس في تحسن صافي دخل الصندوق بشكل ملحوظ. وقد أشاد المجلس بالمنجزات التي حققها الصندوق خلال عام ١٩٩٧ متمنيا له استمرار انجازاته وبعد المناقشة قرر المجلس:

● الموافقة على التقرير السنوي لعام ١٩٩٧ واعتماد الحسابات الختامية.

● الموافقة على استمرار آرنست ويونغ كمدققين لحسابات الصندوق لعام ١٩٩٨.

● الموافقة على انتخاب مرشحي كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية العراق ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اليمنية والمملكة المغربية لمنصب المدير التنفيذي للدورة التي تبدأ في ١٩٩٨/٧/١ ولمدة ثلاث سنوات.

وفي نهاية الاجتماعات توجه المجلس بالشكر لفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية ودولة رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء وحكومة وشعب الجمهورية اللبنانية على الحفاوة وكرم الضيافة التي أحاطوا بهما الاجتماع، وكذلك الى سعادة المدير العام والجهاز الفني والاداري للصندوق على الجهود المتميزة التي قاموا بها خلال العام الماضي.

«طيران الامارات» .. أفضل شركة طيران في العالم لفئة الدرجة السياحية

■ فازت طيران الامارات الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة بلقب أفضل شركة طيران في العالم لفئة الدرجة السياحية وذلك في استفتاء مستقل أقامته شركة أبحاث بريطانية وشمل ٦٥ شركة طيران دولية على ثلاثة آلاف و٥٠٠ مسافر دائم من ٦٦ جنسية في خمسين دولة اضافة الى تنقل موظفيها على شركات الطيران التي شملها الاستبيان وتجربة الخدمة شخصيا. ويذكر ان طيران الامارات قد نالت اكثر من ١٥٠ جائزة دولية منذ تأسيسها في عام ١٩٨٥ وحتى الآن من بينها أفضل خطوط جوية في العالم لعامي ٩٤ و٩٨ من مجلة اكزيكيوتيف ترافل وأفضل خطوط في العالم من المجلتين الألمانيتين (رايزا أند برايزا وجلوبو) في عامي ٩٦ و٩٧ على التوالي. (وام)

مؤشر بنك الاتحاد الوطني:

ارتفاع أسعار أسهم البنوك الوطنية بنسبة ٠,٦٪

■ سجل مؤشر بنك الاتحاد الوطني مع نهاية الأسبوع الماضي ارتفاعا في أسعار أسهم البنوك بنسبة ٠,٦٪. وقد احرزت البنوك المتوسطة ارتفاعا بنسبة ١,٨٪ خلال الاسبوع. وأشار البنك الى ارتفاع سعر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٣,٨٪ لتبلغ قيمته السوقية ٦٥٠ درهما، وقد سجل بنك أبوظبي الوطني وبنك الشارقة الوطني عن ارتفاع بنسبة مقدارها ١,٤٪ و١,٥٪ على التوالي.

وذكر تقرير المصرف المركزي حسب البيانات المالية لستة عشر من البنوك المحلية أن اجمالي الأرباح الموحدة لعام ١٩٩٧ الى ماقيمته ٣ مليارات درهم.

وقد أعلن بنك ABN-Airiro عن ارتفاع صافي الربح بنسبة ٤٠٪ للعام المالي المنتهي في ديسمبر ١٩٩٧، وايراد العمليات بنسبة ١٣٪. ويخطط البنك لطرح خدماته المصرفية التجارية الشاملة في الامارات لتتلائم مع متطلبات أعمال الاستيراد والتصدير مركزة على أصول الادارة، وخدمات مصرفية للافراد والعمليات الملائمة للوسائل المالية. ويخطط البنك أيضا لتوسيع وحدة مراسلي الاعمال المصرفية.

وسيتم دمج رأسمال بنك الامارات التجاري وبنك استراليا وسيطلق عليه اسم «بنك الامارات استراليا. العربي - آسيا». ومن المؤكد أن مجموعة الاتحاد المالي ستبلغ قيمتها حوالي ٥٠ مليون دولار امريكي والحد الأدنى للاستثمار ٥,٠٠٠ دولار أمريكي يكون سعر الوحدة بـ ١,٠٠٠ دولار أمريكي. وستتم عملية تزويد رأس المال من قبل الحكومة الاسترالية.

وبالاضافة الى ذلك، قد أعلن البنك البريطاني عن طرح ثمانية صكوك لاستثمار رأس المال وسيقدم الاعتماد المالي الجديد الخيار بين المؤشر الاوروبي والمؤشر العالمي وستكون مدة الاستثمار ثلاث سنوات ونصف السنة والحد الأدنى للاستثمار ٥,٠٠٠ دولار امريكي.

ووقع ANZ جرانليز بنك على اتفاقية تمويل مالي قدره ٢٥٠ مليون دولار لخمسة بنوك تجارية رئيسية عراقية وهي كالتالي: بنك مالات، بنك ملي، بنك صادرات، بنك سيبا، بنك تجارات.

والهدف من الاتفاقية هو التنظيم المالي للمشاريع الايرانية المدعومة من قبل وكالات اعتماد التصدير لدول منظمة الاقتصاد والتعاون والتنمية (O) و٨٥٪ من الاعتماد المالي سيتم تزويده الى وكالة النقد و١٥٪ تمثل الأتعاب المقدمة.

ووفقا لآخر تقرير لبرنامج تمويل التجارة العربية والتي صدرت من قبل دليل الخليج للنشر فان البحرين والبنوك العربية بحاجة الى تطوير أسواق الأسهم والسندات لتؤمن توزيعا كافيا للمصادر المالية ويتوجب عليها أن تنوع العمليات اذا أرادت أن تتصدى لمنافسة البنوك الأجنبية.

وبالتالي وافقت منظمة التجارة الدولية على اتساع وتنمية الخدمات المصرفية التجارية الشاملة والتي سيتم تنفيذها خلال العام المقبل ١٩٩٩.

١,٦ مليار دولار خسائر حادث الاقصر الارهابي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلن في مصر عن أول تقدير رسمي لخسائر السياحة المصرية بسبب الحادث الارهابي في معبد حتشبسوت بالاقصر في نهاية العام الماضي، حيث ذكر تقرير للبنك المركزي المصري أن عائدات السياحة انخفضت الى مليار و ٩٦٤ مليون دولار خلال الفترة من يوليو الى ديسمبر الماضي وذلك مقابل ٣ مليارات و ٦٤٦ مليون دولار عن نفس الفترة من عام ١٩٩٦. وقدر البنك المركزي حجم الانخفاض بحوالي ١٦٨٢ مليون دولار، إلا أن التقرير أشار الى حدوث انتعاش في السياحة خلال شهري فبراير ومارس الماضيين.

ومن ناحية أخرى.. أكد التقرير المؤشرات الايجابية للاقتصاد المصري حيث انخفض معدل التضخم الى ٣,٨٪ خلال شهري مارس وابريل الماضيين وذلك مقابل ٤,٢٪ خلال نفس الفترة من العام الماضي.

توقع إفلاس مزيد من الشركات اليابانية

■ واشنطن: توقع مسؤول ياباني كبير في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم احتمال افلاس مؤسسات مالية يابانية كبرى.

ونسبت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» الى المسؤول الياباني قوله ان انهيار بنك تاكوشوكو بجزيرة هوكايدو وشركة يامايشي للسندات في اواخر العام الماضي قد مثل اولى حالات الافلاس نظرا لعدم تمكنها من مواكبة مسيرة الاصلاحات الحالية..

وابلغ سكرتير عام الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني كويشي كاتو ندوة عقدت في واشنطن امس الأول بان عمليات الاصلاحات الجارية في اليابان سينجم عنها تقدم مؤسسات او خروج اخرى عن الساحة في مواجهة تقدم هذه الاصلاحات.

كما اكد المسؤول الياباني ان تطبيق اصلاحات اساسية يعد حاجة ملحة للخروج من المأزق الاقتصادي الحالي الذي تمر به اليابان.

واوضح كاتو بان الحاجة الملحة لمثل هذه الاصلاحات انعكست في الاقتراحات التي تقدم بها الحزب الليبرالي الديمقراطي في عام ١٩٩٦ والتي قدمت تصورات لاعادة الهيكلة في ستة مجالات ومنها المجالات المالية والاقتصادية اضافة الى مجال الضمان الاجتماعي والتعليم.

ووصف كاتو برنامج الاصلاحات الحالي في اليابان بالهزة الكبيرة لانه يتضمن علاجا شاملاً للقطاع المالي مشيرا الى ان المؤسسات المالية اليابانية ستواجه منافسة مباشرة من جانب المؤسسات المالية الاجنبية في اليابان وخارجها.

وقال كاتو ان قرار الحكومة اليابانية التخلي عن التدخل في ادارة المصارف امر لارجعة فيه مؤكدا ان البنوك اليابانية منهمكة حاليا في اعادة هيكلة نفسها. (ق ن أ)

بدء اجتماعات رؤساء الغرف التجارية لمجموعة الـ ١٥

■ القاهرة: بدأت بالقاهرة صباح أمس اجتماعات رؤساء الغرف التجارية لمجموعة الـ ١٥ وذلك لبحث مشروع انشاء اتحاد الغرف التجارية لدول المجموعة تمهيدا لتوقيعه النهائي خلال اجتماعات وزراء التجارة المقرر بدء أعمالها اليوم الجمعة واقراره بعد ذلك من رؤساء دول المجموعة.

وأكد وزير التجارة والتموين المصري الدكتور أحمد جويلي على حرص مصر على فاعلية رجال الاعمال والشركات بدول المجموعة على تنظيم معرض مجموعة الـ ١٥ التجاري لاتاحة الفرصة للتعرف على منتجات وخدمات دولنا للعالم الخارجي وكذا لدول المجموعة فيما بينها.

وقال انه سيعقد منتدى الأعمال لمجموعة الـ ١٥ خلال الفترة من ٩ الى ١٣ من الشهر الجاري والذي سيتم فيه تنظيم لقاءات ثنائية وجماعية بين رجال أعمال المجموعة من ذوي التخصص الواحد وأيضا ستكون هناك فرصة لكل دولة لتقييم أداء اقتصادها الوطني.

ودعا وزير التجارة رجال الاعمال لحضور الجلسة الافتتاحية لمنتدى الأعمال والذي سيحاضر فيه سكرتير عام منظمة الاونكتاد وأعرب عن اعتقاده أنها ستكون فرصة طيبة لكل رجال أعمال المجموعة للتعرف على التطورات الجارية على المستوى الدولي والاقليمي وكذا الانشطة التنموية للامم المتحدة. (أ ش أ)

معهد الامارات المصرفي

يستضيف الاجتماع الثالث عشر لمديري التدريب المصرفي بدول التعاون

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تعقد معاهد التدريب المصرفي بدول مجلس التعاون الخليجي الاجتماع الثالث عشر لمديري التدريب المصرفي بدول الخليج وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢ و١٣ مايو ٩٨، بفندق البستان روتانا دبي.

ويستضيف معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية هذا الاجتماع الذي يعقد تحت رعاية الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ويناقش الموضوعات التي تتعلق بتنمية وتطوير معاهد التدريب المصرفي كما يناقش اعداد معايير في تنفيذ وتطوير اسس البرامج التدريبية بالاضافة الى تقييم المؤتمر المشترك الذي نظمته المعاهد الخليجية حول «التحديات المصرفية والافاق المستقبلية في الخليج» الذي انعقد بدولة البحرين في الفترة من ٣٠ نوفمبر - ٢ ديسمبر ١٩٩٧، بالاضافة الى اعداد تصورات بشأن تنظيم مؤتمر المعاهد الدوري القادم.

كما سوف تتم مناقشة العديد من الموضوعات التي تهدف الى الارتقاء بالتدريب المصرفي في دول مجلس التعاون الخليجي.

هكذا من الأصل

تخطط لنقل ١٠ آلاف راكب شهريا من الامارات:

برامج سياحية جديدة تطرحها مصر للطيران في الملتقى ٩٨
لا زيادة في أسعار تذاكر السفر للخطوط المصرية خلال الموسم الصيفي

■ دبي - الاتحاد:

■ طرحت مصر للطيران برامج سياحية جديدة للسائحين من الامارات ضمن مشاركتها في فعاليات معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» وأكدت انه لا زيادة في اسعار تذاكر السفر على خطوطها خلال الصيف الحالي.

وقال جمال سنان مدير علم مصر للطيران في دبي والامارات الشمالية ان البرامج الجديدة تتضمن عروضا خاصة للسائحين الخليجيين والمصريين والمقيمين العرب والاجانب في الامارات الى الاقصر وأسوان وشرم الشيخ والغردقة والاسكندرية بالاضافة الى عروض خاصة للعاملين في قطاع السفر والسياحة ورجال الاعلام وتمتد هذه العروض والبرامج طوال موسم الصيف المقبل.

وأضاف سنان أن البرنامج يركز على السياحة العائلية ويتضمن تذاكر السفر والانتقال من والى المطار والانتقال في الاماكن السياحية التي يشملها البرنامج وزيادة المزارات السياحية في المنطقة والاقامة لمدة ٤ ليال و٥ ايام سياحية مشيرا الى ان البرنامج يتضمن عروضا لشقق فندقية بأسعار خاصة للعائلات الخليجية. وعن الرحلات خلال فترة العطلة الصيفية قال سنان ان مصر للطيران ستقوم بتسيير رحلات اضافية مع بداية يونيو المقبل حتى نهاية شهر سبتمبر المقبل بواقع رحلتين او ٣ رحلات اضافية يومية لمواجهة زيادة الطلب على السفر الى مصر سواء من المصريين العاملين في الامارات أو من المواطنين المسافرين لغرض السياحة وقضاء العطلات. وأشار الى ان عدد الرحلات سيرتفع خلال موسم الصيف الى ١٠ رحلات اسبوعيا ويصل الى ٣١ رحلة اسبوعيا بعد اضافة الرحلات الاضافية التي تقلع من مطارات دبي والامارات الشمالية متجهة الى مطارات الاسكندرية والقاهرة والاقصر حسب طلب المسافرين. وحول التسهيلات الجديدة التي تقدمها مصر للطيران للمسافرين خلال موسم الصيف المقبل قال سنان ان الشركة ستوفر ضباط جوازات على متن طائراتها لانهاء اجراءات الجوازات في الجو تسهيلا على المسافرين بحيث لا يحتاج المسافر الى الوقوف في طوابير الجوازات وانتظار انهاء الاجراءات في محطات الوصول. وأكد سنان أنه لا زيادة في اسعار تذاكر السفر للخطوط المصرية خلال موسم الصيف المقبل وذلك رغم زيادة نسبة الاقبال على السفر الى مصر وتوقع ان تصل نسبة اشغال رحلات الامارات مصر الى ١٠٠٪ حتى منتصف يوليو المقبل حيث تبدأ رحلات العودة من مصر الى الامارات في الاشغال بنسبة ١٠٠٪ حتى نهاية سبتمبر المقبل. وأشاد سنان بروح التعاون التي تقدمها طيران الامارات وسلطات الطيران المدني بالامارات مشيرا الى وجود اتفاقيات بين مصر للطيران وطيران الامارات لتحديد الحركة وعدد المقاعد بين الطرفين.

جمال سنان

وتوقع مدير علم مصر للطيران في دبي والامارات الشمالية ان يصل عدد ركاب الناقلة الى القاهرة والاسكندرية الى ١٠ آلاف راكب شهريا خلال موسم الصيف المقبل ٦٠٪ منهم من المصريين العاملين في الامارات و٤٠٪ من المواطنين والجنسيات الأخرى المقيمة في الدولة.

وأشار سنان الى ان الناقلة ستقدم عروضا خاصة وتسهيلات للمسافرين من الامارات خلال فترة انعقاد مهرجان القاهرة للتسوق في الفترة من ٢٠ يوليو الى ٢٠ أغسطس المقبلين بصفتها الناقل الرسمي للمهرجان وأحد الرعاة الرئيسيين لفعالياته موضحا ان العروض الخاصة والتسهيلات لن تقتصر فقط على رحلات الطيران بل ستمتد لتشمل الفنادق والمسارح والمطاعم ومراكز التسوق وكافة القطاعات المشاركة في المهرجان. وحول منافسة شركات الطيران الأخرى قال سنان ان المنافسة ترفع من مستوى الخدمة المقدمة للركاب مشيرا الى ان تحديث اسطول مصر للطيران والتجديدات المستمرة التي شهدتها الناقلة والتسهيلات التي تقدمها ستدعم الموقف التنافسي للشركة وتمنحها ميزة تنافسية قوية في مواجهة الشركات الاخرى. وحول نشاط الناقلة المصرية وعما اذا كانت قد اوقفت خطط تحديث الاسطول عقب الاحداث الاخيرة نفى سنان أي توقف لتنفيذ عقود شراء الطائرات مشيرا الى ان الناقلة تسلمت ١٠ طائرات في عام ٩٧ منها ٣ طائرات بوينج ٧٧٧ و ٣ طائرات ايرباص ٣٤٠ و٤ طائرات ايرباص ٣٢١ بالاضافة الى طائرتين بوينج ٧٧٧ سيتم استلامهما قريبا واضاف ان رحلات مصر للطيران من الامارات تستخدم طائرات الايرباص ٦٠٠ والبوينج ٧٧٧ والايرباص ٣٢٠ ويتم تغيير الطائرات حسب حاجة الرحلات وعدد الركاب.

وأكد سنان ان اسواق الامارات تعتبر من أكبر اسواق السياحة العربية الى مصر مشيرا الى ان مصر تولي اهتماما خاصا بالسائحين من جميع انحاء العالم وتركز على الخليجيين وتقدم لهم كافة المستويات السياحية التي تناسب رغباتهم.

تغطية:
عاطف فتحي - ابراهيم الدسوقي - اسلام شفيق
تصوير: اسماعيل قيلي - جابر عابدين



اقبال كبير على جناح المعرض

يفتح ابوابه امام الجمهور اليوم

اتمام اتفاقيات وصفقات سياحية خلال المعرض

■ دبي - الاتحاد:

■ يختتم معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» أعماله مساء اليوم وذلك بعد ٤ ايام شهدت العديد من الصفقات الهامة، ومفاوضات واتصالات لعقد اتفاقيات وصفقات جديدة بين شركات السياحة والسفر في جميع انحاء العالم لترويج انشطتها السياحية ومنح وكالات تمثيل اقليمي ومحلي في المنطقة والدولة.

وقد واصلت مبيعات شركة برنسيس كروزيز الامريكية زيادتها حيث وصلت امس الى ما يزيد على ٥٠٠ الاف دولار وتوقع رونالد هوفمان وكيل مبيعات الشركة ارتفاع حجم المبيعات ليتخطى حاجز النصف مليون دولار قبيل اختتام المعرض.

كما تقوم شركة انترناشيونال ايرتشارتر المتخصصة في تأجير الطائرات الفاخرة بمفاوضات مع شركة الفجيرة لتأجير الطائرات. وقال هيو كورتينلي مدير علم الشركة البريطانية ان تفاصيل الاتفاق مع شركة الفجيرة لاتزال قيد التفاوض حاليا «الا اننا اسسنا صيغة مشتركة للتعاون».

وتقوم شركة جلوبال هوليدايز جروب السنغافورية بمفاوضات مع وكلاء السياحة والسفر على مدار الساعة. وقال فيكتور يلم كبير نواب رئيس الشركة: «ان هدفنا من المشاركة التي تتم للمرة الاولى في هذا المعرض هو التعريف بنشاطاتنا السياحية في سنغافورة الا ان الملتقى اعطانا اكثر من ذلك حيث تمكنا من ابرام اتفاقيات مع ما يزيد عن ٣٠ شركة للسياحة والسفر وخاصة مع الكويت والبحرين وعمان».

كذلك قامت شركتان مشاركتان للمرة الاولى في الملتقى ٩٨ وهما «كينير» المتخصصة في ادارة المؤتمرات والحوافز في سنغافورة و«تايجر ماونتن» في كتماندو بالتفاوض على عقد اتفاقيات تمثيل اقليمي.

ووقعت شركة باراديس برايفيت المالديفية ١٨ اتفاق وكالة مع شركات خليجية وماليزية وروسية واوكرانية وجنوب افريقية.

ووقعت شركة سكاي دريمز الماليزية اتفاقيات وكالة مع شركات في دبي والشارقة والاردن. وقال شلول حامد مدير علم الشركة ان عوائد هذه الاتفاقيات تتجاوز المليون دولار امريكي.

ومن المتوقع ان يكون اليوم الذي يخصص للجمهور افضل الايام العامة للمعرض في تاريخه.

وقال تونم نتلي المدير الدولي في شركة ريد ترافيل آكزيبيشز المنظمة للمعرض: «ان اليوم العام في المعرض يعتبر جانبا مهما ايضا حيث تتاح للعارضين الفرصة للتحدث مباشرة مع العملاء المحتملين والخروج بمعلومات مهمة في ابحاث السوق واتجاهاته تساعدهم على الاستعداد للعام القادم.

١٣ وكيل سفر في جناح سلطة السياحة البريطانية

٩٠ الف سائح من الامارات تتوقع بريطانيا استقبالهم في العام الحالي
٩٧ مليون استرليني انفقها السائحون من الامارات العام الماضي في بريطانيا

■ دبي - الاتحاد:

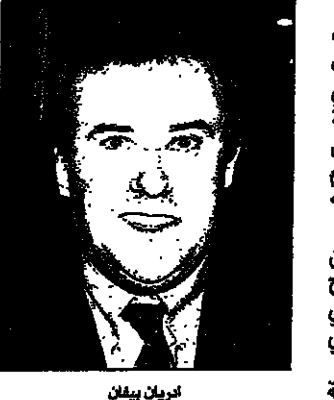
■ ٩٠ الف سائح من الامارات تتوقع سلطة السياحة البريطانية ان يزوروا المملكة المتحدة في العام الحالي ٩٨، وان يزيد انفاقهم بنسبة ٥٪ ويبلغ اجمالي عدد السائحين الذين زاروا بريطانيا ٢٦ مليون سائح في عام ٩٧ بلغ انفاقهم ١٢,٥ مليار جنيه استرليني.

وقد بلغ عدد السائحين من الامارات الى بريطانيا ٨٤ الف سائح انفقوا ٩٧ مليون جنيه استرليني في علم ٩٧ بزيادة ٥٪ عن عدد الزوار في عام ٩٦، الذي بلغ ٨١ الف سائح.

وتشارك سلطة السياحة البريطانية بجناح وطني بريطاني يضم ١٣ شركة ووكيل سفر بريطاني ضمن فعاليات معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» ويمثل الجناح البريطاني أكبر مشاركة اجنبية في فعاليات المعرض ويركز على التسويق للوجهات السياحية الجديدة في بريطانيا والتي لم يسبق للسائحين من منطقة الخليج والشرق الاوسط التعرف عليها مسبقا.

وقال ادريان بيفان المدير الاقليمي لسلطة السياحة البريطانية في منطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية ان عدد السائحين الاماراتيين الى بريطانيا من المتوقع ان يرتفع الى حوالى ٩٠ الف سائح بزيادة تتراوح بين ٢٪ الى ٣٪ خلال علم ٩٨، واضاف ان التوقعات تشير الى زيادة معدلات انفاق السائحين الاماراتيين في بريطانيا بنسبة ٥٪ خلال عام ٩٨ وأكد حرص بريطانيا على التواجد بقوة في الاسواق الخليجية والعربية من خلال «الملتقى ٩٨»، وحرص شركات ووكلاء السفر البريطانيين على تقديم أحدث منتجاتهم السياحية من خلال الجناح الوطني البريطاني المقام تحت مظلة سلطة السياحة البريطانية في الملتقى.

واضاف ان الملتقى يعتبر أهم المناسبات العربية وأحدث الاحداث الهامة في سوق السفر العالمي نظرا لتوقيته المناسب للقيام بخطط التسويق والترويج السياحي في العالم مما يضيف بعدا جديدا لصناعة المعارض في دبي ويعزز من سمعتها كمركز جذب سياحي اقليمي في المنطقة خاصة وان الشركات والهيئات المشاركة في المعرض هي من اكبر الشركات العاملة في قطاع السفر والسياحة العالمية وأشار بيفان الى ان سلطة السياحة البريطانية تهدف من مشاركتها في المعرض الى تعريف الوكالات السياحية واسواق السياحة في منطقة الخليج والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية والاسواق التي تخدمها دبي بالخدمات السياحية التي تقدمها بريطانيا لزوارها واضاف ان الجناح البريطاني كان من أكبر الاجنحة الوطنية في معرض سوق السفر العربي بدبي خلال دوراته السابقة وشهد خلال العام الحالي اقبالا مكثفا من قبل زوار المعرض الذين يمثلون قطاعات السفر الخليجية والعالمية.


ادريان بيفان


محمد المنصور

وعن اختصاصات المشاركين تحت مظلة سلطة السياحة البريطانية في الملتقى ٩٨ قال بيفان ان المشاركين يمثلون وكلاء السفر في اسكتلندا وويلز وانجلترا وتتنوع اختصاصاتهم في مجالات الفنادق والشقق المفروشة وتنظيم الرحلات السياحية الرياضية والعلاجية والتعليمية، مشيرا الى ان اعداد المشاركين تزيد سنويا مع ارتفاع معدلات نجاح المشاركة في فعاليات المعرض حيث يعمل الجميع تحت شعار «زوروا بريطانيا» ويوفر لهم جناح سلطة السياحة البريطانية فرصة التعرف على وكلاء سفر ومنظمي رحلات سياحية في المنطقة.

وأشار الى ان السياحة تمثل الجانب الأكبر من الدخل الاجمالي القومي البريطاني وان عدد السائحين الذين زاورو بريطانيا في عام ٩٧ بلغ ٢٦ مليون سائح من جميع انحاء العالم انفقوا ١٢,٥ مليار جنيه استرليني وكان نصيب رجال الاعمال ٢٥٪ من اجمالي عدد السواح وأوضح ان اجمالي دخل السياحة الداخلية والخارجية البريطانية بلغ ٣٥ مليار جنيه استرليني في علم ٩٧ مشيرا الى ان سلطة السياحة البريطانية تركز جهودها على الترويج الانفاقي داخل بريطانيا لترفع من معدلات الانفاق الفردي لكل سائح.

ونفى محمد المنصور المسؤول التنفيذي الاقليمي للتسويق والعلاقات الاعلامية لسلطة السياحة البريطانية في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية الزام السياح الى بريطانيا بالضرائب الداخلية المفروضة على البريطانيين مشيرا الى ان السائح في بريطانيا يتمتع بأسلوب التسوق المعفى من الضريبة حيث يستطيع استرداد مبالغ الضريبة المضافة عبر شركات منتشرة في كافة انحاء العالم.

وحول استراتيجية السلطة في دبي خلال عام ٩٨ قال المنصور ان السلطة تركز على قطاعي الشباب والعائلات وتعتمد في استراتيجيتها على التسويق لبرامج رياضية وتعليمية وثقافية وتراثية وتسوقية مشيرا الى ان قطاع التعليم يمثل اهم عناصر الجذب في السياحة البريطانية واوضح ان السلطة تعمل مع كافة الجهات السياحية في العالم وتنسق مع ٢٠٠ الف شركة ووكيل سفر لدعم القطاع ودفعه الى النمو المستمر.

واشار المنصور الى ان استراتيجية الترويج تعتمد على توفير كافة الخيارات امام السياح لزيارة أكثر من جهة داخل بريطانيا والاطلاع على الجانب الحديث والقديم من الحضارة والحياة البريطانية التي تتمتع بطابع خاص وتستهوي السياح من كافة انحاء العالم كما ان الالاف من الامارات والشرق الاوسط يقيمون في بريطانيا بهدف الدراسة ويمتلك عدد كبير من السياح الخليجيين عقارات في بريطانيا مما يشير الى اهمية السوق العقاري البريطاني للسياح الخليجيين.

واوضح المنصور ان اختيار سلطة السياحة البريطانية لدبي لتكون مقرا اقليميا لأعمالها في منطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية ينبع من اهمية دبي التجارية والاقتصادية في اسواق المنطقة وما تقدمه من تسهيلات وخدمات لقطاع الاعمال والسياحة في منطقة تعتبر من اهم موارد السياحة البريطانية في العالم واضاف ان ٦٠٪ من السواح السعوديين يسافرون الى امريكا عبر بريطانيا حيث يتوقفون لمدة تتراوح من يومين الى ٤ أيام ويساهمون بذلك في رفع مستوى السياحة الشرق اوسطية الى بريطانيا مشيرا الى ان بريطانيا تحصل على أكبر نصيب من السياحة العربية في العالم.

وتعرض احدى الوكالات المشاركة ضمن الجناح البريطاني نظاما جديدا لدراسة اللغة الانجليزية من خلال مدارس لكرة القدم والألعاب الرياضية المختلفة ويستمر البرنامج لمدة اسبوعين للطلاب في المرحلة العمرية من ٨ الى ١٨ سنة وتتيح لهم أكاديميات كرة القدم فرصة الاختلاط بالطلاب من جميع انحاء العالم وتلقى التدريبات الرياضية من مدربين معتمدين من اتحاد كرة القدم البريطاني وتعلم اللغة الانجليزية على يد مدرسين مؤهلين ويهدف البرنامج الى تزويد المشاركين بالخبرات الاجتماعية والترفيهية والرياضية والثقافية عن طريق الجمع بين الطلاب البريطانيين وطلاب دول العالم في مكان واحد.

اقبال كبير على الجناح البريطاني



مؤتمر صحفي لشركة جرونديج على هامش الملتقى

٧٠٪ من السوق لجرونديج الألمانية:

أقبال كبير على عرض خدمات الترفيه «الملتقى ٩٨»

■ دبي - الاتحاد:

■ ابدت شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اهتماما كبيرا بمعرض سوق السفر العربي الملتقى ٩٨. وقال مسؤولون في هذه الشركات ان الطفرة الكبيرة التي يشهدها قطاع الفنادق والمنشآت السياحية في الامارات وبقية دول الخليج تفتح سوقا هائلة امام تلك الشركات.

وأشار هؤلاء المسؤولون الى ان سوق وحدات الترفيه والتسلية في انظمة الاتصالات في الامارات لا يقتصر فقط على الفنادق الجديدة والفنادق قيد الانشاء وانما يشمل ايضا الفنادق القديمة التي تشهد عمليات تجديد وتطوير.

وخلال الملتقى طرحت شركة «جرونديج» الالمانية التي تستحوذ على ٧٠٪ من سوق انظمة الترفية والخدمات التلفزيونية والمعلوماتية في فنادق الدولة نظام «أسيس» الجديدة الذي يشمل مجموعة متنوعة من الخدمات منها خدمات التلفزيون المدفوعة وقنوات الفيديو والراديو والعاب الفيديو جيم والانترنت والبريد الالكتروني والخدمات الفندقية المختلفة.

وقد قامت شركة جرونديج الخليج التي تعمل في المنطقة الحرة بجبل علي بتنفيذ عمليات اعداد مجموعة من الفنادق الجديدة. وبعض هذه الفنادق مازال قيد الانشاء. ومن الفنادق التي تعاونت معها الشركة جميرا بيتش والبستان روتانا وشيراتون دبي وهوليداي ان في ابوظبي ودبي وكابيتول وريتز كارلتون اضافة الى المستشفى الامريكي بدبي. ويعتمد نظام «اسيس» الذي تقدمه جرونديج على التكنولوجيا التفاعلية بين المستخدم والجهاز. ويوفر مجموعة كبيرة من الخيارات مثل افلام السينما، والعاب الفيديو جيم وخدمات الانترنت. ويقدم هذا النظام خدمة التسوق الالكترونية حيث يمكن لضيف الفندق اختيار السلعة التي يريدها من بين قائمة طويلة، والتعرف على الاسعار وطلب توريد سلعة معينة تصله خلال فترة وجيزة. كما يمكن لنزلاء الفندق طلب الوجبات من خلال اوامر هذا النظام او معرفة قيمة الفاتورة وتفصيلاتها.

ويبحث المسؤولون في شركة جرونديج تطوير هذا النظام بحيث يمكن تركيبه في اجهزة تلفزيون أخرى وليس ماركة جرونديج فقط، رغم تأكيدهم بأن ٩٥٪ من الفنادق التي تقوم بعمليات تطوير تطلب الحصول على النظام متكاملا.

ومن ابرز مميزات هذا النظام توفره بلغات عديدة من بينها اللغة العربية، وسهولة استخدامه حيث يعتمد على ظهور قائمة الاختيارات على الشاشة مما يسهل عملية الانتقال من خدمة لاخرى.

أكثر من ٤ ملايين سائح لتونس العام الماضي

خطة خمسية لزيادة التدفق السياحي ومساهمته في الدخل القومي

■ بلغ عدد السائحين الذين زاروا تونس خلال العام الماضي ٤ ملايين و٢٠٠ ألف سائح انفقوا ١,٥ مليار دينار تونسي صرح بهذا السيد نزار سليمان رئيس الوفد التونسي المشارك في معرض السفر العربي والمقام حاليا بدبي.

وقال أن هناك خطة شاملة للتركيز على السياحة باعتبارها من اهم مصادر الدخل القومي في بلاده.

وقال ان القطاع السياحي واصل نتائجه الجيدة على مدى السنوات الماضية اذ يساهم بنمو ٥,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

ويعتبر هذا القطاع هو ثاني اهم الصادرات بعد النسيج اذ تقدر عوائده بنحو مليار ونصف مليار دينار تونسي اي بنسبة ارتفاع تناهز ٦٥٪ خلال العقد الاخير ويساهم هذا القطاع في توفير ٧٠ الف فرصة عمل دائمة و٢٠٠ الف فرصة عمل لبعض الوقت. وقال ان هناك خطة خمسية بدأت العام الماضي وتستمر حتى عام ٢٠٠١ تهدف الى رفع طاقة الاستيعاب من ١٧٠ الف سرير الى ٢٠٩ الاف سرير، كما يتوقع ان يرتفع عدد الليالي السياحية من ٢٦ مليون ليلة سنويا الى ٣٤ مليون ليلة. وتوقع ان تبلغ ايرادات القطاع السياحي في نهاية الخطة نحو ٢ مليار و٣٠٠ مليون دينار. وقال ان مؤشرات الخطة تهدف الى تطوير طاقة الاستيعاب بنسبة ٢٣٪ وذلك عن طريق زيادة الاستثمارات الداخلية والخارجية في هذا القطاع وتنويع المنتج السياحي وتحسين الخدمات وملاءمتها مع المقاييس الدولية.

وقال ان عدد السياح الاوروبيين الذين زاروا تونس خلال العام الماضي بلغ ٢,٨ مليون سائح اي حوالي ٦٦,٨٪ من مجموع السياح ويعتبر الالمان والفرنسيون والايطاليون والبريطانيون اهم السياح الاوروبيين الى تونس.

ولايزال عدد السائحين العرب من منطقة الخليج والشرق الاوسط ضئيلا حيث بلغ عددهم ٤٨ الفا و٨٧١ سائحا فقط.

اتفاق تعاون بين طيران الخليج و «راديسون ساس»

■ دبي - الاتحاد:

■ وقعت مجموعة «راديسون ساس» اتفاقا مع طيران الخليج يتمكن من خلالها اعضاء برنامج «المسافر المتميز» الذي تطبقه من الحصول على خدمات مجانية في أكثر من ٣٥٠ فندقا من فنادق راديسون ساس حول العالم، ومنها ٥ فنادق في الشرق الاوسط في أبوظبي ودبي والعقبة وعمان والكويت.

وقع الاتفاق سالم السالمي نائب رئيس طيران الخليج لشؤون المبيعات وانجهالد فاردال نائب رئيس المبيعات والتسوق في شركة راديسون ساس.

وقال فاردال ان التعاون مع طيران الخليج سيعزز استراتيجيتنا التسويقية العالمية، ويدعم توسعنا على المستوى الاقليمي حيث يعتبر الشرق الاوسط منطقة نمو رئيسية بالنسبة لنا ونخطط لتشغيل ٦ فنادق في المنطقة يصل عدد غرفها الى ٢٠٠٠ غرفة بحلول عام ١٩٩٩، ويتم حاليا بناء ٣ فنادق جديدة في مسقط وطابا والغردقة.

أما كريستيان فيدرار المدير الاقليمي للمبيعات والتسويق في فنادق راديسون ساس.. فقال: سيتمكن اعضاء برنامج المسافر المتميز من الحصول على مجموعة من الخدمات المجانية، خلال الفترة من أول مايو وحتى ٣١ يوليو المقبل. وقال سالم السالمي من طيران الخليج ان هذه الشراكة تمثل توطيدا للعلاقات مع المؤسسات الدولية، وقد كانت طيران الخليج أول شركة في المنطقة تعتمد برنامجا متكاملا للعملاء الملتزمين معها.

تغيير مسمى فنادق هوليداى إن الى كراون بلازا في ٢٥ مايو

■ قررت فنادق ومنتجعات باس التي تدير نحو ٢٦٠٠ فندق ومنتجع من بينها هوليداى تغيير مسمى فنادق ومنتجعات هوليداى إن ليصبح اسمها كراون بلازا وذلك اعتبارا من الخامس والعشرين من شهر مايو الحالي.

وتشمل التسمية الجديدة فنادقها دبي وابوظبي وجدة والكويت اضافة الى ١٢٧ فندقا حول العالم.

كما تشهد فنادق المجموعة تحسينات في الخدمات والتجهيزات وستكلف عملية تغيير هوية فنادق كراون بلازا في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا ٣٠ مليون دولار ويتوقع اتمامها في عدد كبير من هذه الفنادق قبل نهاية صيف هذا العام.

وقال ميشيل فهمي كرم مدير عام فنادق ومنتجعات هوليداى إن كراون بلازا في الشرق الاوسط ان هذه العملية تأتي كجزء من تغيير استراتيجية فنادق ومنتجعات باس، وقال اننا نركز على تخصيص فئة فنادق لكل شريحة من شرائح السوق الثلاث المميزة لضمان تصدر كل فئة من فئات فنادق الشركة مركز الطليعة في كل سوق رئيسية تتنافس فيها.

وسيخضع اكثر من ٧ الاف موظف في سلسلة فنادق كراون بلازا في ابوظبي ودبي وجدة والكويت وبقية فنادق هذه الفئة في اوروبا وافريقيا لبرنامج تدريب مكثف ومفصل عن خدمة العميل.

وتعتزم المجموعة حاليا انشاء ١٨ فندقا ومنتجعا في الامارات ومصر والسعودية ولبنان وسلطنة عمان والاردن.

١,٢ مليون سائح زاروا الاردن في عام ٩٧

الانفاق السياحي ٧٥٠ مليون دولار بمعدل ٨٠ دولارا للسائح يوميا

■ دبي - الاتحاد:

بلغ عدد السائحين للأردن ١,٢ مليون والانفاق السياحي ٧٥٠ مليون دولار في عام ٩٧. وقال محمد حجازي مدير عام نحاسي للسياحة احدى الشركات المشاركة ضمن الجناح الوطني الاردني في معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» أن معدل انفاق السائح في الاردن تراوح بين ٧٠ الى ٨٠ دولارا في الليلة السياحية الواحدة. واوضح ان عدد الغرف السياحية في الاردن ارتفع من ٦ آلاف غرفة الى اكثر من ٢١ الف غرفة.

واضاف ان عدد الفنادق التي تحت الانشاء يبلغ ٢٠ فندقا بمختلف درجاتها السياحية في مناطق عمان والبترا والبحر الميت وان المناطق السياحية الاردنية وعلى رأسها بترا وجرش ومادبا وجبل نيبو ومنطقة العقبة جذبت عددا كبيرا من السائحين خلال العام الماضي بالاضافة الى مناطق السياحة العلاجية التي تتمثل في حمامات ماعين والبحر الميت والتي يقصدها السائحون لغرض الاستشفاء من امراض الروماتيزم وبعض الامراض الجلدية.

وأكد حجازي على اهتمام قطاع السياحة الاردني بالسائحين من الامارات ودول الخليج الذين يمثلون أعلى معدلات الانفاق السياحي في السياحة الاردنية مشيرا الى ان السائحين الخليجيين يزورون الاردن في فترة العطلات الصيفية وهي فترة الركود في السياحة الاردنية مما يعوض انخفاض نسبة السياحة العالمية للاردن خلال تلك الفترة.

واشار الى ان حركة السياحة الاردنية تأثرت بالاحداث التي وقعت مؤخرا في مصر وفي العراق حيث تراجعت الحركة بمعدلات لا تقل عن ٢٠٪ الا انها بدأت في النشاط مرة أخرى متجاوزة بذلك كافة العقبات التي اعترضتها.

وعن الهدف من المشاركة في الملتقى ٩٨ قال حجازي ان الجناح الوطني الاردني يتكون من جمعية مكاتب السياحة والسفر الاردنية وهيئة تنشيط السياحة الاردنية التابعة لوزارة السياحة والخطوط الجوية الملكية الاردنية وخطوط الاجنحة الملكية.

حضور فعال لطيران الخليج خلال معرض السفر العربي

الترويج للعديد من البرامج السياحية والترفيهية

■ استحوذ جناح طيران الخليج في معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» على اهتمام العديد من وكلاء السفر والسياحة في المعرض في الوقت الذي اشاد فيه السيد محمد راضي مدير التسويق في دبي والامارات الشمالية بحسن تنظيم المعرض وقال اننا نحرص على المشاركة في الملتقى سنويا لاهميته كواحد من اهم معارض اسواق السفر في العالم لتقديم كافة خدمات طيران الخليج ولعرض كل ماهو جديد لديها.

وقال ان هناك العديد من العروض التي نروج لها من بينها فتح خط لنيبال وصنعاء ورحلتين مباشرتين من ابوظبي الى الدار البيضاء بالمغرب واكثر من عرض للجمهور تتضمن استئجار سيارة مجانية لمدة ٧ ايام في لندن وعروضا في بيروت والقاهرة ولارنكا وتركيا تشمل ٣ ليال مجانية للدرجة الاولى وليلتين لدرجة رجال الاعمال وليلة للدرجة السياحية.

كما تقوم بالترويج للسياحة الداخلية بين الدول المالكة لطيران الخليج تشمل ليلة مجانية لكل مسافر لهذه الدول وذلك ضمن التذكرة مع تخفيضات كبيرة لليالي الاضافية. واكد حرص طيران الخليج على تسيير الرحلات المباشرة دون توقف في فترة الصيف وزيادة الرحلات لاستيعاب الزيادة في عدد الركاب. وقال ان استراتيجية المنافسة مبنية على مدى تطوير الخدمات للافضل حيث الخدمة وتحديثها هو العامل الاهم في تفضيل العميل.

وقد اشارت النتائج المالية للشركة خلال عام ١٩٩٧ الى ان طيران الخليج تمكنت من تحقيق ارباح صافية قدرها ٤٨ مليون دولار مقابل الخسائر التى منيت بها عام ١٩٩٦ والتي بلغت ٨٧ مليون دولار، وعلى الرغم من انتهاج سياسات الترشيد في العمليات التشغيلية وتقليص عدد الطائرات والمحطات إلا ان طيران الخليج معدلات تشغيلية طيبة والاحتفاظ بمقدرتها على استيعاب حركة المسافرين دون اي تأثر يذكر الامر الذي يعكس صحة المنهج الذي انتهجته في الاستثمار الامثل للطاقات والامكانيات المتاحة من اجل تحسين اوضاع الشركة وتعزيز فعاليتها.

وقد عكفت الشركة على تنفيذ العديد من البرامج الجادة بغية تمكينها من مواكبة متغيرات العصر ومواجهة تحديات القرن الجديد.

وبادرت الشركة بتطبيق برامج خفض النفقات وترشيد الاسطول وغلق المحطات غير المجدية اقتصاديا واعادة التفاوض بشأن الاتفاقيات المالية.

وعلى الرغم من ترشيد شبكة الخطوط وانخفاض السعة بقيمة ١٥٪ الا ان طيران الخليج تمكنت من تحقيق معدلات طيبة في حركة الركاب والشحن خلال العام الماضي. حيث نقلت الشركة ٤,٩ ملايين مسافر من والى جميع دول العالم ضمن شبكة الخطوط الدولية للشركة، كما نقلت اكثر من ١٢١ الف طن من حمولات الشحن. واكثر من ٣,٥ الاف طن من حمولات البريد.

جانب من اجنحة الملتقى

غرفة دبي تدعو الشركات الهندية والاسبانية لاقامة مشروعات مشتركة لدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية

■ دبي - الاتحاد:

■ دعت غرفة تجارة وصناعة دبي المؤسسات الصناعية الهندية والشركات الاسبانية الى اقامة مشاريع مستقلة او مشتركة في المنطقة الحرة لجبل علي او في دبي للاستفادة من التسهيلات الكبيرة التي توفرها.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة دبي راجو كوشار مدير مكتب دائرة السياحة والتسويق التجاري لحكومة الهند في دبي الذي استعرض نشاطات المكتب في جذب الاستثمارات الهندية الى دبي وتنشيط سياحة سفريات الحوافز من الهند الى دبي. وتحدث المطيوعي عن توجه دبي الحالي نحو تنمية القطاع الصناعي مشيرا الى التركيز على جذب الصناعات المتوسطة والخفيفة التي لا تتطلب العمالة الكثيفة ولا تولد نسبة عالية من التلوث. وقال ان في الهند صناعات كثيرة يمكن استقطابها الى دبي منها المواد الصيدلانية واجهزة وبرامج الكمبيوتر سيما وان التطور الحاصل في دبي يتطلب خدمات مستمرة من هذا القطاع. وذكر مدير عام غرفة دبي ان الهند تحتل المرتبة الخامسة على قائمة الدول التي تستورد دبي منها والرابعة على قائمة الدول التي تصدر دبي اليها والثانية على قائمة الدول التي تعيد دبي التصدير اليها، مشيرا الى ان حجم المبادلات التجارية غير النفطية بين دولة الامارات عبر دبي وبين الهند بلغ ٥,٨ مليار درهم عام ١٩٩٦.، وقال مدير مكتب دائرة السياحة والتسويق التجاري في الهند ان الصناعة الهندية تركز حاليا على عنصر الجودة بعد ان بدأت الشركات العالمية تقيم مشاريع صناعية كبيرة لها في الهند مثل شركات مرسيدس وأوبل وغيرها التي تفرض اعلى مستويات الجودة في الانتاج مما يساهم في رفع مستوى الصناعة الهندية والترويج لها كصناعة راقية ومنافسة في الاسواق العالمية.

وقال «كوشار» ان مكتب دائرة السياحة والتسويق التجاري التابع لحكومة دبي في الهند نجح في تشجيع بعض المؤسسات الصناعية على اقامة وحدات انتاج لها في دبي، ودعا غرفة تجارة وصناعة دبي لتشكيل وفد لزيارة الهند والاطلاع على التطورات الحاصلة فيها عامة وفي القطاع الصناعي بالتحديد واطلاع رجال الاعمال والصناعيين الهنود كذلك على التسهيلات التي توفرها لهم حكومة دبي في الامارة عامة والمنطقة الحرة لجبل علي خاصة.

ومن جهة اخرى استقبل عبدالرحمن المطيوعي سعادة خوليو دى اسبانيا حاكم مقاطعة الياكانتى الاسبانية الذي يزور دبي على رأس وفد يضم ممثلين لغرفة التجارة والصناعة والملاحة في الياكانتى وعددا من رجال الاعمال المشاركين في معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨». واشاد مدير عام غرفة دبي بالعلاقات القوية القائمة بين الامارات واسبانيا في المجالات التجارية والسياحية والصحية، واشار الى قيام وفد من غرفة دبي بزيارة اسبانيا قبل بضع سنوات مما كان له تأثيره الايجابي على تطور التبادل التجاري بين البلدين. وذكر المطيوعي ان لاسبانيا حاليا مكتبين تجاريين احدهما تابع للسفارة والاخر يروج لاقليم كتالونيا. وقال إلا ان تنمية العلاقات الاقتصادية تتطلب بذل المزيد من الجهود بما في ذلك تكثيف زيارات الوفود التسويقية والمشاركة في المعارض الدولية المقامة في دبي.

وتحدث حاكم مقاطعة اليكانتي فقال ان من اهداف زيارته الحالية لدبي استكشاف المجالات المتاحة لتطوير التعاون الاقتصادي والالتقاء بالمسؤولين عن النشاط الاقتصادي، وذكر ان مقاطعة اليكانتي تعتبر من المناطق الانتاجية الرئيسية في اسبانيا وخاصة في مجال البضائع الاستهلاكية والرخام التي لها اسواق واعدة سواء في دبي او في البلدان التي يجري اعادة التصدير من دبي اليها، ووجه حاكم اليكانتي الدعوة الى غرفة دبي لتشكيل وفد لزيارة اليكانتي للتعرف على امكانياتها والالتقاء برجال الاعمال فيها.

وتشير الاحصائيات الى تطور العلاقات التجارية بين الامارات عبر دبي وبين اسبانيا، حيث بلغ التبادل التجاري خلال النصف الاول من العام الماضي «٣٥٦» مليون درهم مقابل «٤٠١» مليون درهم لكامل علم ١٩٩٣. وقد ازداد الاستيراد من اسبانيا من «٢٨٣» مليون درهم عام ١٩٩٣ الى «٦٤٢» مليون درهم عام ١٩٩٦، وزادت صادرات دبي الى اسبانيا خلال هذه المدة من خمسة ملايين درهم الى «١٢» مليون درهم، وزادت اعادة التصدير من «١٣» مليون درهم الى «٢٨» مليون درهم.

ارتفعت اسعار بعض الاصناف مع بداية الموسم الصيفي

موانىء دبي استقبلت ٣ بواخر و٤٥ لنشا محملة بالخضروات والفاكهة

■ دبي - الاتحاد:

■ استقبل ميناء جبل علي ٣ بواخر محملة بالفواكه والخضروات من دول جنوب شرق آسيا خلال الاسبوع الماضي. كما استقبل ميناء الحمرية بدبي ٤٥ لنشا خلال الاسبوع الماضي قادمة من ايران والهند. وارتفعت اسعار بعض اصناف الخضروات والفواكه بسوق الحمرية بدبي خلال الاسبوع الماضي بعد عودة عمليات التصدير الى عمان، وقال خالد لوتاه مسؤول السوق ان عدد البرادات الواردة الى السوق خلال الاسبوع الماضي بلغ ١٧٦ برادا منها ٤٢ برادا من الاردن و٢٣ برادا من لبنان و٣٨ برادا من سوريا و١٧ برادا من تركيا و٢٤ برادا من السعودية و٣٢ برادا من مصر، وكان اعلى معدل لدخول البرادات الى ساحة التفريغ يوم السبت الماضي حيث بلغت ٤٨ برادا. واضاف ان حركة اعادة التصدير ارتفعت خلال الاسبوع الماضي الى ٢٠٠ براد محملة بالخضروات المحلية والفواكه العالمية الى اسواق السعودية ومصر وقطر وعمان والكويت والبحرين، واشار الى ان اجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن بلغت ٥٢٥٠ درهما ومن سوريا ٦ آلاف درهم ومن لبنان ٧٨٠٠ درهم ومن تركيا ٧٧٥٠ درهما ومن السعودية ٢٠٠٠ درهم ومن مصر ٧٥٠٠ درهم، في حين بلغت اجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ١٥٠٠ درهم والى قطر ٢٥٠٠ درهم والى سوريا ٣٦٠٠ درهم والى لبنان ٣ آلاف درهم والى مصر ٤ الاف درهم والى الكويت ٣٨٠٠ درهم. وارتفع سعر صندوق البطاطا الاردنية من ١٣ الى ١٦ درهما والكوسا من ٦ الى ٩ دراهم والزهرة من ١٣ الى ١٥ درهما والفاصوليا من ١٨ الى ١٢ درهما والفلفل الحلو من ١٣ الى ١٦ درهما. وجاءت اسعار الخضروات المحلية كالتالي: كوسا ٥ ك بسعر ٧ دراهم وطماطم ١٥ ك بسعر ١٠ دراهم وباذنجان ٥ ك ١٠ دراهم وملفوف ١٥ ك ١٢ درهما وفلفل حلو ٤ ك ١٠ دراهم وبصل ٢٥ ك ١٥ درهما وبطاطا ٤ ك ٥ دراهم وشمام ٤ ك ٨ دراهم وقرع ٧ ك ٧ دراهم. وكانت اسعار الخضروات والفواكه السورية كالتالي: جزر ٧ ك ٥ دراهم وفلفل حلو ٥,١ ك ٣ دراهم وبطاطا ٥ ك ٧ دراهم وخس ١٢ ك ٨ دراهم وفول ٢ ك ٣ دراهم وبازيلا ٣ ك ٥ دراهم وجريب فروت ٦ ك ١٢ درهما وفراولة نصف كيو ٨ دراهم، في حين جاءت اسعار البضائع اللبنانية كالتالي: مشمش ٤ ك ٥٠ درهما وبطاطا ٤ ك ٦ دراهم وليمون ٨ ك ١٥ درهما وتفاح ٨ ك ١٥ درهما وبرتقال ١٠ ك ١٥ درهما وكلمنتينا ٣ ك ١٥ درهما.

الاكتتاب حتى ٢٧ مايو:

بنك ايه بي ان امرو يطرح ٨ صناديق استثمار جديدة

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك ايه بي ان امرو الهولندي عن طرح ثمانية صناديق استثمار جديدة في اسواق المنطقة، وقال داوى اوبيدايك مدير عام البنك بالامارات ان هذه الخطوة تعزز نشاط البنك في هذا المجال حيث تغطى الصناديق التي يديرها جميع اسواق العالم. واضاف اوبيدايك في مؤتمر صحفي بدبي امس، لدينا ٢٨ صندوقا. وسوف تدعم الصناديق الجديدة نشاطنا في المجال الاستثماري خاصة وانها شديدة التنوع وتوفر للمستثمرين فرصة الاستفادة من نمو مجموعة متفرقة من الاسواق. والصناديق الثمانية الجديدة مقومة بالدولار فيما عدا صندوق استثمار اليورو وهو مقوم بالايكو. ويصل الحد الادنى للاستثمار في هذه الصناديق الى ٥ آلاف دولار لكل صندوق، ويستمر الاكتتاب فيها حتى عام ٢٧ مايو الجاري.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٤٤٦	------
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	------
درهم مغربي	٠,٤٠١٦	------
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	------
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	------
فلورين هولندي	١,٨٥١٣	١,٨١٧٣
مارك المانى	٢,٠٨٧٠	٢,٠٣٦١
فرنك فرنسى	٠,٦٢٤٨	٠,٦٠٦١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسرى	٢,٤٩٧٩	٢,٤٥٩٦
جنيه استرلينى	٦,٢٠١٦	٦,٠٨١٧
ين يابانى	٠٠,٠٢٨٠٩٠	٠,٠٢٧٥٨
دولار امريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار أسترالى	٢,٤١٥٠	٢,٣٥٤٤
كرون بلجيكى	٠,١٠٢٠	٠,٠٩٨٦
دولار كندى	٢,٥٨٠٨	٢,٥٣٥٣
كرون دانماركى	٠,٥٤٧٣	٠,٥٣٥٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٩٣٠	------
كرون نرويجى	٠,٥٠٣٢	٠,٤٩٠٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	------
شلن نمساوى	٠,٢٩٩٦	٠,٢٨٧٤
مارك فلندى	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدى	٠,٤٨٤١	٠,٤٧٣٠
دولار سنغافورة	٢,٣٣٣٤	٢,٢٩٤٢
بات تايلاندى	٠,٠٩٨١	------

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

٤ الاف زائر خلال يومين

صفقات عديدة في ختام معرض الشرق الاوسط للقوارب

■ دبي - الاتحاد:

■ يختتم معرض الشرق الاوسط الدولي السابع للقوارب أعماله مساء اليوم بدبي. وسط توقعات بأن يشهد اليوم الختامي الاعلان عن عدد كبير من الصفقات. وقال روبرت تايلور مدير المعرض ان معرض القوارب شهد زيادة ملحوظة في عدد الزوار. تجاوز ٤ الاف زائر خلال اول يومين، وكان الاقبال كبيرا من الزوار الخليجيين.

وقد تمكن عدد من المشاركين في المعرض من ابرام عدة صفقات خلال اول يومين. وقال علي الظاعن مدير عام شركة الظاعن البحرينية لصناعة القوارب ان الشركة باعت ٤ قوارب بقيمة ٩٠٠ الف درهم، مشيرا الى ان الامارات تعتبر اكبر اسواق الشركة في منطقة الخليج وتستوعب ٦٠٪ من انتاجها البالغ ٦٠٠ قارب سنويا، في حين تستوعب الولايات المتحدة ٦٠٪ من الانتاج.

وتصدر الشركة انتاجها لدول الخليج العربي والولايات المتحدة وبروناي واندونيسيا وماليزيا واستراليا وسنغافورة واليابان امريكا اللاتينية. ومن جانبه يقدر اندرو جونستون مدير شركة «سنسيكر» الشرق الاوسط معدل نمو سوق القوارب في المنطقة بحوالي ٢٥٪، وهي نسبة نمو عالية يصعب تحقيقها في أي منطقة أخرى من العالم وهو ما يشير الى القدرات الشرائية العالية. وقد أعلنت شركة الشعالى مارين عن الاتفاق مع شركة ادميرال البريطانية لبناء قوارب ادميرال في مصنع الشركة بعجمان، وتعتزم الشركة التوسع في مجال انتاج اليخوت، خاصة التي يتراوح طولها بين ٣٣ و ١٠٠ قدم.

اكور الفندقية تشارك في معرض سوق السفر المجموعة تزيد استثماراتها بمصر الى ٥٠ مليون دولار

■ دبي - فريد وجدي:

■ شاركت مجموعة اكور الفندقية العالمية في معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» الذي اقيم بدبي من ٥ الى ٨ مايو الجاري، وذلك في اطار خطتها لتنمية وتطوير اعمالها في الشرق الاوسط ودول الخليج العربي وكانت المجموعة قد فازت بعقود ادارة ٣ فنادق في شبه جزيرة سيناء بجمهورية مصر العربية وهي الفنادق المملوكة لشركتي مصر سيناء للسياحة وسيناء للسياحة العلاجية. وشهد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري توقيع عقود ادارة اكور للفنادق الثلاثة ووقعها الكسندر سوليرو والعضو المنتدب لمجموعة اكور الفرنسية والدكتور عبدالعظيم بسيوني رئيس مجلس ادارة الشركتين المالكتين للفنادق الجديدة وهي فندق ميركيور صلاح الدين الذي يطل على قلعة صلاح الدين بخليج العقبة ويضم ١٢٠ غرفة وفندق ميركيور سانت كاترين بجوار دير سانت كاترين بوسط سيناء ويضم ١٣٠ غرفة وفندق سوفتيل حمامات فرعون ويضم ٢٠٠ غرفة و٥٠ شاليها.





مؤتمر صحفي لبنك ان زد اكور

4 الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

تسهيلات كبيرة خلال شهر التسوق والسياحة المصري

رد ضريبة المبيعات نقدا للسياح العرب والأجانب من منافذ المغادرة

٥٠٪ تخفيضا على تذاكر مصر للطيران والغاء الجمارك ورسوم الوزن الزائد

:: القاهرة - جمال شوقي:

■ استعدت الأجهزة الحكومية في مصر لبدء شهر التسوق خلال الفترة من ٢٠ يوليو الى ٢٠ أغسطس القادم. عقدت لجنة الاعداد للمهرجان اجتماعات مكثفة خلال الأيام الماضية لمناقشة الاجراءات التنفيذية لبدء المهرجان. وبدأت مصلحة الضرائب على المبيعات في اعداد اماكن خاصة داخل جميع المطارات والموانئ المصرية لرد ضريبة المبيعات للمشاركين في المهرجان. أكد مصدر مسؤول في المصلحة لـ«الاتحاد» أن الرد سيتم نقدا من خلال المكاتب الخاصة التي تقيمها المصلحة داخل المطارات والموانئ والتي يتم تدعيمها بموظفين أكفاء. وأشار المصدر الى أن رد الضريبة سيتم طبقا لأحدث النظم المتبعة في أوروبا، حيث يقوم الزائر بتقديم فاتورة الشراء التي يحصل عليها من أماكن الشراء بالاضافة الى استمارة خاصة يحصل عليها من البائع ويتم تقديم الفاتورة والاستمارة الى مكتب المصلحة في المطار أو الميناء الذي يغادر منه البلاد ويحصل على قيمة الضريبة التي سددها فورا وخلال دقائق معدودة. وقال المصدر أن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري أصدر تعليمات مشددة بحسن معاملة الزائرين وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لهم وإنهاء عمليات الرد خلال دقائق وبأبسط الاجراءات.

وأضاف بأن كل مطار وميناء يوجد به مكتب لرد الضريبة، يضم موظفا من المصلحة ومأمور جمرك يتوليان رد الضريبة، وتعمل هذه المكاتب طوال ساعات الليل والنهار وتلتزم برد الضريبة في أي وقت. وقال المصدر ان رد الضريبة لايسري على المصريين بل يسري على الزائرين العرب والأجانب وعلى جميع مشترياتهم مهما كان ثمنها ودون حد أقصى أو أدنى. ونشد المصدر المسؤول الزائرين الاحتفاظ بفاتورة الشراء والاستمارة حيث لايمكن رد قيمة الضريبة بدونها.

وتبحث وزارة المالية تفاصيل اقامة أسواق حرة في عدد من المواقع منها القاهرة والغردقة وتضم السوق الحرة مختلف أنواع البضائع بدون رسوم جمركية وبأسعار متميزة أقل من قيمتها.

واعلنت الوزارة عدم تحصيل أية رسوم جمارك على السلع الخارجة بصحبة الزائرين كما قررت تقديم تسهيلات كبيرة تشمل سرعة الافراج عن البضائع والحقائب الواردة مع الزائرين سواء بصحبتهم على الطائرات أو التي يتم شحنها من قرية البضائع.

وتستعد شركة مصر للطيران لاصدار منشور الى جميع فروعها في مختلف أنحاء العالم بتطبيق التخفيضات التي تبلغ ٥٠٪ على أسعار تذاكر الطيران خلال الفترة من ٢٠ يوليو الى ٢٠ أغسطس ويسري الخصم على الزائرين العرب والأجانب.

ولم تعلن أي شركة طيران عربية حتى الآن عن اجراء خصم على تذاكر الطيران من والى القاهرة خلال فترة المهرجان. وقال مسؤول في طيران الخليج بالقاهرة أن المقاعد محجوزة خلال الفترة من منتصف يونيو وحتى نهاية اغسطس لانها فترة عودة العاملين المصريين في الخليج بالاضافة الى اجازات السياح العرب وقال المسؤول في تصريحات لـ«الاتحاد» ان المقاعد محجوزة من الآن ولهذا لامبرر للخصم.

وأكد عادل عبد الرازق عضو لجنة مهرجان التسوق أن مهرجان التسوق الذي اقيم بدبي نجح نجاحا كبيرا وقد استفدنا كثيرا من هذه التجربة الرائدة. وقررت لجنة المهرجان تقديم كافة التسهيلات للزائرين ويستطيع أي عربي أو أجنبي الاشتراك في المهرجان بالحصول على كوبون الاشتراك مجانا من أي فرع من فروع شركات السياحة في العالم وخاصة في الدول العربية الخليجية. كما أن الكوبون موجود أيضا في جميع فروع شركات الطيران.

وبهذا الكوبون يحصل الزائر على خصم ٥٠٪ في تذاكر الطيران وجميع فنادق مصر ذات الخمس نجوم أوأقل كما أن الخصومات امتدت الى سيارات الليموزين والمطاعم وشركات تأجير السيارات والمحال التجارية. وأضاف عادل عبدالرازق بانه تقرر الزام كل شركة أو محل أو مطعم بوضع لوحات تؤكد اشتراكه في المهرجان ونسب الخصم التي يتم منحها والتي لاتقل عن ٢٥٪. وقال أن التسهيلات شملت رد الضريبة التي تفرضها الحكومة على بيع السلع داخل مصر وذلك قبيل خروج الزائر بالاضافة الى الغاء الحد الأقصى للوزن المسموح به في الطائرات ورفع الجمارك نهائيا.

وأضاف عضو لجنة التسوق أن اتحاد الصناعات المصرية وضع شروطا لاشتراك الشركات في المهرجان ومنها ان تكون البضائع على درجة عالية من الجودة والا تقل الخصومات عن ٢٠٪ أو ٢٥٪. وقال ان الخصومات الخاصة بالسلع والبضائع سوف تسري على المصريين والعرب والاجانب ولكن تخفيضات الطائرات والفنادق تسرى على الزائرين العرب والأجانب فقط. واضاف عبد الرازق أن القافلة المصرية الموجودة في دول الخليج هذه الأيام تقوم بشرح تفاصيل المهرجان والتسهيلات المقدمة للمشاركين، كما تم طبع كتيب يشمل أسماء وعناوين الشركات والمحال المشاركة في المهرجان.

وقال إن تجربة «دبي» جعلتنا نفكر في اضافة أنشطة جديدة للمهرجان والايكتفي بالشراء ولهذا دخلت الغردقة ضمن فعاليات المهرجان باعتبارها منطقة سياحية رائعة تضم شواطئ متميزة.

وحول دور اللجنة الخاصة بالمهرجان قال عادل عبدالرازق لقد ناقشنا الموضوع بصراحة شديدة ولهذا الغينا كافة القيود على دخول السياحة العربية وقدمنا التسهيلات اللازمة وكان الهدف الأساسي هو جذب السياحة العربية خاصة بعد أن ظهرت دول أخرى في المنطقة تتنافس لجذبهم.

ويقول محمد عثمان عضو اللجنة العليا للمهرجان إنه تم ضم الانشطة الرياضية والثقافية والفنية الى دائرة المهرجان، حيث تقرر أن يصاحب شهر التسوق مهرجانات رياضية عبارة عن مباريات ومسابقات نيلية وبحرية بالاضافة الى سريان التخفيضات على مهرجانات فنية راقية تم اعدادها خصيصا لهذا الشهر. وتقام على ٨ مسارح كما عاد مسرح التليفزيون ليمارس نشاطه خلال المهرجان. وقال انه رغم الزحام الكبير الذي تشهده المسارح المصرية خلال شهور الصيف فإن هذه المسارح وافقت على الاشتراك في المهرجان ومنح المشاركين تخفيضات كبيرة مدة المهرجان وتشمل المسارح العامة والخاصة بالاضافة الى دار الأوبرا.

■ مستثمرون في هونج كونج وقد ارتسمت على وجوههم ملامح الأسى والحزن يسيرون في مسيرة احتجاجية خارج مبنى البورصة بعد ضياع مدخراتهم في شركة فورلوكس للسندات والتي وصلت الى ٥,٢ مليون دولار. ويخشى هؤلاء المستثمرون ان يلقوا نفس المصير الذي أصاب المستثمرين في شركة الباسيفيك للسندات والتي كانت تعتبر أكبر شركة مضاربة للأسهم في البلاد. (رويترز)

وزير الاقتصاد الفلسطيني لـ «الاتحاد»

البطالة في فلسطين بين ١٧ و١٨٪ وصادراتنا لم تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار

■ اجرى الحوار جابر الحرمي

■ أكد وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري ان المنطقة مقبلة على تهديد كبير بسبب السياسة الاسرائيلية، وان التوتر وحالة اللاحرب واللاسلم التي كانت سائدة قبل مؤتمر مدريد بدأت تعود تدريجيا للمنطقة. مشيرا الى انه في حالة استمرار هذا الوضع فان ذلك سيقود الى تفجيرات محلية، وقد يتجاوز ذلك اذا ما استمرت لفترة طويلة.

وقال المسؤول الفلسطيني في حوار مع «الاتحاد» أنه لا توجد حاليا عملية سلام، وأنها بانتظار من سيقوم بسحب الأجهزة الاصطناعية التي تعيش عليها في غرفة العناية المركزة.

وتحدث المصري عن قضايا السلام وجولة روس ومؤتمر لندن وقضايا الاقتصاد الفلسطيني وغيرها من الشجون الفلسطينية.

● كيف تقيمون الوضع الاقتصادي الحالي في الاراضي الفلسطينية في ظل الاوضاع الراهنة والخسائر التي تتكبدها السلطة؟

●● تقديراتنا انه لو قامت اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المبرمة كما كان يجب ان تنفذ لخطى الاقتصاد الفلسطيني خطوات كبيرة جدا للامام، ولكان فيه نوع من الازدهار.

لكن حتى في أوج مسيرة السلام لم يتم تطبيق بنود الاتفاقات الخاصة بالمطار والميناء والممرات الآمنة لذلك نقول أنه لو نفذ الاتفاق لكان وضع الاقتصاد الفلسطيني ممتازا قياسا لما كان عليه قبل دخول السلطة للأراضي الفلسطينية.

وبالنسبة للخسائر التي نتجت عن عدم تطبيق الاتفاق فإني اعتقد انه يصعب حصرها، لأنها تندرج على مجمل انتاجية القطاع، فالخسائر ايام الاغلاقات عندما تكون شاملة وعامة على غزة والضفة بتقديرنا تتراوح ما بين ٧ - ١٠ ملايين دولار يوميا.

اليوم هنالك اغلاق لكن من نوع آخر، فتحرك الافراد لا يكون الا بتصريح اسرائيلي سواء بين الضفة وغزة او من الضفة لاسرائيل او من غزة لاسرائيل، وتحرك القوافل لا يكون الا بعدد معين من الشاحنات، واما عدد الافراد الذين يسمح لهم بالسفر فهو متذبذب حسب الحالة السياسية.

اذن حجم الخسائر اليومية يعتمد على حجم المسموح به للأفراد او الشاحنات. لكن تقديري ان خسائرنا في ظل الأوضاع الحالية تتراوح ما بين ٢ - ٣ ملايين دولار يوميا.

● تقصد في ظل تعثر عملية السلام.

●● ليس هناك عملية سلام. فمنذ حادثة الخليل لم يحدث أي تقدم، فلو فتح الباب لنتحرك كما نريد سواء للأفراد او الشاحنات لكان الوضع مختلفا، ولعدم تحقيق ذلك فان خسائرنا اليومية ليست بأقل من ثلاثة ملايين دولار يوميا. بالاضافة الى الخسائر الناجمة عن عدم تمكن عمالنا من العمل داخل الخط الاخضر «اسرائيل». على كل نحن نرفض اساسا سياسة القوافل. اي الاقتصاد الذي يعتمد على عدد القوافل. ولا نتوقع تحسنا قريبا لأوضاعنا الاقتصادية.

● ماذا عن عملية السلام؟

●● عملية السلام لن تتقدم للأمام طالما الادارة الأمريكية غير قادة على التأثير على حكومة اسرائيل في القبول بتطبيق بنود الاتفاق، والادارة الأمريكية حاليا وفي المستقبل المنظور غير قادرة على التأثير، وبالتالي فإن عملية السلام ستبقى تراوح مكانها، اذا لم تتعثر اكثر، لأنه لن يكون هناك اي تقدم في ظل عملية الاستيطان المستمرة ومصادرة الاراضي وفتح الطرق الالتفافية.. وهذا سيزيد حدة التوتر، وسيدفع بأمريكا للتراجع للخلف. وحيثما سيكون هناك تواجد اسرائيلي، ستكون هذه مناطق احتكاكية قوية جدا بين الشعب الفلسطيني والجيش الاسرائيلي.

جولة روس

● وماذا عن جولة المبعوث الامريكي للشرق الأوسط دينيس روس؟

●● جولات دينيس روس ما هي الا لحفظ ماء الوجه، لان امريكا التي ضمنت وكفلت عملية السلام حينما وقع الاتفاق في واشنطن لا تستطيع ان تقول للعالم انا لم احترم توقيعي ككفيل لهذا الاتفاق، ولا تستطيع أن تقول ان هذه العملية التي رعتها اساسا قد فشلت، لذلك فهي تختبئ وراء رحلات مكوكية، ومباحثات لا تصب في جوهر عملية السلام.

● تتحدثون عن أهمية بروز الدور الاوروبي، فكانت زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير للمنطقة، وهناك قمة عرفات ونتانياهو.. كيف تنظرون الى هذه المعطيات؟

●● اولا في اعتقادنا ان الاتحاد الاوروبي نظريا يجب ان يكون له دور كبير. لانه احد الأقطاب الرئيسية التي تتعامل مع اسرائيل اقتصاديا، وحتى الآن لا يسمح لهذا الطرف بحرية الحركة، لأن امريكا لن تسمح بذلك، وذلك ناتج عن الضغط الاسرائيلي واللوبي الاسرائيلي الصهيوني في امريكا على الادارة الامريكية بالا تسمح لاوروبا بأخذ دورها السياسي والاقتصادي في العملية السياسية. أوروبا بطبيعة الحال تتكون من عدة دول، ومن السهل جدا على امريكا التأثير على دولة أو اكثر من هذه الدول وبالتالي اختراق الموقف الاوروبي.

وأما مؤتمر لندن فاننا لا نتوقع منه شيئا جديدا، اللهم دخول العنصر الاوروبي الى حلبة البحث السياسي فيما يهم الشرق الأوسط، وهو مدخل اوروبي لا أكثر.

● الرئيس ياسر عرفات في اكثر من مرة قال ان عملية السلام في الرمق الأخير، وانها تحتضر، فالى متى ستظل كذلك، ومتى ستخرج من غرفة العناية المركزة؟

●● لا اعتقد انها ستخرج قريبا من غرفة العناية المركزة، ستبقى فيها لفترة طويلة.

الطرف الفلسطيني واضح امام العالم اجمع بما فيه الادارة الامريكية بأنه هو الطرف المنفذ لبنود الاتفاق، والطرف الاسرائيلي هو الجهة غير المنفذة، لكن الطرف الامريكي يريد بقاء هذه العملية ولو شكليا وكأنها عملية قائمة، وانها لم تزل على قيد الحياة، ونحن في اعتقادنا ان عملية السلام منذ فترة طويلة وهي في غرفة العناية المركزة، وتعيش على اجهزة اصطناعية. وتنتظر متى سيتم سحب هذه الأجهزة، والطرف الذي سيقوم بذلك.

● هناك اتهام موجه للسلطة الفلسطينية في انها اهتمت ببناء المؤسسات الأمنية على حساب المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية... فماذا تقولون؟

●● هذا ليس صحيحا، لأن القائمين على الأجهزة الأمنية هم الذين بنوا مؤسساتهم وأجهزتهم بهمتهم، ولم يأخذوا أموالا من احد حتى يبنوا هذه الأجهزة.

مؤسسات السلطة المدنية تبنى حاليا، ونستطيع القول أنه حدث تقدم في بناء هذه المؤسسات، ولا نعني المبنى، بل نعني الادارة الادارية والادارة المالية وكيفية التعامل وتبادل المعلومات، والسعي لايجاد تنسيق مستمر بين هذه المؤسسات.. واذا استمر الوضع في هذه الاتجاه خلال العام المقبل سيكون لدينا.. على الاقل عدة مؤسسات تعكس معنى المؤسسة.

● فيما يتعلق بالصادرات الفلسطينية.. كم بلغت خلال العام الماضي؟

●● الصادرات الفلسطينية خلال عام ١٩٩٧م لم تتعد ٣٠٠ مليون دولار، وفي غالبيتها باتجاه اسرائيل.

البطالة

■ كم تبلغ حجم البطالة في الاراضي الفلسطينية؟

●● يتراوح حجم البطالة ما بين ١٧٪ - ١٨٪، وهذه الاحصائية جاءت من خلال مؤسسة الاحصاء الفلسطينية، وهي مؤسسة مشهود لها بالكفاءة، وتعمل بشكل علمي.

● ماذا عن حجم التعامل مع الدول العربية، وهل هناك استثمارات عربية في المناطق الفلسطينية؟

●● ليس هناك استثمارات بالمعنى الصحيح بالاراضي الفلسطينية من قبل الجانب العربي.

اما بالنسبة للتجارة فهي لاتزال ضعيفة جدا ولا تكاد تذكر، حتى مع دول الجوار مصر والاردن، والسبب يعود للطرف الاسرائيلي الذي يعطل حركة التجارة والصادرات مع الدول العربية، وطالما بقي طرف ثالث بيننا وبين اي دولة عربية فلا يمكن ان تسير الامور كما نريد.

وتصديرنا لدول الخليج قليل جدا. بالرغم من أنها وضعت تسهيلات كبيرة للبضائع الفلسطينية لدخول اراضيها، وأعفت عدد من هذه الدول. وتحديدا كلا من الامارات والسعودية. المنتجات الفلسطينية من الرسوم والضرائب والجمارك، وهناك اتجاه بدولة الامارات لاسقاط كامل الرسوم عن البضائع الفلسطينية.

عموما فان حجم التصدير الفلسطيني للمنطقة العربية ضعيف جدا ولا يذكر.

انهيار البورصات الاسيوية يلقي بظلاله على البرلمان المصري

وزير الاقتصاد: ضوابط قوية للتعاملات تمنع حدوث انهيار مفاجئ ومشروع قانون لتطوير هيئة سوق المال

■ القاهرة - الاتحاد:

■ سيطرت المخاوف من احتمال تعرض بورصة الاوراق المالية المصرية لانهيار مفاجئ على الاسئلة التي وجهها عدد من أعضاء مجلس الشعب المصري «البرلمان» لوزير الاقتصاد حول التعاملات في البورصة. والمخاوف التي أبداها عدد من الاعضاء من احتمال تكرار انهيار سوق المال الذي حدث في دول جنوب شرق آسيا وقاد اقتصاديات هذه الدول للتداعي والخضوع لبرامج تصحيحية عنيفة لتجاوز الازمة.

واتهم بعض الاعضاء التعاملات في البورصة المصرية بعدم الشفافية وان التعاملات تفتقد الى الضوابط التي تمنع التجاوزات وتقود السوق الى التداعي، كما حذر البعض من تلاعب المستثمرين الاجانب كما حدث في شرق آسيا. الا ان وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي نفى احتمال حدوث مثل هذا الانهيار في بورصة الاوراق المالية المصرية مشيرا الى ان التداعي في اقتصاديات دول جنوب شرقي آسيا جاء بسبب انهيار أسعار عملات هذه الدول وأخطاء في السياسات المالية والمصرفية حيث تم تمويل العجز في الميزانية بقروض طويلة وقصيرة الاجل مشيرا الى ان العجز في تايلاند وصل الى ٤٢ مليار دولار تم تمويله بقروض قصيرة الأجل على ثلاثة شهور مما تسبب في زيادة العجز بما يفوق طاقات التمويل المتاحة وأدى لفزع المستثمرين الاجانب واحجامهم عن الاستثمار في البورصة بالاضافة الى انعدام الرقابة تقريبا على عمليات الجهاز المصرفي.

وقال وزير الاقتصاد المصري ان هذه الأسباب غير موجودة في مصر حيث ان الموقف مختلف تماما مشيرا الى ان حجم الدين الخارجي لمصر لايتجاوز ٢٨ مليار دولار وان قيمته السوقية اذا ما دفع الآن لايتجاوز ١٩ مليار دولار. كما ان الديون قصيرة الأجل مازالت في حجم المألوف ولاتتجاوز ٢ر٢ مليار دولار. وقال ان هيئة سوق المال المصرية تسعى لتوفير اكبر قدر من الشفافية للتعاملات في البورصة حتى تكون القاهرة سوقا ماليا للمنطقة العربية وبمثابة المكان الحقيقي لجذب الاستثمارات الخارجية. وأعلن الوزير ان الوزارة ستعلن قريبا عن تعديلات تجريها حاليا في قانون سوق المال بهدف تطويرها للتمشي مع الاعراف الدولية وللقضاء على القصور الذي يشوب القانون الحالي، و انه تم تشكيل لجنة لتطوير هيئة سوق المال.

وحول حدوث تلاعب في أسهم البنك المصري - البريطاني قال الوزير ان البنك اصدر ١٣٤ الف سهم وفق تقدير عادل لقيمة السهم واستقر السعر اثناء الطرح عند ٢٠٢ جنيه وحدثت بعد ذلك تعاملات اوصلت السعر الى ٣٢٩ جنيها. وقال انه ثبت وجود تلاعب في ١٢ عملية جرت على ٢٠٠ سهم بهدف التأثير على اسعار اسهم البنك وعددها حوالي ٢٠٠ عملية سليمة باستثناء ١٢ عملية فقط محل تحقيق، وقال اننا لانسمح بأي انحراف أو تلاعب.

وحول قرار هيئة سوق المال شطب الشركات التي لايتم تداول اسهمها لمدة ٦ شهور قال الوزير، ان القرار يهدف لحث الجمهور على حيازة اسهم هذه الشركات حتى تصل قيمتها الحقيقية وان القرار يتضمن شطب التعامل بالاسهم في سوق المال لهذه الشركات.

تراجع كبير للعملات الآسيوية

■ سنغافورة: ذكرت الأوساط المالية في سنغافورة أن العملات الآسيوية شهدت تراجعا قويا أمس عند افتتاح السوق وبلغ سعر صرف الروبية الاندونيسية عشرة آلاف للدولار الواحد وذلك بفعل الأنباء الواردة عن اتساع رقعة الاضطرابات في هذا البلد.

ولاحظ المحلل المالي نظام ادريس من شركة «آيدي» البريطانية المتخصصة في سنغافورة ان «الجميع يتخلص من عملات المنطقة». وأضاف انها «الحركة الكبيرة الأولى في السوق منذ منتصف مارس الفائت». وتخطى الرينجت الماليزي عتبة الاربعة للدولار الواحد في حين تراجع دولار سنغافورة الى ما دون ١,٦٣٠٠ للدولار الأمريكي الواحد.

وانخفض البات التايلندي الى ٤٠ للدولار الواحد في حين هبط البيزو الفيليبيني الى ما تحت ٤١ للدولار.

وكان سعر صرف الروبية الاندونيسية بلغ في ٦ مارس الفائت أكثر من ١٢ ألفا للدولار الأمريكي الواحد. ونجم اضطراب الأسواق يومها من أنباء عن تسجيل عدد من مصارف ماليزيا وسنغافورة خسائر عام ١٩٩٧ بنتيجة الأزمة النقدية التي شهدها شرق آسيا في يوليو ١٩٩٧ بسبب التدهور المفاجئ في قيمة البات التايلندي. (أ ف ب)

٩٢ مليار دولار قيمة الصفقة

ديملر بنز تعلن رسمياً الاندماج مع كرايسلر

■ شتوتغارت: أعلنت مجموعة ديملر-بنز الالمانية قرار الاندماج مع شركة كرايسلر ثالث اكبر الشركات الامريكية لصناعة السيارات حسبما جاء في بيان نشرته امس.

واوضح البيان ان قيمة عملية الدمج التي ستصبح سارية اعتبارا من نهاية العام الحالي تقدر بـ ١٦٦ مليار مارك (٩٢ مليار دولار) وتشكل «اهم عملية دمج في التاريخ».

ومن شأن هذه العملية ان تخفض نفقات شركة ديملر-بنز بـ ٢,٥ مليار مارك (١,٤ مليار دولار) للعام المقبل و«اكثر من خمسة مليارات مارك (٣ مليارات دولار) سنويا في غضون بضع سنوات».

واكدت الشركة في بيانها انه «لا يتوقع اغلاق اي مصنع او صرف موظفين».

وتابع النص ان العملية كناية عن تبادل للاسهم يحصل اصحابها في شركة ديملر-بنز لقاء كل سهم على سهم «ديملر-كرايسلر» في حين يحصل اصحاب الاسهم في شركة كرايسلر على اكثر من نصف سهم «ديملر-كرايسلر».

وخلال الفترة الانتقالية التي تستمر ثلاث سنوات سيتولى رئاسة الادارة الجديدة روبرت ايتون مدير شركة كرايسلر ويورغين شريمب مدير مجموعة ديملر-بنز.

وقالت شركة ديملر ان «مجلس اندماج» يضم سبعة اعضاء ويترأسه رئيسا مجلس الادارة سيكلف الاشراف على حسن سير عملية الاندماج.

وسيكون مقر الشركة الجديدة في شتوتغارت (المانيا) واوبرن هيلز (ميشيغان).

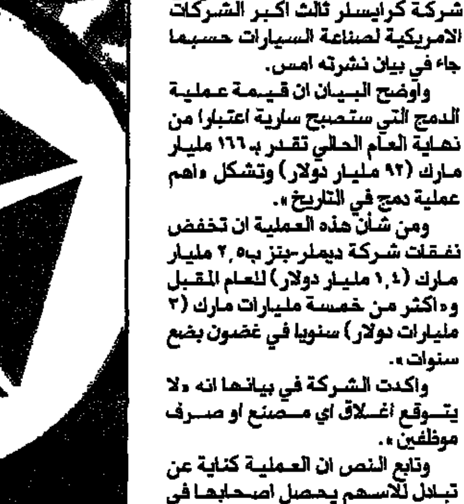
واضاف البيان ان الشركة الجديدة ستصنف لجهة رقم الاعمال والايرادات «بين المجموعات الثلاث الاولى في مجال صناعة السيارات». وتابع النص ان رقم اعمال الشركة الجديدة يقدر بنحو ٢٣٤ مليار مارك (١٣٠ مليار دولار) وارباحها قبل دفع الضرائب بـ ١٢,٥ مليار مارك (٦,٩ مليار دولار) استنادا الى حسابات الشركتين لعام ١٩٩٧.

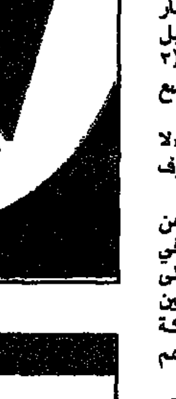
وقالت شركة ديملر ان عدد العاملين في الشركة الجديدة يتجاوز ٤٢٠ الف موظف.

واضاف البيان انه سيكون لشركة كرايسلر ٤٣ ٪ من اسهم الشركة الجديدة في حين تحصل ديملر على ٥٧ ٪ منها.

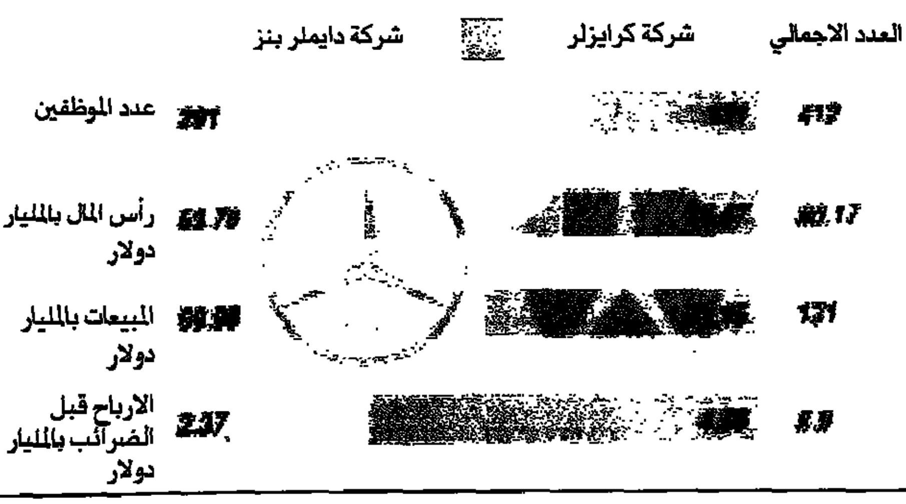
وستطرح اسهم الشركة الجديدة في البورصات التي تطرح فيها ديملر حاليا اسهمها منها بورصتا فرانكفورت ونيويورك.

واختتم البيان بأنه يتعين بعد على اصحاب الاسهم في الشركتين الموافقة على عملية الاندماج وكذلك مجلس المراقبة في ديملر-بنز. (أ ف ب)





شعار الشركتين



ارتفاع أرباح نيوزكورب بسبب «تايتانيك»

■ سيدني: حققت مجموعة نيوز كورب المحدودة التى يملكها قطب الاعلام روبرت مردوخ زيادة حادة فى أرباح الربع الثالث بفضل عائدات فيلم «تايتانيك» الضخمة. وقفزت أرباح نيوز كورب قبل خصم الخسائر غير العادية ٢٨ فى المئة الى ٤٨١ مليون دولار استرالى «٣٠٥ ملايين دولار أمريكي» خلال ثلاثة أشهر حتى ٣١ مارس وهو ما يزيد كثيرا عن توقعات المحللين بربح يدور حول ٤٤٠ مليون دولار استرالي. وزادت أرباح شركة أفلام فوكس التابعة لمجموعة نيوز كورب أكثر من المثلين الى ٢١٢ مليون دولار استرالى بفضل ايرادات فيلم «تايتانيك» التى بلغت ١,١ مليار دولار أمريكي خارج الولايات المتحدة خلال الفترة من منتصف ديسمبر الى أوائل مايو.

وداخل الولايات المتحدة حقق «تايتانيك» ٥٦٥ مليون دولار أمريكي.

وقالت نيوز كورب «نجمت هذه النتائج عن نجاح تايتانيك الذى حقق أكبر ايرادات فى تاريخ السينما».

وزاد صافي الربح بعد خصم النفقات غير العادية وقدرها ٧٢ مليون دولار استرالي ليصل الى ٤٠٩ ملايين دولار استرالى من ٣٣٠ مليون دولار قبل عام.

رئيس شركة استرا «تيدي راتشمات» صراع عنيف في تحدي المجهول

صناعة السيارات الاندونيسية تصطدم بالمشاكل الاقتصادية

■ ترجمة - احمد ماردينى:

■ يبدو ان اثار الازمة الاقتصادية في اندونيسيا ستنعكس هذا العام بشكل كبير على قطاع صناعة السيارات والتي من المتوقع ان تنخفض بنسبة ٧٥٪ الى حوالي ١٠٠,٠٠٠ آلية فقط.

ويحاول السيد سينيغاسان صاحب مجموعة «تيكسما كو» لصناعة السيارات جاهدا الحفاظ على استمرار عمل مجموعته رغم ما ينتاب البلاد من اوضاع اقتصادية صعبة. ولعل نجاح شركته في صناعة مختلف الآليات وقطع الغيارات قد زاد من اصرار هذا الرجل على المضي قدما في تحدي المجهول ولعل اطلاقه خلال سبتمبر القادم لشاحنة «بيركاسا» بوزن ٧,٥ طن يعتبر اكبر تحد تقوم به شركته في الوقت الراهن.

ولكن ما يعترض طريق نجاح الشركة هو التزامها باعادة دفع ٢ مليار دولار او اعادة جدولة ٢٠٠ مليون دولار كديون خارجية خلال هذا العام.

وتشهد صناعة السيارات حاليا حركة تحولات قوية، فقد اغلقت شركة «اندوموبيل» وهي ثاني اكبر شركة لصناعة السيارات في البلاد مصنعي سوزوكي ومازدا بشكل مؤقت وذلك في محاولة منها للتخلص من ٤٠,٠٠٠ سيارة جاهزة للبيع.

وحتى المشاريع الخاصة بعائلة الرئيس سوهارتو فهي الاخرى تشهد تراجعا كبيرا. فعلى سبيل المثال فان مشروع السيارة الوطنية الذي يريده اصغر ابناء الرئيس الاندونيسي «هوتومو ماندالا يوترا» قد ذهب ادراج الرياح مخلفا وراءه ١٥,٠٠٠ سيارة من نوع كيا سيفيان سيدان، اما ابنه «بامبانج تريهاتمودجو» الذي يشارك شركة هايونداي فقد لقيت شركته نفس المصير بينما قام اخو الرئيس غير الشقيق «بروبوسوتيدجو» ببيع حصته في مصنع شركة جنرال موتورز.

وما يزيد الوضع سوءا هو محاولة اندونيسيا اليائسة لاعادة جدولة ٧٠ مليار دولار كديون خاصة مع البنوك الاجنبية. وما تزال المخاوف قائمة من ان تحرم قروض صندوق النقد لاندونيسيا جاكرتا من استلام ثلاثة مليارات على شكل ضمانات اعتماد تجارية والتي دعت بها سنغافورة والولايات المتحدة واليابان. ويتوقع صانعو السيارات استمرار سوء الاوضاع خلال السنوات الثلاث القادمة حيث يقول رئيس ومدير شركة استرا انترناشيونال تيدي راتشمات يبدو اننا قد صدمنا حائطا واذا ما تحسن الاقتصاد فإن شركة استرا تتوقع ان تكون احدى الناجين من الازمة الحالية.

وتمتلك شركة استرا التي تقوم بتجميع سيارات تويوتا وسياراتها التي تحمل اسم كيجانج مينيغان ٥٥٪ من سوق السيارات في اندونيسيا. وقد استغنت هذه الشركة حتى الآن عن ١٠٪ من موظفيها. ويذكر ان الشركة قد باعت ١٠٠ سيارة من نوع كورولا خلال شهر مارس الماضي ولا تسمح تويوتا لشركة استرا بالتصدير.

وتقوم شركة استرا باغلاق مصنع كيجانج لعدة ايام في بعض الاحيان لتخفيض النفقات. ويعتبر تراجع مبيعات السيارات بمثابة اخبار سيئة لمجموعة استرا الام حيث عليها اعادة دفع ٢٥٪ من ديونها الخارجية مع نهاية العام والتي تصل الى ١,٧ مليار دولار.

وبينما كانت اندونيسيا تنظر الى العام ١٩٩٨ على انه عام صناعة السيارات، فقد اصبح وضع هذه الصناعة يشكل كابوسا لا نهاية له.

عن مجلة بيزنيس ويك



وحدة الحقن المجهري لحالات العقم المستعصية



تطور العلاج الجراحي للعقم

أمل جديد للباحثين عن حلم الانجاب

طب الذكورة ينتصر على حالات العقم المستعصية

■ قبل اسابيع قليلة احتفلت احدى الدول الاوروبية بحدث يبدو غريبا.. فلاول مرة منذ سنوات لايتناقص تعداد سكانها.. ولاول مرة - بعد طول انتظار وترقب ومحاولات للبحث عن الاسباب والحلول - يتساوى عدد المواليد الجدد مع عدد الوفيات.

ومنذ عدة سنوات.. وبالتحديد مع البدايات الاولى للعقد الاخير من القرن العشرين تتوالى صيحات التحذير من قبل العلماء مؤكدة ان خصوبة الانسان في خطر.. وان معدلات العقم في تزايد.. وهي تحذيرات تبدو غريبة في ظل مخاوف الانفجار السكاني وعجز كوكب الارض المحتمل.. وربما المتوقع - عن الوفاء باحتياجات سكانه من الماء والغذاء.

وتبقى الحقيقة المؤكدة.. ان العقم اصبح مشكلة تورق الكثيرين.. وان حلم الانجاب اصبح لايخرج ابدا من دائرة الحلم الى الواقع في حياة اعداد هائلة من البشر.. فما هي الاسباب؟.. وماهو العلاج؟

وقبل ان نبحث عن الاجابة نتوقف أمام مقتطفات من رسالة طويلة جدا من قارىء من الشارقة يصف فيها معاناته ومعاناة زوجته في رحلة البحث عن انجاب الطفل الأول.. وليكن الوحيد.. فهو يعاني من نقص شديد في الحيوانات المنوية ومن ضعف شديد في حركتها ومن نسبة تشوه عالية فيها.. وفشلت كل الفحوص التشخيصية في تحديد الاسباب.. واخيرا لجأ الى تقنيات مساعدة الاخصاب المعروفة بأطفال الانابيب حيث عاش تجربة الامل والاحباط خلال ٤ محاولات استخدمت فيها تقنية الحقن المجهري المعروفة باسم «اكسي» ولم تنجح اي منها.. وفي كل محاولة كانت تخضع الزوجة لعلاج هرموني مكثف لتنشيط التبويض ولمحاولة تثبيت الحمل ولفحوص معقدة ومستمرة.. حتى بات يخشى عليها من كل هذه الهرمونات التي تعاطتها.. ويتساءل: أليس هناك حل لمثل حالته؟.. الا يوجد علاج لهذا النوع من العقم الذكري؟.. الم يتوصل العلم لادوية تزيد نسبة الحيوانات المنوية وتزيد حركتها وتقلل تشوهاتها؟

من هذه التساؤلات الاخيرة نبدأ اللقاء مع البروفيسور عادل امام استاذ امراض الذكورة والعقم بكلية الطب جامعة عين شمس.. وعضو الاكاديمية الامريكية والجمعية المصرية لامراض الذكورة.

يقول البروفيسور عادل امام: في البداية اؤكد لكل زوجين حديثي الزواج ان عدم حدوث الحمل خلال السنة الاولى من الزواج لايجب ان يصيبهما بالقلق والانزعاج.. حيث انه في ٥٠ بالمائة من الزيجات يتأخر الحمل الى مابعد السنة الاولى رغم سلامة الزوجين وعدم وجود موانع طبية.. ولكن بالطبع يمكن خلال هذه الفترة اجراء بعض الفحوص والتحاليل البسيطة لمعرفة ما اذا كان هناك سبب للتأخير.



د. عادل امام

حقائق مهمة حول التعويض الهرموني والعلاج الجراحي

أنواع العقم

اما عن انواع العقم عند الرجال فيمكن تقسيمها على حسب نتيجة اختبار السائل المنوي الى نوعين رئيسيين.. الاول هو العقم الانسدادي الناتج عن انسداد الاوعية الناقلة للسائل المنوي.. والثاني هو العقم الوظيفي.

● وماهو العقم الانسدادي الذكري؟

يقول الدكتور عادل أمام: من المعروف ان الحيوان المنوي يتكون في الخصيتين من خلايا منوية رئيسية.. هذه الخلايا تنقسم عدة مرات حتى يتكون منها ملايين الحيوانات المنوية بصفة مستمرة.. وتخرج هذه الحيوانات المنوية الى انبوب دقيق طويل ملتف حول نفسه يسمى «البربخ» ومنه الى أنبوب آخر يسمى الحبل المنوي الذي يصل الى مجرى البول بعد المرور داخل غدة البروستاتا.. وانسداد هذه الاوعية الناقلة قد يكون خلقيا او ولاديا كما في حالات عدم تكون الحبل المنوي.. وقد يكون ناتجا عن التهابات حادة او مزمنة بالبربخ او بالحبل المنوي.

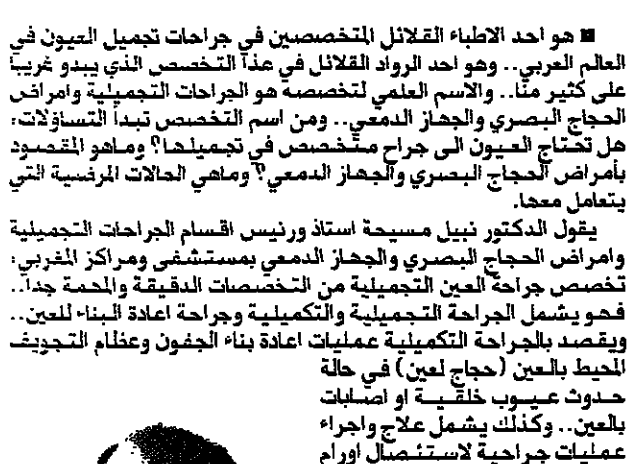
العلاج الجراحي

● وهل لهذا النوع من العقم الانسدادي علاج؟

يقول البروفيسور عادل امام: هذا النوع من العقم يستجيب للعلاج بشكل جيد.. فالحيوانات المنوية تنتج بعدد وافر وهي سليمة غالبا.. ولكنها لاتجد طريقا للخروج.. وفي مثل هذه الحالات يحقق العلاج الجراحي نجاحا كبيرا في اعادة فتح الطريق بازالة اسباب الانسداد او تخطي الانسداد.. وحتى في حالات عدم تكون الحبل المنوي فقد اوجد الطب الحديث الحل بأخذ الحيوانات المنوية من الخصية البربخ وحقنها في البويضات المأخوذة من الزوجة وهو مايعرف بالحقن المجهري «إكسي» او اطفال الانابيب.

● وماذا عن العقم الوظيفي؟

- العقم الوظيفي يعني وجود خلل في وظيفة الخصية الخاصة بانتاج الحيوانات المنوية.. او ضعف القدرة الاخصابية للحيوانات المنوية المنتجة.. وهذه لها اسباب عديدة نذكر منها اضطرابات في الهرمونات عامة وفي الهرمونات المنشطة للخصية بشكل خاص.. والالتهابات المتكررة والمزمنة في البروستاتا.. والاجسام المضادة للحيوانات المنوية التي يكونها الجهاز المناعي في بعض الحالات.. ودوالي الخصية.. هذا الى جانب اسباب اخرى عديدة مكتسبة اهمها الافراط في التدخين او في تناول بعض العقاقير والادوية التي تؤثر على وظيفة الخصية.. والتعرض لجرعات كبيرة من الاشعة السينية وملوثات البيئة من المعادن الثقيلة كالرصاص.



صورة نادرة لعملية اطفال الانابيب

● وهل هناك علاج للعقم الوظيفي؟

يقول الدكتور عادل امام: يمكن القول ان هناك نسبة كبيرة من هذه الحالات لها علاج.. وتبقى نسبة لايزال العلم يبحث لها عن جديد.. فمثلا حالات الاضطرابات الهرمونية خاصة الناتجة عن نقص شديد في نسبة هرمونات الغدة النخامية المسؤولة عن نشاط الخصية.. يمكن تعويض هذا النقص بالحقن.. وقد تطورت نوعية هذا العلاج بالطرق العلمية الحديثة من خلال انتاج نوعية من الهرمونات فائقة النقاء عالية المفعول مما حسن نسبة الاستجابة العلاجية وقلل مدة العلاج.. كذلك التهابات البروستاتا المزمنة وهي من الاسباب التي تقلل من القدرة الاخصابية للحيوانات المنوية يمكن علاجها تماما باستخدام المضادات الحيوية الحديثة عالية التأثير والتي تصل الى الانسجة المصابة بتركيز عال.

اما دوالي الخصية فهي شبكة الاوعية الدموية الخارجة من الخصية والتي لها دور في تنظيم درجة حرارة الدم الواصل الى الخصية واعادة الدم من الخصية الى الدورة الدموية بالجسم.. وعند بعض الاشخاص تفقد هذه الاوردة قدرتها على دفع الدم الخارج من الخصية نتيجة ضعف في الجدار العضلي للاوردة او في الصمامات داخلها.. مما يعوق الدورة الدموية داخل الخصية ويزيد من درجة حرارتها.. وبالتالي تفقد تدريجيا قدرتها على انتاج العدد الكافي من الحيوانات المنوية السليمة النشطة القادرة على الاخصاب.. وهذه الحالة قابلة للعلاج الجراحي البسيط.. وفي اغلب الحالات تتحسن صورة السائل المنوي خلال ٦ اشهر من اجراء عملية ربط الدوالي وتزداد احتمالات حدوث الحمل بنسبة ٥٠ بالمائة.

الانخفاض الشديد

● بصراحة.. هل هناك جديد اكثر فعالية في علاج العقم الذكري؟

- لاشك ان طب الذكورة بشكل عام.. وعلاج العقم الذكري بشكل خاص شهد تطورات متلاحقة ومؤثرة خلال السنوات القليلة الماضية.. وعلى سبيل المثال فقد اتاحت تقنية مساعدة الاخصاب عن طريق الحقن المجهري «اكسي» فرص الحمل والانجاب بإذن الله ومشيئته في حالات كانت تصنف ضمن الحالات الميؤوس منها.. حيث يكفي حيوان منوي واحد يتم الحصول عليه من السائل المنوي او من البربخ او من انسجة الخصية لاحداث تخصيب البويضة.

اما احدث الاتجاهات العلمية فتدور حول محاولة اخذ بعض خلايا الخصية وزرعها خارجيا وحث الخلايا المزروعة على التكاثر والنمو لتكوين الحيوانات المنوية التي يمكن استخدامها في عمليات التلقيح المجهري.. وسوف يفيد هذا الاسلوب الاشخاص الذين يعانون من توقف في انقسام خلايا الخصية في مراحل تكوين الحيوان المنوي.. ولا يزال هذا الاسلوب قيد البحث والدراسة في المختبرات وان كانت النتائج الاولية تشير الى امكانية طرحه كعلاج فائق التطور في المستقبل القريب.

تقنيات متطورة لعلاج تشوهات عظام الاطفال

جراحات دقيقة لاصلاح اعوجاج القدم واطالة العظام

هذا الطفل في عينيه تساؤل حائر لايعرف حتى كيف يطرحه او يبحث عن اجابته.. لماذا اختلف عن الآخرين؟.. لماذا لا اعدو مثلهم.. لا اشاركهم العابهم ومرحهم؟.. هذا الطفل هو واحد من كثيرين.. نراهم في كل مكان في العالم.. يعانون من شكل من اشكال التشوه الخلقي او المكتسب في عظام الساقين او القدمين او في المفاصل.

وقائمة مشاكل العظام عند الاطفال طويلة.. منها اعوجاج القدمين.. قصر عظام الاطراف.. تيبس مفصل الورك المخلوع اذا لم يعالج الخلع في الوقت المناسب.. القدم العالية او المتقوسة والقدم المنبسطة المتيبسة.. والكثير من المشكلات الاخرى التي نبحث عن اساليب علاجها والجديد فيها واسبابها مع الدكتور برهان تراما استشاري جراحة العظام وتشوهات الجهاز الحركي.

يقول: التشوهات العظمية بشكل عام تنقسم الى نوعين.. تشوهات خلقية تحدث اثناء تكون الجنين فتصحبه منذ الولادة.. وتشوهات مكتسبة نتيجة اصابات الحوادث او بعض الامراض.

والتشوهات الخلقية عديدة ويصعب حصرها.. لان كل عضو من اعضاء الجسم معرض لاحتمال التشوه ولاشكال عديدة محتملة وبعضها غير متوقع من التشوه.. وتؤدي التشوهات الخلقية الى ثلاث نتائج مهمة.. اولها العجز الوظيفي للعضو المصاب.. وثانيها الالم.. وثالثها التشوه الشكلي او الجمالي.

ومن امثلة التشوهات الخلقية في الجهاز الحركي اعوجاج الاقدام او مايعرف بالاقدام «القفداء الروحاء» وغالبا مايكون الاعوجاج في القدمين.. وهناك خلع مفصل الورك الولادي والذي يرجع الى تسطح التجويف الذي يحوي رأس الفخذ.. وهناك غياب كامل لطرف من الاطراف مثل اليد او الساعد او العضد او بعض الاصابع.. وهناك كذلك القصر الخلقي في العظام الطويلة مما يؤدي الى تشوه الطرف بكامله.

ومن امثلة التشوهات المكتسبة في الجهاز الحركي شلل الاطفال والشلل التشنجي وانقطاع الاعصاب المحيطة بسبب رضي.. وتسبب الحوادث مجموعة من التشوهات العظمية مثل الالتئام غير الصحيح للعظام في حالات الكسور.. او القصر بسبب فقدان جزء من العظام..

الخلع - لماذا ؟

ونبدأ بحالات الخلع في مفصل الفخذ او الحوض.. وهي تحدث بين الاطفال بنسبة ٣ حالات بين كل الف طفل.. وتنتشر اكثر بين المواليد الاناث اللاتي يكون وضعهن في الرحم معكوسا ويولدن بالوضع المعكوس.

يقول الدكتور برهان تراما استشاري العظام بمستشفى النور ان تشخيص هذه الحالة يجب ان يتم فور الولادة او خلال الاشهر الاولى بعد الولادة حيث ان بعض الاطفال يصابون بخلع مفصل الحوض خلال اسابيع من الولادة.. وهذا يؤكد اهمية الفحص الدوري المتكرر لمفصل الحوض خلال الشهور الاولى من العمر.

واذا تم اكتشاف الخلع خلال الاسابيع الاولى من حدوثه يكون العلاج بسيطا وذلك باستعمال مشد او ضاغط خاص لابقاء المفصل مردودا في وضعه الطبيعي.. وفي اغلب الحالات يكون هذا الاجراء كافيا.

اما اذا تأخر تشخيص الحالة فان المفصل يصاب بالتيبس في الوضع المخلوع ويصبح لابديل للعلاج الجراحي الذي يتطلب امكانيات فائقة ومحارة خاصة.. واذا كانت الجراحة سليمة وناجحة فان عودة المفصل لطبيعته تكون مضمونة.. اما اذا كان الجراح غير ملم بشكل مناسب بطريقة العلاج الجراحي فان المضاعفات المحتملة تكون خطيرة وقد تؤدي الى اصابة الطفل بالاعاقة.

ويتم العلاج الجراحي لهذه الحالة بفتح منطقة المفصل واعادة المفصل الى وضعه الطبيعي ونغلق الغلاف المحيط به للمحافظة عليه في مكانه.. ويتم خلال هذه الجراحة كسر عظمتي الفخذ والحوض واعادة تثبيتهما في وضع سليم.. وهي من الجراحات الدقيقة جدا.



د / برهان تراما

تشوهات القدمين

وحالة مرضية ثانية.. تشوهات القدم الخلقية والمكتسبة.. ففي بعض الحالات تكون القدم معوجة او مثنية بشدة عند الولادة.. ولا يمكن اصلاح هذا التشوه بالوسائل التحفظية مثل استعمال حذاء طبي خاص او باستعمال الجبس.. وفي مثل هذه الحالات تظهر القدم كما لو كانت مقلوبة.

العلاج المبكر لاصلاح التشوه بالكامل وليس جزئيا يعطي نتائج ممتازة.. وفي العلاج الكلي المتكامل نقوم بفتح جميع مفاصل القدم وتطويل الاربطة واعادة القدم الى وضعها الصحيح.. وتظهر القدم كما لو كانت طبيعية تماما عقب العملية.. اما اذا اهمل العلاج المبكر فان الحالة تتطلب عمليات جراحية متعددة لكسر واعادة ترتيب عظام القدم او بمعنى آخر اعادة بناء وتشكيل القدم.

تطويل العظام

وهناك كذلك القصر الخلقي في العظام الطويلة مما يؤدي الى تشوه الطرف بكامله.. ويحتاج هذا النوع من التشوهات الى عمليات تطويل العظام.. ويعتمد العلاج على سبب قصر العظام.. فالقصر الناتج عن بعض الامراض يكون مختلطا مع اصابة في بقية اجزاء الجهاز الحركي من عضلات واعصاب واربطة ومفاصل.. وفي هذه الحالات فان تطويل العظام وحده لايكفي.. ولابد من معالجة بقية الاجزاء وهو ماتتيحه علم جراحة العظام الآن.. اما قصر العظام الصرف.. الخلقي او المكتسب.. فهو ينتهي بعملية تطويل العظام التي هي عبارة عن نسيج حي وليست - كما يتخيل البعض - جمادا لاحياة فيه.. فخلايا العظام في تجدد مستمر.. واكبر دليل على ذلك التئام العظام في حالات الكسور.

● وكيف تتم عملية تطويل العظام؟

- يقول الدكتور تراما: في البداية يقوم الطبيب الجراح باستخدام جهاز من اجهزة التثبيت الخارجي على الطرف القصير وليكن الساق.. ويجري ذلك بدون جراحة كبرى.. وانما بادخال مجموعة اسياخ معدنية من سبيكة خاصة يتم تثبيتها في العظمة المراد تطويلها.. وبعد ذلك يتم كسر جسم العظمة بطريقة فنية دقيقة للمحافظة على نخاع العظام وعلى السمحاق والنسيج الرخو المحيط بالعظم مباشرة ويحتوي على الاوعية الدموية المغذية.. وبعد ذلك يتم تدريب المريض على تطويل جهاز التثبيت بمقدار مليمتر واحد يوميا.. وهذا الفراغ الحادث بين طرفي العظمة التي تم كسرها يمتلىء تدريجيا بنسيج عظمي جديد يطابق في مواصفاته بعد مرور الزمن الكافي العظم الطبيعي تماما.



تسطح القدمين

ونظريا.. يمكن تطويل العظام بقدر ماتريد ولاي عدد من السنتيمترات.. ولكن عمليا فان عملية التطويل تكون مقيدة بقدرة الانسجة الرخوة على التحمل.. وفي افضل الحالات يتم تطويل العظام بما يعادل ٣٠ بالمائة من الطول الاساسي لها قبل بدء المعالجة.. وفي بعض الحالات التي قمت بعلاجها وكانت لفزم طوله حوالي ١٣٠ سنتيمترا وكان يعاني من تقوس شديد في الساقين تم تطويل ساقيه بمعدل ١٢ سنتيمترا لكل منهما.. وتطويل عظام الفخذين بمعدل ١٣ سنتيمترا لكل منهما.. فاذا اضفنا الطول الناتج عن اصلاح تقوس الساقين.. يكون اجمالي الزيادة في طوله حوالي ٣٠ سنتيمترا بعد عامين ونصف من المعالجة.

ومن التشوهات المكتسبة كذلك.. القدم العالية او المتقوسة.. وهي حالات تنتج في جانب منها عن بعض الامراض التي تصيب اعصاب وعضلات القدم.. والعلاج الجراحي المتكامل لاصلاح هذا التشوه بشكل كلي يحقق نجاحا كبيرا.

وهناك القدم المنبسطة او المسطحة.. فاذا كانت القدم لينة فانها في الغالب لا تحتاج الى علاج حيث ان هذه الحالة طبيعية في كثير من الناس.. أما اذا كانت القدم المنبسطة متيبسة.. فنستخدم أحذية طبية خاصة وقد نلجأ في بعض الحالات الى العلاج الجراحي.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

تخصص جراحي نادر
اصلاح ترهل وتشوهات الجفون واصابات التجويف العظمي للعين

اعداد - ثناء كرم

■ هو احد الاطباء القلائل المتخصصين في جراحات تجميل العيون في العالم العربي.. وهو احد الرواد القلائل في هذا التخصص الذي يبدو غريبا على كثير منا.. والاسم العلمي لتخصصه هو الجراحات التجميلية وامراض الحجاج البصري والجهاز الدمعي.. ومن اسم التخصص تبدأ التساؤلات: هل تحتاج العيون الى جراح متخصص في تجميلها؟ وماهو المقصود بأمراض الحجاج البصري والجهاز الدمعي؟ وماهي الحالات المرضية التي يتعامل معها.

يقول الدكتور نبيل مسيحة استاذ ورئيس اقسام الجراحات التجميلية وامراض الحجاج البصري والجهاز الدمعي بمستشفى ومراكز المغربي: تخصص جراحة العين التجميلية من التخصصات الدقيقة والمهمة جدا.. فهو يشمل الجراحة التجميلية والتكميلية وجراحة اعادة البناء للعين.. ويقصد بالجراحة التكميلية عمليات اعادة بناء الجفون وعظام التجويف المحيط بالعين (حجاج لعين) في حالة حدوث عيوب خلقية او اصابات بالعين.. وكذلك يشمل علاج واجراء عمليات جراحية لاستئصال اورام داخل التجويف العظمي للعين سواء كانت حميدة او خبيثة وكذلك علاج امراض الجهاز الدمعي.

د. نبيل مسيحة

ويركز هذا التخصص الطبي الدقيق على استعادة الجانب الوظيفي جنبا الى جنب مع التجميل.. ويظهر ذلك بوضوح في حالات ارتخاء الجفون حيث يهدف الاجراء الجراحي الى رفع الجفن واعادته الى مكانه الطبيعي مع المحافظة على وظيفته في نشر الدموع فوق سطح القرنية.. ويحدث ترهل الجفون نتيجة لترهل الاربطة التي تربط الجفن بعظام الحجاج مع ترهل الجلد مما يسبب انتفاخ الجفون.. ويمكن ازالة الدهون المسببة للانتفاخ وازالة الجلد المترهل بعملية جراحية وكذلك شد الجفون والاربطة.

وقد شهد علاج مثل هذه الحالات العديد من التطورات المهمة.. فقد اصبح في الامكان استخدام اشعة ليزر ثاني اكسيد الكربون في استئصال الدهون البارزة.. ويحل الليزر هنا محل المشرط الجراحي.. وكذلك يمكن علاج التجاعيد نهائيا بالطرق الكيميائية وباشعة الليزر.. ويحتاج هذا النوع من المعالجة الى دقة متناهية حيث ان اي زيادة في اشعة الليزر المستخدمة يمكن ان تؤدي الى حروق بالجلد وبالتالي الى تليف الجلد.

الجراحة التكميلية

ويضيف الدكتور نبيل مسيحة الذي يزور الامارات لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة ان المقصود بالجراحة التكميلية اصلاح وترميم التشوهات الخطيرة او الاصابات الشديدة في اجزاء العين.. وعلى سبيل المثال اعادة بناء الانسجة في الجفون.

ويحدث النقص في انسجة الجفن نتيجة عيوب خلقية او اصابات كحوادث السيارات او عقب استئصال اورام خبيثة من الجفون.. ويتم بناء الجفن باعادة تكوين الطبقة الداخلية باستخدام شريحة من غضروف الاذن او الانف او جزء من غضروف الجفن الآخر السليم.. وفي الجفن السفلي يستخدم الغشاء المخاطي لسقف الحلق من المريض نفسه.. اما الطبقة الخارجية للجفن فيتم الحصول عليها بتمديد الجلد حول الجفن حتى نضمن تغذية الجفن من الاوعية الدموية التي تصل لهذا الجلد.

ومثال آخر.. شخص اصيب في حادث سيارة ادى الى تفتت جزء كبير من التجويف العظمي المحيط بالعين (حجاج العين) وادى بالتالي الى سقوط العين الى اسفل.. وهنا تتدخل الجراحة التجميلية والتكميلية للعين لاصلاح الاصابة واعادة العين الى مكانها الطبيعي.

الجهاز الدمعي

● وماذا عن جراحات الجهاز الدمعي؟

يقول الدكتور نبيل مسيحة: يحدث في الكثير من الحالات خصوصا في الاطفال حديثي الولادة ان تصاب العين بالادماع (التدمع وتساقط الدموع) بغزارة وبشكل مستمر.. ويرجع ذلك الى وجود انسداد خلقي في القناة الدمعية الانفية.. وبالنسبة للاطفال حديثي الولادة في اغلب الاحيان ونتيجة لنمو الطفل يزول هذا الانسداد بشكل تلقائي وبدون اي تدخل جراحي.. حيث يوصى الوالدان فقط بتدليك منطقة الكيس الدمعي لتفريغه من محتوياته واستعمال غسول وقطرات ومراهم مطهرة للعين.. ولكن في بعض الحالات تستمر هذه الحالة حتى سن تسعة اشهر الى سنة.. وهنا يتطلب الامر تسليك مجرى الدمع.. وقد يتطلب الامر تمرير انبوبة من مادة السيليكون داخل القناة الدمعية لضمان استمرارها مفتوحة بحيث تقوم بتصريف الدموع.

وفي حالات نادرة لاتتجاوز نسبتها من ٢ الى ٣ بالمائة يكون الانسداد في القناة الدمعية كاملا ولا يستجيب لطرق العلاج السابقة.. وفي مثل هذه الحالات يتم اجراء عملية جراحية لتوصيل الكيس الدمعي بتجويف الانف مباشرة ومن ثم تكوين مجرى جديد لتصريف الدموع.

وبالاضافة الى جراحات التجميل والتكميل والاصلاح واعادة البناء في الجفون والجهاز الدمعي يمتد هذا التخصص الطبي الى العديد من الحالات الاخرى.. مثل حالات العيوب الخلقية في تكوين التجويف العظمي للعين (حجاج العين) وجراحات استئصال الاورام منه والكثير من الحالات الاخرى.. فطب وجراحة العيون اصبح ينقسم الى العديد من التخصصات الفرعية الدقيقة مما ساهم في توفير فرص العلاج للكثير من الحالات النادرة والمستعصية.

تطور جراحات تجميل وتكميل العين.

كتاب

الحد من الخطر النووي..

الطريق بعيدا عن الحافة

تأليف: بندي، كرو ودريل
ترجمة: محمد النساج
عرض: محمد البشبيشي

اصدار مهم للجنة كارنيجي الامريكية

امريكا وروسيا تمتلكان ٩٥٪ من الاسلحة النووية في العالم

واشنطن لم تفعل أي شيء لاعاقة البرنامج النووي الاسرائيلي

يعد هذا الكتاب ثمرة قرار اتخذته مؤسسة كارنيجي فى نيويورك عام ١٩٩٠ بدعوة الكتاب الثلاثة بندي وكرو ودريل للعمل كرؤساء مساعدين للجنة كارنيجى الخاصة بالحد من الخطر النووى، باعتبار هذا الخطر الأكبر والأكثر تغيرا بصورة جذرية في عالم اليوم، هو ذلك الخطر الموروث عن نصف القرن الذى كانت فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي زعيمتى الميراث النووى على كلا الجانبين مازال موجودا. اذ يمتلك الطرفان قرابة خمسة آلاف رأس نووي، تشكل الآن نحو ٩٥٪ من اجمالى المخزون العالمي.

لقد ولدت القنبلة النووية والحرب الباردة مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وكان وصولهما فى نفس الوقت بمثابة مصادفة تاريخية فلقد كانت الصدفة وحدها هى التى أدت الى تحقيق التقدم العلمى الذى أدى الى اكتشاف الانشطار عام ١٩٣٨ والى وجود القوى السياسية التى وصلت بالولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الي المواجهة على المستوى العالمى بعد هزيمة هتلر فى نفس العقد ولكن ما حدث هو ان القنبلة الامريكية كانت جاهزة للعمل فوق هيروشيما عام ١٩٤٥، فى الوقت الذى كانت فيه القوة السوفييتية تفرض سيطرتها على أوروبا الشرقية خلف الستار الحديدى وهكذا وصلت الحرب الباردة والقنبلة معا. وبصورة عكسية، فانه فى التسعينات تتيح نهاية الحرب الباردة اكبر فرصة حتى الآن لإيجاد خفض دائم وواسع النطاق فيما كان يعد أكثر الأنشطة النووية العالمية خطورة وتكلفة ودمارا على المستوى السياسى منذ إكتشاف الانشطار، وهو سباق التسلح النووى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وقد بدأ التخفيض حاليا بداية طيبة، ولكنه لم يكتمل تماما، ولا يمكن أن تأخذه على أنه من المسلمات.

وكانت الولايات المتحدة ترى أن للأسلحة النووية دورا آخر فى الحرب الباردة يتجاوز الحفاظ على التفوق الاستراتيجى، كما يتجاوز المأزق الاستراتيجى فقد كانت الأسلحة النووية تعتبر كذلك حماية للحلفاء الذين لا يمتلكون أسلحة كهذه خاصة بهم، ووفرت الولايات المتحدة الحماية النووية لأصدقائها الذين لا يمتلكون أسلحة نووية فى كوريا الجنوبية واليابان وفى حلف شمال الأطلنطى كذلك. وكان يعتقد أن تلك الأسلحة ضرورية ليس فقط لتحييد التهديد النووى السوفييتي، وإنما أيضا لتعويض تفوق الكتلة السوفييتية فى مجال القوة التقليدية وعلاوة على تصور ردع القوة النووية للهجوم النووى، وأبعد منه.

الردع النووي

وأصبح مبدأ حلف شمال الأطلنطى هو أن الاستعداد الامريكى للرد النووى على العدوان التقليدى، هو وحده الذى يمكن التعويل عليه لردع الاتحاد السوفييتي وحلفائه عن بعض ممارسات تفوقهم التقليدى الضخم وفى كل ادارة أمريكية كان هناك مطلب يتم التأكيد عليه باستمرار، وهو أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تكون على استعداد لاستخدام الأسلحة النووية. أولا اذا اقتضت الضرورة. للدفاع عن أوروبا وخلال سنوات الحرب الباردة وصلت المواجهة بين الشرق والغرب الى الحافة النووية فى أوروبا. وكانت الحكومة السوفييتية تسعى من حين لأخر الى كسب ميزة سياسية باثارة الخوف النووى بصورة متعمدة، كما كان للمناقشات فى الغرب فى بعض الأحيان تأثير مشابه وان كان أقل حدة.

وكانت السنوات التى قضاها ميخائيل جوربا تشوف فى حكم الاتحاد السوفييتي من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٩١ غيرعادية من نواح عديدة وكانت هناك حركة سياسية أساسية داخل الاتحاد السوفييتي، من ديكتاتورية الحرب الجامدة والملتزمة أيام ليونيد بريجنيف، مرورا بالانفتاح المتزايد لسياسة «الجلاسنوست» أو المكاشفة، وحتى ظهور سياسة جديدة للانتخابات كما قبلت موسكو تحرر أوروبا الشرقية من كل من الهيمنة الشيوعية المحلية والقوة العسكرية السوفييتية وكذلك وضعت نهاية للحرب الباردة مع الغرب ولا سيما مع الولايات المتحدة اضف الى ذلك ظهور سياسة للتحكم النووى أدت الى التوصل الى اتفاقيات كشفت عن وجود اعتقاد سوفيتى جديد بأن الحد المطرد من عدد الأسلحة النووية على كلا الجانبين كان فى صالح الاتحاد السوفييتي بدرجة كبيرة.

وقد أسفرت هذه التغيرات فى مجموعها بالاضافة الى مجموعة من



الاسلحة النووية خطر لايستثنى احدا

انتهاء الحرب الباردة يتيح فرص تخفيض الترسانات النووية

الخطوات الامريكية الايجابية عن عمليات خفض كبير فى مستوى وحدة الخطر النووى بين القوتين العظميين، ومنذ عام ١٩٨٥ فصاعدا اعتمد الرئيسان رونالد ريجان وجوربا تشوف معا السعي الى وجود علاقة جديدة بين الحكومتين وقد انتهت تلك التغيرات الهائلة التهديد الذى كان يشكله التفوق التقليدى للكتلة السوفييتية أثناء الحرب الباردة وبذلك وضع حد للحاجة الملحة لوجود رادع أمريكى لذلك التهديد عن طريق الاستعداد لاستخدام الأسلحة النووية.

وقد أصبحت للولايات المتحدة بسرعة سياستان نوويتان تجاه الاتحاد السوفييتي السابق، استهدفت إحداهما تحقيق تقدم فى عمليات الخفض الرئيسية المتفق عليها مع روسيا، الوريث الرئيسى للقوة السوفييتية، والدولة التى تحوى معظم وليس كل الأسلحة والمنشآت النووية بينما استهدفت السياسة الاخرى التشجيع والمساعدة فى وضع نهاية آمنة فى الوقت المناسب لنشر الأسلحة النووية خارج روسيا، فروسيا دولة تمتلك أسلحة نووية وستظل كذلك، غير أنه يمكن تشجيع الدول الأخرى المستقلة حديثا على تبنى خيار مختلف، كما تعتقد الولايات المتحدة ويتعين على الولايات المتحدة وروسيا قبول حقيقة أن الدولتين سوف تمتلكان قوة نووية استراتيجية لعدة سنوات قادمة كما يتعين على زعماء الجانبين الاستمرار فى الاعتقاد بأن أسلحة كل منهما تتضمن أيضا أسلحة بريطانيا وفرنسا والصين والقوى النووية الأصغر.

ولايزال عموما من الممكن لكل من الولايات المتحدة وروسيا على المدى الطويل تحقيق المزيد من الحد من الخطر النووى فيما بينهما ويفترض بصورة عامة أن الحد من الخطر النووى بالنسبة للرأى العام الامريكي هدف طيب فى حد ذاته، وكذلك لأثره فى تقوية العلاقات الودية الجديدة بين روسيا والولايات المتحدة كما ان هناك عنصرا رئيسيا للحفاظ على السلام فى أوروبا ما بعد الحرب الباردة ينبغى على دارسى الخطر النووى مراعاته باحترام، وهودور الأسلحة النووية الروسية فى الدفاع عن روسيا نفسها، فى وقت تشعر فيه الحكومة الروسية بدونه أنها مهددة بدرجة خطيرة بالتغيرات التى تحدث فى العالم القريب منها.

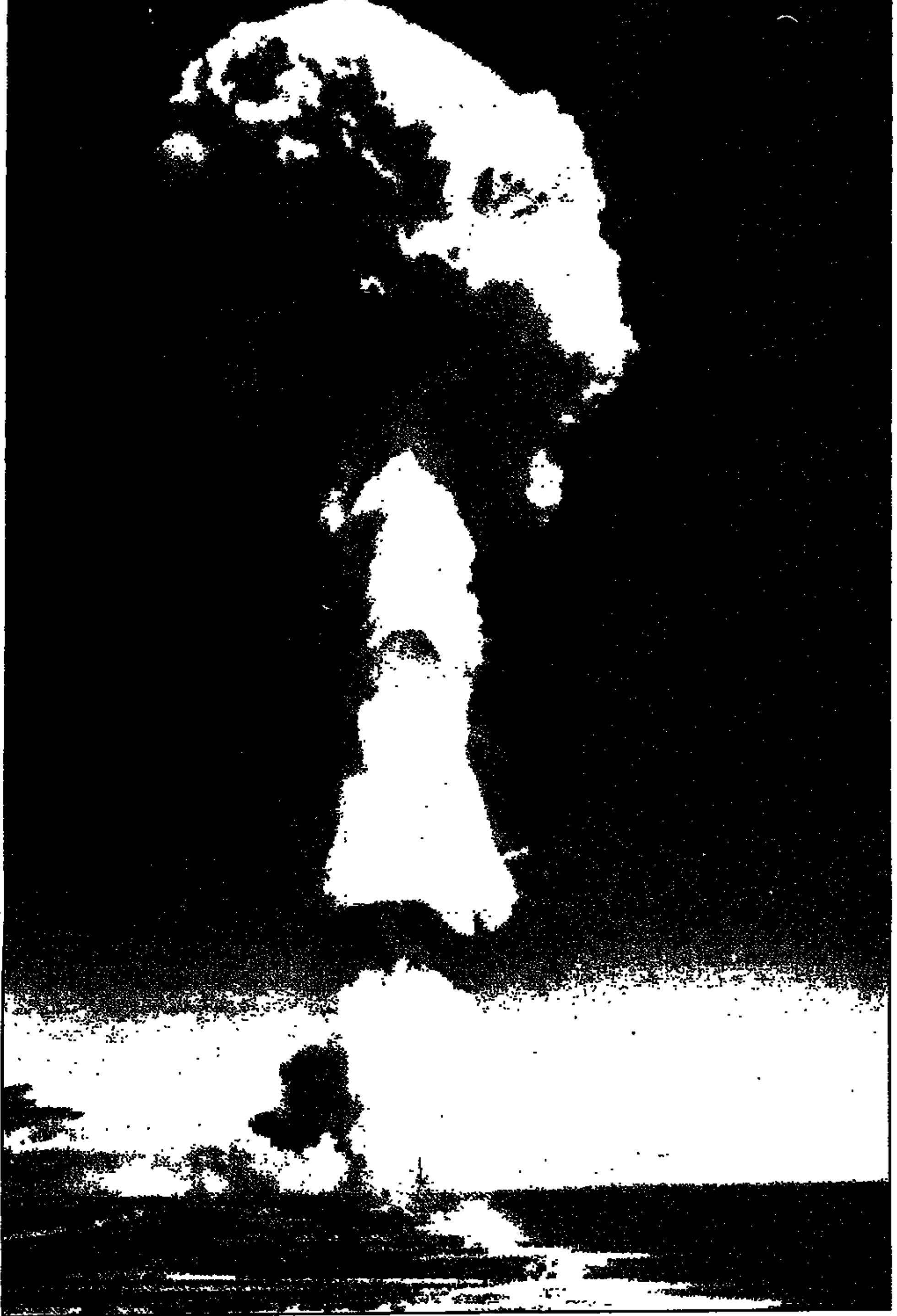
وبصفة رسمية تتفق كل من الولايات المتحدة وروسيا والدول الثلاث الاخرى الوريثة للاتحاد السوفييتي والتى لديها رؤوس نووية لا تزال على أراضيها وهى: اوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان. على أن تلك الدول ينبغى أن تكون غيرنووية وأن تكون روسيا هى الدولة النووية الوحيدة التى تخلف الاتحاد السوفييتي وقد ذكر رسميا أن كل الأسلحة النووية التكتيكية فى تلك الدول الثلاث، الى جانب الدول الاخرى الوريثة للاتحاد السوفييتي قد نقلت سريعا الى روسيا وقد وقفت الدول الثلاث الى جانب روسيا التى تمتلك أسلحة استراتيجية على أنها ستنضم الى معاهدة عدم الانتشار النووى كدول لا تمتلك أسلحة نووية، وانه ينبغى نقل الأسلحة الاستراتيجية الى روسيا وفقا لجدول زمنى متفق عليه ويعد ذلك تقدما ممتازا.

الطموح النووي العراقي

ولم يكن الخطر النووى فى العالم قاصرا فقط على القوتين العظميين. وقد اكتسبت المسألة حدة جديدة بسبب برنامج الأسلحة النووية الخاصة بالعراق والذى كشف النقاب عن مداه ومغزاه خلال حرب الخليج وما بعدها ولم يكن الطموح النووى العراقى سرا قبل حرب الخليج فقبل ذلك بعشر سنوات، وتحديدا فى عام ١٩٨١، قامت الطائرات الاسرائيلية بشن هجوم «وقائى» على منشآت نووية عراقية وأثناء حرب الخليج الثانية كانت هناك عمليات هجومية أمريكية على منشآت نووية عراقية وبنهاية الحرب أصدر مجلس الأمن القرار رقم ٧٨٧ معلنا انه يتعين وقف هذا السعى العراقى والمساعى الاخرى ذات الصلة بأسلحة الدمار الشامل «الأسلحة الكيميائية والصواريخ» ومفوضا بالعمل على تحقيق تلك النتيجة.

وقد كشفت فرق التفتيش الدولية فى العراق بصورة تدريجية عن مشروع نووى ذى مدى وعمق كبيرين بدرجة ملحوظة.

وكانت بريطانيا العظمى وفرنسا والصين هى الدول الثالثة والرابعة والخامسة التي تنضم الى سباق الأسلحة النووية وكان دخول الدول الثلاث جميعا فى فترة مبكرة وقامت بالترتيب باجراء تجارب ناجحة فى أعوام ١٩٥٢ و ١٩٦٠ و١٩٦٤ واتخذت كل منها قرارها الاساسى الخاص به، وانتجت كل منها القنبلة النووية فى المقام الأول بجهودها الخاصة، تأكيدا على شرعية استقلالها واعتمادها على نفسها وكان هناك عنصر رئيسى فى تعلقها بالقنبلة النووية هو أهميتها كرمز لمكانتها كقوى كبرى، وهو أمر يمثل بالنسبة للعديد من الزعماء أهمية سياسية كتلك التى تمثلها عضويتهم الدائمة فى مجلس الأمن الدولى.



الترسانة النووية السوفييتية ورثتها روسيا

اسرائيل والهند

ومن المؤكد ان اسرائيل تمتلك مخزونا هاما من الرؤوس النووية، وأن الهند تملك المهارات والمواد التى تكفل لها امتلاك رؤوس نووية بالسرعة التى تريدها، ومن المرجح بدرجة كبيرة جدا أن باكستان فى وضع مشابه على نطاق أقل الي حد ما ويقدر جيران تلك الدول أنها تمتلك أسلحة نووية، ونحن نعتقد أنها على صواب فالهند وباكستان بوجه خاص تعترفان وتحترمان قدرات كل منهما وستفعل بقية دول العالم خيرا بأن هذه الدول الثلاث كدول مالكة للأسلحة النووية، وأن تطلب منها درجة اكبر من الصراحة بخصوص هذا الموضوع والسبب الأكثر أهمية لمنع هذه الصراحة المتزايدة من هذه الدول الثلاث هو التأثير السياسى المدمر للزعم بأنها ليست مالكة للقنبلة الذرية ان كل دولة من الدول الثلاث تدفع ثمنا باهظا بأساليب مختلفة فالهنود والباكستانيون لديهم برامجهم النووية أساسا تحسبا لبعضهما البعض، على الرغم من أن للقنبلة الصينية وزنها فى نيودلهى ويتوقف احتمال التنافس النووى بينهما بدرجة كبيرة على الاعتراف المشترك بقدراتهما القائمة وعلى الخطر الشديد الذى يمثله أى توسيع لنطاق المنافسة وهناك الآن قدر من الفهم لهذا الوضع على كلا الجانبين.

وتعانى اسرائيل ومعها الولايات المتحدة. مما يبدو للدول الاخرى فى المنطقة أنه خداع كاذب ولكن الاسرائيليين يواجهون مصاعب كبيرة فى الاعتراف العلنى بالحقيقة ولديهم زعم متقن يرفضون التخلي عنه فيما أكد الكثيرمنهم بأن وجود برنامج سرى يسبب قدرا أقل من الازعاج لجيرانهم، ومن المحتمل أنهم لا يرغبون كذلك فى إزعاج أى أصدقاء خاصة فى الولايات المتحدة، قد يؤدى الاعلان عن وجود قنبلة اسرائيلية الى مسألة منفصلة الى حد ما فالحكومة الامريكية لم تساند علنا فقط البرنامج النووى الاسرائيلى على الرغم من انه لم تستخدم أية ادارة امريكية فقط كل النفوذ الذى قد يكون لديها لتعويقه.

إن اثارة الاعتراف بالوضع النووى الاسرائيلى والهندى والباكستانى ليست مسألة عدم التعامل مع تلك الدول على عكس حقيقتها فلا يمكن للمرء أن يفهم كثيرا معنى الحديث عن القيود النووية فى الشرق الأوسط اذا أغفل المرء وجود الرؤوس النووية الاسرائيلية.

خطر فريد

في الفصل الختامى لهذه الدراسة القيمة يطرح المؤلفون الامريكيون الثلاثة السؤال الذى يقولون انه يخصهم كأمريكيين وفقا للقواعد الاساسية لمجتمعهم وهو: ما الذى ينبغى أن نطلبه من حكومتنا الوطنية فى سياستها وسلوكها فيما يتعلق بالخطر النووى؟ وقد أدى ذلك الاستفسار الى طرح عشرة مقترحات يعتقدون أنها ذات أهمية بالنسبة للسياسة الامريكية وهي كما يلي:

١ - ينبغى على الولايات المتحدة احترام حقيقة أنه طالما أن هناك قنابل نووية، فانه سيكون هناك خطر فريد على مدى التاريخ كله.

٢ - ينبغى على الولايات المتحدة السعى لايجاد قدر اكبر وأعمق من التفاهم بشأن الخطرالنووى مع اكبر عدد ممكن من الحكومات الأخرى، بدءا بالدول الأخرى المالكة للأسلحة النووية.

٣ - يجب أن يكون الاستخدام الامريكي للأسلحة النووية محكوما بمبدأ صارم، هو أن يكون الملاذ الدفاعى الأخير.

٤ - ينبغى تحويل أولويات الموازنة الأمريكية فى العمل لمواجهة الخطرالنووى بعيدا عن عمليات الانتشار النووى الخاصة بنا الى دعم التعاون مع روسيا فى مجال الحد من الأسلحة النووية، والقبول الكامل للوضع غير النووى للدول الاخرى الوريثة للاتحاد السوفييتي السابق مثل أوكرانيا، والعمل الدولى القوي للحيلولة دون وجود المزيد من عمليات الانتشار النووى حول العالم.

٥ - ينبغى أن تنضم الولايات المتحدة الى كل الدول المعنية الأخرى في معاهدة شاملة لحظر اجراء التجارب النووية.

٦ - ينبغى على الأمريكيين احترام الحقائق العلمية والتقنية المتعلقة بالخطر النووى، كما هى الحال عندما يقومون بالاختيارات الخاصة بالدفاع الاستراتيجى.

٧ - لا ينبغى إفساد الاعتدال المستقر بالمزاعم التقليدية عن تحديد الأهداف الاستراتيجية التقليدية.

٨ - لاينبغى النظر الى التخفيضات الامريكية. الروسية المرتقبة على أنها نهاية الطريق، وينبغى على الأمريكيين، على المدى البعيد، أن يعملوا على تحقيق المزيد من التخفيضات والتحسينات.

٩ - ينبغى وضع مسارات العمل المعتدلة والقابلة للتطبيق الفورى من أجل الحد من الخطر النووى موضع الاختبار لمعرفة قراراتها على المساهمة فى تحقيق الأمل فى إحراز مزيد من التقدم على المدى الأبعد.

١٠ - ينبغى على الزعماء السياسيين الامريكيين وضع معيار جديد للصراحة فى مناقشة هذه المشاكل مع الدول الأخرى، ومع الشعب الأمريكي.

لقد آن الأوان لاستبدال التمييز الموروث بين تلك الدول التى تمتلك أسلحة نووية وتلك التى لا تمتلكها، بالتأكيد بدرجة اكبر على ان كافة الدول ينبغى أن تكون على نفس الجانب. ضد الخطر النووى. مهما كانت درجة اعتمادها على الأسلحة النووية.

كارثة هيروشيما ونجازاكي: المثال الحي



خرج من السجن ليحتفل على طريقته الخاصة

يُعذّب زوجته ويهين كرامتها بعد أن أبلغوه أنها خائنة

■ لفت انتباه الحاضرين بقاعة محكمة الأحوال الشخصية دخول امرأة شابة تكاد ملامحها الجميلة تختفي وراء تشوهات واضحة للعيان، كما لو كانت قد تعرضت لحادث خاول مرتكبه ازالة معالم الجمال في وجهها.

وقفت أمام القاضي حزينة مكسورة الخاطر تحاول أن تداري دموعها التي بدأت تتسابق في السقوط من مقلتيها.

وقالت م. ي، وهي تشير بيدها الى رجل قوي البنية كان يجلس شامخا رأسه ينظر لها نظرات مليئة بالتهديد والوعيد، سيدي القاضي، تزوجت هذا الرجل المدعوح. أ. زواجا تقليديا وشعرت منذ الليلة الأولى لزواجي ان ذلك الانسان ذئب في هيئة رجل، أحال حياتي الى جحيم ضرب بكل المبادىء والقيم عرض الحائط، وتحملت راضية قانعة لأن هذا قدري ونصيبي الذي لا مفر منه، واعتقدت أن الأيام ستتكفل باصلاحه وتهذيبه وانتظرت اليوم الذي يعود فيه الى رشده وأذوق طعم الراحة والسعادة التي لم تعد لها وجود في حياتي منذ ان تزوجته.

ورغم ما عانيته من آلام نفسية تشق على نفس أي انسان استطعت أن أساير الوضع وأكيف حياتي معه وانجبت له طفلتين قمت وحدي على رعايتهما وتربيتهما بينما هو غائب عنا اما بسبب جريه وراء الشيطان والغرق في ملذاته أو بسبب وجوده وراء قضبان السجون نتيجة الجرائم التي اقترفها.

فزوجي صاحب سوابق وزبون دائم على مخافر ومحاكم الكويت، وقد سبق له أن أدين في عدة قضايا، لكنه لم يلتزم أبدا. وعاود الكرة مرة أخرى بجريمة حكم عليه فيها بالسجن ثلاث سنوات بسبب ارتكابه تزويرا في محررات رسمية واختلاسها.

ولم يقض بالسجن سوى سنة تقريبا ثم خرج بعدها ضمن العفو الأميري وخلال فترة الحبس لم أفكر أبدا بتركه، كنت دائما أزوره وأنقل له الأخبار وألبي طلباته وهو بعيد عني اشتري حاجاته رغم ظروفي المادية الصعبة، ولم أجد من يمد لي يد المساعدة ويعينني على بلوتي لجأت الى أهله طالبة مساعدتهم لي، للانفاق على ابنتي ولكنهم للأسف الشديد وقفوا موقفا سلبيا معاديا لي ولم يكتفوا بهذا فقط، وانما لجأوا الى مكيدة خسيسة للتخلص مني باسقاط حضانة أولادي عني عندما حاولوا تلويث شرفي واتهامي بعلاقة آثمة مع صديق زوجي.. وأراد الله أن يبين الحقيقة وينصر المظلوم فاتضح للمحكمة ان القضية كيدية من تدبير أهل زوجي وليس لها أي اساس من الصحة واستطعت أن أثبت براءتي.

كان كل هذا وزوجي غائبا عني في السجن. وفي اليوم نفسه الذي خرج فيه من السجن بعفو بعد قضاء أقل من نصف المدة حضر الى البيت وبدلا من أن يشكرني على صبري عليه وتلبية احتياجاته وهو في السجن، اذ به يقوم بارتكاب جناية بحقي، ويضربني بكل قوته، محدثا اصابات متفرقة في جسدي في هذه القضية الماثلة أمامكم.

وبعد أن اطلعت المحكمة على أوراق القضية واستمعت الى المرافعة الشفوية، رأت ان وقائع القضية وما تم فيها من تحقيقات تشير الى ان الزوج المتهم ح. أ. بعد خروجه من حبسه وعودته الى منزله التقى بزوجته المجنى عليها م. ي، ومن ثم قام بالبحث في حقيبتها اليدوية عن هاتف نقال وعندما لم يجده قام بضربها بيده وعاد يفتش في أرجاء المنزل فأخرج ملابسها وقام بتمزيقها أمامها وبعدها ربط يديها ورجليها بسلك من الألمنيوم واعتدى عليها واستمر بضربها تارة بيده وتارة بجهاز سشوار الشعر وتارة بقطعة من الحديد بالاضافة الى سلك كهربائي استعمله في ضربها فأحدث بها سحجات وكدمات متعددة، واستطاعت المجنى عليها الافلات من بين يديه والتوجه الى مخفر الشرطة للابلاغ عن الحادث وحضر المتهم ح. أ. الى المخفر وهناك تم تصالحهما وتنازلت الزوجة م. ي عن بلاغها وعادت معه للمنزل، وبعد هذه الواقعة بيومين وعلى أثر مشادة كلامية بينهما عاود الاعتداء عليها مرة أخرى بالضرب بيده وبالعقال ودفعها برجله من الخلف فاصدمت بوجهها في دولاب الملابس وجرحت في وجهها وعندما طلبت منه اصطحابها للمستشفى تردد بادىء الأمر ولكنه قام بتوصيلها بعدما رأى مدى اصابتها وهناك بعدما دخلت لغرفة الطبيب ابلغت الطبيب الذي قام بدوره بابلاغ محقق المستشفى الذي ابلغ المخفر فأتت الشرطة واصطحبتهما من هناك.

وبما ان الواقعة كما ذكرت قد استقام الدليل على صحتها وثبوتها في حق المتهم زوج المجني عليها بما أقرته في التحقيقات وما أثبته التقرير الطبي من اصابات تحدث نتيجة المصادمة بجسم أو أجسام صلبة راضة بعضها مستطيل الشكل، وان كانت اصابة المجني عليها لا تعتبر أذى بليغا ولا تسبب آلاما بدنية شديدة وتشفى في مدة أقل من ثلاثين يوما دون أن تخلف عاهة مستديمة.

كما ثبت أيضاً من معاينة الشرطة لغرفة نوم المجني عليها وجود كسر في أرفف دولاب الملابس وفي الباب والعثور على ملابسها ممزقة ومبعثرة داخل انحاء الغرفة وكذلك العثور على أسلاك حديدية ومفك ويد هاون وسلك كهربائي وجهاز سشوار مكسور وقد اعترف المتهم في تحقيقات النيابة بضرب المجني عليها وبربط يديها ورجليها بسلك الألمنيوم إلا أنه أنكر في المحكمة وقدم دفاعه ملتمسا القضاء ببراءته وقدم صورا ضوئية لمذكرة النيابة العامة في الجناية التي اتهمت فيها الزوجة بالخيانة. وكذلك مثل دفاع الزوجة وادعى مدنيا في مواجهة المتهم بالزامه بدفع مبلغ ٥٠٠١ دينار تعويضا مؤقتا عما اصاب زوجته المجني عليها من أضرار مادية وأدبية.

وقد أصدرت محكمة أول درجة حضوريا بمعاقبة الزوج بالحبس لمدة عشر سنوات مع الشغل والنفاذ لما أسند اليه واحالة الدعوى المدنية للمحكمة المدنية المختصة للنظر بها.

ولم يرتض المتهم هذا الحكم فطعن به بالاستئناف ومثل أمام المحكمة واعترف بضربه الزوجة المجني عليها بكفه على وجهها وأنكر باقي التهم، ولهذا رأت المحكمة من ملابسات الدعوى وظروف المتهم ان تفسح له طريق التوبة ليصلح ما اعوج من أمره اعتقادا منها انه لن يعود الى الاجرام.

فقضت بالغاء الحكم المستأنف من عقوبة والتقرير بالامتناع عن النطق بعقاب المتهم على أن يقدم تعهدا مصحوبا بكفالة مالية قدرها ٣٠٠ دينار، ويلتزم بالمحافظة على حسن السير والسلوك لمدة سنة.

عن «الأنباء» الكويتية

مشكلة ورأي

«المدمنان» يخنقان أمّاً وابنتها

■ «توفي والدي فترك لنا فراغاً كبيراً، حاولت أمي سده إلا أن حظها العاثر أوقعها في حبائل زوج آخر مدمن، رغم انها كانت تحلم برجل طيب يعوضها حرمان الزوج، ويغدق علينا برعايته وحنانه.

تحملت أمي وصبرت وكبر أشقائي واستقلوا بحياتهم الزوجية وبقيت أنا الوحيدة الضائعة والحائرة بين خوف والدتي علي من زوجها المدمن وبين سكني مع أشقائي.

فرغم حب اخوتي لي وتأمينهم الأشياء الضرورية لي إلا أنهم يتعرضون لكثير من المشاكل من قبل زوجاتهم اللاتي يغرن من حبهم لي. ولهذا فضلت البقاء في منزل أمي حتى جاء من يطلب يدي، وقتها كنت أطير من الفرحة واعتقدت انه سينقذني من زوج أمي المدمن، ولكن فرحتي لم تدم كثيراً اذ سرعان ما ركض زوج أمي خلف زوجي ونجح في جره هو الآخر الى عالم الادمان. وتحولت حياتي الى جحيم لا يطاق، واصبح مصيري كمصير أمي مشاكل صباحا ومساء وخوفا على المستقبل، ولا تختلف حياتي عن حياتها سوى انها أم لطفل في السابعة من زوجها المدمن بينما ما زلت انا بدون أبناء وهذا من فضل الله علي ولكنني أخشى أن يأتي اليوم الذي اجد نفسي فيه حاملا ولا أدري ماذا أفعل وكيف أتصرف مع زوج أمي وزوجي ومع هذا الادمان الذي يسقيني وأمي كأس المر والعلقم والحزن على مصيرنا وحالنا».

● الشيخ سعيد الأسمري القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يقول: لقد أوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم وحثنا على ضرورة اختيار الجليس الصالح الذي شبهه بالرائحة الطيبة وشبه الجليس السوء بنافخ الكير لذلك على المسلم أن يتبع هدى النبي صلى الله عليه وسلم وان يحرص على الصحبة الطيبة ويبتعد عن الصحبة التي تدور حولها الشبهات في الدين والخلق والسيرة حتى وان كانوا من أقرب الناس والمرأة المتزوجة اذا وجدت نفسها تعيش مع رجل مدمن عليها محاولة حث زوجها بالابتعاد عن تلك المحرمات وتهديده بالانفصال عنه وعدم العيش معه فان رجع للحق تغفر له وتسامحه وتدعو له بالهداية وان استمر في طغيانه لا يحق لها الاستمرار معه وعليها أن تتقدم بفسخ نكاحها منه لأن ذلك داء عضال وضرر يتعدى الى غير صاحبه ومن حق هذه الزوجة ان تمنع زوجها من معاشرتها.

● الدكتورة ليلى زعزوع عضوة هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة تؤكد ان موضوع تعاطي الفرد للمخدرات يحتاج الى دراسة كافة العوامل التي تدفع به الى التعاطي وهناك ثلاثة عناصر تؤدي الى هذا الطريق هي البيئة والمخدر واستعداد الفرد نفسه وعليه فان كل فرد يتعاطى المخدر يحتاج الى دراسة خاصة لبيئته من حوله أما في ظروف هذه الزوجة فان احتكاك زوجها مع زوج والدتها شكل المنعطف الرئيسي ربما لكثرة التردد على زيارة والدتها وكان يجب عليها من البداية نصحه وارشاده بالاسلوب الحسن وان تذكره بأنه صاحب أسرة وسيصبح أبا وما ينبغي عليه الانجراف الى هذا الطريق وان تذكره أيضا بما تشاهده من الواقع السيء للمدمنين وما آل اليه حالهم صحيا ودينيا ونفسيا واجتماعيا وان تناصحه بأن فقدان العقل هو تضييع للمقاصد الشرعية في الاسلام وان توضح له ان ضعف الوازع الديني له دور في ادمانه للمخدرات ثم تحاول التلميح له بأن الأمر قد يستدعي تدخل أفراد أسرته لردعه وتوعيته بما يفعله بنفسه وانها قد تضطر الى الانفصال عنه ان استدعى الأمر ذلك خاصة وانهما في بداية حياتهما الزوجية قبل مجيء الأطفال ومرور السنين فالمخدرات تدخل الفرد في دوامة تصهره بقوة وتجذبه اليها فلا يستطيع الفكاك.

● وترى الاختصاصية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة لطيفة الصالح، ان الحياة الزوجية وفي سنواتها الأولى تتعرض الى نوع من المد والجزر بين الزوجين بسبب ظهور كل واحد منهما على طبيعته الحقيقية بدون أقنعة زائفة مثلما كان يحدث قبل الزواج لذلك فالسنة الأولى تحتاج من الزوجين الى بعض التنازلات خاصة في الطباع لكن هذه التنازلات لا يجب ان تصل الى حد تنازل أحد الطرفين الى السكوت عن بعض التصرفات الشاذة للطرف الآخر. وهذا ما فعلته هذه الزوجة التي لم يرق لها رؤية زوجها التي بنت عليه أحلامها وطموحاتها والذي خذلها بظهوره على حقيقته وادمانه للمخدرات واعتقد أن هذا الزوج وقبل زواجه كان مدمنا للمخدرات ولكن حرصه على الظهور بمظهر مزيف أمام زوجته قبل اقترانه بها جعله يخفي عنها تلك الحقيقة وعندما تهيأت له الفرصة ظهر على حقيقته وربما يكون هذا الزوج يعاني من ضعف في شخصيته ولهذا السبب لا يستطيع مواجهة الحقائق او المشاكل التي تقابله في بعض الأحيان فيهرب منها ومثل هذه الشخصية من السهل اصطيادها في براثن المخدرات متى وجد رفيق السوء.

عن «عكاظ» الانسانية

مع القانون

حساب الأجرة في حالة ادخال تحسينات أو تغيير استعمال العين

■ إذا تضمن الايجار حصول المستأجر على احدى الميزات التي كان محروما منها مثل استعمال المصعد أو ادخال تحسينات بسيطة بالعين أو تغيير استعمالها من السكني الى غير غرض السكني، وتم تقويم مقابل هذه الميزة وقت الحصول عليها، واضافتها الى الأجرة القانونية فكيف تحسب الأجرة ومقابل الميزة التي حصل عليها المستأجر على ضوء أحكام القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧.

يجيب عن هذا السؤال المستشار زكريا محيي الدين شلش بمحكمة الاستئناف فيقول: من المقرر أنه إذا أجريت بالعين المؤجرة تعديلات جوهرية تغير طبيعة ومعالم المبنى بحيث تؤثر على القيمة الايجارية تأثيرا محسوسا أو إذا أقيمت منشآت جديدة في مبنى قديم بحيث تعتبر مسكنا جديدا فإن هذا المكان يخضع من حيث تحديد أجرته لأحكام القانون الذي تمت التعديلات أو الانشاءات المذكورة في ظله أما التعديلات أو التحسينات البسيطة كالدهان والطلاء واقامة حائط لفصل جزء منه مكانه والتي يدخلها المؤجر في العين المؤجرة فهذه يضاف ما يقابلها بعد تقويمها الى الأجرة القانونية والواجب في هذا الصدد احترام ارادة الطرفين ملم يثبت أن القصد من الاتفاق هو التحايل على الأحكام الآمرة في القانون فيكون للقاضي عندئذ سلطة التقدير (الطعن رقم ٣٦٠ لسنة ٤٩ قضائية جلسة ٢٧ مارس ١٩٨٥ ص ٥٢٢ ج ١).

وتكييف التعديلات بأنها جوهرية تغير من طبيعة المبنى وتجعله في حكم المنشأ في تاريخها أو أنها لاتحدث هذا الأثر، هو تكييف قانوني يستند الى تقرير الواقع، ويخضع لتقدير محكمة الموضوع دون معقب عليها مادام تقديرها سائغا ويستند الى أساس قانوني.

والراجح فقها وما استقر عليه القضاء أنه يجوز للمؤجر أن يجمع بين أكثر من سبب لزيادة أجرة العين المؤجرة، فإذا أجرت خالية وقام مستأجرها - بموافقة المالك - بتأجيرها مفروشة فعلى المستأجر أن يؤدي مقابل هذه الميزة، وإذا غير استعمال العين من السكني غرض السكني فيتعين عليه أن يؤدي للمالك مقابل هذه الميزة أيضا، وإذا قام المالك باجراء تحسينات بالعين وتم تقويمها بين الطرفين، فإنه يتعين على المستأجر أن يؤدي مقابلها بالاضافة الى مقابل الميزات السابقة في حالة وجودها، فإذا كان المبنى قد انشيء بعد أول يناير ١٩٤٤ وقبل ٥ نوفمبر ١٩٦١ وكانت أجرة العين (بعد تخفيضها بموجب القوانين التي صدرت بتخفيض الأجرة) ٣ جنيهات و ٢٥ قرشا، وأجرتها المتخذة أساسا لحساب الضريبة على العقارات المبينة في ذات وقت الانشاء ٥ جنيهات و ٥٠ قرشا وقام المالك باجراء تحسينات بسيطة بالعين، وقام المستأجر بتغيير استعمالها الى غير غرض السكني في سنة ١٩٨٣، واتفق الطرفان في هذا التاريخ أن تكون أجرتها الشهرية ١٥ جنيها مقابل اجراء التحسينات وتغيير الاستعمال، فإن الأجرة القانونية مضافا اليها الزيادة المقررة تكون على النحو التالي:

الأجرة الأصلية ٣ جنيهات و ٢٥ قرشا + الزيادة في الأجرة بالمادة ٧ من القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ (في السنة الأولى ١٩٨٢) ٥ جنيهات و ٥٠ قرشا في ٢٠٪ = جنيه واحد و ١٠ قروش، وتكون الأجرة القانونية وقت حصول تغيير الاستعمال ٣ جنيهات و ٣٥ قرشا + جنيه واحد و ١٠ قروش = ٤ جنيهات و ٤٥ قرشا وتكون الأجرة بدون مقابل ميزة اجراء تحسينات بالعين ٣ جنيهات و ٣٥ قرشا + ٤ جنيهات و ٤٥ قرشا = ٧ جنيهات و ٨٠ قرشا ويكون مقابل اجراء التحسينات ١٥ جنيها مخصوما منها ٧ جنيهات و ٨٠ قرشا = ٧ جنيهات و ٢٠ قرشا وتكون الأجرة القانونية حتى ٢٦ مارس ١٩٩٧ - قبل العمل بالقانون ٦ لسنة ١٩٩٧ - والتي تضاعفت بالقانون الأخير: ٣ جنيهات و ٣٥ قرشا (الأجرة الأصلية) + ٥ جنيهات و ٥٠ قرشا، (الزيادة بالمادة ٧ من القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ عن السنوات الخمس من اول يناير ١٩٨٢ حتى آخر ديسمبر ١٩٨٦ على أساس ٥ جنيهات و ٥٠ قرشا، وهي الأجرة المتخذة أساسا لحساب الضريبة على العقارات المبنية في ذات وقت الانشاء) = ٨ جنيهات و ٨٥ قرشا، وتكون الزيادة في الأجرة بالمادة (٣) من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧: ٨ جنيهات و ٨٥ قرشا في ٥ أمثالها = ٤٤ جنيها و ٢٥ قرشا يضاف اليها ٤ جنيهات و ٤٥ قرشا (الزيادة لتغيير الاستعمال لغير غرض السكني وقت حصوله) و ٧ جنيهات و ٢٠ قرشا مقابل الحصول على ميزة التحسينات التي أجراها المالك على أساس الأجرة السارية وقت الحصول على الميزة = ٥٥ جنيها و ٩٠ قرشا، وهي الأجرة المستحقة السداد للمالك، مع مراعاة اضافة ملحقات الأجرة اليها وهي: الضرائب والرسوم ومقابل استهلاك المياه والكهرباء وأجرة البواب إن وجد.

المستشار زكريا شلش

عن «الأهرام» المصرية

بسبب الغيرة أم تنتقم من عذاب السنين!

الأم تدس السم لعروس ابنها

■ ولدت نادية في العراء وسط الحقول. فبعد ان داهم المخاض امها اثناء عملها بالحقل استظلت بكوخ صغير وراحت تصرخ من فرط الألم فسمعها احد الفلاحين فأسرع باستدعاء الداية وعدد من نساء القرية لنجدة هذه السيدة التي انجبت طفلة كتب الله لها السلامة، اما الأم فتم نقلها الى المستشفى في حالة خطيرة ومكثت به عدة ايام قبل ان تلفظ آخر انفاسها.

منذ تلك اللحظة تشاءم الأب من الطفلة الوليدة وبدأ يعاملها بقسوة مبالغ فيها لعلها تلحق بأمها، بعد عدة اشهر تزوج بفتاة اخرى ترك لها العنان للتنكيل بالطفلة فهو يعاقبها على جرم لم تفعله، وكأنها المسؤولة عن موت امها.

ومنذ الطفولة الأولى والمرارة تملأ حلق نادية رغم ذلك لا تستطيع الشكوى، كانت تري اخواتها ينعمن بحب ورعاية الأب وهي لا وظيفة لها سوى الغسل والمسح فقط. ترتدي الملابس المهلهلة القديمة، لا تعرف طعم الحلوى الا اذا عطف عليها احد الجيران، غير ذلك فهي ذليلة مهانة وسط اسرتها حتى انها كرهت الحياة وفكرت في الانتحار للخلاص من حياتها لكنها لم تملك الشجاعة الكافية لتنفيذ فكرتها وارتضت بحظها القليل من الحياة.

وشبت الطفلة كسيرة النفس لا امل لها في الحياة ولا هدف حتى بلغت عامها الخامس عشر فتقدم لخطبتها احد ابناء القرية. لحظتها فقط شعرت انها انثى، وهناك من يتطلع للارتباط بها ووافق الأب على الخطبة دون قيد أو شرط رغم اعتراض زوجته التي شعرت انها ستفقد خادمتها النشطة. وبدون حفل عرس تم عقد القران والزفاف وكل ما حدث انها انتقلت من الخدمة في منزل والدها الى الخدمة في منزل زوجها. كان الشعور بعدم الأمان يؤرق نومها، وزاد هذا الشعور عندما تأخر الحمل بعض الوقت ولم يهدأ لها بال الا بعد ان تحرك الجنين الأول في رحمها ولتضع طفلها الأول، الذي اعطته كل الحب والرعاية لتعوض ما عانته في صغرها. وقبل ان يتم طفلها عامه الأول حملت بالثاني. ومرت السنوات ووصل عدد الأطفال الستة وزادت الاعباء المادية على كاهل الزوج، رغم ذلك استمرت نادية في الانجاب. كانت سعيدة عندما بدأ الأطفال في الخروج للعمل بالحقول، راحت تشجعهم على الادخار من اجل تأمين المستقبل، وعندما بلغ ابنها الاكبر عامه السادس عشر بدأ في البحث عن عروس، ولم لا وقد نجح في ادخار ألف جنيه تكفي لشراء الشبكة، لكنه لم يجرؤ على الحديث مع امه في هذا الشأن. وظل الشاب يبحث عن فتاة احلامه حتى عثر على فتاة من اهل قريته مال قلبه اليها بقوة وطلب من والده خطبة هذه الفتاة على ان يتزوج في حجرة بالطابق الثاني من المنزل حتى تقوم زوجته بمساعدة امه في شؤون المنزل.

وراقت الفكرة للأب فوافق على طلب ابنه وتم الزواج وبدأت نادية تمارس سلطاتها على العروس الشابة، وكانت الفتاة تقضي كل شيء بالمنزل من اجل ارضاء حماتها دون جدوى، وتحملت لأنها تحب زوجها ولا تريد تعكير صفو حياته.

لكن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن، لقد فوجيء العريس ذات يوم بمندوب من مخفر الشرطة يخبره بضرورة اداء الخدمة العسكرية وسافر الشاب تاركا عروسه الصغيرة فريسة سهلة بين انياب امه، بدأت تنكل بها دون سبب وكأنها تنتقم من عذاب السنين في صورتها البريئة فضاقت الفتاة وقررت العودة لمنزل والدها لحين حضور زوجها، لكن نادية رفضت بشدة.

بدأت المشاكل تدب بين نادية وزوجة ابنها حتى تحولت الى مشاجرات يومية، وبدأت العروس الصغيرة تطلب من زوجها تدبير منزل مستقل لها بعيدا عن تسلط حماتها لكن الشاب رفض لعدم قدرته على شراء منزل، فهو لا يملك سوى قوت يومه، واختنقت السعادة بقلب الفتاة وحلت بدلا منها المشاجرات والمكائد المستمرة.

اخيرا ضاق الابن بتصرفات امه وكره الانحياز لزوجته فبات بين نارين وملأ الحزن قلبه مما جعل نادية تزداد في قسوتها مع هذه العروس الصغيرة وتحول المنزل الى معركة حامية الى ان قررت نادية حسمها لصالحها فدست السم لزوجة ابنها للخلاص منها، وعندما تناولت الصغيرة الطعام المسموم بدأت احشاؤها تتمزق من فرط الألم، راحت تصرخ، وخشيت نادية من افتضاح امرها فأسرعت بخنقها حتى لا يشعر بها احد، وكادت جريمتها تمر دون عقاب عندما ذهب الابن لاستخراج شهادة الوفاة، وبدأ الطبيب في تحرير تصريح الدفن لولا حضور والد المجني عليها الذي ابلغ الطبيب شكه في أمر الوفاة.

انتقل الطبيب وبفحص الجثة اكتشفت الجريمة كاملة. فأسرع بابلاغ الشرطة التي لم تجد صعوبة في فك طلاسم القضية وانتزاع الاعتراف من فم نادية وسط ذهول الجميع. في ذلك الوقت كانت نادية حاملا في طفلها الثامن وبعد اعادة تمثيل الجريمة امرت النيابة بحبسها احتياطيا على ذمة التحقيق. ثم اصدرت محكمة الجنايات حكما عليها بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة. وبعد دخولها السجن انجبت نادية الطفل الثامن داخل الزنزانة. وتقول نادية لم اتخيل لحظة واحدة انني سوف ادخل السجن في نهاية حياتي، لكن القدر كتب التعاسة على قلبي منذ اليوم الأول لمولدي، فلم ار سعادة في حياتي. فالشقاء يلازمني كظلي. ولم استطع الهروب منه، وعندما جاءت زوجة ابني الى البيت اعتقدت انها سوف تخفف الحمل عن كاهلي، لكنني فوجئت بها تحاول ان تبسط سلطانها على كل افراده، حاولت اقناعها بالعدول عن هذا الطريق الا انها رفضت، فكان لا بد من قتلها، حتى ارتاح منها فنفذت جريمتي في لحظة جنون، وعندما افقت كان كل شيء قد انتهى، ولم يبق لي سوى تسديد فاتورة الحساب.

تطوير نظام اجراءات التقاضي في مصر

١٢ مليون قضية احوال شخصية و٦٥ الف قضية بلاغ كاذب

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تدرس وزارة العدل المصرية حاليا مشروعا جديدا لتطوير نظام الفصل في القضايا، واهم مايتضمنه المشروع تعديل اجراءات التقاضي لتخفيف العبء عن القضاء، خاصة وان هناك في مصر ١٢ مليون قضية احوال شخصية، و٦٥ الف قضية بلاغ كاذب. وفي الوقت نفسه تدرس الوزارة مشروع قانون لتوسيع سلطات جهات التحقيق الاولية لضمان عدم وصول قضايا البلاغ الكاذب الى المحاكم مع تشديد العقوبة على كل من يثبت انه تقدم ببلاغ كاذب عن عمد، خاصة بعد تفشي هذه الظاهرة كوسيلة كيد بين سكان المناطق الشعبية في مصر حيث وصل عدد قضايا البلاغات الكاذبة المنظورة امام المحاكم المصرية حاليا الى ٦٥ الف قضية، وهو رقم مخيف يثقل كاهل القضاء. والغريب ان ٩٩٪ من هذه البلاغات كيدية!

ويرجع انتشار هذه الظاهرة الى سهولة ارتكابها فما عليك الا ان ترفع سماعة التليفون وتتصل بأي جهة لتبلغ بوجود قنبلة او متفجرات او تبلغ عن شخص انه من الجماعات الارهابية مثلا، كما يمكنك ان تتقدم ببلاغ لأي نقطة شرطة تدعي فيه أية ادعاءات وهمية ضد شخص معين، وغالبا ما تنتهي قضايا هذه البلاغات بالبراءة وعلى أثر ذلك يرفع الضحية قضية تعويض ضد المدعي كذبا، وعقوبة البلاغ الكاذب تعود للقاضي فهي الغرامة او الحبس لمدة لاتزيد على عام او العقوبتين معا ولكن في الغالب يتم الاكتفاء بالغرامة.

ومن امثلة قضايا البلاغات الكاذبة في مصر: بلاغ كاذب تقدمت به سيدة زعمت خطفها وسرقة مجوهراتها حيث قررت ان مجهولين اقتحموا شقتها وخطفوها بالاكراه، ولكن تحريات المباحث اثبتت ان الزوجة على خلاف مع زوجها وانها قامت باخفاء مجوهراتها وقد تمت احالة الزوجة للنيابة بتهمة البلاغ الكاذب.

وتلقت شرطة النجدة بالجيزة بلاغا بوجود قنبلة داخل احدى المحاكم وتم اخلاء المحكمة بحثا عن القنبلة وطبعا لم يتم العثور على شيء واستطاعت الشرطة الوصول لرقم صاحب البلاغ وتبين انه محام وانه قام بذلك ليعطل الجلسة وتم ضبطه واحالته للمحكمة. وبدد شاب عربي يقيم بالقاهرة، امواله في قضاء السهرات بالملاهي الليلية، وكثرت ديونه لدرجة انه اصبح لايجد ثمن تذكرة العودة لبلاده، فأبلغ الشرطة بقيام سائق تاكسي اثناء توجهه لسفارته بتخديره والاستيلاء على نقوده وجواز سفره وجميع متعلقاته وتركه على مقربة من سفارته، وبالتحريات تبين كذب البلاغ. ويرجع خبراء البحث الجنائي سبب تزايد ظاهرة البلاغ الكاذب الى ضعف العقوبة، ولكن رغم ان عقوبة الحبس التي ينص عليها القانون، رادعة، الا انه نادرا مايحكم بها ويقول احد رؤساء المحاكم في القاهرة ان تهمة البلاغ الكاذب قد كثرت هذه الايام، الأمر الذي يدعو الى الاسراع بتشديد العقوبة على مرتكبي جريمة البلاغ الكاذب للحد من انتشارها، لأن تشديد العقوبة في حالة ثبوت البلاغ الكاذب تجعل من يرتكبها يفكر ألف مرة قبل اختلاق وقائع كاذبة.



ابنة الامارات تقتحم القطاع الخاص!

العمل المصرفي لم يعد مهنة مرفوضة للمرأة والابواب كلها مفتوحة

تحقيق : ثناء عبدالعظيم
تصوير : رميش كومار

دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ابنة الامارات للدخول في كافة مجالات العمل والمشاركة بشكل فعال في تطور وتقدم المجتمع والوقوف جنبا الى جنب بجوار الرجل، وهكذا فتح صاحب السمو رئيس الدولة كل الابواب امام المرأة لتطرق كافة المجالات، ليس فقط على صعيد العمل الحكومي، بل والقطاع الخاص ايضا، وقد صدر مؤخرا قرار بتوطين الاعمال الادارية في القطاع الخاص الذي يتطلب مهارة عالية وقدرات فائقة وفتح لها مراكز التدريب والتأهيل على مستوى دولة الامارات لتقتحم سوق العمل بكل ثقة.

ورغم ان مجال المصارف البنوك وشركات التأمين كان على رأس المهن التي يرفضها المجتمع بصوررة واضحة، وبخاصة دخول المرأة فيه. الا انه بات واضحا ان هذا المجال اصبح مفتوحا الان امامها، وبدأت مراكز التدريب من خلال برامجها تؤهل المرأة لسد حاجة هذا المجال.

فماذا تقول المرأة عن العمل في القطاع الخاص وبخاصة مجال المصارف والبنوك وما هي المعوقات التي تواجهها المرأة ؟ وكيف يتم تأهيل وتدريب الكوارد المواطنة لتصبح كفاءة تحتل موقعها في هذا الميدان ؟.

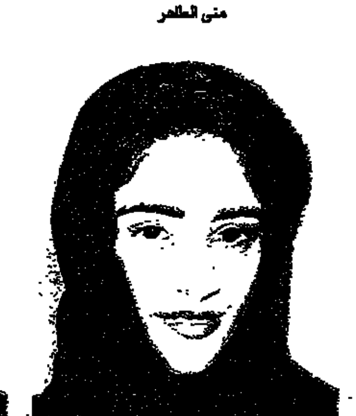


برامج للتدريب تناسب الجميع

- الموظفات يؤكدن : نظرة المجتمع تغيرت للبنوك الآن
- طالبات التقنية : المرأة لاتختلف عن الرجل في التعامل مع التكنولوجيا
- المسؤولون : هناك برامج تدريبية لتأهيل المواطنات تناسب الوظائف
- ما هي المشاكل التي تعوق عمل المرأة في القطاع الخاص؟



منى الطاهر — حسين شاهين — جهاد ابراهيم — آمنة محمد عبدالرحيم





منى مصباح — عواطف محمد — سوسن عبيد — هدى العوضي

تقول «منى الطاهر» ببنك ابوظبي التجاري برأس الخيمة: اعمل في المجال المصرفي منذ ثماني سنوات ووقتها كان عدد العاملات في البنوك قليلا يعد على الاصابع، لكن انا دخلته بكل ثقة، وبدأت المرأة تقتحم هذا المجال بعد مرور فترة من الوقت وتغيرت نظرة المجتمع لان هذه المهن كانت من المهن المرفوضة واصبحت الاسر - حتى من البدو - تبحث لبناتها عن عمل في البنوك وهو عمل يحتاج لمهارة وخبرة وتوضح ان العمل المصرفي لايتناسب مع المرأة المتزوجة لانه يتطلب مجهودا اكبر وعدد ساعات العمل فيه اكثر من العمل الحكومي.

وتؤكد «مها العطار» ببنك دبي الوطني برأس الخيمة قائلة: لانني خريجة ادارة اعمال من جامعة الامارات فكان لابد ان اعمل في اماكن تجارية او بنوك.. والمرأة تتعرض فيه لبعض المشاكل لكنها يمكن بقدرتها التغلب عليه وتضع حدا فاصلا بين العمل والمزاح. وبالنسبة لعملي ليس هنك احتكاك بالرجل خاصة انني مسؤولة عن قسم السيدات والعمليات الداخلية الموجودة في البنك، والعمل في القطاع الخاص يناسبني بعض الشيء، اما في حالة الزواج فسيكون هنك تفكير آخر لأنه سيؤثر على عملي فلا اعطي كل قدراتي وامكانياتي، ولكن يمكن للمرأة التغلب على ذلك بالتفاهم مع زوجها ومدرائها حتى لاتضر بوضعها الاجتماعي.

وهناك العديد من المواطنات دخلن مجال البيزنس والتجارة ونجحن فيه واثبتن جدارتهن.

«آمنة محمد عبدالرحيم» ببنك المشرق برأس الخيمة تقول انني خريجة كلية التقنية قسم ادارة اعمال، ومع ذلك قبل التحاقي بالبنك حصلت على دورات تدريبية لمدة شهر على الاعمال البنكية والادارية، وهذا العمل يناسب المرأة وليس هنك عيب في ذلك فلابد ان تكون عضوا فعالا ومشاركا في المجتمع، والعمل في القطاع الخاص يختلف عنه في الحكومة حيث يتطلب مهارة وكفاءة وتحملا وصبرا لما يواجهنا من مصاعب.

تكنولوجيا المستقبل

«آمال القاسمي» خريجة كلية التقنية تقول من اجل ان يخرج الفرد مؤهلا فلابد من الدراسات العملية في الجامعة لان ذلك سوف يفيده في سوق العمل، ولايحتاج المواطن او المواطنة للحصول على اي دورة لانه في هذه الحالة لديه مهارات عالية في استخدام التكنولوجيا والكمبيوتر.. والمرأة لاتختلف عن الرجل، فهي تتعامل مع التكنولوجيا وبسهولة تستطيع ان تثبت كفاءتها وتؤقلم نفسها على اي نوع من انواع العمل شرط الايكون على حساب البيت والزوج والابناء، وليس خطأ او عيبا ان تعمل المرأة في مجال التجارة الحرة او في القطاع الخاص.

وكانت لناعدة لقاءات مع طالبات كلية التقنية برأس الخيمة حول آرائهن في العمل بالقطاع الخاص.

فتقول الطالبة سوسن عبيد ان مجال العمل واسع بدليل ان خريجات كلية التقنية يحصلن على وظيفة بسرعة. وليست هناك مشكلة في عمل المرأة فهي نصف المجتمع وعليها يعتمد في تقدمه وتطوره، وتختلط بجميع طبقات المجتمع وتمارس وظيفتها وطبعا هناك بعض الاهالي يرفضون العمل في القطاع الخاص وفي البنوك، لكن طبيعة دراستنا تؤهلنا للعمل واثبات وجودنا، فالمرأة نجحت لتكون سيدة اعمال وفي جميع المجالات الاخرى.

وتقول الطالبة «منى القاسمي» مجال كلية التقنية اوسع في المستقبل لان كل مناهجها ودراستها عملية تنزل الى البنوك والشركات وهو جزء من مناهجنا الدراسية مما يؤهلنا للدخول في سوق العمل وبخاصة في السنة النهائية سواء كانت دبلوما عاليا او انجاز وبالنسبة للعمل في القطاع الخاص فانني اشجعه لان المرأة تستطيع ان تثبت وجودها في كل المجالات، فان وافق اهلي فلماذا ارفض؟.

وتقول الطالبة «منى عمر» ان الكمبيوتر واللغة الانجليزية تكنولوجيا المستقبل وبهما نضمن الوظيفة، ولابد ان تكون هناك معرفة باختصاصات مختلفة، وكلما كان علمي شاملا كلما كانت المجالات الوظيفية اوسع، ولماذا لاتخرج المرأة للوظيفة الحرة والعمل بالقطاع الخاص اذا كانت مناسبة؟ انني افضل العمل الحر. ولكن بعد ان اكتسب الخبرة من مجال الوظيفة الحكومية، وعندما تكون لدى خبرة استطيع ان ادخل مجال القطاع الخاص.

وتؤكد «عواطف محمد» دبلوم كمبيوتر بالكلية التقنية، ان المرأة في الامارات اتيحت لها فرصة العمل في المجال الحكومي والقطاع الخاص، وعليها ان تثبت جدارتها.. وقد وفرت كلية التقنية الدراسة في الفترة المسائية للمتزوجات حتى يتم تأهيلها لسوق العمل وتضمن العمل في اكثر من مجال.

وتوضح «منار صادق» مساعدة شؤون الطالبات بالكلية التقنية ان استخدام المهارات الذهنية، والكمبيوتر بكثرة، بالاضافة الى البرامج التي تقوم بها الطالبات في الشركات والبنوك تكسبها جرأة وتتعامل بثقة مع المجتمع الخارجي، وجرأة الفتاة الاماراتية في التعامل والانتقال من محيط ضيق للاسرة الى مجتمع منفتح تعطيها ثقة في نفسها وقدرة على العمل.

برامج التدريب

وحول تأهيل وتدريب الكوادر البشرية المواطنة وتحديد المهن التي يحتاجها سوق العمل يقول سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بدبي: بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وبناء على ما حددته من برامج السوق الذي يحتاجها، وضعنا برامج تدريبية لتأهيل المواطنات للتوافق مع الوظائف المختلفة التي تنوي سوق العمل ترشيحهن لها على اساس أن كل وظيفة تحتاج لثلاث مهارات: المهارة الوظيفية، والتعامل بالحاسب الآلي، ومهارة التخاطب باللغة الانجليزية.

وكانت الدارسات في الدورات المختلفة تحصلن على برنامج التخصص، وفي الوقت نفسه الكمبيوتر وتطبيقاته واللغة الانجليزية، والان نعمل في الدورة الثالثة، وبناء على ما افرزته الدورات السابقة، كانت هناك ايجابيات وسلبيات، ونحن نتلافى السلبيات وقد اسند تدريس اللغة الانجليزية الى معهد امريكي بحيث يقوم بتدريس اللغة معلمون اجانب، كما حدث تطور في برنامج الحاسب الآلي بحيث يتناول البرنامج التأهيل لكل المهارات التي يمكن ان تمارسها الموظفة في عملها بالشركة كالمهارات التطبيقية في الحاسب الآلي، وحددت فترة التدريب من ٨ اسابيع الى ١٤ اسبوعا.. وتم تدريب اكثر من الف مواطنة على مستوى الامارات من خلال الدورات ففي الدورات الثلاث الاولى تخرجت ١٨٠ دارسة وفي الدورتين الاولى والثانية ٦٠٠ والدورة الثالثة ٤٠٠ دارسة، والمراكز منتشرة في جميع الامارات من ابوظبي حتى الفجيرة.

ويضيف سالم الشامسي: ان سوق العمل فيه فرص توظيف للفئات التي ندربها، واذا تمكنا من تغطية احتياجات المؤسسات من المهارات المطلوبة من المواطنات فسوف يستوعب سوق العمل كل الخريجين والخريجات من هذه الدورات، وكان تخصص البنوك والمصارف من التخصصات الجديدة التي ادخلناها في البرنامج بالدورة الثالثة، كما ان هناك تخصصا في التأمين حيث تتدرب الدارسة على الاعمال البنكية ومعاملات العميل سواء فتح الحساب او تحويل الاموال.

الدارسات عددهن اكبر

ويؤكد ابراهيم محمد ابراهيم نائب مدير ادارة التعليم الفني ان هناك ٤٠٠ متدرب ومتدربة تحت التمرين على مستوى دولة الامارات والاقبال من العنصر النسائي كبير، وهذه ظاهرة عادية لان الذكور ممكن ان يعملوا في اي مكان، ولديهم فرص اكبر للعمل اما المرأة فعادة تريد العمل في مكان قريب لبيتها، وفي تخصص يلائمها.. وقد التحق في الدورة الثانية ٤ ذكور، والدورة الاولى ١٦ دارسا، بحيث لايزيد عدد الذكور في الدورات الثلاث عن ٣٥ دارسا في مقابل ٩٠٠ دارسة.

ويضيف ان القطاع العام اصبح شبه متشبع ان المواطنين ولذلك نشجع القطاع الخاص، لانه ليس فيه العنصر المواطن الا باعداد قليلة.. وكانت العقبة في الدورة الاولى هي النظرة الى القطاع الخاص، ولكن الامر أصبح عاديا، ووزارة العمل عقدت ندوة مع المسؤولين في القطاع الخاص لمناقشة بعض الامور ومنها التزام الموظف، والواجبات التي تلقى على عاتقه، وقد ابدت المتدربات استعدادا لهذا الشيء، وقلن لولا اننا نريد الانخراط في القطاعين العام او الخاص لما التحقنا في هذه الدورات، وكان رد فعل القطاع الخاص ايجابيا لاستيعاب خريجي الدورات السابقة.

غياب المرأة.. لماذا؟

وحول معوقات عمل المرأة في القطاع الخاص يقول «راشد محمد راشد» بوزارة العمل: ان المرأة في دولة الامارات او الدول النامية لاتشارك بكامل طاقاتها بشكل واضح، والنسب تنخفض كلما انخفضت درجة نمو المجتمع وتطوره.

ومشاكل عمل المرأة كثيرة منها التشكيك في قدرتها العملية، وانجازها ودرجة التزامها والظروف البيولوجية من حمل ورضاعة وغيره. والرجل دائما يضع القوانين والتشريعات ويشعر ان غياب المرأة عن العمل لفترة قد يؤدي الى تقليل الانتاجية، لكنك لو حسبت النماذج النسائية الناجحة في العمل ستجد معظمها يوازي جهد الرجل وربما يفوق.

ويضيف «راشد محمد راشد» اننا في مجتمع لازال في مرحلة التأسيس ومشاركة المرأة مازالت نسبية، وللاسف ننظر لها على انها عنصر غير منتج ومشاكلها كثيرة، ونتيجة للقمقم الذي وضعناها فيه فان صورة المرأة في العمل هي عبارة عن صورة المرأة في عقل الرجل! ونحن كدولة حديثة النشأة مستوردة للعمالة بشكل كبير، وهذا واضح ولذلك نحتاج لوجود المرأة كقوة في سوق العمل، ونحتاج الى الساعات التي تبذلها المرأة وتضع يدها في يد الرجل لتنمية المجتمع.

وطبعا في الفترة الماضية زادت مشاركة المرأة وظهر دورها، الا ان معوقات مشاركتها كثيرة مازالت موجودة في كثير من البيئات الاجتماعية، والمناطق الجغرافية، وفي كثير من المهن التي لاتقبل وجود المرأة فيها.. اذن هناك معوق جغرافي وبيئي ومهني بالاضافة الى العادات والتقاليد التي لازالت تربط المرأة بالبيت وتربية الابناء مع انها يمكن ان تستثمر وقت فراغها، وتكون قوة مشاركة في الانتاج وبها تنخفض نسبة العمالة الوافدة الى الامارات.

وقد وضح معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية ضرورة اتساع المجال للمواطنين والمواطنات للعمل وباولوية عن الآخرين في دولة الامارات، خصوصا ان هناك اعدادا كبيرة من النساء في الدولة قادرات على العمل وراغبات فيه ولكنهن لايجدونه بسبب العادات والتقاليد وعزوف القطاع الخاص عن تعيين المواطنة، وعدم تقبل المواطنة ذاتها لمهن معينة، وعدم وجود ارشادات توجه المواطنين لطبيعة العمل في القطاع الخاص وانه عمل شبه ميداني بينما معظم عمل القطاع الحكومي عمل مكتبي.. وكذلك هناك قصور في النظام التعليمي لذلك لابد ان تكون هناك توعية في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية بطبيعة عمل المرأة في القطاع الخاص، وتوجيه المؤسسات التعليمية، واعداد كوادر تخرج لمعترك الحياة وتحول تسميتها من طالبة الى عاملة مؤهلة يتقبلها قطاع العمل وقطاع العمل يتقبلها كما يجب ان نخلق درجة من التوعية، وغرس العمل في نفوس المواطنين.

ويجب ان تقوم المدارس بزيارات الى القطاع الخاص، ووضع برنامج تدريبي صيفي يتضمن كثيرا من الاساليب التي تشجع المواطن للعمل، وخصوصا المرأة كي تكسر كل العراقيل التي امامها، وفي اعتقادي ان مستوى التدريب الذي تقوم به الدولة، والمؤسسات التعليمية لايخاطب بشكل كبير احتياجات السوق، وان المؤسسات التعليمية والتدريبية في الدولة بدأت تفهم طرق ومداخل احتياجات السوق سواء التدريب التحويلي او التأهيل لمن هم دون المستوى التعليمي، وتعليم المهارات لمن لايمتلكها كاللغة الانجليزية والحاسب الآلي.

وماذا يقول القطاع الخاص ؟

ان مشاركة المرأة في كل شرائح المجتمع واجبة. كما يقول حسين شاهين - مدير بنك ابوظبي التجاري برأس الخيمة ويضيف ان المرأة في عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كان لها دور في كثير من المجالات، لان المرأة دورها مكمل للرجل، واذا كان هذا العصر بحاجة الى ان نكون في مجتمع نشيط وحيوي فلابد من مشاركة المرأة والا سيكون الرجل بمفرده ولن يستطيع ان يفعل شيئا ان المرأة انسانة وطالما تحمل مايؤهلها في الحياة ومتعلمة يكون حالها حال الرجل وفي بعض الاحيان تكون اجدر منه.

قد اثبتت المرأة وجودها في كل المجالات وبخاصة في العمل المصرفي، والان المرأة تدير بنكا، وتدخل مضاربات في سوق الاموال وتتعامل في الاسهم والسندات وتعطي تسهيلات مادية لادارة المشاريع. وكان عمل المرأة في القطاع الخاص في بداية الامر يواجه صعوبات كثيرة، لكنها بعد ذلك بدأت تتلاشى وكان عيبا ان تنزل المرأة سوق العمل التجاري، او تبيع او تقود سيارة، او تعمل في المستشفيات، لكنها استطاعت الان ان تثبت وجودها في المجتمع الخليجي ولديها قدرة على الدخول في كل المجالات.

وفي دولة الامارات كان السوق المصرفي يفتقر لوجود المواطنين بشكل عام سواء الرجل او المرأة وكانت سياسة الدولة في توطين الوظائف لاتحدد الجنسية.. ثم انشئت المعاهد (كمعهد الامارات للتدريب المصرفي) الذي استقطب عددا كبيرا من النساء والرجال وهيئتهم للدخول الى العمل المصرفي، بالاضافة الى كليات التقنية وجامعة الامارات.. وبدأنا في السوق المصرفية نجد مواطنين لديهم اساسيات الدخول فيه.. ومنذ ١٥ عاما كان لايوجد مدير مصرف مواطن، ولكن المصرف المركزي ووزارة العمل والقرارات الاخيرة لمجلس الوزراء ادت الى تولي المواطنين الادارات في القطاع الخاص، والمرأة تسير جنبا الى جنب مع الرجل في المجال المصرفي بل وتسابقه لان العمليات المصرفية ليست حربا بل هي عقل ومنطق.

الكفاءات موجودة.. ولكن!

ويؤكد «جهاد ابراهيم» مدير بنك المشرق برأس الخيمة، ان الاعداد يتم عن طريق برامج تدريب بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والخاصة وجامعة الامارات والكلية التقنية ضمن متطلبات مناهج دراسية يتم تطبيقها بشكل عملي يتناسب مع البنوك.. ويوضح: ان الكفاءات موجودة، ولكن لابد من توفير فرص عمل خاصة بعد تدريب وتأهيل المرأة المواطنة.. وهنك تقارير ترفع من قبل البنوك والمؤسسات الحكومية التي يتم فيها تدريب الطلبة والطالبات المؤهلين خلال فترة التدريب وهذا التقرير يوضح مدى تفهم الطالبة لبرنامج التدريب المتفق عليه بين البنك، والمؤسسة الحكومية.. وقد استحدثنا في بنك المشرق وحدة خاصة للتوطين بالادارة مهمتها جلب القدرات ومعرفة مكان توفر القدرات الوطنية سواء عن طريق الجامعات، او الكليات ومتابعتهم من البداية عن طريق تقرير يرفع الى وحدة التوطين عند تخرجهم ويكون لهم الاولوية للعمل بالبنك.

لكن هناك جانب العادات والتقاليد مازال يغلب على مدى تقبل المرأة للعمل المصرفي، لكن مع مرور الوقت سيتم التلاؤم بين العادات والعمل المصرفي.. ونحن كمؤسسة نحرص على التقيد بعادات وتقاليد الدولة حيث ان البنك وطني، وعمل المرأة المصرفي لايتعارض مع العادات.. وعندما يقبل عدد كبير من المواطنين على العمل المصرفي ستبدأ نظرة المرأة تتغير في هذا المجال وتثبت قدراتها وبالتالي تتغير نظرة المجتمع.

همسة

■ هي امرأة عربية حلمها الاول والأخير هو الأمومة، وعندما تحقق الحلم بدأت تحلم بأن ترى صغارها في افضل الجامعات وهم يحملون أعلى الشهادات.. وكأي أم عربية دخلت في سباق مع الزمن ومع الأبناء لتحقيق أحلامها وأحلامهم، ولأننا تعودنا في عالمنا العربي على أن الرجل مهمته الأولى تنحصر في توفير المال.. لتحقيق أحلام الأسرة والأبناء، سافر الرجل حتى تتحول أحلام أسرته الى واقع سعيد، وبدأت هي تقوم بدور الأم والأب في نفس الوقت، مرة بالحب وتارة بالحزم، وبالفعل نجحت من وجهة نظرنا جميعا كشرقيين فالابنة طالبة في كلية الطب والولد ايضا.. والجميع استطاعوا ان يحققوا طموحات الأسرة، ولكن احيانا يظهر نبات غريب في نفس المكان ومن نفس التربة، وهكذا جاء الولد الثاني بأحلامه الكبيرة ومطالبه العديدة، فهو يريد سيارة ويريد.. ويريد وأصبح يغرق والده بالرسائل يشكو من تقييد حريته وعدم فهم أمه له، وسيطرتها عليه وحتى يتفرغ الأب لجمع المال استأجر لابنه شقة خاصة وأعطاه مصروفا شهريا ليعيد الهدوء الى رأسه وللبيت.. ولكن ظهرت في حياة الابن مشكلة اخرى فهو يحب زميلته ويريد ان يتزوجها أما الأم فهي معترضة وترفض هذه الفكرة تماما. وكعادة الأب المشغول طلب منه تأجيل الحلم الجديد حتى ينتهي من دراسته.. وهنا يقرر الابن مع زميلته الطبيبة ان يقتلا الأم للتخلص من سيطرتها على الابن، وبالفعل تخطط طالبة الطب مع الابن لقتل الأم بحقنة بنج، والغريب ان تشترك معهما طالبة ثانوي على صلة قرابة بطالبة الطب لتشارك في هذه الجريمة المروعة.. وبالفعل يقتل الابن الأم بمساعدة زميلته وقريبتها ويسرق الأموال الموجودة والتوكيل الذي يتيح لها فرض سيطرتها على الصغار والانفاق عليهم.

إنها جريمة بشعة ومرعبة وحتى هذه اللحظة لا أزال أبحث عن تفسير لما حدث، ولا أزال فريسة للأرق.. فهذا زمن غريب أصبحت الأم تخشى فيه على نفسها من الأبناء.

وحرت في العنف الذي تحمله الفتيات نحو الكبار والأهل، ربما يكون الابن مريضا نفسيا وربما تكون الفتيات مغامرات وبلا مشاعر.. ولكن القاتل الحقيقي في هذه القصة هو الأب الذي اشترى راحته بالمال ونسى مسئوليته كأب وموجه، وجعل الابن يشعر بأن أمه هي المسئولة عن تحطيم أحلامه عندما أغدق على ابنه المال وجعله يخرج من نطاق الأسرة ليستقر بمفرده ولم يتدخل ليعيد التفاهم والترابط للأسرة.

والشيء الغريب الذي يحيرني حتى هذه اللحظة أنه إذا كان للابن أسبابه وإذا كان لحبيبته أسبابها في ارتكاب الجريمة فلماذا تطوعت الفتاة الأخرى للمشاركة في القتل بكل بساطة وهدوء وكأنها مدعوة لحضور فيلم سينمائي؟.

هذه القضية مؤشر خطير في تاريخ العلاقات الإنسانية ولعلها تجعلنا نعرف أن المشاعر الإنسانية والعلاقات الأسرية أهم من أموال العالم.

عبلة النويس

الخيط الرفيع

صرخات شاب غاضب!

عزيزتي «ع»

أكتب لك مشكلتي، وكلي ثقة في انك ستفهمينني. انا ياسيدتي شاب في السابعة عشر من العمر، على أعتاب الثانوية العامة. وبدون مقدمات، او بلاغات لفظية، انا اشعر بان كل من حولي منافقون وكذابون!! ولا اقصد بذلك زملائي في المدرسة او المدرسين فقط، بل حتى أهل بيتي وأقاربي، ولا أستثني أبي وأمي!

مثلا أبي الذي يتحدث عن الفضيلة والاخلاق، ويصلي الفروض الخمسة، به كثير من العيوب. انه يعامل امي بمنتهى القسوة، ويكذب عليها، بل وسمعت مؤخرا بانه على علاقة بفتاة لا تكبرني كثيرا، وهو الرجل الذي تجاوز الخمسين! وطبعا لا اجرؤ على محادثته او محاورته، ان ردوده جاهزة ومحفوظة «كن في نفسك وذاكر.. وهل ينقصك شيء؟» واعترف بانني لا ينقصني شيء مادي، فابي رجل ميسور ويوفر لنا كل ما نريد لكن المشكلة هي احساسي بعدم صدقه سواء معنا او مع أمي او حتى مع نفسه.

حتى امي المسكينة تداريه وتماشيه رغم ان دموعها تفضح ألمها الدفين. أليس هذا نوعا من الكذب على النفس، ان تزعم انها سعيدة ومستريحة بينما هي ليست كذلك؟ ثم نأتي الى المدرسين ان كثيرا منهم ليس صادقا في عمله، وكل ما يهمه هو صرف راتبه. وزملائي ايضا يكذبون، ومنذ ايام قريبة أوقعني واحد منهم (كنت أحسبه صديق عمري) في مأزق كان سيكلفني الكثير، لولا تدخل أبي في الموضوع! ثم اقرأي ياسيدتي الجرائد والمجلات، ما يقولونه اليوم ينفونه غدا. وهذا الكاتب يقول شيئا ثم يقول عكسه في يوم آخر. حتى الدول تكذب وتتخذ مواقف لايرضى عنها الناس ولا الدين احيانا.. وتابعي نشرات الاخبار لترى بنفسك كمية الاكاذيب والنفاق والخداع. ان الامثلة كثيرة ياسيدتي.. وكل ما اريده منك هو اجابة على سؤال واحد: كيف تطلبون من شباب اليوم ان يكونوا مهذبين صادقين بينما أنتم أيها الكبار لستم كذلك؟

الحائر ع. م

** أعرف يابني ان هذه الاسئلة، وكثيرا على شاكلتها تؤرق عقول الشباب وتطن في رؤوسهم كالنحل الهائج. وقد تتعجب اذا قلت لك اننا - نحن الكبار الذين تهاجمهم - عشنا نفس الحالة من الحيرة والارتباك عندما كنا في سنك، لكن تجاوزناها بمرور السنين. ولكي اريحك سأضع أمام عينيك عدة قواعد للتفكير:

أولا: نحن في هذه الدنيا لا نعيش في الجنة، بل على الارض.. والحياة على الارض كلها كدح وصراع ومنافسة وتدافع، وبدون ذلك لا تستقيم الحياة.

ثانيا: ان الانسان خطاء، هكذا خلقنا الله عز وجل، نخطيء فنتوب فيتوب علينا سبحانه برحمته.

ثالثا: لا تعتقد انك فهمت كل شيء، فكلما عشت اطول كلما فهمت اكثر وتعلمت اكثر، فلا تتعجل في الحكم على الناس.

رابعا: من أسوأ الاشياء ان يبدأ الانسان بتقييم الآخرين ناسيا تقييم نفسه، فهلا بدأت بنفسك؟

والآن دعني انصحك نصيحة: لا تنظر للدنيا وللناس بعين متشائمة، بل تفاءل، وساعتها سترى الدنيا مختلفة كثيرا عما تعتقد. اما بالنسبة لامك وابيك فلا تقسو عليهما كثيرا ولا تجعل من نفسك جلادا، فيكفيهما قسوة الحياة. ان والدتك وابك يعرفان جيدا حدود كل منهما، وكيفية ادارة حياتهما، بدليل انهما استمرا معا حتى الآن! الدنيا أجمل كثيرا مما تعتقد يابني، وليس صحيحا اننا كلنا كذابون، والا لانهارت الدنيا منذ زمن طويل!



باقٍ من الزمن ٣٤ يوماً

(العدد السابع) الجمعة ١٢ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٨ مايو ١٩٩٨ م

راقصو السامبا يترنحون!



الكوريون يسألون: إلى متى نصعد.. لنخرج؟!

■ جملة واحدة دائما ما يرددها مدرب منتخب كوريا الجنوبية للاعبيه وهي: يجب ان نصعد للدور الثاني من المونديال لكي نحفظ ماء وجه الكرة الآسيوية.

ولكي يحقق الكوريون ذلك عليهم أولاً أن يحققوا ولو فوزاً واحداً في مجموعتهم، وسيكون في ذات الوقت هو أول فوز كوري في تاريخ نهائيات كأس العالم.. لأن كل المباريات التي لعبها الكوريون في نهائيات البطولات الثلاث التي شاركوا فيها من قبل انتهت جميعها إما بالتعادل أو الخسارة!.. حيث لعب الكوريون حتى الآن في بطولات كأس العالم ١٠ مباريات تعادلوا في ٢ وخسروا ٨ مباريات.

ويكشف كيون بعدا جديدا يدور في أذهان الكوريين وهو ان بطولة كأس العالم المقبلة ستقام في آسيا عام ٢٠٠٢ حيث ستتقاسم كوريا مع اليابان تنظيمها.. وعن ذلك يقول كيون: تاريخ المنتخبات الآسيوية في كأس العالم مازال مخجلاً.. فما ان نصعد حتى يضع الدور الأول دائما نهاية لمشوارنا.. وكأننا نصعد لنخرج!!

وهذا بالطبع باستثناء المنتخب السعودي الذي نجح لأول مرة خلال بطولة ٩٤ بالولايات المتحدة في كسر طوق الدور الأول والصعود للدور الثاني.

ويضيف المدرب الكوري: هذه المرة أكثر من أي مرة مضت، يجب ان نكون بين الدول الـ ١٦ التي ستنتقل للدور الثاني لنبرهن للعالم ان الكرة الآسيوية لم تعد تكتفي بالتأهل للنهائيات فقط.

يذكر ان كوريا الجنوبية هي أول دولة آسيوية حجزت مكانها بالمونديال الفرنسي وقد وضعتها القرعة بالمجموعة الخامسة التي تضم الى جوارها كلا من هولندا وبلجيكا والمكسيك.. في آخر مشاركات كوريا الجنوبية بكأس العالم خلال مونديال أمريكا ٩٤ خسرت أمام اسبانيا صفر/٢ ثم تعادلت سلبيا مع بوليفيا قبل أن تخسر آخر مبارياتها أمام ألمانيا ٣/٢ في ملحمة كبيرة مازال الكثيرون يتذكرونها كأفضل مباراة لعبتها كوريا بالمونديال وبالتحديد خلال آخر ٢٧ دقيقة من المباراة عندما سجلت هدفين في مرمى الألمان - حامل اللقب حينها - وأجبرتهم على التراجع والدفاع أمام الهجوم الكوري الكاسح.

وقد تولى كيون مسؤولية المنتخب الكوري في أعقاب الفضيحة التي لحقت بالفريق عندما خسر ٦/٢ أمام إيران في نهائيات كأس الأمم الآسيوية بالامارات عام ٩٦.



حسابات التوانسة

رومانيا ممكن.. انجلترا لا!

المدرب البولندي هنري كاسبرجاك، الذي قاد منتخب تونس في الصعود الى نهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا لايريد ان يستسلم الى الامر الواقع، الذي وصفه بالسلبي.. وبرغم انه يعترف بأن فرصة صعود المنتخب التونسي عن مجموعته الى الدور الثاني للبطولة لا تتعدى نسبة ٥٪، الا انه يقول بالمقابل ان لاعبيه سيحاولون في مباراتهم مع رومانيا اقتناص نسبة الـ ٩٥٪، عوضا عن الـ ٥٪.

ويرى المدرب البولندي ان الفريق التونسي يستطيع ان يتغلب على فريق كولومبيا.

وبالنسبة لفريق رومانيا، فهو مربط الفرس بالنسبة لامكانية الصعود عن المجموعة حيث يسعى لان يبذل اللاعبون التونسيون قصارى جهدهم، للخروج بنتيجة تؤهلهم لانجاز الصعود لاول مرة في تاريخ الكرة التونسية مع كؤوس العالم.

اما فريق انجلترا فلا يرى المدرب البولندي أي فرصة لوقف زحفه نحو الدور الثاني لكأس العالم، على اعتبار انه على قناعة بأن الكرة الانجليزية تطورت وتقدمت كثيرا في السنوات الاخيرة، بسبب مشاركة النجوم الاجانب في صفوف اندية الدوري الانجليزي.

في بطولة كأس العالم عام ١٩٣٠ تلقى هيكتور انسيلمو الملقب بالمانكو واخطر لاعبي اورجواي تهديدا بالقتل اذا هزموا الارجنتين.. ولم ينم المانكو ليلة المباراة.. والتهديد في امريكا اللاتينية بسبب الكرة ليس هزلاً والمانكو يدرك ذلك.. وفي المباراة وجد نفسه وجها لوجه مع عملاق اسمه لويز يتومونتي يلعب قلبا لدفاع الارجنتين.. ويميل للعدوانية والشراسة.
وتقدمت اورجواي ١/صفر ثم تعادلت الارجنتين وتقدمت ١/٢ وجن جنون المانكو فمرر ثلاث كرات مقشرة الى بيدروسيا وسانتوس ايرياني ليتقدم فريقه ٢/٣.. فسجل الهدف الرابع وجن جنون الارجنتينيين ولم يُقتل المانكو

الخبرة وحسن الاعداد والمدرب العالمي عناصر قوته في مونديال ٩٨..

«الاخضر» لا ينقصه شيئاً!

■ لاشيء ينقص هذا الفريق.. لديه الخبرة.. والموهبة والمدرب العالمي والامكانيات المادية والاعداد الطويل المنظم.. واهم من كل شيء الثقة والتصميم على الانجاز.. هذه هي مؤهلات الفريق السعودي المشارك في كأس العالم بفرنسا.

ولن تكون هذه البطولة العالمية الشهيرة هي التجربة الأولى لهذا الفريق المتجانس.. فهناك تجربة كأس العالم بامريكا ١٩٩٤.. والتي حقق فيها المنتخب السعودي انجازات طيبة ولم ينس احد كيف اكتسح في طريقه المغرب وبلجيكا وكيف القى الرعب في قلوب الهولنديين.. قبل ان يمنى بخسارته السيئة امام السويد ليخرج من دور الـ١٦.

واذا كان المنتخب السعودي لم يحالفه الحظ باستكمال مشواره بعد الدور الثاني في امريكا فهو هذه المرة اكثر تصميما على الذهاب الى ما هو ابعد من ذلك بكثير. ويعلن المدرب البرازيلي العالمي كارلوس البرتو بيريرا الذي قاد البرازيل للفوز بكأس العالم عام ١٩٩٤. امالاً كبيرة على عدد من نجوم الفريق السعودي الذي يشرف على تدريبه حاليا.

وفي مقدمة هؤلاء المهاجم سامي الجابر ولاننسى سعيد العويران صاحب الهدف التاريخي الشهير في مرمى بلجيكا والذي اعتبره النقاد احد اهم واجمل اهداف كأس العالم ٩٤.

ولدى السعودية ايضا حارس مرمى متميز محمد الدعيع. كما يوجد فهد المهلل.. هؤلاء جميعا ومعهم الآخرون يشكلون فريقا متجانسا يلعب عادة بطريقة ٤ - ٤ - ٢، والغريب ان البرتو يعتبر ان الانجاز الكبير والمظهر المشرف الذي ظهر به فريق السعودية في كأس العالم بأمريكا هما اهم مشاكل الفريق.. وكما يقول ان اداء ٩٤ كان سلاحا ذو حدين.. فهو من جانب اعطى الثقة للاعبين واضاف لهم خبرة جديدة.. الا ان من جانب اخر جعل التوقعات عالية للغاية.. والكل ينتظر من اللاعبين تحقيق قفزة اكبر من السابقة.

واذا كان المنتخب السعودي قد مر بمرحلة اعداد طويلة ومخططة جيداً.. فان بعض الثغرات المتبقية ما تزال تثير قلق الجهاز التدريبي.. فهناك مخاوف من حالة عدم انسجام وتجانس بين اللاعبين القدامى والجدد.. وهناك اهتزاز وضعف في اداء خط الدفاع الذي يعتمد بصورة اساسية على لاعبين فقط هما محمد الخليوي واحمد جميل.. وحارس المرمى الاساسي.. ليس له بديل قوى في نفس مستواه.. واصابته تعني وضع الفريق بأكمله في موقف صعب.

ورغم هذا فقد اظهرت فترة الاستعداد الماضية ان الموقف اكثر من جيد فمن بين ١٤ مباراة لعبها الفريق فاز في سبع مباريات وخسر في مباراتين فقط. كما ان مرحلة التصفيات الرسمية كانت تجربة ممتازة تخطى فيها الفريق منتخبات ايران والصين وقطر والكويت.. ليصل الى نهائيات الكأس حيث سيلاقي فرنسا والدانمرك وجنوب افريقيا.

الا ان الاداء الضعيف نسبيا الذي ظهر في دورة القارات في ديسمبر الماضي والهزيمة الثقيلة التي مني بها الفريق امام المكسيك صفر/٥ ثم امام البرازيل صفر/٣ اعادت الاحساس بالقلق بين الجهاز الفني.. ولم يفلح الفوز ١/صفر على استراليا من تبديد هذا الاحساس فقد بدا واضحا ان الفريق يحتاج الى اعداد اكبر واطول وان امام الجهاز الفني واللاعبين عملا طويلا وشاقا قبل السفر لفرنسا.

هدافو كل العصور

اللاعب	السنة	عدد الاهداف
جيرد موللر (المانيا)	٧٤، ٧٠	١٤
جوست فونتين (فرنسا)	٥٨	١٣
بيليه (البرازيل)	٥٨، ٦٢، ٦٦، ٧٠	١٢
ساندور كوتشيش (المجر)	٥٤	١١
كوبيلاس (بيرو)	٧٠، ٧٨	١٠
لاتو (بولندا)	٧٤، ٧٨، ٨٢	١٠
لينيكر (انجلترا)	٨٦، ٩٠	١٠
هيلموت ران (المانيا)	٥٤، ٥٨	١٠

ملاحظة ... التي سجلها ... جيرد موللر كان اخرها لانه ... انجازين في حياته: الأول، ارتفاع رصيده الى ١٤ هدفا وبالتالي زاد هدفا عن الفرنسي فونتين لينفرد بلقب هداف الهدافين.
والثاني: هو ان هذا الهدف الذي يحمل رقم (١٤) هو الذي انتزع كأس العالم ٧٤ للالمان لانه كان الهدف الثاني في مرمى هولندا بنهائي البطولة والذي انتهى ١/٢ لصالح الالمان.. وبالتالي فانه يعد الهدف الذهبي واغلى اهداف بطولات كأس العالم.

.. وتبقى «التذاكر» القضية المثيرة للجدل

جاك لامبير مدير اللجنة المنظمة للمونديال يرد على الاتهامات:

تساهلنا في حقنا ورفعنا الحصة الاجنبية من ٢٠ الى ٢٣٪

البيع بـ «التليفون» كان ضرورة.. والزبائن بلغوا ٣٧٥ مليون شخص!

ماتزال الحرب الكلامية حول بيع تذاكر مونديال فرنسا ٩٨ مستمرة.. أطراف عدة تتهم بعضها البعض في الوقت الذي تاهت فيه الحقيقة وسط هذه الاتهامات.. الرجل الذي تشير اليه الأصابع في تلك القضية هو جاك لامبير، المدير العام للجنة المنظمة للمونديال والذي التقت به صحيفة «لوموند» الفرنسية اليومية في حوار أكد فيه ان ما قامت به فرنسا في هذا الشأن ليس أكثر تحيزا مما قامت به الدول التي استضافت بطولة كأس العالم سابقا.

وحول الانتقادات الكثيرة بالنسبة لعملية بيع تذاكر كأس العالم قال لامبير: انها انتقادات مبالغ فيها، ولابد ان أذكر بأن عملية التوزيع الشاملة للتذاكر بين الفرنسيين وغير الفرنسيين وتحديد حصصها المختلفة ليست من اختصاصنا وهي صادرة عن قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، الذي خصص ٢٠٪ من اجمالي التذاكر لتكون تحت تصرف الاتحادات الأجنبية. كما ان اللجنة التي وضعت هذه الحصة كانت تضم جميع رؤساء الاتحادات الأوروبية. وقد كنا متسامحين وخصصنا ٢٣٪ من المقاعد بدلاً من ٢٠٪. ثم طلبت منا اللجنة الاوروبية في شهر فبراير، تعديل النظام الذي نتبعه في بيع التذاكر وفتح المجال أمام جميع الدول الاوروبية لشراء التذاكر المتبقية وذلك خلال ٢٥ يوما. وكان البيع عبر الهاتف الوسيلة الوحيدة في هذه المدة القصيرة جدا. ولم يكن أمامنا أية وسيلة أخرى لسد الفجوة ما بين العرض والطلب، فلدينا من جهة ١٦٠ ألف تذكرة مقابل ٣٧٥ مليون زبون من جهة أخرى!!

وأضاف لامبير: أكثر ما أزعجني في هذا الموضوع اننا لم نتصرف بطريقة مختلفة عن الآخرين ولم نكن أكثر تحيزا وتمييزا عمن سبقونا في تنظيم بطولات كأس العالم فلماذا الاتهامات إذن؟!.. فأثناء بطولات كأس أمم أوروبا لعام ٩٦ والتي نظمتها انجلترا، تم بيع ٥٥٪ من التذاكر للمقيمين. كما خصصت لهم ١٠٠ ألف تذكرة اضافية، لكنها بقيت دون ان تباع، وهذا ما زاد اجمالي عدد التذاكر بنسبة ٦٢٪، أضف الى ذلك ١٠٪ لرعاة البطولة و٨٪ للشخصيات المهمة والإعلاميين الذين أغلبيتهم من الانجليز، وستجدون أرقاما مماثلة لأرقامنا.

وأنا أرى ان هذه الحملة المحلية تماما. هي محاولة للتعتيم على التنظيم العام لكأس العالم. ويراد من خلالها، إلحاق الضرر بفرنسا وصورتها أمام العالم!

● لقد خصصتم قسما كبيرا من التذاكر للشركات والمؤسسات العامة.. فلماذا هذا الامتياز المخالف للقانون؟

- يرد لامبير: أذكركم بأنه يتعين علينا تمويل أنفسنا دون مساعدات خارجية. وحصة الجهات الممولة في ميزانية اللجنة الفرنسية المنظمة كبيرة جدا. وكان يتعذر علينا الحصول على هذا التمويل بدون تقديم مقابل.

● لماذا لم تعهدون ببيع التذاكر المتبقية للاتحادات؟

- ان اللجنة الاوروبية لم تأذن لنا بذلك. فهي ترى ان بيع التذاكر في الاتحادات ليس كالبيع للجمهور الغفير. وأفهمتنا ان الاتحادات لم تكن تعطي الضمانات الأكيدة والعادلة لأنها كانت تفضل أعضاءها.

● ما هو رأيكم بهذا الحذر من جانب اللجنة؟

- إن اللجنة محقة في اطار احترام المنافسة. لكن يجب أيضا الاهتمام بموضوع الأمن ووضعه بالحسبان. لأنه مع البيع الحر للتذاكر، يستحيل توزيع المتفرجين جماعة وفرادى داخل الملعب. ويجب مستقبلا اعادة وضع مسألة الأمن في الملاعب على بساط البحث.

■ موفق زاعور

جاك لامبير

بونيف.. يخشى النجوم!

■ أخيرا يعود هويستو بونيف الى بطولات كأس العالم ليقود منتخب بلغاريا في نهائيات فرنسا ٩٨.. لكن هذه المرة كمدرب ... كقائد للفريق كما ... بطولتي كأس العالم عامي ٧٠ بالمكسيك و٧٤ بالمانيا الغربية.
... سجل حافل يملكه المدرب بونيف يجعل البلغاريين ينتظرون الكثير من فريقهم.. وهذا ما اكده بونيف بالفعل منذ ... عندما وعد بأن تتواصل الصورة الطيبة التي تركها المنتخب البلغاري في نهائيات أمريكا ٩٤ عندما حل رابعا خلف البرازيل وايطاليا والسويد.
وقد بدأ بونيف - ٥٦ عاما - مهمته خلفا للمدرب ديميتار بينيف منتهجا أسلوبا حازما وخاصة تجاه النجوم الذين أصبحوا كالمافيا في الفريق بعد تألقهم غير المسبوق في مونديال أمريكا ٩٤.. وعلى سبيل المثال عدم اكتراث بونيف بنجومية كل من المهاجم الشهير ايميليو كوستادينوف وكابتن المنتخب تريفون ايفانوف. ... استبعدهما من مباراة ... الودية الأخيرة أمام ... وعلل ذلك بقوله: لا ... تعني للاسماء الكبيرة ... لصاحبها عطاء أكبر!

... اجازة ماتيوس

... يرى المعلقون ... في المانيا اعلان ... ماتيوس عن نيته ... على اجازة وعدم ... فكرة المشاركة في ... الى ان المدرب ... فوجتس ليس ... بجدوى اختيار ... ماتيوس (٣٧ ...) ... محل سامر او ... في مركز ...
... مثل بلاده في ... دولية.. وحصل ... المانيا على كأس ... ٩٠ بايطاليا.. ... بالاختيار ... الالماني منذ ١٨ ... ١٩٩٧ حتى الآن. ... التونسية ... انجلترا



الكسندرتيبو حارس مرمى فرنسا هو اول لاعب يتعرض للاصابة في تاريخ كأس العالم فبعد عشر دقائق فقط من بداية مباراة فرنسا والمكسيك في افتتاح بطولة كأس العالم الأولى بأروجواي عام ١٩٣٠ ووسط هجوم مكسيكي متحمس.. اصطدمت قدم احد المهاجمين بفك الكسندرتيبو فخرج ولم يعد.. ولعبت فرنسا بعشرة افراد لان القانون الكروي وقتها لم يكن يسمح بتغيير لاعب سليم مكان لاعب مصاب. ولسوء حظه كان جان شانتريل ساعد الدفاع الايسر الفرنسي اول لاعب يتورط ورطة ما بعدها ورطة في اكبر المسابقات العالمية.. فقد لعب حارسا للمرمى مكان الكسندرتيبو.. لكنه بلاشك كان محظوظا حيث لم يدخل مرماه سوى هدف واحد فقط.. وبالتالي.. فان الفريق الفرنسي كان أول فريق يلعب ناقصا في كأس العالم!

فريق السامبا يعيش كابوساً مخيفا قبل الامتحان الصعب!

توقعات زاجالو لم تتحقق وزيكو «المنقذ المنتظر» ينتقد بشدة الصحف البرازيلية للنجوم: عارٌ عليكم ان تحولوا الفن الجميل الى شبح قبيح!!

■ ماذا اصاب المنتخب البرازيلي؟!.. سؤال يردده بحيرة وقلق مجانين الكرة في البرازيل ومعهم الملايين من عشاق «راقصي السامبا» في انحاء العالم.. بعد ان اهتزت عروض الفريق وتعرض لهزائم غير متوقعة.

كل شيء على السطح يبدو هادئا.. ولكن داخل المعسكر الاصفر هناك ثورة حقيقية تشمل كل شيء.. من التشكيل الى اسلوب التدريب وقيادة الفريق وحتى العلاقات الشخصية بين اللاعبين بعضهم البعض.. وبينهم وبين الجهاز الفني والاداري تارة اخرى.

ولكن اين ماريو زاجالو مدرب الفريق من كل ما يحدث؟

قبيل اربعة اعوام من الآن وبالتحديد بعد ان حققت البرازيل نصرها التاريخي غير المسبوق بالفوز بكأس العالم للمرة الرابعة اعلن زاجالو بكل فخر ان الفريق سيكون افضل كثيرا وسيتحسن عام ١٩٩٨.

ولفترة من الوقت بدا ان وعد زاجالو يتحقق وان كلامه صحيحا.. فالمنافسون يتساقطون امامه بسهولة.. والفريق الذي يقوده رونالدو وروماريو.. هو صخرة حقيقية يتحطم عليها الخصوم.. حتى اطلق عليه زاجالو اسم «فريق كرة الاحلام».

غير ان المسيرة لم يكتب لها ان تستمر على هذا النحو.. فقد تحطمت نبوءة زاجالو.. وبدأ التقهقر سريعا ومخيفا حتى ان الفريق الذهبي الذي كان يعد الافضل والاقوى في العالم واجه اوقاتا عصيبة ومواقف حرجة امام منافسين ضعاف مثل جواتيمالا وجامايكا. بل انه هزم للمرة الأولى في تاريخه امام الولايات المتحدة ثم هزم مرة اخرى امام الارجنتين.. وهو ما اشعل ثورة غضب لم تخمد بعد بين «مهووسي» الكرة في انحاء البرازيل.

ولم ترحم الصحف البرازيلية لاعبي المنتخب الذين وصفت احدها بأنهم اصبحوا فجأة لايعرفون طريق المرمى.. ولا يجدون الشبكة وقالت اخرى ان صانعي اللعب لم يعد لديهم الروح.. وان «فن الكرة» البرازيلي تحول الى شيء قبيح ومخيف.

وفي محاولة لتهدئة ثورة الغضب والسخط التي انتابت الجماهير سارع اتحاد الكرة بضم النجم السابق «زيكو» للجهاز الفني للفريق.. وحملت وظيفته الجديدة هذه الاسماء.. منسق.. مستشار، مساعد.. لزاجالو.. وهي المهمة التي قال هذا الاخير مرارا وتكرارا انه لا يحتاجها.. وهذا بدوره ما يكشف عن مشكلة اخرى يعاني منها الفريق وهي «الود المفقود» بين زاجالو وزيكو.

وبعد ان بدأ هو نفسه يشعر بالقلق على مستقبله الكروي كمدرب تحرك زاجالو سريعا خاصة بعد ان ترددت شائعات عن قرب تنحيته.. ونظم المدرب البرازيلي رحلة ناجحة للفريق الى المانيا هزم فيها منتخبها ٢/١ ليلحق أول هزيمة بالفريق الالماني خلال ٢٢ مباراة خاضها تحت قيادة مدربه بيرتي فوجتس. الا ان هذا النصر العارض لم يبدد المخاوف أو الشكوك حول مستوى اداء الفريق البرازيلي خاصة بعد ان عادت حالة «انعدام الوزن» التي مربها من قبل وتكررت سقطاته المروعة واخطاؤه القاتلة خاصة من جانب الدفاع.

حتى الفوز على المانيا.. خرج من يقول انه وليد الصدفة وليس خطة.. وان الهدفين هما نتاج مجهود وموهبة فرديين حيث مرر روبيرتو اللاعب رقم ٢ في العالم الكرة الى زميله رونالدو.. اللاعب الأول في العالم حيث سجل الهدف بعد ذلك.

وهذه الحقيقة يؤكدها كلاديو تافاريل بقوله.. اننا لايجب ان نفرح بانفسنا أو ان نمتلىء بالثقة الزائدة.. لاننا لم نلعب مباراة جيدة رغم الفوز.. ويتفق معه في هذا الرأي نجم خط الوسط السابق باولو روبيرتو فالكاو.. حيث يقول ان هزيمة المانيا شيء جيد.. الا ان هذا النصر لايمكن ان يلغي اخطاء الفريق البرازيلي، الذي يتعين عليه التغلب على هذه الاخطاء اذا شاء الاحتفاظ بكأس العالم.. وهو ما سيتضح ابتداء من الجولة الأولى التي سيواجه فيها اسكتلندا والمغرب والنرويج.

ويقول المتتبعون للفريق البرازيلي ان مشاكله بدأت قبل ذلك بكثير وانها كانت واضحة تماما وانعكست على اداء اللاعبين خلال بطولة القارات التي اقيمت بالسعودية في ديسمبر من العام الماضي.. فقد بدا واضحا ان هناك خللا في اداء المهاجمين الذين اضاعوا الاهداف بالجملة.. وكذلك المدافعين الذين عانوا من التردد.. الا ان الشيء غير المفهوم تماما هو حالة الضعف العام واللامبالاة التي سادت بين اللاعبين.

وكذلك فقد كشفت الصحف عن حالة من عدم الانسجام بعيدا عن الملاعب لدرجة ان مجموعة صغيرة من اللاعبين اجبرت لاعبي الفريق بالكامل على حلق شعر رؤوسهم.. وهو ما طرح تساؤلات حول مدى سيطرة زاجالو على اللاعبين..

وبعد ذلك بشهرين تكررت المأساة ولكن بصورة اكثر حزنا فقد اهين الفريق البرازيلي امام جامايكا وجواتيمالا وخسر امام الولايات المتحدة في الكأس الذهبية.. ولم يكن غريبا ان تستقبل الصحف البرازيلية الفريق العائد بعنوان واحد كبير هو «العار».

والمشكلة الحقيقية هي ان البرازيليين لايرضون بغير «الكمال».. فهم لا يكتفون بالفوز فقط ولكن لابد ان يكون الفوز في جميع المباريات بلا استثناء.. ولايكفي من وجهة نظرهم ان الفريق لم يهزم سوى في مباراتين فقط من ٦٠ مباراة لعبها.. ولا يرضيهم ايضا ان الفريق احتل المركز الأول في تصنيف «الفيفا» لاربعة اعوام.. فلا بد ان يكون الاداء على مستوى اسم البرازيل.. اما الفوز فهو امر مفروغ منه.

ولا يعترف زاجالو من جانبه بوجود مشكلة حقيقية فهو يقول ان بيليه نفسه لم يستطع ان يصنع المجد الذي حققه هو بالفوز بكأس العالم اربع مرات.. مرتان كلاعب في ١٩٥٨ و ١٩٦٢ ومرة كمدرب عام ١٩٧٠ واخيرا كمنسق ومشرف عام ١٩٩٤.

ويضيف ان وظيفة المدرب ليست في الانصات دائما الى آراء الآخرين وتجاهل رأيه هو..

هذا عن زاجالو.. فماذا في جعبة مساعده الجديد «غير المرغوب فيه» زيكو؟ استهل هذا النجم السابق الذي شارك في ثلاث بطولات لكأس العالم عهده بحماس بالغ معلنا الخطر التام على المشاركة في مباريات ودية قوية.. وهاجم بعنف «تقليعة» حلق شعر الرأس.. ثم بدأ يتفرغ لبحث اسباب قلة استعداد الفريق.

ويتحدث زيكو عن بعض السلبيات فيقول ان بعض اللاعبين يشكون من انهم لايعرفون شيئا عن الفريق المنافس ولا يعرفون كيف يلعب قبل ان يلتقوا به.. ويضيف.. ان الفريق لن يذهب بعد ذلك الى اي مباراة.. دون ان يعرف مسبقا ماذا ينتظره فيها ومن سيلاقي.

وعن التشكيل يقول زاجالو قائمة الـ ٢٢ لاعبا قد تحددت معالمهم بنسبة ٩٥٪.. وان جميع المراكز قد شغلت باستثناء مركز واحد فقط.

وتكوين «الجبهة الامامية» ليس سرا على احد.. فهناك رونالدو (٢١ عاما) وهو امل البرازيل في التسجيل وينضم اليه روماريو الحائز على لقب «لاعب مهم جدا» في كأس العالم عام ١٩٩٤. وهناك ايضا بيبيتو وايدموندو.

وفي حراسة المرمى يفضل زاجالو.. المخضرم تافاريل لخبرته في دورتين سابقتين لكأس العالم.

وفي الدفاع لاخلاف على لاعب روما «آلدير» الذي شارك في كأس العالم ١٩٩٤ وهو رغم بطء تحركه.. الا انه مازال الافضل في «الاعتراض» واحتلال المركز المناسب امام المهاجم المندفع. وسينضم اليه جونيور بايانو.

وفي الجناحين هناك كافو صاحب الصواعق التي تنطلق من قدمه اليسرى.. وايضا يوجد روبيرتو كارلوس.

وسوف يعود كابتن فريق ١٩٩٤ دونجا من اليابان.. وسيدعم سيزار سامبايو نجم خط الوسط الذي يميل لاداء الواجب الدفاعي من توازن الفريق.. ولا ينسى احد ايضا وجود دينيسلون.

وبهذا التصور للتشكيل لن يكون هناك مركزا شاغرا سوى مركز صانع الالعاب المدافع وهو مفتاح لعب خطة زاجالو المفضلة ٤ - ٣ - ١ - ٢.. وتتوقف فرص البرازيل في الفوز على التوفيق في اختيار اللاعب المناسب لهذا المركز الحيوي.

وفي مقدمة المرشحين بالطبع يتردد اسم ريفالدو نجم برشلونة وايضا ليوناردو نجم ميلانو.. ولكن المشكلة ان كليهما اعسر اي يلعب بقدمه اليسرى.. واعتاد الاثنان الميل الى مركز دينيلسون، اما جونينيو.. الذي يلعب في الجانب الايمن وهو المفضل لدى زاجالو فمازال يعالج من اصابته بكسر في قدمه وقد يحتاج لوقت طويل للعودة الى مستواه.. وهذا يفتح الطريق امام «راي» الذي لم يحظ بفرصة جيدة لاثبات وجوده ولايكاد المدربون يتذكرونه منذ كأس ٩٤.

والآن وقبل اقل من شهر ونصف فقط من انطلاق كأس العالم في فرنسا تبقى الاسئلة الصعبة بلا اجابات.. هل يمكن ان يعود دفاع البرازيل صخرة منيعة؟.. وهو يتحول الهجوم الى صاعقة لايمكن ايقافها؟ هل يكون زيكو مقيدا بالفعل للفريق..؟ وهل سيستعيد البرازيليون انسجامهم المفقود ويقدموا الكرة الممتعة التي يعشقها جمهورهم..!

اسئلة كثيرة وغيرها ستظل اجاباتها معلقة الى ان تبدأ البطولة العالمية في باريس.

■ عاصم عبد الخالق

بلغاريا تستعد في المانيا

بعد ان سقطت أنيابه وتكسرت مخالبه في أمريكا ٩٤

الاسد الكاميروني العجوز.. يعاني اطماع الذئاب!



■ بعد ان هز زئيرهم اوساط كرة القدم في ايطاليا عام ١٩٩٠، بدا اسود الكاميرون وقد سقطت انيابهم وتكسرت مخالبهم في كأس العالم الماضية بالولايات المتحدة.

فبعد وثبتهم المرعبة الى دور الثمانية بايطاليا وعروضهم المفترسة التي راح ضحيتها بعض الفرق البارزة مثل كولومبيا التي كانت تضم فالديراما وهيجيتا ورينكون واسبريا، قدم الاسود استعراضا رائعا لمهاراتهم امام انجلترا في دور الثمانية واضاعوا العديد من فرص التهديف بسبب ميلهم للاستعراض قبل ان يخسروا بضربتي جزاء لهداف كأس العالم وقتها جاري لينيكر.

الا ان هذا العرض القوي الذي تسبب - مع اداء مصر في المسابقة نفسها - في زيادة عدد الفرق الافريقية في كأس العالم من اثنين الى ثلاثة - تلته عروض باهتة بعدها بأربع سنوات في الولايات المتحدة وفي عرض ترويضي قام به الروس امام الاسود هزموهم ٦/١.

وخسرت الكاميرون - التي تمثل القارة السمراء للمرة الثالثة على التوالي في اكبر محافل كرة القدم الدولية - بعدها صدارتها لقائمة ترتيب فرق افريقيا خاصة بعد عدة عروض ضعيفة في كأس الامم الافريقية.

الا ان اللاعبين السمر يذهبون هذه المرة الى فرنسا واضعين في اعتبارهم اعادة امجادهم وسمعتهم التي حققوها في ايطاليا وخسروها في بلاد العم سام، فهم يأملون في عودتهم لتحقيق المفاجآت مع فريقهم الذي يتمتع بالعناصر الشابة والموهوبة.

وكانت الكاميرون مرشحة لتصدر مجموعتها الافريقية في تصفيات كأس العالم، الا ان تأهلها تم بسهولة اعتبرها الكثيرون مفاجأة رغم قلة خبرة الفرق المنافسة حيث فازوا في ٤ مباريات وتعادلوا في اثنتين امام زيمبابوي وانجولا وتوجو.

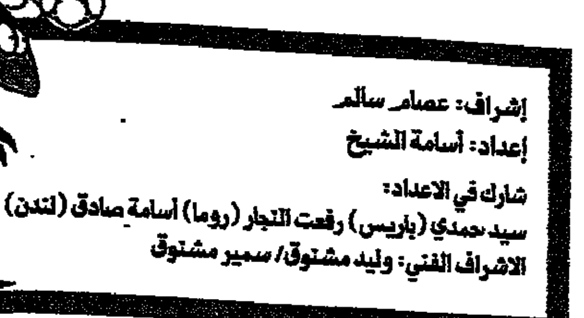
وكان فوزهم الحاسم على زيمبابوي ٢/١ في هراري يعني ان الكاميرون اصبحت أول دولة افريقية تتأهل لكأس العالم للمرة الثالثة على التوالي والرابعة بشكل عام.

الا ان خروجهم الدرامي من كأس الامم الافريقية الماضية على يد «الكونغو» شكك في الآمال المنوطة بهم بالاضافة الى انه كلف مدربهم جين مانجا اونجين منصبه.. كما اعتبره الكثيرون ضربة موجعة قبل ٤ شهور من كأس العالم الا ان الآمال عادت مع عودة المدرب الفرنسي القدير كلود لوروا الى مكانه في ابريل الماضي.

وامام الخبير الفرنسي في شؤون الكاميرون الكروية - والذي فاز معها بكأس افريقيا منذ ١٠ سنوات وقت قليل لاعادة تشكيل فريقه وبث الروح فيه استعدادا لمواجهة فرق المجموعة «ب» امام النمسا وشيلي وايطاليا.

فهل ينجح الاسد الكاميروني العجوز في استعادة كبريائه المفقود.. أم تكون فرنسا حلقة ترويضه الثانية ويكون مطمعا للذئاب؟!

هكذا من الأصل


إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق

FRANCE 98 COUPE DU MONDE

98

غداً

مافيلانج وحديث نهاية المشوار:
القضية الفلسطينية أكبر هزيمة في حياتي!
ابقوا معنا..



■ المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.
والفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست ببعيدة..
.. ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات التي استقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية في المونديال.. تعالوا نستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما هو آت!

لن أنسى أبدا هدفي في مرمى ٦٥ ألف ياباني!!



حسن سهيل الرأس الذهبية:

أرشح تونس للدور الثاني .. وصعود السعودية بيد كارلوس

■ محمد حمصي:

■ حسن سهيل اسم فرض نفسه في تصفيات كأس العالم الأخيرة كواحد من أبرز نجوم آسيا.. ورغم طي صفحة هذه التصفيات إلا ان الجماهير مازالت حتى الآن تتذكر هدفه التاريخي في مرمى اليابان بطوكيو عندما خطف التعادل برأسه الذهبية وسط أحات ٦٥ ألف متفرج ياباني ضاقت بهم المدرجات! وهو أغلى هدف في مشواره الكروي «على حد قوله».

هذا الهدف الذي قلما يتكرر فتح شهية النجم النصراوي في كأس الملك فهد للقارات بالرياض عندما سجل هدفه الرائع في مرمى منتخب جنوب افريقيا وهو الهدف الوحيد في المباراة والذي قاد منتخبنا للفوز على بطل افريقيا السابق.

ورغم وظيفته الدفاعية إلا ان محاولاته على مرمى الفرق المنافسة لا تتوقف أبداً وكان مجموع ما سجله نجم نادي النصر ١٠ أهداف محلية ودولية معظمها بالرأس!

حسن سهيل يتحدث بمرارة عن خروج منتخبنا من تصفيات كأس العالم قائلا أن مسابقاتنا كانت خاطئة في تلك التصفيات.. خاصة أمام المنتخبات التي خرجت مبكرا من المنافسة مثل كازاخستان التي منيت بهزيمة كبيرة على أرضنا «٤/صفر» ثم ردت اعتبارها في عقر دارها وهزمتنا بثلاثة أهداف نظيفة وكانت تلك المباراة بمثابة القشة التي قصمت ظهرنا وقللت من فرصتنا بالحصول على المقعد الثاني بعد المنتخب الكوري. كما اننا لم نستغل جيدا مباراتنا الاولى مع اليابان في أبوظبي والتي انتهت بالتعادل بدون أهداف والفوز على منافسنا كان من شأنه ان يقرب المسافة بيننا وبين فرنسا.. ومن وجهة نظري فان المسؤولية مشتركة نتحملها نحن والمدرب وهي في النهاية درس لنا يجب الاستفادة منه في التصفيات القادمة.. وكل ما أطلبه ان يكون الإعداد مبكرا لتلك التصفيات وقبل سنتين على الاقل.. وليس كما حدث في التصفيات الأخيرة حيث كان فارق الاعداد واضحا بيننا وبين الكوريين واليابانيين الذين استعدوا قبل سنتين ان لم يكن أكثر.. وحسب رأيي ان المنتخبين المذكورين يفوقاننا فقط في الناحية الجماعية اما على المستوى الفردي نحن أفضل منهما.

ويقول حسن سهيل ان العودة الى فرنسا كانت حلما يراوده بعدما خسر فرصة تمثيل منتخبنا الوطني الذي صعد لنهائيات كأس العالم بايطاليا عام ٩٠ بسبب ضمه لمنتخب الشباب ودورة الصداقة الدولية بمسقط والتي تزامنت مع بطولة العالم رغم مشاركته في معسكر اعداد المنتخب الاول وبطولة العالم العسكرية في ايطاليا.

وعن حظوظ المنتخبات العربية في بطولة العالم القادمة يرى النجم النصراوي ان المنتخب التونسي الشقيق يملك أفضل الفرص للصعود للدور الثاني فيما يتوقف مصير المنتخب السعودي الشقيق على مدى تطبيق اللاعبين لخطة المدرب العالمي كارلوس البرتو والتي تعتمد على سد كل المنافذ والاعتماد على الهجمات المرتدة. ولو أحسن اللاعبون تنفيذ الخطة فان حظوظ السعودية ستكون كبيرة في التأهل للدور الثاني.

أما عن حظوظ المنتخبات الآسيوية فيرشح كوريا الجنوبية بشكل خاص للقيام بدور مهم في فرنسا والصعود الى الدور الثاني فيما سيواجه المنتخب الياباني مهمة صعبة في مجموعته. وفيما يتعلق بايران فان فرصتها في الصعود متوقفة على فهم خطة المدرب ايفيتش والتعامل معها بشكل منطقي باعتباره مدربا له وزنه ويعرف كيف يتعامل مع البطولات الكبيرة.

ورغم عشق النجم النصراوي للسامبا البرازيلية فانه يرشح الارجنتين للفوز باللقب باعتبارها تجيد التعامل مع بطولة العالم وتتميز بأنها تبدأ التصفيات بمستوى متواضع ثم يبلغ الأداء ذروته في النهائيات وبالأخص في الأدوار النهائية الحاسمة.. وهذا لا يعني ابدا انني استبعد البرازيل فهي مرشحة للمنافسة لكنها ستكون هدف كل المنتخبات مما سيسهل مهمة الأرجنتين للفوز بكأس البطولة.. كما أرشح ألمانيا وايطاليا للمنافسة.

وعلى صعيد النجوم الذين سيتركون بصمات واضحة في مونديال فرنسا تضم القائمة التي رشحها نجم نادي النصر كلا من روبرتو كارلوس البرازيلي «أغلى لاعب في العالم» والايطالي ديل بييرو والأرجنتيني فيرون رقم «١١».

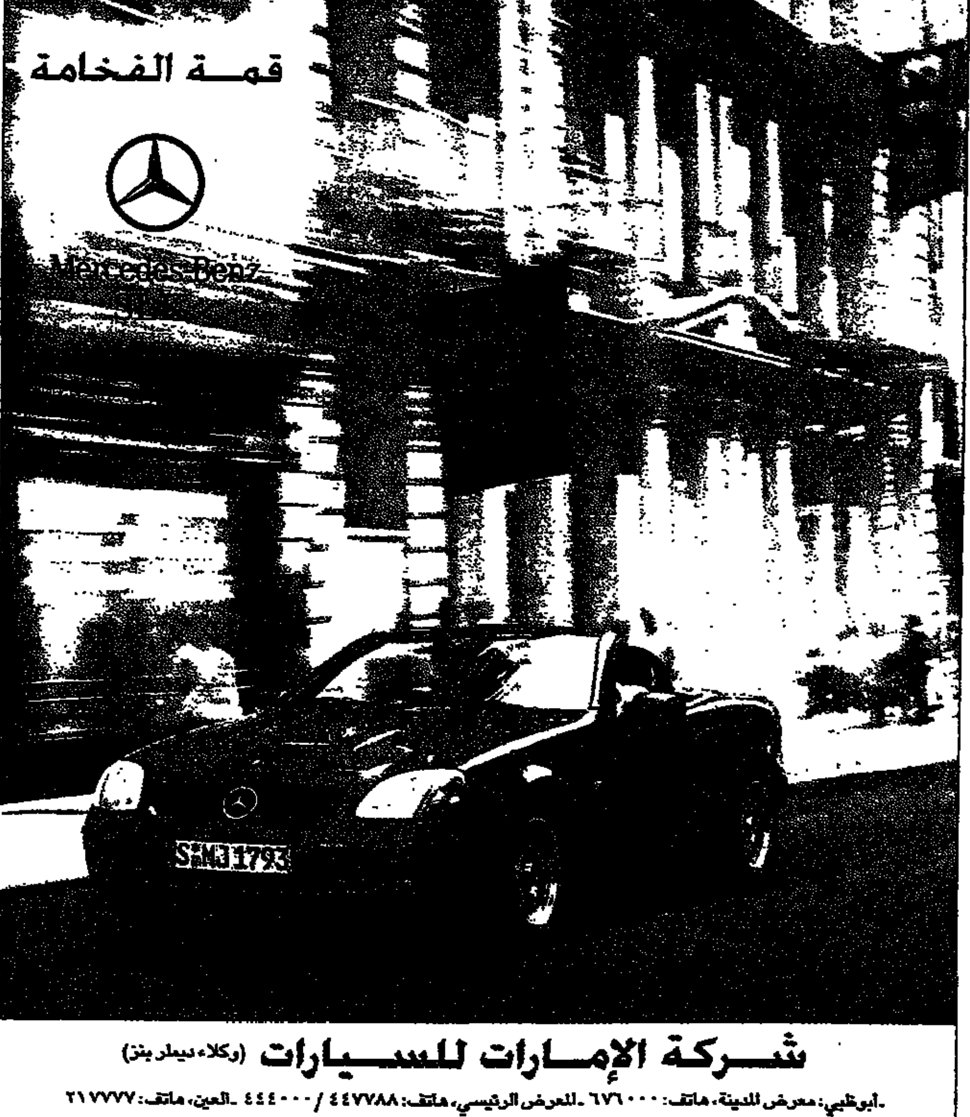
نجوم في ذاكرة المونديال

السهم الاشقر

شارك الاسباني الفريدو دي ستيفانو مرة واحدة في كأس العالم

● ولد في بيونيس ايرس (الارجنتين) في ٤ يوليو ١٩٢٦
● الطول: ١,٧٢ متر
● المركز: لاعب وسط متقدم
● الاندية التي لعب فيها: ريفر بلايت (١٩٤٢ - ١٩٤٥)، هوراكان (١٩٤٦ - ١٩٤٧)، ميليوناريوس دي بوجوتا (١٩٤٩ - ١٩٥٣)، ريال مدريد (١٩٥٣ - ١٩٦٤) واسبانيول برشلونة (١٩٦٤ - ١٩٦٦).
● عدد مبارياته الدولية: ٤٥ مباراة (٧ مباريات مع الارجنتين و٣٧ مباراة مع اسبانيا).
● السجل: نال جائزة الكرة الذهبية في ١٩٥٧ و١٩٥٩ وجائزة الكرة الذهبية السوبر عام ١٩٨٩. بطل كأس الابطال مع ريال مدريد في اعوام ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ووصيف كأس الابطال مع ريال مدريد ١٩٦٢ و١٩٦٤ وبطل كأس «الانتر كونتننتال» مع ريال مدريد عام ١٩٦٠، وبطل كأس الكؤوس مع ريال مدريد عام ١٩٥٥، وبطل الدوري الاسباني مع ريال مدريد في اعوام ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، وبطل الدوري الكولومبي مع بوجوتا في اعوام ١٩٤٩ و١٩٥١ و١٩٥٢، وبطل الدوري الارجنتيني مع هوراكان عام ١٩٤٧، وبطل كأس اسبانيا مع ريال مدريد عام ١٩٦٢.
● لقب بـ «السهم الاشقر» لعب ١١٢٦ مباراة في مسيرته الرياضية وسجل ٨٩٢ هدف.

مسابقة «شبح» المونديال



٧

السؤال: من هو هداف الكرة الآسيوية في نهائيات كأس العالم؟

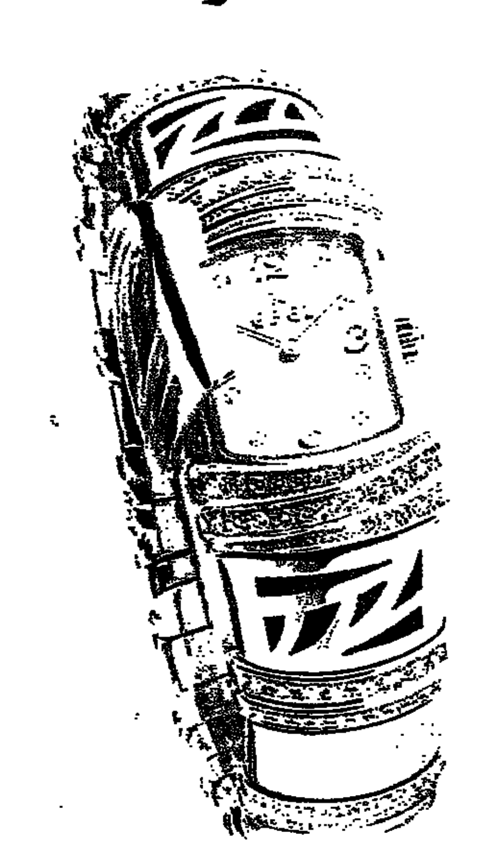
الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية



السؤال: من هو مدرب منتخب الامارات في دورة الخليج العاشرة التي سبقت المشاركة في مونديال ٩٠؟

٧

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة
وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



٧

■ كانت نهائيات كأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة الامريكية بطولة ذات نكهة خاصة.. فلأول مرة في تاريخ كأس العالم يحدد البطل بركلات الجزاء الترجيحية. وكسبت البرازيل اللقب بسبب هدوء أعصاب لاعبيها مقارنة بلاعبي الفريق الايطالي.. والدليل على ذلك ان روبرتو باجيو وفرانكو باريزي اللذين يعدان أفضل لاعبي منتخب ايطاليا أخفقا في تسديد ضربتي الترجيح بعد نهاية الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين، ويلاحظ انه حتى ذلك الوقت لم يسمع الناس بمباراة نهائية في بطولات كأس العالم انتهت بالتعادل السلبي.

وكل الفرق التي تنافست في مباريات الدور النهائي لبطولات كأس العالم السابقة أحرزت هدفا واحدا على الأقل باستثناء فريق واحد فقط..

السؤال هو: ما اسم هذا الفريق؟!

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية